

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Muḥarram

Lisān al-ʿArab

الفريدة الجهبذية واليتيمة
الالعية وهي تقرن لسان العرب انشاء ديوان
الادب بنت فكر هذا الصنع الاديب ونسيجة بنان هذا الخاذق
اللييب مربى اللطفاء ومخرج الظرفاء أمير الكلام الحسام
الصمصام السهم النافذ الذي ليس له غرض الا فؤاد
مماريه والسابق المبرز الذي لا يبلغ شأوه من
يجاريه أجد من أساغ الحمد وصاغه
فارس مضمار البلاغة لا زال
قاهر أقرانه زاهي
البدر في أفق
زمانه

PJ

6620

I 25

1883

11-2

205571
10.9.26.

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله منطلق اللسان بجميد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا بسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودرروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجري على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخلصها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جواردها واتحاد اتساقها ومن جملته تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير رافد ورافد وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شيئا وهذا التفضيل يزاد يساونا وظهورا ويزيد المتأمل تعجبا وتحيرا اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجليلين بل سائر الاجيال اذا كانت جذيرة بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعا بازائه لفظ مفرد في الوضع يخف النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكفاها فضلا على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لا نأري معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الا فرنجية من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد البحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عند ما مست الحاجة اليها فلفق لها ألفاظا كيفما اتفق واعتمد في الافادة عليها فقل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى صرحا لينعم فيه ويقصد فقد رتب قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمدايرج ومنافذ النور والهواء والمناظر المظلة على المناسزة الفخياء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاءه ومثل من عمد الى النحت والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يفتن الى ما لزم لمبناه الا بعد أن سكنه وشعر بانه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهو فججز فجاء بناؤه سدا دامن عوز هذا من حيث كون الالفاظ مفردة كما أسلفت مفصلا فأما من حيث كونها تتركب جلا وتكسى من منوال البلاغة حلالا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والظمان الى الخاسي ولا ينكر ذلك الامكابر على بحمد الحق منابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع التشبيهية والمجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الاعجاز هذا وكما أني قررت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقر رأنا أعظم كتاب ألف في مفرداتها

كتاب لسان العرب للإمام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرجى الافريقى
 نزىل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد فى المحرم سنة ٦٩٠ وتوفى سنة ٧٧١ وقد
 جمع فى كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن برى والتهذيب للذهرى والمحكم لابن سيده
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغنى عن سائر كتب اللغة اذهى بجملتها
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عجيب فى نقوله وتهذيبه
 وتنقيحه وترتيبه الا أنه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وزاحم عصره عصر
 صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون
 مجلدا فالمادة التى غلغ فى القاموس صفحة واحدة تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا أن الله
 تبارك وتعالى أودع فيه سرا مخصوصا لما بقى الى الآن بل كان لحق بنظرائه من الاتهام المطولة
 التى اغتالت اطوار الحديث ان كالموعب لعيسى بن غالب التياانى والبارع لأبى على القالى
 والجامع للقران وغيرهما لم يبق له عين ولا أثر الا فى ذكر الغويين حين ينوهون عن ألف فى
 اللغة وأثر فالجده لله مولى النعم وموئى الهمم على أن حفظه لنا مصونا من تعاقب الاحوال
 وتناوب الاحوال كما فحمده على أن ألهم فى هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز
 ابن العزيز محمد توفيق الخمدى بن العرب والعجم والمحفوظ بالتوفيق لكل صلاح جتم وفلاح عم
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا ونفعه فى جميع الاقطار مشهورا بعد أن
 كان دهر اطويلا كالكنز المدفون والدر المكنون وذلك بعساعى أمين دولته وشاكر نعمته
 الشهم الهمام الذى ذاعت ماثرته بين الانام وسرت محامده فى الافاق حسين حسنى بك
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الرافى فى معارج الكمال الى
 الاوج العلم الفرد الذى يفضل كل فوج من اذا دألهم عليك أمر يرشدك بصائب فكره
 ويهديك حضرة حسين افندي على الديك فانه حفظه الله شمس ساعد الجد حتى احتمل عبء
 هذا الكتاب وبذل فى تحصيله نفيس ماله رغبة فى عموم نفعه واعتنا ما لجيل الشناء وجزيل
 الثواب فدونك كتابا بلا يقدمه على هام السها وغازل أفتدة البلغاء مغازلة ندمان الصفاء
 عيون المها ورد علينا أنموذجه فاذا هو يتيم اللؤلؤ منضد فى سموط النصار يروق تنظيمه
 الاباب ويهيج تشيره الانظار بلغ من حسن الطبع وبجالة ما شهرته ورؤيته تغنيك عن
 الاطراء ومن جيد الصحة ما قام به الحزم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وعثروا أثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من

مقصودهم المراد وجلبوا غير ذلك من خرائب الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده
 وأتمموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل منتجع وطمموا حتى بلغوا أفاصي الشام والعراق
 ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم منوال
 وجزى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحباه جميل الجباء فان
 هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على ممر السنين كلما تلوا
 ان الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير الى ربه الوهاب
 أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠

(الجزء الاول)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى تقدمه
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
آمين

(ترجمة المؤلف رحمه الله)*

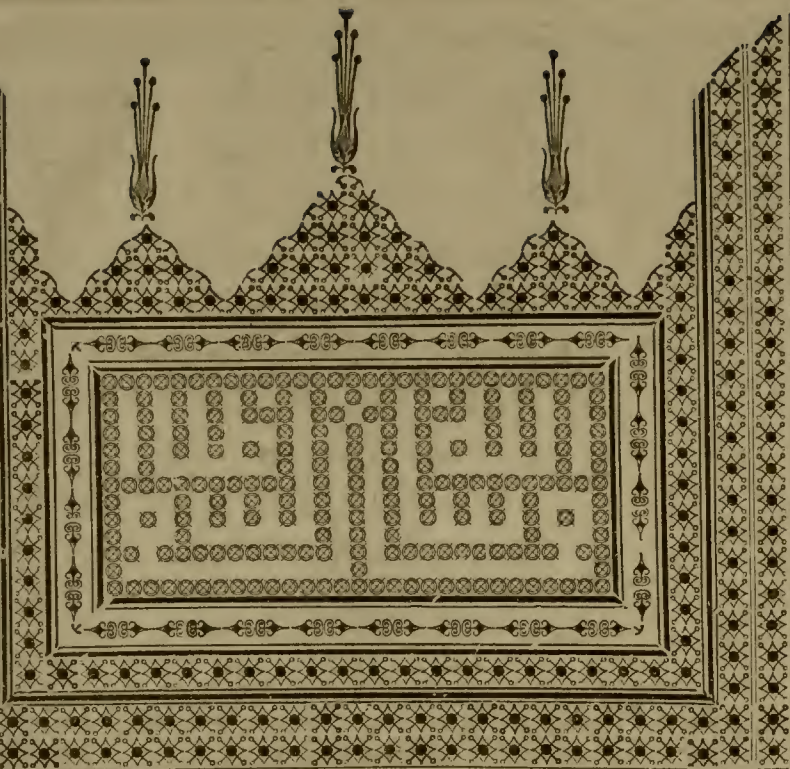
هو محمد بن مكرم بن عليّ وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصالح وحواشيه والجمهرة والنهاية ولد فى المحرم سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن المقير
وغیره وجمع وعمر وحادث واختصر كثيرًا من كتب الادب المطبولة كالآغانى والعقد الفريد
ومقرات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى
قضاء طرابلس وكان صدرارئيسا فاضلا فى الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي
وقال تفرد بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو
ربعه وعنده تشيع بلارفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى
ومن نظمته

تالله ان حزت بوادى الاراك * وقبلى عيدانه الخضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضها * فانى والله مالى سواك
اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين

(الطبعة الاولى)*

(بالمطبعة الكبرى الميرية بيولا ق مصر المحمية)

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفاتحة الكتاب العزيز واستغراً فالجناس الحمد بهذا الكلام
الوحيد اذ كل مجتهد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان للعمد لفظ أبلغ من
هذا الحمد به نفسه تقديس وتعالى فحمدته على نعمه التي بوالها في كل وقت ويجدد لها ولها الاولوية
بان يقال فيها نعت منها ولا نعت دها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة
المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار وأتباعهم
الاخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله
بالنطق على سائر الحيوان وشرّف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بطالعات كتب اللغات والاطلاع
على تصانيفها وعلل تصاريقها ورأيت علماء باين رجلين أئمان أحسن جمعة فانه لم يحسن
وضعه وأئمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يقدح حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة
الوضع مع رداءة الجمع ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لابي منصور ومحمد بن أحمد
الازهري ولا أكل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمهما الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان
وسيده بكسر السين المهملة
وسكون الياء المثناة من
تحتها وفتح الدال المهملة
وبعد هاء ساكنة اه

وهما من أتمها تكتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة اليهما ثبوت للطريق غير أن كلا
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وغر المسلك وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخرو قدأهم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما
وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبانصر اسمعيل بن حماد
الجزهري قدأحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أي دلف بين يديه ومختصره
نخف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتنقلوه غير أنه في جوال اللغة
كالذرة وفي بحرهما كالقطرة وان كان في بحرهما كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحذف وحذف
فيما صرف فاتبع له الشيخ أبو محمد بن برّي فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسلطانه
مورثا لغلطانه فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عا في هذه الاصول ورتبه ترتيب الصحاح في الابواب والفصول
وقصدت توشيح بحليل الاخبار وجيل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتجلى بترصيع دررها عقده ويكون على مدار الايات
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلا منها في مكانه وأظهرته مع برهانه
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمنة بالله من أن يصبح مثل غيره
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هؤلاء العلماء
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه
ولا أقول تعاضلهم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة
وصارت أنجم الفضائل في أقلامها هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب
ما تفرق وقرنت بين ما غرت منها وبين ما شرت فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع
الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفظ وحلت بجمعه
عقدة اللفاظ وأنا مع ذلك لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الا زهري
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخلفا فيه لاحد مجالا فانهم اعيناني كتابهم ما عن روبا وبرهنا
عما حويا ونشرا في خطهم ما طويا ولعمري لقد جعلا فاعيا وأتيا بالمقاصد ووفيا وليس
لي في هذا الكتاب فضيلة أتمت بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخة توشيح

الكتب من العلوم وبسط القول فيه ولم أشبع بالسير وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل فعهده على المصنف الأول وسجده وذمته لاصله الذي عليه المعقول لا تني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبتدل منه شيئاً فيقال فأنما هم على الذين يتلونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تصرف فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسها والناقل عنه يتدبأ به ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزنة والله تعالى يشكر ماله بالشكر ماله بالهام جمعه من منته ويجعل بينه وبين محترفي كنه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لأجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام بعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الاجمعية وتفاضلوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغر لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسبحون (وسميتها) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة وبصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة باتقاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالص الوجه للجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتبه كارتب الجوهرى صحاحه وقد قننا والمثله الله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أو اخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مقترقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بفردتها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتهيأ للمطالع أن يكشف آخره لأنه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أي ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

(باب تفسير الحروف المقطعة)

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص والمر وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لاشك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه أنا الله أعلم وأرى وروى عكرمة
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحم حروف
معروفة أي بنيت معرفة قال أي أخذت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تتحدث به وروى
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم وال قال هي
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسماء من أسماء الله ثم قال عامر الرجن
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسماء من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي
مريم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) ورشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه
الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء
الله وليس فيها حرف الا وهو في آله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم وآجالهم
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به
فالالف مفتاح اسمه الله ولا م مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد
الرحمن السلمي قال الم آية وحم آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال في كهيعص
هو كاف هادعين عزيز صادق جعل اسم اليمين مستقاما من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة
عين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف
المجمع لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث
جاء بعضها مقطوعا وجاءت كلها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحر وفهم التي
يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز ان يكون الالف والقوم في القرآن
فلم يتنهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم
يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا الم اسمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل
به على الكلمة التي هو منها وأنشد * قلت لها قتي فقالت ق * فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد
أيضا ناديتهم أن ألقوا الآلات * قالوا جميعا كلهم الآفا

قوله حروف معرفة الخ كذا
بالاصول التي بأيدينا ولعل
الاولى مفرقة تأمل اه
مصححه

الرجن قال هذه الخ كذا
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب
لما بعده ان تكتب مفرقة
هكذا الرحمن قال
هذه فاتحة ثلاث الخ اه
مصححه

(٢) قوله ورشد بن سعد في
نسخة ورشد بن سعد اه
مصححه

قال نفسه نادوهم ان ألقوا الآلات كمون قالوا جميعا ألقوا الآلات كمون كما نطق الاول
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة
كما بينت اهقوله رفع بما بعدها قال
المص الكتاب فكتاب الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
ولعل فيها سقطا وتحريفا
والاصل والله أعلم رفع بما
بعدها وما بعدها رفع بها
نحو المص كتاب فكتاب
مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل
وحرر اه مصححه

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّه في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور
وأجمع النحويون ان حروف التهجي هي الالف والباء والتاء والياء وسائر ما في القرآن منها
انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها
فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بيني العمد على السكت انك
تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عددت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فقطع
ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت
ثلاثة كما تقول ثلاثة ياهذا وحققا من الاعراب ان تكون سوا كـن الاواخر وشرح هذه
الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتمكنة والافعال المضارعة
التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الا مع كماله فقولك
جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي
حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريتها مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف
حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنشبعني الكلمة ومن
ذكر فلغني الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر
* كَأَفْوَ مِمْيَنٍ وَسَيْنَا طَسِمًا * وقال آخر * كَأَبْنَتٌ كَفٌ تَلُوحُ وَمِمْيَا * فذكر طاسما لانه جعله
صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنشأ الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة
واذا عطف هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها
والله أعلم (وقال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب
ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل
السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف
حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام
العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر
ويؤنث * قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول
ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال
بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع
بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعدها
الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لاله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مرافع لها
على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب
المبين أنا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان
الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه
الحروف فالمرعى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص
الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) *

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنى

لأضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان وراء مطلبه مطلب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سرّ الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وجنس النفس أن يجري معه فصا مجهورا لانه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والظاء والذال والميم والواو والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والياء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت جوف لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الخلق ولا مدارج الهاء ولا مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الخاء ولولا بحة في الخاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا همة في الهاء وقال مرة أخرى همة في الهاء لاشبهت الخاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب آخر * الخلقية العين والهاء والحاء والخاء والغين * اللهوية القاف والكاف * الشجرية الجيم والشين والضاد والشجر مقرج القم * الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرفه * النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى * اللثوية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة * الذلقية الراء واللام والنون * الشفوية الفاء والياء والميم وقال مرة شفهيته * الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيأ مما يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتدبى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولا وهو الباء الابحجة وبعد استقصاء فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الخلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الخلق وكان اذا أراد ان يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ايج اع فوجد العين أقصاها في الخلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الخلق وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والواو والالف وهذا هو ترتيب المحكم لابن سيده لانه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص

بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها
عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كتاب جل شأنه وابطاه
صراط سوى زل طالب دحضه * تزيد ظهورا إذا ثبات روابطه
لذلكم نلتذ فوزا بمحكم * مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين
والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والسين واللام والراء
والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والتاء والفاء
والباء والميم والياء والالف والواو * وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرّا في
النطق يكشفه من تمنعها كما انكشف لنا سرّه في حل المترجات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما يتقارب
بعضه من بعض ويتباعده بعضه من بعض ويتركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فإن
من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره
دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو
ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا إن كل
كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل
ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض إذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ه ف ت
العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدم ويتركب إذا تأخر
وهو ض ج فان الضاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها
ما لا يتركب بعضه مع بعض لأن تقدم ولأن تأخر وهو س ث ض ز ط ص فاعلم ذلك * (وأما
خواصها) * فإن لها أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جليله من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات
ولها نافع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصيها من
يصفها ليس هذا موضع ذكرها الكمال بل أن نلوح بشيء من ذلك ننبه على مقدار نعم الله تعالى على
من كشف له سرّها وعلمها وأباح له التصرف بها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
الالف والهاء والطاء والميم والفاء والسين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو
بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية
بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف
والتاء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء
واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها
مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوائث وروابع وخوامس يوزن بها الكلام ويعرف العمل
به علماؤهم ولو لا خوف الإطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعد أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله
وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة إذا مزجت الحروف تخرق عقول
من لا اعتدى إليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فإن
الزحشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ
الاولى في التفرع ان يقال
فان الجيم اذا تقدمت
لا تتركب واذا تأخرت
تركب وان كان ذلك لازما
لكلامه اه مصححه

معروضون قال عن آياتها أى عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات
ومسائرهما وطولوعها وغروبها على الحساب القويم والترتيب المجيب الدال على الحكمة البالغة
والقدرة الباهرة قال وأى جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها
والاعتبار بها الاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصبه
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهه إلا هو جلت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزخشرى
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البونى رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فها هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعود وما هو
منها منقوط فهو منازل النحوس والمرتجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعود
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس وهو الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس هكذا
وحديثه والذي نراه في الحروف أنها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة إلا أن يكون كان لهم
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا * وأما المعاني المستعجم بها من قواها وطبائعها فقد ذكر
الشيخ أبو الحسن علي الخراساني والشيخ أبو العباس أحمد البونى والعلبكي وغيرهم رحمهم الله من
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع
متواليها فتكون متقوية لما يراد فيه فتقوية الحياة التي تسميها الأطباء الغربية أو لما يراد دفعه
من آثار الأمراض الباردة الرطبة فيكتبها ويرقى بها أو يسميها صاحب الحى البلغمية
والفلوج والمألوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة إذا استعملت بعد تتبعها وعلجها برقية
أو كذبة أو سقيما من به حى محركة أو كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الخاء لأنها في عالمها عالم
صورة وإذا اقتصر على حرف منها كتب بعده فيكتب الخاء مثلثا ثماني مرات وكذلك ما تكتبه
من المفردات تكتبه بعده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من
يكتب على حدود الصبيان إذا تورمت حروف الجذب كالحاء يعتمدها ثم يفيدة وربما أفادت
وأيضا الأمر كما اعتقدوا غما لا جهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضا من يقلقه الصداع الشديد ويعينه القرآن فيكتب
له صورة لوح وعلى جوانبه تأت أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة إذا
استعملت رقى أو كذبة أو سقيما قوت المنه وأدامت الصحة وقوت على الباء وإذا كتبت للصغير
حسن نباته وهى أو تار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة إذا علج بها من زف
دم بسقى أو كذبة أو بخور ونحو ذلك من الأمراض وقد ذكر الشيخ محي الدين بن العربي في كتبه
من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ علي الخراساني رحمه الله أن الحروف المنزل أوائل السور وعدتها
بعدا سقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهى الألف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والتون قال إنها تقتصر بها على
مداواة السموم وتقاوم السموم بأضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة في الأمور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ
ولعل الأظهر القرار اهـ
مصححه

الرطوبة للتفريح واذهاب الغم وكذلك الحارة اليابسة تقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفع والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على أوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً بمفردا على الصورة العربية ونفعاً بمفردا اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً بمشاركتهما في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه وأما اعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبا وصنعا جميلا شاهدنا صحة اخبارها وجميل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم بن خلق وهو اللطيف الخبير

(حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاء ولانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الالباء الذي أصله ابى لانه من أبيت فنذكره في باب الواو والياء ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا تهجا لها انما تكتب مرة ألفا ومرة ياء ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدّة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير أن لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فعملت فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كألقاب الحروف الجوف فنها همزة التانيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الخفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواء والباء والءاء والايطاء في الشعر هذه كلها همزها أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلية بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائق وفي الجمع نحو كتاب وسراير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأمل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدل لا يجمع ساكنان نحو اطمأن واشمأز وازبأر وما أشكلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قولى وللرجلين قولا وللجميع قولوا واذ اوصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى القراء عن بعض العرب أنهم همزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بيايات كانها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مر شية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الرياح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدف والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزى الرثاء والحاوئاء واما الضياء فلا يجوز همز يائه والمدة الاخيرة فيه همزة أصلية من ضاء

يضوءضوأ قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

وكنث أربح بئر نعمان حائراً * فلوأب العينين والانتف حائراً

أراد لوى فهمز كما قال * كشتري بالجد ما لا يضره * قال أبو العباس هذه لغة من همز ما ليس بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفاً وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان قال وانما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف النخوين فيهما قال الله عز وجل أنذرهم ألم نذركم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أنذرهم قرأ به عاصم وحزرة والكسائي وقرأ أبو عمرو وأنذرهم مطوالة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى آتت قلت للناس ألذوا نأجوز آلهم مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطوالة وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أنذرهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو الرمة
تطاللت فاستشرفته فعرفته * فقلت له آتت زيداً الأراب

وأنشد أحمد بن يحيى خرق إذا ما القوم أجروا فكاها * تذكراً آياه يعنون أم قردا

وقال الزجاج زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من كلمتين قال وأهل الحجاز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها ألفاً خالصة قال ومن جعلها ألفاً خالصة فقد أخطأ من جهتين أحدهما أنه جمع بين ساكنين والآخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة ألفاً والحركة الفتح قال وانما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بئس بئس وهذا في الخط واحد وانما تحركه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها أن تخفف الاولى قال سيبويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى قال والى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية قال وانما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم آدم وآخر لان الاصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي عمرو جيد أيضاً وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء أن أردن تحصنا وإذا كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فإن أبا عمرو يخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغاء أن وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرهما ويجعل الهمزة في قوله أولياء أولئك الاولى بين الواو والهمزة ويضمهما قال وجملة ما قاله في مثل هذه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة النائية همزة بين بين فإذا كان
مضمومًا جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاءان وأما أبو عمرو فقرأ
على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحاق وجماعة من النراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف
الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألافًا كثرة القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو
فانه يحقق الهمزة النائية في رواية سيديويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول
السفهاء ألافًا يقرأ من السماء ان فيحقق النائية وأما سيديويه والخليل فيقولان السفهاء ولا
يجعلون الهمزة النائية واوا خالصة وفي قوله تعالى آمنتم من في السماءين يا خالصة والله أعلم
قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز
على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقه من
الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد
خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنما أخضع وأقرع وأنما خابع وخابى وقارى
نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفًا لانه
لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزًا تصرف في وجوه العريضة بمنزلة سائر
الحروف التي تحرك كقولك خبأت وقرأت فجعل الهمزة ألفًا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا
كان ما قبلها مفتوحًا وهى كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخب الرجل ولم يقرأ
القرآن فكسر الألف من يخبوا ويقرأ السكون ما بعدهما فكانت قلت لم يخب رجل ولم يقرأ
وهو يخبوا ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفها جعلتها ألفًا غير أنك تهينها للضمة
من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبأه وأقرأه فتحرك الألف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما
وصفت لك وأما التحويل من الهمز فإن تحول الهمز إلى الياء والواو كقولك قد خبيت
المتاع فهو مخبى فهو يخبأه فاعلم فيجعل الياء ألفًا بحيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعى ويخشى
لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فخوات الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب
عنى شيئًا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقى على حاله متحركًا وتقول
ما أخبأه فتسكن الألف المحولة كما أسكنت الألف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق
الهمز قولك للرجل يلوم كأنك قلت يلوم إذا كان بخيلًا وأسدير كقولك يزعر فإذا أردت
التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسدير على ان ألقيت الهمزة من قولك يلوم ويزر وحركت ما قبلها
بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنًا فإذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل
يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبتع ضمة والأسدير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو يبيع ويخيط
وكذلك كل همزة تبتع حرفًا ساكنًا عدلتها إلى التخفيف فانك تلقىها وتحرك بحركتها الحرف
الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتخذف الهمزة وتحرك موضع الناء من نظيرها من الفعل
بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتمعون بالاسكان فإذا تحرك ما بعدها
لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة * وأنت يا مسلم وقينا * ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولا أبالك ولا أبالك ولا بغيرك ولا بألسانتك
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك ارفع زيدا فإذا أردت
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من
يقول يا فلان نؤيك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك ابغ بغيرك إذا أمره أن يجعل نحو
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت
التخفيف قلت رأيت فحركات الالف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى على التخفيف لم ترد
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد
واعلم أن واو فاعول ومنفعل ويا فاعيل ويا التصغير لا يعتقن الهمزة في شيء من الكلام لأن الأسماء
طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبدلتها إلى التخفيف قلت هذه
خطيئة جعلت حركتها بالالف الكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل
خبوء فتجعل الهمزة واو اللزمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها
وتقول هذا متاع مخبوء وزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبوء فقلت الهمزة واو اللزمة
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشددنها فيقول مخبوء قال أبو زيد
تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واو
لأنها مضمومة وتقول مررت برجل برأى فتصير يا على الكسرة ورأيت رجلا برايا فتصير ألفا
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتمز موضع اللام من نظيرها
من الفعل لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذان غطاء وكساء وخباء كقولك
غطاءان وكساءان وخباءان فهمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا
غطاؤ وكساؤ وخباء فتجعل الهمزة واو لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة
الواحد قلت هذان غطاء وكساء وخباء فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيرها من
الفعل بغير اشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت
هذا غطاؤ وكساؤ لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك الفضاء هذا فضاؤ على التحويل
لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعتهما على سنة تحويل الواو
هما غطاؤان وكساؤان وخباءان وفضاؤان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما
كسايان وخبايان وفضايان فيحول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يا زيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف
قلت يا زيد من نك أنت قلت من نك لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركة ما
يدخله ادغام لأن النون الأخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يا زيد من نك أنت قلت يا زيد من أنا أدخلت النون الأولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي
بايدينا ولعلها بالفتح تأمل
أه مصححه

الاشرة وجعلتها حرفا واحدا ثقيلا في وزن حرفين لانهم ما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى كذاهو الله ربى خففوا الهمزة من لكن انافصارت لكن ناكقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا الكذا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول ياأب أقبل وياأب أقبل وياأب أقبل

وياأب أقبل فالتقى الهمزة من ومن تحقيق الهمزة قولك أقعوعلت من وأيت اياوأيت كقولك أقعوعيت فاذا عدلته الى التخفيف قلت ايويت وحدها وويت والاولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فخركتها بحركة الهمزةتين قبلها وثقل ظهور الواوين فتوحيتين فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واوعطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عرو وواهب قال واذا أردت تحقيق مُعْعُوعِل من وأيت قلت مؤأرتي كقولك موعوعى فاذا عدلت الى التخفيف قلت مؤأوى فتفتح الواو التي في موضع الفاء بشيخة الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي النابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميبك ورأيت غلاميسد تحول الهمزة التي في أسد وفي أيك الى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كانك قلت رأيت غلاميبك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمزوا الالف فيه ماوذلك أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء

يأججبالقد رأيت بججا * جمارقبان يسوق أرنا * وأمها خاطمها أن تدهبا

قال أبو زيد أهل الجازوه ذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليهم عيسى بن عمر فقال ما أخذ من قول تميم الابالنبروهم أصحاب النبر وأهل الجازا اذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضع فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبأ) قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله الآية لأجسة القصب والجمع أبأه قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من الصحاح وان الهمزة أصلها ياء قال وايس ذلك بمذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل انها من الواو أو من الياء نحو الرداء لانه من الردية والكساء لانه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

أناة أم قيس بن ضرار قاتل المقدام وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجا قال جرير

أنتيت ليلك يا ابن أناة ناعما * وبنوا مائة عنك غير نيام

وترى القتال مع الكرام محرمًا * وترى الزناء عليك غير حرام

(أنا) جاء فلان في أنثية من قومه أي جماعة قال وأنا أنه اذا رميته بسهم عن ابي عبيد

كذا بياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

قوله الهمزةتين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الاولى أى فصار وويت أويت كرميت وقوله وهي النابتة لعله وهي الزائدة اه مصححه

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشد يا قوت في اجأ جرير تأمل اه مصححه

الاصمعي أثبتهم أي رمية وهو حرف غريب قال وجاء أيضا اصبح فلان مؤنثا أي لا يشتهي
 الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطبي يذكرو يؤنث وهناك ثلاثة
 أجبل أجأوسلي والعوجاء وذلك ان أجأ اسم رجل تعشق سلمي وجمعتهم العوجاء فهرب أجأ بسلي
 وذهبت معهم العوجاء فتبعهم بعلي فادركهم وقتلهم وصلب أجأ على أحد الأجبل فسمى
 أجأ وصلب سلي على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال
 اذا أجا تلقت بشعافها * على وأمس بالعماء مكله
 وأصحت العوجاء يترجيدوها * بكيد عروس أصحت مبتدله

وقول ابى النجم * قد حيرته جن سلى وأجا * أرادوا جأ خفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما
 أجاز الخليل راسم ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما راعى
 في صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاختفش على البدل
 فاما قوله * مثل خناذيد أجا وصخره * فانه أبدل الهمزة قبلها حرف علة للضرورة والخناذيد
 رؤس الجبال أي ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهرى أجأوسلي جبلان لطبي ينسب اليهما
 الأجميون مثل الأجعيون ابن الاعرابي أجأ اذا قرأ (أشأ) الأشاء صغار النخل واحدها
 أشاءة (ألاء) الألاء بوزن العلاء شجر ورقه وجهه دباغ عديم وقصر وهو حسن المنظر مر
 الطعام ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده ألاءة بوزن ألاءة وتأليفه من لام بين همزتين
 أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير في القيتز وإنما علة تشبهه سنبلة الذرة ومنبت الرمل والأودية
 قال والسلامان نحو الألاء غير انهم أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها
 الأودية والصحارى قال ابن غنمة نقر على الألاء لم يؤسد * كان جبينه سيف صقيل

وأرض ملاءة كثيرة الألاء وأديم ملاء مدبوغ بالألاء وروى ثعلب اهاب مالى مدبوغ بالألاء
 (أوا) آء على وزن عاع شجر واحدة آءة وفي حديث جرير بن نخلة وضأله وسدرة وآءة الآءة
 بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والنوم نبت آخر وتصغيرها أوياة
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير
 دفعه قلت ارض مائة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فصيل مقروط فان كان بدغ
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤء مثل معوع ويقال من ذلك أنه بالآء آء قال

ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آة أو ياء أو أرض
مائة تنبت الآء وليس ثبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلِّانِ جَوْجُودُهُ وَآءٌ

أَصَدَّ مُصَلِّمَ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِاللَّيْلِ تَنُومٌ وَآءٌ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والآء يؤزن المعاع والآء والحبن كله الدفلى قال الليث الآء شجر له

غريباً كله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وتعرها الآء وآء مدود من زجر الابل وآء حكاية

اصوات قال الشاعر ان تلق عمراً فقد لاقيت مدرعاً * وليس من همه ابل ولا شاة

فِي جَحْفَلٍ لِحَبِّ جَمِّ صَوَاهِلُهُ * بِاللَّيْلِ تَسْمَعُ فِي حَافَاهِ آءٌ

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآء غمر السرح وقال أبو زيد هو غنبا يبيض يا كله

الناس ويتخذون منه رباً وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم غمره فيقول أحدهم

في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا

فيها حباً وغباً وقضاً وزيتونا ولو نبت منها فاعلا لقلت أوتى الأديم اذا دبغته به والاصل أن

الاديم همزتين فاقلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآء يؤزن المعاع الدفلى قال

والآء أيضاً صياح الأمير بالغلالم مثل المعاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث الباء بآءة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك

يا بى فيستحق من ذلك فعل فيقال يا بآءة قال ومن العرب من يقول ويا بآءة أنت جعلوها كلمة مبينة

على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتاً معناه يا ويلتي فقلب الباء ألفاً وكذلك

يا ابتامعناه يا بتي وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا بآءة انى أراد يا ابتا وهو يريد يا بتي ثم حذف

الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا بيا معناه يا بى والفعل من هذا يا بيا يا بيا

وبآءات الصبي وبآءات به قلت له يا بى أنت وأنى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته * بآءته وإن أبى فديته * حتى أتى الحى وما أدنيه

وبآءته أيضاً وبآءت به قلت له ياباً وقالوا يا بآءة الصبي أبوه اذا قال له بآءة وبآءة الصبي اذا قال له ياباً

وقال القراء بآءات بالصبي بآءة اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت أبا على فلقت له بآءات الصبي

بآءة اذا قلت له بيا فامثال الباء بآءة عندك الآن أترنم على لفظها فى الاصل فتقول مثالها

البَقْبَعَةُ بمنزلة الصَّلَاةِ وَالْقَلْعَةُ فقال بل أَرْزُهُ على ما صارت إليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول
الفَعْلَةُ قال وهو كاذ كز وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضا اذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم
حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتقت منه فعلا اشتقا فاصوتيا استحال ذلك التقدير
فقلت بأبأنت به ببناء وقد كثرت من الباء فالباء الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم أنها فيما
اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلا من باب سلس وقال قال

* يا باني أنت ويا فوق الباب * فالباب الآن بمنزلة الضلع والعنبر وبأبؤه أظهر والطافة قال
اذا ما القبايل بأبائنا * فخذ ان ترجي ببناءها

وكذلك تباؤ عليه والباء عمود ترقص المرأة ولدها والباء زجر السور وهو الغس وأنشد
ابن الأعرابي لرجل في الخيل

وهن أهل ما تمارين * وهن أهل ما يابن

أي يقال لها باني فرسي تجاني من كذا وما فيه ماصلة معناه فمن يعني الخيل أهل للمناعاة بهذا
الكلام كما رقص الصبي وقوله يمارين أي يتفاضلن وبأب الفحل وهو ترجيع الباء في هديره وبأب
الرجل أسرع وبأبنا أي أسرعنا وتباؤ اذا عدوت والبؤبؤ السيد القطيف الخفيف
قال الجوهري والبؤبؤ الأصل وقيل الأصل الكزيم والخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله
وقال أبو عزم والبؤبؤ العالم المعلم وفي الحكم العالم مثل السرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم
ويقال البؤبؤ إنسان العين وفي التهذيب البؤبؤ غير العين وقال ابن خالويه البؤبؤ بلام مد على
مثال الفلفل قال البؤبؤ بؤبؤ العين وأنشد شاهد على البؤبؤ بمعنى السيد قول الرازي في صفة
امرأة قد فافت البؤبؤ البؤبؤ * والجلد منها غرقى القوي بقمه

الغرقى قشر البيضة والقوي بقمه كناية عن البيضة قال ابن خالويه البؤبؤ بغير مد السيد والبؤبؤ
السيدة وأنشد لجرير * في بؤبؤ الجند وبجوح الكرم * وأما القالي فانه أنشده

* في ضيضي الجند وبؤبؤ الكرم * وقال وكذا رأيته في شعر جرير قال وعلى هذه الرواية مع
ما ذكره الجوهري من كونه مثال سرسور قال وكانهم الغتان التهذيب وأنشد ابن السكيت
ولكن يبايته بؤبؤ * وببأوه حجا أجوه

قال ابن السكيت يبايته بقدية بؤبؤ سيد كريم ببأوه بقدية وحجا أي فرح أجوه أفرح
به ويقال فلان في بؤبؤ صدق أي أصل صدق وقال

قوله وعلى هذه الرواية الخ
كذا بالنسخ والمراد ظاهر
كتبه معجمه

قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا
بالنسخ وانظر هل البيت من
الجمت وتحترفت في بؤ بؤ عن
بؤ بؤ واختلس الشاعر كلمة
في حرره كتبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق * نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بئ بالمكان يتأبؤ أقام وقيل هذه لغة والنصح يتأبؤا وسند كذا في المعتل ان شاء

الله تعالى (بأ) بئام موضع معروف أنشد المفضل

نفسى ماء عيشه مس بن سعد * عداة بئاء إذ عرفوا اليقيناً

وقد ذكره الجوهري في بئامن المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختترعها ابتداء من غير سابق مثال البدء فعل الشيء أول بدأ به

وبدأ يبدؤه بدأ وأبداه وأبتدأ ويقال لك البدأ والبدأة والبدأة والبدأة والبدأة والبدأة بالمد

والبداهة على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكي اللحياني كان ذلك في بدأنا

وبدأنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأنا عنه أيضاً وقد بدأنا وبدأنا ما كل ذلك

عنه والبدئية والبداهة والبداهة أول ما يتبعوك الهاء فيه بدل من الهمز وبدت بالشيء قدمته

أنه أرى وبدت بالشيء وبدت أبتدأت وأبدأت بالآخر بدأ أبتدأت به وبدت الشيء فعلته ابتداء

وفي الحديث الخيل مبدأه يوم الورد أي يبدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفاسا كنة والبدء والبدئ الأول ومنه قولهم أفعله بادى بدى على فعل وبادى بدى على فاعيل

أي أول شيء والباء من بادى ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وربعاً تركوا هـ مزه

لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادى الرأى أوله وأبتدأه وعند أهل التحقيق من

الوائل ما أدرك قبل إتمام النظر يقال فعله في بادى الرأى وقال اللحياني أنت بادى الرأى ومبتدأه

تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأى تريد ظلمنا وروى أيضاً أنت بادى الرأى تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأى وظهر رأى أنت في ظاهر الرأى فان كان هكذا فليس من هـ هذا الباب وفي

التنزيل العزيز وما تراك أتبعك إلا الذين هم أرادوا لبادى الرأى وبادى الرأى قرأ أبو عمرو ووحده

بادى الرأى بالهمز وسائر القراء قرؤا بادى بغير همز وقال الفراء لا همز وبادى الرأى لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأى فهمز كان صواباً وسند كره أيضاً في بدا ومعنى

قراءة أبي عمرو بادى الرأى أي أول الرأى أي أتبعوك ابتداء الرأى حين ابتدؤا ينتظرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنبارى بادى بالهمز من بدأ إذا ابتداء قال وانتصاب من هـ مزولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي أتبعوك اتباعاً ظاهراً أو اتباعاً مبدئاً قال ويجوز أن يكون

قوله وحكى اللحياني كان ذلك

في بدأنا الخ عبارة القاموس

وشرحه (و) حكى اللحياني

قولهم في الحكاية (كان ذلك)

الامر (في بدأنا مثلثة

الباء) فتحا وضما وكسرا مع

القصر والمد (وفي بدأنا

محركة) قال الأزهرى ولا

أدري كيف ذلك (وفي مبدأنا)

بالضم (ومبدأنا) بالفتح

(ومبدأنا) بالفتح كتبه

مصححه

الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظفه على الكفرة من الجزية في
 الامصار وفي نفسه ير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم
 فصار والله بأسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعُدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم
 سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون
 ما عليهم من الوظائف والمضى مكال أهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء
 في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا يكون في شيء من حشو البيت كالحشرم في
 الطويل والوافر والهزج والمقارب فان هذه كلها يسمي كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداءً وذلك
 لأن نعلون تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك
 أول مفاعلتين وأول مفاعيلين تحذفان في أول البيت ولا يسمي مستقنعان في البسيط وما أشبهه مما
 علقه كعله أجزا حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال
 ولم يدرا لاخفش لم جعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزا الحشو
 وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألقتها نسقط أبا بلاما عاقبة
 وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما تسمى ما وقع في الجزء ابتداء
 لا ابتداء لك بالاعلال وبدأ الله الخلق بدأ وأبدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ الخلق
 وفيه كيف يبدأ الله الخلق وقال هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدأ ويعيد
 فالاول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة والبدئ الخلق وبتر بدئ كبديع
 والجمع بدؤ والبدئ البدئ البئر التي حفر في الاسلام حديثة وليست بعادية وترك فيها الهمزة
 في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الارض الموات التي لأربها وفي حديث ابن المسيب
 في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوائها آخر بها ليس
 لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شئت هذه البئر بالارض التي يحميمها الرجل
 فيكون مال كالحا قال والقلب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس
 لاحد أن ينزل على خمس بين ذراعانها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره
 ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا أو يقيم عليها أو ما أن يكون عابرا سبيل فلا أبو عبيدة يقال
 للركبة ندى وبديع اذا حفرتم أنت فان أصبتم اقد حفرتم قبلت فهي خفية وزعم خفية لانها

لا سمعيل فاندفت وأنشد

فَصَحَّتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ * تَعَصَّبُ أَعْقَارُ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القليبان وهي الركيا واحدها بدى قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدى على فعل أى يحبيب وبدى من بدأت والبدى الامر البديع وأبدأ الرجل اذا جاء به يقال امر بدى قال عبيد بن الأبرص * فلا بدى ولا يحبيب * والبدى السيد وقيل الشاب المستجاد الرأى المستشار والجمع بدوه والبدى السيد الاول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال أوس بن مغيرة السعدى

ثَمَانِيَانِ أَنَا هُمْ كَانَ بَدَاهُمْ * وَبَدَوْهُمْ إِنَّا أَنَا كَانَ ثَمَانِيَانَا

والبداء المفصل والبداء العظم بما عليه من اللحم والبدء خير عظم في الجزر وقيل خير نصيب في الجزر والنجع أبدا وبدو مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أيسار لقمان إذا * أغلَّتْ الشَّمْوَةُ أَبْدَاءَ الْجَزْرِ

ويقال أهدى له بداءة الجزر ورأى خيرا لأنصاء وأنشد ابن السكيت

* عَلَى أَيْ بَدِئَهُمْ قَسَمَ اللَّهُ يَجْعَلُ * وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ بَضَاءٍ مَهْمُوزٌ تَقْدِيرُهُ بَدَعٌ وَأَبْدَاءُ الْجَزْرِ عَشْرَةٌ وَرَكَاهَا وَفَخَذَاهَا وَسَاقَاهَا وَكَتَفَاهَا وَعُضْدَاهَا وَهِيَ الْأُكْمُ الْجَزْرُ وَرَاكِنَةُ الْعُرُقِ وَالْبَدَاءَةُ النَّصِيبُ مِنْ أَنْصَاءِ الْجَزْرِ قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ فَخَبَّتْ بَدَاتُهَا رِقَبًا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْمَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

وروى ابن الأعرابي فَنَحَتْ بَدَاتُهَا وَهِيَ النَّصِيبُ وَهُوَ ذِكْرُ فِى مَوْضِعِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ رَفِيقًا جَانِحًا وَفِى الصَّحَاحِ الْبَدْءُ وَالْبَدَاءَةُ النَّصِيبُ مِنَ الْجَزْرِ وَنَحَى الْبَاءُ فِيهِمَا وَهَذَا شِعْرُ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ بَضَمُهَا كَمَا تَرَى وَبَدَى الرَّجُلُ يَبْدَأُ فَهُوَ مَبْدُوءٌ جَدْرًا وَحَصَبٌ قَالَ الْكَمِيتُ

فَكَأَنَّ بَدَاتَتْ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ * نَمَائِيًا يَفْخُحُ مِنْ لَهَيْبِ سَهَامِهَا

وقال اللحياني بدى الرجل يبدأ بأمر يخرج به ثم شبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل مبدوء خرج به ذلك وفى حديث عائشة رضی الله عنها أنها قالت فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض قال ويسئل به عن الحى والميت وبدأ من أرض الى أرض أخرى وأبدأ خرج منها الى غيرها المبدأ وأبدأ

قوله جَانِحًا كَذَا هُوَ فِى النُّسخِ
بِالنُّونِ وَسِيَّاقُ فِى ب د د
بِالْمِيمِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله سَهَامًا ضَبَطُ فِى
التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَرَمَزَ
لَهُ بِالنُّقْطَةِ مَعَا أَشَارَةً إِلَى أَنَّ
الْبَيْتَ مَرْوًى بِهِمَا بِكُتْبِهِ
مَصْحُوحُهُ

الرجل كناية عن النجوى والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بهدسقوطها والبدأة
هنة سوداء كأنهم لم ولا يفتقح بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا
كرهتها وبدأت عيني تبدو بدءاً وبدأت أزدريه واحتقرته ولم تقبل له ولم تعجبك مرأته وبدأت أبدو
بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأته عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء لم تره كذلك فإذا رأيت كما
وصف لك قلت ما تبدو العين وبدأ الشيء ذمه وبدأ الرجل إذا ازدري وبدأ الأرض ذم مرعاه قال
أزى مستهني في البدى * فمرأفیه ولا تبدو

وبروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بديعة على مثال فعيه لا مرعى بها وبدأت
الرجل إذا خاصته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقة فاعاها بدأ ونجاء وقيل البداء المبادأة وهي
المفاحشة يقال بدأ به بدأ ومبادأة والتجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدي
مغرر قال البدي الفاحش القول ورجل بدي من قوم أبنياء والبدى الفاحش من الرجال
والانثى بديته وقد بدؤ بدؤاً وبدأت وبعضهم يقول بدي يبدأ بدأ قال أبو النجم

* فاليوم يوم تفضل وبدأ * وأمرأة بديته ورجل بدي من قوم أبنياء بين البداء وأنشد
* هذر البديته ليلها لم تهجع * وأمرأة بديته وسند كفي المعتل ما يتعلق بذلك (برا)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارئ وفي التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى
فمؤيدوا إلى بارئكم قال البارئ هو الذي خلق الخلق لأعن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات ولما استعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسيمة
وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق ببرؤهم برأؤ وبرأ خلقهم بكون ذلك في
الجواهر والأعراض وفي التنزيل ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من
قبل أن نبرأها وفي التهذيب البرية أيضا الخلق بلاه من قال الفراء هي من برأ الله الخلق أي
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة
يخالفون غيرهم من العرب همزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال
الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال اللحياني أجمعت العرب على
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض ببرأ أو ببرؤ وبرأ
وأهل العالية يقولون برأت برأ برأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارئاً من مرضه وبرئاً من قومٍ براء كقولك صحى وصحاحاً
فذلك ذلك غير أنه إنما ذهب في براء إلى أنه جمع برى قال وقد يجوز أن يكون براء أيضاً جمع برئ
بجائع وجياع وصاحب وصحاب وقد أراه الله من مرضه براء قال ابن برى لم يذ كر الجوهري
برأت أبر وبالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيبويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من
البصريين قال وإنما ذكرت هذا الآن بعضهم لحن بشار بن برد في قوله

تَقَرَّ الْحَيُّ مِنْ مَكَانٍ فَقَالُوا * فَرَضَ بَرَّ لَعَلَّ عَيْتَكَ تَبَرُّ
مَسْهُنٍ صَدُوْدٍ عِدَّةٍ ضَرَّ * فَبَنَاتُ الْفَوَادِمَاتِ تَقَرُّ

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافى يقال برأت من المرض أبر أبراً بالفتح
فإن باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لا يكرهني الله عنهما أراك بارئاً وفي حديث الشرب فإنه أروى وأبرى أي
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر فإنه يؤرث الكبد قال
وهكذا يروى في الحديث أبرى غيرهم مرة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف
المعاقبة وكل جزء يمكن أن يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه فهو برى الأزهري وأما قولهم
برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأ وبرئت إليك من فلان أبرأ أبرأ فليس فيها غير هذه اللغة قال
الأزهري وقدروا وبرأت من المرض أبروأ أبرأ قال ولم نجد في الأمامية همزة فعلة أفعل قال وقد
استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهموه
وقوله عز وجل برائة من الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى
هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر إلى الذين عاهدتم قال وكلا القولين
حسن وأبرأته تعالى عليه وبرأته تبرئه وبرئى من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادراً براءة وبرأ
الآخر عن العياني قال وكذلك في الدين والعيوب برئ اليك من حقل براءة وبرأ وبرأ وبرأ
وأبرأ منه وبرأك وفي التنزيل العزيز فبرأه الله مما قالوا وأنا برى من ذلك وبرأوا لجمع برأ مثل
كريم وكرام وبرأ مثل فقيه وفقهه وبرأ مثل شريف وأشراف وأبرأ مثل نصيب وأنصبا
وبريئون وبرأ وقال الفارسي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه

برأ غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الجازية يقولون أنا منك برأ قال
وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون وتبرأت من كذا وأنا برأ منه وخلا لا يشئ ولا يجمع لانه
مصدر في الاصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا برأ منه وخلى منه نكثت وجمعت وأنتت ولغة تميم
وغيرهم من العرب أنا برأ وفي غير موضع من القرآن إني برأ وإلا نبي بريئة ولا يقال برأة وهما
بريتان والجمع بريأت وحكى اللحياني بريأت وبرأيا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع
والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني برأ مما تعبدون الازهرى والعرب تقول نحن منسك البراء
والخطا والواحد والاثنا والجمع من المذكر والمؤنث يقال برأ لانه مصدر ولو قال برأ لقليل في
الاثنين بريتان وفي الجميع بريئون وبرأ وقال أبو إسحق المعنى في البراء أى ذوال البراء منكم ونحن
ذو البراء منكم وزاد الاصمعي نحن برأ على فعلا وبرأ على فعال وأبرأ فى المؤنث إني بريئة
وبريتان وفي الجمع بريئات وبرأيا الجوهرى رجل برأ وبرأ مثل عجيب وعجباب وقال ابن
برى المعروف فى برأ أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْنِبُهَا رَجُلٌ * وَيَصِلُ حَرْهَا قَوْمٌ بَرَاءُ

قال ومثله لزهير * اليكم أنسا قوم برأ * ونص ابن جني على كونه جمعاً فقال يجمع برأ على أربعة
من الجوع برأ وبرأ مثل ظريف وظراف وبرأ وبرأ مثل شريف وشرفاء وبرأ وبرأ
مثل صديق وأصدقاء وبرأ وبرأ مثل ماجا من الجوع على فعال نحو ثوام وربا فى جمع
توأم وربى ابن الاعرابى برأ اذا تخلص وبرأ اذا تفرقه وتباعده وبرأ اذا أعذروا نذر ومنه
قوله تعالى برأه من الله ورسوله أى أعذاروا نذر وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه
عمر إلى العمل فأتى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف متى برأ وأنا منه برأ أى برأ
عن مساواته فى الحكم وأن أقاس به ولم يرد برأة الولاية والمحبة لانه مأثور بالايان به والبراء
والبرى سواء وليله البراء ليله يتسبرا القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء
أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل فى البراء وهو أول الشهر وفى الصحاح البراء بالفتح أول ليلة
من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يَا عَيْنُ بَنِي مَالٍ كَاوَعَسَا * تَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسَا

أى اذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر فى آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال

المقتبي آخر ليلة من الشهر تسمى براءت سببوا القر فيه من الشمس ابن الاعرابي يقال لا خروم
من الشهر البراء لانه قد برى من هذا الشهر وابن البراء اول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء
من الايام يوم سعيد يتبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم نجسا فغرقهم * ولم يكن ذاك نجسا مذسري القمر

وَقَالَ آخِرُ إِنَّ عَيْبِيْدًا لَا يَكُونُ غَسًّا * كَمَا لَا يَكُونُ نَحْسًا

قوله عبيدا كذا في النسخ
والذي في الاساس سعيديا
كتبه مصححه

أبو عمر والشيباني أبرا الرجل إذا صادف برياً وهو قصب السكر قال أبو منصور أحسب هذا غير صحيح قال والذي أعرفه أبرت إذا صادفت برياً وهو سكر الطبرزد وبأرت الرجل برئت إليه وبرئ إلى وبأرت شريكى إذا فارقتهم وبأرت المرأة والكرى مبارأة وبرأ صاحبها على الفراق والاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حضة ثم تظهر وكذلك إذا سبأها لم يطأها حتى يستبرئها بحضة ومعناه طلب براءة من الخلل واستبرأت ما عندك غيره استبرأ المرأة إذا لم يطأها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرحم وفي الحديث في استبراء الجارية لا يسبها حتى تبرأ حواشيها ويتبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستقر غبقة البول ويتقي موضعه ومجراه حتى ينزله ما منه أي يبيته عنهما كما يبرأ من الدين والمرض والاستبراء استبقاء الذك عن البول واستبراء الذك طلب براءة من بقية بول فيه بهتيره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء ابن الأعرابي البرى المنفص من القبايح المتنجس عن الباطل والكذب البعيد من التهم المتقى القلب من الشرك والبرى الصحيح الجسم والعقل والبرأة بالضم فتره الصادق التي يكتفي فيها بالجمع برأ قال الاعشى يصف الخمر

فأوردناها عينا من السيفرية * بهابر أمثل الفصيل المسك

(بِسَاءُ) بِسَاءُهُ بَيْسَاءٌ بِسَاءُوا وَبُسِئَ بِسَاءٍ بِسَاءَسْ بِهِوَ كَذَلِكَ هَاتُ قَالَ زُهَيْرٌ
بِسَاءَتُنِيهَا وَجَوِّتُ عَنْهَا * وَعِنْدِي لَوْ أَرَدْتُ لَهَا دَوَاءً

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حياً لرأى سيوفنا وقد
بَسَدَتْ بالمِائِلِ بَسَدَتْ وَبَسَاتِ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسَرِهَا عَمَدَاتُ وَأُسْتَأْنَسَتْ وَالْمِائِلُ الْإِمَانُ قَالَ
ابن الأثير هكذا فسر وكأنه من المقلوب وبَسَا بذلك الأمر بَسَا وَبُسُوْا مَرَنَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتَرْ لِقَاجِهِ

وما يقال فيه وبسأبه تهون وفاقه بسوء لا تمنع الحساب وأبسانى فلان فبست به (بطأ)
البطأ والابتداء نقيض الإسراع تقول منه بطؤ محجمة لك ويطؤنى مشيه يبطؤ ويطأ وابتأ
وَبَطَأْتُ وَوَبَطَيْتُ وَلَا تَقْلُ أَبْطَيْتُ وَالْجَمْعُ بَطَاءٌ قَالَ زُهَيْرٌ

أى يدح هرم بن سنان
المرى وقيله

يطعنهم ما رتقوا حتى اذا طعنوا
ضارب حتى اذا مضى ربوا اعتقوا
كتبه مصححه

فَصَلَ الْجِيَادَ عَلَى الْخَيْلِ الْبَطَاءِ فَلَا * يُعْطَى بِذَلِكَ ثَمَنٌ وَنَاوِلَازَافَا
وَمِنْهُ الْإِبْطَاءُ وَالتَّبَاطُ وَقَدْ اسْتَطْبَأَ وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ بَطَاءً وَكَذَلِكَ أَبْطَأَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ
دَوَابُّهُمْ بَطَاءً. وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ أَيَّ مَنْ أُخِرَ عَمَلُهُ السَّيِّئُ أَوْ تَقَرَّ بِطُهُ فِي الْعَمَلِ
الصَّالِحِ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفَ النَّسَبِ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَأَخَّرَ وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَأَبْطَأَ بِهِ
كُلَاهُمَا آخِرُهُ وَبَطَأَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا ثَبَطَهُ عَنْ أَمْرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ وَمَا أَبْطَأَ بَكَ وَبَطَأَ بَكَ عَنْ بَعْضِ أَيْ
مَا أَبْطَأَ ٢ وَتَطَأَ الرَّجُلُ فِي مَسْرَعِهِ وَقَوْلُ لِمَيْدٍ

٢ كذا يياض بالنسخ وأصل
العبارة للصالح بدون تفسير
كتمه مصححه

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَمِطَّ حَاسِدٌ * أَوْ أَنْ يُلَومَ مَعَ الْعِدِّ الْوَأَمَّاهَا
فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ يَعْنِي أَنْ يَحْتِثَّ الْعِدُو عَلَى مَسَاوِيهِمْ كَأَنْ هَذَا الْحَاسِدُ لَمْ يَقْعُ بِعَيْبِهِ لَهُوْلَاءُ
حَتَّى حَثَّ وَبُطَّ أَنْ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبُطَّ أَنْ أَيْ بَطُوَ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ كَسَرَعَانَ وَبُطَّ أَنْ ذَا
خُرُوجًا أَيْ بَطُوَ ذَا خُرُوجًا جَعَلَتْ الْقِتْجَةُ الَّتِي فِي بَطُوَ عَلَى نَوْنِ بَطَّ أَنْ حِينَ أَذْتُ عَنْهُ لِيَكُونَ عِلْمًا لَهَا
وُنُقِلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ وَانْمَاضَ فِيهِ التَّمَقُّلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّجَبُّ أَيْ مَا أَبْطَأَهُ اللَّيْثُ وَبَاطِئَةٌ
اسْمٌ مَجْهُولٌ أَصْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَاطِئَةُ الْنَاجِدَةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْعَرَبٌ أَمْ عَرَبِيٌّ وَهُوَ الَّذِي
يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ وَجَعَهُ الْبَوَاطِي وَفَدَّ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ (بَكَ) بَكَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ
تَبْكُ بَكَ وَتَكُونُ تَبْكُ بَكَ وَتَبْكُ أَوْ هِيَ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ قُلْتُ لِبَنِيهَا وَقِيلَ انْقَطَعَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ فَقَامَ إِلَى شَاةٍ بَكِيٍّ مَخْلَبًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
أَنَّهُ سَأَلَ جَيْشَاهُ لَمْ يَثْبُتْ لَكُمْ الْعِدُو قَدْ حَلَبَ شَاةً بَكِيَّةً قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَشَدَّ كَوْرُ عَلِيٍّ وَجَنَاءَ نَاجِيَةٍ * وَشَدَّ سَرَجَ عَلِيٍّ جَرَادًا سَرَّحُوبَ
يَقَالُ تَحْبُسُهَا أَذْيَ لَمَرَّتْهَا * وَلَوْ تَفَادَى يَسْلُوكُ كُلَّ مَحْلُوبِ

أراد بقوله تحبها أي تحبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على المغرأني وأقرب
من أن ترتع وتخصب وتضيغ المغر في إرسالها لترعى وتخصب وناقة بكيمة وأنيق بكاء قال
٣ فليأزلن ويبكون لقاحه * وبعلان صديمه بسمار

٣ قوله قليلا **ان** في التكملة
والرواية وليأذن بالواو
منسوقا على ما قبله وهو
فليضر بن المرء مفرق خاله
ضرب الفقار بمول الجزار
والبيتان لابي مـ مـ مـ
الاسدي هـ كـ مـ مـ مـ

مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباء وباء من المباءة لأن الرجل يتبوء أمن أهله أى يستمكن من أهله كما يتبوء أمن داره قال الرازي يصف الجمار والأتان

يُعْرَسُ أَبْكَارُهُمْ وَأَوْعُنَا * أكرم عرس بباء إذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع بنفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة تبوأها منزلا والها في الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الاعرابي الباء والباءة والباه كلها مقولات ابن الأثير الباء النكاح يقال فلان حر يص على الباء والباءة والباه والقصر أى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا أيها الرأكب ذو الثبات * إن كنت سفي صاحب الباءات * فاعمد إلى هاتيكُم الأبيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأ ماتت عنها زوجها فزهرها رجل وقد تزيت للباءة وبوأ الرجل نكح قال جرير

تُبَوِّئُهُمُ بِالْمَحْشِيَةِ وَحَيْثُ * يُبَادِرُ حَدَثَهُمُ السَّقَابُ

وللبئر مباءة إن إحداهما مفرج الماء إلى جهتها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر الغي عذح سيقاله

وصارم أخلصت خشيته * أبيض مهو في مته ربد

فلوئ عنه سيوف أريح حتى باء كني ولم أكد أجيد

الخشيمة الطبع الأول قبل أن يصقل ويهيأ وقلوب استقيت أريح من المين باء كفي أى صار كفي له مباءة أى مرجعا وباء بذنبه وباعته يئو وبوأوا احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء يا بنى وأمك قال نعلب معناه إن عزمتم على قتلي كان الاتم بك لابي قال الاخفش وبأوا بغضب من الله رجعوا به أى صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فأبوا بغضب على غضب قال بأوا فى اللغة احتملوا يقال قدبوت بهذا الذنب أى احتملته وقيل بأوا بغضب أى بأنهم استحقوا به النار على أنهم استحقوا به النار أيضا قال الأصمعي بباءة فهو يئو وبه بوا إذا أقر به وفي الحديث أبوء بنعمتك على وأبوء بذنبي أى ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم وفي الحديث فقد بابه أحدهما أى التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجران عقوق عنه يئو

بأنه وانتم صاحبه أى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الائم الى صاحبه لان قتله سبب لائمه وفي رواية ان قتله كان مثله أى فى حكم البواء وصار امتساو بين لافضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بولامير يذنبك أى اعترف به وباء بدم فلان وبحقه اقتر وذايكون أبدا عليه لاله قال لبيد

أُنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُوتَ بِحَقِّهَا * عِنْدِي وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَى كِرَامِهَا

وأبائه قترته وباء دمه بدمه بواء وباء عدله وباء فلان بفلان بواء ومدود بآباءه وباءوا اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ يَنْبَنَى * وَلَمْ نَلْ تَرْضَى أَنْ يُبَاوَيْكُمْ قَبْلُ

قوله وباء قتله به كذا في النسخ التي بأيدينا وعله وأبائه بفلان قتله به كتمبه مصححه

والبواء السواء وفلان بواء فلان أى كفؤه أن قتل به وكذلك الاثنان والجميع وباءه قتله به أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء فلان أى ما هو يكفله وقال أبو عبيدة يقال القوم بواء أى سواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء أى على سواء وأبأت فلان بفلان قتله به ويقال هم بواء فى هذا الامر أى أكفأ نظرا ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كذأله قالت ليلى الاخيلية فى مقتل توبة بن الحارث

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَانْكُمُ * فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأنه أيضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتبأوا القتيلا تعادلا وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبيد منا الحر منهم وبالمراة الرجل فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا بوزن يتبأوا قال والصواب عندنا أن يتبأوا بوزن يتبأوا على مثال يتبأوا من البواء وهى المساواة يقال باؤأت بين القتل أى ساويت قال ابن برى يجوز أن يكون يتبأوا على القلب كما قالوا جاني والقياس جاني فى المفاعلة من جاني وجمته قال ابن الاثير وقيل يتبأوا صحيج يقال بآءه اذا كان كذأله وهم بواء أى أكفأ معناه ذوو بواء وفي الحديث أنه قال الخرا حات بواء يعنى أنهم امتساو به فى القصاص وأنه لا يقتص للمجروح الأمن جاريه الجاني ولا يؤخذ الامثل جراحته سواء ما يساويها فى الجرح وذلك البواء وفى حديث الصادق قيل له ما بال العقب بعتاطة على بن آدم فقال تريد البواء أى تؤدى كما تؤدى

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بؤاء وبافلان بفلان اذا كان كفأه
 يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤيشع نعلي كليب معناه كن كفأ
 لشيع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال باء عرار بكتل وهما بقرتان قتلت احدهما
 بالآخرى ويقال ببؤيه أى كن بمن يقتل به وأنشد الأحرار لرجل قتل قاتل أخيه فقال
 فقلت له ببؤيا مري أنت مثله * وإن كنت قنعا نالمن يطلب الدما
 يقول أنت وإن كنت في حبيبك مقنعا الكل من طلبك بشأرك فليست مثل أخى واذا أقص السلطان
 رجلا برجل قيل أباه فلانا بفلان قال طفيلا الغنوى

أباه بقتلنا من القوم ضعفتهم * وما لا يعدن أسير مكب
 قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد أقاد السلطان فلانا وأقصه وأباه وأصبره وقد أباه
 ألبه لباه قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى
 فلم أرمع سرا أسروا هديا * ولم أرجاريت يستبأ

قال المهدي ذو الحرمة وقوله يستبأ أى يتبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من
 البؤاء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وقول التغلبي
 ألا تنتهي عناملوك وتتي * محارمنا لا يباء الدم بالدم

أراد حذر أن يباء الدم بالدم ويروى لا يبور الدم بالدم أى حذر أن تبوء دماؤهم بدماؤهم بقتلوه
 وبؤ الرمح نحوه قابله بهوسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بؤا رجلا برمح أى سدده قبله وهياه
 وبؤاه منزلا نزل بهم إلى سدد جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤأت ليتا اتخذت لك بيتا وقوله عز
 وجعل أن تبؤا لقومك بمصر يوتأ أى اتخذ أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤأهم منزلا وبؤأ ذلك
 اذا نزلت بهم إلى سدد جبل أو قبل نهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لمنزله
 وقيل تبؤاه أضلحه وهياه وقيل تبؤا فلان منزلا اذا نظر إلى أهل ما يرى وأشده استواء وأمكنه
 لمسيمة فاتخذته وتبؤا نزل وأقام والمعنيان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تناخ في
 الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أى منزلها الذي تأوى اليه وهو المتبؤا
 أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبؤا وأباه منزلا وبؤأه إياه وبؤأه له وبؤأه فيه بمعنى
 هيأ له وأنزل له ومكن له فيه قال

وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعْسَرَهَا * وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالْأَسْمِ الْبَيْئَةُ وَاسْتِمْاءُ أَيْ اتَّخَذَهُ مَبَاءً وَتَبَوَّاتٌ مَنْزِلًا أَيْ
نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ
أَرَادُوا تَبَوَّءُوا امْكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ خَذَفَ وَتَبَوَّاءُ الْمَكَانِ حَلَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ أَيْ هَيْئَةِ
التَّبَوُّيِّ وَالْبَيْئَةُ وَالْبَاءُ وَالْمَبَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ مِنْ قَبْلِ وَاذْ أَوْسَدَ جَبَلٍ
وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيَقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

طَبِيبُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ * سُبُلٌ أَنْ شَتَّتَ فِي وَحْشٍ وَعَرِ

وَتَبَوَّاءُ فُلَانٍ مَنْزِلًا أَيْ اتَّخَذَهُ بَوَّاءً مَنْزِلًا وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَبَوَّءُوا مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّاءُ مَنْزِلًا وَأَتَوْهُ يَتُّهُ مَنْزِلًا سِوَا أَنْزَلَتْهُ
وَبَوَّاءُ مَنْزِلًا أَيْ جَعَلَتْهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَمِّدٍ فَلَيْتَبَوَّاءُ مَعْدَمُهُ مِنَ النَّارِ
وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْمَنْزِلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاءُ مَنْزِلًا أَيْ أَسْكَنَهُ
أَيَّاهُ وَيُسَمَّى كَأْسُ النَّوْرِ الْوَحْشِيُّ مَبَاءً وَمَبَاءَةُ الْإِبِلِ مَعْطِنُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ أُنْخِتُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيمُ سَانَ يَتَّبِعُ مَامِيرَةً * يُبَيِّنُ فِي عَطَنِ ضَمِّقٍ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ وَالْمَبَاءَةُ يَتَّبِعُ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمِرْأَحُ الَّذِي يَتَّبِعُ فِيهِ
وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّاءُ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ

وَأَمْرٌ مَحْمُولٌ عَلَى * أَحَدِ الْمَبَاءَةِ مَتْنِ الْجُرْمِ

وَبَابُ بَيْئَةٍ سُوءٌ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَيْ بِجَالِ سُوءٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَبَاءُ
عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَاخَهُ يَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالُهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَعَنْهُ وَأَبَاءُ مَتْنُهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ
كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَّاءٍ وَاحِدٍ أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَائِي فِي فَلَائِي أَيْ تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ
بَابُ بَوَّاءٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَمِعْتُ كَرَفَى يَابُ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ
نَسِخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أُدِيمُهَا جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاغِ

(فصل التاء المثناة فوقها) ﴿تَأْنًا﴾ تَأْنًا النَّيْسُ عِنْدَ السَّغَادِيَّةِ تَأْنًا تَأْنًا وَتَقْنًا لِيَنْزُو
وَيُقْبَلَ وَرَجُلٌ تَأْنًا عَلَى فَعْلَالٍ وَفِيهِ تَأْنًا تَتَرَدَّدُ فِي التَّاءِ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّأْنَةُ حِكَايَةُ الصَّوْتِ

قوله طيبو الباءة كذا في
النسخ وشرح القاموس
بصيغة جمع المذكر السالم
والذي في مجموعة أشعار
يظن بها الصحة طيب بالافراد
وقوله

ولي الاصل الذي في مثله
يصلح الابرز مع المؤثر
كتبه مصححه

قوله والناأ مشى الصبي
الى آخر الجمل الثلاث هو
الذي في النسخ بأيدينا
وتهذيب الازهرى وتكملة
الصاغاني ووقع في القاموس
الناأ كتبه مصححه

قوله (تأ) هذه المادة
أوردتها المجدد والصاغاني
والمؤلف في المعتمل ولم
يوردوها التهذيب بالوجهين
فايراد المؤلف لها هنا هو
كتبه مصححه

والناأ مشى الصبي الصغير والناأ التجتأ في الحرب شجاعة والناأ دعاء الحطآن الى
العشب والحطآن التيس وهو الناء أيضا بالناأ (تأ) التهذيب أهمله الليث ابن الاعرابي
تأأ اذا ظلم (تأ) أتت على تفتة ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبذل
قال وليس على التخفيف القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك أي على اثره وفيه لغة أخرى تفتة ذلك بتقديم الياء على
الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الرنخسري لو كانت تفعلة لكانت على
وزن تهمئة فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولأهمها همزة قال أبو منصور وليست التا
في تفتة وتأ في أصلية وتقي تأ إذا احتد وغضب (تأ) ذكر الازهرى هنا ما سنده كره في
وكا وقال هو أيضا نكاة أصله وكاة (تأ) تنابا المكان يتناأ قائم وقطن قال تغلب وبه سمي
الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخليف أن يصح لانه قد ثبت في
أماله ونوادره وفي حديث عمر بن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا
مر بركة عليها أقوم يسقون منها ثم هم ومقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء
منهم يبدأ به فيسقي وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقي ولا يعلمهم السقي والمسير
وفي حديث ابن سيرين ليس للثانئة شيء يريد أن المقيمين في البلد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس
لهم في النفي نصيب ويريد بالثانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما الثابت أجاز إطلاقه
على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر طاهم حشر معهم وتأنفوه
ثاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلاد والاسم الناءة وقالوا تنافى المكان فأبدلوا
فطنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنافى المكان وتأنفوه وتأنفوا أي مقيم

(فصل الناء المثلثة) (ناأ) ناأنا الشئ عن موضعه أزاله وناأنا الرجل عن الأمر حبس
ويقال ناأني عن الرجل أي حبس والناأنة الحبس وناأنت عن القوم دفعت عنهم وناأنا عن الشئ
إذا أرادته تتركه أو المقام عليه أبوزيد تنأنت ثنائوا إذا أردت سفرا ثم بدل المقام وناأنا عنه
غضبه أطفأه ولقيت فلانا فتناأنت منه أي هبته وناأته بسهم إناءة رميته وناأنا الابل أرواها من
الماء وقيل سقاها فلم ترو وناأنت هي وقيل ناأنت الابل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها
وقيل ناأنت الابل أرويتها وأنشد المفضل

قوله وناأته بسهم يبيع
المؤلف الجوهرى وفي
الصاغاني والصواب أن يفرد
له تتركيب بعد تركيب تأ
لانه من باب أجاته أجيبه
وأفاته أفيبه كتبه مصححه

اِنَّكَ لَنْ تُمَاتِيَ النَّيَالَا * بِمَثَلِ اَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَنَاءُ نَابَالَتَيْسَ دَعَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نُءَا) النَّدَاءُ تَبَّتْ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ وَقُضْبَانٍ طَوَالٍ
تَذُقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَتَخَذُونَ مِنْهَا أَرْشَبَةً يَسْقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ
شَجَرَةٌ طَبِيعَتُهَا يَجْبُهَا الْمَالُ وَيَأْكُلُهَا وَأَصُولُهَا بَيْضٌ خُلُوهُ وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْبَيْضُ فِي أَصْلِهَا
شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ بَسْبِيرَةٍ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَابِيسُ وَتَكُونُ النَّدَاءُ مِثْلَ قَعْدَةٍ
الصَّبِيِّ وَالنَّدْوَةُ لِلرَّجُلِ بِعَنْزَلَةِ النَّدَى لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَعْرُزُ النَّدَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ النَّدَى إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمْزٌ فَتَكُونُ فَعْلًا فَذَاذِ فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمُزْ فَتَكُونُ
فَعْلَوَةً مِثْلُ تَرْقُوهُ وَعَرَقُوهُ (رَطَأَ) التَّرِطَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَمْتُ بغير هَمْزٍ
وَضَعَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالْغَرَقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ التَّرِطَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَأَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَأَ إِذَا خَطَأَ وَنَطِئَ
نَطَأً حَقًّا وَنَطَأَ نَهْ يَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَيْ وَطِئَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالنَّطَاطَةُ دُوبِيَّةٌ لَمْ يَحْكُمَهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو النَّطَاطَةُ الْعَنْكَبُوتُ (نَفَأَ) نَفَأَ الْقَدْرَ كَسَرَ غَلِيَانَهَا وَالثَّقَاءُ عَلَى مِثَالِ
الْقَرَاءِ الْخَرْدَلُ وَيُقَالُ الْخَرْفُ وَهُوَ فَعْعَالٌ وَاحِدُهُ نَفَاءٌ بَنَاءُ أَهْلِ الْغَوْرِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعَالِجُ
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ الثَّقَاءُ حَبُّ الرَّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَمْزُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضَعًا وَأَنْ تَكُونَ
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ لَا نَاعًا مَلْنَا اللَّفْظَ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ مَنِ الشَّقَاءُ الصَّبْرُ وَالثَّقَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الثَّقَاءُ الْخَرْدَلُ وَقِيلَ الْخَرْفُ وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْعِرَاقِ حَبَّ الرَّشَادِ وَالْوَحْدَةُ نَفَاءٌ وَجَعَلَهُ مِنَ الْخَرْفَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَذَلِكَ السَّانُ (نَمَأَ) النَّمُ
طَرَحَ الْكَمِّ فِي السَّمَنِ نَمَأَ الْقَوْمُ نَمَأَ أَطْعَمَهُمُ الدَّمَّ وَنَمَأَ الْبَكَاةُ يَنْمُوها نَمَأَ طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَنَمَأَ
الْخَبِيرُ نَمَأَ زَرْدَهُ وَقِيلَ زَرْدَهُ وَنَمَأَ رَأْسُهُ بِالْخَرِّ وَالْعَصَائِمُ أَفَانَمَأَ شَدَخَهُ وَزَرْدَهُ وَانْمَأَ الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ
كَذَلِكَ وَنَمَأَ الْحِمَةُ يَنْمُوها نَمَأَ صَبَغَهَا بِالْخَنَاءِ وَنَمَأَ أَنْفَهُ كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) ﴿جأجا﴾ جِي جِي أَمْرٌ لِلْبَلِّ بَوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْخَوْضِ وَجُوجُ
أَمْرٌ لَهَا بَوْرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لِأَمْرِ بِالْجِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبُعَيْرِهِ
سَأَلَعَنَّكَ اللَّهُ فَتَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَارَحَ رُبْعُ الْعَرَبِ يَقُولُ
جَأ بِالْجِيمِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَقَدْ جَأَّ جَأَّ الْإِبِلُ وَجَأَّ جَأَّ بِأَدْعَاهَا إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ جِي جِي وَجَأَّ جَأَّ بِالْجِمَارِ

كذلك حكاه ثعلب والاسم الجي * مثل الجيع وأصله جئى قلبت الهمزة الاولى ياء قال معاذ الهراء

وما كان على الجي * ولا الهى امتداحيكما

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي قول ججبا * فاقبلت أعناقها القروجا

يعنى فروج الخوض والجو جو عظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه كاني أنظر الى

مسجدها بجو جو سفينة أو نعامه جائئة أو بجو جو طائر في الجنة بجو جو الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجى ومنه حديث سطيح * حتى أتى عارى الجاجى والقطن * وفي حديث

الحسن خلق جو جو آدم عليه السلام من كذب ضريبة وضريبة بئر الجاجى ينسب اليها جى

ضريبة وقيل سمى بضريبة بنت ربيعة بن زرار والجو جو الصدر والجمع الجاجى وقيل الجاجى

تجتمع رؤس عظام الصدر وقيل هى مواصل العظام فى الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الأرض بجاجى الأوز وجو جو السفينة

والطائر صدرهما وتجاجا عن الأمر كف وانتهى وتجاجا عنه تأخر وأشد

سائر عمنك عرس أسلى اتى * رأيتك لا تتجاجا عن جهاها

أبو عمرو والجاجاء الهمزة قال وتجاجا جأت عنه أى هبته وفلان لا يتجاجا عن فلان أى هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا ارتدع وجبات عن الأمر اذا هبته وارتدعت عنه ورجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم مهموزه مقصور جبان قال مقرئ بن عمر والشيباني يرنى إخوته قيسا والدعاء

وبشر القتلى فى عز وبارق بسط الفيض

أبى على الدعاء فى كل شئوة * ولهفى على قيس زمام القوارى

فما تأمن ريب الزمان بجبا * ولا أنا من سبب الإله بيأس

وحكى سيمويه جبا بالمد وفسره السيرافى أنه فى معنى جبا قال سيمويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لأن موته مما تدخله التاء وجبات عني عن الشئ ثبت عنه وكرهته فمأخرت عنه الأصمى

يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلى إن العين تتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

لست إذا سمعت بجباثة * عنها العيون كريهة المس

أبو عمرو الجبأ من النساء بوزن جباع التى اذا نظرت لا ترؤع الأصمى هى التى اذا نظرت الى الرجال

قوله يمدو يقصر الخ عبارتان
جمع المواقف بينهم على عادته
كتبه مصححه

قوله كريهة مضبوط فى
التكمله بالنصب والجسر
ورمز لذلك على عادته بكلمة
معا كتب مصححه

اُخْزَلَتْ رَاجِعَةً اصْغَرَهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَطَفَلُهُ غَيْرُ جَبَاءٍ وَلَا نَصَفٍ * مِنْ دَلِّ أَمَثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ

قوله وطفله الخ بفتح الطاء فما
وقع من كسر هاء ج ب ع
خطأ وبعده كافي التكملة
عائقتها فأنثت طوع العناق كما
مالت بشار بهم اصهباء خرطوم
كتبه مصححه

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جَبَاءٌ وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه
شبهها بهم قصير يرمي به الصبيان يقال له الجَبَاءُ وجَبَاءٌ عليه الاسود من حجره يجبا جبا وجبوا طلع
وخرج وكذلك الضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزع عن وجباً على القوم طلع عليهم
مُفْجَأَةً وأجباً عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأونا جبراً من أخيدتهم أي خر جوامئها يقال
جبا عليهم أي إذا خرج وما جبا عن شئني أي ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جبا وجبوا
خَسَنَتْ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ أَنَا الْأَمَلُ سَيِّقَةُ الْعَدَا * إِنْ أَسَمَقَدَمْتُ نَحْرِي وَأَنْ جَبَّاتُ عَقْرِي

ابن الاعرابي الأجباء أن يغيب الرجل ابنة عن المصدق يقال جبا عن الشيء توارى عنه وأجبيته إذا
واريته وجبا الضب في حجره إذا استخفى والجب الكناية للجرأ وقال أبو حنيفة الجبأة هنة يضاء
كانها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبؤ وجبأة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس
بمعنى تكسير فعل على فعله وأما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب إليه في كم وكناية لأن فعله لا ليس بما
يكسر على فعله لأن فعله ليس من أبنية الجوع وتحقيره جبيته على لفظه ولا يرد إلى واحد ثم
يجمع بالالف والناء لأن أسماء الجوع بمنزلة الآحاد وأنشد أبو زيد

* أَخَشَى رُكْبَانُ رَجُلٍ لَا عَادِيَا * فَلَمْ يَرْدِكْ وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُمَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبُّ الْكِنَايَةُ
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكِنَايَةِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْبَبْتُمَا مَنْ عَمَّ يَرْمَضُ * وَوَجَدْتُمْ مَرَضِيهِ حَيْثُ ارْتَضُ

* عَسَا قُلْ وَجِبَاءُ فِيهَا قَضُضٌ *

قوله مريضه وقوله جبا
هذا هو الصواب كافي
التنذيب فما وقع في رمض
وعسقل من الضبط خطأ
كتبه مصححه

جِبَاءُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبٍّ كَجَبَاءَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادِي جَبَاءَةً فَخَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَهِيَ كِرَاعٌ فِي جَمْعِ جَبٍّ جِبَاءٌ عَلَى مِثَالِ بِنَاءٍ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَاتَمَّ جِبَاءُ
اسْمُ لُجَمْعِ جَبٍّ وَلَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْعَيْنُ لَيْسَ بِمَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَجَبَاتُ
الْأَرْضِ أَيْ كَثُرَتْ جِبَاتُهَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ كَثُرَتْ كَمَا تَأْتَاهُ وَهِيَ أَرْضٌ مَجْبَاءَةٌ قَالَ الْأَجْرُ الْجِبَاءَةُ هِيَ

التي الى الجرة والكاهة هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار
الاصمعي من الكاهة الجبأة قال أبو زيد هي الجر منها واحد هاجب وثلاثة أجبوا والجب تنقرة في
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العميل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء
والجبأة مثل الجبهة القرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يحذو عليه قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زورجكة الخزم

والجبأة مقطئ سراسيف البعير الى الشرة والضرع والجبأ يسع الزرع قبل أن يتوصله
أو يدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أدبني وأصله الهمز وامرأة
جبأى قائمة الثديين ومجبة أفضى اليها خبطت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ
علينا فلان أي طلع والجبأى الجرادي هم زولايم مزوجبا الجرادي هم على البلد قال الهذلي

صباويسة أبيضات وأربعة * حتى كان عليهم جانباً لبدا

وكل طالع جأه جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجأه مائة والجبأ السهم
الذي يوضع أسنانه كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن النور عن كراع قال ابن سيده
ولا أدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد ترك همزه فيقال الجرأة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى ممة من قوم أجرياء هم مزتين عن العيماني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيهما همزة والجري المقدم وقد جرو ويجرو
جرأة وجرأة بالمد وجرية بغير همز نادروجرأة على فعالية واشتجراً وشتجراً وجرأة عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو جري المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وينا الكعبة
تركها حتى إذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هم من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبهم بأحق الكعبة ويرى بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكارم من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومهم جرأة عليه بوزن علماء جمع جرى أي
متسلطين غير هاتين له قال ابن الأنبار هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجبة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة وله ذلك
تظفر بنسخة صحيحة من
المحكم كتبه صححه

والجارية والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن تيمية يغيرهمز وأما ابن هاني فإنه قال
الجارية مهموز لابن زيد والجارية مثال خطيبة بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون
أعلى الباب ويحيطون حمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على
الباب فسندته وجمعها جرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية
إلا في الشذوذ (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك
وجاء الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشددا لا غير قسمه
وأجزأ منه جزأ أخذته والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأه من
الليل الجزء النصب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوذة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر
الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في
اليقظة فإذا نُسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءا قال وقد تعاضدت
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا وجه ذلك أن
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوذة أي أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقْتَدُوا بهم فيها واتبعواهم وليس المعنى أن النبوذة تجزأ أولا أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوذة فإن النبوذة غير مكسبة ولا مجتلمة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوذة ههنا ما جاء به النبوذة ودعت إليه من الخيرات أي إن
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا ما جاء به النبوذة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن
رجلا أعتق ستة مملوكين عندهم موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي الى الحجرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أبو بر الصغار
الاصمعي من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحمر منها واحدها جبب وثلاثة أجبو والجبب نقرة في
الجليل يجتمع فيها الماء عن أبي العمير مثل الاعرابي وفي التهذيب الجبب حفرة تستنقع فيها الماء
والجببأة مثل الجبهة القرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يتخذون عليها قال الجعدي

في مرقية تقارب وله * بركة زور كجأة الخزم

والجببأة مقطع نراسيف البعير الى الشرة والضريع والاجببأ يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أويدرك تقول منه أجببأت الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصله الهمز وامرأة
جببأ قائمة الندين ومجببأة أفضى اليها فخبطت التهذيب سمي الجراد الجببأ لطلوعه يقال جببأ
عليها فلان أي طلع والجلببأ الجراد همز ولا همز مزوجاً الجراد همج على البلد قال الهذلي

صا بوايسة أيبات وأربعة * حتى كان عليهم جابباً لبدا

وكل طالع جأه جابي وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأبه البطن وجببأه مائته والجببأ السهم
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجببأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولا أدري ما صحته (جراً) الجببأة مثل الجببأة الشجاعة وقديرك همزة فيقال الجببأة مثل الكربة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جريء مقدم من قوم أجربأهم مرتين عن اللحياني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجمع الجريء الوكيل أجربأهم بالمدة فيهم همزة والجريء المقدم وقد جربأهم
جربأهم بالمد وبجربأهم بغير همز نادروجرأهم على فعالية واستجربأهم وتجربأهم عليه حتى
اجتربأهم جربأهم وهو جريء المقدم أي جريء عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وينا الكعبة
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجربأهم على أهل الشام هو من الجربأه والاقدام
على الشيء أراد أن يريد في جربأهم عليهم ومطالبهم بأخراق الكعبة ويروي بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجتربأهم جربأهم أنه أقدم على الاكثر من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجببأهم
عنه فكأن حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومهم جربأهم عليه بوزن علماء جمع جريء أي
مستطمين غير هائبين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جربأهم بالحاء
المهملة وسبب الجربأه والجربأه الخلقوم والجربأه ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجببأة الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محذورة ولا ملك
تظفر بنسخة صحيحة من
الحكم كتيبه صححه

والجَرِيَّةُ وَالنَّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ تَجْدَةَ يَغْيِرُهُمْ وَأَمَّا ابْنُ هَانِي فَانَّهُ قَالَ
 الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزٌ لِابْنِ زَيْدٍ وَالْجَرِيَّةُ مِثَالُ خَطِيئَةٍ يَتَّبِعُ مِنْ حِمَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ
 أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحَمَةِ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ قَتَمَاوَلَّ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى
 الْبَابِ فَسَدَتْ وَجَعَهَا جَرَأِيٌّ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
 إِلَّا فِي الشُّدُوزِ (جزأ) الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ الْبَعْضُ وَالْجَمْعُ أَجْزَاءٌ سَيَبُورِيهِ لَمْ يُكْمَرْ الْجُزْءُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
 وَجَزَأَ الشَّيْءُ جَزَأً وَجَزَأَهُ كِلَاهُمَا جَعَلَهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ وَجَزَأَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ مَشْدَدًا لََا غَيْرُ قِسْمِهِ
 وَأَجْزَأَ أَمْنَهُ جَزَأً أَخَذَهُ وَالْجُزْءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّصِيبُ وَجَعَلَهُ أَجْزَاءً وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأَ جَزَأَهُ مِنْ
 اللَّيْلِ الْجُزْءُ النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ
 النَّبُوَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ
 الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَكَانَتْ مَدَّةُ نُبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ بَعَثَ عِنْدَ
 اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي
 الْيَقَظَةِ فَادَّانَسَتْ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ إِلَى مَدَّةِ نُبُوَّتِهِ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
 كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا قَالَ وَقَدْ تَعَاضَدَتْ
 الرِّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرُّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ
 عُمَرَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَاسْتَيْنَ سَنَةً وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّتِينَ وَنِسْبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ
 إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضُ الْآخَرَى كَنِسْبَةِ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ جُزْءٌ مِنْ
 أَرْبَعِينَ وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ سِتِينَ سَنَةً فَيَكُونُ نِسْبَةُ نِصْفِ سَنَةٍ إِلَى عِشْرِينَ سَنَةً
 كَنِسْبَةِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا
 مِنَ النَّبُوَّةِ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنْ شَمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ جُلَّةِ الْخِلَالِ الْمَعْدُودَةِ مِنْ خِصَالِهِمْ وَأَنَّهَا جُزْءٌ
 مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ فَاقْتَدُوا بِهِمْ فِيهَا وَتَابِعُوهُمْ وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوَّةَ تَجْزَأُ أَوَّلًا أَنْ تَجْمَعَ هَذِهِ
 الْخِلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غَيْرُ مُكْتَسَبَةٍ وَلَا مُجْتَلَبَةٍ بِالْأَسْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوَّةِ هَهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَيْ إِنْ
 هَذِهِ الْخِلَالَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى سِتَّةً مَمْلُوكِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَزَأَهُمْ أَثْلَانِ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةَ أَثَرِ فَرَقَهُمْ أَجْرًا ثَلَاثَةً وَأَرَادَ بِالتَّجْزِئَةِ أَنَّهُ قَسَمَهُمْ عَلَى عِبْرَةِ الْقِيَمَةِ دُونَ عَدَدِ الرَّؤُسِ لِأَنَّ قِيَمَتَهُمْ نَسَابَتْ فِيهِمْ فَنُفِخَ عَدَدُ الرَّؤُسِ مَسَاوِيًا لِلْقِيَمِ وَعَبِيدُ أَهْلِ الْجَزَائِرِ لِنِعْمَتِهِمُ الرُّنُوجُ وَالْحَبَشُ غَالِبُوا الْقِيَمِ فِيهِمْ مُتَسَاوِيَةٌ أَوْ مُتَقَارِبَةٌ وَلِأَنَّ الْفَرَضَ أَنَّ تَقْدُوصِيَّتَهُ فِي ثَلَاثٍ مَالِهِ وَالثَّلَاثُ نِعْمَةٌ يُعْتَبَرُ بِالْقِيَمَةِ لَا بِالْعَدَدِ وَقَالَ بَظَاهِرِ الْحَدِيثِ مَالُكَ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَعَهُمُ اللَّهُ بِعَقْدِ ثَلَاثٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَبُسْتَسَعَى فِي ثَلَاثِيهِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ جَزَأَتِ الْمَالَ بَيْنَهُمْ وَجَزَأَتْهُ أَى قَسَمَتْهُ وَالْجَزُؤُ مِنْ الشَّيْءِ مَا حُذِفَ مِنْهُ جَزْأً أَوْ كَانَ عَلَى جَزْأَيْنِ فَقَطَّ فَالْأَوَّلَى عَلَى السَّلْبِ وَالثَّانِيَةِ عَلَى الْوُجُوبِ وَجَزَأَ الشَّعْرَ جَزْأً أَوْ جَزَأَهُ فِيهِمَا حُذِفَ مِنْهُ جَزْأَيْنِ أَوْ بَقِيَ عَلَى جَزْأَيْنِ التَّهْذِيبُ وَالْجَزُؤُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا ذَهَبَ فَعَلْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ كَقَوْلِهِ

بَطْنُ النَّاسِ بِالْمِلْكِ * أَنْهُمْ مَا قَدَّ التَّمَا

فَان تَسْمَعُ بِلَا مَهْمَا * فَاِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَفَا

أَصْحَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَسْتَهَيَّ أَنْ يَرْدَا

ومنه قوله

ذَهَبَ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ عَجْزِهِ وَالْجُزْءُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ عَنِ النَّيِّ وَكَأَنَّهُ الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْأَقْلَ عَنْ الْإِكْتِفَاءِ وَرَاجِعَ إِلَى مَعْنَى الْجُزْءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُجْزِئُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيُجْزِئُ هَذَا مِنْ هَذَا أَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ بِمَقَامِ صَاحِبِهِ وَجَزَأَ بِالشَّيْءِ وَتَجَزَّأَ قَتَعَ وَكَتَفَى بِهِ وَأَجْرَاهُ الشَّيْءُ كَفَاهُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدَرِي جَدَاعَ * وَأَنْ مَنَيْتُ أَمَاتَ الرِّيَاحِ

بِأَنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ * وَأَنَّ الْمَرْءَ يُجْزَأُ بِالْكِرَاعِ

أَى يَكْتَفَى بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ أَجْزَأَتْ بِكَذَا وَكَذَا وَتَجَزَّأَتْ بِهِ جَمْعُ نَى اكْتَفَيْتُ وَأَجْزَأَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ أَى لَيْسَ يَكْفِي وَجَزَّأَتْ الْأَبْلُ إِذَا اكْتَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّأَتْ تَجَزَّأَتْ أَوْ جَزَّأَتْ بِالضَّمِّ وَجَزَّوْا أَى اكْتَفَتْ وَالْأَسْمُ الْجَزْءُ وَأَجْرَاهَا هُوَ جَزْأُهَا تَجْزِئَةٌ وَأَجْرُ الْقَوْمِ جَزَّتْ أَيْلَهُمْ وَطَبِيعَةٌ جَازِيَةٌ اسْتَفْتَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْجَوَازِيُّ الْوَحْشُ لَتَجْزُئُهَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَقَوْلُ الشَّيْخِ بْنِ ضَرَارٍ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَكَتَبَتْهُ أَبُو سَعِيدٍ

إِذَا الْآرْطَى تَوَسَّدَ بِرَدِيَّةٍ * خَدُودَ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبَاءُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتَيْبَةَ لِأَنَّ الطَّبَاءَ لَا تَجْزَأُ بِالْكَلاَنِ عَنِ الْمَاءِ وَإِنَّمَا عَنِ الْبَقْرِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ عَيْنٌ وَالْعَيْنُ مِنْ صِفَاتِ الْبَقْرِ لَأَنَّ صِفَاتِ الطَّبَاءِ وَالْآرْطَى مَقْصُورٌ شَجَرٌ يَدْبِغُ بِهِ

قوله آتيت الخ ياتي في ج د ع
على الصواب ووقع في مادة
أم م مصحفا محرفا كتبه
مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو
الصواب ووقع في برد خدود
بالنصب خطأ كتبه مصححه

وَتَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ أَيْ اتَّخَذَ الْأَرْضَ فِيهِمَا كَالْوِسَادَةِ وَالْأَبْرَدَانِ الظِّلَّ وَالنَّارَ مِمَّا يَبْدُلُكَ لِبَرْدِهِمَا وَالْأَبْرَدَانِ
أَيْضًا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَاتَّصَبَ أَبْرَدِيهِ عَلَى الظَّرْفِ وَالْأَرْضِ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ تَوَسَّدَ أَيْ تَوَسَّدَ
خُدُودُ الْبَقَرِ الْأَرْضَ فِي أَبْرَدِيهِ وَالْجَوَازِيُّ الْبَقَرُ وَالظُّبَاءُ الَّتِي جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْعَيْنُ جَمْعُ
عَيْنَاهُ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمِيدٍ

جَوَازِيٌّ لَمْ تَنْزِعْ لِصَوْبِ غَمَامَةٍ * وَرَوَّادُهُ فِي الْأَرْضِ دَائِمَةُ الرِّكْضِ

قَالَ انَّمَا عَنِيَ بِالْجَوَازِيِّ التَّخَلُّلُ يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدِ اسْتَغْنَتْ عَنِ السَّقْيِ فَاسْتَبَدَّتْ وَطَعَامُ لَاجِرٍ لَهُ أَيْ
لَا يُتَجَرَّأُ بِقَلْبِهِ لَهُ وَأَجْرًا عَنْهُ مَجْزَاهُ وَمَجْزَاهُ وَمَجْزَاهُ وَأَعْنَى عَنْهُ مَعْنَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَقَرَةُ
تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ وَتُجْزَى فَنَ هَمْزٌ فَعْنَاهُ تَعْنَى وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ مِنَ الْجَزَاءِ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ شَاءَةُ لَهْفَةٍ فِي
جَرَّتْ أَيْ قَضَتْ وَفِي حَدِيثِ الْأَضْحَمِيِّ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ أَنْ تَكْفِيَ مِنْ أَجْرَاتِي الشَّيْءُ
أَيْ كَفَانِي وَرَجُلٌ لَهُ جَرَّةٌ أَيْ عَنَاءٌ قَالَ

لَمِنِي لَارْجُومٌ شَيْبٍ بَرٍّ * وَالْجَرَّةُ إِنْ أَخَذَرْتُ يَوْمًا قَرًّا

أَيْ أَنْ يُجْزَى عَنِّي وَيَقُومُ بِأَمْرِي وَمَا عِنْدَهُ جَرَّةٌ ذَلِكَ أَيْ قَوَامُهُ وَيُقَالُ مَا لِلْفُلَانِ جَرَّةٌ يَوْمَ مَالِهِ إِجْرَاءُ أَيْ
مَالِهِ كَفَايَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ مَا أَجْرَ أَمْنَا الْيَوْمَ أَحَدُكُمْ أَجْرًا فَلَانٌ أَيْ فَعَلَ فَعْلًا ظَهَرَ أَثَرُهُ وَقَامَ
فِيهِ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا كَفَى فِيهِ كَفَايَتُهُ وَالْجَرَّةُ أَصْلٌ مَغْرَرٌ لِلذَّنْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ
الْبَعِيرِ مِنْ مَغْرَرِهِ وَالْجَرَّةُ بِالضَّمِّ نَصَابُ السَّكِينِ وَالْإِسْفَى وَالْمُخَصَّفُ وَالْمَيْتَرَةُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤْتَرُ
بِهَا أَسْفَلُ حَقِّ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَجْرَ أَهْأَوْ جَرَّأَهَا وَأَنْصَبَهَا جَعَلَ لَهَا نَصَابًا وَجَرَّةٌ وَهِيَ مَجْزَا السَّكِينِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ الْجَرَّةُ لَا تَكُونُ لِلسَّيْفِ وَلَا لِلخَنْبَرِ وَلَكِنْ لِلْمَيْتَرَةِ الَّتِي يُوسِمُ بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَالسَّكِينِ وَهِيَ
الْمَقْبِضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرَّةً قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
بَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ عَمَّا افْتَرَوْا قَالَ وَقَدْ أَنْشَدْتُ بَيْتًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى جَرَّةٍ مَعْنَى الْإِنَاثِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي الْبَيْتُ هُوَ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ

إِنْ أَجْرَاتُ حَرَّةٌ يَوْمًا فَلَا يَجِبُ * قَدْ تُجْزَى الْحَرَّةُ الْمَذْكَرُ أَحْيَانًا

وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جَرَّةً أَيْ جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوِلْدَانِ الْإِنَاثِ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ فِي شِعْرِ
قَدِيمٍ وَلَا رِوَاةٍ عَنِ الْعَرَبِ الثَّقَاتِ وَأَجْرَاتُ الْمَرْأَةِ وَلَدَتِ الْإِنَاثَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
رُوحَتُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ تُجْزَى * لَعَوَسَ اللَّذَنُ فِي أَيْمَانِهِمَا رَجُلٌ

قوله والجزة هو الصواب

فما وقع في مادة خ در خطأ

كتبه مصححه

قوله جرأة ذلك أي قوامه

كذا في النسخ والذي في نسخة

من المحكم لا يوثق بها هنا

جرءا كتبه مصححه

يعني امرأة غزالة بمغازيل سويت من شجر العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكان مصدر جزأت
جزأ وجزء اسم موضع قال الراعي

قوله مذاهبه في نسخة
المحكم مذاهبه كنيه مصححه

كانت بجزء فتمت مذاهبه * وأخلفتم أرياح الصيف بالغب
والجباري فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال حضرمي بن عامر
إن كنت أرتبتي بها كذباً * جزء فلا قبت مثلها عملاً

والسبب في قول هذا الشاعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهاكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان
ينافسه فزعم أن حضرمياً برعوت أخوته لأنه ورثهم فقال حضرمي هذا البيت وقبلة
أفرح أن أرى الكرام وأن * أورت ذوداً صانصاً نبلاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بموت الكرام من اخوتي
لأرث صانص لا لبان لها واحدتها صوص ونبلاً صغاراً وروى أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة
جاسوا على برقا فحسفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال إن الله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلا قبت
مثلها عملاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقتاع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحاً فكانهم سموه بذلك للاخترا به عن الطعام والمخفوظ
بقتاع جزء بالراء وهو صغار القناء وقد ذكر في موضعه (جسا) جسا الذي يجسا جسوا
وجساة فهو جاسي صلب وخشن والجاسيا الصلابة والغلظ وجلس جاسي وأرض جاسية ونبت
جاسي يابس ويدجساة مكتبة من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسا صلبت والاسم الجساة
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسوا إذا ليست وكذلك النبت إذا ليس فهو جاسي فيه صلابة
وخشونة وجسأت الأرض فهي مجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا
الصغار ومكان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب ببس المطف ودا به جاساة القوائم
(جسا) جسأت نفسه تجسأ جسوا ارتفعت ونهضت اليه وجاست من حر أو فزع وجسأت
ثارت للتي من جاسأت نفسي وخبت ولقت واحد ابن شهيل جسأت إلى نفسي أي خبت من
الوجع مما تكره تجسأ وأنشد

قوله وقولي الخ هور واية
التهذيب كنيه مصححه

وقولي كلما جسأت انفسي * مكانك تحمدي أو تستريحي

يريد تطلعت ونهضت جزعاً وكرهه وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت

وأقبلت من بلادها وهو من جَشَأَتْ نَفْسِي إِذَا نَهَضَتْ مِنْ حُرْنٍ أَوْ قَزَعٍ وَجَشَأَ الرَّجُلُ إِذَا نَهَضَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ جَشَأَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ ضَمِيقَ عِلْمِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَشُّ الْكَثِيرُ وَقَدْ جَشَأَ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ إِذَا ظَلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ وَجَشَأَ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ دَفْعَتُهُ وَالتَّجَشُّؤُ نَفْسُ الْمَعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ وَجَشَأَتِ الْمَعْدَةُ وَتَجَشَّاتِ تَنَفَّسَتْ وَالْأَسْمُ الْجَشَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعُطَاسِ وَالِدُّوَارُ وَالْبُؤَالُ وَكَانَ عَلَى بْنِ حِزَّةٍ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّمَا الْجَشَاءُ هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَالْجَشَاءُ عَلَى مِثَالِ الْهَمْزَةِ الْجَشَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

* فِي جَشَأَتِ مِنْ جَشَأَتِ الْفَجْرِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ جَشَاءُ بِنَسْكِينَ الشَّيْنِ وَهَذَا مُسْتَعَارٌ لِلْفَجْرِ مِنَ الْجَشَاءِ عَنِ الطَّعَامِ وَقَالَ عَلَى بْنُ حِزَّةٍ إِنَّمَا الْجَشَاءُ هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ وَتَجَشَّاتِ تَجَشَّوْا وَالتَّجَشُّؤُ مُمْلَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيُّ

وَلَمْ تَبْتَ حَتَّى يَهْوَ صَمَةٌ * وَلَمْ يُجَشَّيْ عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ وَجَشَأَتِ الْغَنَمُ وَهُوَ صَوْتُ تَحْرُجِهِمْ مِنْ حُلُوقِهَا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا نَغَاءً * كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ قَالَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ لَجَشَأَتْ وَالْجَشُّ الْقَضِيبُ وَقَوْسُ جَشٍّ هَمَزَةٌ خَفِيفَةٌ وَالْجَمْعُ أَجْشَاءُ وَجَشَأَتْ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَشُّ الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ ذَاتُ الْإِرْنَانِ فِي صَوْتِهَا وَقِيَّتِي أَجْشَاءُ وَجَشَأَتْ وَأَنْشَدَ لَابِي دُوَيْبٍ

وَنَيْمَةٌ مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْقَضِيبُ مِنَ التَّبَعِ الْخَفِيفِ وَسَمَهُمْ جَشٌّ خَفِيفٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرُهُ أَقِيطًا * لَذَاقَ جَشَأً لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا الْمَلِيطُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَجَشَأَ فَلَانَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ فَكَّرَهُ الطَّعَامُ وَقَدْ جَشَأَتْ نَفْسُهُ فَمَا تَشْتَهِي طَعَامًا تَجَشَّاءُ وَجَشَأَتِ الْوَحْشُ ثَارَتْ ثَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَجَشَأَ الْقَوْمُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ خَرَجُوا وَقَالَ الْحَجَّاجُ

أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَّوْا وَمَلَّتْ * أَرْضًا وَأَحْوَالُ الْجَبَانِ أَهْوَلَتْ

جَشَّوْا هُمْ ضَمُّوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ يَعْنِي النَّاسُ وَمَلَّتْ أَرْضًا وَأَهْوَلَتْ أَشَدَّ هَوْلُهَا وَاجْتَشَأَ الْبِلَادُ وَاجْتَشَأَتْ هَلَمْ يُؤَافِقَهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَشَأَتْ نَفْسِي (جشأ) جَفَأَ الرَّجُلُ جَفَأَ صَرَخَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ اقْتَلَعَهُ وَذَهَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَاجْتَشَأَ بِهِ طَرَحَهُ وَجَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا بِهِ وَجَفَأَ الْبُرْمَةَ فِي

قوله أبو محمد الفقه عسي هو
عبد الله بن ربي كافي التكملة
وفيها الرواية
لم يجشأ عن طعام يبشمه
ولم تبت حتى
الخ كتبه مصححه

قوله أحراس ناس الخ كذا
بالأصل وشرح القاموس
كتبه مصححه

القصة جفأ كفأها وأما الهاء صب ما فيها ولا تقل أجفأها وفي الحديث فأجفؤا القدر بما فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الرازي

جَفُوكَ ذَا قَدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ * جَفَأَ عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ

* خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِاللَّبَانِ *

وفي حديث خيبر أنه حرّم الحرّ الأهلية جَفُوكَ الْقَدْرَ أَيْ قَرَعُوهَا وَقَلَبُوهَا وَرَوَى فَأَجَفُوكَ وهي لغة فيه قليلة مثل كَفُوكَ أَوْ كَفُوكَ أَوْ جَفَا الْوَادِي عُثَاءً يُجْنَأُ جَفَاً رَأَى بِالزَّبَدِ الْقَدَى وَكَذَلِكَ جَفَاتِ الْقَدَرُ رَمَتْ بِزَيْدِهَا عَنْ دِغْلِيَانٍ وَأَجْنَفَاتُ بِهِ وَأَجْنَفَاتُ وَاسِمِ الزَّبَدِ الْجَفَاءُ وَفِي حَدِيثٍ بَرِ خَاتِقِ اللَّهِ الْأَرْضِ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءِ أَيْ مِنْ زَبَدٍ جَمَعَ لِلْمَاءِ يُقَالُ جَفَا الْوَادِي جَفَاً إِذَا حَرَى بِالزَّبَدِ الْقَدَى وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً أَيْ بَاطِلًا قَالَ الْقِرَاءَةُ أَصْلُ الهمزة أَوْ الْجَفَاءُ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ وَالْجَفَاءُ الْبَاطِلُ أَيْضًا وَجَفَا الْوَادِي مَسَّحَ عُثَاءً وَقِيلَ الْجَفَاءُ كَمَا يُقَالُ الْعُثَاءُ وَكُلُّ مَصْدَرٍ جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْقُبَّاشِ وَالذَّفَاقِ وَالْحُطَامِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي مَذْهَبٍ اسْمٌ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ أَيْ لَا عَطَاءَ كَذَلِكَ الْقُبَّاشُ لَوَأْدَتْ مَصْدَرٌ قَسَمَتْهُ قَسْمًا الزَّجَاجُ مَوْضِعُ قَوْلِهِ جَفَاءً نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ أَرَادَ سَرْعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلَهُمْ شَبَّهَهُمْ بِجَفَاءِ السَّيْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ جَمَعَ خَفِيفٌ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ سَرْعَانَ النَّاسِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُنَاءُ مَا جَفَا الْوَادِي إِذَا حَرَى بِهِ وَجَفَاتُ الْعُثَاءِ مِنَ الْوَادِي وَجَفَاتُ الْقَدَرِ أَيْ مَسَّحَتْ زَيْدُهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ عُثَاءٍ إِذَا أَمَرَتْ قَلَتْ أَجْفَأُهَا وَيُقَالُ أَجْفَاتُ الْقَدَرُ إِذَا عَلَا زَيْدُهَا وَتَصَغِيرُ الْجَفَاءِ جُنْفَى وَتَصِيرُ الْعُثَاءُ عُنْفَى بِأَلْهَمِزٍ وَجَفَاتُ الْبَابِ جَفَاً وَأَجْفَأُهَا أَغْلَقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَتَحَهُ وَجَفَا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ يُجَفُّ جَفَاً وَأَجْنَفَاهُ قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ أَبُو عَمِيد سُبُلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ قَالَ مَا لَمْ تَجَفُّوا يُقَالُ اجْتَفَأَ الشَّيْءُ أَقْتَلَهُ ثُمَّ رَحِمَ بِهِ وَفِي النَّهْيَةِ مَا لَمْ تَجَفُّوا بَقْلًا وَتَرَمَّوْا بِهِ مِنْ جَفَاتِ الْقَدَرِ إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَقِيلَ جَفَا النَّبْتُ وَاجْتَفَأَ جَرَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (جَلَا) جَلَا بِالرَّجُلِ يَجَلُّ لَهُ جَلًّا وَجَلَاءٌ صَرَعَهُ وَجَلًّا بِتَوْبِهِ جَلَا رُحْمَهُ (جَلْفًا) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادَا إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا أَجْلَظِي قَالَ أَبُو عَمِيد الْجَلْظُ

المتسبب طر في اضطجاعه يقول فليست كذلك ومنهم من يمزق قول اجلنظأت ومنهم من يقول
اجلنظيت (جأ) جئ عليه غضب وتجمأ في ثيابه تجمع وتجمأ على الشئ أخذه فواراه
(جنا) جنا عليه يجنأ جنوا وجنأ عليه وتجنأ عليه أكب وفي التهذيب جنأ في عدوه إذا
ألحوا أكب وأنشد

وكانت فوت الحوالب جاننا * ريم تضايقه كلاب أخضع

تضايقه تلجئه ريم أخضع وأجنأ الرجل على الشئ أكب قال وإذا أكب الرجل على الرجل
يقيم شيئا قيل أجنأ وفي الحديث فعلق بجاني عليها يقيمها الحجارة أي يكب عليها وفي الحديث
أنهم وديانني بامرأة فامرر برجهم فجعل الرجل يجني عليها أي يكب ويميل عليها يقيمها الحجارة
وفي رواية أخرى فلقد رأيته يجاني عليها فاعله من جانا يجاني ويروي بالحاء المهملة وسيجي
إن شاء الله تعالى وفي حديث هرقل في صفة الحق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين
الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وجنأت المرأة على الولد أكبت عليه قال

بيضا صفراء لم تجنأ على ولد * إلا لأخرى ولم تقعد على نار

وقال كثر عزة

أعاضر لو شئت غداة بانتم * جنوا العائدات على وسادي

وقال نعلب جني عليه أكب عليه يكلمه وجني الرجل جنأ وهو أجنأ بين الجنأ أشرف كاهله على
صدره وفي الصحاح رجل أجنأ بين الجنأ أي أحذب الظهر وقال نعلب جنأ ظهره جنوا كذلك
والأثنى جنوا وجني الرجل يجنأ جنأ إذا كانت فيه خلقسة الأصمعي جنأ يجنؤ جنوا إذا انكب
على فرسه يبقى الطعن وقال مالك بن نويرة

وتجناك متابعه ما ملت جاننا * ورمت حياض الموت كل مرام

قال فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ قيل جني يجنأ جنأ فهو أجنأ اللبث الأجنأ الذي في
كاهله الخناء على صدره وليس بالأحذب أبو عمرو رجل أجنأ وأذنأ مهموزان بمعنى الأقعس وهو
الذي في صدره انكب إلى ظهره وظليم أجنأ ونعامة جنأ ومن حذف الهمزة قال جنوا
والمصدر الجنأ وأنشد * أصد مصلم الأذنين أجنأ * والجنأ بالضم الترس لأحديديه
قال أبو قيس بن الأسلت السلمي

أَخْفَزْ هَاعِي يَدِي رَوْنَقِي * مَهْنَدِي كَالْمِ قَطَاعِ
صَدَقِ حَسَامٍ وَادِقِ حَدُّهُ * وَنَجْنَا أَسْمَرِ قَرَاعِ

والوادي الماضي في الضريبة وقول ساعدة بن جؤبة

إذا ما زار بجناة عليها * ثقال العترة والخشب القطيل

انما عني قبرا والجناة حفرة القبر قال الهذلي وأنشد البيت * إذا ما زار بجناة عليها *

(جوا) الجاءة والجؤوة بوزن جعوت لولن الأجأى وهو سواد في غبرة وجرة وقيل غبرة في جرة
وقيل كُدرة في صداة قال

تَنَارُهَا الْوُثَانُ وَرَدُّوْ جُؤُوءٌ * تَرَى لَيَاءَ الشَّهْسِ فِيهِ تَحْدَرُ

أراد وردة وجؤوة فوضع الصفة موضع المصدر جأى وأجأوى وهو أجأى والاني جأوا وكتيبة
جأوا وعليه تصدأ الحديد وسواده فاذا خالط كمة البعير مثل صدا الحديد فهو الجؤوة وبغير أجأى
والجؤوة قطعة من الارض غليظة جراه في سواد وجأى الثوب جأوا وخاطه وأصلحه وسند كره
والجؤوة سير يخاط به الاموى الجؤة غير مهموز الرقة في السقاء يقال جؤيت السقاء رقة و قال
شمر هي الجؤوة تقدير الجؤة يقال سقاء مجئى وهو أن يقابل بين الرقتين على الوهي من باطن
وظاهر والجؤوتان رفعتان يرفع بهما السقاء من باطن وظاهر وهما متقابلتان قال أبو الحسن ولم
أسمع به بالواو والاصل الواو وفيها ما يذكر في جيا والله أعلم (جيا) المجي الاتيان جايما ومجيا

وحكى سيبويه عن بعض العرب هو مجئك بجذف الهمزة وجاء مجئى مجئة وهو من بناء المزة الواحدة
الا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجة والرجة والاسم الجيسة على فعله بكسر الحيم وتقول جئت
مجيأ حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على
مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير وأجأته أى جئت به وجأيتنى على فاعلنى وجاء انى جئته
أجئته أى غالبى بكثرة المجئى فغلبته قال ابن برى صوابه جيايتنى قال ولا يجوز ما ذكره الاعلى
القلب وجاء به وأجاء ولأنه جيا بغير وجماء الاخيرة نادرة وحكى ابن جنى رحمه الله جاني على وجه
الشذوذ وجاء بالغة في جا وهو من البدلي ابن الاعرابي جيايتنى الرجل من قرب أى قابلتى ومربى
مجاياة أى مقابلة قال الازهرى هو من جئته مجيأ ومجيسة فأنا جاء أبو زيد جيايت فلانا اذا
وافقت مجيئة ويقال لو قد جاوزت هذا المكان لجيايت الغيث مجاياة وجيا أى وافقته وتقول

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقصر على يجوه لغة في يجي وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاه التي صدر بها هي الجأى كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان فاستدرك كسبه مصححه

قوله لاياء وقع في ورد لاياء بموحدة خطأ كسبه مصححه قوله ولم أسمع به بالواو هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئى وهو واضح كسبه مصححه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضاً من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه لحسن الجيسة أي الحالة التي يحب عليها وأجاءه إلى الشيء جاء به وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معقد اليكم * أجاءته المخافة والرجاء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إلجاء وفي المثل شراً أجاءك إلى الخيبة العرْقوب وشراً ما يجيئك إلى خيبة عرْقوب قال الأصمعي وذلك أن العرْقوب لا تخفيه وإنما يجوح إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شراً أجاءك والمعنى واحد وتميم تقول شراً أشاءك قال الشاعر

وشدد ناشدة صادقة * فأجاءتكم إلى سفيح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيبويه أدخل التائيت على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وانما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المنسل كما جاء لواء عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو ساء ولا تقول عسيت أخانا والجناءة والحياء والحياءة وعما توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواء والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدراً حب إلى من أن أظلي برعقران قال وجمع الجناء أجنية وجمع الجواء أجوية الفراء جاءت البرمة رقعته أو كذلك النعل اللبث جياوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق نقرها أيام ذات * على عمل جيب بها أديم

جياها النساء فخان منها * كبعنة ورادة روم

ابن السكيت أمرأة مجياة إذا أفضيت فإذا جومت أخدمت ورجل مجياً إذا جامع سلى وقال الفراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها الخاض فلما أقيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول آتيتك زيداً آتيتك زيداً والحياءة مدة الجرح والجراح وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جايئة الجراح والحياءة حشرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن
الاثري ونصه وجمعها (أي
الجواء) أجوية وقيل هي
الجناء مهموز وجمعها
أجنية ويقال لها الحياء بلا
همز اه وبها مشه الجواء
القدر سوادها كتهه

فيها الماء والاعرف الحياة من الجوى الذى هو فساد الجوف لان الماء يأجن هناك فيتغير والجمع
جى وفى التهذيب الحياة مجتمع ماء فى هبطة حوالى الحصون وقيل الحياة الموضع الذى
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الحياة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتسرع الناس فيه
خشوشمهم قال الكميت

مَنْعَةُ سَمْعِهَا وَطِينَا * مَنْعَةُ سَمْعِهَا وَطِينَا

وَجِيئَةُ الْبَطْنِ أَضْفَلُ مِنَ السُّرْعَةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْجِيئَةُ قُطْعَةً يُرْقَعُ بِهَا النَّعْلُ وَقِيلَ هِيَ سِتْرٌ يُخَاطَبُهُ وَقَدْ
أَجَاءَهَا وَالْجِيءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيضًا دُعَاءُ الْإِبْلِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ
وَمَا كَانَ عَنِّي الْجِيءُ * وَلَا إِلَهِيَّ أَمْتَدَّ أَحْيَا

وقوله لم لو كان ذلك في الهی والنجی عما نفعه قال أبو عمرو الهی الطعام والنجی الشراب
وقال الاموی هـ ما اسمان من قولهم جاجأت بالابل اذا دعوتهما للشراب وهاتأت بها اذا
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (حأأ) - حَأْأًا بِالتَّيْسِ دَعَاهُ وَحَيَّ حَتَّى دَعَاهُ الْجَمْرُ إِلَى الْمَاءِ عَنْ ابْنِ

الاعرابي والخاصة وزن التجميع بالكبش أن تقول له حاتزجرا (حبا) الحبا على مثال
نبأهم موزمة قصور جليس الملك وخاصة والجمع أعباء مثل سبب وأسباب وحكي هو من حبا
الملك أي من خاصته الأزهرى الليث الحبا لواح الأسكاف المستدير وجعلها حبات قال الأزهرى

هذا تصحيف فاحش والصواب الجبة بألف الجيم ومنه قول الجعدي كجبة الخزم الفراء الحايان

الذئب والجراد وحبا الفارس اذا خنق وأنشد * فحبوا الى الموت كما يحبوا الجمل * (حما)

قوله الحاميان كذا في النسخ
ونسخة التهذيب بالياء ووجبا
الفارس بالالف والمضارع
في الشاهد بالواو وهو كما
لا يخفى من غير هذا الباب
كتمه رحمه الله

بِالْأَنْفِ خَاطَهُ وَقِيلَ خَاطَهُ الثَّمَانِيَةَ وَقِيلَ كَفَّهُ وَقِيلَ هُدِيَهُ وَكَفَّهُ وَقِيلَ فَمَتَّلَ الْأَكْسِمِيَّةَ

وَالْحَتُّ مَا فَنَّهُ مِنْهُ وَحْتًا الْعُقْدَةُ وَاحْتًا هَا شَدَّهَا وَحْتًا أَذْأَضِرُّ بِعَمَلِهِ وَهِيَ الْحَتُّ بِالْهَمْزِ وَحْتًا

المراقبة تحتها أنكتبها وكذلك بنجها أو الحسن أو القصر الصغير لمحق بجر دخل وهذه اللفظة أنى

بها الأزهرى في ترجمة خنت رجل ختاً أو امرأة ختاً ^{قوله} قال وهو الذي يحب بنفسه وهو في أعين

الناس صغیر و سبذ کړو فی موضعہ و قال الازھری فی الرباعی ایشارجل حنطا و هو الذی یعجبہ

حسنه وهو في عيون الناس صغير والوالأصامية (جأ) جئ بالشيء جئاض به وهو به جئ أي

مواع به ضنين بهمز ولايم مز قال

فَانِي بِالْجَوْحِ وَأَمَّ بِكَرٍ * وَدَوَّحَ فَأَعْلَوْا حَيَّ ضَنِينُ

وكذلك تجأت به الازهرى عن الفراء حجت بالشئ وتنجبت بهيم مز ولايم مز تسكت به ولزمته قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَ لَانْفَه الْمَوْسَى قَصِيرٍ * وَكَانَ بَانْفَه حَمْنًا ضَنِينَا

وحجى بالامر فرح به وتجت به فرحت به وحجى بالشئ وتجت به حجت تسكت به ولزمته وانه لحجى أن يفعل كذا أى خالق لغة فى حجى عن اللحيانى وانه ما لحجى وانهم لحجون وانه الحجة وانهما لحجتان وانهن لحجيات مثل قولك خطايا (حدا) الحداة طائر يطير يصيد الخردان وقال بعضهم انه كان بصيد على عهد سائين على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أصيد الجوارح فأنقطع عنه الصيد لدعوة سليمان الحداة الطائر المعروف ولا يقال حداة والجمع حداة كسور الاول مهموز مثل حبرة وحبر وعنب قال العجاج يصف الاثافي * كما تدانى الحداة الاوى * وحداة نادرة قال كثير عزة

لَا أَوَّلَ مِنْ عَمِيَّ حَبِيبٍ وَثَابِتٍ * وَحِزَّةَ أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَامِ

وحدا أيضا وفى الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدا الحداة منها وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح التهذيب وربما فتحوا الحاء فقالوا حداة وحدا والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل الجبال يخطون فيقولون لهذا الطائر الحداى وهو خطأ ويجمعونه الحداى وهو خطأ وروى عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحداى والأفعول للمعمر وكانهم اللغة فى الحداى والحداى تصغير الحداى والحداى مقصور شبه فأس تنقر به الجحارة وهو محدد الطرف والحداة الفأس ذات الرأسين والجمع حداة مثل قصبة وقصب وأنشد الشماخ يصف إبل الحداى الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْعَاتٍ * فَوَاحِدُهُنَّ كَالْحِدَا إِلَى الْوَقِيعِ

شبه أسنانها بنقوس قد حادت وروى أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عبيدة أنهم ما قالوا يقال لها الحداة بكسر الحاء على مثال عنبية وجمعها حداة وأنشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهم ما قالوا الحداة بفتح الحاء والجمع الحداة وأنشد بيت الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حداة بالكسر فى الفأس والكوفيون على حداة

وقيل الحدُّ الفأسُ العظيمةُ وقيل الحدُّ رأسُ النُّوسِ والحداءُ نَصْلُ السهمِ وحدى بالمكان حدّاً
 بالتحريك اذ الرقبة وحدى اليه حدّاً جاً وحدى عليه وإليه حدّاً حدب عليه وعطف عليه ونصره
 ومنعه من الظلم وحدى عليه غضب وحدى الشيء حدّاً صرفه وحدت الشاة اذا انقطع سلاها في
 بطنها فاشتكت عنه حدامة صور مهموز وحدت المرأة على ولدها حدّاً وروى أبو عبيد عن
 أبي زيد في كتاب الغنم حديت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تصحيف
 والصواب بالذال والهمز وهو قول الفراء وقولهم في المثل حدّاً حدّاً وراءك بُدقة قيل هما
 قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدان بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبُدقة بن مظّة وقيل
 بُدقة بن مطية وهو سُنَيان بن سَلَهَم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن اُغارت حدّاً على بُدقة
 فنالت منهم ثم اُغارت بُدقة على حدّاً فأبادتهم وقيل هو ترخيم حداءة قال الازهرى وهو القول
 وأنشدته النابغة

قوله مطية هي عبارة التهذيب
 وفي المحكم مطنة كتبه
 مصححه

فأوردته بطن الأتم شعنا * يصن المني كالحد إلى التوام

وروى نعلاب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتمدّد القبايل بالقتال يقال لها حداءة وكانت قد أبرت
 على الناس فحدّتها قبيلة يقال له بُدقة فهزمتها فانكسرت حداءة فكانت العرب اذا مر بها حدّتي
 تقول له حدّاً حدّاً وراءك بُدقة والعامّة تقول حدّاً حدّاً بالفتح غير مهموز (حزاً) حَزَّ الأبل
 يحزّوها حَزّاً جمعها وساقها وحزّوزأت هي اجتمعت وحزّوزاً الطائر ضمّ جناحيه وتجنّفى عن
 بيضه قال * حَزّوزاً من الزّف عن مكويهما * وقال رؤبة فلهم مز

والسير يحزّوز بنا الحزير أوّه * ناج وقد زوزى بنا زيراؤه

وحزّ السراب الشخص يحزّوه حَزّاً رفعه لغة في حَزاه يحزّوه بلا همز (حشاً) حَشَاهُ بالعصا
 حَشَاهُم موز ضرب بها جنبه وبطنه وحشاه بسهم يحشّوه حَشّاً رماه فأصاب به جوفه قال
 أسماء بن خارجة يصف ذبّا طمع في ناقته وتسمى هباله

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعْتُ يَدِي عَلَى إِبَالِهِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٍ * فَوْقِي تَأَجَّلُ كَالظُّلَالَةِ

فَلَا حَشَانَكَ مَشَقّاً * أَوْ سَأْوِيْسٍ مِنَ الْهَبَالَةِ

أُويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى منردواً وأسمنتصب على المصدر أي عوضاً

والمشقة قص السهم العريض النصل وقوله ضغّت يزيد على إباله أي بليمة على بليمة وهو مثل سائر
الازهرى شعر عن ابن الاعرابي حشأته سها وحشونه وقال الفراء حشأته إذا أدخلته جوفه
وإذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي التهذيب حشأت النار إذا غشيتها قال الازهرى هو باطل
وصوابه حشأت المرأة إذا غشيتها فافهمه قال وهما من تصحيف الوراقين وحشأ المرأة يحشونها
حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمحشأ والمحشأ كسأ أيض صغير يتخذونه مئزرا وقيل هو
كسأ أول زار غليظ يشتمل به والجمع المحشائي قال

يَقْضُ بِالْمَشَا فِي الْهَدَايِ * نَقَضَ بِالْمَحَا فِي الْحَالِ

يعني التي تخلق الشعر من خشونها (حضا) حضا الصبي من اللبن حضا رضع حتى امتلأ بطنه
وكذلك الجدوى إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ إنفعته وحصات الناقة تحضا حضا اشتد ثربها أو
أكلها أو اشتد اجيعا وحضا من الماء حضا روى وحضا غيره أرواه وحضا به حضا ضربت وكذلك
حضم وحص ورجل حضا ضعيف الازهرى شعر الحنصاوة من الرجال الضعيف وأنشد
حتى ترى الحنصاوة القر وعا * متكئا يقيم السويقا

(حضا) حصات النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فتحتها التبت وقيل أوقدها
وأنشد في التهذيب

بَاتَ هُمُورِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَا * طَمَعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوهَا

الفراء حصات النار وحضبتها والمحضا على مفعل العود والمحضا على مفعل العود الذي تحضا به
النار وفي التهذيب وهو المحضا والمحضب وقول أبي ذؤيب

فَأُطْفِئُ وَلَا تَوْقِدُوا لَنَافِثَ مَحْضًا * لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا

انما أراد مثل محض لان الانسان لا يكون محضا فن هنا قد رفيه مثل وحصات النار سعرتهم بهم مزولا
بهمز واذلهم همز فالعود محضا معدود على مفعال قال تابت شرا

ونار قد حصات بعيد هذه * يدار ما اريد بها مة ما

(حطأ) حطأ به الارض حطأ ضربه به وصرعه قال

قَدْ حَطَّاتُ امْخُشِيمَ بَادِن * بِخَارِجِ الْخَيْلِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ

أراد بلذن خفف قال الازهرى وأنشد شعر

قوله شداتها كذا في النسخ
بأيدينا ونسخة المحكم أيضا
بالدال مهملة كتمه مصححه

ووالله لا آتني ابن حاطة أسئها * مَحْيَسَ مَحْيَسَ مَا بَانَ اسَانِيَا

أى ضاربة أسئها وقال الليث الحطّ مهموز شدة الصرع يقال احطّه خطابه الارض أبو زيد
حطّأت الرّجل حطاً اذا صرّعته قال وحطّأته يدي حطاً اذا قفّذته وقال شمر حطّأته يدي أى
ضربته والحطيئة من هذا تصغير حطّأته وهى الضرب بالارض قال أفرأيت اليايى وقال قطرب
الحطّأة ضربت باليد مبسوطة أى الجسد أصابت والحطيئة منه ما خوذ وحطّأه بيده حطاً ضربت بها
منشورة أى موضع أصابت وحطّأه ضرب ظهره بيده مبسوطة وفي حديث ابن عباس رضى الله
عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي حطّأتى حطّأه وقال اذهب فادعنى فلانا وقد
روى غيرهم هموز رواه ابن الاعرابى حطّأتى حطّوة وقال خالد بن جبنة لا تكون الحطّأة الاضربة
بالكف بين الكفتين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صّعة
وان كانت بالوجه فهى اطمة وقال أبو زيد حطّأت رأسه حطّأة شديدة وهى شدة القفد بالراحة
وأشد * وإن حطّأت كتفيه ذرملأ * ابن الاثير يقال حطّأه يحطّؤه حطاً اذا دفعه بكفه ومنه
حديث المغيرة قال لما وية حين وفى عمر ما لبثك السهمى أن حطّأبك اذا تشاورت أى دفعك عن
رأيك وحطّأت القدر بن يدها أى دفعته ورمّت به عند الغليان وبه سمي الحطيئة وحطّأ بسلمه
رمى به وحطّأ المرأة حطّأ نكحها وحطّأ حطّأ ضرب وحطّأ بها حقيق والحطّى من الناس مهموز
على مثال فيميل الرّذال من الرجال وقال شمر الحطّى حرف غريب يقال حطّى نطى إنباع له
والحطيئة الرّجل القصير وسمى الحطيئة لدمامته والحطيئة شاعر معروف التهذيب حطّأ يحطّئ
اذا جعس جعسارها وأنشد

احطّى فأنك أنت أقدر من مشى * وبذا السمت الحطيئة فاذرق

أى اسلخ وقيل الحطّأة الدفع وفي النوادر يقال حطّ من غرّحت من غرّأتى رفض قد رمى بحمله
الانسان فوق ظهره وقال الازهرى فى أنما ترجة طعا وحطّى ألقى الانسان على وجهه
(حبطاً) هذه ترجة ذكرها الجوهري فى هذا المكان وقال فيها رجل حبطاً بهمزة
غير مدودة وبمقطوعة وبمقطوعة أيضاً بلا همزة قصير سمين ضخم البطن وكذلك الحبطى بهمز ولا
بهمز ويقال هو الممتلئ غيظاً واحبطاً الرّجل انتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا
أن يذكروا ترجة حبط لان الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك

قوله جراح كذا فى نسخة
التهذيب مضبوط وانظره
كتبه مصححه

قوله وحطّى كذا فى النسخ
ونسخة التهذيب بالياء
والذى يظهر أنه ليس من
المهموز فلا وجه ليراده
هنا وأورد محمد الدين بهذا
المعنى فى طحمان المعتل
بتقديم الطاء كتبته مصححه

الْحَبْنَطِيُّ هُوَ الْمُتَفَخُّ جَوْفُهُ قَالَ الْمَازِنِيُّ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ احْبَنَطَاتُ بِالْهَمْزِ أَيْ أُمَّةٌ لَا بَطْنِي
وَاحْبَنَطِيَّتٌ بَغِيرُ هَمْزٍ أَيْ فَسَدَ بَطْنِي قَالَ الْمُبَرِّدُ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ وَعَلَيْهِ جَهْلُ الرَّوَاةِ حَبِطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا
انْتَفَخَ وَحَجَّجَ وَاحْبَنَطَ إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ لَطْعَامٌ أَوْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ احْبَنَطَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَجْزِيهِ تَرْكُ الهمز وَأَنْشَدَ

إِنِّي إِذَا اسْتَشَدْتُ لَا احْبَنَطِي * وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

الليث الحَبْنَطُ بِالْهَمْزِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَفَخُّ وَقَدْ احْبَنَطْتُ وَاحْبَنَطِيَّتُ لِقَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ يَطْلُ
السَّقَطُ مَحْبَنَطًا عَلَى بَابِ الْجَنْسَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ وَقَالَ الْحَبْنَطِيُّ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَفَخُّ قَالَ السَّكَّانِيُّ هَمْزٌ وَلَا يَمْزُ وَلَا يَمْزُ وَقِيلَ فِي الطِّقْلِ مَحْبَنَطِيٌّ أَيْ مَتَّعٌ (حَقًّا)
رَجُلٌ حَنْطًا وَقَصِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ (حَقًّا) الْحَقُّ الْبَرْدِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ
وَقِيلَ مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ الْإِبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يَبُوءُ كُلُّ قَالَ

* أَوْ نَاشِي الْبَرْدِيُّ تَحْتَ الْحَقَا * وَقَالَ

كَذَوَائِبِ الْحَقَا الرُّطْبِ غَطَابِهِ * غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبِيهِ الطُّعْلُ

غَطَابُهُ ارْتَفَعَ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَمَدَّ بِجَانِبِيهِ الطُّعْلُ قِيلَ إِنَّ الطُّعْلَ
هُنَا ارْتَفَعَ بِفَعْلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَدَّ الْغَيْلُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جَهْلُ أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّعْلَ بِجَانِبِيهِ كَمَا يَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ وَمَدَّ أَمَدَ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ حَقَاً وَاحْتَفَاً الْحَقَاً أَقْتَلَهُ مِنْ مَنْبَتِهِ وَحَقَابُهُ الْأَرْضُ
ضَرَبَهَا بِهِ وَالْجِيمُ لُغَةٌ (حَكَا) حَكََا الْعُقْدَةَ حَكََا وَأَحَكََا هَا الْحَكَا وَأَحَكََا هَاشِدَهَا وَأَحَكَمَهَا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً

أَجَلْ إِنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَالِبًا يَازَارَ

أَرَادَ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا إِذَا رَابَضَ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ انْتَرَفَسَ صَلْبُهُ بِأَزَارٍ فَوْقَ النَّاسِ أَجْعِينَ
لَا أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَحْكُونَ أَزْرَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوَّى * فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبٍ وَإِذَا زَارَ * أَيْ بِحَسَبِ
وَعَفَةِ أَرَادَ بِالصَّلْبِ هَهُنَا الْحَسَبُ وَبِالْأَزَارِ الْعُقَّةَ عَنِ الْحَاظِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ بِحَسَبٍ وَعَفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحْكِي أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرُوهٌ مِنْ أَحْكَاَّتِ الْعُقْدَةِ أَيْ أَحْكَمَتَهَا وَاحْتَكَاَّتْ هِيَ اسْتَدَّتْ
وَاحْتَكَا الْعُقْدَةُ فِي عُنُقِهِ نَشَبَ وَاحْتَكَا الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ بَيَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ احْتَكَا ذَلِكَ
الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ بَيَّتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ احْتِكَاَّتِ الْعُقْدَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَا احْتَكَاَّتْ

قوله أي ممتنع زائد في النهاية
امتناع طلبه لا امتناع إياه
كتبه مصححه

قوله تحت الحقا قال في
التنذيب ترك فيه الهمز
كتبه مصححه

في صدرى منها شيء أى ما تنجلى وفي النوادر يقال لواحتكالى أمرى لفته لمت كذاى لوبانلى
أمرى فى أوله والحكاة دويبة وقيل هى العظاية الضخمة بهمز ولاهم مز والجميع الحكامة قصور
بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكامة فقال مأحِبُّ قتلها الحكامة العظامة بلغة أهل
مكة ووجهها حكاة وقد يقال بغيرهمز ويجمع على حكامه قصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم
الحكامة ممدودة مهموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكام ممدود كرا لخناس وانعالم
يحب قتلها لانهم لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة
يسمون العظامة الحكامة والجميع الحكامة مقصورة (حلاء) حَلَّاتٌ لَهُ حَلَوٌ عَلَى فَعُولٍ إِذَا
حَكَّتْ لَهُ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ جَعَلَتْ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّتْ بِهَا الْمِرَاةَ ثُمَّ لَحَلَّتْ بِهَا وَالْحَلَاةُ
بِنَزْلَةِ فَعَالَةٍ بِالضَّمِّ وَالْحَلَوُ الَّذِي يَحْكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيَتَحَلَّ بِهِ وَقِيلَ الْحَلَوُ حَجَرٌ بَعِينُهُ يَسْتَشْفَى مِنْ
الرَّمَدِ بِحُكَاكَتِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَلَوُ حَجَرٌ يُدَلِّكُ عَلَيْهِ دَوَاهٍ ثُمَّ تُكَبَّلُ بِهِ الْعَيْنُ حَلَاةٌ يَحْلُوهُ
حَلَاةٌ وَأَحْلَاةٌ كَلَهُ بِالْحَلَوِ وَالْحَالِئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَاتِ تَحْلَلُ لِمَنْ تَلَسَّعَهُ السَّمُّ كَمَا يَحْلَلُ الْكَبَّالُ
الْأَرْمَدَ حُكَاكَةً فَيَكْبَلُ بِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَحْلَى لِي حَلَوٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْلَلْتُ لِلرَّجُلِ إِحْلَالَ إِذَا
حَكَّتْ لَهُ حُكَاكَةً حَجَرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ إِذَا رَمَدَا أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ حَلَاةٌ نَبْهٌ بِالسُّوْطِ
حَلَاةٌ إِذَا جَلَدَتْهُ بِهِ وَحَلَاةٌ بِالسُّوْطِ وَالسَّيْفِ حَلَاةٌ ضَرَبَتْهُ بِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ حَلَاةٌ حَلَاةٌ
ضَرَبَتْهُ وَحَلَاةٌ الْأَبْلُ وَالْمَاشِيَةُ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيَّةً طَرْدَهَا أَوْ حَبَسَهَا عَنِ الْوَرْدِ وَدَوْنَهَا أَنْ تَرْدَهُ
قال الشاعر إسحق بن إبراهيم الموصلي

بِاسْرَحَةِ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ * أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودِ

لِحَائِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامٍ بِهِ * مُحَلَّلًا عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودِ

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي فى أماليه وكذلك حَلَاةُ الْقَوْمِ عَنِ الْمَاءِ
وقال ابن الاعرابي قالت قُرَيْبَةُ كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَرَوْهُمَا جُفَاءً هَا النِّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ
قَدْ طَالَ مَا حَلَّائِمَاهَا لَا تَرْدُ * نَفْسَلِمَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرَدُ

وقال امرؤ القيس

وَأَعْجَبَنِي مَسْنَى الْحُرَّةِ خَالِدِ * كَشَنِي أَنَا نَحَلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ

وفى الحديث يَرْدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلَوْنَ عَنِ الْخَوْضِ أَيْ يَصْدُونَ عَنْهُ وَيَسْتَعِينُونَ مِنْ وَرُودِهِ
ومن حديث عمر رضى الله عنه سأل وقد أفاق قال ما لا بل لكم خصاصا نقالوا حلا بانبونعلية فاجلهم

أى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلتهم عنه بذى قرد هكذا جاء فى الرواية غير مهموز فقلت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يروى يلاف وقد شذقت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحالات الأديم اذا قشرت عنه التحلى والتحلى القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحالات الجلد يحلوه حلا وحليمة قشره وبشره والحلامة قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلي اللحم والتحلى بالكسرا ما فسد السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلى الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلى وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلى والتحلى والتحلته شعر وجه الأديم ووشحه وسواده والحلامة ما حلى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعته عنها حالات حالته عن كوعها أى إن حالاتها عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصانع ربما استعملت قشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حالات حالته عن كوعها معناه انما اذا حلات ما على الاهداب أخذت محلا من حديد فوها وفتناها سوا فتحلا ما على الاهداب من تحلته وهو ما عليه من سواده ووشحه وشعره فان لم يغل المحلا لم تقلع ذلك عن الاهداب أخذت الحالته نشفة وهو حجر خشن منقب ثم لفت جانب من الاهداب على يدها ثم اعتمدت بذلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم يخرج عنه المحلا فية قال ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحضر على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت وبجياتها وعملها نالت ما نالت أى فهمى أحق بشيئهم وعملها كما تقول عن حيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال السكيت

حالته عن كوعها وهى تبغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعى أصله أن المرأة تحلا الأديم وهو نزع تحلته فان هى رفقت سلت وان هى خرقت أخطأت فطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حالات حالته عن كوعها أى لتغسل غاسله عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلاته الأرض ضربها به قال الازهرى ويجوز جلات به الأرض بالجيم ابن الاعرابى حلا نه عشرين سوطا ومحتته ومشتته ومشتته بمعنى واحد وحلا المرأة تكحها والحلا العقبول وحلته شفى تحلا حلا اذا برت أى خرج فيها غب الحى ثورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليمة المصدر
الثانى لم نره الا فى نسخة
الحكم ورسمه يحتمل أن
يكون حليمة كفرحة وحليمة
تخطيه فخرور رسم شارح
القاموس له حلاة مما لا
يعول عليه ولا يلتفت اليه
كتبه مصححه

قوله برت النام بالحركات
الثلث كما فى المختار كتبه
مصححه

لايم مزقية قول حَلَيْتَ شَفْتَهُ حَلَى مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحلا هو الحر الذي يخرج على شفة الرجل غيب الحصى وحلا ثمة مائة درهم اذا عطشته التذيب حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حَلَيْتُ منه بطائيل فهمز ويقال حَلَّاتُ السويق قال الفراهيمي مز وما ليس بهموز لانه من الحلو والحلافة أرض حكاها ابن دريد قال وليس يثبت قال ابن سيده وعندى أنه ثبت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الغي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا * تَقْفِعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمَثَلِ

أَعْيَرَنِي قِرَاءَةُ الْحَلَاةِ شَانِيَا * وَأَنْتَ بَارِضٌ قِرَاهَا غَيْرُ مَنِيْمٍ

أى غيبر يفتح قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ اذا لم تحتذب مادة ياء ولا واو (حنا) الحماة والحما الطين الاسود الممتن وفي التنزيل من جماسنون وقيل حما اسم لجمع حمة كحلق اسم جمع حلقفة وقال أبو عبيدة واحدة الحما حمة كقصة واحدة القصب وحمت البئر حما بالتحريك فهي حمة اذا صارت فيها الحماة وكثرت وحمت الماء حما وحما حمة وحمت الحماة فكدرت وتغيرت راجعته وعين حمة فيها حمة وفي التنزيل وجدتها تغرب في عين حمة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرأ حامية بغير همز أراد حارة وقد تكون حارة ذات حمة وبئر حمة أيضا كذلك وأحماها إلى حما جعل فيها الحماة وحماها يحمة وحماها بالتسكين أخرج حمتها وترابها الأزهرى أحماها أنما الحما اذا نقيتها من حمتها وحماها اذا ألقيت فيها الحماة قال الأزهرى ذكر هذا الاصمعي في كتاب الاجناس كما رواه الليث وما أراه محفوظا القراء حمت عليه مهموزا وغير مهموز أى غضبت عليه وقال اللحياني حمت في الغضب أحمتي وأحمتا وبعضهم حمت في الغضب بالهمز والحمة والحما أبو زوج المرأة وقيل الواحد من أقارب الزوج والزوجة وهي أقلهم ما والجمع أحما وفي الصحاح الحمة كل من كان من قبل الزوج بمنزلة الاخ والاب وفيه أربع لغات حمة بالهمز وأنشد

قُلْتُ لِبَوَائِبِ لَدَيْهِ دَارَهَا * تَمِينُ قَائِي حَمُوهَا وَجَارَهَا

وحما مثل قفا وحما مثل أبو وحما مثل أب وحمتي غضب عن اللحياني والمعروف عند أبي عبيد جنى بالجيم (حنا) حنات الأرض تحنا أخضرت والتفت نباتها وأخضر ناضرا وباقل وحانئ شديد

قوله كأنني أراه الخ في معجم
ياقوت الحلافة بالكسر
ويروى بالفتح ثم قال وهو
موضع شديد البرد وفسر أم
مرزم بالريح الباردة كتبه
مصححه

الْخَضِرُ وَالْحَمَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ وَالْحَمَاءُ أَخْصُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ حَمَّانٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
 وَلَقَدْ أَرْوَحُ بِمَلَّةٍ قَيْنَانَةً * سَوْدَاءٌ لَمْ تَخْضَبْ مِنَ الْحَمَّانِ
 وَحَمَّانُ الْحَبِيبَةِ وَحَمَّانُ رَأْسِهِ تَحْنِيئًا وَتَحْنُنًا خَضِبَهُ بِالْحَمَاءِ وَابْنُ حَنَاءَ رَجُلٌ وَالْحَمَاءُ ثَانِ رَمْلَتَانِ فِي دِيَارِ
 تَيْمِ الْأَزْهَرِيِّ فَرَأَيْتُ فِي دِيَارِهِمْ رَكِيَّةً تَدْعِي الْحَمَاءَةَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا مَوَاهِي صَفْرَةٍ (حَنْطًا)
 عَنْ حَنْطَةَ عَمْرِو بْنِ صَخْمَةَ مِثَالُ عَلِيَّةٍ بَنَتْ النُّونَ وَالْحَنْطَاءُ وَالْحَنْطَاءُ الْعُظِيمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْطَاءُ
 الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْعُظِيمُ وَالْحَنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْمَلِيِّ الْهَذْلِي
 وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ * نَحْبُ الْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
 وَالْحَنْطِيُّ الَّذِي غَذَاؤُهُ الْحَنْطَةُ وَقَالَ يَمُخُّ أَيْ يَطْعُمُ وَيَكْرُمُ وَيَرْبِي وَيُؤَيِّجُ أَيْ يُحَاطُ
 (فصل الخاء المججمة) ﴿ خَبَأَ ﴾ الْشَيْءُ يُخْبِئُهُ خَبَأَتْهُ وَمِنْهُ الْخَائِبَةُ وَهِيَ الْحُبُّ أَصْلُهَا
 الْهَمْزُ مِنْ خَبَاتٍ الْأَنْ الْعَرَبُ تَرَكَتْ هَمْزُهُ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ تَرَكَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَ فِي أَخْبَيْتُ
 وَخَبَيْتُ وَفِي الْخَائِبَةِ لَأَنَّهُمَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَ فِيهَا وَاخْتَبَأَتْ اسْتَتَرَتْ وَجَارِيَةُ خَبَاءَ
 أَيْ مُسْتَتَرَةً وَقَالَ اللَّيْثُ أَمْرُ أُمِّ خَبَاءَ وَهِيَ الْمُعْصِرُ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ وَقِيلَ الْخَبَاءَةُ مِنَ الْخَوَارِ هِيَ
 الْمُحْدَرَةُ الَّتِي لَا بُرُوزَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدُ خَبَاءَ الْخَبَاءَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي
 خَدَّيْهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ لَانَ صَيَانَتِهَا أَبْلَغَ مِنْ قَدَرِ تَزَوُّجَتْ وَأَمْرُ أُمِّ خَبَاءَ مِثْلُ هَمْزَةٍ تَلْزَمُ يَدَهَا وَتُسْتَسْتَرُ
 وَالْخَبَاءَةُ الْمَرْأَةُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَحْتَبِي وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرَانَ أَبْغَضَ كَمَا بَنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْخَبَاءَةُ يَعْنِي الَّتِي
 تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْبَأُ رَأْسُهَا وَيُرْوَى الطَّلْعَةُ الْقُبْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَيْ تَدْخِلُهُ وَقِيلَ يُخْبِئُهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ خَبَاءَ خَيْرٍ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ أَيْ بَنَتْ تَلْزَمُ الْبَيْتَ تُخْبِئُونَهَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَامٍ سَوْءٍ لَا خَيْرَ فِيهِ
 وَالْخَبُّ مَا خُيِّئَ بِمَعْنَى بِالْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْخَبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَبُّ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ الْمَطَرُ وَالْخَبُّ الَّذِي فِي الْأَرْضِ هُوَ النَّبَاتُ قَالَ
 وَالصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبَّ كُلُّ مَا غَابَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ
 تَعَالَى وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْجُودٍ خَبَاتٌ لَكَ خَبَاءُ الْخَبِّ كُلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ
 مَسْجُودٌ يَقَالُ خَبَاتُ الشَّيْءِ خَبَأَ إِذَا خَفِيَته وَالْخَبُّ وَالْخَبِيُّ وَالْخَبِيَّةُ الشَّيْءُ الْخَبُوءُ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ تَضَفُّ عُمَرُ وَلَقَطَتْ خَبِيئَتَهَا أَيْ مَا كَانَ يُخْبِئُ أَفْهَامَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَفَعِيلٌ لَمْ يَعْنِ
 مَعْنَى هُوَ وَالْخَبُّ مَا خَبَاتَ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْخَبُّ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْغَيْبُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ

والارض والخبأة والخبيثة جيه اما خبي وفي الحديث اطأبو الرزق في خبيلا الارض قيل معناه
الحرق واثارة الارض للزراعة وأصله من الخب الذي قال الله عز وجل لِيُخْرِجُ الْخَبَّ وواحد
الخبيا خبيثة مثل خطيئة وخطايا وأراد بالخبيا الزرع لانه إذا ألقي البذر في الارض فقه دخبأه فيها
قال عروة بن الزبير زرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تَبِيعَ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَلِكُهَا * أَعْلَى يَوْمًا أَنْ يُجَابَ وَتُرَقَا

ويجوز أن يكون ما خبأه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اخبتأت
عند الله خصالا أتى أربع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها عبيدا لي والخباء مدته
همزة وهو ممة توضع في موضع خفي من الناقة الخبيبة وانما هي لذبعة بالنار والجمع اخبيثة مهموز
وقد خبت النار وأخبأها الخبي إذا خمدتها والخباء من الابنية والجمع كالجمع قال ابن دريد
أصله من خبت وقد خبتأت خباء ولم يقل أحدان خباء أصله الهمز الا هو بل قد صرح بخلاف
ذلك والخبي ماعى من شئ ثم حو جبه وقد اخبتأه وخبيثة اسم امرأة قال ابن الاعرابي هي
خبيثة بنت رياح بن ربوع بن ثعلبة (خنا) خنا الرجل يخنو مخنا كفه عن الامر واخنتأ
منه فارق واخنتأله اخنتأه خنتأله قال اعرابي رأيت غمرا فاختأأه وقال الاصمعي اخنتأذل
وقال مرة اخنتأأ اخنتأأ وأنشد

كَأَوْ مِنْ عَزِيزٍ يَخْتَبِسُ النَّاسَ وَلَا يَخْتَبِي لِي خَبْسٍ

أي لم تختم من الخباسة وهو الغنمة أبو زيد اخنتأت اخنتأ اذا ما خفت أن يهلك من المسبة نبي
أو من السلطان واخنتأ أنه مع ودل واذا تغير لون الرجل من مخافة شئ فهو السلطان وغيره
فقد اخنتأ واخنتأ النبي اخنتأه عن ابن الاعرابي ومقاراة مخنتأة لا يسمع فيها صوت ولا يمتدى
فيها واخنتأ من فلان اخنتأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعاصم بن الطفيل

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمَى صَوْلَةً * وَلَا اخنتأني مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَمَدِّدِ
وَلِيَّ لَنْ أَوْعِدُهُ أَوْ وَعِدُهُ * لِيَأْمَنُ مِعَادِي وَمِنْجَزِ مَوْعِدِي

ويروى مخلف ميعادي ومنجز موعدي * قال انما ترك همزه ضرورة ويقال أرا لك اخنتأت من
فلان فرقا وقال العجاج * مخنتأ السنين من جهم * قال ابن بري أصل اخنتأ من خنالونه يخنو
خنوا اذا تغير من فزع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في ختام من المعتل (خجا) الخنا

النكاح مصـ در خجأتها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا
والحرز اللبث وما أشبهها وخجاء المرأة يحبونها خجاءاً نكحها ورجل خجاءة أي نكحة كثير النكاح وقيل
خجاءة كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة وامرأة خجاءة متشبهة
لذلك قالت ابنة الخس خيراً الفحول البازل الخجاءة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهان تنني نطافها * باخجى قعوراً وجوا عريـب

وقوله أوجوا عريـب أراد أنها رشحها والعرب تقول ماعلت مثل شارف خجاءة أي ماصدقت أشد
منها علة والتخاجو أن يؤرم أسته ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت

دعوا التخاجو وامشوا مشية سجعاً * إن الرجال ذوو عصب وتذكـر

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية السحج السهلة وقيل التخاجو
في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجي والصحيح التخاجولان
التفاعل في مصـ در تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين
مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التغازي والترابي والصواب في البيت دعوا التخاجو والبيت

في التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح دعوا التخاجي وقيل التخاجو مشية فيها تجتر والتخاء لاحق
وهو أيضاً المضطرب وهو أيضاً الكثير اللحم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يئس منك
ويملك قلت أخجاني إجماء وأبطنى شمر خجأت خجوا إذا انقمعت وخجئت إذا استحييت وأخجأ
الفحش مصـ در خجئت (خذاً) خذى له وخذاً له يخذاً خذاً وأخذوا خضع وانقاد له
وكذلك استخذأت له وترك الهـ مزفه لغمه وأخذاه فلان أي ذلله وقيل لاعرابي كيف تقول

استخذيت ليعرف منه الهـ مزقة قال العرب لا تستخذى وهـ مزه والخذأ مقصور ضعف النفس
(خراً) الخراء بالضم العذرة خرى خراءة وخروعة وخراسلع مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الاعشى

يارخماً فاط على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب * وسعر الاسته في الجبوب

معنى فاط أقام يقال فاط بالمكان أقام به في القبط والمطيب المستحي والجبوب وجه الأرض وفي
الحديث أن الكفار قالوا لسلامة بن محمد أيعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي
بأقل من ثلاثة أحجار ابن الأثير الخراءة بالكسر ولما دخلت القلعة وعوداً للحاجة قال الخطابي وأكثـر

قوله والحبـز هو هكذا في
التهذيب أيضاً ونقر عنه
كتبه مصححه
قوله وسوداء الخ ليس من
المهموز بل من المعتل وعبرة
التهذيب في خ ج ي قال
محمد بن حبيب الأخجى هن
المرأة إذا كان كثير الماء
فاسداً قعوراً بعيد المسبار
وهو اخبت له وأنشد
وسوداء الخ وأوردته في المعتل
من التكملة تعالى وبه تعلم
خلل ما هنا كتبته مصححه

الرواة يفتخون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرا بالكسر اسما واسم السخ الخرة
والجمع خرو وفعل من مثل جند وجنود قال جواس بن أعيم الضبي هم جعوف قد نسبهم ابن القطاع
لجواس بن القعطل وليس له

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعَ أَوْتَمٍ

مَتَى تَسْأَلُ الضُّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ * يَقُولُ لَكَ أَنَّ الْعَائِذِيَّ أَيْتَمٌ

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ أَيُّ مَنْ دَلَّهِمْ وَمَنْ جَعَلَهُمْ أَيْضًا خُرُوءًا وَخُرُوءُ فَعْلٌ يَقَالُ رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ
وَسَلُّوْهُمْ وَرَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلُّوْهُمْ وَخُرُوءُ فَعُولَةٌ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجُرْدِ وَالْكَلْبِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
طَلَيْتُ بَشْيَ كَأَنَّهُ خُرُوءُ الْكَلْبِ وَخُرُوءُ يَعْنِي النُّورَةَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْحَمَلِ وَالذِّبَابِ وَالْخُرُوءُ وَالْخُرُوءُ
مَوْضِعُ الْخُرَاءَةِ التَّهْدِيبِ وَالْخُرُوءُ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَخَلَّى فِيهِ وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ مَخْرُوءٌ وَمَخْرُوءَةٌ (خسأ)
الْخَاسِيُّ مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّيَاطِينِ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ أَنْ يَدُومَ الْإِنْسَانُ وَالْخَاسِيُّ
الْمَطْرُودُ وَخَسَأَ الْكَلْبُ يَخْسُوهُ خَسَاءً أَوْ خُسُوءًا وَخَسَأَ وَخَسَأَ طَرْدَهُ قَالَ

* كَالْكَلْبِ إِنْ قِيلَ لَهُ اخْسَأْ اخْسَأْ * أَيُّ أَنْ طَرَدَتْهُ أَنْطَرَدَ الْإِيثُ خَسَأَتُ الْكَلْبُ أَيُّ زَجَرْتُهُ فَقُلْتُ
لَهُ اخْسَأْ وَيُقَالُ خَسَأَتْهُ خَسَاءً أَيُّ أَبْعَدَتْهُ فَبَعُدَ وَفِي الْحَدِيثِ خَسَأَتُ الْكَلْبُ أَيُّ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ
وَالْخَاسِيُّ الْمُبْعَدُ وَيَكُونُ الْخَاسِيُّ يُعْمَلُ فِي الصَّغِيرِ الْقَمِيٍّ وَخَسَأَ الْكَلْبُ بِتَقْسِيهِ يَخْسُو خُسُوءًا
يَعْدِي وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ اخْسَأَ الْبَيْتُ وَاخْسَأَ عَيْنِي وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اخْسُوءُوا فِيهَا
وَلَا تَكْلُمُونَ مَعْنَاهُ تَبَاعَدُ سَخَطَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْيَهُودِ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ أَيُّ مَذْهُورِينَ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ مَبْعَدِينَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ لِبُكَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ مَا لَئِنْ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا تَعْلُ فَقَالَ تَخَذَعْلُ
كَلِمَةً فَقَالَ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قُلْ كَلِمَةً وَمَرَّتْ بِهِ سُنُورَةٌ فَقَالَ لَهَا اخْسِي فَقَالَ لَهَا أَخْطَأْتُ أَمَّا هُوَ وَاخْسِي
وَقَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ اخْسَأْ يَا عَنِّي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظَنَّهُ يَعْنِي الشَّيَاطِينَ وَخَسَأَ أَبْصَرُهُ يَخْسُو خَسَاءً وَخُسُوءًا
إِذَا سَدَّ رُكْلًا وَأَعْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ خَسِيرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَاسِئًا أَيُّ
صَاحِرًا مَنُصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَتَخَسَأُ الْقَوْمُ بِالْجَارَةِ تَرَامُوا بِهَا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مَخَاسِئُهُ (خطأ)
الْخَطَا وَالْخَطَا ضِدُّ الصَّوَابِ وَقَدْ أَخْطَأَ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ عَدَاهُ بِالْبَاءِ
لأنه في معنى عَمَرْتُمْ أَوْ غَلَطْتُمْ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ * فَأَنْتَ لَا تَنْسِي وَلَا تَمُوتُ

فانه ان كُنِيَ بِذِكْرِ الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَقْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ
 وَجَوَابِهِ أَنَّ يَكُونُ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ نَحْوَ قَوْلَانِ زُرْتُنِي أَكْرَمْتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبَّبَةٌ عَنِ
 الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَبَبًا غَيْرِ نَاسٍ وَلَا خَطِيئَةٍ أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَايَا رُبَّةٍ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ لِمَا
 تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَا سَمِهِ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاعْفُ
 عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عُدَّ الْخَطَا يُقْرَأُ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَاً وَخَطَاً
 بِمَعْنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطِيتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَخَطَّأَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَخَطَّأَهُمَا أَرَاهُ أَنَّهُ
 يُخْطِئُ فِيهَا الْأَخِيرَةَ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجُلِّ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّاحِي الْغَرَضُ
 لَمْ يُصِبه وَأَخْطَأَتْهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا بِيَدَيْهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ نَوَّاهَا أَطْلَقَتْ
 نَفْسَهَا يَقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَتْهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَّاهَا مُخْطِئًا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ وَيُرْوَى
 خَطَى اللَّهُ نَوَّاهَا بِالْهَمْزِ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهِ
 عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطُأُ لِيُرِيدَ تَعَدُّهَا فَلَا يَمُطِرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ اللَّامُ وَفِيهِ أَيْضًا
 حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرٍ أَمَلَكْتَ أَمْرًا فَطَلَقَتْ زَوْجَهَا إِنَّ اللَّهَ خَطَا نَوَّاهَا أَيْ
 لَمْ تَنْجَحْ فِي فِعْلِهِ أَوْ لَمْ تُصِبْ مَا أَرَادْتَ مِنَ الْخَلَّاصِ الْفَرَاخُ خَطَى السُّهُمُ وَخَطَّأَ الْغَتَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضُ
 يُخْطِئُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قَرِيبَهَا وَيَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَاكَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَا عَنْكَ السُّوءُ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخَطَى
 الرَّجُلُ يَخْطُأُ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاةً مُخْطِئَةً وَتَخْطِئُ نَفْسُهُ إِلَى الْخَطَا وَقَالَ لَهُ
 أَخْطَأَتْ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأَتْ نَفْطَنِي وَإِنْ أَصَبَتْ فَصَوَّبِي وَإِنْ أَسَاءَتْ فَسَوِّئِي عَلَى أَيْ قُلْ لِي قَدْ أَسَاءَتْ
 وَخَطَّأَتْ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأَتْ وَتَخْطَأُهُ وَخَطَّأَهُ أَيْ أَخْطَأَهُ قَالَ أَبُو بِنِ الْمَطَرِ الْمَازِنِي

أَلَا بَلَاغًا خَلَّتِي جَابِرًا * بَانَ خَلِيلًا لَمْ يَقْتُلْ

خَطَّأَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ * وَأَخْرَجُونِي فَلَمْ يَنْجَلِ

وَالْخَطَا مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَالْخَطَا مَا تَعَمَّدَ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَا دِيْنَهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ
 تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكْرَّرَ كَرَارَةُ الْخَطَا
 وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خَطَى بِمَعْنَى أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة
 الصحاح وما بعده عبارة المحكم
 ولا ينظر لموضع المؤلف هذه
 الجملة هنا كتبه محمده

قوله خطى السهم وخطأ
 لغتان كذا في النسخ وشرح
 القاموس والذي في التهذيب
 عن الفراء عن أبي عبيدة
 وكذا في صحاح الجوهري
 عن أبي عبيدة خطى وأخطأ
 لغتان بمعنى وعبارة المصباح
 قال أبو عبيدة خطى خطأ
 من باب علم وأخطأ بمعنى
 واحد لمن يذنب على غير عمد
 وقال غيره خطى في الدين
 وأخطأ في كل شيء عامدا
 كان أو غير عمد وقيل
 خطى إذا تعمد الخ فأنظره
 وسيد نقل المؤلف نحوه وكذا
 لم نجد فيما بأيدينا من الكتب
 خطأ عنك السوء ثلاثيا
 مفتوح الثاني كتبه محمده

وقيل خَطِيٌّ إِذَا تَعَمَّدُوا خَطَا إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدُوا بِقَالَ مَنْ أَرَادَ شَيْئاً فَفَعَلَ غَيْرَهُ أَوْ فَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَخْطَأَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُصُوفِ فَخَطَّ أَبْدِرْعَ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ أَيْ غَلَطَ قَالَ يَقَالُ مَنْ أَرَادَ شَيْئاً فَفَعَلَ غَيْرَهُ
 أَخْطَأَ كَمَا يَقَالُ مَنْ قَصَدَ ذَلِكَ كَانَتْهُ فِي اسْتِجْالِهِ غَلَطٌ فَأَخْذَرَعَ بَعْضُ نِسَائِهِ عَوْضَ رِدَائِهِ وَيُرْوَى
 خَطَامِنَ الْخَطْوِ الْمَنْبِيِّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ التَّجَالِ أَنَّهُ تَلَدَّهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِنِ
 يَقَالُ رَجُلٌ خَطَا إِذَا كَانَ مُلَازِماً لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَهُوَ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ
 بِالْخَطَائِنِ أَيْ بِالْكَفَرَةِ وَالْعُدَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعاً لِلدُّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ
 أَكُونِي الْبَرَّاعِيَّةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ * بِجُورَانِ يَعِصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ * وَقَالَ الْأَمَوِيُّ
 الْخُطِيٌّ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَاطِيُّ مَنْ تَعَمَّدَ مَا لَا يَنْبَغِي وَقَوْلُهُ لَنْ تُخْطِيَّ فِي الْعِلْمِ
 أَيْ سَرَمَنْ أَنْ تُخْطِيَّ فِي الدِّينِ وَيَقَالُ قَدْ خَطَّيْتُ إِذَا نَمَتُ فَإِنَّا أَخْطَأْنَا وَأَنَا خَاطِيٌّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ
 سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ خَطَّيْتُ لِمَا صَنَعَهُ عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ وَأَخْطَأْتُ لِمَا صَنَعَهُ خَطَا غَيْرَ عَمْدٍ قَالَ
 وَالْخَطَا مُهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ مِنْ أَخْطَأْتُ خَطَاً وَخَطَاً قَالَ وَخَطَّيْتُ خَطَاً بِكسر الخاء مَقْصُورًا إِذَا
 أَثَمْتُ وَأَنْشَدَ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ * كَرِيمٌ لَا تَلْقِيكَ بِكَ الذُّمُّومُ

وَالْخَطِيئَةُ الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ وَالْخَطَا الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطْئًا كَبِيرًا أَيْ إِثْمًا وَقَالَ
 تَعَالَى إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ أَيْ آثِمِينَ وَالْخَطِيئَةُ عَلَى فِعْلِهِ الذَّنْبُ وَلَئِنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ لَأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَكَنَةٌ
 قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ أَوْسَا كَنَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلدَّلَالَةِ لِلْخَاطِئِ وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّكَ
 تَقْلِبُ الهمزة بَعْدَ الْوَاوِ وَآوِ بَعْدَ الْيَاءِ وَتَدْعِمُ وَقَوْلُهُ فِي مَقْرُومٍ وَمَقْرُوقٍ وَفِي خَيْيٍّ خَيْيٍّ بِشِدِيدِ
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْجَمْعُ خَطَايَا نَادِرٌ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خَطَائِي بِهِمْ مَزْمُونٌ عَلَى فِعَائِلٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ
 الهمزة تَانِ قَلْبَتِ الثَّانِيَةَ يَاءً لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ثُمَّ اسْتَنْقَلَتْ وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ فَقَلْبَتِ
 الْيَاءُ الْفَاغَمَ قَلْبَتِ الهمزة الْآوِلَى يَاءً خَفِئَتْ هَا بَيْنَ الْآلِفَيْنِ وَقَالَ الْإِسْخَانِيُّ الْخَطِيئَةُ فَعِيلَةٌ وَجَمْعُهَا كَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِي بِهِمْ مَزْمُونٌ فَاسْتَمَقُوا التَّجَاءُ هَمَزَتَيْنِ خَفِئَتَا الْآخِرَةُ مِنْهُمَا كَمَا يُخَفِّفُ جَائِيٌّ
 عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَرِهُوا أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ مِثْلُ عَلَيْهِ جَائِيٌّ لِأَنَّ تِلْكَ الهمزة زَائِدَةٌ وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ
 فَفَرَّوْا بِخَطَايَا إِلَى يَتَامَى وَوَجَدُوا لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ تَغْيِيرًا وَذَلِكَ مِنْ لَطَائِفِ طَاهِرٍ وَطَاهِرَةٍ وَطَاهَرِيٍّ
 وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النُّحَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَالُوا الْأَصْلُ فِي خَطَايَا كَانَ خَطَايَا فَعَالِمٌ

فيجب أن يُبدل من هذه اليا همزة فتصير خطائي مثل خطائع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فيصير خطاوا مثل خطا فوجب أن تبدل الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين وقعت بين ألفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيدي به الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور وماعلمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج جاء في التفسير أن خطيئته قوله أن سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس * يالهف هند إذ خطئ كاهلا * أي إذا أخطأ كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فردته الى الثلاث لانه الاصل جعل خطئ بمعنى أخطأ وهذا الشعر عني به الخليل وإن لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارث بالجاب وحكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ خطيئة جاء بالمصدر على لفظ فاعله كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤمنات بالخطيئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعها لوالصاحبها كل خطيئة من بينهم أي كل واحدة لا تصيبها والخطيئة ههنا بمعنى الخطيئة وقولهم ما أخطأه إنما هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفي المثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الأخيان بالصواب وروى ثعلب أن ابن الاعراب أنشد

ولا يسبق المضمار في كل موطن * من الخيل عند الحد الاعرابها

لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطا آتيا إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئة يوم عيسى أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة أبله تمر بي أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل ليله وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الأرض وخفا فلان يئمه وقوضه وألقاه (خلا) الخلا في الابل كالحران في الدواب خلاّت الناقة تحلا

خلا وخلا بالكسر والمدخلوا وهي خلوة بركت أو حرنت من غير علة وقيل إذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتيا كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
خطا آتيا بالافراد ولعل
الخاء فيهما مفتوحة كتبه
معجمه

قوله كقوله طيل ليله الخ كذا
في النسخ وشرح القاموس
تأمل كتبه معجمه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الإناث من الإبل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلاً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القضاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قال زهير يصف ناقة
 يا رزة الفقارة لم يحنها * قطاف في الركاب ولا خلا

وقال الرازي يصف رجي يد فاستعار ذلك لها

بدأت من وصل الغواني البيض * كبذاء ملحاً على الرضيبض * تحلاً الأبيد القبيض
 القبيض الرجل الشديد القبض على الشيء والرضيبض حجارة المعدن فيها الذهب والفضة
 والكبذاء الضخمة الوسط يعني رجي تطعن حجارة المعدن وتحلاً تقوم فلا تجرى وخلاً
 الإنسان يخلأ خلو لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تحلاً خلاً وهي ناقة خالي بغير هاء
 إذا بركت فلم تقم فإذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن حراً وقال أبو منصور والخلاء لا يكون
 إلا للناقة وأكثر ما يكون الخلاء منها إذا ضيعت تبرك فلا تمور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً
 يخلأ خلاً إذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاً إلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلاء
 فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير * يا رزة الفقارة لم يحنها *
 والتخلى الدنيا وأنشد أبو جزة

لو كان في التخلي زيد ما نفع * لأن زيدا عاجز الرأي لكف

ويقال تخلى وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخلاً القوم تركوا
 شيئاً وأخذوا في غيره حكاه ثعلب وأنشد

فلما قمنا في الدكاكين خالوا * إلى القرع من جلد الهيجان المجوب

يقول فرغوا إلى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كائني زرع لا تم زرع في الألفة
 والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمدا المباعدة والمجانبة (خا) الخاء مقصور وموضع

(فصل الدال المهملة) ❦ (دأدا) الداء أشد عدو البعير دأدا دأدة ودنداء عدو
 عداء أشد العدو ودأدت دأدة قال أبو ذؤاد بن ميناوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو ذؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في
 التكملة بعد المشطورات الثاني
 * إذا رأى الضيف توارى
 وانقع *
 كتبه مصححه

وَأَعْرَوْتَ الْعُلْطَ الْعُرْنِيَّ تَرَكُضَهُ * أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْذِّدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وكان أبو عمرو الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القتر أو المحدثين إنه الرواسي بفتح الراء والواو من غير همز
منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما تقوله المحدثون
وغيرهم وبيت أبي ذؤاد هذا المتقدم يضر بمثل في شدة الأمر يقول ركبته هذه المرأة التي لها
بنون فوارس بغير أصعبا عريامن شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ
بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس أي شجاع
والعلط التي لا خطام عليه ويقال بغير علط ملط إذا لم يكن عليه وسهم والذداء والربعة شدة العدو
قيل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئذ أدأ من قدوم ضأن أي
أقبل علينا مسرعاً وهو من الذداء أشد عدو البعير وقد أدأ وتذاداً ويجوز أن يكون تذده
فقلبت الهاء همزة أي تدحرج وسقط علينا وفي حديث آخر ذف ذاداً عن فرسه وذاداً
الهلأل إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط
فبدأ فيهم ادأ وادأ أدأت الدابة عدت وعدو فوق العنق أبو عمرو والذداء النخ من السير
وهو السربع والذداء الشريعة والأحضر وفي النوادر دوداً فلان دوداً وتوداً وتوداً كوداً
كوداً إذا عدا والذداء والذداء في سير الأبل قرمطة فوق الحقد وذاداً في أثره تبعه مقملاً
وذاداً منه وتذاداً أحضر نجاً منه فبعه وهو بين يديه والذداء والدودو والذداء والذداء
آخر أيام الشهر قال

فمَنْ أَجْرْنَا كُلَّ ذِيالٍ قَتَرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أراد دادي المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها الالتقاء الساكنين قال الأعشى

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلٍ الْإِلَ بَعْدَمَا * مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطُبُ

قال الأزهري أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الداداء والذداء ليلة تخمس وست
وسبع وعشرين وقال نعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدادى والواحد
داداء وفي الصحاح الدادى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي الحاق والمحاق آخرها وقيل هي
هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد الحاق سمين دادي لأن القمر فيها يدأ إلى الغيوب أي
يسرع من دأداة البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دادي قال والدادي

قوله والدوداء كذا ضبط في
هامش نسخة من النهاية
يوثق بضبطه معزاً بالقاموس
ووقع فيه وفي شرحه
المطبوعين الدودو كهدهد
والثابت فيه على كلا
الضبطين ثلاث لغات لأربعة
وحرر كتبه مصححه

الآخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه يادى * كرهرة النجوم في الدأدى

وفي الحديث أنه نهي عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر
الليالي كالدأدى العفر البيض المقمرة والدأدى المظلمة لاختفاء القمر فيها والدأداء اليوم الذي يشك
فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الدأداء التي يشك فيها أمن آخر الشهر
الماضي هي أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعشى * مضى غير دأداء وقد كد يعطب *
وليلة دأداء ودأداء شديدة الظلمة وتدأداء القوم تراجوا وكل ما تدرج بين يديك فذهب فقد
تدأداء ودأداء الجرصوت وقعه على المسيل الليث الدأداء صوت وقع الحجاره في المسيل القراء
يقال سمعت له دودأداء أي جلته وإني لا سمع له دودأداء منذ اليوم أي جلته ورأيت في حاشية بعض نسخ
الصحاح ودأداء أعطى قال * وقد دأداءت ذات الوسوم * وتدأدأت الأبل مثل أدت إذا رجعت
الحنين في أجوافها وتدأدأ حمله مال وتدأدأ الرجل في مشيه تمائل وتدأدأ عن الشيء مال فترج به
ودأدأ الشيء حركه وسكنه والدأداء بحله جواب الأنثى والدأداء صوت تحريك الصبي في المهد
والدأداء ما أتبع من التلاع والدأداء القضاء عن أبي مالك (دبا) دبأ على الأمر غطى أبو زيد
دبأت الشيء ودبأت عليه إذا غطيت عليه ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح دبأته بالعصا دبا
ضربت به (دنا) الدثني من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب هو الذي يجي إذا فأت
الارض الكفاة والدثني تاج الغنم في الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)
الدرا دفع درأ يدرو درأ ودراة دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا
ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني يرؤدرؤل بعد الله شغب المستصعب المزيد

يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وقول تدارأتم أي اختلفتم وتدافعتهم وكذلك
ادأرأتم وأصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث
إذا تدارأتم في الطريق أي تدافعتم واختلفتم والمدارأة المحالمة والمدافعة يقال فلان لا يدأري ولا
يأري وفي الحديث كان لا يدأري ولا يأري أي لا يشأب ولا يخالف وهو مهموز زوروي في الحديث
غير مهموز أي لا يأري وأما المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة فإن ابن الأثير يقول فيه انه مهموز
ولا يهموز يقال دارأته مدارأة ودارأته إذا انقيته ولا ينه قال أبو منصور من همز فعناه الاتقاء

قوله والدأداء بحله كذا في
النسخ وفي نسخة التهذيب
أيضا والذي في شرح
القاموس والدأداء بحله
الخزهره كتهه

لشهره ومن لم يهزم جعله من دريت بمعنى خلت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهزم في مكان خير شريك لا يدري ولا يماري قال أبو عبيد المداواة ههنا همزة من دارأت وهي المشاعة والمخالفه على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتهم فيها يعني اختلافهم في القتل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فمداارأتهم أي تدافعتم أي ألقي بعضكم إلى بعض يقال دارأت فلان أي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالدر النشور والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تعلموه للتدري ولا للتباري ولا للتمباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضاء بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعته بالهزم والاصل في التدري التدار وفترك الهمز ونقل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداعي وإنه لذو تدري أي حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومداقعة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تأوذه لأنه من درأت ولأنه ليس في الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عني أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدربك في شر عدوي لتكفيني شره وفي الحديث أدروا الحد بالشبهات أي ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدربك في شحورهم أي أدفع بك لتكفيني أمرهم وانما خص الشحور لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكين من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جفأت بهمة تمر بين يديه فيزال يدربها أي يدافعها وروى غيره من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السطان ذو تدري بضم التاء أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتأوذه كما زيدت في ترتب وتنضب وتنهل قال ابن الأثير ذو تدري أي ذو هجوم لا يتوق ولا يهاب فففيه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضي الله عنه

وقد كنت في القوم ذات دري * فلم أعط شيأ ولم أمتنع

واندرأت عليه اندرا والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروأ إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندرا علينا بشرو تدرا اندفع ودرأ السيل واندرا اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرا من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادي درأ بالضم إذا سال بظروا دآخر وقيل جاء درأ أي من بلد بعيد

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيمويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعصفُر
مُرِّيٌّ وَكُوبٌ دَرِيٌّ ومن همزة من القراء فاعماً أراد فَعُولاً مثل سُبُوحٍ فاستنقل الضم فَرَدَّ بَعْضُهُ
إلى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرِيٌّ من دَرَأَهُ وهمزها وجعلها على فَعِيلٍ مفتوحة
الاول قال وذلك من تَلَاثَتِهِ قال القراء والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها
الدَّرَارِيَّ التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكب دري روى عن عاصم أنه قرأها دري فضم الدال
وأنكره النحويون أجمعون وقالوا دري بالكسر والهمز جيب على بناء فَعِيلٍ لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ
الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أي تَحْطُّ وتسير قال القراء الدَرِيُّ من الكواكب الناصعة وهو من قولك دَرَأَ
الْكُوكَبُ كأنه رَجَمَ به الشيطان فَدَفَعَهُ قال ابن الأعرابي دَرَأَ فلان علينا أي هَجَمَ قال والدري
الْكُوكَبُ الْمُتَقَضُّ يَدْرَأُ على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر يصف نورا وحشياً
فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ * تَقَعُّ يَتُوبُ تَحَالُهُ طُنْبَا

قوله تَحَالُهُ طُنْبَا يريد تَحَالَهُ فُسْطاطاً مضروباً وقال شمر يقال دَرَأَتِ النارُ إذا أضاءت وروى
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال دَرَأَ علينا فلان وطراً إذا طلع فجاءه دَرَأُ الْكُوكَبِ دُرُوءٌ من ذلك
قال وقال نصر الرازي دُرُوءُ الْكُوكَبِ طُلُوعُهُ يقال دَرَأَ علينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
أنه صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأُ جَعَةٍ مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا دَرَاءَهُ وَاسْتَقَى أَي سَوَّاهَا
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا جَارِيَةُ ادْرِيْ إِلَى الْوَسَادَةِ أَيِ الْبُسْطِيِّ وَقَوْلُ تَدْرَأُ عَلَيْنَا فَلان أَي
تَطَاوُلَ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

لَقَيْنَا مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا * وَقَتْلَ سِرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ
أراد بقوله ذَاتَ الْعِرَاقِ أَي ذَاتَ الدَّوَاهِي مَا خُوذَ مِنْ عِرَاقِ الْإِكَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْتَقِي الْإِبَشَّةَ
وَالدَّرِيَّةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّحْمَى عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ * أَقَانِلُ عَنْ أَبْنَاءِ بَجْرٍ وَفَرَّتْ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ دَرِيَّةٌ أَمَامَ الْحَبِيلِ الدَّرِيَّةُ
حَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزٌ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ
الْوَحْشِ يَحْتَلِ حَتَّى إِذَا مَكَنَ رَمِيهِ رَمَى وَأَنْشَدِيْتُ عَمْرُوًا يَضَاوُ أَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي هَمْزِهِ أَيْضاً
إِذَا دَرَأُوا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَّتْ * بِوَهْمَةٍ تُوْهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ

غيره الدريئة كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد أي
تدفع والجمع الدرايا والدراي بهمزتين كلاهما نادر ودرأ الدريئة للصيد رداً وساقها
واستتر بها فإذا أمكنه الصيد رمى وتدرأ القوم استتر وأعن الشيء ليختلوه ودرأت للصيد على
افتعلت إذا اتخذت له دريئة قال ابن الأثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرى
مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنته من طابها ما هو قيل على العكس منه ما في الهمز وتركه
الاصمعي إذا كان مع الغدة وهي طاعون الأبل ورم في ضرعها فهو درأي ابن الأعرابي إذا درأ
البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرأ إذا ورم تحره ودرأ البعير يدرأ ودرأ فهو درأي أعدو ورم
ظهره فهو درأي وكذلك الانثى درأي بغيرها قال ابن السكيت ناقه درأي إذا أخذتها الغدة من
مراقها واستبان نجمها قال ويسمى النجم درأ بالفتح ونجمها توهها والمرافق تخفيف القاف مجرى
الماء من حلقها واستعاره روبة للنتفخ المتغضب فقال

يأيها الداري كلنكوف * والمتشكي مغله المحجوف

جعل حقه الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي
أصل الهمزة ودرأت الناقة بضرعها وهي مذكرى إذا استترت بضرعها وقيل هو إذا نزلت
اللبن عند النتاج والدرع بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب وتضعب قامته والجمع
دروء قال الشاعر

إن قناني من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

وفي الصباح الدر بالفتح العوج فأطلق يقال أقبت درأ فلان أي أعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكذا إذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فقه قوما

ومن الناس من يظن هذا البيت لا قر زرق وليس له بيت القر زرق هو

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضر بناه تحت الأنثيين على الكر

وكنى بالأنثيين عن الأذنين ومنه قولهم يترذات در وهو الحيد ودره الطريق كسوره وأخاقيقه
وطريق ذو دروه على فُعول أي ذو كسور وحذب وجرقة والدر نادري تد من الجبل وجهه دروه

ودرأ الشيء بالشئ جعله رداً أو أرداه أعانه ويقال درأت له وسادة إذا بسطتها ودرأت وضيع البعير
إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشد به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرأ الشيء بالشئ الخ

سهم ومن وجهين الأول أن

قوله وأرداه أعانه ليس من

هذه المادة الثاني أن قوله

ودرأ الشيء الخ صوابه وردأ

كما هو نص المحكم وسيأتي

في ردأ ولجاء ردأ الدرأ فيه

سابقة النظر اليه وكتبه

المؤلف هنا هو كتب

مصححه

وقوله وقد درأت فلانا

الوضين كذا في النسخ

والتهذيب كتبته مصححه

قول المُنْقَبِ الْعَبْدِي

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَصِيْفِي * أَهَذَا دِيْنُهُ أَبْدَاوِيْنِي

قال شمر دَرَأْتُ عن البعير الحَقَبَ دَفَعْتُهُ أَيْ أَخْرَجْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 مِنْ بَسَطْتُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَتَخَمْتُ عَلَيْهِ وَتَدْرَأُ الْقَوْمَ تَعَاوَنُوا وَدَرَأَ الْحَائِطُ بَيْنَهُ الرِّقَبَهُ وَدَرَأَهُ بِحَجَرٍ
 رَمَاهُ كَرَدَاهُ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

وَبِالْتَّرِكِ قَدَّمَهُمَا نِيْهَا * وَذَاتُ الْمُدَارَةِ الْعَائِطُ

الْمُدْمُومَةُ الْمُطْلِيَةُ كَأَنَّهُمَا طَلِيَتْ بِشَحْمٍ وَذَاتُ الْمُدَارَةِ هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ فَهِيَ تَدْرَأُ وَيُرْوَى
 * وَذَاتُ الْمُدَارَةِ وَالْعَائِطُ * قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهمزَ وَتَرَكَ الهمزَ جَائِزٌ (دَفَا) الدَّفْ

وَالدَّفَا نَقِيضُ حَذَّةِ الْبَرْدِ وَالْجَمْعُ أَدْفَاءُ قَالَ نَعْلَبَةُ بْنُ عَمِيْدٍ الْعَدَوِيُّ

فَلَمَّا انْقَضَى صَرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْتَبَتْ * مِنَ الصَّيْفِ أَدْفَاءُ السُّخُونَةُ فِي الْأَرْضِ

وَالدَّفَا مُهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ الدَّفْ نَفْسُهُ الْأَنَّ الدَّفْ كَأَنَّهُ اسْمٌ شَبِيهُ الظِّمِّ وَالْدَّفَا شَبِيهُ الظَّمَا
 وَالْدَّفَا مَدُودٌ مَصْدَرٌ دَفَيْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَالْوَطَاءُ الْأَسْمُ مِنَ الْفِرَاشِ الْوَطِي وَالْكِفَاءُ هُوَ الْكُفُّ

مِثْلُ كِفَاءِ الْبَيْتِ وَنَجْمَةٌ بِهَا حَنَا إِذَا أَرَادْتَ الْفَعْلَ وَجِئْتَهُ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءُ أَيْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَلَاءُ
 فَلَاءُ الشَّعْرِ وَاخْتَلَفَ مَا فِيهِ كَلِمَةٌ مَدُودَةٌ وَيَكُونُ الدَّفْ السُّخُونَةُ وَقَدْ دَفَيْتُ دَفَاءً مِثْلُ كَرَاهَةٍ

وَدَفَا مِثْلُ ظَمِي ظَمًا وَدَفُوٌّ وَدَفَا وَادْفَأَ وَاسْتَدْفَأَ وَادْفَأَهُ أَلْبَسَهُ مَا يَدْفَعُهُ وَيُقَالُ ادْفَيْتُ وَاسْتَدْفَيْتُ
 أَيْ لَبِستُ مَا يَدْفَعُنِي وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَتَرَكَ الهمزَ وَالاسْمُ الدَّفْ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُدْفَعُ

وَالْجَمْعُ الْأَدْفَاءُ يَقُولُ مَا عَلَيْهِ دَفٌّ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَا تَقُلْ مَا عَلَيْهِ دَفَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَيَقُولُ اقْدَعْ دَفِي دَفٍّ
 هَذَا الْحَائِطُ أَيْ كَتَبْتُ وَرَجُلٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعْلٍ إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفَعُهُ وَالْدَّفَا مَا اسْتَدْفَيْتُ بِهِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي أَنَّهُ

سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يَحْدِثُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهُمَا قَالَتَا الصَّلَاةُ وَالْدَّفَاءُ نَصَبْتُ عَلَى الْأَعْرَاءِ وَالْأَمْرِ وَرَجُلٌ
 دَفَانٌ مُسْتَدْفِيٌّ وَالْأَنْبِيُّ دَفَايٌ وَجَعَهُمَا مَعَادِفًا وَالدَّفِيُّ كَالْدَفَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَبِيْتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيًّا وَصَيْفُهُ * مِنَ الْقَرِيْضِ مُسْتَحْفَا خَصَائِلُهُ

وَمَا كَانَ الرَّجُلُ دَفَانًا وَاقْدَعْ دَفِيًّا وَمَا كَانَ الْبَيْتُ دَفِيًّا وَلَقَدْ دَفُوٌّ وَمَنْزِلٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَغُرْفَةٌ
 دَفِيْسَةٌ وَيَوْمٌ دَفِيٌّ وَلَيْلَةٌ دَفِيْسَةٌ وَبَلَدَةٌ دَفِيْسَةٌ وَتُوبٌ دَفِيٌّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ وَقَعِيلٌ لَهُ يُدْفَعُ

وَأَدْفَأَهُ التُّوبَ وَتَدَفَّاهُ بِالتُّوبِ وَاسْتَدْفَأَهُ وَادْفَأَهُ وَهُوَ أَفْعَلُ أَيْ لَبَسَ مَا يَدْفَعُهُ الْأَصَحُّ تُوبٌ

قوله وتدرأ القوم الخ الذي
 في المحكم في مادة ردأ ترادأ
 القوم تعاوونوا وردأ الحائط

ببناء الرقبه وردأه يحجر
 رماه كراهه قطعاً قلبه لجأورة
 ردأه فربحان من لا يسهمو
 ولا يغتر بعن قلده اللسان
 فاستدرك كتيبه مصححه

قوله الآن الدف الى قوله
 ويكون الدف كذا في النسخ
 وتقر عنه فلهذا تطفر بأصله
 كتيبه مصححه

ذُو دَفٍّ وَدَفَّاءٌ وَدَفْوَتْ لَيْلَتُنَا وَالِدَفَّاءُ الذَّرَى تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَأَرْضٌ مَدَفَّاءٌ ذَاتُ دِفٍّ
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً * بِمَدْفِيٍّ مِنْهُ بَيْنَ الْحُلْبِ

قال وأرى الدَفِّيَّ مقصورا لغة وفي خبر أبي العارم في امر الأرطى والنقار الدَفَّيَّة كذا حكاه ابن
الأعرابي مقصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إدفاء إذا أعطيته عطاء كثيرا والدَفِّيَّ العطية وأدفأت
التوم أي جمعتهم حتى اجتمعوا والادفء القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير برعد
فقال لتقوم أذهبوا به فادفؤوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الادفء من
الدَفِّ وأن يدفأ بشوب خَسْبٍ به معنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد ادفؤوه بالله من تخففه بخذف
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المرنع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يين لأن
تُحذَفُ فارسيك الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجريح
ودافأته ودفؤته وداْفَيْتُهُ وداْفَنْتُهُ إذا جهزت عليه وابل مَدَفَّاءٌ ومَدَفَّاءَةٌ كثيرة الأوبار والشحوم
يدفئها أوبارها ومَدَفَيْتُهُ ومَدَفَيْتُهُ كثيرة يدفئ بعضها بعضا بألفها والمَدَفَّاءُ جمع المَدَفَّاءِ وأنشد
السيماخ وكيف يصيغ صاحب مَدَفَّاتٍ * على أنباجيهن من الصقيع

وقال ثعلب لبل مَدَفَّاءٌ مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومَدَفَّاءٌ مخففة الفاء أيضا إذا كانت كثيرة والدَفَّيَّةُ
الميرة تُحْمَلُ في قبيل الصيف وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الرِّبْعِيَّةُ ثم الصِّفِيَّةُ ثم الدَفَّيَّةُ ثم الرَّمْضِيَّةُ
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دَفَّيَّةٌ مثال
بَحْمِيَّةٍ قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِّيَّ وقوع الجهة وآخره الصَرْفُ والدَفِّيُّ مثال البَحْمِيَّ المطر
بعد أن يشتد الحر وقال ثعلب وهو إذا قاءت الأرض السكاة وفي الصحاح الدَفِّيُّ مثال البَحْمِيَّ المطر
الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب السكاة ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِّيُّ
والدَفِّيُّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِّيُّ ما أدفأ من أصواف الغنم وأوبار الابل
عن ثعلب والدَفِّيُّ نتاج الابل وأوبارها وألبانها والاتقاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي
التنزيل العزيز زلَّكم فيها دَفٌّ ومنافع قال الفراء الدَفِّ كُتِبَ في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت
بواو في الرفع وباء في الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِّيُّ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدفنة أي على فعلة
بفتح فكسر كما في مادة تقرر من
الحكم فواقع في تلك الملة
من اللسان الدفنية على
فعلية خطأ كتبه محمده

منها ويبتغون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها داف ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الداف عند العرب نتاج الابل والبانء والانتفاع بها وفي الحديث انا من دقهم وصراهم ما سلموا بالمشاق أى ابلهم وغنهم الدف نتاج الابل وما ينتفع به منها ما دفا لانها يقدمن أو يارها وأصوافها ما يسند فابيه وأدقات الابل على مائة زادت والدفا الحنا كالدنا رجل أدفا وامرأة دفأى وفلان فيه دفأ أى الخنا وفلان أدفى بغير همزة فيه الخنا وفي حديث الدجال فيه دفأ كذا حكاه الهروى فى الغريبين معهموزا وبذلك فسرهموزا ودمتصورا أيضا وسنذكره (دكا) المدا كاة المدافعة دكا كأت القوم مدا كاة دافعتهم وزاجتهم وقد تدا كوا عليه تراخوا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا تدا كاة منه دفعه شفا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حى الأتف أى شديدا النفس بطى الانكسار وتدا كاة كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دكا كأت عليه الدين (دنا) الدنى من الرجال الخسيس الدون الخميث البطن والفرج الماخن وقيل الدقى الحقى والجمع أدنيا ودنا مؤقدا دنا يدنا دناؤه هو دنى خب ودنودناؤه ودنوه صار دنيا لا خير فيه وسئل فى فله وجن وأدنا ركب أمر دنيا والدنا الحذب والأدنا الحذب ورجل أجنا وأدنا واقعس بمعنى واحد وأنه لدانى خبيث ورجل أدنا أجنا الظهر وقد دنى دنأ والدنية النسيصة ويقال ما كنت يافلان دنيا ولقد دنوت تدنودناؤه مصدرهمهموزا ويقال ما زدناؤنا الاقرباودناؤه فرق بين مصدر دنأ ومصدر دنا يجعل مصدر دنأ وناؤه ومصدر دنأ وناؤه كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنأت دنأ أى سقت فى فعلك ويخنت وقال الله تعالى أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناء والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهموز يتبع خسائها وأصاغرها وكان زهرا الفروى مهمز أتستبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال الفراء ولم تر العربهموز أدنا اذا كان من الخسيسة وهم فى ذلك يقولون إنه لدانى خبيث فيهموزون قال وأنشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها * يض الى دائنم الظاهر

وقال فى كتاب المصارد ذو الرجل يدنودنأ أو دناءة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله أتستبدلون الذى هو أدنى غير مهموز أى اقرب ومعنى اقرب أقل قيمة كما يقال توب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنودناؤه وهو دنى بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون

دَوَوْقُ بَابِ الْحَسَةِ وَلِغَايِهِمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخَبِيثِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ
أَذْنَاءُ وَقَدْ دَنَوْدَنَاءُ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءُ وَقَدْ دَنَيْدَتَا وَدَوَيْدَتَا
دَنَوَا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقَصِّرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَائِلَكَ مَا خُلِقِي تَوَعَّرَ * وَلَا أَنَا بِالْدَنِيِّ وَلَا الْمُدْنِيِّ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهِمَزِ دَنَا الرَّجُلُ يَدْنُو دَنَاءً وَدَنُو يَدْنُو دَنَاءً إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِيهِ فِيهِ وَقَالَ
الْغَمِيَانِيُّ رَجُلٌ دَنِيٌّ وَدَانِيٌّ وَهُوَ الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمٍ أَذْنَاءُ الْإِلَامِ مَهْمُوزَةٌ قَالَ
وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنَّهُ دَنِيٌّ مِنْ أَذْنِيَاءٍ بَغِيرِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْغَمِيَانِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَالَّذِي قَالَ الزَّجَّاجُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهدا) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرِهِ وَبَاتَ يُصَلِّي وَتَرَكَه
جَائِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

تَبَيْتُ تَدْهِيءُ الْقُرْآنَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزُ تَدْهِيءٍ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداء اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَهَا دَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُ الدَّاءِ الْمَرَضِ وَالْجَمْعُ أَدْوَاءُ وَقَدْ دَاءَيْدَاءُ عَلَى مِثَالِ شَاءَ يَشَاءُ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ
وَأَدَاءَيْدَى هُوَ أَدَوَّ أَمْرٌ ضَرَّ وَصَارَ دَاءُ الْآخِرَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءَفَعَلَ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَا آنَ وَرَجُلَانِ أَدَوَّ وَرَجُلٌ دَوَّى مَقْصُورٌ بِمِثْلِ ضَنَى وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ
التَّهْذِيبُ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٍ وَقَدْ دَاءَيْدَاءُ وَدَوَّ كُلُّ ذَلِكَ
يُقَالُ قَالَ دَوَّ وَاصُوبٌ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَتَّ يَارَجُلُ وَأَدَاتُ فَأَنْتَ مُدِيٌّ وَأَدَانُهُ
أَيُّ أَصْبَتْهُ بَدَاءٌ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَاءَ الرَّجُلُ يَدِي إِذَا دَاءَتْ إِذَا أَتَتْهَا
وَأَدَوَّ أَتَتْهَا وَأَدَوَّى بِعَيْنَيْهِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَتْهُ قَدَّ أَدَاتُ دَاءً وَأَدَوَّاتُ إِدْوَاءٍ وَيُقَالُ
فَلَانٌ مِيتَ الدَّاءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَقِقُ دَعْلَى مِنْ يُسَيِّئُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّنْبِ قَالَ نَعْلَبُ دَاءُ
الذَّنْبِ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَانْمَا * سِنَادُهُ طَبِيٌّ لَمْ يَتَخَنَّهْ عَمَالُهُ

قَالَ الْأُمَوِيُّ دَاءُ الطَّبِيِّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْكَ مَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ وَتَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ أَيْسَ سِنَادُهُ

قوله مقصور هو كذلك في
التهذيب ووقع في مادته
من اللسان محدودا غلطا
كتبه محكمه

الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَذَرَى رَأْسَ فُلَانٍ يَذُرُّ إِذَا بَيَضَ وَقَدْ عَلِمَتْهُ ذُرَّةُ أَيِّ شَيْبٍ وَالذُّرَّةُ بِالضَّمِّ
الشَّطُّ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ السَّعْدِيُّ

وَقَدْ عَلِمْتُ ذُرَّةً بَادِي بَدْيٍ * وَرَيْهَةً تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

بَادِي بَدْيٍ أَيُّ أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَدَأْتُمْ لَكُمْ الهمزة بكثرة الاستعمال وطبَّ التخفيف وقد يجوز أن
يكون من بَدَا يَسُدُّ وإذا ظهر والرَّيْهَةُ انْخِلَالُ الرُّكْبِ وَالْمَنَاصِلُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ يَبَاضِ الشَّيْبِ
ذَرَى ذُرًّا وَهُوَ أَذْرًا وَالْأَنثَى ذَرًا وَذَرَى شَعْرَهُ وَذَرَا الْغَتَانِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيُّ

قَالَتْ سَلْمَى لِمَتْنِي لَا أَبْغِيهِ * أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مَحْمَرَةً مِنْ كِبَرٍ مَا قَبِيهِ * مَقُوسًا قَدْ ذُرَّتْ بِمَجَالِيهِ

* يَقُولِي الْغَوَايِي وَالْغَوَايِي تَقْلِيهِ *

هَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّاحِ * رَأَيْنِي شَيْخًا ذُرَّتْ بِمَجَالِيهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدَنَاهُ وَالْمَجَالِيُّ
مَا يَرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ الْوَاحِدَ مَجْلً وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَى أَذْرًا
وَعَنَاقُ ذُرَّةٍ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَكَبَشُ أَذْرًا وَنَجْمَةُ ذُرَّةٍ فِي رُؤُوسِهِمَا بَيَاضٌ وَالذُّرَّةُ مِنَ الْمَعَزِ
الرَّقِشَاءُ الْأَذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ شِيَابِ الْمَعَزِ دُونَ الضَّانِ وَفَرَسٌ أَذْرًا وَجَدَى أَذْرًا أَيُّ
أَرْقَشُ الْأَذْنَيْنِ وَمَلِجُ ذُرَّتَانِي وَذُرَّتَانِي شَدِيدُ الْبَيَاضِ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَنَسَكِيْنَهَا وَالتَّشْقِيلُ أَجْوَدُ وَهُوَ
مَا خُوِذَ مِنَ الذُّرَّةِ وَلَا تَقْبَلُ أَنْ ذُرَّتَانِي وَأَذْرَانِي فُلَانٌ وَأَشْكَعْنِي أَيُّ أَغْضَبْنِي وَأَذْرَاءُ أَيُّ أَغْضَبَهُ
وَأَوَّلَعَهُ بِالشَّيْءِ أَبُو زَيْدٌ أَذْرَاتُ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ إِذْرَاءُ إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوَّلَعْتَهُ بِهِ فِدْرَبَهُ غَيْرُهُ
أَذْرَاتُهُ أَيُّ أَلْبَانَتِهِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَذْرَاءَهُ بَغِيرِهِمْ مِنْ فَرْدٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى بَنٍ حِزَّةً فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاءُ
وَأَذْرَاءُ أَبْضَا ذَعْرَهُ وَبَلَّغْنِي ذُرْعَيْنِ خَبْرًا أَيُّ طَرَفٍ مِنْهُ وَلَمْ يَتَكَامَلْ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الَّتِي يَسِيرُ مِنَ الْقَوْلِ
قَالَ صَخْرُ بْنُ حَبْنَاءَ

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ ذُرَّةٌ قَوْلٌ * وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا

وَأَذْرَاتُ النَّاقَةِ وَهِيَ مُذْرَى أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ يُقَالُ ذُرَّتْ
الْوَضِيْنُ إِذَا بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَخْفِيفٌ مِنْ كَرٍ وَالصَّوَابُ ذُرَّتْ الْوَضِيْنُ إِذَا
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَخْتَمَتْهُ عَلَيْهِ لَتَشْدَّ عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
وَمَنْ قَالَ ذُرَّتْ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذما) رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

الصباح ذمّاً عليه ذمّاً شقّ عليه (ذياً) تذبّ الجرح والقرحة تقطعت وفست وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبّيات تذبوا وتذبّيات تذبوا وأنشد شمر

تذبّياً منها الرأس حتى كأنه * من الحزفي نار يضّ مليلها

وتذبّيات القرية تقطعت وهو من ذلك وفي الصباح ذبّات اللحم فتذبّياً اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه وقد تذبّياً اللحم تذبوا اذا انفصل لحمه عن العظم بقسا أو طبخ

(فصل الراء) (رأراً) الرأرة تحريك الحذقة وتحديد النظر يقال رأراً رأراً ورأراً رأراً

العين على فعل ورأراً العين المدّعة كراع يكثر قلب حذقة وهو يرى بعينه ورأرات عيناه اذا كان يديرهما ورأرات المرأة بعينها برقتها وامرأة رأراً ورأراً التهم ذيب رجل رأراً وامرأة رأراً بغيرها مدحوق قال * شظيرة الاخلاق رأراً العين * ويقال للرأرة قلب الهجول

عينها الطالها يقال رأرات وحظّت ورمشت بعينها ورأته جاحظاً من ماشا ورأرات الطباء بأذناهم ولائاً اذا بصبت والرأرة أخت عيم بن مريم تبت بذلك وأدخلوا الف واللام لانهم

جعلوها الشيء بعينه كالخث والعباس ورأرات المرأة نظرت في المرأة ورأرات السحاب وهو دون اللج بالبصر ورأرات السحاب لمع ورأرات الغيم رأرة مثل رعرع ورعرع وطربها اطربة دعاها فقال لها

أزأرو قيل إروا نقياس هذا ان يقال فيه رأراً لأن يكون شاذاً أو مقلوباً زاد الازهرى وهذا في الضأن والمعز قال والرأرة إشلاؤ كما الى الماء والطرطبة بالشفقين (رباً) رباً القوم يرؤهم

رباً ورؤهم على شرف وربائهم وارتبائهم أي رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال رباً النافلان وارتباً اذا اعتان والريثة الطليعة وانما نشوه لان الطليعة يقال له

العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لانه رعى أمورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربّي ورؤيته فن أنت فعلى الاصل ومن ذكر فعلى

أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث ممّلى ومثلكم كرجل ذهب رباً أهله أي يحفظهم من عدوّهم والاسم الرية وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لتلايدهم هم عدوّ

ولا يكون الاعلى جيل أو شرف ينظر منه وارتبأت الجبل صعدته والمر بأو المر بأو موضع الرية التهذيب الرية عين القوم الذي يرؤهم فوق من يامن الارض ويرتبي أي يقوم هنا والمر بأو

قوله ورمشت كذا
بالنسخ واعله ورمشت لان
المرماش بمعنى الرأراء
ذكروه في رمش اللهم الآن
يكون استعمال هكذا شذوذا
حرر كتبه مصححه

المراقبة عن ابن الاعرابي هكذا حكاه بالمد وفتح أوله وأنشد * كأنهم أصقعا في مربياتها * قال
 نعلب كسر مرباء أجود وفتح لم يأت مثله ورباً وأرباً أشرف وقال غيلان الربيعي
 قد أغتدي والطير فوق الأصواء * مربيات فوق أعلى العلياء
 ومرباة البازي منارة يرباً عليها وقد خفف الراجز همزها فقال * بات على مرباته مقيدا * ومرباة
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورباهم حارسهم وربات فلانا إذا حارسته وحارسك ورباً الذي
 راقبه والمرباة المرقبة وكذلك المربأ والمربأ ومنه قيل لكان البازي الذي يقف فيه مربأ ويقال
 أرض لا يبا فيها ولاوطاه ممدودان وربات المرأة وأربأتم أي علوتهم وربات بك عن كذا وكذا
 أربأربأ رفعتك وربات بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربأ بك عن ذلك
 الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربات الذي وربات فلانا
 حذرتة واتقيته ورباً الرجل اتقاه وقال البعيث

فربات واستتممت حبلاً عقده * إلى عظامات منعها الجار تحكم

وربات الأرض ربازكت وارتفعت وقرى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربات أي ارتفعت
 وقال الزجاج ذلك لأن النبات إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلاً مارباً رباه أي ماء لم
 ولا شعربه ولا تهيأ له ولا أخذ أهبطه ولا أبه ولا كثرت له ويقال ماربات رباه وما مات مائه أي لم
 أبال به ولم أحفل له وربوا له جمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجاء رباً في مشيته أي يتناقل
 (رأ) رأنا العقدة رأنا شدا ابن شميل يقال مارتاً كبده اليوم بطعام أي ما أكل شيئاً يجابه جوعه
 ولا يقال رأنا الأفي الكبد ويقال رأنا هارتاً بالهمز (رأ) الرثيمة اللبن الحامض يحلب
 عليه فيخثر قال اللعياني الرثيمة مهـ موزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب
 حليباً على لبن حامض فيجده بالجدحة حتى يغلظ قال أبو منصور ومعت أعرابياً من بني
 مضر يس يقول لخادم له أرنا لي لينة أشربها أو قدر شأت أنا رثيمة إذا شربتها ورنا ميرثوه رأنا خلطه
 وقيل رأنا صيره رثيمة ورنا اللبن خثر في بعض اللغات ورنا القوم ورنا لهم عمل لهم رثيمة ويقال
 في المثل الرثيمة تقي الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معديكرب وأشرب التين
 مع اللبن رثيمة أو صريف الرثيمة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

قوله بسلالة نعب كذلهو
في النهاية هنا وأورده في
ث غ ب بسلالة من ماء نعب
كتبه صححه
قوله والرثاء قلة أثبتها
شارح القاموس نقلا عن
أمهات اللغة كتبها صححه

حديث زيادها وأنها إلى من ربيعة فمئت بسلالة نعب في يوم شديد الوديقه ورثوا رأيتهم رثا
خلطوه وارثا عليهم أمرهم اختلط وهم يرتثون أمرهم أخذ من الربيعة وهو اللبن المختلط وهم
يرثون رأيتهم رثا أي يخلطون وارثا فلان في رأيه أي خلط والرثاء قلة الفطنة وضعف الفؤاد
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رثاء وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت
فقال أصبحت مرثو أموتوا ففعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والربيعة الحق عن
نعلب والرثاء الرقطة كبش أرثا ونجدة رثا ورثا الرجل رثا مدحته بعده، وانه لغة في ربيته ورثا
المرأة زوجها كذلك وهي المرثية وقالت امرأتها من العرب رثا زوحي بآيات وهمزت أرادت
ربيته قال الجوهرى وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانهم رأيتهم يقولون
رثا اللبن فظنت أن المرثية منها (رجاء) أربا الأمر أخره وترك الهـ مزلعة ابن السكيت
أربأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجيه وأرجته وقوله تعالى ترجي من تشاء منهمن
وتؤوى إليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يؤخر من أحرألى فراشه وقرئ ترجي بغير
هـ من والهـ مزاجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان تؤوى وقرئ وآخرون مرجون
لامر الله أي مؤخرون لامر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت
المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجي مثال مرجي هذا
إذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معطوهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يميزون بين مرج والمرجئة اليه مرجي والمرجئة صنف من
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجوا العمل أي أخره لانهم يرون
أنهم لو لم يؤمنوا لم يصوموا لتجأهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهرى هم المرجية بالتشديد لان
أراد به أنهم منسوبون الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفها فلا يجوز
فيه تشديد الياء إغما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل
مرجي ومرجي في النسب الى المرجية والمرجية قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجية
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا ينضم مع الايمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة

بما أمر جنة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير هنا سموا
مرجئة لأنهم لم يقرروا أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي
الله عنهم ما ألتري أنهم يتباعدون الذهب بالذهب والطعام مربي أي مؤجلاً مؤخرًا همز ولا همز
نذكره في المعتل وأرجأت الناقة دنا تاجها همز ولا همز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد
لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُقرف لما عنتي له * إذا أرجأت ماتت وحى سلبها

ويروى إذا نجت أبو عمرو وأرجأت الحامل إذا دنت أن تخرج ولدها فهي مربي ومزجئة وخرجنا
إلى الصيد فأرجأنا كارجئين أي لم نصب شيئاً (رأ) ردأ الشيء بالشئ جعله له ردأً وأردأه
أعانه وترادأ القوم تعاونوا وأردأته بنفسه إذا كنت له ردأً وهو العون قال الله تعالى فأرسله معي
ردأً يصدقني وفلان ردأ فلان أي ينصره ويشتد ظهروه وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا
أي جعلته قوة له وعماداً كالحائط تردؤه من بناء تلزقه به وتقول أردأت فلاناً أي زدأته وصيرت له ردأً
أي معيناً ورتادوا أي تعاونوا والردء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فانهم هم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر ورتاد الحائط بيناه
الزقه به ورتدأه بجحر رماه كرتدأه والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه تذكر في
موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه إذا دعمته بجشأ أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن
يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الرداءة ولا تقل ردأوة والردى المنكسر
المكروه وردأ الشيء يردؤ ردأة فهو ردي فسد فهو فاسد ورجل ردي كذلك من قوم أردأه
هم مزين عن اللعياني وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيئاً ردياً أو أصابه وأردأت الشيء
جعلته ردياً وردأته أي أعنته وإذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذلك إذا فعل شيئاً
ردياً وأردأ هذا الأمر على غيره أربي همز ولا همز وأردأ على الستين زاد عليه فهو مهموز عن
ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله * في هجمة يردئها وتلهية * يجوز أن يكون أراد
يعمها وأن يكون أراد يزد فيها حذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أردأ على
الحسين إذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط والأرداء الأعداء
الثقيلة كل عدل منهم يرد فودعتكم أنا أرداء لنا فوالأى أعدالا (رأ) رأنا فلان إذا

رَبِّهِمْ هُمُوزٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمُوزٌ خَفِيفٌ وَكُتِبَ بِالْأَلِفِ وَرَأَاهُ مَالَهُ وَرَزَاهُ رِزْوُهُ
فِيهِ مَارُزٌ أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَارْتَأَاهُ مَالَهُ كَرَزَهُ وَارْتَرَأَ الشَّيْءَ اتَّقَصَّ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

حَاتَّ عَلَيْهَا فَشَرَّدَتْهَا * بِسَامِي اللَّبَانِ يَذُفُّهَا

كَرِيمِ التَّجَارِحِ ظَهَرَ * فَلَمْ يَرْتَأِ بَرْكُوبَ زَبَالَا

وَرَوَى بَرْكُونُ وَالزَّبَالُ مَا تَقْتَمِلُهُ الْبُعُوضَةُ وَيُرْوَى وَلَمْ يَرْتَرَى وَرَأَاهُ رِزْوُهُ وَرَزَاهُ رِزْوُهُ أَصَابَ
مِنْهُ خَيْرًا مَا كَانَ وَيُقَالُ مَارَزْتُ مَالَهُ وَمَارَزْتُهُ مَالَهُ بِالْكَسْرِ أَيْ مَا تَقَصَّصْتُهُ وَيُقَالُ مَارَزْتُ أَفْلَانًا شَيْئًا
أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَلَا تَقَصَّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ فَلَمْ يَرْتَرَأْ شَيْئًا أَيْ لَمْ يَأْخُذْ
بِمَنْ شَيْئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَةُ الْمَزَادَتَيْنِ أَيْ عَمَلَيْنِ أَنَا مَارَزْتُ نَائِمًا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا أَيْ
مَا تَقَصَّصْنَا وَلَا أَخَذْنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرُ مِنْ رِزْقِي النَّجْوُ
الْحَدَّثُ أَيْ أَجْدَأُ كَثَرَتْ مَا أَخَذَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَبَنِي الْعَنْبَرِ انْعَمِ نَائِمًا عَنِ
الشَّعْرِ إِذَا أُبْنِتَ فِيهِ النِّسَاءُ وَرُوزَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ أَيْ اسْتَحْبَلَتْ وَاسْتَنْقَصَتْ مِنْ أَرْبَابِهِمْ وَأَنْقَضَتْ
فِيهِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَارَزَيْتَا لَعَقَالَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
هَكَذَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ مِنَ التَّخْفِيفِ الشَّاذُّ وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ بَطْلَانُهُ
وَذَهَابُ نَفْعِهِ وَرَجُلٌ مَرَزَأَ أَيْ كَرِمٌ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا وَفِي الصَّحَاحِ يُصِيبُ النَّاسُ خَيْرَهُ أَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ فَرَّاحٌ قَلِيلَ الْحِلْمِ رَزَأَ مَرَزَأَ * وَبَاكَرٌ مَلُؤُا مِنَ الرَّاحِ مَرَعَا

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَزَيْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ قَالَ وَلَا يَقَالُ رَزَيْتُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

رَزَيْتُنَا غَالِبًا وَأَبَا هُكَا * سَمَا كُنِيَ كُلُّ مَهْتَلٍ فَقِيرٍ

وَقَوْمٌ مَرَزُونٌ يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ وَالرُّزْمُ الْمُصِيبَةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَعَاذَلِ ابْنَ الرُّزْمِ مَثَلُ ابْنِ مَالِكٍ * زُهَيْرٌ وَأَمثالُ ابْنِ نَضْلَةَ وَاقِدٍ

أَرَادَ مَثَلُ رَزَاهُ ابْنُ مَالِكٍ وَالْمَرْزُوتَةُ وَالرِّزْمَةُ الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ أَرْزَاءُ وَرَزَايَا وَقَدْ رَأَى رَزِيئَهُ أَيْ أَصَابَتْهُ
مُصِيبَةٌ وَقَدْ أَصَابَتْهُ رُزْمٌ عَظِيمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا لَمَّا رَزَأَتْ أَبَى فَلَمْ أَرْزَأْ
حَيَايَ أَيْ إِنِّي أَصَبْتُ بِهِ وَفَقَدْتُهِ فَلَمْ أَصَبْ بِحَيَايَ وَالرُّزْمُ الْمُصِيبَةُ بِقَدْرِ الْعِزَّةِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْتِقَاصِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ يَرْنُ فَمَنْ وَقَدْ التَّمَنَّتْ لَا وَقَدْ الْمَرْزُوتَةُ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الرُّزْمِ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ قَلِيلٌ

الإصابة منه (رשא) رشا المرأة نكحها ورشأ على فعل بالتحريك الظبي إذا قوى وتحرل
ومشى مع أمته والجمع أرشاه ورشأ أيضا شجرة تنمو فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها
ولأيا كاهاني ورشأ عشبة تشبه القرنوة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشا
مثل الحمة ولها قصبان كثيرة العتد وهي مزة جدا شديدة الخضرة لرجلة تنبت بالقيعان مستطحة
على الأرض وورقها الطيفه محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقول لا تنبت بنجدوا حدثنا رشا
وقيل الرشا خضراء غبراء تسكن طح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وإنما استدللت على أن لام
الرشاه من الرشا الذي هو شجر أيضا ولا افتد يجر أن يكون ياء أو واو والله أعلم (رطأ) رطأ
المرأة رطؤها رطأ نكحها والرطأ الحق والرطى على فعل اللاحق من الرطاء والانشى رطيمية
واسترطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون
بالرطاء وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم
رطأت القوم إذا ركبتم بما لا يحبون لأن الماء يعلوه الدهن (رفأ) رفأ السفينة يرفؤها إذا دعا
من الشط وأرفأتم إذا قربتم إلى الجدم من الأرض وفي الصحاح أرفأتم المرفأ قربتم من الشط وهو
المرفأ ومرفأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة إذا أدبنتها الجدة والجدة وجه
الأرض وأرفأت السفينة نفسها إذا مادنت للجدة والجدة ما قرب من الأرض وقيل الجدة شاطئ النهر
وفي حديث عيم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا إلى جزيرة قال أرفأت السفينة إذا قربتم من الشط
وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به
عند قرضه الماء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه في القيامة فتكون الأرض كالسفينة المرفأة
في البحر تضربها الأمواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفأ لا مخرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح
ما وهى منه مشتق من رف السفينة وربما لم يهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب
رفؤا وتحول الهمزة واوا كما ترى ورجل رفأ صنعته الرفأ قال غيلان الربيعي

فَهْنُ بَعْظُنْ جَدِيدُ الْبَيْدَاءِ * مَا لَيْسَ وَى عَمَطُهُ بِأَرْفَاءِ

أراد برق الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أي خرق دينه بالاعتياب ورفأه
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفأ بالمد الائتمام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفأ سكنه وفي
الدعائم لك بالرفاء والبين أي بالائتمام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وإن شئت

كان معناه بالسكون والهمزة الطمأنينة فيكون أصله غير الهمزة من قولهم رفوت الرجل إذا سكنته ومن الأول يقال اخذرف الثوب لأنه رفاً فيضم بعضه الى بعض ويلائم بينه ومن الثاني قول أبي خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكنتوني وقال ابن هاني يريد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لا تليق إلا في الشعر وقد أتى بها في هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطار قلبي فضموا بعضه الى بعض ومنه بالرفاء واليمين ورفاه ترفته وترفياً دعاه قال له بالرفاء واليمين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نسي أن يقال بالرفاء واليمين الرفاء الاتمام والاتفاق والبركة والنماء وإنما نسي عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سُنَّ في نفسه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء واليمين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير وبهم من الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرفاء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفات الثوب أرفوه رفاً قال وقولهم بالرفاء واليمين أي بالتمام واجتماع وأصله الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله غير الهمزة من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لأم زرع في الألفه والرفاء وفي الحديث قال القرشي جئتكم بالذبح فأخذتهم كلمته حتى إن أشدتهم فيه وصاءه ليرفوه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أن رجلاً شكى إليه التعذب فقال له عَفَّ شَعْرَكَ ففعل فارفان أي سكن ما كان به والمرقن الساكن ورفاً الرجل حباه وأرفاه داراه هذه عن ابن الأعرابي ورافاني الرجل في البيع مرافاة إذا حباله فيه ورافانه في البيع حايته وترافاً ناعلى الأمر ترافوا نحو المال إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً وترافاً ناعلى الأمر توافوا توافوا بينهم أفلح وسند كره في رفاً أيضاً ورفاً إليه لجا الفراء رفات وأرفيت إليه لفتان بمعنى جئت واليرقي المنتزع القلب قرعاً واليرقي راعي الغنم واليرقي الظليم قال الشاعر

كأني ورثت لي والقرباء ونمري * على يرقني ذي روائد تنفق

واليرقي القفوز المولى هرباً واليرقي الظبي أنشطه وتدارك عدوه (رقاً) رفات الدمعة ترافاً ورقوا جفت وانتطعت ورقاً الدم والعرق يرق رفاً ورقوا ارتفع والعرق سكن وانتقطع وأرقاً هو

وقع في السطر الرابع من
صحيفة ٨٠ مثل الجمة
والصواب كما في المحكم مثل
الجمة أي بضم الجيم وشد الميم
كتبه مصححه

وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَاهُ اللَّهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ
 دَمْعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتِ الْمَرْقَاةُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْلَتِي
 لَا يَرُقُّ أَلَى دَمْعٍ وَالرَّقْوُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الدَّمِّ لِيَرْقُوهَ فَيَسْكُنَ وَالاسْمُ الرَّقْوُ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِّ وَمَهْرَ الْكَرِيمَةِ أَيْ لَهَا تُعْطَى فِي الْيَاتِ بِدَلَامِنِ الْقَوْدِ
 فَتَحَقِّنْ بِهَا الدَّمَاءَ وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُّ وَرَقَا يَدْنِيهِمْ رَقَا رَقَا أَفْسَدُوا صُلِحَ وَرَقَا مَا بَيْنَهُمْ رَقَا رَقَا إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا
 رَقَا بِالْفَاءِ فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقْوٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَأْسَ صَدَقَةٍ * رَقْوًا لِيَأْتِيَهُمْ مُسْلِمٌ

وَارْقَا عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ الرِّمَّةُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقُ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَرْقُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْهَا كَثْرًا نَاطِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقُ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 أَرْقَا عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحَ أَوْ لَا أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رَقَاتُ رَقَا وَرَقَا فِي الدَّرَجَةِ رَقَا صَعِدَ عَنْ كِرَاعِ نَادِرٍ
 وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْذِيبُ يَقَالُ رَقَاتُ وَرَقِيتُ وَتَرَكَ الهمزُ كَثْرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ إِذَا
 قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَخَذَ دَوْلَى الدَّمِّ الدِّيفَةَ رَقَادِمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَدَعَ وَلَوْ تَوَخَّذَ الدِّيفَةُ لَهْرِيْقَ دَمَهُ فَانْتَدَرَ
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَنْضَلُ الضَّبِّي وَأَنْشَدَ * وَتَرَقَا فِي مَعَاظِلِهَا الدَّمَاءُ * (رما) رَمَاتِ الْإِبِلُ بِالْمَسْكَانِ
 تَرَمَّا رَمًا وَرَمَوْا قَامَتْ فِيهِمْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ لِقَامَتِهَا فِي الْعَشْبِ وَرَمَا الرَّجُلُ بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَا
 إِلَيْكَ خَبْرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمَا الْخَبَرَ ظَنَّهُ وَقَدَرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ
 أَجَلْتُ مَرَمَاءُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ * عَنْ يَوْمِ سَوَاءٍ لَعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورٍ
 (رنا) الرن الصوت رنًا يرن نرنًا قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ السَّهْمَ

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يَعْلَاهُ * عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَّا الطَّرْبُ
 الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَحَنَانٌ مَصَوْتٌ وَالطَّرْبُ السَّهْمُ نَفْسُهُ سَمَاءُ طَرَبًا تَصَوِيتهُ إِذَا دُقِمَ أَيْ قُتِلَ
 بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرْبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ أَعْيَا مَصَوْتٌ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَمِيْدًا وَأَوْصَاهُ جِبَهُ يَطْرِبُ
 لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُ لَهُ أَرْجَمَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ الْكَمِيتُ أَيْضًا

هَزِجَاتٌ إِذَا أُدْرِنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبُنَ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرَا
 وَالْبِرْنَاوُ الْبِرْنَاضُ الْمَاءُ وَهَمْزَةُ الْإِلْفِ اسْمٌ لِلْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَالُوا رِنَا الْحَيْثُ صَبَغَهُ الْبِرْنََاوُ قَالَ
 هَذَا يَتَعَلَّقُ فِي الْمَانِي وَمَا غَرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرهياة الضعف والجزؤ والتواني قَالَ الشَّاعِرُ

قد علم المرهيمون الحق * ومن تحزى عاطساً أو طرقاً

والرهية الخلط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في أمرك
أى ضعفت وبوانيت ورهياً رايه رهياً أقسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه ورهياً فيه
اذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل ورهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهياً إذا
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه رهياً لا يقر طرفاهما ويقال للرجل اذا لم يقم على الأمر
ويضي وجعل يشك ويتردد رهياً ورهياً الخل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهية
تقول رهيات حمل رهية وكذلك رهيات أمرك اذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل
خلفاً لا يشده فهو عييل ورهياً الشئ تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهئ وذلك أن يحمل
خلفاً لا يشده بالخبال فهو عييل كالأعدله ورهياً السحاب اذا تحرك ورهيات السحابة
ورهييات اضطربت وقيل رهية السحابة تتحضرها وتموها للطر وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له اذمرت به عنانة رهياً فسمع فيها قائلاً يقول ائتي أرض
فلان فاسقها الاصمى رهياً يعنى أنما قد تميت للطرفه تريد ذلك ولما فعل والرهيأة أن
تغور ورق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حظك من مال شيخك * ناب رهياً عيناها من الكبر

والمرأة رهياً في مشيتها أى تكفاً كما ترهياً النخلة العمدان (روأ) روى في الأمر تروية وتروياً
نظرفيه وتعبه ولم يحمل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا روى أقهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هم من الخلا وروى لغة وفي الصحاح أن الروية جرت
في كلامهم غير مهموزة التهذيب روى في الامر وريأت وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل
له غرأ يرض وقيل هو شجر أغبر له غرأ جرو واحدة راءة وتصغيرها رويمة وقال أبو حنيفة الراء
لا تكون أطول ولا أعرض من قدرا الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء
شجرة ترتفع على ساق ثم تنفترع لها ورق مدور آخرش قال وقال غيره شجرة جميلة كأنها عظيمة
ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الارض كثرأؤها عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي
الفارسي أبو الهيثم الرازي البصر والمظدم الأخوين وهودم الغزال وعصارة عروق الارطى
وهى جحر وأنشد

كَانَ بَخْرَهَا وَيَعْتَفِرُهَا * وَخَلَجَ أَنْتَهَارًا وَمَطَا

وَالْمَطَرُ مَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاى) ﴿ زَايًا ﴾ تَزَايَا مِنْهُ هَابَهُ وَتَصَاغَرَهُ وَزَايَا الْخَوْفَ وَتَزَايَا مِنْهُ اخْتِبَا

التهذيب وتَزَايَاَتِ الْمَرْأَةُ اخْتِبَاَتٌ قَالَ جَرِيرٌ

تَبْدُو فَيُبْدِي جَمَالَ زَانَهُ خَفَرٌ * إِذَا تَزَايَاَتِ السُّودُ الْعَمَّا كَيْبُ

وَزَايَا زَايَةً عَدَا وَزَايَا الظَّلِيمَ مَشَى مُسِرَّعًا وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ وَتَزَايَاَتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَحَرَكَتْ أَعْطَا فَهَا

كَشِيَةِ الْقَصَارِ وَقَدَّرَ زَوَانِيَهُ وَزَوَانِيَهُ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَزَايَاَتِ مِنَ الرَّجُلِ تَزَايَاَتُ إِذَا

تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زَايًا) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ الْإِثْمُ أَزْرَأُ فَلَانٌ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فَهَمْزُهُ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الْهَمْزَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زَكَ) زَكَهُ مَائَةٌ سَوَاطِرُ زَكَ ضَرْبُ بَرٍّ زَكَهُ مَائَةٌ دِرْهَمٍ

زَكَهُ نَقْدُهُ وَقِيلَ زَكَهُ زَكَ كَأَمْحَلْ نَقْدُهُ وَمَلَى زَكَهُ زَكَهُ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٌ مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ

حَاضِرُ النِّقْدِ عَاجِلُهُ وَانْهَزُكَ النِّقْدُ زَكَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا تَزَكَ زَكَ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلٍهَا وَفِي

التهذيب رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْبَلْقِ قَالَ وَالْمَصْدَرُ الزَّكَ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٍ وَيُقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أَمَارًا كَاتِبُهُ

وَلَكَاَتُ بِهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ نَكَاتُهُ حَقَّةٌ نَكَاتُ زَكَ نَكَاتُهُ أَيُّ قَضَيْتُهُ وَازْدَكَاتُ مِنْهُ حَقِّي

وَأَتَنَكَاتُهُ أَيُّ أَخَذَتْهُ وَأَتَجَدَّنُهُ زَكَ نَكَاتُهُ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَزَكَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ قَالَ

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أُمْرًا أَوْ أَرَاغُهُ * وَقَدَّرَكَاتُ إِلَى بَشِيرٍ مَرَّوَانِ

وَنِعَمٌ مَنْ كَأُ مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * وَنِعَمٌ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ بَرْنَا زَنَا وَزَنَّا لِحَا إِلَيْهِ وَأَزْنَاهُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَاهِ وَأَزْنَاهُ عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَثَلُهُ

مَهْمُوزَةٌ وَالزَّنُ الزُّنُوفُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ بَرْنَا زَنَا وَزَنَّا وَصَعِدَ فِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ

وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَمْنُونَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْقَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ جَلَّ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَؤُوفٍ وَكَلَّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَّلَ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الهِلُوفُ النَّقِيلُ الْخَافِي الْعَظِيمُ اللَّعِيْبَةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَبْكِي أَمْرُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ قَالَتْهُ تَرْقُصُ ابْنَهَا فَرَدَّهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ وَرَوَاهُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ

قوله زنا هذه المادة حقه أن
تورد في فصل الرء كما هي في
عبارة التهذيب وأوردها
المجد في المعنسل على الصحيح
من فصل الراء كتبته مصححه

قوله جل كذا هو في النسخ
والتهذيب والمحكم بالماء
المهملة وأورده المؤلف في
مادة عمل بالعين المهملة
كتبته مصححه

أَشِيهَ أَخِي أَوْ أَشِيهَ أَبَاكَ * أَمَا لِي قَلَنْ تَسَالَذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ
وَأَزْنَاغَهُ صَعْدَهُ. وفي الحديث لَا يَصِلُ زَانِيٌ إِلَى الذِي يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ دَائِمًا
لأنه لَا يَتِمَّ كُنُ أَوْ تَمَّ يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَهْرِ وَالْتِهَاجِ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ نَفْسَهُ مِنْ زِنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ
وَالزَّانَاءُ الضَّيِّقُ وَالضَّيِّقُ جَمِيعًا وَكُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٌ زِنَاءٌ. وفي الحديث أَنَّهُ كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
أَزْنَاهَا أَيْ أَضْيَقُهَا. وفي حديث سعد بن ضمرَةَ قَزَنُوا عَلَيْهِ بِالْجَارَةِ أَيْ ضَيَّقُوا. قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ
الْقَبْرَ
وَإِذَا قُذِفَتْ إِلَى زِنَاءٍ قَعَرُهَا * غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَحْقَارِ
وَزِنَاءٌ عَلَيْهِ تَرْفَعُهُ أَيْ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ. قَالَ الْغَنِيْفُ الْعَبْدِيُّ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرْثُ بَنَ جَبَلَهُ * زِنَاءٌ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
وَرَكِبَ السَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ * وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لِأَعْهَدَهُ
* وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ *

قَالَ وَأَصْلُهُ زِنَاءٌ عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمَا تَرَكُ هَمْزُهُ ضَرْوَةً وَالْحَرْثُ هَذَا هُوَ الْحَرْثُ
ابْنُ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْجِبَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بَعَثَ إِلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا وَفِيهِ يَقُولُ
خُوَيْلِدُ بْنُ نُوَيْلٍ الْكَلَابِيُّ وَأَقْوَى

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْخُشُوفُ أَمَا تَرَى * لَيْلًا وَصُبْحًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا * لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ دِيَانِ
يَا حَارَاتِكَ مَيِّتٌ وَمُحْسَبٌ * وَاعْلَمْ أَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

وَزِنَاءُ الظِّلِّ نَاقِلَصٌ وَقَصْرُ وَدُنَابَعُهُ مِنْ بَعْضِ. قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ الْأَبِلَ

وَنُوجٍ فِي الظِّلِّ الزَّانَاءُ رُؤْسَهَا * وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهَنْ صَحَائِحُ

وَزِنَاءُ الشَّيْءِ يُزَادُ نَامُهُ وَزِنَاءُ اللَّغْمِ سَيْنُ زِنَاءُ دَنَائِهَا وَالزَّانَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَصِيرُ الْجَمْعُ. يَقَالُ رَجُلٌ زَانٍ
وَعَلَّ زِنَاءُ الزَّانِ الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ
وَهُوَ زَانٍ أَيْ يُوْزَنُ جَبَانًا وَيَقَالُ مِنْهُ قَدْ زَنَى بَوْلُهُ لَمْ يَزَنْزَنْ وَأَوْزَنُوا أَهْتَقَنَ وَأَزْنَاهُ هُوَ زِنَا إِذَا حَقَّقَهُ وَأَصْلُهُ
الضَّيِّقُ قَالَ قِسْطَانُ الْحَاقِنِ سَمِيَ زَانًا لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زوا) رَوَى

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ عَرَبِيًّا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ أَفْطَوْنِي لِلْغُرَبَاءِ
إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ يَدَّ لِيَزُوَّ أَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا نَارُ الْحِمَةِ

قوله والزنا بالفتح الخ لو صنع
كافي التهذيب بأن قدمه
واستشهد عليه بالبית
الذي قبله لكان أسبغ

كتبه مصححه

قوله فسد الناس في التهذيب
فسد الزمان كتبته مصححه

في حجرها هكذا روى بالهمز قال شهر لم أسمع زوات بالهمز والصواب ليزون أي ليجمعن وليضمن
من زويت الشيء إذا جمعه وسند كره في المعتل أن شاء الله تعالى وقال الاصمعي الزو بالهمز زو
المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بفلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء ففعل من الزو
كما يقال من الزو غزاغ

(فصل السين المهملة) * (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الحمار وقال الليث السأسا من
قولات سأسات بالحمار إذا زجرته ليضي قلت سأسا غيره سأسا زجر الحمار ليحتبس أو يشرب وقد سأسات
به وقيل سأسات بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له سأسا وفي المثل قرب الحمار من الرذهة ولا تقل
له سأ الرذهة نقره في صخرة يستتفع فيها الماء وعن زيد بن كنفوة أنه قال من أمثال العرب
إذا جعلت الحمار إلى جنب الرذهة فلا تقل له سأ قال يقال عند الاستمكان من الحاجة أخذ
أو تارك أو أنشد في صفة امرأة

لم تدر ما سأ للجميرو لم * تضرب بكف مخاطب السلم

يقال سأ للعمار عند الشرب يتنار به ربه فان روى أطلق والالم يبرح قال ومعنى قوله سأ أي
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأ زجر وتخريك للضي كانه يجركه
ليشرب ان كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظما (سا) سبأ الخمر يسبونها
سبأ وسبأ ومسبأ واستبأها شربها وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال ابراهيم بن هرمة

خودن عاطيك بعد قدتها * اذا يلاق العيون مهادها

كان ساقها ضياء معرقة * يغلو بأيدى التجار مسبوها

معرفة أي قليلة المزاج أي إنهم من جودتها يغلووا شربها واستبأها من له ولا يقال ذلك إلا في الخمر
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت إلى حاتونها فاستبأتها * بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السبأ على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسن بن ثابت رضي الله
تعالى عنه كان سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وما
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنيابها أو طعم عَص * من التناح هصره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح * كان سبيئة في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو

قوله اللفظ الشيء الثقيل كذا
في التهذيب بالنطاء المشالة
أيضا والذي في مادة انطا من
القاموس الشيء القليل
كتبه محمده

موضع بالشام والسبأ بآءها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبأ حتى ذلك
أبو حنيفة وهي السبأ والسبئية ويسمى النجاس سبأ ابن الأنباري حتى الكسافي السبأ
النجس واللفظ الشيء الثقيل حكاه ما هموزين مقصورين قال ولم يحكمها غيره قال والمعروف
في النجس سبأ بكسر السين والمد واذا اشتريت النجس لتحملها إلى بلد آخر قلت سبأ بلا هـ من
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفن فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا
الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته السبأ والنار سبأ لضعفه وقيل غيرته ولو حته وكذلك
الشمس والسير والحي كلهن بسبأ الإنسان أي يغيره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ
أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأته بالنار سبأ إذا أحرقته بها وانسبأ الجلد انسج وانسبأ
جلده إذا تقشر وقال * وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد * وإنك لتريد سبأ أي تريد سفرا
بعيد أي غيرك التهذيب السبأ السفر البعيد سبأ لان الإنسان اذا طال سفره سبأته
الشمس ولو حته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأته والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين
كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين بسبأ سبأ أمر عليها كاذبا غير مكثربها وأسبأ الأمر الله
أحبب وأسبأ على الشيء أحبب له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عاقبة قبائل اليمن يصرف على
إرادة الحي ويترد تصرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو
يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضرين ما رب إذ * ينون من دون سيلها العرما
وقال أضحيت ينورها الولدان من سبأ * كأنهم تحت ذيها جناح
وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت
تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتكم من سبأ ينابيع القراء على إخراج سبأ وان لم يجروه كان صوابا
قال ولم يجروه أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة
ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانة اسم مدينة ومن صرفه فلانة اسم البلد فيكون مذكرا سمي به مذكرا
وفي الحديث ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أي سبأ وأيدى سبأ فبنوه
وليس بتخفيف عن سبأ لان صورة تحقيقه ليست على ذلك وانما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم
قال * من صادرا وواردا أي سبأ * وقال كثير
أيادى سبأ عزمًا كنت بعدكم * فلم يحل للعنينة بعدك منزل

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُمَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ بَدَدُوا فِي الْبِلَادِ
 التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا الْمَاخِرِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُتَمَرِّقٍ
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْبِدَا الطَّرِيقُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَجَرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ فَرَّقْتُمْ طَرَفُهُمُ الَّتِي سَلَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقُ أَهْلُ سَبَا فِي
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ - بَاقِي هَذَا الْمَوْضِعُ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الهمزة وإن
 كَانَ أَصْلُهُمْ - مَوْزَا وَقِيلَ سَبَا أَلْسَمَ رَجُلٌ وَلَدَعَشْرَةَ بَيْنَ قَسَمَتِ الْقَرْيَةَ بِاسْمِ أَيْبِهِمُ وَالسَّبَابِيَّةُ
 وَالسَّبْيِيَّةُ مِنَ الْغَلَا وَيُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السَّرُّ وَالسِّرَّةُ بِالْكَسْرِ بِيضُ
 الْجَرَادِ وَالضَّبِّ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُمْ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّوهُ وَأَصْلُهُ - مَزَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ
 الْأَصْبَهَانِي السَّرُّ أَلْكُسْرُ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّوهُ السَّهْمُ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ وَأَرْضُ سَرُّوهُ ذَاتُ سِرَّةٍ وَسِرَّاتِ
 الْجَرَادَةِ تَسْرُ أَسْرًا فَهِيَ سَرُّوهُ بَاضٌ وَالْجَمْعُ سَرُّوهُ أَلْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ
 وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَالَ الْأَجْرُ سِرَّاتِ الْجَرَادَةِ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَاتِ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَتْ الْجَرَادَةُ
 وَالرَّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَيُلْقِي سَرَّاءَها وَسَرُّوْها بِيضَهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكَةِ
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوهُ وَالْوَحْدَةُ سِرَّةٌ الْقَسْمَانِي أَذَاتُ الْقِيَامَةِ بِيضُهُ قِيلَ قَدِ سَرَّ
 بِيضُهُ يَسْرَأُ بِهِ الْأَصْمَى الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسِرَّاتِ
 الْمَرْأَةِ سَرَّاءُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَضَبَّةٌ سَرُّوَعٌ عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابٌ سَرُّوَعٌ عَلَى فَعْلٍ وَهِيَ الَّتِي بِيضُهَا فِي جَوْفِهَا
 لَمْ تُلْقَهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًّا حَتَّى تُلْقِيَهُ وَسِرَّاتِ الضَّبِّ بِيضٌ وَالسَّرُّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
 الْقِسِيِّ الْوَاحِدَةُ سِرَّةٌ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعَ الْبَاهِلِيَّ يَنْقُولُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى لُغَةً (سلا) سَلَا
 السَّمْنُ يَسْلُوهُ سَلًا وَاسْتَلَاهُ طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مَدُّ وَدَوْدُوهُ
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَمَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانُوا كَسَالَتُهُ حَقًّا إِذْ حَقَّتْ * سَلَا هَانِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ

وَسَلَا السَّمْنُ سَلًا عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ وَسَلَا هُمَا مِائَةُ ذَرِّهِمْ نَقْدَهُ وَسَلَا هُمَا مِائَةُ سَوْطٍ سَلَا ضَرْبُهُ
 بِهَا وَسَلَا الْجَذَعُ وَالْعَسِيبُ سَلَا تَزَعُّ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَدُّ وَشَوْكُ الْخَلِّ عَلَى وَزْنِ الْقُرْءَاءِ
 وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا * ذُو قَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

وَسَلَا النَّخْلَةَ وَالْعَصِيبَ سَلَا تَزَعُ سَلَا هُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى
شَكْلِ سَلَا النَّخْلِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَبَانِ كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسَّلَا وَهِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ سَلَا بوزنُ جَمَادٍ وَالسَّلَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ طَائِرٌ غَيْرُ طَوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (سَنَّا) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمُسْتَأْمَرُّ مَوْزَعٌ مَقْصُودٌ الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ (سَنَدًا) رَجُلٌ سَنَدَاؤُهُ
وَسَنَدَاؤُهُ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيقُ الْجِسْمُ مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَنَاقَةُ سَنَدَاؤُهُ جَرِيمَةٌ وَالسَّنَدَاؤُ الْفَسِيحُ مِنَ الْأَبْلِ
فِي مَشْيِهِ (سَوَاً) سَاءَ يَسُوءُ سَوَاءً وَسَوَاءً وَسَوَاءً وَسَوَاءً وَسَوَاءً وَسَوَاءً وَمَسَاءٌ وَمَسَايَةٌ
وَمَسَاءٌ وَمَسَايَةٌ فَعَلَّ بِهِ مَا يَكْرَهُ نَقِضَ سَمُوهُ وَالاسْمُ السَّوُّ بِالضَّمِّ وَسَوْتُ الرَّجُلِ سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ
يُخَفِّفَانِ أَيْ سَاءَ مَا رَأَيْتُنِي قَالَ سَبِيحُ يَه سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ سَوَايَةِ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَةٍ
قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَايَةً حَذَفُوا الهمزة كَحَذَفُوا هَمْزَةَ هَارُولَانَ كَمَا جَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِي
مَلَأَ وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَايَةٍ فَقَالَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ وَلَمَّا حَذَفُوا مَسَايَةً فَكَّرَ هُوَ الْوَاوُ مَعَ
الهمزة لَانْهَا حَرَفَانِ مُسْتَنَقَلَانِ وَالَّذِينَ قَالُوا مَسَايَةً حَذَفُوا الهمزة تَحْقِيقًا وَقَوْلُهُمُ الْخَلِيلُ تَجْرَى
عَلَى مَسَاوِيهَا أَيْ إِنَّمَا وَانْ كَانَتْ بِهَا أَوْ صَابَ وَعُيُوبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجَرَى وَتَقُولُ مِنَ
السَّوَا سَوَاءً فَلَانَ فِي الصَّنِيعِ مِثْلُ اسْتِمَاعٍ كَمَا تَقُولُ مِنَ النِّعَمِ اعْتَمَّ وَأَسْتَاءَ هَوَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْهَلَهَا ثُمَّ قَالَ خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ بَوَّيَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ
يَسَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ أَنَّ الرُّؤْيَا سَاءَتْ فَاسْتَأْهَلَهَا فَفَعَلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَيُقَالُ اسْتَأْهَلْتُ فَلَانَ بِمَا كَانَ أَيْ
سَاءَ ذَلِكَ وَيُرْوَى فَاسْتَأْهَلَهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالنَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ وَيُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ فَلَانٌ صَنِيعًا
يَسُوءُ أَيْ قَبِيحٌ صَنِيعُهُ صَنِيعًا وَالسَّوُّ الْفُجُورُ وَالْمُنْكَرُ وَيُقَالُ فَلَانٌ سَيِّئُ الْاخْتِيَارِ وَهُوَ يَخْفَفُ مِثْلُ
هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ قَالَ الطُّهَوِيُّ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ سَيِّئٍ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ بَلِينٍ

وَيُقَالُ عِنْدِي مَسَاءَةٌ وَنَاءَةٌ وَمَا يَسُوءُ وَيَسُوءُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَوْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ قَالَ
يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاوَزَ الْأَلْفَ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ائْتَمَّا كَرُظْنَا فِي قَوْلِهِ سَوْتُ بِهِ ظَنًّا لَانْ ظَنًّا
مُسْتَصْبًى عَلَى التَّمْيِزِ وَأَمَّا أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ فَالظَّنُّ مَفْعُولٌ بِهِ وَهَذَا أَيْ بِهِ مَعْرِفَةٌ لَانْ أَسَأْتُ مَتَعَدٍّ
وَيُقَالُ أَسَأْتُ بِهِ وَالِيَهُ وَعَالِيَهُ وَلَهُ وَكَذَلِكَ أَحْسَنْتُ قَالَ كَثِيرٌ

قوله المستأمر موزع مقصود
التهذيب وفي القاموس
المسبوق زيادة الباء الموحدة
كتبه مصححه

قوله الرقيق الجسم بالراء وفي
شرح القاموس على قوله
الدقيق قال وفي بعض النسخ
الرقيق كتبته مصححه

أَسْبِي بِنَا وَأَحْسِنِي لِمَوْلَةٍ * لَدَيْنَا وَلَمَقْلَبَةٍ أَنْ تَقْلَبَ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إن أحسنتم أحسنتم لانسكم وإن أسأتم فلها وقال ومن أسأف فعلها وقال عز وجل وأحسن كما أحسن الله اليك وسؤت له وجهه فبجته الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز تقول ساء الشيء يسوء يسوء فهو سي إذا قبح ورجل أسوأ قبيح والانشي سؤاء قبيحة وقيل هي فعلاء لا أفعل لها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سؤاء ولو دخير من حسناء عقيم قال الاموي السؤاء القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأهم - موزنة قصور والانشي سؤاء قال ابن الاثير أخرجه الازهرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضي الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السؤاء بنت السيد أحب الي من الحسناء بنت الظنون وقيل في قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أسأوا السؤاى قال هي جهنم أعادنا الله منها والسؤاء السؤاء المرأة الخسائة والسؤاء السؤاء الخلعة القبيحة وكل كلمة قبيحة أو فعله قبيحة فهي سؤاء قال أبو زيد في رجل من طيء نزل به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسن اليه وسقاه فلما أسرع الشراب في الطائي افتخروا مديده فوثب عليه الشيباني فقطع يده فقال أبو زيد

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُو كُمْ لَا خِيْنَا * فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّدِيمِ وَحَقَّتْ * بِالْقَوِيِّ لِلْسَّوَاءِ السَّوَاءِ

ويقال سؤت وجه فلان وأنا أسوءه مساءة ومساءية والمساء لغة في المساء تقول أردت مساءة بك ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنيع وخزيان سؤان من القبح والسؤاى بوزن فعلى اسم للفعلة السئية بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد أفعل وفعل كلاسؤا والسؤاى والسؤاى خلاف الحسنى وقوله عز وجل ثم كان عاقبة الذين أسأوا السؤاى الذين أسأوا هـ الذين أشركوا والسؤاى النار وأسأ الرجل إساءة خلاف أحسن وأسأ اليه نقيض أحسن اليه وفي حديث مطرف قال لابنه لما اجتمع في العبادة خير الأمور وأساطها والحسنة بين السئتين أى الغلو سئية والاعتصام بينهما حسنة وقد ذكرنا السئية في الحديث وهى والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سئية وفعله حسنة وفعله سئية وأسأ الشيء أفسده ولم يحسن عمله وأسأ فلان الخيطة والعمل وفي المثل أسأ كاره ما عمل وذلك أن رجلا أكرهه آخر على عمل فأسأ عمله يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها

قوله يطلب الحاجة كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في شرح الميبداني
يطلب اليه الحاجة كتبه
مصححه

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يَسُوءُ وَالسَّيِّئَةُ وَالسَّيِّئَةُ
عَمَلَانِ فَيَحْيَانُ بَصِيرَ السَّيِّئِ نَعْمًا لِدُكْرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْإِنْتِ وَاللَّهُ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ قَدْ ضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحْيِي الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرُ السَّيِّئِ عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَتَى جَزْوَاعاً مَرِئاً يَفْعَلُهُمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْزُونََنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفَّفَ كَهَيْئَةٍ مِنْ هَيِّئٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحَسَنِ فَوَضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنْهُ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيًا إِذَا عِبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَأْتَ وَيُقَالُ إِن
أَخْطَأْتُ خَطَأْتَنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَيْتُ عَلَى أَيْ قَبَّحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَاوٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ
مَا قَالَهُ أَسَأْتَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرْبُ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ سَابِيَةٌ قِيَاهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّابِيَةُ الْفَعْلَةُ
مِنَ السُّوءِ فَتَرَكُ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةِ بِهِ وَقِيلَ ضَرْبُ فَلَانٍ عَلَى
فَلَانٍ سَابِيَةٌ مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّابِيَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوَيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ
فَقَالُوا سَابِيَةً كَمَا قَالَ الْوَادِيُّ وَابْنُ قُرَيْبٍ وَالْأَصْلُ دَوَانٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَبَعُوهُ الْكُسْرَى الَّتِي
قَبْلَهُ وَالسُّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسُّوَاءُ الْقَرْجُ اللَّيْثُ السُّوَاءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا قَالَ فَالسُّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ يَقَالُ سَوْأَةُ لِفَلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدَعَا
وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوْأَتَكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السُّوَاءُ فِي الْأَصْلِ
الْقَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَذْرٍ كَانَ الْمَغِيرَةُ
فَعَلَهَا مَعَ قَوْمٍ صَحِبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا مَخْصَصًا فَإِنْ عَلِمَ مَخْصَصٌ وَرَقَّ الْجَنَّةُ قَالَ يَجْعَلُ لَهُ عَلَى سَوَاتِمِ مَا أَيْ عَلَى فُرُوجِهِمَا
وَرَجُلٌ سَوْءٌ يَعْمَلُ سَوْءًا وَإِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ وَقَوْلُ هَذَا رَجُلٌ سَوْءٌ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السُّوءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَبْتُ السُّوءَ لِمَا رَأَيْتُ دُمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يَقَالُ الرَّجُلُ السُّوءُ وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السُّوءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يَقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوءُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَدْ جَازَ الْأَخْفَشُ أَنْ يَقَالُ

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوٌّ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِ مَا وَلَمْ يَجَوْزْ رَجُلٌ سَوٌّ بَضْمُ السِّينِ لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلرَّجُلِ
 وَسُوهُ الْحَالِ وَأَمَّا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مُضْرِبٌ وَالطَّعْنُ فَيَقُومُ مَقَامُ
 قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَرَبَ وَطَعَانُ فَلِهَذَا جَازَانِ يَقَالُ رَجُلُ السُّوءِ يَفْتَحُ وَلَمْ يَجْزَأَنْ يَقَالُ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ
 بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سَوَّيْتُهِ سَوًّا وَسَوًّا أَمَّا
 السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلُكَ فِي الْمَكْرَةِ رَجُلٌ سَوٌّ
 وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُصِفْ وَقَوْلُكَ هَذَا عَمَلٌ سَوٌّ وَلَا تَقُلْ السُّوءُ لِأَنَّ السُّوءَ
 يَكُونُ نَعْمَةً لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نَعْمَةً لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا
 تَقُولُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صِدْقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلٌ الصِّدْقُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ
 الصِّدْقِ الْفَرَاغُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ
 الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَنِي فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُوا لَمَّا تَقُولُ الْعَرَبُ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بَأَنَّهُ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَأَنَّهُ ظَنُّوا أَنَّ الْبُعْدَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءَ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ
 أَحَدًا قَرَأَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ أَقْدَرُوا وَيَتَوَعَّمُ الْخَلِيلُ وَسَيَبْويه أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْقَسَادُ يَعْنِي الظَّالِمِينَ
 بِأَنَّهُ ظَنَّ الْقَسَادَ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
 أَيْ الْقَسَادُ وَالْهَلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ
 صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ
 سَائِرُ الْقُرَّاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
 الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْقُرَّاءُ بِنَصَبِ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سُوءِهِ سَوًّا وَمَسَاءَةً
 وَمَسَايَةً وَسَوَائِيَةً فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا اسْمًا كَقَوْلِهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ
 قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَضْمُ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كُنْ أَبُولُ امْرَأَتِ سَوٍّ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السُّوءِ لِأَنَّهُ
 ضِدُّ الْقَوْلِ هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ وَثُوبٌ صِدْقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيَضُمُّ وَقُرِئَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ يَعْنِي الْهَزِيمَةَ وَالشَّرَّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ
 لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةٌ صَاحِبِهِ وَالنَّعْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوُّ بِالْأَيِّ يَسُوُّ فِي بَالِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمٌ
 جَامِعٌ لِلْآفَاتِ وَالِدَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ قَبْلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لَأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابهم ولا يجاوز
له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه ألا تراهم قالوا لمن فوق الحساب عذب وقولهم
لا أنكركم من سوء وما أنكركم من سوء أى لم يكن أنكارى أياك من سوء رأيته بك إنما هو لقلة
المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير
برص وقال الليث أمما السوء فاذكر ربى فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص
ويقال لاحقى فى قول السوء فاذا فتحت السين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمنت السين فعنائه لا تقل
سوءا وبنو سوسة حتى من قيس بن على (سيا) السى والسى اللين قبل نزول الدرة يكون فى طرف
الأخلاف وروى قول زهير

كما استغاث بسى فزغيلة * خاف العميون ولم ينظر به الحسك

بالوجهين جميعا بسى وبسى وقد سيات الناقة وتسأها الرجل احتلب سيئها عن الهجرى
وقال الفراء تسأى الناقة إذا أرسلت آبنها من غير حلب وهو السى وقد أنسيا اللبن ويقال إن
فلانا يتسأى بسى قليل وأصله من السى اللبن قبل نزول الدرة وفى الحديث لا تسأى لبنك
سأى قال ابن الأثير جاء تفسيره فى الحديث أنه الذى يبيع الألفان ويتنى موت الناس ولعله من
السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللبن الذى يكون فى مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلا
من سيئاتهم إذا احتلبتها والسى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل الشين المعجمة) (شأشأ) أبو عمرو والشأشأ زجر الحمار وكذلك السأشأ وشؤشؤ وشأشأ
دعاه الحمار الى الماء عن ابن الأعرابى وشأشأ بالجر والغنم زجرها للمضى فقال شأشأ وشؤشؤ وشأشأ
رجل من بنى الحمر ما زت شأشأ وفتح الشين أبو زيد شأشأت الحمار إذا دعوته شأشأ وشؤشؤ
وفى الحديث أن رجلا قال لبعيره شأشأ عنك الله فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن أعنه قال أبو منصور
شأشأ زجر بعض العرب يقول جأ بالحيمة وهما الغتان والشأشأ الشيص والشأشأ النخل الطوال
وتشأشأ القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور فى قوله مكان شش وهو الحش من الحجارة
قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شأس وشأز ويقال مة لوبام كان شاسى وجاسى غليظ (شطا)

قوله قالوا من الخ كذا فى
النسخ بنوا الجمع والمعروف
قال أى النبى خطا باللسيدة
عائشة كفى صحيح البخارى
كتبه مصححه

قوله كما استغاث الخ ما وقع
فى مادة ف ز ز و غ ط ل
و ح ش ل بالسين
المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ
كتبه مصححه

الشَّطْرُ فَرْخُ الزَّرْعِ والنَّخْلُ وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزراع أخرج شطاه أي طرفه
وجعه شطوة وقال الفراء شطوه السنبُلُ نبت الحبة عشر أو غيا سوسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذلك قوله تعالى فأزره أي فأعانه وقال الزجاج أخرج شطاه أخرج نباته وقال ابن الأعرابي
شطاه فراحه الجوهرى شطه الزرع والنبات فراحه وفي حديث أنس رضي الله عنه في قوله
تعالى أخرج شطاه فأزره شطوه نباته وفراحه يقال أشط الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطى
النهر جانباه وطره وسطه الزرع والنخل يشطأ شطوا وأخرج شطاه وشطه الشجر ما خرج
حول أصله والجمع أشطاء وأشط الشجر بعصونه أخرجهما وأشطت الشجرة بعصونها إذا خرجت
عصونها وأشطت الزرع إذا فرخ وأشطت الزرع خرج شطوه وأشط الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال
فصار مثله وشط الوادى والنهر شقته وقيل جانباه والجمع شطوة وشاطيه كشاطيه والجمع
شطوة وشواطى وشطآن على أن شطآن ناديد يكون جمع شطه قال

وتَصَوَّحَ الوَسْمِيُّ مِنْ شُطَائِهِ * بَقْلٌ بَظَاهِرِهِ وَيَقْلُ مِتَانِهِ

وشاطى البحر ساحله وفي الصحاح وشاطى الوادى شطه وجانبه وتقول شاطى الأودية ولا
يجمع وشطامنى على شاطى النهر وشاطت الرجل إذا منيت على شاطى ومشى هو على الشاطى
الآخر وادمشطى سأل شاطمته ومنه قول بعض العرب لمن الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطنا
وشط المرأة يشطوها شطانكحها وشط الرجل شطأ قهره وشط الناقة يشطوها شطأ شد
عليها الرجل وشطها بالجل شطأ نقله وشطيا الرجل فى رأيه وأمره كرهيا ويقال لعن الله ما
شطأت به وفطأت به أى طرحته ابن السكيت شطأت بالجل أى قويت عليه وأنشد

* كَسَطَنِلَ بِالْعَبِّ مَا تَشَطَّوْهُ * ابن الأعرابي الشطاه الزكأم وقد شطى إذا زكأم رأسا إذا أخذته
الشطاه (شقا) شقا نابه يشقا شقا وشقا وشكا طلع وظهر وشقا رأسه شقه وشقا بالمدرى
أو المشط شقا وشقا وأفرقه والمشقا المفرق والمشقا والمشقا بالكسر والمشقا المشط والمشقا
المدرة وقال ابن الأعرابي المشقا والمشقا والمشي مقصور غير مهموز المشط وشقا به بالعصا شقا
أصبت مشقا أى مفرقه أبو تراب عن الأصمعي ابل شويقة وشويكة حين يطلع ناه من شقا
نايه وشكا وشالك أيضا وأنشد

شَوَيْقَةُ النَّابِئِ يَعْدِلُ دَفْهًا * بِأَقْبَلِ مَنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَاشَ

قوله الشطاه الخ كذا هو
في النسخ هنا بتقديم الشين
على الطاء والذي في نسخة
التهذيب عن ابن الأعرابي
بتقديم الطاء في الكلمات
الاربعة وذكر نحوه المجدفي
فصل الطاء ولم ترأ حدا ذكره
بتقديم الشين ولجاء ورة شطا
طشأ طغا قالم المؤلف فكتب
ما كتب جل من لا يسهو
كتبه مصححه

(شكاً) الشكاه بالقصر والمد شبه الشقاق في الانطفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة بغصونها أخرجهما الاصمعي إلى شويقة وشويكة حين يطلع ناهما من شقأ ناه وشكاً وشالاً أيضاً وأنشد

على مستظلات العيون سواهم * شويكة يكسور أها الغامها

أراد بقوله شويكة شويقة فقلبت القاف كافاً من شقأ ناه إذا طلع كما قيل كسط عن الفرس الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز ابل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكاً شديد تقشر وقد شكنت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبهه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفاره شكاً إذا تشققت أظفاره الاصمعي شقأ ناب البعير وشكاً إذا طلع فشق اللحم (شئاً) الشناعة مثل الشناعة البغض شئ الشيء وشئاً أيضاً الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شئاً وشئاً وشئاً وشئاً ومشنأ ومشنأ ومشنأ وشئاً ناوشنا نا بالجريل والتسكين ابغضه وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجبر منكم شئاً ن قوم فمن سكن فقد يكون مصدراً كياناً ويكون صفة كسكران أى مبغض قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في المعنى لان فعلاً ن إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفكان التهذيب الشئان مصدر على فعلاً ن كالنزان والضربان وقرأ عاصم شئان باسكان النون وهذا يكون اسماً كانه قال ولا يجبر منكم ببغض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه بعد شديد وأقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك لاجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذى الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدراً فقيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان إذا هالة وحققاً فهذا مصدر وقد أسكنه والشئان بغير همز مثل الشئان وأنشد للاحوص

وما العيش إلا ما تلذوث شئتسى * وإن لأم فيه ذو الشئان وقتدا

سلمة عن الفراء من قرأ شئان قوم فعنه ببغض قوم شئنئمة شئنا ناوشنا نا وقيل قوله شئان أى ببغضهم ومن قرأ شئان قوم فهو الاسم لا يحتمل كهم ببغض قوم ورجل شئانية وشئان والانى شئانه وشئانى الليث رجل شئاء وشئانية بوزن فعالة وفعالية ببغض سى الخلق وشئى الرجل

قوله منسوبة مقمضاه تشديد الياء ولكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بانه منسوب لشويكة الموضع أولاً بل ولم يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر والنظم خفاشارة الى عدم التشديد كتبه معججه

فهو مَشْنُوٌّ إذا كان مَبْعُوضًا وإن كان جِئًا لَمْ يَشْنُ مَشْنًا عَلَى مَنْعِلٍ بِالْفَتْحِ قِيحُ الْوَجْهِ أَوْ قِيحُ الْمَنْظَرِ
 الْوَاحِدُ وَالْمَثْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْمَشْنَاءُ بِالْكَسْرِ مَعْدُودٌ عَلَى مِثَالِ مَنْعَالٍ
 الَّذِي يُبَغِّضُهُ النَّاسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَحْسَنُ لِأَنَّ الْمَشْنَاءَ صِيغَةُ فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ الَّذِي يُبَغِّضُهُ
 النَّاسُ فِي قُوَّةِ الْمَفْعُولِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ الْمَشْنَاءُ الْمُبَغِّضُ وَصِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ
 فَأَمَّا رَوْضَةٌ مَحْلَالٌ فَعَنَاءُ أَنَّهُمْ أَحَلُّ النَّاسُ أَوْ تَحَلُّ بِهِمْ أَيْ تَجَمُّعُهُمْ يَحْلُونَ وَلَيْسَتْ فِي مَعْنَى مَحْلُولَةٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ كَرَأْبُ عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَشْنَاءَ مِثْلُ الْمَشْتَعِ الْقِيحُ الْمَنْظَرُ وَإِنْ كَانَ مُجَبِّيًا وَالْمَشْنَاءُ مِثْلُ الْمَشْنَاعِ
 الَّذِي يُبَغِّضُهُ النَّاسُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ الْمَشْنَاءُ بِالْمَدِّ الَّذِي يُبَغِّضُ النَّاسُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ
 لَا تَشْنُوهُ مِنْ طَوْلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ لَا يُبَغِّضُ لِقَرِطٍ طَوْلُهُ وَيُرْوَى لَا يَتَشَنَّى مِنْ
 طَوْلٍ أَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزِ يَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَبُغِّضَ يَحْمِلُ شَيْئًا نِي عَلَى أَنَّ يَتَشَنَّى
 وَتَشْنُوْهُ أَيْ تَبَاغُضُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْآبَتَرُ قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنُبَيِّهَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شَانِكَ أَيْ مَبْغُضَكَ وَعَدَوْلُهُ هُوَ الْآبَتَرُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّانِي الْمُبْغِضُ وَالشَّنُّ
 وَالشَّنَّةُ الْمُبْغِضَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقُومَ يَقَالُ الشَّنَانُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ
 وَالشَّنَانُ بِاسْكَانِ النُّونِ الْمُبْغِضَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ شَنَنْتُ الرَّجُلَ أَيْ أَبْغَضْتُهُ قَالَ وَلَقَدْ رَدِئْتُهُ
 شَنَاتٌ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَالِشَانِكَ وَلَا أَبُأَيِّ الْمُبْغِضِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ كِتَابَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ
 لَا أَبَالِكَ وَالشَّنُوَّةُ عَلَى فَعُولَةِ التَّقَرُّزِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ التَّبَاعُدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَنُوَّةٌ
 وَشَنُوَّةٌ أَيْ تَقَرُّزٌ فَهُوَ مَرَّةٌ صَفْهُ وَمَرَّةٌ اسْمٌ وَأَرْدُ شَنُوَّةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنِيٌّ
 أَجْرًا وَفَعُولَةُ تَجْرَى فَعِيلَةٌ لِمِثْلِهَا مِنْ أَيْاهَا مِنْ عِدَّةٍ أَوْجِهَ مِنْهَا أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ
 إِنْ نَالَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَرْفٌ لَمْ يَجْرِ يَجْرِي صَاحِبُهُ وَمِنْهَا أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ
 ثَاءٌ التَّانِثُ وَمِنْهَا اصْطِعَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ نَحْوُ أَتَوْمْ وَأَنْتُمْ وَرَحِمَ وَرَحِمَ فَلَمَّا
 اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ لَمْ يَهَذَا الِاسْتِمْرَارُ جَرَتْ وَأَوْشَنُوَّةٌ تَجْرِي يَاءٌ خَفِيفَةٌ كَمَا قَالَ الْوَاحِدِيُّ قِيَاسًا
 قَالُوا شَنِيٌّ قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْنَسُ فَإِنْ قُلْتَ أَنَّ مَا جَاءَ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنُوَّةً قَالَ
 فَإِنَّهُ جَمْعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمَا أَضْفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَقَرُّزٌ هُوَ الَّذِي جَاءَ
 فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَابِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يَتَقَرُّزُ وَقِيلَ سُمُوًّا لِأَنَّ الشَّنَانُ كَانَ
 بَيْنَهُمْ وَرَبِّمَا قَالُوا أَرْدُ شَنُوَّةً بِالنَّشِيدِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا شَنُوٌّ وَقَالَ

قوله لا يعبر بها الخ كذا في
 النسخ ولعل المناسب لا يعبر
 عنها بصيغة الفاعل كتبه
 مصححه

فَحْنُ قُرَيْشٍ وَهُمْ شَمُوهُ * بِأَقْرَبِ شَاخِمِ النَّبُوَّةِ

قال ابن السكيت أَرْدَشُوهُ بالهمزة على فَعُولَةٍ ممدودة ولا يقال شَوَّهَ أبو عبيد الرجلُ الشَّوْهَةَ الذي يَنْقَرُ زُنَ الشَّيْءِ قال وأَحْسَبُ أَنَّ أَرْدَشُوهُ سُمِّيَ بهذا قال الليث وأَرْدَشُوهُ أَصَحُّ الازْدَاصِلَا وفراً وأنشد

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَرْدَشُوهُ * وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شَنَنْتُ حَقَّقَ أَقْرَبْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِنْدِي وَشَيْءٌ لَهُ حَقُّهُ وَبِهِ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَنَّا إِلَيْهِ حَقُّهُ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَتَبَرَّأْتُ مِنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَمَا قَوْلُ الْعِجَّاجِ

نَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ * وَشَنُّوا الْمُلُوكَ الَّذِي قَدَّمَ

فانه يروى لِلْمُلُوكِ وَلِلْمُلُوكِ فَن رَوَاهُ الْمُلُوكُ فَوَجَّهَ شَنُّوا أَيَّ ابْتَضُوا هَذَا الْمُلُوكَ لِذَلِكَ الْمُلُوكِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُلُوكَ فَالْأَجُودُ شَنُّوا أَيَّ تَبَرَّأُوا إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرَّجُلِ أَيَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَنْزِلَهُ وَرَفَعَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوَى ذَا شَنَنْتُمْ * لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

وَشَنَنْتُ بِهِ أَيَّ أَقْرَبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ عَلَيْكُمُ بِالْمَشِينَةِ النَّافِعَةُ التَّلْمِيذُ تَعْنِي الْحَسَاءُ وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ أَيَّ ابْتَضْتُ قَالَ الرِّبَاسِيُّ سَأَلْتُ الْأَصْمَغِيَّ عَنِ الْمَشِينَةِ فَقَالَ الْبَغِيضَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ مَفْعُولَةٌ مِنْ شَنَنْتُ إِذَا ابْتَضْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ إِذَا فَانَ أَصْلُهُ مَشْنُونٌ بِالْوَاوِ وَلَا يُقَالُ فِي مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوعٍ وَمَقْرُوءٍ وَمَوْطِيٍّ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظْ الْهَمْزُ صَارَتْ يَاءُ فَقَالَ مَشْنِي كَرَضِي فَلَمَّا عَادَ الْهَمْزُ اسْتَحْبَبَ الْحَالُ الْمُخَفَّفَةَ وَقَوْلُهَا التَّلْمِيذُ هِيَ تَفْسِيرُ الْمَشِينَةِ وَجَعَلَهَا ابْتِغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَقِيضَ فِيكُمْ شَنَانُ الشِّتَاءِ قِيلَ مَا شَنَانُ الشِّتَاءِ قَالَ بَرْدُهُ اسْتِعَارَ الشَّنَانُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَقِيضُ فِي الشِّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سَهْوَةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَالشَّدَّةُ وَيَكْتَرُ فِيكُمْ التَّبَاعُضُ وَالرَّاحَةُ وَالذَّعْمَةُ وَشَوَانِي الْمَالُ مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ وَارَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ شَنَنْتُ فِيهِمْ فَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ النَّسَبِ فَبَاءَهُ عَلَى فَاعِلٍ وَالشَّنَانُ مَنْ شَعَرَاتِهِمْ وَهُوَ الشَّنَانُ مَنْ بَنِي مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ (شياً) الْمَشِينَةُ الْإِرَادَةُ شَنَنْتُ الشَّيْءَ أَشْأَوْهُ شَيْئاً وَمَشِينَةً وَمَشَاءَةً وَمَشَابَهُ أَرَدْتُهُ وَالاسْمُ الشَّيْئَةُ عَنِ الْجَبَانِي

قوله ومشاية كذا في النسخ
والمحكم وقال شارح
القاموس مشائية كعلانية
كتبه مصححه

الهمزة المبتدئة مصدر شَاءَ شَيْئاً مَشِيئَةً وقالوا كُلُّ شَيْءٍ مَشِيئَةُ اللَّهِ بكسر الشين مثل شَيْعَةٍ أَيْ
بَشِيئَةٍ وفي الحديث أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المَشِيئَةُ
مهموزة الإرادة وقد شئت الشيء أشأؤه وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت
لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب ونتم جمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المَشِيئَةِ
ومع ثم يكون قد قدم مَشِيئَةَ اللَّهِ على مَشِيئَتِهِ والشيء معلوم قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر
أصلاً للمؤنث ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من
قول العرب ما أغفلت عنك شيئاً فإنه يفسره بقوله أي دع الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا
يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كأنه قال ما أغفلت عنك غفولاً ونحو ذلك
لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمصدر قال وأما
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً ههنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجزاء وصل
إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعني ما أفعله فكالم يجز ما أقوم به قياماً كذلك
لم يجز هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشياوات وأشيايا وأشياوى من باب
جَمِيتُ الخراج جِباوَةٌ وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشياءيا وأشياوَةٌ وحكى أن شيخاً أنشده
في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب

وَدَلَّ مَا أَوْصَيْنِي يَوْمَ مَعْمَرٍ * وَبَعْضُ الرِّصَالِي فِي أَشَاوَةٍ تَنْقَعُ

قال وزعم الشيخ أن الأعرابي قال أريد أشايا وهذا من أشد الجمع لأنه لا هاء في أشياء فتكون في
أشأوة وأشياؤه عند الخليل وسيبويه وعند أبي الحسن الأخفش أفِعلاء وفي التنزيل العزيز
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلْكُمْ تَسْؤُكُمْ قال أبو منصور لم يختلف النحويون في
أن أشياء جمع شيء وإنما غير مجرأة قالوا اختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد
منهم واقصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقوا يلهم على اختلافها واحتج
لأصوبهم عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض لأنها
فُتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثرت استعمالها فلم تنصرف قال
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا وألزموه أن

لا يَصْرِفُ أَبناءً وأَسْماءَ وقال الفراء والاختفش أصلُ أَشْيَاءَ أَفْعَلَاءَ كما تقول هَيْنَ وَأَهْوَنَاءَ إلا أنه كان في الأصل أَشْيَاءَ على وزن أَشْيَاعٍ فاجتعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزة الاولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لان شَيْئاً فَعَلٌ وَقَعْلٌ لا يجمع أَفْعَلَاءَ فأما هَيْنَ فَاصِلُهُ هَيْنَ يَجْمَعُ على أَفْعَلَاءَ كما يجمع فَعِيلٌ على أَفْعَلَاءَ مثل نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ قال وقال الخليل أَشْيَاءُ اسم للجمع كان أصله فَعَلَاءَ شَيْئَاءَ فاستثقلت الهمزة الاولى الى أول الكلمة فحذفت لَفْعَاءَ كما قَالُوا أَنُوقًا فَقَالُوا أَنُوقًا وَقَالُوا سَاقِسيًّا قال وتصديق قول الخليل جمعهم أَشْيَاءُ أَشْأَوِي وَأَشْيَا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين الا ان الزبائدي منهم فانه كان يَمِيلُ الى قول الاختفش وَذُكْرَانِ المَازِنِي نَاطِرًا لاختفش في هذا فقطع المَازِنِي الاختفش وذلك انه سألَه كيف تُصَغَّرُ أَشْيَاءُ فَقَالَ له أَقُولُ أَشْيَاءَ فاعلم ولو كانت أَفْعَلَاءَ لَرَدَّتْ في التصغير الى واحد هَا فَعِيلُ شَيْئَاتٍ وَأَجْعُ البصريون أَنَّ تصغير أَصْدِقَاءٍ ان كانت للمؤنث صَدِيقَاتٍ وان كان للمذكر صَدِيقُونَ قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخط فيما حكى وطول تطويل يدل على خَبَرِهِ قال فلذلك تركته فلم أحكم بعينه وتصغير الشئ شَيْئٌ وشَيْئٌ بكسر الشين وضمها قال ولا تقل شُؤْيٌ قال الجوهرى قال الخليل إنما ترك صرف أَشْيَاءَ لان أصله فَعَلَاءَ يَجْعُ على غير واحد كَانِ الشُّعْرَاءُ جَعَّ على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فَعَلَاءَ ثم استثنوا الهمزتين في آخره فقاموا الاولى أول الكلمة فقالوا أَشْيَاءَ كما قالوا عَاقِبَ بَعَثَاقَةً وَأَيْتَقُ وَقِيسِي فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفْعَاءَ يَدِلُّ على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أَشْيَاءَ وأنه يجمع على أَشْأَوِي وَأَصْلُهُ أَشْأَانِي قُلِبَتِ الهمزة ميماءً فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوُسْطَى وقُلِبَتِ الاخيرة ألفاً واُيْدِتِ من الاولى واوا كما قالوا أَنَيْتُهُ أَنُوقَةٌ وحكى الاصمعي أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول خلف الأجر ان عندك لاشأوى مثل التخمارى ويجمع أيضا على أَشْأَاوٍ أَشْيَاوَاتٍ وقال الاختفش هو أَفْعَلَاءُ فلهذا لم يصرف لان أصله أَشْيَاءُ حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تُصَغَّرُ العَرَبُ أَشْيَاءَ فَقَالَ أَشْيَاءُ فَقَالَ له تركت قولك لان كل جمع كُسِّرَ على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شُؤْيٌ يَعْرِونَ في تصغير الشُّعْرَاءَ وفيما لا يَعْقِلُ بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شَيْئَاتٍ قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فَعَلَاءَ ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أَشْيَاءُ أفعالٌ مثل فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ وَأَنْخَرَتْ كواصرُها الكثرة استعملهم الله الا انها شُبِّهَتْ بِفَعَلَاءَ وقال الفراء أصلُ شَيْءٍ شَيْئٌ على مثال شَيْعٍ يَجْمَعُ على أَفْعَلَاءَ مثل هَيْنَ

وَأَهْمِيَاءُ وَلَيْتَ وَأَيْنَاءُ ثُمَّ خَفَفَ فَقِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْتَ وَلَيْتَ وَقَالُوا أَشْيَاءُ فَخَفَفُوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوى هذا نص كلام الجوهري قال ابن بري عنده حكاية الجوهري عن الخليل أن أشياء فعلاً يجمع على غير واحد كما أن الشعرا يجمع على غير واحد قال ابن بري حكاية عن الخليل أنه قال إنما يجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هائي قال وليست أشياء عنده يجمع مكسر وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلاً من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل إليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد فذلك مذهب الاخفش لأنه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيئاً فخذفت الهمزة تخفيفاً قال وكان أبو علي يميز قول أبي الحسن على أن يكون واحداً شيئاً ويكون أفعلاء جمعاً للفعل في هذا كما يجمع فعل على فعلاء في نحو سمع وسمعا قال وهو وهم من أبي علي لأن شياء اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لأن اسم الفاعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كظير يف وطر فاء ومثله خصم وخصماء لأنه في معنى خصم والليل وسبويه يقولان أصلها شياء فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة إلى أولها فصارت شياء فوزن الفعاء قال ويدل على صحة قولهم ما أن العرب قات في تصغيرها شياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب إليه الاخفش ل قيل في تصغيرها شينيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة بحمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جميلات وكعيبات وكميمات فتردها إلى الواحد ثم تجمعها بالالف والياء وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أشياء يجمع على أشاوى وأصله أشائي فقلت الهمزة أنا وأبدلت من الأولى واو قال قوله أصله أشائي فهو وانما أصله أشائي بثلاث ياءات قال ولا يصح همز الياء الأولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أبيات فلاتهم من الياء التي بعد ألف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحاري صحار فصار أشائي ثم أبدل من المكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا في صحار صحاري ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جيت الخراج جيباً وجباوة وعند سيبويه أن أشاوى جمع لا شأوة وان لم ينطق بها وقال ابن بري عند قول الجوهري إن المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقلت له تركت قولاً لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرتب بالتصغير إلى واحد قال ابن بري هذه الحكاية مغيرة لأن المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرتد إلى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لأنه ليس السبب الموجب لرد الجمع إلى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثرة لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري
عن الفراء اصل شئ شئى يجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء قال هذا سم ووصوابه أهوناء لانه من
الهون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركبته بالشئ في وسط قفرة * قال
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الاصمعي
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشئاً وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت لاشئى وان قال ما أمرك

قلت لاشئى شئون فيمن كلهن والمشئ المشئ الخلق الخبلة القبيح قال
قطي ماطي ماطي * شئهم اذ خلق المشئ

وقد شئاً الله خلقه أى قبحه وقالت امرأة من العرب

اتى لاهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المشئمين الزعبا

وقال أبو سعيد المشئ مثل المؤمن وقال الجعدى

زفير المئ بالمشئ أطرقت * بكاهله فابريم الملافيا

وشئأت الرجل على الأمر حلت عليه ويأشئ كلمة يتعجب بها قال

يأشئ مالى من يعمر يقفه * مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ يقوت وقال الليثانى معناه يابحى وما فى موضع رفع الاحمر

يأشئ مالى ويأشئ مالى ويأشئ مالى معناه كله الاسف والتلهف والحزن الكسانى يأتى مالى

ويأشئ مالى لايمزنان ويأشئ مالى همز ولا همز وما فى كلها فى موضع رفع تأويله يا عجب مالى ومعناه

التلهف والآسى قال الكسانى من العرب من يتعجب بشئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فى قول

يأشئ ما ويأشئ ما ويأتى ما أى ما أحسن هذا وأشاء لغة فى أجاه أى أجاه وتميم تقول شئ ما شئك

الى تحفة عرقوب أى يحبك قال زهير بن ذؤيب العدوى

فقال تميم صابر واقد أشئتم * إليهم وكونوا كالحربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصأ) صأصأ الجرو حرك عينيه قبل التفقيح وقيل صأصأ

كاد يفق عينيه ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما

قبل أو انه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتضر بالحبشة فكان

يمز بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصأصأ أى أبصرنا أمراً ولم تبصروا أمراً ثم وقيل أبصروا ثم

تلمسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه أو ان فتحه وفتح اذا فتح عينيه

قوله الخبلة هو هكذا فى نسخ
المحكم بالباء الموحدة كتبه
مصححه

وصَبَّأُ نَابُ الخُفِّ والظُّفِّ والخافِرِ يَصْبُؤُ صُبُوءاً طَلَعَ حَدَّهُ وخرج وصَبَّأتِ سِنَّ الغلامِ طَلَعَتْ وصَبَّأَ النِّجْمُ والقمرُ يَصْبُؤُا وصَبَّأُ كذلكُ وفي الصَّحاحِ أَيْ طَلَعَ الثَّريا قال الشاعر يصف حُطَّاءَ

وأَصْبَأَ النِّجْمُ في غَبْرَاءَ كاسِفَةٌ * كَأَنَّهُ يَأْتِسُ مِجْنَابُ أَخْلَاقِ

وصَبَّأتِ النُّجُومُ إذا ظَهَرَتْ وقَدِّمَ اليه طَعَامُ فَيَصْبُؤُا وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَيْ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ قَالَ صَبَّأتِ عَلَى القَوْمِ صَبَّأً وَصَبَّعْتُ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ صَبَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَعُودُنَّ

فِيهَا أَسْوَدُ صَبَّيْ فَعَلًا مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ إِذَا نَهَمُ كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صَتاً) صَتَاهُ يَصْتَوُّهُ صَتَاءً هَدْلُهُ (صداً) الصَّدَاةُ شُقْرَةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الغَالِبِ صَدْيٌ صَدَأُ وَهُوَ

أَصْدَأُ وَالْأَنثَى صَدَاءٌ وَصَدْنَةٌ وَفَرَسٌ أَصْدَأُ وَجَدَى أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُشَبَّهًا بِحَجَرٍ وَقَدْ صَدِيٌّ وَعَمَّا قُ صَدَأٌ وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَبَابِ المعزِ والخَيْلِ يُقَالُ كَيْتُ أَصْدَأُ إِذَا عُلِمَتْ كُدْرَةُ

وَالْفِعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ صَدِيٌّ يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يَصْدِيُّ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ أَلْوَانِ الْأَبْلِ إِذَا خَالَطَ كُتْمَةَ البَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَاءِ عَلَى فَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى جَرَّهَا أَصْدَأُ أَجْرُ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَعْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُتَوَيِّةً بِالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ حِجَارَةِ الصَّدَاءِ أَرْضٌ عَظِيمَةٌ وَبَعِثَا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةٌ وَصَدَاءٌ مَمْدُوحِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ لَيْمِيذُ

فَصَلَّتْ تَأْفِي مَرَادِ صَلَقَةٍ * وَصَدَاءُ الْحَقِّقَتُمْ بِاللَّئِلِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ صُدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاقِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمَدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَاعْتَمِدْ عَلَى فِي النَّسَبَةِ أَوْ وَاوًا كَرَاهِيَةِ التَّقَاءِ يَا أَتَى أَنْكَ نَقُولُ رَحِيٌّ وَرَحِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرَحِيَّ يَاءٌ وَقَالُوا

فِي النَّسَبَةِ الْيَهَارَحِيُّ تِلْكَ الْعَلَّةُ وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَأُ الْحَدِيدُ وَصَحْنُهُ وَصَدِيُّ الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ يَصْدَأُ أَصْدَأُ وَهُوَ أَصْدَأُ الْعِلَاقَةِ الطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسَخُ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنْ هَذِهِ الْقُلُوبُ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الرِّينُ بِمِثْلَةِ الْمَعَاصِي وَالْأَنَامِ فَيَذْهَبُ بِجَلَالِهِ كَمَا يَعْزَلُ الصَّدَأُ وَجْهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكِتَابَةُ صَدَأَ عَلَيْهِمْ أَصْدَأُ الْحَدِيدُ وَكِتَابَةُ جَاءُوا إِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ أَصْدَأُ الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلُقَاءِ

فَخَذَنَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ وَيُرْوَى صَدَعُ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لَبْسِ الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا نَبِيٌّ بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالبُغَاةِ وَمُلَابَسَةِ

الأمور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراة تفجرا من ذلك واستفعا شاوراه أبو عبيد غير مهموز كأن الصداغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعة به ويدي من الحديد صدته أي سمكة وفلان صاعر صدي إذا زمه صدا العار واللوم ورجل صدا لطيف الجسم كصدع وروى الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفر ولذلك قال عمر وادفراة وهو حدة رائحة الشيء خبيثا كان أو طيبا أو ما الذفر بالذال فهو النتن خاصة قال الأزهرى والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني عليا رضي الله عنه خفيف يخف إلى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعة به قال الله تعالى وأزلفنا الحديد فيه بأسا شديدا وصدأ عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل ماء ولا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصدأ ورواه المنذرى عن أبي الهيثم ولا كصدأ بتشديد الدال والمدة وذكر أن المثل لقد ورنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زُرارة فترجها بعده رجل من قومها فقال لها يا أمي أنا أجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدأ أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدأ ركية ليس عندهم ماء أعذب من مائهم ما فيها يقول ضرار بن عمرو السعدى

قوله خيف الخ هذا التعميم انما يناسب الذفر بالذال المجع كما هو المنصوص في كتب اللغة فقوله وأما الذفر بالذال فصوابه بالذال المهملة فاقبل الحكيم على المؤلف جل من لا يسهر مكتبه مصححه

وانى وتهايمى بن بنب كالذى * يطالب من أخواض صدأ تشربا

قال الأزهرى ولا أدري صدأ فعال أو فعلا فان كان فعلا فهو من صدأ يصد أو يصدى يصدى وقال شمر صدأ الهام يصدو وإذا صاح وان كانت صدأ فعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم (صماً) صماء عليهم صمأ طاع وما أدري من أين صمأ أى طلع قال وأرى الميم بدل من الباء (صياً) الصاء والصاء الماء الذى يكون فى السلى وقيل الماء الذى يكون على رأس الولد كالصاة وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصحف فرد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاة فقبله أبو عبيد وقال الصاة على مثال الساعة لئلا ينسأ به بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة فى صوا وقال الصاة على مثال الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال فى موضع آخر ما تخين يخرج مع الولد يقال ألفت الشاة صاءتها وصيارأسه تصيباً به قليلا قليلا والامم الصينة وصيأه غسله فلم ينقه وبقيت آثار الوسخ فيه وصيأ النخل ظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة وفى حديث على قال لا مراء أنت منى العترب تأدغ وتصى عصاة العترب تصي إذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من

قوله مثل رمي الخ كذا في النهاية
والذي في صحاح الجوهري مثل
سعي يسعي وكذا في التهذيب
والقاموس كتبه مصححه

صَاىَ يَصِيْ مثل رمي رمي والواو في قوله وتَصِيْ الحال أى تلدغ وهى صائحة وسند كره أيضا
في المعتل

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضاضاً﴾ الضَضِيُّ والضُّؤُ الضُّؤُ الاصل والمَعْدِنُ
قال الكمي

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِيٍّ * أَحْسَلُ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارُ

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَقْسِمُ الغنائم فقال له اءِدِلْ فانك لم تَعْدِلْ
فقال يخرج من ضَضِيٍّ هذا قوم يَقْرَؤُنَ القرآن لا يُجَاوِزُونَ رَأْفَتَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرِّمَّةِ الضَّضِيُّ الاصل وقال الكمي * بأصل الضِّنْ ضَضِيَّةُ الاصيل * وقال ابن
السكيت مثله وأنشد

أَنَا مِنْ ضَضِيٍّ صَدَقَ * بِخَوْفِي أَكْرَمُ جَدَلٍ

ومعنى قوله يخرج من ضَضِيٍّ هذا أى من أصله ونسله قال الرازي
* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِيٍّ أَجْالٌ غَيْرٌ * تقول ضَضِيٌّ صَدَقَ وضُؤُ ضَدَقَ وحكى ضَضِيٌّ عُمَلٌ
قَدْ بَدِلَ بِرِيدِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبُهُ وَرواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه أَعْطِيَتْ نَاقَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارِدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ مِنْ ضَضِيَّتِهَا
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَبْجِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ
وَالضَّضِيُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِيٌّ الضَّانُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو والضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّؤُضَاءُ والضُّؤُضُوهَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْإِخْيَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ﴿ضبا﴾
ضَبًا بِالْأَرْضِ يَضَبُ ضَبًّا وَضُبًّا وَضَبًّا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيٌّ لَطِيٌّ رَاحَتِبَاءُ وَالْمَوْضِعُ مَضَبًا وَكَذَلِكَ
الذَّبُّ إِذَا زَقِيَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ سَتَرٍ بِالْحِمَرِ لِيَجْتَلِيَ الصَّيْدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ضَابًا وَهُوَ ضَابِيٌّ
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيِ الْخُتْمِيِّ الصَّيْدِ

إِلَّا كَيْتَا كَالْقِنَاءِ وَضَابًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ

يَصِفُ الصَّيْدَ أَنَّهُ ضَبَّا فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرْسِهِ لِيَجْتَلِيَ بِهِ الْوَحْشَ وَكَذَلِكَ الْمَاقَةُ تُعَلَّمُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ
لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ * أَوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضَبًا بِهِ نَضَبُ

قال والمضَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضَبُكُمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ وَجَعَهُ مَضَبًا وَضَبًا

قوله ويده كذا في النسخ
والتهذيب بالافراد ووقع في
شرح القاموس بالتنسية
ويناسبه قوله في التفسير بغدة
ما بين يدي فرسه كتبه مصححه

لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ مَضْبُوعٌ إِذَا رَفَعَهَا وَضَبَّتْ إِلَيْهِ لَحَاتٌ وَأَضْبَأُ عَلَى
 الشَّيْءِ إِضْبَاءً سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبَأَ وَأَضْبَأَ
 عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّحْيَانِ أَضْبَاءً عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَى وَأَضْبَأَ إِذَا مَسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي
 أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ وَضَبًّا اسْتَخْفَى وَضَبًّا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عَيْدٍ أَضْبَطَاتٌ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بِالْبَاءِ
 عَنِ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَنَّتْ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ
 وَغَوْعَةٌ جُرْوَالِ كَابٍ إِذَا وَحُوْحَ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ فَنَحْنُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَصَحِيفٌ وَصَوَابُهُ
 الْأَضْبَاءُ بِالضَّادِ مَنْ صَايَ يَصَايُ وَهُوَ الصَّيُّ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَلَكِيِّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَشَدَّ

قوله فَنَحْنُهُ كذا رسم في بعض
 النسخ وليرد كُتِبَ
 مصححه

فَهَا وَأَضْبَاءٌ لَمْ يُؤَلَّ بِأَدِّهَا الْبَدَأُ أَذْبَدُوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابَّةُ الْغَرَارَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ نَفْسِيٌّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهُ أَيْ يُخْفِيهِ قَالَ وَعَنِ ابْنِ هَاشِمٍ هَذِهِ
 الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُؤَلَّ أَيْ لَمْ يُضَعَّفْ بِأَدِّهَا فَأَتْلَاهَا الَّذِي أَبْتَدَاهَا وَهَؤُلَاءِ هَانُوا وَضَبَّتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَّتْ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهِمَزَةُ إِذَا كَثُرَ
 وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ نَضْنًا وَضَنُوهَا وَضَنَاتٌ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَانِيٌّ
 وَضَانِيَّةٌ وَقِيلَ ضَنَّتْ نَضْنًا وَضَنُوهَا إِذَا وَلَدَتْ الْكَسَائِيَّ امْرَأَةً ضَانِيَّةً وَمَا شِئْتُ مَعْنَاهُمَا أَنَّ
 يَكْثُرُ وَلَدُهَا وَضَنَّا الْمَالَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنَا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمْ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ
 وَضَنَاتُ الْمَاشِيَةِ كَثُرَتْ أَجْهًا وَضَنُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنْ وَضِيضِيٌّ عَنْ سَائِيِ الْخَوْضِ ضِيضِيٍّ هَامُضَتُوهَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ
 وحرره

وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعَهُ مَوْزَا كُنِ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ
 وَرَهْطٌ وَاجْتَمَعَ ضُنُوهُ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّنُّ الْوَلَدُ مَوْزَا كُنِ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ
 بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ أَوْ أُخْتُهُ

أَتَجَمَّدُ وَلَا تَنْضِنُ نَجِيْبَةٌ * مِنْ قَوْمِهِمَا وَالْفَعْلُ خَلَّ مَعْرِقُ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ صَدَقَ وَضِنْ مَسُوهُ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَأَنْتَبَضَ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ إِذَا ذُكِرَتْ مَسَاعِدُ الْوَالِدِ أَضْطَنَّا * وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَيْءٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ
 أَرَادَ أَضْطَنَّا فَأَبْدَلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرْضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَنَالٍ بِهِ وَهَذَا

البيت في التهذيب * ولا يَضْطَن من فعل أهل الفضائل * وقال

تَرَاءَكَ مُضْطَنِّي أَرَمَ * اذا انْتَبَهَ الْأَدْلَى بِقَطْوِهِ

قوله تراءك مضطني هذا هو

الصواب كما هو المنصوص

في كتب اللغة نعم أنشدته

الصاغاني تراءك مضطني

بالإضافة ونصب تراءك قال

ويروى تزول باللام على تفعل

ويروى تآوب فايراد المؤلف

له في زوك خطأ وما أسنده

في مادة زال للتهذيب في ضناً

من أنه تراءل باللام فلعله

نسخة وقعت له والافلاذ

فيه تراءك بالكاف كما

تري كتبه مصححه

التزاول الاستحياء وضناً في الأرض وضناً وضناً اختياراً وقعد مضطناً أي مقعد ضرورة ومعناه
الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنأت أي استحييت (ضمناً) ضاهأ الرجل
وغيره رقق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهأ المأشاة وقال صاحب العين
ضاهأت الرجل وضاهيته أي شابهته هم مزولاهم مزوقرى بهم ما قوله عز وجل بضاهئون قول الذين
كفروا (ضواً) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء وجهه أضواء وهو الضواء والضياء وفي
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات
ربه التهذيب الليث الضوء أضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى لكأ أضاء لهم مشوا فيه يقال
ضاء السراج يضيء وأضياء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضاءت
النار وضاء الشيء يضيء وضوا وضوا وضوا يضيء وفي شعر العباس

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بُيُوتُكَ الْأَقْفُ

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضاءته يتعدى ولا يتعدى قال الجعدى

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَمْتَنِي بِالْفُؤَادِ التَّبَاسَا

أبو عبيد أضأت النار وأضاءها غيرا وهو الضوء والضوء أما الضياء فلا همز في يائه وأضاءه
واستضاءت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وثيق
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوؤه به وضوأت عنه الليث ضوأت عن الأمر تضوئية أي
حدثت قال أبو منصور لم أسمع من غيره أبو زيد في نوادره التضيؤ أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث
يرى بضوء النار أهلها ولا يرويه قال وعلق رجل من العرب امرأة فاذا كان الليل اجتمع إلى حيث
يرى ضوء نارها فتضوأها فقل لها أين فلان يا تضيؤك لكيما تحذره فلا تريه الاحسن فلما سمعت ذلك
حسرت عن يديهم إلى منكبهما ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا تضيؤنا هذه في استك
إلى الإبط فلما رأى ذلك رقتهم ما يقال ذلك عند تعبير من لا يبالي ما ظهر منه من قبح وأضياء يؤوله
حذف به حكاية عن كراع في المجلد (ضياً) ضيات المرأة كثرت لها والمعروف ضناً قال وأرى

الاول تصحيفاً

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طَاطَا ﴾ الطَاطَاةُ مصدر طَاطَرَ رأسه طَاطَاةً طَامَنَهُ وَتَطَاطَا تَطَامِنَ وَطَاطَا الشئ خَفَضَهُ وَطَاطَا عَنْ الشئ خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا حُطَّ فَقَدْ طُوِطِيَ وَقَدْ تَطَاطَا إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَطَاطَا لَكُمْ تَطَاؤُ الدَّلَاةِ أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ نَفْسِي كَتَطَامِنُ الدَّلَاةِ وَجَمَعَ دَالُ الَّذِي يَنْزِعُ بِالْأَلُو كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ أَيْ كَمَا يَخْفَضُهَا الْمُسْتَقُونَ بِالْأَلَاءِ وَنَوَاضَعَتِ لَكُمْ وَانْحَنَيْتُ وَطَاطَا فَرَسَهُ فَحَنَزَهُ بِفَخْزِهِ وَحَرَكَةَ الْحُضِرِ وَطَاطَا يَدُهُ بِالْعِنَانِ أَوْ سَلَهَا بِهِ لِإِحْضَارِ وَطَاطَا فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا وَضَعَ مِنْ قَدَرِهِ قَالَ مَرَارُ بْنُ مُنْقَذٍ شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ * وَإِذَا طُوِطِيَ طَيَّارٌ طُمِرَ

وَطَاطَا أَسْرَعَ وَطَاطَا فِي قَتْلِهِمْ اشْتَدَّ وَبِالْغِ انْشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنَّ طَاطَا تَفِي قَتْلِهِمْ * لَهَا طَنْ عِظَامِي عَنْ عَقْرِ

وَطَاطَا الرِّكْضُ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ لِنَفْسَاةٍ وَبِالْغِ فِيهِ * وَالطَّاطَاءُ الْجَلُّ الْخَرِبُ بَصِصٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّيْرُ وَالطَّاطَاءُ الْمُتَنَهِّطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَرْمَنُ كَانِ فِيهِ قَالَ بِصْفٍ وَحِشَا

مِنْهَا اثْنَتَانِ لَهَا الطَّاطَاءُ يُحْجِبُهُ * وَالْآخَرُ يَنْ لِمَا يَدُوبُهُ الْقَبِيلُ

وَالطَّاطَاءُ الْمُطْمَئِنُّ الضِّيقُ وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَالْمَعْيُ ﴿ طَاطَا ﴾ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَاطَا إِذَا هَرَبَ ﴿ طَاطَا ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَاطَا إِذَا لَعِبَ بِالْقَلَمِ وَطَاطَا لَتِي مَا فِي جَوْفِهِ ﴿ طَرَا ﴾ طَرَا عَلَى الْقَوْمِ بِطَرٍّ أَوْ طَرُوًّا أَوْ تَاهَمَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ طَاعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرٍ أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ خُجَاةً أَوْ تَاهَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ جُؤْفَةٍ وَهُمْ الطَّرَاؤُ وَالطَّرَاءُ يُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ الطَّرَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ طَرَّ يَطَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَّ عَلَى حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ وَرَدَّ وَأَقْبَلَ يُقَالُ طَرَّ بِطَرٍّ أَوْ هَمَّ مَوْزَا إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً كَأَنَّهُ جَاءَهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وَرَدَّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَ فِعْلِهِ طَرًّا أَمَنَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَرَكْتُ الْهَمْزَ فِيهِ فَيُقَالُ طَرَّ يَطَرُّ وَطَرُّ أَوْ طَرَّ مِنَ الْأَرْضِ خَرَجَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الطَّرَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّ أَنْ جَبَلَ فِيهِ جَمَامٌ كَثِيرًا لِيَهْ يَنْسَبُ الْجَمَامُ الطَّرَانِيُّ لَا يَدْرِي مِنْ حَيْثُ أَتَى وَكَذَلِكَ طَرَّ أَنْ يَهْ وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْحَجَّاجُ يَذْكُرُ عَفَافَهُ

أَنْ تَدَنْ أَوْ تَنَئِي فَلَا تَنِي * لِمَا قَضَى اللَّهُ وَلَا قَضِي

قوله (طَاطَا) أَهْمَلَهُ الْحِمْزُ هَذِهِ الْمَادَّةُ أَوْ رَدَّهَا الصَّاعُ غَانِي وَالمَجْدِي الْمُعْتَلِ وَكَذَا التَّهْذِيبُ غَيْرَ أَنَّهُ كَثِيرٌ لَا يَخْلُصُ الْمَهْمُوزُ مِنَ الْمُعْتَلِ فَظَنَّ الْمُؤَلِّفُ أَنَّ هَذَا مِنَ الْمَهْمُوزِ كَتَبَهُ مَحْصَحُهُ

قوله ان تدن الخ كذا في النسخ وليراجع الديوان كَتَبَهُ مَحْصَحُهُ

ولامع الماشي ولا مشي * بسرّها وذا الطرّي

ولامشي فعول من الماشي والطرّي يقول هو منه كبر عجب وقيل حمام طرّي منكر من طرّا علينا
فلان أي طالع ولم نعرفه قال والعامّة تقول حمام طرّي وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
أعارب طوريون عن كل قرية * يحيدون عنها من حذار المقادير

فقال لا يكون هذا من طرّا ولو كان منه لقال طريون الهمزة بعد الراء فقبل له ما معناه فقال أراد
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج * داني جناحيه من الطور فتر *
أراد أنه جاء من الشام وطرّا السيل دفعته وطرؤ الشئ طراءة وطرّا فهو طري وهو خلاف

الذّاوي وأطرّا القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طساء) اذا غلب الدسم على قلب
الأكّل فالتخم قبل طسي يطرأ طساء وطساء فهو طسي التخم عن الدسم وأطساء الشبّع
يقال طسنت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت عن أكل الدسم فرأيتهم متكرها لذلك يهزولاهم
وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة التخمّة والهيشة

يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه (طشأ) رجل طشأ قدمه لا يضر ولا ينفع (طقا)
طفقت النار طفا طقا وطقوا وانطقات ذهب لها الاخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل
وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلاً أوقدوا ناراً للحرب أطفأها
الله أي أهدمها حتى تبرّد وقال

وكانت بين آل بني عدي * رباذية فاطقاها زياد

والنار اذا سكن لها أو جرها بعد فهي خامدة فاذا سكن لها أو برد جرها فهي هامدة وطاقية
ومطفي الجرار طامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتبر * ومعلل ومطفي الجر

ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم مطفئة الرصف عن الجحاني (طفتشأ)
التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفتشأة مقصوره وهو الضعيف من الرجال وقال شمر الطفتشئل
باللام (طلقا) المطلقى والطارق والطارق الملاقى بالارض اللاطى بها وقد اطلقنا اطلاقاً
واطلقنا لرق بالارض وجل مطلقى الشرف أي لارق السنام والمطلقى اللاطى بالارض وقال
الجحاني هو المستلق على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن الفجور

قوله وطساء هو على وزن
فعال في النسخ وعبارة
شارح القاموس على قوله
وطساء أي برنة الفرح وفي
نسخة كسحاب لكن الذي
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدي هو في المحكم
كذلك والذي في مادة رباذية
أي كتبه مصححه

قال الفرزدق

وضارية مأمراً إلا اقتسمته * عليهن خواص إلى الطين مخشفت

ابن الاعرابي الطين الرابية والطين البساط والطين المبدل بالهوى والطين الأرض البيضاء والطين الروضة وهي بقية الماء في الحوض وأنشد القراء * كأن على ذي الطين عينا بصيرة * أي على ذي الرابية وفي النوار الطين شيء يتخذ لصيد السباع مثل الرابية والطين في بعض الشعرا سم للرماد الهامد والطين بالكسر الرابية والهمة والداء وطنأت طنؤا وزنأت إذا استخيت وطني البعير يظنأ ظناً لرق طحاله بجنبه وكذلك الرجل وطني فلان ظناً إذا كان في صدره شيء يستحي أن يخرج منه وأنه لبعيد الطين أي الهمة عن الحياني والطين بقية الروح يقال تركته بطنته أي بحشاشته بنفسه ومنه قولهم هذه حية لا تظني أي لا يعيش صاحبها بقتل من ساءت أيامهم مزولا بهم وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طنته وفي نيطه وذلك إذا رمي في جمارته ومعناه إذا مات الحياني رجل طن وهو الذي يحمم عباً فيعظم طحاله وقد طني طني قال وبعضهم همز في قول طني ظناً فهو طني (طوا) ما بها طوني أي أحد والطاة الحاة وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاة في الأرض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الإبعاد في المرمى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طني بن أدد ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر وهو فيعمل من ذلك والنسب اليها طاني على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحيرة حاري وقياسه طيني مثل طيعي فقلبو الياء الأولى ألفوا وحذفوا النانية كما قيل في النسب إلى طيب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الألف من الياء فيه كما أبدلوا هاءنا في زباني ونظيره لاه أبول في قول بعضهم فأما قول من قال انه سمي طياً لأنه أول من طوى المناهل فغير صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد * رى القتا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي خذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الطاء المعجمة) ﴿ظائاً﴾ ظائاً ظائاً وهي حكاية بعض كلام الأعلم الشفة والأهم الثنايا وفيه غنة أبو عمرو الظائاً صوت التيس إذا نب (ظماً) الظما العطش وقيل هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظما أن العطشان وقد ظمي فلان يظماً ظماً وظماً وظماً

وظماءة اذا اشتد عطشه ويقال ظمئت اظم اظما فانا ظام وقوم ظما وفي التنزيل لا يصيهم ظما ولا
نصب وهو ظمى وظما ن والانى ظماى وقوم ظماء أى عطاش قال النكيت
إليكُم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظما وألب

اسم عار الظما للنوازع وان لم تكن أشخاصا وأظما أنه أعطشته وكذلك التظمة ورجل مظما
معطاش عن اللعياى التذيب رجل ظما ن وامرأة ظماى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وظمى
الى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشريين
والوردين زاد غيره فى وزد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الزود والجمع أظماء قال غيلان
الربيعي * مقفأ على الحى قصيرا لظما * وظم الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم
ما بقى منه الا قدر ظم الحجار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظما من
الحجار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم فى الصيف مرتين وفى حديث بعضهم
حين لم يبق من عمرى الا ظم حجار أى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن ترد الابل يوما
وتصدر مرة ككون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر والمظم مأومضع
الظما من الارض قال الشاعر

وخرق مهراق ذى لهله * أجدا الأوام به مظموه

أجد جد وفى حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ماء أعطى
نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسج
وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأظما قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمى
أصله المظمى فترك همزة يعنى فى الرواية وذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمزة ولا تعرض
الى ذكر تخفيفه وسند ذكره فى المعتل أيضا ووجه ظما أن قليل اللحم لوقت جلده به بعظمه وقل ماؤه
وهو خلاف الريان قال الخليل

وتريك وجهها كالصيف لا * ظما ن محتج ولا جهم

وساق ظماى معترقة اللحم وعين ظماى رقيقة الجفن قال الاصمعى ربح ظماى اذا كانت حارة
ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرقدا حيانا ويطرده * نكبا ظماى من القيظية الهوج

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فُصُوصَه لَظْمَاءٌ اى ليست برَهْلَه كَثِيرَةُ اللحم فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بَرَى ذَلِكَ وَقَالَ ظَمَاءٌ هَهُنَا مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ وَلَيْسَ مِنَ الْمَهْمُوزِ بِدَلِيلٍ قَوْلُهُمْ سَاقُ
ظَمِيَاءٍ أَيْ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَلَمَّا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مِنْهَا

فِي سَرَجِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ ظَمِيرَةٌ * يَأْتِي تَقَرُّدُهَا هَلَا التَّمْيِيزُ

كَانَ يَقُولُ لِمَا قُلْتُ ظَامِيَةً بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَانِي أَرَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَمِنْ هَذَا
قَوْلُهُمْ رُخْ أَظْمَى وَشَفَقَ ظَمِيَاءُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الشَّوَى أَنَّهُ لَا ظَمَى الشَّوَى
وَلَنْ فُصُوصَه لَظْمَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهْلٌ وَكَانَتْ مُتَوَرِّقَةً وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنْشِدَهُ ابْنُ الْبَيْكِيَّتِ

يُخَيِّمُهُ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَجَلِي وَبِجَلِّ شَمَالِ

* ظَمَاءُ النَّسَامِ تَحْتَ رِيَابِنِ عَالِ *

فَجَعَلَ قَوَائِمَهُ ظَمَاءً وَسَرَّاقَةً أَيْ مُتَمَلِّقَةً مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمُرَ قَدْ أَظْمَى لَظْمَاءٌ وَأُظْمِيَ
تَظْمِيَةً وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا ضَمُرَ

نَظْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ يَجِدُهُ * تُظْمِي الشَّحْمَ وَلَسْنَا نَمَزُهُ

أَيْ نَعْتَصِرُ مَا بَدَنَهُ بِالْعَرَبِيِّ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزَ لَحْمُهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ لَظْمَاءَةُ الرَّجُلِ عَلَى
فَعَالَةٍ سَوْءُ خُلُقِهِ وَلَوْ لَمْ يَضُرَّ يَتَهُ وَقِيلَ لِمَنْ أَصَافَهُ لُحَاظُهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ
يُنْصَفِ شُرَكَاهُ فَامَّا الظَّمَاءُ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ ظَمِيٌّ يَظْمُو فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَمْدُ
فَيَقُولُ الظَّمَاءُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الظَّمَاءُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ

(فصل العين المهملة) (عبا) الْعَبُّ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالثِقَلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَلَنَ وَالْجَمْعُ
الْأَعْبَاءُ وَهِيَ الْأَحْمَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنْشَدَ لِرُهْبِرِ

الْحَامِلِ الْعَبُّ الثَّقِيلُ عَنِ الشَّجَانِي بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا يُشْكِرُ

وَيُرْوَى لَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَبُّ كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غَرَمٍ أَوْ جَالَةٍ وَالْعَبُّ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهُمَا
عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عَبٌّ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَتَطْيِيرُهُ وَعَبٌّ الشَّيْءُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءُ وَمَا عَبَّاتُ بِفُلَانٍ عَبًّا أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ وَمَا أَعْبَاهُ عَبًّا أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمَا عَبَّاتُ لَهْ شَيْءٍ أَيْ لَمْ أَتَالَهُ وَمَا أَعْبَاهُ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا أَصْبَحَ بِهِ قَالَ وَمَا عَبَّاهُ فَهُوَ مَوْزَلٌ أَعْرِفُ

في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤه ليا كم لتعبده وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤه يا كم الى الاسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدهم قال تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدهم كما تقول ما عبا بفلان أى ما كان له عنده وزن ولا قدر قال وأصل العب الثقيل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبا بته شيا أى لم أعده شيئا وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يعبا الله بفلان اذا كان فاجرا ما تقاوا اذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبا بفلان أى لم أقبل منه شيئا ولا من حديثه وقال غيره عبا بته شرا أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتنعته واعتبأته وازد لعمته وأخذته واحد وعبا الامر عبا وعبا يعبه هيأة وعبا المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع عبا عبا وعبا كراهه هيأة وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمن تعبئة الجيش قال الازهرى ويقال عبا المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبا الخيل تعبئة وتعبيا وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف قال عبا نال النبي صلى الله عليه وسلم بيد رليلا يقال عبا الجيش عبا وعبا تعبئة وقد ترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى رببتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبا الطيب والامر يعبوه عبا صنعوه وخاطبه قال أبو زيد يصف أسدا

كان يجره ويمكبيه * عبا بات يعبوه عروس

ويروى بات يخبوه وعبيته وعبا ته تعبئة وتعبيا والعباءة والعباء ضرب من الأكسية والجمع أعبئة ورجل عبا ثقيل وخم كعبام والمعابة خرقه الخائض عن ابن الاعرابى وقد اعتبا المرأة بالمعابة والاعتباء الاحتشاء وقال عبا وجهه يعبوا اذا ضام وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجهه عبا وعبا الشمس ضوءها لا يدري أهول غفة في عبا الشمس أم هو أصله قال الازهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا قالوا اجتمع أحمابنا على عبا الشمس أنه ضوءها وأنشد

اذا مارأت شمسا عبا الشمس شمرا * الى رملها والجهرى عبيها

قالا نسبة الى عبا الشمس وهى ضوءها قالوا ما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا ثقيل

شاهده كافي مادة ع ب ي

من المحكم

* بحكمة الشيخ العباء النط*

وأذكر الازهرى انظر اللسان

في تلك المادة كتبه معصمه

قوله والجهرى بالراء

وسياق في عمد باللام وهى

رواية ابن سيده كتبه مصححه

هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت * اذا مارأت شمسا عب الشمس شمعت * قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبا أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه في الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بطنية ومررت بطنية وحكى عن يونس بلهأب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري في ترجمة عبا وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمى الرجل (عدأ) العدأوة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال اللحياني العدأوة أذهى الدواهي قال وقال بعضهم العدأوة المكر والخديعة ولم يمز بعضهم وفي المثل إن تحت طريقة لك لعدأوة أي خلافا وتعضا يقال هذا للطريق الداهي السكيت والمطاول لياقي داهية ويشد شدة آيت غير متق والطريقة الاسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فنعلة وقال بعضهم هو من العداء والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عدأوة فعللوة والأصل قد أميت فعله ولكن أصحاب النحو يتكلمون ذلك باستقاق الأمثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه الا عدأوة وإمعة وعبا وعنأ وعما فاما عطاء فهي لغة في عطاية وإعاء لغتي وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابي ناقة عندأوة وقدأوة وسندأوة وأي جرشة

(فصل الغين المججمة) § (غبا) غبا له يغبا غبا قد صد ولم يعرفها الرياشي بالغين المججمة (غرقا) الغرقى فشر البيض الذي تحت القيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهانة زائدتان

(فصل القاء) § (قأأ) القأأ على فعلا الذي يكثر ترداد الفاء اذا تكلم والقاء فاء حبسة في اللسان وغلبة القاء على الكلام وقد قأأ ورجل قأأ وقأأ عمتد ويقصر و امرأه قأأ وفيه قأأة الليث القأأة في الكلام كان القاء يغلب على اللسان فتقول قأأ قأأ لان في كلامه قأأة وقال المبرد القأأة التردد في القاء وهو ان يتردد في القاء اذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتأت أذ كره لغتان بالكسر والنصب فتاه فتأ وفتوا أو ما فتأت الأخيرة تميمية أي ما رخت ومازنت لا يستعمل الا في النقي ولا يتكلم به الامع الخذفان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوثة على حسب ما يجي عليه أخواتها قال وربما حذفت العرب حرف الخذف من هذه الالفاظ وهو منوثة وهو

بقوله تعالى قالوا والله نتموتن كرم يوسف أى ماتن وقول ساعدة بن جؤية
أندمن قارب روح قوائمه * صم حوافره ما يفتأ الدبلا

أراد ما يفتأ من الدبج خذف وأوصل وروى عن أبى زيد قال تميم تقول أفتأت وقيس وغيرهم
يقولون فتئت تقول ما أفتأت أذكره أفتأ وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتئت أذكره أفتأ فتأ
وفى نوادر الأعراب فتئت عن الأمر أفتأ إذا نسيتَه وانقدعت (فتأ) فتأ الرجل وفنأ غضبه
يقمؤه فتأ كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتأت عنى فلا نفأ إذا كسرتَه عنك وفنئ هو
انكسر غضبه وفنأ القدر يقمؤها فنأ وفنأ المصدران عن اللحياني سكن غليانها كنفأها وفنأ الشئ
يقمؤه فنأ سكن برده بالتسخين وفنأت الماء فنأ إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفنأت الشمس الماء
فنأ كسرت برده وفنأ القدر سكن غليانها بجماء بارد أوقدح بالمقدحة قال الجعدى
تفور علينا قدرهم فندعها * ونقموها عنا إذا حمها غلا

وهذا البيت فى التهذيب منسوب إلى الكميث وفنأ اللبن يفتأ فنأ إذا أغلى حتى يرتفع له زبد
ويقطع فهو فائى ومن أمثالهم فى اليسير من البر أن الرثية فنأ الغضب وأصله أن رجلا كان
غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقموه رثية فسكن غضبه وكف عنهم وفى حديث زياد لهو
أحب إلى من رثية ففتت بسالة أى خلطت به وكسرت حديثه والفت الكسر يقال فنأ به أقمؤه
فنأ وأفنا الحرسكن وفتر فنأ الشئ عنه يقمؤه فنأ كفه وعد الرجل حتى أفنا أى حتى أعيانا ونهر
وفتر قالت الخنساء

الأم لعين لا تحف دموعها * إذا قلت أفتت تسهل فتفهل

أرادت أفتأت خففت (جاء) جفئة الأمر وجأ بال كسر والنصب يقمؤه جأ وجفأ بالضم والمد
وأفجأه وفجأه يفاجئه مفاجأة وجفأه هجم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير
تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كانه إذا فجأه أفجأوه * أنشاء ليل مغدق أنشأوه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فعد جأك ابن الأعرابي أفجأ إذا صادف صديقه على فضيحة
الاصمعى فجأت الناقة عظم بطنها والمصدر الفجأ مهموز مقصور والفجأة أبو قطري المازنى واقبته
جفأة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا قلت خرجت فاذا زيد

قوله وانقدعت كذا هو فى
المحكم أيضا بالقاف والعين
لألف الفاء والعين كتبه مصححه

فهذا هو الفجاءة فلا يدرى أهو من كلام العرب أو هو من كلامه والنجاء ما فاجأك وموت الفجاءة ما يفتج الإنسان من ذلك وورث في الحديث في غير موضع وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة (قرأ) الفراءمهموزة مقصور جمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد في جوف الفراء وفي الحديث أن أباسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فخببته ثم أذن له فقال له ما كدت نأذن لي حتى تأذن لجارة الجلهمةين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفراء مقصور ويقال في جوف الفراء مدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم لم بما قاله لابي سفيان تألقه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها مثله وقال أبو العباس معناه أنه اذا تحببك قنع كل محجوب ورضى لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حبيبه وأذن لغريمه فيضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تنقضي باقي حاجاته وجمع الفراء أفراء وفراء مثل جبل وجبال قال مالك بن ربيعة الباهلي

هو الذي خرج صدره وتأت حنثته والأثنى قسَاء والافسأ والمفسوء الذي كأنه إذا مشى يرجع
اسمه ابن الاعرابي الفسأ دخول الصلْب والفقأ خروج الصدر وفي وركيه فسأً وانشد ثعلب
قد حطأت أم حنيم بادن * بخارج الحنثلة مفسوء القطن

وفي التهذيب * بناتي الجبهة مفسوء القطن * عدى حطأت بالباء لأن فيه معنى فازت أو بليت
ويروى حطأت والاسم من ذلك كله الفسأ أو فسأ الرجل تفاسؤا بهمز وغيرهمز آخرج يحيرته
وظهره (فسأ) تفسأ الشيء تفسؤا انتشر ابوزيد تفسأ بالقوم المرض بالهمز تفسؤا إذا
انتشر فيهم وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هؤلاء * ويعياه من كان يحسب راقيا

تفسأ الإخوان الثقات فعمهم * فأسكت عني المغولات البواكيا

ابن بزرج النفس من الفخر من فسأت ويقال فسأت (فسأ) قال في ترجمة فسأ نفساً النوب أي
تقطع وبلي وتقص أمثله (فسأ) أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز فسأت الرجل أطعمته قال
أبو منصور أنكر شمر هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لأن الصواب أقضأه بالقاف إذا أطعمته
وسند كره في موضعه (فطأ) الفطأ الفطس والفطأة الفطسة والافطأ الافطس ورجل
أفطأ بين الفطأ وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أصفرا وجهه فطأ الأنف دقيق الساقين والفطأ
والفطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطأ وهو أفطأ والأثنى فطأ
واسم الموضع الفطأة وبغير أفطأ الظهر كذلك وفطى البعير إذا طام من ظهره خلفة وفطأ ظهر بعيره
حمل عليه نقلا فاطمأن ودخل وتقاطأ فلان وهو أشد من التقاعس وتقاطأ عنه تأخر والقطأ في
سنام البعير بغير أفطأ الظهر والفعل فطى يقطأ فطأ وفطأ ظهره بالعصا يقطوه فطأ ضربه وقيل هو
الضرب في أي عضو كان وفطأ ضربه على ظهره مثل حطأه أبو زيد فطأت الرجل أفطوه فطأ إذا
ضربه بعصا أو بظهره جلك وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسنجه رمى به وربما جاء بالشاء وفطأ
الشيء شدخه وفطأ بها حيق وفطأ المرأة يقطوها فطأ نكحها وأفطأ الرجل إذا جامع جماعا
كثيرا وأفطأ إذا اتسعت حاله وأفطأ إذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تقاطأ فلان عن القوم بعد ما حمل
عليهم تقاطؤا وذلك إذا انكسر عنهم ورجع وبارخ عنهم تبارخ في معناها (فقا) فقا العين
والبثرة ونحوهما يفتقوهما فقا فقاها تفتقة فافتقات وتفتقات كسرها وقيل قلعاها وبجتها عن
الليمان وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقوا عنه لم يكن عليهم شيء أي

قوله بادن هو بالذال المهملة
كافي مادة دن ن ووقع في
مادة ح ط أ بالذال المعجمة
تعالما في نسخة من المحكم
كتبه مصححه

سَقَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَخْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّ عَيْنَ مَلَكٍ الْمَوْتَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَأَنَّ فُقَيْيَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ أَيْ بَخْصٌ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَقَاتُ أَيْ
انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكِتَابِ نَفَقَاتُ شَحْمًا بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ نَفَقَاتُ شَحْمِي فَنُقِلَ الْفَعْلُ
فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَفْرَجُ النَّاعِلِ فِي الْأَصْلِ مَعْرُوفًا لَا يَجُوزُ عَرَفًا تَصَيَّبَتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمَمِيزَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَمِيزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ لِمَا لَا يَفْقِي الْبَيْضَ الْيَتِ
انْفَقَاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَاتِ الْبَثْرَةُ وَبَكَى حَتَّى كَادَ يَفْقِي بَطْنُهُ يَشُقُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ
أَبْلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ النَّافِقَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ حَتَّى لَا يُنْفَعَّ بِهِ وَأَنْشَدَ

عَلَيْكَ بِالْفُقَيْيِ وَالْمُعْتَى * وَبَيْتِ الْمُحْتَبَى وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُفْقِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْيَتِ وَأَمَّا أَرَادَهُ الْفِرْزْدَقُ قَوْلَهُ الْجَرِيرُ
وَلَسْتُ وَلَوْ فَقَاتَ عَيْنَكَ وَاحِدًا * أَبَالُكَ إِنِّ عَدُّ الْمَسَاعِي كِدَارِمِ

وَنَفَقَاتِ الْبَهْمَى تَفْقُو النَّشَقَّ لِفَاتِقِهَا عَنْ نَوْرِهَا وَيُقَالُ فَقَاتَ نَفَقًا إِذَا انْشَقَّتْ لِفَاتِقِهَا عَنْ ثَمَرِهَا
وَنَفَقًا الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ وَنَفَقَاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَمَاتَتْ شَقَّتْ وَتَفَقَّتْ تَبَجَّتْ بِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
نَفَقَ أَفَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِيُّ * وَجَنَّ الْخَازِبَ بِأَبِيهِ جَنُونًا

الْخَازِبُ بِأَصَوْتِ الذَّبَابِ سَمِيَ الذَّبَابُ بِهِ وَهُوَ مَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبًا وَمِنْ
أَعْرَبِهِ نَزَلَتْهُ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ فَقَالَ خَازِبًا وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ نَفَقَ أَفَوْقَهُ عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ يَجْعَلُ
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

يَجْعَلُ مِنْ قَسَادٍ فَرَّخُزَايَ * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرِيَاءُ الشَّهَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْ نَفَقَةً أَيْ سَحَابَةً
لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا مَتَقَارِبُ وَالْفُقَّ السَّيَّيَاءُ الَّتِي تَفْقِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ فُقُوءٌ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا
لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَأَرَى الْفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفُقَّ كَالسَّيَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِالْهَمْزِ فَكِرَهُ أَجْتَمَاعُ
الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ف فَقَلِبْتَ الْأَوَّلِيَّاءَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّفَقَةُ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَتَهَامَاتُ الْوَلَدِ الْأَصْمَعِيُّ السَّيَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَّيَاءُ

قوله بهجل سياقي في قسأ
عن المحكم بمجوز كتبه
مصححه

السلي الذي يكون فيه الولد وكثر ساياؤهم العام أي كثر تراجهم والسُّحْدُوماء في السَّيَّاء
والفقُّ الماء الذي في المشيمة وهو السُّحْدُ والسُّحْتُ والتَّحْتُ وناقَةٌ فَيَّأى وهي التي يأخذها داء يقال
له الحقوة فلا تبول ولا تبعرور بما شرفت عروفاً ولجها بالدم فانتفتحت وربما انتفتحت كرشها من
شدّة انتفاخها فهي الفقُّ حينئذ وفي الحديث إن عمر رضى الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي
بكذا ولا كذا ولا هي بفقٍ فتشترق عروفاً الفقُّ الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فان ذبح
وطبخ أمتلأت القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والائى والفقُّ خروج الصدروا القسا دخول
الصلب ابن الاعرابي أفقا إذا انخسف صدره من علته والفقُّ فقر في جبر أو غلط يجتمع فيه الماء
وقيل هو كالخفرة تكون في وسط الارض وقيل الفقُّ كالخفرة في وسط الحفرة والفقُّ الخفرة في
الجبل شد أبو عبيد في الخفرة أو الخفرة قال وهما سولة والفقُّ كالفقِّ وأنشد نعلب

* في صدره مثل الفقِّ المظمث * ورواه بعضهم مثل الفقِّ على لفظ التصغير وجع الفقِّ
فُقَاً والمفقتة الأودية التي تشق الارض شقاً وأنشد لفرزدق

أَتَعْدِلُ دَارَ مَائِنِي كُتَيْبٍ * وَتَعْدِلُ بِالْمَفَقَّةِ الشَّعَابَا

والفقُّ موضع (فناً) مال ذو فئنا أي كثرة كفتح قال وأرى الهمزة بدلاً من العين وأنشد
أبو العلاء بيت أبي مخنف النقي

وقد أجود وما مالي بذى فَنَا * وَأَكْتُمُ السَّرْفِ مَضْرِبَةَ الْعُنُقِ

ورواية يعقوب في الالفاظ بذى فَمَجٍ (فياً) التي ما كان شمساً فَنَسَحَتْهُ الظِّلُّ والجمع أفْيَاءُ
وفيو قال الشاعر

لَعَمْرِي لَا نَتِ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ * وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

وفاء التي أفْيَاءُ تَحْوَلُ وَفَيَّافِيهِ تَطْلَلُ وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور
يصف سرحه وكنى بها عن امرأة

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الشَّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا النَّارُ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى تَذْوِي

ولما سمى الظل فيأل رجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما تسخّته الشمس والقي
ما تسخّ الشمس وحكى أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظل
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقيأت الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ
عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ وَتَتَفَيَّأُ الظلال رجوعها بعد

ما يستدرك به على المؤات
ما في التهذيب قيل لامرأة
انك لم تحسنى الخرز فافتقبه
أي أعيدى عليه يقال
افتقانه أي أعدت عليه
وذلك أن يجعل بين الكليتين
كلمة كما تخاط البوارى إذا
أعيد عليه والكلمة السير
أو الخيط في السكبة وهي
منية فتدخل في موضع
الخرز ويدخل الخارزide
في الاداود ثم مد السير
والخيط اه كتبه مصححه

انتصاف النهار وابتهات الاشياء ظلالها والتقيؤ لا يكون الا بالعشى والظل بالقدادة وهو ما لم تنله الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه حميد بن ثور في وصف السرحة كما أشدناه آنفاً وتقيأت الشجرة وقيأت وفأت تقيئة كترقيوها وتقيأت أنا في قيمها والمقيوءة موضع التي وهي المقيوءة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوءة هي المقيوءة من التي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوءة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مقيوءة بالفاء غير الليث قال وهي تشبه الصواب وسند كره في قنأ أيضاً والمقيوءة هو المقيوءة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وقيأت المرأة شعرها حر كته من الخيلاء والريح تقي الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من حيث أثمرت الريح تقيها أي تحركها وتعملها عينا وشمالاً ومنه الحديث اذا رأيت النقي على رؤسهن يعني النساء مثل أسمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن ذلك ما يقيها أي يحركها خيلاء ومجباً قال نافع بن قبيط الفقعسي

فلئن بليت فقد عمرت كائن * غصن تقيئه الرياح رطيب

وفاء رجوع وفاء الى الامر يني وفاءه فيا وفيوا رجع اليه وأفاءه غيره رجعه ويقال فئت الى الامر فياً اذا رجعت اليه النظر ويقال للحديدة اذا كانت بعد حدثها فأت وفي الحديث التي على ذي الزحيم أي العطف عليه والرجوع اليه بالير أبو زيد يقال أفأت فلان على الامر افاءة اذا أراد امرأاً فعدلتها الى امر غيره وأفاء واستفاه كفاء قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنه * أفاء وآفاق السماء حواسر

وبنشد عتوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفأوا وقالوا حبذا الوضع

أي رجعوا عن طلب الترة الى قبول الدية وفلان سريع النقي من غضبه وفاء من غضبه رجوع وإنه لسريع النقي والقيمة والقيمة أي الرجوع الأخيرتان عن اللعياني وانه لحسن القيمة بالكسر مثل القيمة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها تمجودة ما عدا سورة من حدثت سرع منها القيمة القيمة بوزن القيمة الحالية من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لا بسه الانسان وبأسره وفاء المولى من امرأته كفر بينه ورجع اليها قال الله تعالى

فَانْ فَأُوْا فَاِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ قَالَ النَّبِيُّ عَنِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَّرْجِعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَاِنْ فَأُوْا فَاِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ حَلَفَ أَنْ لَا يَطْأَ امْرَأَةً يَفْعَلُ اللهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِيلَائِهِ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرِ فَقَدْ فَاءَ أَيُّ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يَجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَقَارِهِ يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يَجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا طَلَيْمَةً وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ انْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يَجَامِعْهَا وَقَفَ الْمُؤْمِنُ قَامًا أَنْ يَقِيَّ أَيُّ يَجَامِعُ وَيُكْفِرُ وَإِمَّا أَنْ يُطْلَقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ مِنَ الْإِيلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأُوْا فَإِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ وَتَقِيَّاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا تَنْتِفِعُ عَلَيْهِ وَتَكْسِرُ لَهُ تَدْلُلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ مِنْ النَّبِيِّ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتُ بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَقِيَّاتُ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ * لِعَابِيسٍ جَانِبِ الدَّلَالِ مُقَشَّعَرُ

وَالنَّبِيُّ أَلْغَنِيَهُ وَالْخَرَجُ يَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالِ الْكُفَّارِ يَنْبَغِي إِيفَاءُهُ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفُهُ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ وَأَصْلُ النَّبِيِّ الرُّجُوعُ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي لَانِهِ تَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَاتَانِ ابْنَتَايَ فَلَنْ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاتُهُمَا أَيُّ اسْتَرْجَعَ عَنْهُمَا مِنْ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيَالَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُمَا نَسْتَقِيَّ عَنْهُمَا نَحْمًا أَيُّ نَأْخُذُهَا لَأَنْتُسْنَا وَنَقْتَسِمُ بِهَا وَقَدْ قُتِلَ فَيَا وَاسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالِ أَخَذَهُ فَيَا وَأَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ يَنْبَغِي إِيفَاءُهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْتَهْذِيبُ النَّبِيُّ عَمَّا رَدَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهِ بِالْقِتَالِ إِمَّا بِأَنْ يَحْجُلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَيَحْجُلُوا هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ بِصَالِحُوا عَلَى جَرِيَةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْحَرِيَّةِ يَفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفْكِ

دماهم فهم هذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم
توجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً نزلت في أموال بني النضير حين تقصوا العهد وجلوأعن أوطانهم إلى
الشام فقسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراها الله أن
يقسمها فيها وقسمه التي غير قسمه الغنمة التي أوجف الله عليها بالخيل والركاب وأصل التي
الرجوع بمعنى هذا المال فبأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عتقوا بلاقته وكذلك قوله
تعالى في قتال أهل البغي حتى تبقى إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة وأفانت على القوم فيما إذا
أخذت لهم سلب قوم آخرين فجنتهم به وأفانت عليهم فيما إذا أخذت لهم فيما أخدمتهم ويقال لنوى
القراد كان صليبا وفيه ذلك أنه تعلقه الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال
علقمة بن عبدة يصف فرسا

سلاءة كعصا الهندى غل لها * ذو قيمة من نوى قران معجوم

قال وينسرقوله غل لها ذو قيمة تفسيرين أحدهما أنه أدخل جوفها نوى من نوى خيل قران
حتى اشتد لها والناسي أنه خلق لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها نوى قران وفي
الحديث لا يلين مفاء على مفى المفاء الذي افتتحت ببلده وكورته فصارت فيا للمسلمين يقال أفأت
كذا أي صبرته فيا فأنام في وذلك مفاء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصابة والتابعين
الذين افتكحوه عنوة والتي القطعة من الطير ويقال للقطعة من الطير في وعرة وصف والفيسة
طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر إلى اليمن وجاءه بعد فيسة أي بعد حين والعرب تقول
يافى مالى تأسف بذلك قال

يافى مالى من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

واختار اللحياني يافى مالى وروى أيضا ياهى قال أبو عبيد زادا لا حرياني وكلها بمعنى وقيل
معناها كلها التعجب والتمتع الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في مثال
فيج لأنه من فاء ويجمع على فؤن وفئات مثل شيات ولديات ومثبات قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا
الذى قاله الجوهري وهو أصله فتؤم مثل فعوف الهمزة عين لا لام والمخدوف هو لا مها وهو الواو وقال
وهى من فأوت أي فرقّت لأن الفئة كالفرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أي على أثره قال ومثله على تفيئة ذلك بتقديم
الياء على الفاء وقد نددوا التاء فيه زائدة على أنها تفيئة وقيل هو مقلوب منه وتاؤها إما أن تكون

مزينة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزينة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التبنية
تفعلة من التني فخرجت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولا مهاهمز ولكن
القلب عن التبنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة

(فصل القاف) ﴿قبا﴾ القباء حشيشة تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على
الارض قيس الاصبع أو أقل رعاها المال وهي أيضا القباء كذلك حكاها أهل اللغة قال ابن
سيده وعندى أن القباء في القباء كالكة في الككة والمرأة في المرأة ﴿قنا﴾ القناء والقناء
بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وأرض مقناة ومقنوة كثيرة القناء والمقناة والمقنوة
موضع القناء وقد أقنأت الارض اذا كانت كثيرة القناء وأقنأ القوم كثر عندهم القناء وفي الصحاح

قوله القندأ كذا في النسخ
وفي غير نسخة من المحكم
أيضا فهو بزنة فعمل كتبه
مصححه

قوله ناقة قندأوة جريئة
كذا هو في المحكم والتهديب
بهمزة بعد الياء فهو من
الجرأة لا من الجري كتبه
مصححه

القناء الخبار الواحد قنائة ﴿قدا﴾ ذكره بعضهم في الرباعي القندأ والقندأوة السبي
الخلق والغذاء وقيل الخفيف والقندأ والقصير من الرجال وهم قندأون وناقة قندأوة جريئة قال
شعرهم مزولا هم مزو قال أبو الهيثم قندأوة ففعاله قال الأزهرى النون فيها ليست بأصلية وقال الليث
اشتقاقها من قندأ والنون زائدة والواو فيها أصله وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندأ الصغير
العنق الشديد الرأس وقيل العظم الرأس وجل قندأ وصلب وقدهم من الليث جل قندأ أو وسندأ أو
واحج بأنه لم يحجى بناء على لفظ قندأ والواو ناهية نون فلما لم يحجى على هذا البناء بعين نون علمنا أن النون
زائدة فيها والقندأ أو الجريء المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي ﴿قرأ﴾ القرآن التنزيل
العزير وانما قد تم على ما هو أبسط منه أشرفه قرأه يقرؤه وبقروه الاخيرة عن الزجاج قرأ أو قراءة
وقرأنا الاولى عن الحماني فهو مقروء أبو إسحق النحوى يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه
صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا أو قرأنا معنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لانه يجمع السور فيضمها
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أي جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قرآنه قال ابن
عباس رضى الله عنهم فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك فأما قوله

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَرَبَّاتٍ أُجْرَةٍ * سودا الحارجر لا يقرآن بالسور

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت تنبت بالدهن وقراءة من قرأ يكاد سنى برق يذهب
بالابصار أي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشئ قرأنا جمعه وضمت بعضه الى بعض ومنه
قوله ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جنيذا قط أي لم يضطهم رجها على ولد وأنشد

* هَبَانُ لَوْلَا لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا * وقال قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضطمر رجها على
 الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقىته
 وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن
 اسم وليس به موز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وبهم قرأت
 ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على
 عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله
 عنهم وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرة أبي علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد
 المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء يهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث
 أَقْرَأُكُمْ أَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ مِنْ جَمَاعَةِ مَخْصُوصِينَ أَوْ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ فَانْغِيَرِ كَانَ أَقْرَأَ
 مِنْهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ أَكْثَرُهُمْ قِرَاءَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَامًّا وَأَنَّهُ أَقْرَأَ الصَّحَابَةَ أَيِ اتَّقَنُوا الْقُرْآنَ
 وَأَحْفَظُوا وَرَجُلٌ قَارِئٌ مِنْ قَوْمٍ قُرَاءَةٌ وَقَارِئِينَ وَأَقْرَأَ غَيْرُهُ يَقْرَهُهُ إِقْرَاءً وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ الْقُرْئِيُّ
 قَالَ سَبِيحُهُ قَرَأَ وَاقْتَرَبَ بِمَعْنَى بِمَنْزِلَةِ عِلَاقَرْتِهِ وَاسْتَعْلَاهُ وَصَحِيْفَةُ مَقْرُوءَةٍ لَا يُجِيزُ الْكَسَائِي وَالْفَرَاءَ غَيْرَ
 ذَلِكَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَحِكْيَ أَبُو زَيْدٍ صَحِيْفَةُ مَقْرُوءَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ لَا فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ قَرَيْتُ وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ
 قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا وَمِنْهُ سَمِيَ الْقُرْآنُ وَأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ مُقَرَّئٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَكَزَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
 الْقِرَاءَةَ وَالْاِقْتِرَاءَ وَالْقَارِئَ وَالْقُرْآنَ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْجَمْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَتْهُ فَقَدْ قَرَأْتَهُ وَسَمِيَ
 الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقِصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعْيَ دَوَالِيَاتِ وَالسُّورَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ
 مَصْدَرُ كَالْغُفْرَانِ وَالْكُفْرَانِ قَالَ وَقَدْ بَطُلَ عَلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ قِرَاءَةٌ تَسْمِيَةٌ لِلشَّيْءِ بِبَعْضِهِ وَعَلَى
 الْقِرَاءَةِ نَفْسُهَا يَقَالُ قَرَأْتُ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا وَالْاِقْتِرَاءُ أَفْعَالٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ وَقَدْ تَحَذَّرَ الْهَمْزُ مِنْهُ
 تَحْذِيرًا فَإِذَا قِيلَ قَرَأْتُ وَقَرَأْنَا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ التَّصْرِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ مَا قَرَأْتُ أُمِّي قَرَأَتْهَا
 أَيِ أَنْهُمْ يَحْتَفِظُونَ الْقُرْآنَ نَفْسًا لَمْ تَمُتْ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ مُعْتَقِدُونَ تَضْيِيعَهُ وَكَانَ الْمَنَافِقُونَ فِي عَصْرِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ وَقَرَأَهُ مُقَرَّأَةً وَقَرَأَهُ بِغَيْرِهَا دَارِسَةً وَاسْتَقْرَأَهُ طَلِبَ إِلَيْهِ أَنْ
 يَقْرَأَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسَمَّيْتُ لِلْقِرَاءَةِ فَادَاهُمْ مُتَقَارِئُونَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْحَنَّ كَأَوَّلِ وَمَوْنِ الْقِرَاءَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قُذَافَةَ كَرَسُورَةُ الْأَخْرَابِ إِنْ كَانَتْ
 لِقُرَّائِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَهِيَ أَطْوَلُ أَيِ تَجَارِيهِهَا مَدَى طَوْلِهَا فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ إِنْ قَارَاهَا السَّائِي قَارِئٌ

البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات
ان كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عنه أنه كان
لا يجهر بالقراءة فيهما أولا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي يجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها المملكان
واذا قرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقاري والمتقري
والقراء كله الناسك مثل حسان وجمال وقول زبد بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال القراء
أنسدي أبو صدقة الديبيري

بعضه تصطاد الغوى وتستبي * بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراء جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده
بعضه بالفتح لأن قبله

ولقد عجت لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

ومودونة مملئة ودونه أي رطبه وجمع القراء قراءون وقرائي جاءوا بالهمز في الجمع لما كانت
غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وأمرأة قراء وتقرأ تنقه وتقرأ تنسك
ويقال قرأت أي صرحت قارئاً ناسكاً وتقرأ تنقر وفي هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تنقحت
ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقتهم ومثاله ابن بزرج هذا الشعر
على قري هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه أياه بلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل
يقرئك السلام يقال أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن
يقرأ السلام ويرده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلاناً أي حملني على
أن أقرأ عليه والقرء الوقت قال الشاعر

إذا ما السماء لم تنم ثم أخلنت * قروء الله بأن يكون لها قطر

يريد وقت نوم الذي يظفر فيه الناس ويقال للجمي قروء ولغايب قروء ولبعيد قروء والقروء
الحيض والطهر ضد وذلك أن القروء الوقت فقد يكون الحيض والطهر قال أبو عبيد القروء يصلح
للحيض والطهر قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقرء وفي الحديث دعي الصلاة أيام

قوله ولا يكون من التنسك
عبارة المحكم في غير نسخة
ويكون من التنسك بدون
لا كتبه مصححه

قوله وقرائي كذا في بعض
النسخ والذي في القاموس
قواري أو بعد القاف بزنة
فواعل ولكن في غير نسخة
من المحكم قراري براءين
بزنة فواعل كتبه مصححه

أَقْرَأْتُكَ وَقُرُّوْهُ عَلَى فِعُولٍ وَأَقْرُؤُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّعِيَانِي فِي أَذَى الْعَدَدِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحِيَّةَ أَقْرَأْتُ وَلَا
 أَقْرُؤُ قَالَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَأْتُ مِنْ قُرُوءٍ كَمَا قَالُوا خَمْسَةَ
 كَلَابٍ يُرَادُ بِهَا خَمْسَةُ مِنَ الْكَلَابِ وَكَقَوْلِهِ * خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَطْنَانِ * أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ
 وَقَالَ الْأَعَشَى مَوْرَثَةٌ مَا لَوْ فِي الْحَيِّ رَفْعُهُ * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ قَالَ جَاءَ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرُؤُ وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةُ فَلُوسٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْفُلُوسُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ أَوْ ثَلَاثَةُ
 هِمَى ثَلَاثَةُ رِجُلَةٍ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةُ كَلَابٍ أَوْ ثَلَاثَةُ كَلْبٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّحَوِيثُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ أَرَادَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُوءِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَأُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَأُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَأَصْلُهُ مِنْ دُوْنِ وَقْتُ الشَّيْءِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَلَمَّا
 كَانَ الْحَيْضُ يَجِبُ لَوَقْتُ الطُّهْرِ يَجِبُ لَوَقْتُ جِزَانٍ يَكُونُ الْأَقْرَاءُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَذَلِكَ سَنَةٌ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَافِقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
 الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَنْتَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا جَمَعَهَا فَادَّطَهَرَتْ فَلَمَّا طَلَّقَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
 يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقُرْآنَ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِيبُ
 الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ زَلَمَ الْإِبَاءَ فَهُوَ جَمْعٌ وَقَرَأَتِ الْقُرْآنَ لَفْظَتْ بِهِ جَمْعًا وَالْقَرِيدُ يَقْرِي
 أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِي فِيهِ فَأَمَّا الْقُرْآنُ اجْتِمَاعُ الدَّمِ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ إِنْ مَا يَكُونُ فِي الطُّهْرِ وَجَعٌ عَنْ
 عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَاءُ وَالْقُرُوءُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَوْلُ الْأَعَشَى * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ * فَالْقُرُوءُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ
 النِّسَاءَ إِنْ مَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَانْمَاضُ بَعْثِيَّتِهِنَّ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ وَيُقَالُ قَرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ طَهَّرَتْ وَقَرَأَتِ حَاضَتْ قَالَ جَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاخِلًا فَتَشَدَّرَتْ * مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ يَحْمِلْ عَاقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقُرْءُ الْحَيْضُ وَجَنَّهُمْ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَأْتُكَ أَيَّامَ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقُرْءُ مَعَ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ

اذا حاضت وما قرأت حِيضَةً أَي ما ضمت رَجْهًا على حِيضَةٍ قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مَعْرُودَةً وَتَجْمُوعَةً فالْمَعْرُودَةُ بفتح القاف وتجمع على أَقراء وقُرُوء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الجواز ويقع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القراء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الصَّدين لأن لكل منهما ما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مقري حاضت وطهرت وقرأت إذا رأت الدم والمقراءة التي ينتظر بها انقضاء أقراءها قال أبو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته إلى فلانة فقراءتها أي تمسكها عندها حتى يحيض للاستبراء وقرئت المرأة حِسَتْ حتى انقضت عدتها وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حِيضَةً أَوْ حِيضَتَيْنِ والقراءة انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحِيضَتَيْنِ وفي إسلام أبي ذرقة دَوْضَعْتُ قَوْلَهُ على أَقراء الشَّعْرِ فَلَا يَلْتَمُ على لسان أحد أي على طرق الشعر ويجوز به واحدها قرأ بالفتح وقال الزنجشري أو غيره أَقراء الشَّعْرِ قَوْلًا فِيهِ التي يُخْتَمُ بها كأقراء الطُّهر التي يَنْقَطِعُ عندها الواحد دَقْرٌ وَقُرٌّ وَقَرِي لأنهما مقاطع الأبيات وحدودها وقرأت الناقة والشاة تَقَرَّاجَتِ قال * هِجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقَرَّاجِنَا * ونافه قارى بغيرها و ما قرأت سَلَى قَطُّ ما جلت مَلْقُوحًا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة وَلَدَتْ وأقرأت الناقة والشاة اسْتَقَرَّتِ الْمَاءُ في رَجْهًا وهي في قُرُوءِها على غير قياس والقياس قَرَأَتْها وروى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سَلَى قَطُّ وما قرأت مَلْقُوحًا قَطُّ قال بعضهم لم تحمَلْ في رَجْهًا ولدا قَطُّ وقال بعضهم ما أسْقَطَتْ ولدا قَطُّ أي لم تحمَلْ ابن شميل ضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاqَةَ على غير قُرٍ وَقُرُ النَّاqَةِ ضَبَعَتُها وهذه ناقة قارى وهذه نوق قوارى يا هذا وهو من أَقراء المرأة لأنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير ألف وَقُرُ الْقَرَسِ أَيامٌ وَدَاقِها أَيامٌ سَفَادِها والجمع أَقراء واستقرأ الجَلُّ النَّاqَةَ إذا تاركها لِيَنْظُرَ أَلْقَحَتْ أَمْ لَا أبو عبيدة ما دامت الوديق في ودَاقِها فهي في قُرُوءِها وأقرأها وأقرأت النجوم حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضا تأخر مطرها وأقرأت الرياح هبَّتْ لا وائِها ودخلت في أوائِها والقارئ الوقت وقول مالك بن الحارث الهذلي

كُرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرِي سَلِيل * إذا هبَّتْ أقارها الرياحُ

أَي لَوْقَتِ هُبُوبِها وشدة برْدِها والعقر موضع بعينه وسَلِيلٌ جد جريح بن عبد الله الجلي ويقال

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا الضبط كتبه مصححه

هذا قارىء الرّيح لو قُت هبوبها وهو من باب السكاهل والغارب وقد يكون على طرَح الزائد وأقرأ
أمره وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصّحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم
أعنت قراكم أقرأه أى أحبسّته وأخرّته وأقرأ أن أهله دنا وأقرأ من سفره رجّع وأقرأت من
سفرى أى أنصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة الرّيا وقراءة البلاد وبأوها قال الأصمى إذا قدمت
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد فأما قول أهل الجازية
البلاد فأنما هو على حذف الهمزة المحتركة وإلقائها على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس
فأما إغراب أبى عبيد وطمّنه أياه لغة تخطأ وفي الصّحاح أن قولهم قرّة بغير همز معناه أنه إذا مرض بها
بعد ذلك فليس من وباء البلاد (قرضاً) القرضى مهموز من النبات ما تعلّق بالشجر والتّبسّ
به وقال أبو حنيفة القرضى ينبت فى أصل السّمرة والعرفط والسلم وزهره أشدّ صفرة من الورس
وورقه لطيف رقيق أبو عمرو ومن غربب شجر البر القرضى وأحدته قرضته (قساً) قساء موضع
وقد قيل إن قساء هذا هو قسى الذى ذكره ابن أحرر فى قوله

يَجُودُ مِنْ قَسَى ذِفْرِ الْإِزْمَى * تَهَادَى الْجُرَيَّاتُ بِهِ الْحَيْنَا

قال فإذا كان كذلك فهو من اليباء وسنذكره فى موضعه (قضا) قضى السقاء والقريّة يقضاً
قضاً فهو قضى فسد فعن وتماقت وذلك إذا طوى وهو رطب وقريّة فضضة فسدّت وعفنت
وقضت عيّنهُ نقضاً قضاهى فضّة أحرّت واسترخت ما قىها وقرحت وقسدت والقضاء الاسم
وفيهما قضاء أى فساد وفى حديث الملائكة أن جاءت به قضى العين فهو ليل أى فاسد العين
وقضى النوب والحبّل أخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطّي وقيل قضى الحبّل إذا طال
دقنه فى الأرض حتى يتهتك وقضى حسبّه قضاء وقضاء بالماء وقضوا عاب وقسد وفيه قضاء وقضاء
أى عيب وقسا قال الشاعر

تُعَرِّى سَلَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ * وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَى تَفَرَّعْتُ دَارِمَا

وسلّى حتى من دارم وتقول ما عليك فى هذا الأمر قضاء مثله قضاء بالضم أى عار وضعت وتو يقال
للرجل إذا نكح فى غير كفاهة نكح فى قضاة ابن بزرج يقال انهم لينة تصون منه أن يزوجه أى
يستخسون حسبّه من القضاء وقضى الذى يقضوه قضاة كنه عن كراع أكله وأقضا الرجل أطعمه
وقيل أنما هى أقضا بالفاء (قفا) قننت الأرض قفاً مطرت وفيها نبت فعمل عليه المطر

قوله وقيل لامرأة الخ هذه
الحكاية أوردتها ابن سيده
هنا وأوردتها الأزهري
في ف ق أ بتقديم الفاء
كتبه مصححه

فَأَفْسَدَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفُّ أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَالْأَفْسَدُ وَاقْتَدْنَا الْخَرْزُ
أَعَادَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْيَانِ قَالَ وَقِيلَ لَامِرًا لَكَ لَمْ تَحْسَنِ الْخَرْزَ فَاقْتَفَيْهِ أَيْ أَعِيدَ عَلَيْهِ وَاجْعَلِي
عَلَيْهِ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً كَمَا خَطَّ الْبَوَارِيُّ إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا يَقَالُ اقْتَفَانَهُ إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ وَالْكَلْبَةُ
السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تُسَمَّى كَلْبَةً كَمَا يُسَمَّى الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْحَبِطُ
فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مُنْثَبَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرْزِ وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيدُ فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْحَبِطُ
وَقَدْ كَتَبَ إِذَا اسْتَمْعَلَ الْكَلْبَةُ (قأ) قَأَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَقَوَّ قَاءً وَقَاءً لَا يُعْنَى بِقَاءٍ
هَهُنَا الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ الْبَتَّةُ ذَلَّ وَصَغُرَ وَصَارَ قِيًّا وَرَجُلٌ قِيٌّ عَزِيلٌ عَلَى قَعِيلٍ وَالْجَمْعُ قِوَاءُ وَالْآخِرَةُ
جَمْعُ عَزِيزٍ وَالْآخِرَةُ قِيَمَةٌ وَأَقْنَاهُ صَغُرَ بِهِ وَذَلَّتْهُ وَالصَّغَرُ الْقَبِي يُصَغَّرُ بِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا
وَأَقْنَى الرَّجُلُ إِذَا ذَلَّتْهُ وَقَاتِ الْمَرْءُ قَاءً مَدَّ وَصَغُرَ جَسْمُهُ وَأَقْنَتْ الْمُنْشِئَةُ تَهْمُؤًا وَقَوَّةً
وَقَاءً وَقَوَّتْ قَاءً وَقَاءً وَقَاءً وَأَقْنَتْ سَمَتْ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ سَمَتْ إِبْلَهُمُ التَّهْذِيبُ قَاتٌ تَقْنَأُ هِيَ
قَاعُهُ امْتَلَأَتْ سَمْنَاً وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيَّ

وَجُرْطَارٌ بِاطْلَاهَا سَيْلًا * وَأَخَذَتْ قَوَّهَا شَعْرًا قَصَارًا
وَأَقْنَأَ الشَّيْءُ الْعَجَبِيَّ أَبُو زَيْدٌ هَذَا زَمَانٌ تَقْنَأُ فِيهِ الْإِبِلُ أَيْ يَحْسُنُ وَبِرْهَا وَتَسْنُ وَقَسَاتُ الْإِبِلِ
بِالْمَكَانِ أَقَامَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا خَصْبُهُ وَسَمَتْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْمَأُ إِلَى مَنْزِلٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَقَاتُ بِالْمَكَانِ قَاءً دَخَلَتْهُ وَأَقْنَتْ بِهِ قَالَ الرَّيْخُنْسَرِيُّ وَمِنْهُ
أَقْنَأَ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعَ وَالْقَمُّ الْمَكَانُ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَّا وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَالرَّجُلُ
وَيَقَالُ قَاتُ الْمُنْشِئَةِ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى سَمَتْ وَالْقَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَعَلَهَا
الْقَاءُ وَيَقَالُ الْقَاءُ وَالْقَوَّةُ وَهِيَ الْقَاءَةُ وَالْقَنُوءُ أَبُو عَمْرٍو الْقَاءَةُ وَالْقَنُوءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَقْنَأَةٌ بَعِيرٌ وَمِنْهُمْ لَفِي قَاءَةٍ وَقَاءَةٍ عَلَى مِثَالِ قَعَةٍ أَيْ خِصْبٍ وَدَعَةٍ
وَقَمَأَ الشَّيْءُ أَخَذَ خِيَارَهُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَ نَاسَفَهَا * مِمَّا تَقْمَأُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

وَقِيلَ تَقْمَأُ بِهِ جَعَلَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَمَا قَامَتْهُمْ الْأَرْضُ وَاقْتَمَتْهُمُ وَالْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمَزَ وَعَمْرُو بْنُ
قَيْمَةَ الشَّاعِرُ عَلَى قَعِيلَةٍ الْأَصْحَى مَا يَدَامِي بَنِي الشَّيْءِ وَمَا يَدَامِي أَيْ مَا يُؤَافِقُنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُزُّ
يَقَامِي وَيَقْمَأُ الْمَكَانَ تَقْمَأُ أَيْ وَاقِفَتِي فَاقْتَفَيْهِ (قفا) قَفَا الشَّيْءُ يَقْعُرُ قَفَاً أَسْتَدَّتْ

جره وقنأه هو قال الاسود بن يعنر

يسعى بهم اذوثومين مشعر * قنأت أنا مله من الفرصاد

والفرصاد التوت وفي الحديث مررت بأبي بكر فاذا الحية فأنته أى شديدة الجر وقد قنأت قنأ
قنأ وترك الهزة فيه لغة أخرى ونسئ أجر قاني وقال أبو حنيفة قنأ الخلد قنأوا ألقى في الدباغ بعد
نزع نخله وقنأ صاحبه وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والآذى * بقائه أتي من الحيايين

هذا شرب لقوم يقول لم يزالوا يمنعوني الشرب حتى أجرت الشمس وقنأت أطراف الجارية
بالحناء اسودت وفي التهذيب أجرت أجزارا شديدا وقنأ الحية بالخصاب تقمنه سودها وقنأت هي
من الخصاب التهذيب وقرأت للورج يقال ضربته حتى قني يقنأ قنأوا إذا مات وقنأ فلان يقنؤه
قنأوا قنأت الرجل إقنأه جملته على القتل والمقنأة والمقنأة موضع الذي لا نصيبه الشمس في
الشتاء وفي حديث شريك أنه جلس في مقنؤه أى موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنأة أيضا
وقيل هما غيرهموزين وقال أبو حنيفة زعم أبو عمرو وأنها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال
ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضره من قولهم قنأ الحية إذا سودها وقال غير أبي عمرو
مقنأة ومقنأة بغيره من تقيض المضحاة وقنأتى الشئ أمكنني ودنامنى (قيا) القى بهموز
ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك والتقيؤ بلغوا كثر وفي الحديث لو بع علم الشارب قائما ماذا
عليه لاستقاء ما شرب قائم قيا واستقاء وتقيأ تكلف القى وفي الحديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطروا استفعل من القى والتقيؤ أباح منه لأن الاستقاء
تكلفا أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا وقيأ الدواء والاسم القيأ وفي الحديث
الراجع في هيمته كالراجع في نفسه وفي الحديث من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ
فعليه الاعادة أى تكلفه وتعمده وقيأت الرجل إذا فعلت به فعلا تقيأ منه وقنأ فلان ما كل
يقينه قيا إذا ألقاه فهو قاه ويقال به قيا بالضم والمد إذا جعل يكثر القى والتقيؤ بالفتح على فاعول
ما قيل وفي الصحاح الدواء الذى يشرب للقي أو رجل قيؤه كثير القى وحكى ابن الاعرابي رجل
قيؤه وقال علي بن ابي طالب فان كان غما مثله بعد في اللفظ فهو وجيه وان كان ذهب به الى أنه
معتل فهو خطأ لاننا لم نعلم قيت ولا قيوت وقد نفي سيبويه مثل قيوت وقال ليس في الكلام مثل

حَيَوْتُ فَأَذْأَمَ حَكِيمُ هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيَّوْا نَعْمًا هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ رَجُلٍ قَيَّوْهُ مَقْرُوءٌ مِنْ مَقْرُوءٍ
 قَالَ وَإِنَّمَا حَكِيمُنَا هَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَحْتَرَسَ مِنْهُ وَلِنَسْلِيَهُمْ أَمَّا أَحَدَانِ قَيَّوْا مِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
 لِاسْمٍ أَوْ قَدْ نَظَرَهُ بَعْدُ وَهَدَّوْهُ وَخَوَّهَ مَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَاعَتِ الْأَرْضِ الْمَكْنَى أَوْ خَرَجَتْهَا
 وَأَظْهَرَتْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاعَتُ كُلِّهَا أَيْ أَظْهَرَتْ
 بَنَاتِهَا وَخَرَجَتْهَا وَالْأَرْضُ تَقِيُّ النَّسْدَى وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَقِيُّ الْأَرْضُ أَفْلاذَ
 كَيْدِهَا أَيْ تَخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتُطْرَحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَتُوقِىُّ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُسْبِغًا وَتَقِيَّتُ الْمَرْأَةُ
 تَعْرِضَتْ لِبَعْلِهَا وَأَقَاتَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقِيَّتُ الْمَرْأَةَ لِرُجُوعِهَا وَتَقِيُّوْهَا تَكْسِرُهَا لِقَاؤِهَا
 نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقِيَّتَاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ * لِعَابِيسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُقَشَّعَةٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَقِيَّتَاتُ الْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى عِنْدِي تَحْصِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّتَاتُ بِالْفَاءِ وَتَقِيُّوْهَا تَنْقِيْهَا
 وَتَكْسِرُهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّفْيِ وَهُوَ الرَّجُوعُ

(فصل الكاف) ﴿كَا﴾ تَكَكَ الْقَوْمُ أَرْدَحُوا وَالتَّكَكَ كَوُّ التَّجَمُّعِ وَسَقَطَ
 عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو عَنْ جَارِلِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَا لَكُمْ تَكَكَ كَأْتُمُ عَلَى تَكَكَ كَوُّكُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ
 أَفَرْتَقِعُوا عَنِّي وَيُرَوَّى عَلَى ذِي حِمَّةٍ أَيْ حَوَاءَ وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ
 تَكَكَ النَّاسُ عَلَى أَخِيهِ عِمْرَانَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثَ الشَّيْطَانُ لَتَكَكَ كَا النَّاسُ عَلَيْهِ أَيْ
 عَكَفُوا عَلَيْهِ مِنْ دَجِينٍ وَتَكَكَ كَا الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ عَنِّي فَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيَّ أَنْ يَتَكَكَمْ وَتَكَكَ كَا أَيْ جَبَنَ
 وَنَكَصَ مِثْلَ تَكَكَكَ اللَّيْثُ الْبَكَ كَا أَوْ التَّكُوضُ وَقَدْ تَكَكَ كَا إِذَا انْقَدَعَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَكَ كَا
 الْجَبْنُ الْهَالِعُ وَالْبَكَ كَا عُدُوُّ اللَّصِّ وَالْمَتَكَكَ كَا الْقَصِيرُ ﴿كَنَا﴾ اللَّيْثُ الْبَكَ تَوْزَنَ فَعْلُهُ
 مِثْلُ مَوْزِنَاتِ الْخَرَجِ يُطَبِّحُ قِيَّوْ كُلِّ قَالَ أَبُو نَضْرَةَ الْبَكَ كَا بِالنَّاءِ وَتُسَمَّى النَّهَقُ قَالَهُ أَبُو مَالٍ
 وَغَيْرُهُ ﴿كَنَا﴾ كُنَّا الْقَدْرُ كَنَا أَرَبَدَتِ لِلْغَلِيِّ وَكُنَّا هَذَا بِدَهْأِ قَالَ خُذْ كَنَاةً قَدْرًا وَكُنَّا هَذَا هُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَعَلَّى وَكَنَاةُ اللَّبَنِ طَفَاؤُهُ فَوْقَ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْعُلُودَ مَعَهُ وَخُثُورُهُ رَأْسُهُ وَقَدْ
 كَنَا اللَّبَنُ وَكُنْعٌ بَكْنَا إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ وَيُقَالُ كَنَا وَكُنْعٌ إِذَا خَرَجَ
 وَعَلَامَةُ دَسَمِهِ هُوَ الْكَنَاةُ وَالْكَنَاةُ وَيُقَالُ كَنَاةٌ إِذَا كَلَّتْ مَا عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ أَبُو حَاتِمٍ مِنَ الْأَقْطِ
 الْبَكْتُ وَهُوَ مَا يُكْنَى فِي الْقَدْرِ وَيَنْصَبُ وَيَكُونُ أَعْلَاهُ غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَأَمَّا الْمَصْرَعُ فَالَّذِي

قوله وأما المصراع كذا
 ضبطت الراء فقط في نسخة
 من التهذيب كتبه مصححه

يَحْتَرُونَ بِكَادٍ يَنْضَجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَيَضْجُ وَالْكَرِيضُ الَّذِي طُجِعَ مَعَ النَّهْقِ أَوِ الْحَصِيصِ وَأَمَّا
الْمُصْلُ فَمِنْ الْأَقْطِ يُطْجِعُ مَرَّةً أُخْرَى وَالشُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْأَةُ الْخِزْبَابُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ
وَقِيلَ بَرَزُ الْجُرْحِ حَيْرُ أَوْ كُنَاتُ الْأَرْضِ كَثُرَتْ كُنَاتُهَا وَكَدَّ النَّبْتُ وَالْوَبَرُ يَكْنُ كُنْأً وَهُوَ كَأَنِّي نَبْتُ
وَطَلَعَ رَقِيلٌ كُنْأً وَغَطَّوْطَالٌ وَكَدَّ الزَّرْعُ غُظَّوْطَالٌ وَكَدَّ اللَّبَنُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبْتُ تَكْنُئَةً وَكَذَلِكَ
كُنَاتُ اللَّحِيَّةِ وَكُنَاتُ وَكُنَاتَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كُنَاتُ لَكَ لَحِيَّةٌ * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقٍ

وَيُرْوَى كُنَاتَاتُ وَلَحِيَّةٌ كُنْأَةٌ وَإِنَّمَا لِكُنْأَةِ اللَّحِيَّةِ وَكُنْأُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّنَادِ (كدأ) كَدَّ
النَّبْتُ يَكْدُ كَدَّ أَوْ كَدَّوْ أَوْ كَدَّى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَّاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ
وَكَدَّ الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّاهُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَّاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدِيَةٌ وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَابِلٌ كَادِيَةٌ الْأَوْبَارُ قَلِيلَتُمْ أَوْ قَدْ كَدَّتْ تَكْدُ كَدَّ وَأَنْشَدَ

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّلْجَا * وَكَدَّى الْغُرَابُ يَكْدُ كَدَّ إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي شَحِيحِهِ
(كرأ) الْكَرْثِيَّةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُلْتَفُّ وَكَرْثَا شَعْرُ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالْكَرْثِيَّةُ
رُغْوَةُ الْحَضِّ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَافٍ فَارْتَفَعَ وَتَكَرَّنَا السَّحَابُ تَرَكَمُ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيَبِيهِ
وَالْكَرْثِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كرفا) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُسْتَرَاكٌ وَاحِدَتُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ
الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * تَرْتَمِي السَّحَابُ وَيَرْمِيهَا
وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ جَوْيْنٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ * لَقَعَتْ بِالنَّحِيلِ خَلْجًا لَهَا

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيِّ * تَرْتَمِي السَّحَابُ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتِي تَصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصْبُهُ بِأَضْمَارٍ أَوْ مِثْلِهِ بَيْتٌ لَبِيدٍ

يَصْبُوحُ صَافِيَةً وَجَذْبُ كَرِينَةٍ * يَوْمُوتُ تَأْتِيهَا لَهَا مَهْمَا

أَيُّ تَصْلِحُهُ وَهُوَ تَفْعِلُ مِنْ آتٍ يُولُ وَيُرْوَى تَأْتِيهَا لَهَا مَهْمَا بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأْتِيهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
تَأْتِي لَهَا فَيُؤَدِّلُ مِنَ الْيَاءِ الْفَتْحُ كَقَوْلِهِمْ فِي بَقَا وَفِي رِضَى رَضَا وَتَكَرَّفَا السَّحَابُ كَتَكَرَّنَا
وَالْكَرْفِيُّ قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَنَظَرُ أَوِ الْغَوْثِ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفني وهـ مزته زائدة والكرفني من السحاب مثل
الكرفني وقد يجوز ان يكون ثلاثيا وكرفات القدر اربعت للغني (كسأ) كسأ كل شئ
وكسوءه مؤخره وكسأ الشهر وكسوءه آخره قدر عشرين مئة ونحوها وجاء دبر الشهر
وعلى دبره وكسأه وكسأه وكسأه وجئت على كسأه وفي كسأه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد
أبو عبيد كلفت مجهولها نوفايأنيمة * اذا الحداد على كسأها احندوا

وجاء في كسأ الشهر وعلى كسأه وجاء كسأه أي في آخره والجمع في كل ذلك كسأه وجئت في
كسأ القوم أي في ما خیرهم وصلت كسأ الفريضة أي ما خیرها وركب كسأه وقع على
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسأ الدابة يكسوها كسأ ساقها على إثر أخرى وكسأ القوم
يكسؤهم كسأ غلبهم في خصومة ونحوها وكسأه تبعته ومير يكسؤهم أي يتبعهم عن ابن
الاعرابي ومير كسأ من الليل أي قطعة ويقال للرجل اذا هزم القوم فزوهو يطردهم من مزلان
يكسؤهم ويكسؤهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء سبعة غير * أيام شلتان من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز * بالصن والصنبر والوبر *

وبأمر وأخيه مؤخر * ومعلل ومطفي البحر

والاكسأ الادبار قال المنلم بن عمر والنوخي

حتى أرى فارس الصموت على * اكسأ خيل كأنهم الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداء فيسوقهم من ورائهم كأنساق الابل
والصموت اسم فرسه (كسأ) كسأ وسطه كسأ قطعه وكسأ المرأة كسأ نكحها وكسأ اللحم
كسأ فهو كسأ عوا كسأه كلاهما شواه حتى ييس ومنه وزات اللحم اذا أيسسته وفلان يكسأ
اللحم يأكله وهو يابس وكسأ يكسأ اذا كل قطعة من الكسأ وهو الشواء المنضج وكسأ اذا
أكل الكسأ وكسأت اللحم وكسأته اذا أكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكسأت القاء أكلته
وكسأ الطعام كسأ أكله وقيل أكله خضم كما يؤكل القاء ونحوه وكسأ من الطعام كسأ وكسأ
الاخيرة عن كراع فهو كسأ وكسأ من الرجل كسأ ممتلي من الطعام وتكسأ امتلا وتكسأ الاديم
تكسؤا اذا انقشر وقال الفراء كسأته ولفأته أي قشرته وكسأ السقاء كسأ بانته أدمته من بشرته

قال أبو حنيفة هو إذا طِيلَ طَبَهُ فَيَسَّ فِي طَبِهِ وَتَكْسَرُ وَكَشَدْتُ مِنَ الطَّعَامِ كَشَاءً وَهُوَ أَنْ تَقَعَ عَلَى مَنَّهُ
وَكَشَأَتْ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ كَشَاءً إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْكَشُّ غُلَظٌ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَتَقْبُضُ وَقَدْ كَشَدْتُ يَدَهُ
وَزَوَّكَشَاءُ مَوْضِعٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَقَالَتْ حَنِيفَةُ مَنْ أَرَادَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِمَهُ بَنَاتُ الْبَرْقَةِ
مَنْ ذِي كَشَاءٍ نَعْنِي بَنَاتِ الْبَرْقَةِ الْكَرَّاتِ وَهُوَ مَنْ كَوَّرَ فِي مَوْضِعِهِ (كفا) كَفَاءً عَلَى الشَّيْءِ
مُكَافَأَةً وَكَفَاءُ جَزَاءُهُ تَقُولُ مَا لِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كَفَاءُ أَيُّ مَالِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفَتْهُ وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ
ثَابِتٍ * وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كَفَاءُ * أَيُّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ تَنْظِيرٌ وَلَا مِثِيلٌ وَفِي
الْحَدِيثِ فَتَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَنْ يُكَافِي هَؤُلَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ لَا أَقَاوِمَ مَنْ لَا كَفَاءَ لَهُ يَعْنِي
الشَّيْطَانَ وَيُرْوَى لَا أَقَاوِلَ وَالْكَفِيُّ التَّنْظِيرُ وَكَذَلِكَ الْكُفُ وَالْكَفُوءُ عَلَى فَعْلٍ وَفَعُولٍ وَالْمَصْدَرُ
الْكَفَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَتَدَوِّعُ قَوْلُ لَا كَفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ لَا تَنْظِيرَ لَهُ وَالْكَفُ التَّنْظِيرُ
وَالْمُسَاوِي وَمِنْهُ الْكَفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلرَّأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا
وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَكَاوُفَ الشَّيْءَيْنِ تَمَازُلًا وَكَفَاءَةً مُكَافَأَةً وَكَفَاءُ مَائِلَةٌ وَمَنْ كَلَامُهُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَفَاءُ
الْوَاجِبِ أَيُّ قَدَرٍ مَا يَكُونُ مُكَافَأَتُهُ وَالْأَسْمُ الْكَفَاءَةُ وَالْكَفَاءُ قَالَ

فَانْكَحَهَا لَا فِي كَفَاءٍ وَلَا غَنَى * زِيَادٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وهذا كَفَاءُ هَذَا وَكَفَاءَتُهُ وَكَفَيْتُهُ وَكُفُوُهُ وَكُفُوُهُ وَكُفُوُهُ بِالْفَتْحِ عَنْ كِرَاعٍ أَيْ مِنْهُ لِيَكُونَ هَذَا فِي كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عَقِيلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْيٌ أَحَدٌ فَقَالَتِي
الْهِمَزَةُ وَحَوَّلَ حَرْفَهَا إِلَى الْفَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَرْبَعَةٌ أَوْ جِهَةٌ
الْقِسْرَاءُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ كُنُوا بَضْمَ الْكَافِ وَالْفَاءِ وَكُنُوا بَضْمَ الْكَافِ وَاسْكَنْ الْفَاءَ وَكُنُوا بَكْسَرَ
الْكَافِ وَاسْكُونِ الْفَاءَ وَقَدْ قُرِئَ بِهَا وَكُنُوا بَكْسَرَ الْكَافِ وَالْمَدُّ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَمَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا
لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كُنِيَ فُلَانٌ وَكُفُوُ فُلَانٍ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَنْسِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَالْكَسَائِيُّ وَعَصَمٌ كُفُوًا مِثْلًا لَهُمْ وَزَاوِرًا حِزْمَةً كُنَّا بَسْكُونِ الْفَاءِ مَهْمُوزًا وَإِذَا وَقَفَ قَرَأَ كُفَاً
بِغَيْرِ هَمْزٍ وَاخْتَلَفَ عَنْ نَافِعٍ فَرَوَى عَنْهُ كُفُوًا مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو وَرَوَى كُنَّا مِثْلُ حِزْمَةٍ وَالتَّكْفُوفُ الْإِسْتِوَاءُ
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَاوَدُ مَاؤُهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدُ تَتَسَاوَى فِي الدِّيَاتِ
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيْعٍ فَضْلٌ فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ كُفٌ فُلَانَةٌ إِذَا كَانَ يَصْلُحُ لَهَا بَعْلًا
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْفَاءُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُ لِلْكَفِّ جَمْعًا عَلَى أَفْعُلَ وَلَا فَعُولَ وَحَرَى أَنْ

يَسَعُهُ ذَلِكَ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ كَفَاءُ جَمْعِ كَفِّ الْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ أَيْضًا وَشَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ مُشْتَبِهَتَانِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنْ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ
 لَا يُعْقُّ عَنْهُ الْأَبْسَ نَمَةً وَأَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ جَدْعًا كَمَا يُجْزَى فِي الضَّحَايَا وَقِيلَ مُكَافِئَتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ
 أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّابِيُّ الْأَوَّلَ قَالَ وَالْفِظَةُ مُكَافِئَتَانِ بِكسر الفاء يُقَالُ كَفَاءُهُ يُكَافِئُهُ
 فَهُوَ مُكَافِئُهُ أَيْ مُسَاوِيُهُ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ بِالْفَتْحِ قَالَ وَارَى الْفَتْحَ أَوَّلَى لِأَنَّهُ يَرِيدُ
 شَاتَيْنِ قَدَسَوِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا أَيْ مُسَاوِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا قَالَ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مُسَاوِيَتَانِ فِي حَتَّاجٍ أَنْ يَذَكَرَ
 أَيْ شَيْءٌ سَاوِيًا وَنَامًا لَوْ قَالَ مُتَكافِئَتَانِ كَانَ الْكسر أَوَّلَى وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ لِأَفَرَقَ بَيْنَ الْمُكَافِئَتَيْنِ
 وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَفَّاتِ أَخْتَهَا فَقَدْ كَوَفَّتْ فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ
 مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْأَنْسَانِ قَالَ وَبِحَقْلِ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يَرَادَ مُدْبُوحَتَانِ
 مِنْ كَفَّاءِ الرِّجْلِ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا نَحَرَ هَذَا ثُمَّ هَذَا مَعًا مِنْ غَيْرِ تَقْرِيْقٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبُجُهُمَا فِي وَقْتٍ
 وَاحِدٍ وَقِيلَ تَذْبُجُ إِحْدَاهُمَا مُقَابِلَةَ الْآخَرَى وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِيٍ شَيْءٌ آخَرٍ يَكُونُ مُثْلَهُ فَهُوَ مُكَافِئٌ لَهُ
 وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا يُقَالُ كَفَّاتِ الرِّجْلُ أَيْ فَعَلَتْ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ وَمِنْهُ الْكُفَّاءُ مِنَ
 الرِّجَالِ لِلْمَرْأَةِ تَقُولُ إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي حَسَبِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أَخْتِهَا
 لَتَكْتَفِي مَا فِي حَقِّهَا فَإِنَّمَا هَا مَأْكُتَبٌ لَهَا فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ لَتَكْتَفِي تَقْتَعِلُ مِنْ كَفَّاتِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهَا
 إِذَا كَبَيْتَهَا لَتَفْرِغَ مَا فِيهَا وَالْعَصْفَةُ الْقَصْعَةُ وَهَذَا مِثْلُ لِمَالَةِ الضَّرَةِ حَقِّ صَاحِبَتِهَا مِنْ زَوْجِهَا إِلَى
 نَفْسِهَا إِذَا سَأَلَتْ طَلَاقَهَا لِيَصِيرَ حَقُّ الْآخَرَى كُلَّهُ مِنْ زَوْجِهَا هَا وَيُقَالُ كَفَّاءُ الرِّجْلِ بَيْنَ فَارِسَيْنِ
 بَرُوحِهِ إِذَا وَاوَلَى بَيْنَهُمَا فَطَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَالَ الْكَمِيتُ * نَحَرَ الْمُسْكَافِيَّ وَالْمَكْثُورِيَّ تَبِيلُ *
 وَالْمَكْثُورُ الَّذِي غَلَبَهُ الْأَقْرَانُ بِكَثَرَتِهِمْ يَتَبِيلُ يَحْتَمِلُ لِلْغَلَاظِ وَيُقَالُ بَنِي فَلَانٍ ظَلَهُ يُكَافِي بَنِيهَا
 عَيْنَ الشَّمْسِ لِيَتَقَيَّ حَرُّهَا قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ وَلَسَاءَ بَنَاتَانِ نُكَافِي بَنِي مَاعِئِنَ عَيْنِ
 الشَّمْسِ أَيْ نَقَابِلُ بَنِي الشَّمْسِ وَنَدَافِعُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الْمُقَاوِمَةِ وَتَأْتِي لِأَخْنَسَى فَضْلَ الْحِسَابِ وَكَفَّاءُ
 الشَّيْءِ وَالْإِنَاءُ يَكْفُوهُ كَفَّاءُ وَكَفَّاءُ فَتَكْفَأُ وَهُوَ مَكْفُوءٌ وَكَفَّاءُ مِثْلُ كَفَّاءَ قَلْبِهِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَكُنْ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا * سَفْنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مَغْرَبٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ اسْتَشْهِدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَكْفِاتِ الْمَرْأَةِ فِي مُشَبَّهَاتِ رَهْيَاتِ وَمَادَتْ كَمَا تَكْفَأُ
 النَّخْلَةُ الْعِيدَانَةُ الْكِسَائِيَّ كَفَّاتِ الْإِنَاءُ إِذَا كَبَيْتَهُ وَكَفَّاءُ الشَّيْءِ أَمَالُهُ لُغِيَّةٌ وَأَبَاها الْأَصْمَعِيُّ وَمُكْفِيٌّ

الظن آخر أيام العجز والكفا أنسر المثل في السنام ونحوه جعل كفا وناقاة كفا ابن شميل
 سنام كفا وهو الذي مال على أحد جنبَي البعير وناقاة كفا وجعل كفا وهو من أهون عيوب
 البعير لانه اذا من اسنة قام سنامه وكفأت الاناء كبتته وكفا الشيء أماله واهذا قيل كفا
 القوس اذا املت رأسها ولم تنصب انصبا حتى ترى عنها غيره وكفا القوس أمال رأسها ولم ينصبها
 نصبا حتى ترى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرى عليها هذه
 عبارة المحكم وعبارة الصحاح
 حين يرى عنها كتبه مصححه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها كفا غير ساجع
 أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني جائر راغير
 قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتسرب منه
 بسموله وفي حديث الفرعة خير من أن تدبجه يلقى له بوبره وتكفي إناؤه وبقوله ناقته أي
 تكب إناؤه لانه لا يبقى للابن تحلبه فيه وبقوله ناقته أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفا به الصراط أي يتميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام
 غير مكفأ ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقبل ولا ضمير راجع الى الطعام
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه
 والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف
 النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون
 الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال جدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين أمهين فذبحهما أي مال ورجع
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة
 واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر وفي رواية يتكفوها ريد الخبر التي
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي
 وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام
 كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمزان
 مصدر تفعل من الصحيح تفعل ككفأ ثم تقدمت وما وكفأ تكفأ والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل

انكسرت عين المستقبل منه نحو تحقّق تحقّياً وتسمّى تسمياً فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل
 وصارت كفيّاً بالكسر وكلّ شئ أُمَلته فقد كُفّا به وهذا كما جاء أيضاً أنه كان اذامتى كأنه ينحط في
 صَبَب وكذلك قوله اذامتى تَقْلَعُ وبعضه موافق لبعضاً ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما
 ينحط في صَبَب أراد أنه قوى البدن فاذا امشى فكأنما يمشى على صدور قدميه من القوة وأنشد
 الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدقّي والابراد

والسكّفي في الاصل مهموز فترك الهمزة ولذلك جعل المصدر تكفيّاً وكُفّا في سيره جار عن القصد
 وأكُفّا في الشعر خالف بين ضرب إعراب قوافيه وقيل هي المخالفة بين هجاء قوافيه اذا تقاربت
 مخارج الحروف أو تباعدت وقال بعضهم الاكُفّا في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون
 والميم قال الاخفش زعم الخليل أن الاكُفّا هو الاقواء وسمّيته من غيره من أهل العلم قال وسألت
 العرب النحّاء عن الاكُفّا فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يحدّوا
 في ذلك شيئاً الا أتى رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف وأنشدته

كان فاقارورة لم تعقص * منها حجاباً مقله لم تلخص * كان صيراناً لها المنقر
 فقال هذا هو الاكُفّا قال وأنشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلم الا قال له قد
 أكُفّات وحكى الجوهري عن الفراء أكُفّا الشاعر اذا خالف بين حرّك الروى وهو مثل الاقواء
 قال ابن جني اذا كان الاكُفّا في الشعر مجزئاً ولا على الاكُفّا في غيره وكان وضع الاكُفّا انما هو
 للخلاف ووقوع الشئ على غير وجهه لم يسكر أن يسموا به الاقواء في اختلاف حروف الروي جميعاً
 لأن كل واحد منهم ما وقع على غير استواء قال الاخفش الا أتى رأيهم اذا قربت مخارج الحروف
 أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابههم فلم تظن لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ
 أبو محمد بن بري على الجوهري قوله الاكُفّا في الشعر أن يخالف بين قوافيه فيجعل بعضهم امياً
 وبعضها طاء فقال صواب هذا أن يقول وبعضها نون لان الاكُفّا انما يكون في الحروف المتقاربة
 في المخرج وأما اطاء فليست من مخرج الميم والمكُفّا في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون
 قال الشاعر ولما أصابني من الدهر رزلة * سُغِلْتُ وألهى الناس عني شؤونها
 لإذا الفارغ المكفي منهم دعوة * أبرو كانت دعوة يستدعيها
 فجمع الميم مع النون اشبهاهم لانهم ما يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم

أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي جِيْفَةَ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ
وَمَا لَيْتَ غَرِيفَ دُو * أَطَانِيرَ وَإِقْدَامَ
يَكْبِي أَذْثَ لَاقَوَا * وَجُوهَ الْقَوْمِ أَقْرَانَ
وَأَنْتَ الطَّاعِنُ النَّجْلَا * مِمَّنْهَا مُزِيدٌ أَنْ
وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا * رَمَى بَيْضَ خَدَامِ
وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ * فَمَا تَخْنِي بِصُحْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أخصي
قال الاخفش وبالجملة فإن الاكفاء الخائنة وقال في قوله مكفأ غير ساجج المكفأ ههنا الذي ليس
بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره هو أن يخالف بين حر كات الروي رفعا ونصبا
وجزا قال وهو كالاقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكفأ القوم انصرفوا عن
الشيء وكفأهم عنه كفأ صرّفهم وقيل كفأهم كفأ إذا أرادوا وجهه فصرّفهم عنه الى غيره فأنكفوا
أى رجعوا ويقال كان الناس مجمعين فأنكفوا أو أنكففتوا إذا انهمزوا أو أنكفأ القوم انهمزوا
وكفأ الابل طردها أو كفأها أو كفأها فذهب بها وفي حديث السليمان بن السليمان أصاب أهليهم
وأموالهم فأنكفأها أو الكفأة والكفأة في النخل حل سنها وهو في الارض زراعة سنة قال

غُلِبَ بِجَالِجٍ عِنْدَ الْخَلِّ كُفَاتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

أراد به النخيل وأراد بأشطانها أعروها والبحر ههنا الماء الكثير لان النخيل لا تشرب في البحر
أبو زيد يقال استكفأت فلا تأنخله إذا سألته عما سئله من النخل كفأة وهو عمر سنتها شبيهت بكفأة
الابل واستكفأت فلا تأنبله أى سألتها نتاج ابله سنة فأكفأتها أى أعطاني لبنها ووبرها ولأدها
منه والاسم الكفأة والكفأة تضم وتفتح تقول أعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك غيره كفأة الابل
وكفأتها نتاج عام ونجج الابل كفأتين وأكفأها إذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل
عام نصفها ويدع نصفها كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفعل في النصف
الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجودا لا وفات عند العرب في نتاج الابل أن تترك الناقعة بعد
نتاجها سنة لا يحمل عليها الفعل ثم تضرب إذا أرادت الفعل وفي الصحاح لان أفضل النتاج أن
تحمّل على الابل الفعولة عامما وتترك عامما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذى الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة
من المحكم بالنال المجبة
مضبوطا كما ترى وهو في
التحذيب بالذال المهملة
مع فتح العين كتبه معجمه

تَرَى كُفَاتِهِمْ أَتَفَضِّلُ وَلَا تَمَيِّزُ * لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَا مِسْ

وفي الصحاح كَفَاتُهَا يعني أنها نَجَبَتْ كلها إنما هو محمود عندهم وقال كعب بن زهير

إِذَا مَا تَجَنَّبْنَا أَرْبَعًا كُفَاتُهُ * بَغَاها خَنَاسِيرُ أَهْلًا كُأَرْبَعًا

الخناسير الهالك وقيل الكفأة والكفأة نتاج الإبل بعد حمال سنة وقيل بعد حمال سنة أو أكثر يقال من ذلك نتج فلان إبله كفأة وكفأة أو كفأت في الشاء مثله في الإبل وكفأت الإبل كثر نتاجها وكفأ إبله وغنمه فلا نجعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها وقال بعضهم منحه كفأة غنمه وكفأتهم أوهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه الأمهات ووهبت له كفأة ناقي وكفأتهم انضم وتفتح إذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأته فأكفأته سألته أن يجعل له ذلك أبو زيد استكفأ يزيد عمر ناقتة إذا سألته أن يهبها له وولدها ووبرها سنة وروى عن الحرث بن أبي الحرث الأزدي من أهل نصيبين أن أباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت إنك اشتريته بثلاثمائة شاة أمهائة وأولادها مائة شاة وكفأتهم مائة شاة فقدم فاستقال صاحبه فأتى أن يقبله فقبض المعدن فأدابه وأخرج منه مئة ألف شاة فأتى به صاحبه إلى علي كرم الله وجهه فقال إن أباه الحرث أصاب ركازا فسهله علي كرم الله وجهه فأخبره أنه اشتراه بمائة شاة متبع فقال علي ما أرى الخس الأعلى البائع فآخذ الخس من الغنم أراد بالمتبع التي يتبعها أولادها وقوله أتى به أي وصى به وسعى به يأنو أو أو الكفأة أصلها في الإبل وهو أن يجعل الإبل قطعتين يروح بينهما في النتاج وأنشد شعر

قَطَعْتُ إِبْلِي كُفَاتَيْنِ نَتَيْنِ * قَسَمْتُهَا بِقَطْعَتَيْنِ نَصْفَيْنِ

أَنْتَجُ كُفَاتَهُمَا فِي عَامَيْنِ * أَنْتَجُ عَامَ ذِي وَهْدٍ وَهَذِي يَعْفَيْنِ

وَأَنْتَجُ الْمُعَقَّى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ * مِنْ عَامِنَا الْخِثَانِ وَنِيْلَ يَبْقَيْنِ

قال أبو منصور لم يزد شعر على هذا التفسير والمعنى أن أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت إبلا كان كفأة مائة من الإبل خمسين لأن الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمل أجمع وليست مثل الإبل تحمل عليها سنة وسنة لا تحمل عليها وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى به إبله أو إعلامه أنه غني فيما ابتاع ففقطنته أنه كانه اشترى المعدن بثلاثمائة شاة فقدم الابن واستقال بأثمه فأتى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع على كثرة الربح وسعى

به الى علي رضي الله عنه لياخذ منه الخس قال لم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعيته
بصاحبه اليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل
الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداهما بالآخرى ثم
يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض وقد كفا البيت
إكفاء وهو مكنا إذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت
هو من ذلك والجمع أكنشة كحمار وأجرة ورجل مكفا الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفا
الوجه إذا رأيت به كسف اللون ساهما ويقال رأيت به مكفى اللون ومنكفت اللون أى متغير اللون
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أنكفأ لونه عام الرمادة أى تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفى
اللون متغيره كأنه كفى فهو مكفوء وكفى قال دريد بن الصمة

قوله متكفى اللون
ومنكفت اللون الأول من
التفعل والثاني من الانفعال
كما يفيد ضبط غير نسخة من
التهذيب كتبه محصية

وأشهر من قديح النبيع قرع * كفى اللون من مس وضرس

أى متغير اللون من كثرة ما مسح وعرض وفي حديث الانصاري مالى أرى لؤنك منكفئا قال من
الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه إذا أنعم على رجل
نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثنائه وإذا أنى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن
الانبارى هذا غلط اذ كان أحدا لا ينقل من إناعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه
رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به
وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل غبه في جله
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من
مكافئ أى مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه (كلاء) قال الله عز وجل
قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال الفراء هى مهموزة ولو تركت همزة مثله فى غير
القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلوكم بألف ساكنة مثل يحشواكم ومن جعلها واو اسما كنه
قال كلات بألف يترك الثمرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهى من لغة قريش وكل
حسن إلا أنهم يقولون فى الوجهين مكلوة ومكلووا كثر مما يقولون مكلى ولوقيل مكلى فى الذين
يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب يشدد

ما خاصم الأقوام من ذى خصومة * كوزهاء مشى اليها حليلها

فبنى على شئت بترك الثمرة الليث يقال كلاك الله كلاء أى حنطك وحرسك والمفعول منه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشُدَ إِنَّ سُلَيْمِيَّ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا * ضَنْتُ بِزَادِمَا كَانَ يَرْزُوهَا

وفي الحديث أنه قال لب ليل وهم مسافرون أَكَلًا لَنَا وَقَتْنَا هُمُ مِنَ الْخَفِظِ وَالْخِرَاسَةِ وَقَدْ تَخَفَفَ
هَمْزَةُ الْكَلَاءَةِ وَتَقَلَّبَ يَاءُ وَقَدْ كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكَلَّاهُ بِالْكَسْرِ حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ قَالَ جَمِيلٌ
فَكَوْنِي بِخَيْرٍ فِي كَلٍّ وَغِبْطَةٍ * وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ هَجْرِي وَبَغَضَتِي

قال أبو الحسن كَلَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَكَلَاءَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كَلَاءَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ فِي كَلَاءَةٍ فَذَفَّهَا لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ أَذْهَبُوا فِي كَلَاءَةٍ وَاللَّهُ وَاكْتَلَّاهُ مِنْهُ أَكْتَلَّاءُ أَحْتَرَسَ مِنْهُ
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَتَحْتُ بَعِيرِي وَاكْتَلَّاتُ بَعِينَهُ * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ

ويروى أَيْ أَمَرْتُ أَوْفُقُ وَكَلَّاهُ الْقَوْمُ كَانَ لَهُمْ رَيْبَةٌ وَاكْتَلَّاتُ عَيْنِي اكْتَلَّاءً إِذَا لَمْ تَنْمَ وَحَذَرْتُ
أَمْرًا فَسَهَرْتُ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنٌ كَلَّوْا إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَّوْا الْعَيْنَ أَيْ شَدِيدَ يَدِهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ مُقَرَّرٌ تَحْشَى عَوَائِلَهُ * قَطَعْتُهُ بِكَلَّوْا الْعَيْنَ مَسْنَارُ

ومنه قول الأعرابي لَامَرْتَهُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا بُغْضَ الْمَرْأَةِ كَلَّوْا اللَّيْلَ وَكَلَّاهُ مَكَلَّاءَةً وَكَلَّاهُ رَاقِبَةً
وَأَكَلَّاتُ بَصْرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ وَالْكَلَّاءُ مَرْفَأُ السَّفِينِ وَهُوَ عِنْدَ سَيْبِوَيْهِ فَعَالَ مِثْلُ جَبَّارٍ
لأنه يَكَلَّاهُ السَّفِينُ مِنَ الرِّيحِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعَلَاءُ لَنْ الرِّيحِ تَكِلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ وَقَوْلُ
سَيْبِوَيْهِ مَرَجٌ وَمَا يَرْجَحُهُ أَنْ أَبَاحَتْهُمُ ذِكْرَانَ الْكَلَّاءِ مَذْكُرًا لِأَيُّونَهُ أَحَدُ مَنْ الْعَرَبُ وَكَلَّاهُ الْقَوْمُ
سَفِينَتُهُمْ تَكَلَّيَا وَتَكَلَّمَتْ عَلَى مِثَالِ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ أَذْنُوهُمَا مِنَ الشَّطِّ وَحَسْبُوهَا قَالَ وَهَذَا بِضَاعًا
يُقَوَّى أَنَّ كَلَّاهُ فَعَالَ كَأَذْهَبَ إِلَيْهِ سَيْبِوَيْهِ وَالْمَكَلَّاءُ بِالشَّدِيدِ شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرْفَأُ السَّفِينِ وَهُوَ
سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ وَمِنْهُ سَوْقُ الْكَلَّاءِ مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لَأَنَّهُمْ يُكَلِّوْنَ سَفِينَهُمْ هُنَا
أَيَّ يَحْسُبُونَ هَذَا كَرْوِيوُثَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَذْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السَّفِينِ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ عَلَى هَذَا
مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ يَأْكُلُ وَسَبَاخَهَا وَكَلَّاهُ
الْتِهَازُ بِالْكَلَّاءِ وَالْمَكَلَّاءُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ كَانَ تَرْفَأُ فِيهِ السَّفِينُ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ
نَهْرٍ وَكَلَّاتُ تَكَلَّمَتْ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَمَرٌّ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَوْضِعُ مَكَلَّاءٌ وَكَلَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
عَرَّضَ عَرَضْنَا لَهُ وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَّاءِ أَقْبَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ وَلَمْ يَصْرِحْ

عَرْضَانِهِ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمَنْ صَرَحَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَوَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ
خَدَدَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ مَرَفَأُ السَّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبٍ يَمُنْ عَرْضُ الْقَذْفِ شَبَّهُهُ
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَانِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَإِقَاؤُهُ فِي الْمَاءِ يُجَابُ الْقَذْفُ عَلَيْهِ وَالزَّامَةُ الْحَدَّ
وَيُنَى الْكَلَامُ فَيَقَالُ كَلَّا آن وَيَجْمَعُ فَيَقَالُ كَلَّاؤُنْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَرَى بِكَلَّاؤِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا * قَوْمًا يَدُقُونَ الصَّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ الْهَيْئَةَ وَالْمَرَى وَهَمَانَهُرَانِ حَفَرَهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَّاؤِي هَذَا النَّهْرَ مِنْ
الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ يَجْتَمِعُ
السَّفْنُ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً لِاجْتِمَاعِ سَفْنِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأَخَّرُ كَلَاءُ وَالْكَلَاءُ
وَالْكَلَاءَةُ النَّسِيبَةُ وَالسُّلْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَعَيْنُهُ كَالْكَلَاءِ الْمَضْمَرِ * أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي
لَا تَرْجَى وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيبَةٌ فَهُوَ الْكَلَاءُ بِالضَّمِّ وَأُكَلَاءُ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِكَلَاءُ وَكَلَاءُ تَكْلِيماً أَسْلَفَ وَاسْلَمَ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكِلِي * إِلَى جَارِ بَذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ * إِلَى جَارِ بَذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ * وَأُكَلَاءُ كَلَاءً وَكَذَلِكَ وَكَتَلَاءُ كَلَاءَةً وَكَتَلَاءُهَا
تَسْلَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَلَاءِ بِالْكَلَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي
النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَى لَا يَهْمُزُهُ وَيُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا بُشِّرَكَ الْهُمُومُ * مُفَاتِّهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيبَةٌ وَمِنْهَا تَقْدَرُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَاءَةً أَيْ اسْتَنْتَسَاتُ نَسِيبَةً وَالنَّسِيبَةُ التَّأْخِيرُ
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ يَسْلُمُ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَثَرِ طَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ يَعْنِي هَذَا الْكُرْعَانِي دِرْهَمٌ إِلَى شَهْرِ فَيَبِيعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسِيبَةٌ أُنْقَلَتْ إِلَى نَسِيبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبْضُ الطَّعَامِ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسِيبَةٌ لَمْ يَكُنْ كَالْتَأْبِكَلِيِّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذْلِيُّ

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْنَالِهَا * وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكُؤَالِي

أَرَادَ الْكُؤَالِي فَمَا أَنَّ يَكُونُ أَبَدَلًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا نَحْفَقَ تَحْتَهُ فَيَأْقِيسُ بِهَا وَبَلَغَ اللَّهُ بَلْ

أَكَلَّ الْعُمَرَى أَقْصَاهُ وَآخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَّا عُمَرَاهُ أَنْتَهَى قَالَ
تَعَقَّقْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ * فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمَرُ
الْأَزْهَرِي التَّكَلُّةُ التَّهْدِيمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ
تَكْلِيًا أَيْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَأَشْدُّ الْفَرَاغَيْنِ لِمَنْ مَزَّ * فَمَنْ يُحَسِّنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكْلِي * الْبَيْتُ وَقَالَ
أَبُو جَرَّةٍ * فَانْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ * فَلَا يَغْرُنُكَ ذَوَا الْفَيْنِ مَعْمُورُ
قَالُوا أَرَادَ بَذَى الْفَيْنِ مِنْ لَهْ أَفْهَانٍ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكْلِيًا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَلَّاتُ
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَتَأَمِّلًا فَأَجْعِبْنِي وَيُقَالُ كَلَّا تَهْمَانَةٌ سَوِيَّةٌ كَلَّا إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْحَى كَلَّاتُ الرَّجُلَ
كَلَّا وَسَلَا تَهْمَانَةً سَوِيَّةً وَالنَّضْرُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ عَشْبِ الْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلْبَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا غَيْرُهُ
وَالْكَلَّا مُهْمُوزَةٌ مَقْصُورَةٌ مَائِيَّةٌ وَقِيلَ الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ إِكْلًا وَكَلَّتْ وَكَلَّاتٌ كَثْرَتُهَا وَأَرْضٌ كَلَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَمَكَلَّةٌ كَلَّتَاهُمَا
كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَمَكَلَّةٌ وَسَوَاءُ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّا اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْكَلَّا
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلْبَانِ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجَرَ وَالْعَرِيقَ وَضُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا إِذَا خَلَّاهُ فِي الْكَلَّا وَكَذَلِكَ
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَكَلَّاتُ النَّاظِقَةُ وَكَلَّاتُ الْكَلَّا وَالْكَلَّا لِي أَغْضَادُ الدَّبَرَةِ
الْوَّاحِدَةُ كَلَّا مَمْدُودَةٌ قَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مَكَلَّةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ أَبْلَاهُ وَمَا لَمْ يُشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ يَبْدُوهُ
إِنْ عَسَا بُولًا إِكْلًا وَانْ شَبِعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ
لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَّا وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّا مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّا فَإِذَا
وَرَدَّ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ عَلَى مَائِهِ أَوْ مَنَعَ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِمَاعِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَا مَنَعَ مِنَ الْكَلَّا
لأنه متى وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا لَمْ يَسْقِهَا أَقْتَلَهَا الْعَقَاشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ
الْقَرِيبَ مِنْهُ (كـ) الْكَلَّةُ وَاحِدُهَا كَمَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ
الْكَمَّ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْمُوكَاةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيِّوِيهِ لَيْسَتْ الْكَلَّةُ بِجَمْعٍ كَمَّ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلُ أَغْشَاهُ وَاسْمٌ
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَحْدَهُ كَمَا لِلْوَّاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ كَمَّ لِلْوَّاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ فَرَّ
رُؤْيَا فَسَاءَ لَمْ يَقَالَ كَمَّ لِلْوَّاحِدِ وَكَمَّ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ كَمَا وَاحِدَةً وَكَمَّ نَانِ

وَكَمَاتٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْكَمَاءُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَاوُ الصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَاذُ كَرِهَ سَبِيحُ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمَّ لَوْ وَاحِدٌ وَجَعَهُ كَمَاءٌ وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ الْآكَمُ وَكَمَاءٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمَّ أَكْمُوا وَجَعِ الْجَمْعُ كَمَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ يَقُولُ هَذَا كَمَّ وَهَذَا كَمَانٌ
وَهَؤُلَاءِ كَمُونٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَمَاءُ وَقِيلَ الْكَمَاءُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْجَبَابَةِ إِلَى
الْحَمْرَةِ وَالْفَقْعَةِ الْبَيْضُ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَكَمَاتٌ الْأَرْضُ فَهِيَ
مُكَمَّمَةٌ كَثُرَتْ كَمَاتُهَا وَأَرْضُ مَكَمَّوَةٍ كَثِيرَةِ الْكَمَاءِ وَكَمَّ الْقَوْمُ وَأَكَمَّ هُمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
أَطْعَمَهُمُ الْكَمَاءَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ أَيْ يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُسَكَّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ الْكَمَاءَ وَالْكَأُ بِيَاءُ الْكَمَاءِ وَجَانِبُ الْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَقَدْ سَاءَ فِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ * عَرَّازِيلُ كَمَّاهُ مِنْ مُقِيمٍ

شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَأَ وَالضَّعِيفَ وَكَيْ الرَّجُلُ يَكَمُّ كَمَّاهُ مَهْمُوزٌ حَتَّىٰ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَنْشَدَ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ * نَشْدَةُ شَيْخِ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَمَّتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ كَمَّاهُ السِّنُّ أَيْ شَيْخَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ
عَنِ الْإِخْبَارِ كَمَّ جَهْلُهَا وَغَيَّ عَنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبْرُ قَالَ كَمَّتْ عَنْ الْإِخْبَارِ
أَكَمَّاعُهَا (كَوَّاءُ) كَوَّتْ عَنْ الْأَمْرِ كَوَّاءُ وَأَنْكَتْ الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَيَّاءُ) كَاءٌ عَنْ الْأَمْرِ
يَكِيَّ كَيَّاءُ وَكَيَّاءَةٌ تَكَلُّ عَنْهُ أَوْ نَبَتْ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأَكَّاءُ كَاءٌ أَوْ كَاءٌ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَنَجَّاهُ عَلَى
تَنْفَقَةٍ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ وَأَكَّتْ الرَّجُلُ وَكَمَّتْ عَنْهُ مِثْلُ كَعْتُ أَكَيْعٍ وَالْكَيْ
وَالْكِي وَالْكَاءُ الضَّعِيفُ الْفُؤَادِ الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا لَكِيَّ عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرُّطْبَى أَنْمَأَى مَرْتَوَةً

وَرَجُلٌ كَيَّاءٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كَيَّاءَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَيَّاءَةً أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذُكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
(فصل اللام) ﴿ لا لا ﴾ الْوَلَوَةُ الدَّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْوُلُوءُ وَاللَّائِي وَبِأَنَّهُ لَا تَلَّ وَلَا تَلَّ
وَلَا لَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ لَا أَحِبُّ الْوُلُوءَ لَاءً عَلَى مِثَالِ لَعَاعٍ وَكَرِهَ قَوْلُ
النَّاسِ لَا تَلَّ عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في
النسخ وعبارة الصحاح ولم
يكن عليه نعل ولكن الذي
في القاموس والمحكم
وتهذيب الأزهرى حتى
وعليه نعل وعاء في المحكم
والتهذيب نعلم مأخذ
القاموس كتبه مصححه

قوله النعلينه الخ هو كذلك
في المحكم والتهذيب بدون
ياء بعد النون فلا يغتر بسواه
كتبه مصححه

قوله وانى لكى الخ هو كما
ترى في غير نسخة من
التهذيب وذكره المؤلف في
أب وفسره كتبه مصححه

الكلام العرب والقياس لان المسموع لا تـ ل والقياس اولوئى لانه لا يبنى من الرباعى فعـال
ولا تـ ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا تـ ل قال وحذفوا الهمزة لاختيرة حتى استقام
لهم فعـال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تحنهما مناقب اللات تـ ل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لم يقولون لبيع السمسم سماس وحذوهما
في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والمثالة بوزن الاله الحرفه اللات تـ ل وتلا لا النجم
والقمر والنار والبرق ولا تـ ل أضاء ولمع وقيل هو اضطر بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
يتلا لا و جهه تلا لؤلؤ القمراى يستنير ويشرق ما خوذ من اللؤلؤ وتلا لا ت النار اضطررت
ولا تـ ل ت النار لا تـ ل اذ اتوقدت ولا تـ ل المرأة بعينها بريقها وقول ابن الاخر

مارية لؤلؤان اللون أو ردها * طل وبس عنهما فرق قد خصر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا تـ ل النور بذنبه حر كوكذلك الطي ويقال للشور الوحشى لا تـ ل بذنبه
وفي المثل لا آتيدك مالا تـ ل الفوراى بصبصت بأذناهما ورواه اللحياني مالا تـ ل الفور بأذناهما
والفور الظباء لا واحداهما من انظها (لبا) اللبأ على فعل بكسر التاء وفتح العين أول اللبن في النتاج
أبوزيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وأ كثر ما يكون ثلاث حلبات وأق له حلبه وقال الليث اللبأ
مهموز مقصور أول حلب عند وضع اللبن ولبأت الشاة ولدها أى أرضعته اللبأ وهى تلبؤه والتبأت
أنشربت اللبأ ولبأت الجدى أطمعته اللبأ ويقال لبأت اللبأ اللبؤه لبأ إذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة
تلبؤه البأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها ولدها واستلبأها رضعها ويقال استلبأ الجدى
استلبأ إذا مارضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى إلبأ إذا رضع من تلقاء نفسه وألبأ الجدى إلبأ إذا
شدّه إلى رأس الخلف إلبأ رضع اللبأ وألبأه أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأته سقمته اللبأ أبو حاتم
ألبأت الشاة ولدها أى قامت حتى ترضع لبأها وقد ألبأها أى احتلبها لبأها واستلبأها ولدها أى
شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أى صب ريقه فيه
كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحب عند الولادة ولبأ أنقروم تلبؤه لبأ إذا صنع لهم اللبأ ولبأ
القوم تلبؤه لبأ وألبأهم أطمعهم اللبأ وقيل لبأهم أطمعهم اللبأ وألبأهم زودهم لبناء وقال
الليحياني لبأهم لبأ وألبأهم وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدري ما حصل كلام اللحياني هذا اللهم لا

وقع في سطر ٩ من صحيفة
١٤٢ المضمرة خطأ والصواب
الضمير ككتاب بدون ميم
كتبه صححه

أن يريدان اللبأ يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف وألبؤا كثر لبؤهم وألبأت الشاة أنزلت
اللبأ وقول ذي الرمة

ومربوعة ربعية قد لبأتها * يكفى من دوبة سفرا

فسره الفارسي وحده فقال يعنى الكثرة مربوعة اصحاب الربيع وربعية متروية بمطر الربيع
ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهى استعارة كإطعم اللبأ يعنى أن الكثرة جذاها فباكرهم بها طرية
وسفرا منصوب على الظرف أى غدوة وسفرا مفعول ثان للبأتها وعداه الى مفعولين لانه فى معنى
أطعمت وألبأ اللبأ أصله وطبعه ولبأ اللبأ يلبؤه لبأ وألبأه طبعه الاخيرة عن ابن الاعرابى ولبأت
الناقعة تلبأ وهى ملي بوزن ملبس وقع اللبأ فى ضرعها ثم القض بعد اللبأ اذا جاء اللبن بعد انقطاع
اللبأ يقال قد أفصحت الناقعة وأفصح لبها وعشار ملائى اذا دنا تاجها ويقال لبأت الفصيل البؤه
لبأ اذا سقيته حين تغرسه وفى الحديث اذا غرست فصيله وقيل الساعة تقوم فلا ينعك أن تلبأها
أى تسقيها وذلك أول سقيل لها وفى حديث بعض الصحابة أنه مر بأصارى بغرس نخلا فقال
يا ابن أخى إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا ينعك من أن تلبأها أى لا ينعك خروجه عن غرسها
وسقيها أول سقية مأخوذ من اللبأ ولبأت بالحج تلبئة وأصله لبئت غير مهموز قال الفراء ربما
خرجت بهم فصاحتهم الى أن همزوا وليس بهموز فقالوا لبأت بالحج وحلات السويق ورنأت
الميت ابن شميل فى تفسيره يلبأ فلان من هذا الطعام يلبأ اذا كثر منه قال ولبيد
كأنه استرزاق الا حريتهم الملتبئة أى هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وفى النوادر يقال
بنو فلان لا يلبئون فتأهم ولا ينعرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا
طلب للنسل واللؤة الانثى من الأسود والجمع لبؤ واللؤة واللؤة كالبؤة فان كان مخففا منه
فجمعه بجمعه وان كان لغة فجمعه بلبأت واللؤة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها واللؤة الاسد قال
وقد أميت أعنى أنهم قل استعملهم اياه البتة واللؤة رجل معروف وهو اللؤون عبد القيس واللؤ
حتى (لثا) لتأتى صدره يلبأ لتأدفع ولتأ المرأة يلبؤها لتأ نكحها ولتأ بهن لتأ رما به ولتأت
الرجل بالجر اذا رميته به ولتأ به بمعنى لتأ اذا أهدت اليه النظر وأنشد ابن السكيت
تراد اذا أمه الصولا * ينوء اللبأ الذى يلبؤه
قال اللبأ فعيل من لتأه اذا أصبته واللبأ الملقى المرمى ولتأت به أمه ولدته يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو فى شرح
القاموس والذى فى نسخ
من اللسان لا يؤثق به بابل
الميم حاصه له وفى نسخة
مقيمة من التهذيب بدل الحاء
جيم فحرر كتبه مصححه

المطى بالقصر والمنطاة والمطى قشرة رقيقة بين عظم الرأس وجمجمته واللاطمة خراج يخرج
بالإنسان لا يكاد يبرأ منه ويزعمون أنه من لسع النطاة ولطاة بالعصا طأضربه وخص بعضهم به ضرب
الظهر (أنا) لفأت الريح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الأرض تلفؤه لفاً فرقته وسفرته
ولفأ اللحم عن العظم يلفؤه لفاً ولفأوا التفأه كلاهما اقشروه وجانسه عنه والقطعة منه لقيمة شحوا
القيمة والهبرة والودرة وكل بضعة لا عظم فيها القيمة والجمع لفي وجمع القيمة من اللحم لفيامثل
خطيئة وخطايا وفي الحديث رضى من الوفاء باللفاء قال ابن الأثير الوفاء التمام واللفاء نقصان
واشتقاقه من أنفأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لقيمة ولأن العود يلفؤه لفاً
قدشروه لفاً بالعصا أنفاضربه بهما ولفأه رده واللفاء التراب والتماس على وجهه الأرض واللفاء الشيء

قوله لقيمة كذا في المحكم
وفي الصحاح لقيمة بدوناء
كتبه مصححه

القليل واللفاء رون الحق ويقال أرض من الوفاء باللفاء أى بدون الحق قال أبو زيد
فما أنا بالضعيف فتزدري * ولا حظي للفاء ولا الخسيس
ويقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفاء أى لا يرضى بدون وفاء حقه وأنشد الفراء
أظنبت بوجحوان أنك آكل * كباشى وقاضى اللفاء فقه إليه

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل إذا نقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء باللفاء
التهذيب ولفأه حقه إذا أعطاه أقل من حقه قال أبو سعيد قال أبو تراب أحسب هذا الحرف
من الاضداد (لكأ) لكى بالمكان أقام به كلكى ولكاه بالسوط لكأضربه ولكأت به
الأرض ضربت به الأرض ولعن الله أمماً لكأت به ولتأت به أى رمت به وتلكأ عليه اعتل وأبطأ
وتلكأت عن الأمر تلكؤاً وبطأت عنه وتوقفت واعتلت عليه وامتسعت وفي حديث الملائكة
فتلكأت عند الخامسة أى توقفت وبطأت أن تقولها وفي حديث زياد بن جبر فتلكأت فى
الشهادة (لأ) تلتأت به الأرض وعليه تلبؤوا شملت واستوت ووارته وأنشد

وللأرض كم من صالح قد تلتأت * عليه قوارنه بلاعة فقفر

ويقال قد ألمأت على النوى الماء إذا اختويت عليه ولما به اشتمل عليه والماء اللص على الشيء ذهب
به خفيته والماء على حقيقته وذهب ثوبى فما أدري من الماء عليه وفي الصحاح من ألمأ به حكاه
يعقوب فى الجحد قال ويتكلم بهذا غير جحد وحكاه يعقوب أيضاً وكان بالأرض مرقى أو زرع
فهاجت به دواب فآلمأ أنه أى تركته صعيدا ليس به شئ وفي التهذيب فهاجت به الرياح فآلمأتها

أَي تَرَكَهَا عِيدًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ الْمَأْمُونِ بِلَادَ اللَّهِ أَي ذَهَبَ وَقَالَ ابْنُ كَثُوفٍ مَا بَلَّغْتُهُ بِكَلِمَةٍ وَمَا
يَجْأَى فِيهِ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهُ وَمَا يَلْأَقُمُ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْءًا تَسْكُمُ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ وَلَمَّا الشَّيْءُ
يَلْمُوهُ أَخَذَهُ بَاجِعُهُ وَالْمَاءُ بَاقِي الْجَفْنَةِ وَلَمَّا أَبَاهُ وَالْقِسْمُ أَثَرُهُ وَعَلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَتْمُ لَوْنُهُ تَغْيِيرُ كَالْتَمَعِ
وَحَكِي بَعْضُهُمُ الْتَمَأَ كَالْتَمَعِ وَلَمَّا الشَّيْءُ أَبْصَرَ كَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَلَمَّا أَتَمُّوا نُورًا يَضِي لَهُ مَا حَوْلَهُ
كَضَاءَةِ الْبُذُرِ لَمَّا أَتَمُّوا أَي أَبْصَرَتْهَا وَلَحْمُهَا وَاللَّهُمَّ وَاللَّحْ سُرْعَةً بِإِصْرِ النَّبِيِّ (لَهْلَاءُ) التَّهْذِيبُ فِي
الْخَمَاسِي تَلَهْلَأَتْ أَي تَكْصَتْ (لَوَا) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ لَوِي وَيُقَالُ لَوَا اللَّهَ بِكَ بِالْهَمْزِ أَي سَوَّاهُ
بِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ أَرْجِي بَعْدَ نَعْمَانٍ جَابِرًا * فَلَمَّا بَالَغَ عَيْنِينَ وَالْوُجْهَ جَابِرًا

أَيُّ شَوْءٍ يَقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَاللَّوْءُ يَقَالُ اللَّوْءُ بغير همز (لِيَا) أَلَيْسَاءُ حُبُّ أَبِيضٍ مِثْلُ
الْخِصِّ شَدِيدُ أَلْيَاسٍ يُؤْكَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَدْرِي آلَهُ فُطَيِّمَةٌ أَمْ لَا

(فصل الميم) ﴿مأماً﴾ المأمة ككأية صوت الشاة أو الظبي اذا وصلت
صوتها (مأاً) متأه بالعصا ضرب بها ومأاً الخبل بمثوئه متأمه لغة في مئونه (مرأاً)
المروءة كمال الرجولية مرؤ الرجل يمرؤ ومرؤه فهو مرؤى فعيل ومرأ على
تفعيل صار ذا مروءة ومرأ تكلف المروءة ومرأ بنا أى طلب يا كرامنا اسم المروءة
وفلان يمرأ بنا أى يطلب المروءة بقصنا وعيننا والمروءة الانسانية ولأن تشدد الفراء يقال من
المروءة مرؤ الرجل يمرؤ ومرؤه وطعام يمرؤ ومرأه وليس بينهما فارق الاختلاف المصدرين
وكتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى خذ من الناس بالعربية فانه يريد في العقل ويثبت المروءة
وقيل للاختلاف ما المروءة فقال العفة والخزفة وسئل آخر عن المروءة فقال المروءة أن لا تفعل في
السرا أمر أو أنت تستحي أن تفعله جهراً وطعام مرؤى هنيء حميد المغبة بين المرأة على مثال عزة
وقدمرؤ الطعام ومرأ صار مرأياً وكذلك مرؤ الطعام كما تقول فقه وفقهه بضم القاف وكسر ها
واسمراه وفي حديث الاستسقاء اسقنا غنماً مرأياً مرأى يقال مرأى الطعام ومرأى اذا لم يشغل
على المعدة والمخدر عنها طبيباً وفي حديث الشرب فانه أهنا ومرأوه قالوا هنيئ الطعام ومرأى
وهناى ومرأى على الاتباع اذا تبعوا همتانى قالوا مرأى فاذا أفردوه عن همتانى قالوا امرأى ولا
يقال أهتانى قال أبو زيد يقال امرأى الطعام إمرأء وهو طعام مرؤى ومرئت الطعام بالكسر
استقرأه وما كان مرأياً ولم يمرؤ وهذا يمرؤ الطعام وقال ابن الاعراب ما كان الطعام مرأياً ولقد

قوله هتني الطعام الخ كذا
 رسم في النسخ وشرح
 القاموس أيضا كتبه مصححه

مَرَأُومَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيًّا وَقَدْ مَرَّ وَقَالَ شَرَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقَالُ مَرِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ مَرَأَةٌ أَيْ
اسْتَمَرَّتْ نَهْ وَهِيَ هَذَا الطَّعَامُ وَكَثُرَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَتَمْنَا مِنْهُ أَيْ شَبِعْنَا وَمَرَّتْ الطَّعَامُ
وَاسْتَمَرَّتْ نَهْ وَقَدْ مَرَّ لَكَ الطَّعَامُ وَيَقَالُ مَالِكٌ لَا تَمَرَّ أَيْ مَالِكٌ لَا تَطْعَمْ وَقَدْ مَرَّتْ أَيْ طَعِمَتْ وَالْمَرَّةُ
الطَّعَامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ وَتَزْوِيجٍ وَكَلَامٍ مَرِيٍّ غَيْرِ وَخِيَمٍ وَمَرَّتِ الْأَرْضُ مَرَأَةً فَهِيَ مَرِيَّةٌ حَسَنٌ
هَوَاءُهَا وَالْمَرِيُّ يُجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَهُوَ رَأْسُ الْمَدَةِ وَالْكِرْشُ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي
يَجْرَى فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَمْعُ أَمْرِيَّةٌ وَمَرُومَةٌ - مَوْزَةٌ بوزن مَرْعٍ مِثْلُ سَرِيرٍ
وَسُرُرٍ أَبُو عبيد الشَّجَرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرِيُّ بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ يَا تَيْنَانِي
مِثْلُ مَرِيٍّ نَعَامُ الْمَرِيُّ يُجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ مِنَ الْخَلْقِ ضَرْبٌ مِنْهُ لَا ضَيْقَ الْعَيْشِ وَقُلْتُ الطَّعَامُ
وَأَنَا خَصَّ النَّعَامُ لِدَقَّةِ عُنُقِهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيَّةٍ وَأَصْلُ الْمَرِيِّ رَأْسُ الْمَدَةِ الْمُتَّصِلُ
بِالْحُلُقُومِ وَبِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ وَتَقُولُ هُوَ مَرِيٌّ الْجَزُورُ وَالشَّاةُ لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرَى
فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبْعِيدُ فَهَمْزُهُ بِالتَّشْدِيدِ
قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمَنْذَرِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبْعِيدُ فَلَمْ يَمْزِهِ وَشَدَّ دَالِيَهُ وَالْمَرَّةُ الْإِنْسَانُ تَقُولُ هَذَا مَرَّةً
وَكَذَلِكَ فِي النَّصَبِ وَالخَفَضِ تَفْتَحُ الْمِيمُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُ - مِمَّنْ يَضُمُّ الْمِيمُ فِي الرَّفْعِ وَيَفْتَحُهَا
فِي النَّصَبِ وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفَضِ يَتَّبِعُهَا الْهَمْزُ عَلَى حَدٍّ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ إِيَّاهَا إِذَا ادْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ
فَقَالُوا أَمْرُؤُ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

قوله يا تينا في مثل مريء الخ
كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية
والذي في الأساس يا تينا ما
يا تينا في مثل مريء النعامة
كتبه مصححه

جَعَتْ أُمُورًا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْضُهَا * مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِقَعْدِ هَذَا بِلِ وَهُمَا مَرَّتَانِ صَالِحَانِ وَلَا يَكْسِرُ هَذَا الْأَسْمَ
وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يَجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لَا يَقَالُ أَمْرَاءُ وَلَا أَمْرُؤُ وَلَا مَرُؤُنَ وَلَا أَمَارِيٌّ وَقَدْ وَرَدَ
فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَحْسَنُوْا مَلَأْتُكُمْ أَيْهَا الْمَرُؤُنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْمَرْءِ وَهُوَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوْبَةَ لَطَائِفُهُ رَأَاهُمْ أَيْنَ يَرِيدُ الْمَرُؤُنَ وَقَدْ أَشْوَاقُوا الْمَرْءَ وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَاسِي فَقَالُوا مَرَّةً
بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَهَذَا مَطْرُودٌ وَقَالَ سَبِيحُوه وَقَدْ قَالُوا مَرَّةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَنُظِيرُهُ كَمَا قَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ
وَلَيْسَ بِطَرْدٍ كَأَنَّهُمْ تَوْهَمُوا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الرَّاءِ فَبَقِيَ مَرَأَةٌ ثُمَّ خَفَّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَقُّوْا
أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمُؤَنَّثِ أَيْضًا فَقَالُوا مَرَأَةً فَادْعَرَفُوْهَا قَالُوا الْمَرْءُ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَمْرَاءُ اللَّيْثُ
أَمْرَاءَةً نَائِبَتْ أَمْرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَلْفُ فِي أَمْرَاءَةٍ وَأَمْرِيٍّ أَلْفٌ وَصَلَّ قَالَ وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرْءِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ يَقَالُ هِيَ أَمْرَأَةٌ وَهِيَ مَرَأَةٌ وَهِيَ مَرِيَّةٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمَرْءِ إِنَّمَا الْأَمْرُؤُ

صَدَقَ كَلَّ جَلَّ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُمَا تَزَوَّجَ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
 قَالَ لَهُ يَهُودِيٌّ أَرَادَ أَنْ يَتَسَاءَلَ مِنْهُمَا بِالْقَدَرِ وَجَعَتْ أُمُّ أَمْرٍ يُبْدِيهَا مَرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يَقَالُ فَلَانُ رَجُلٌ
 أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمَرْيُتَةِ هِيَ تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جَعَلْتَ
 بِالْفِ الْوَصْلَ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَفُتِحَ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِعْرَابُهَا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النَّصْبِ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَفِي الرَّفْعِ تَقُولُ هَذَا أَمْرٌ
 وَرَأَيْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَتَقُولُ هَذِهِ أَمْرٌ مَفْتُوحَةٌ الرَّاءُ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَالْفَرَاءُ
 أَمْرٌ مَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةُ وَانَّمَا عَرَبٌ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْنَى مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
 آخِرُهُ هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَرَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرْتُ أَنِّي أَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتَرَكُوا الْهَمْزَةَ
 فَيَقُولُونَ أَمْرٌ وَفِي كَوْنِ الرَّاءِ مَفْتُوحَةٍ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ
 الرَّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهَمْزَةَ آمَنِينَ مِنْ سَقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنْ
 الْهَمْزِ وَحَدَّهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ أَمْرٌ وَضَرَبْتُ أَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِأَمْرٍ وَأَنْشَدَ
 أَبِي أَمْرٌ وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * أَتَنِي بِشِرَى بَرْدِهِ وَرَسَائِلِهِ

وقال آخر

أَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا * يُعْطَى الْخَزِيلَ وَيُعْطَى الْحَدَّ بِالْمَنِّ
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبِي بِاسْكَانِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفُتِحَ الْيَاءُ وَالْمَصْرُيُونَ يَنْشُدُونَهُ بِنِي أَمْرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
 أَسْقَطَ الْعَرَبُ مِنَ أَمْرٍ الْآلِفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ
 التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ يَوْمَ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ الْوَاقِمُ مَرٌّ وَضَرَبْتُ مَرًّا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ قَامَ مَرٌّ وَضَرَبْتُ مَرًّا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ قَالَ وَزَلَّ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فُتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ رَجُلٌ تَقُولُ هَذَا مَرٌّ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرٍّ
 صَالِحٌ وَرَأَيْتُ مَرًّا صَالِحًا قَالَ وَضَمَّ الْمِيمُ لُغَةً تَقُولُ هَذَا مَرٌّ وَرَأَيْتُ مَرًّا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَتَقُولُ هَذَا
 مَرٌّ وَرَأَيْتُ مَرًّا أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْمَةُ قَطَطَ أَلْفُ الْوَصْلِ فَقُلْتُ
 مَرٌّ وَمَرِيَّةٌ وَرَبْعًا هُوَ الذَّنْبُ أَوْ ذَكْرِيُونَسُ أَنْ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَرَّةٍ * فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّنْبَ وَقَالَتْ أَمْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا أَمْرٌ وَلَا أُخْبِرُ السَّرَّ وَالنَّسَبُ إِلَى أَمْرٍ مَرٌّ بِفُتْحِ الرَّاءِ

ومنه المرقى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون
الثانى لان امرأ لم يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى
فكانهم أضافوا الى امرء فكان قياسه على ذلك امرئى ولكنه نادراً معدول النسب قال ذو الرمة
إذا المرقى شَبَّ له بنات * عَقَدْنَ برأسه إِبَةً وعاراً

والمرأة مصدر الشئ المرقى التهذيب وجع المرأة امرأ بوزن مرا ع قال والعوام يقولون فى جمع
المرأة مرايا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذو الرمة
فلما دخلنا جوفَ امرأة غَلَقَتْ * دسا كُلم تُرْفَعُ غير ظلالها

وقد قيل هى قرية هشام المرقى وأما قوله فى الحديث لا يترأى أحدكم فى الدنيا أى لا يتظر فيها وهو
يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفى رواية لا يترأى أحدكم بالدنيا من الشئ المرء (مساً) مساً
يمسأ مساً ومسواً مجن والماسى الماسج ومس الطريق وسطه ومسأ مساً من على الشئ ومساً
انبطاً ومسأينهم مساً ومسواً حرش أبو عبيد عن الأصمعى الماس خفيف غير مهموز وهو الذى
لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما مساه قال أبو منصور كانه
مقلوب كما قالوا هار وهاثر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الأصل ماسئاً وهو
مهموز فى الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز
أى وطئها قال أبو منصور وسطاًها بالنين بهذا المعنى لغة (مكأ) المكأ بفتح الميم والتعجب والأرب
وقال تعلب هو بفتح الضب قال الطرمح

كَمْ به من مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ * قِيضَ فى مُتَمَثِّلٍ أَوْ هِيَامٍ
عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض التعلب ولا الارنب انما يبيض الضبة وقِيضَ حَفَرٌ وَشَقٌّ
ومن رواه من مَكَّن وحشية وهو البيض فقيض عنده كسره قيضه فأخرج ما فيه والمتمثل ما يخرج
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يماسك أن يسيل من اليد (ملاء) ملاء الشئ يملؤه
ملاءً فهو مملوء وملاءه فاملاءً وملاءً وانه لحسن الملاءة أى الملاءة المملوءة وإناء ملاءة نوالانى
ملاءى وملاءة والجمع ملاءة العامة تقول إناء ملاءاً أبو حاتم يقال حب ملاءة نوبة ملاءى وحباب
ملاءة قال وان شئت خففت الهمزة فقلت فى المذكر ملاءة وفى المؤنث ملاءة ودلوملاء ومنه قوله
* حَبَّادُ لَوْلَا أَذْجَاءُ مَلَا * أراد ملاءى ويقال ملاءة ملاءة نوبة ملاءة فان خففت قلت ملاءاً

وَأَنشُدْ شَمْرِي مَلَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ عَنِّي مَلْ

وَكَاثِنٌ مَا تَرَى مِنْ مَهْوِيْنَ * مَلَا عَيْنٌ وَأَكْتَسَبَتْ وَقُورٌ

أَرَادَ مَلْ عَيْنٌ خَفَّفَ الهمزة وقد امتلأ الأناء امتلاءً وامتلاً وتَمَلَّأَ بجمعني والمَلْ بالكسر اسم ما يأخذُه الأناء إذا امتلأَ يقال أعطى مَلَاءً ومَلَاءً يَهْ وثلثة أملاءه وكوز مَلَانُ والعامَّة تقول مَلَاءُ وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يَبْسَعُ إلا ما كُنَ والمراد به كثرة العدد يقول لو قَدِرْنَا تَكُونُ كَلِمَاتُ الْحَدِّ جَسَامًا بَلَّغْتَ مِنْ كَثَرَتِهَا أَنَّ عَلَاءَ السموات والأرضَ ويجوز أن يكون المراد به تَفْخِيمُ شَأْنِ كَلِمَةِ الْحَدِّ ويجوز أن يراد به أَجْرُهَا وَثَوَابُهَا ومنه حديثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةٌ تَعْلَى اللَّهُ أَيُّهَا الْعَظِيمَةُ شَنِيعَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ تُحْكَى وَتُقَالُ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ مَلَأْنَاهُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّنْقِطِ ومنه الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع مَلَأَ كِسَامَهَا وَعَظَّ جَارَتَهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمِيَةٌ فَذَا نَغَطَتْ بِكِسَامِهَا مَلَأَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ لَمَّا أَشْدُّ مَلَأَتْ مِنْهَا حِينَ ابْتَدَى فِيهَا أَيْ أَشْدُّ مَلَأَتْ يَقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلَاءً وَالْمَالُ الْأَسْمُ وَالْمَلَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَالْمَلَأُ بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَلَأُ الزُّكَامُ يُصِيبُ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَقَدْ مَلَأُوهُ مَلِيٌّ عُمَلِيٌّ فَلَانٌ وَأَمْلَأَ اللَّهُ إِمْلَاءً أَيْ أَرْكَمَهُ فَهُوَ تَمَلُّوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَحْمِلُ عَلَى مَلِيٍّ وَالْمَلَأُ الْكَطْمُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ اللَّيْثُ الْمَلَأَةُ ثَقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّ كَامَ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَقَدْ تَمَلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمَلُّوْا وَتَمَلَّأَ غَيْظًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلُّوْا وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ تَمَلَّيْتُ إِذَا عَشْتِ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَأَةُ رَهْلٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ مِنْ طَوْلِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ عَرَقَ النَّشَابَةِ وَالسَّهْمَ وَأَمْلَأَتْ النَّزْعُ فِي الْقَوْسِ إِذَا شَدَدَتْ النَّزْعَ فِيهَا التَّهْدِيبُ يَقَالُ أَمْلَأَ فَلَانٌ فِي قَوْسِهِ إِذَا عَرَقَ فِي النَّزْعِ وَمَلَأَ فَلَانٌ فُرُوجَ فَرَسِهِ إِذَا حَلَّه عَلَى أَشْدِّ الْحُضْرِ وَرَجُلٌ مَلِيٌّ هَمُوزٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْنَ الْمَلَأِ يَهْ هَذَا وَالْجَمْعُ مَلَاءُ وَأَمْلَاءُ هَمُوزَيْنِ وَمَلَأَ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَحَدَهُ وَلِذَلِكَ أَتَى بِهِمَا آخِرُ أَوْ قَدْ مَلَأُوا الرَّجُلَ يَمْلَأُ مَلَاءً فَهُوَ مَلِيٌّ عَصَارٌ مَلِيًّا أَيْ ثَقُلًا فَهُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَأِ وَالْمَلَاءَةِ هَمُوزَانِ وَفِي حَدِيثِ الدِّينِ إِذَا تَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعِ الْمَلِيَّ بِالْهَمْزِ الثَّقَلِ الْغَنِيِّ وَقَدْ أُولِعَ فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الهمزة وتشديد الباء وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَا مَلِيٍّ وَأَلَّهِ بِأَصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَلَّ فِي الدِّينِ جَعَلَ دِينَهُ فِي مَلَأٍ وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلَأُ بَلَّ أَى أَمْلَأُ وَالْمَلَأُ الرَّؤْسَاءُ سَمَوَاتُكَ لِأَنَّ هَمْزَ مَلَأَ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَالْمَلَأُ هَمُوزٌ مَقْصُورٌ

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث
 هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز لم ترأى الملاء فيه
 أيضا وقال الملاء ويرى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعوهم من غزوة
 بدر يقول ما قتلنا إلا مجترضا فقل عليه السلام أولئكت الملاء من قريش لو حضرت فعالهم
 لا حترت فعلا أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملاء من باب رهط وان كانا
 اسمين للجمع لأن رهط الواحد له من انطه والملاء وان كان لم يكسر مالى عليه فان مائتا من لفظه
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يلا العين بجهرته فهو كعرب وروح وشاب مالى العين اذا
 كان نخمه حسنا قال الرازي * به جمعة عملاء عين الجاسد * ويقال فلان أملاء لعيني من فلان
 أي أتم في كل شيء منظر أو حسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبه جمعة وحكى ملاء
 على الأمر علقه وملاءه وكذلك الملاء انما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة فقارق باب
 رهط لذلك والملاء على هذا صفة غالبية وقد ملاءته على الأمر ملاءه مساعدته عليه وشايعته
 وملاءه عليه اجتمعنا وعلوا عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر
 وتحدوا ملاءا لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

قوله وحكى ملاءه على الامر
 الخ كذا في النسخ والمحكم
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي
 القاموس وملاءه على الامر
 ساعده كالأماه كتبه مصححه

أي تشاوروا وتحدوا أممائيين على ذلك ليقمونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تبايعوا برأيهم على أمر قد علوا عليه ابن الاعرابي ملاءه اذا عاونه
 ولماه اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتل عثمان ولا مالاث على قتله
 أي ما ساعدت ولا عاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة
 وقال لو ملاءا عليه أهل صنعاء لا قتلهم به وفي رواية لقتلتهم يقول لو تصافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا
 والملاء مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملاء بني فلان
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهمي
 تنادوا يا أئمة أذرونا * فقلنا أحسن ملاء جهينا

أي أحسن أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء ويقال أراد أحسن ملاءه أي معاونة من قولك مالاث
 فلنا أي عاوته وظاهره والملاء في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاءكم أي أحسنوا
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكاثروا على الماء

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملاء فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤنها أحسنوا الملاء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الأناة قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاء كم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدجوا عليه فقال أحسنوا أملاء كم أي المروء والملاء العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملاءنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أكان هذا عن ملاء منكم أي مشاورة من أشرافكم وجماعتكم والملاء الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدثوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

* فقلنا أحسن ملاء جهينا * أي أحسنى ظنا والملاء بالضم والمدالريطة وهي الخفة والجمع ملاء وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمتجمع ملاءة وهي الأزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء غير مد والواحد مدود والاول أثبت شبهه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه اسم الملتين هو تصغير ملاءة مشناه الخفة الهمز وقول أبي خراش

كأن الملاء المحض خلف ذراعهم * صراحية والاختي المتعم

عني بالتحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (منا) المنية على فعيلة الجلد أول ما يذبح ثم هو أفق ثم أديم منها مئة مئة اذا انقعه في الدباغ قال حميد بن نور

اذا أنت بأكرت المنية بأكرت * مدا كاهما من زعفران واندا

ومناؤه وافقه على مثل فعلته والمنية عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أتيا بذلك عنه أبو العلاء ومنا أي ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها إلى جارتها فقالت تقول لك أحي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس به منيتي فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمه في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عيسى وهي تمعس منية لها والممنة الأرض السوداء همز ولا همز والمنية من الموت معتل

(موأ) ما السور عوموا كسأى قال اللحياني مأت الهرة قوم مثل ماعت نوع وهو الضغاء اذا صاح وقال هرة موء على معوع وصوتها المواء على فعال أبو عمرو وموا السور اذا صاح

قوله ملاء أي غلبة كذا هو
في غير نسخة من النهاية
كتبه مصححه

قوله عوموا الذي في المحكم
والسكاه مواء أي برنة
غراب وهو القياس في
الاصوات كتبته مصححه

وقال ابن الاعرابي هي المائية بوزن الماعية والمائية بوزن الماعية يقال ذلك للسنة ورواه الله أعلم
 (فصل النون) ﴿ نانا ﴾ الناناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضى
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في الناناة مهموزة يعنى أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله
 وناسه ووالدوا دخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونا نأت في رأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه
 وقد تنأ ونا نأ في رايه نأ ناة ومنا ناة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبي جاعلى
 فلا أسمع منكم بأمر منأنا * ضعيف ولا أسمع به هاتمي بعدى
 فان السنان يركب المرء حده * من الخزي أو يعدو على الأسد الورى
 وتنا ناضف واسترخى ورجل نأ ونا ناه بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس
 يمدح سعد بن الصباب الأيادي

لعمرك ما سعد بحلة آثم * ولانأنا عند الحفاظ ولا حصر
 قال أبو عبيد من ذلك قول على رضى الله عنه لاسيمان بن صردو كان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه
 فقال له على رضى الله عنه تنأ نأت وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأ نأت يريد ضعفت
 واسترخيت الاموى نأت نأت الرجل نأ ناة اذا نهته عما يريد وكففته كانه يريد انى جلته على أن
 ضعف عما أراد وترأخى ورجل نأ نأ يكثر تقلب حدقيه والمعروف رراء (نأ) النبأ الخبر والجمع
 أنباء وإن لفلان نبأ أى خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قيل عن القرآن وقيل
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنباء آياه وبه وكذلك نبأه متعدي بحرف وغير
 حرف أى أخبر وحكى سيبويه أنا أنبؤك على الاتباع وقوله * الى هندمى تسلى نبي * أبدل
 همزة نبي ببدل الاحتياج حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله نبي كقوله تنفى قال ابن سيدة
 والبيت هكذا وجدوه ولا محالة ناقص واستنبا النبأ بحث عنه ونابأت الرجل ونابانى أنبأته وأنبأنى
 قال ذو الرمة يهجو قوما

زُرُقُ العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبدوا بنا أنهم كذبوا
 وقيل نابأتهم تركت جوارهم وتساءدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الأنبا يومئذ فهم
 لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير يرانه يقول عيت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الخبيج أنباء وهي جمع النبالات الخبيج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي الخبيج عن الله عز وجل مكينة لأنه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى مُنذِر وأليم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغة من النبأ الخبير لأنه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الاو يقول تنبأ مسيلاً بالهمزة غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الألف ولا همزون غيرهما ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقله استعمالها لأن القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فأنما أنا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله وليكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لأنه لم يدبر باسماءه فأشقق أن يسكن على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشعر فيكون بالامسالة عنه مبيح محظوراً وأحاطر مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ أنك مرسل * بالخبر كل هدى السبيل هداكا

إن الله شئ عليك محبة * في خلقه ومحمداً سماكا

قال الجوهرى يجمع أنبياء لأن الهمز لما أبدل وألزم الإبدال جمع جمع ما أصل لاه حرف العلة كعبيد وأعياد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الأرض أى أنه أشرّف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أى أخبر قال والاحود ترك الهمز وسيأتى في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فردّ على وقال ونبئك الذي أرسلت قال ابن الأثير أنما ردّ عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الشناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للزمنة في الحسائين وتعظيم للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً ويقال تنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وتنبي كما تنبى مسيلاً الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين وتصغير النبي تنبي مثل ينبع وتصغير النبوة تنبيته مثل تنبيعة قال

ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي ^{نبي} بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان
 سيديوه قال من جمع نبيا على نباء قال في تصغيره نبي بالهمزة ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره
 نبي بغير همزة يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير
 وقيل للنبي مشتق من النبوة وهي النسي المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة
 نبية سوء قال ابن بري الذي ذكره سيديوه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر
 ولا هموز ليسين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل ولما
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدّمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة
 والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولا
 لا يستقيم ان يكون معناه التأخير فالمعنى على مذهب أهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فعلى هذا التقديم
 ولا تأخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخر جوامن صلب آدم كالتروهي النبوة
 ونبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فأنبا أي لم يشرم ولم يتخذ ش ونبأت على القوم أنبا أنبا اطلعت
 عليهم وبقال نبأت من الارض الى ارض أخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأ
 طرأ والنبأ الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض أي يخرج قال عسدي بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى تجاه الركب غدلا بالنبي الخراق

أراد بالنبأ الثور يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى أخرى وسيل نبي جاء من بلد آخر وربح نبي كذا قال
 الاخطل الأفاسيقاني وانفيا عني القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الخمر
 وليس قد اها بالذي قد يربها * ولا يذباب نزعه أي سر الامر
 ولكن قد اها كل أشعث نبي * أتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

وليس قذاها الخ سيقاني هذا
 الشعر في قذى على غير
 هذا الوجه كتبه مصححه

ويروى قد اها بالادل المهمة قال وصوابه بالادل المهمة ومن هنا قال الاعرابي له صلى الله عليه وسلم
 يا نبي الله فهمز أي يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمزة لانه ليس من لغة قريش ونبأ
 عليهم نبأ نبأ ونبأ اهجهم وطلع وكذلك نبي ونبع كلاهما على البديل ونبأت به الارض جاءت به
 قال حنشل بن مالك

فَنَفَسَنَّ أَحْرَزَانُ الْحُتُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْفِ كُلِّ وَادٍ
وَنَبَأَ نَبَأُ نَبُو أَرْتَفَعَ وَ النَّبَاءُ النَّشْرُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَ النَّبَاءُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ
الْجَرَسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأُ وَ النَّبَاءُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزُ الْمُفْقَرِ دَس * بِنَبَاءِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
الرَّكْزُ الصَّوْتُ وَالْمُفْقَرُ أَحْوَالُ الْفَقْرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَ النَّدَسُ الْقَطْنُ التَّهْذِيبُ النَّبَاءُ الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَاءٌ وَأَفْزَعَهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَاءَةٍ (ننأ) نَنَّا الشَّيْءُ نَنَّا نَمَّا وَنَمَّوْا نَسَبُوا وَنَتَقَّحَ وَكُلُّ مَا رَتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ
نَمَّ وَهُوَ نَاتِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَنْسَحَ رَأْسِي وَتُقْلِبَنِي وَ * وَتَنْسَحَ الْقَفَّاءَ حَتَّى تَنَّا
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنَّا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عِثْمَانَ فِي هَذَا النِّحْوِ وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ لِمَا يَبْدَأُ بِالصَّحِيحِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَا مِنْ قَوْلِهِ
* وَعَدَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا * وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ * تَنْسَحَ رَأْسِي وَتُقْلِبَنِي وَ * وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ لَكَانَتْ
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيمَةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنَّا فَكَانَ يَكُونُ تَا نَتْنَأُ مَسْتَفْعِلٌ وَقَوْلُهُ رَنْ أَنْ تَا
مَفْعُولٌ وَلَيْسَ وَامْفَعُولُ وَنَمْفَعُولُ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعِلَانِ وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ
وَأَرَادَ أَنْ تَنْسَحَ وَتُقْلِبَنِي وَتَنْسَحَ وَهَذَا مِنْ أَفْعَجَ مَا جَاءَ فِي الْأَكْفَاءِ وَانْهَضَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الرُّوْيَ
مِنْ تَا وَوَا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْفَ فِيهِمَا الْغَايَةُ لِشَبَاعِ فَتَحَةَ التَّاءِ وَالْوَاوِ فَهِيَ مَذْرَأَةٌ
لِشَبَاعِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَهِيَ إِذَا كَالَا فِ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْجَرَعِ وَالْأَيُّ وَالْخِيَامُ وَنَتْنَا مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ أَرْتَفَعَ وَنَتْنَا الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَنَتْنَا الْقَرْحَةُ وَرَبَّتْ
وَنَتْنَا عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَنَتْنَا الْجَارِيَةَ بَاغَتْ وَارْتَفَعَتْ وَنَتْنَا عَلَى الْقَوْمِ نَتْنَا أَرْتَفَعَ
وَكُلُّ مَا رَتَفَعَ فَهُوَ نَاتِيٌّ وَانْتَتَا إِذَا رَتَفَعَ وَانْتَشَدَا بُوْحَازِمَ

فَلَمَّا انْتَتَا لَدَرِيْهِمْ * زَنَاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذُوهُ
لَدَرِيْهِمْ أَيْ لَعَرِيْهِمْ زَنَاتُ عَلَيْهِ أَيْ هَيَّجَتْ عَلَيْهِ وَزَنَعْتُ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْذُوهُ أَقْطَعُهُ
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَنَتْنَا أَيْ يَرْتَفِعُ يُقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبَرٌ أَيْ تَزْدَرِيْهِ
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَتَوَبَّعُهُ هَمْزٌ وَسَمْعٌ كَرِهِي

قوله القنفاء هذا هو الصواب
كأى مادة ق ن ف وتحرف
في مادة ف ل ي فاحذره
كتبه مصححه

قوله وانتتا اذا ارتفع الح كذا
في النسخ والتهديب وعبرة
التكلمه انتتا أى ارتفع
وانتتا أيضا أنبرى وبكليم ما
فسر قول أبى حزام العكلى
فلما الميت كتبته مصححه

موضعهُ (نجا) نَجَا الشئُ نَجَاةً وَانْتَجَاهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْآخِرَةِ عَنِ الْجَمَانِي وَتَجَاهُ أَيْ تَعِينَهُ
 وَرَجُلٌ نَجِيٌّ الْعَيْنُ عَلَى فِعْلٍ وَنَجَى الْعَيْنُ عَلَى فِعْلٍ وَتَجَوُّ الْعَيْنُ عَلَى فِعْلٍ وَتَجَوُّ الْعَيْنُ عَلَى فِعْلٍ شَدِيدِ
 الْإِصَابَةِ بِهَا خَبِثَ الْعَيْنُ وَرُدَّ عَنْكَ نَجَاةً هَذَا الشَّيْءُ أَيْ شَهْوَتِكَ إِيَّاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ
 التَّهْذِيبُ يَقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجَاةَ السَّائِلِ أَيْ أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتُدْفَعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةُ نَظَرِهِ وَتُشَدَّ
 * أَلَا يَكُ النَّجَاةُ يَارْدَادُ * الْكِسَاةُ نَجَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرُهَا أَصْبَتْ بِأَبْعَيْنِ وَالْإِسْمُ النَّجَاةُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللَّقْمَةِ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالنَّجَاةُ شِدَّةُ النَّظَرِ
 أَيْ إِذَا سَأَلَ كُمْ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطُوهُ لئَلَّا يَصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِالْقَمَةِ
 تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتُدْفَعَ بِهَا شِدَّةُ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضَى شَهْوَتُهُ وَتُرَدَّ عَيْنُهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رُقُوبًا وَرَجْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْدَرَ إِصَابَتُهُ
 تَمْتَكَّ بِعَيْنِهِ لِقَرَطٍ تَحْدِيقِهِ وَحَرِصِهِ (نَدَا) نَدَا اللَّعْمُ يَنْدُو نَدَاً الْقَاهُ فِي النَّارِ أَوْ دَفَنَهُ فِيهَا
 وَفِي التَّهْذِيبِ نَدَاتُهُ إِذَا مَلَّتَهُ فِي الْمَلَّةِ وَالْجَرِّ قَالَ وَالنَّدَى الْإِسْمُ وَهُوَ مِثْلُ الطَّبِخِ وَحَمْدِي وَنَدَا الْمَلَّةُ
 يَنْدُو هَا عَمَلُهَا وَنَدَا الْقُرْصُ فِي النَّارِ نَدَاً دَفَنَهُ فِي الْمَلَّةِ لِيَنْضَجَ وَكَذَلِكَ نَدَا اللَّعْمُ فِي الْمَلَّةِ دَفَنَهُ حَتَّى
 يَنْضَجَ وَنَدَا الشَّيْءُ كَرِهَهُ وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مِثْلُ النَّدْهَةِ وَالنَّدْهَةِ وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ
 دَارَةُ الْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَقِيلَ هُمَا قَوْسُ قُرْحَ وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَى الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعِ الْحَجَرِ
 تَكُونُ فِي الْقَعِيمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا وَقَالَ مَرَّةً النَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَى الْحَجَرُ الَّتِي تَكُونُ
 إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِلَى جَانِبِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِهَا وَالنَّدَاةُ
 طَرِيقَةُ فِي اللَّحْمِ مُخَالَفَةُ اللَّوْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزْوَ طَرِيقَةُ مُخَالَفَةِ لَوْنِ اللَّحْمِ
 وَالنَّدَاةُ ثَانِ طَرِيقَةُ لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الْفَخْزَيْنِ عَلَيْهِمَا بَاضَ رَقِيقٌ مِنْ عَقَبٍ كَأَنَّهُ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ
 تَقْصِلُ بَيْنَهُمَا مَضِيعَةٌ وَاحِدَةٌ فَصَبَرُ كَأَنَّهُمَا مَضِيعَتَانِ وَالنَّدَا الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبْتِ كَالنَّفَا
 وَاحِدَتُهُمَا نَدَاةٌ وَنَدَاةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّدَاةُ الدَّرَجَةُ الَّتِي يُحْتَشَى بِهَا خُورَانُ النَّاقَةِ ثُمَّ تَحُلُّ إِذَا عُطِفَتْ
 عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوَائِدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيقَالُ نَدَاتُهُ أَنْدُو نَدَاً إِذَا ذَعَرَتْهُ (نَزَا)
 نَزَا بَيْنَهُمْ نَزَا نَزَاؤُنْزُ وَأَحْرَشُ وَأَقْسَدُ بَيْنَهُمْ وَكَذَلِكَ نَزَعَ بَيْنَهُمْ وَنَزَا الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمُ الْبَقِيَّةُ وَالْأَغْرَاءُ
 وَالنَّزَى مِمَّا لَفِعِيلُ فَاعِلُ ذَلِكَ وَنَزَاهُ عَلَى صَاحِبِهِ حَلَّهُ عَلَيْهِ وَنَزَاهُ عَلَيْهِ نَزَا حَلَّ يَقَالُ مَا نَزَاكَ عَلَى هَذَا
 أَيْ مَا حَلَّكَ عَلَيْهِ وَنَزَاتَ عَلَيْهِ حَمَاتُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَنَزَوْهُ بِكَذَا أَيْ مَوَّلَعَهُ وَنَزَاهُ عَنْ قَوْلِهِ نَزَاهُ رَدَّهُ

قوله خوران ضبط في
 التكملة هنا يفتح أوله كما
 ترى وضبط في القاموس في
 مادة خور بالفتح أيضا فلا
 تلتفت لضبط سواء وان جل
 كتبه مصححه

وإذا كان الرجل على طريفة حسنة أو سيئة فتحول عنها إلى غيرها، قلت مخاطباً نفسك إنك لا تدري علام ينزأهرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلا بم يؤل حالك

(نساء) نُسبت المرأة نساءً نساءً آخر خيضم أعن وقته وبدأ جملها فهي نس ونسبي ووالجمع أنساء ونسوء وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تحمّل قد نُسدت ونساء الشيء ينسؤه نساءً وأنساء آخره فعَل وأفْعَل بمعنى والاسم النسبيّة والنسبي ونساء الله في أجله وأنساءً أجله آخره وحكى ابن دريد مدله في الأجل أنساءً فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنساء الله أجله ونساءً في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسأى في أجله بمعنى وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يسط له في رزقه ونسأى في أجله فليصل رحمه النس التأخير يكون في العمر والدين وقوله ينسأى يؤخر ومنه الحديث صله الرحم مائة في المال منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد ولا تسقهوا الشيطان يريد أن ذلك مهله مسؤلة من الشيطان والنساء بالضم مثل الكلاءة التأخير وقال فقيه العرب من سره النساء ولانساء فليخفف الرداء وليبكر الغداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو ما ننسخ من آية أو ننسأها المعنى ما ننسخك من اللوح المحفوظ أو ننسأها تأخرها ولا تنزلها وقال أبو العباس التأويل أنه نسخها بغيرها وأقر خطها وهذا عندهم لا كثروا الأجود ونساء الشيء نسأ بآخرة والاسم النسبيّة تقول نسأه البيع وأنسأه وبعته نساءً وبعته بكلاءة وبعته بنسيئة أي بآخرة والنسبي مشركات العرب تؤخره في الجاهلية فمنسى الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسبي زيادة في الكفر قال النراء النسبي المصدر ويكون المنسوء مثل قيسل وقَتول والنسبي فَعِيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشيء فهو منسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسبي كما يحول يقتول إلى قيسل ورجل نامي وقوم نسأتم مثل فاسق وفسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدر واعن مني يقوم رجل منهم من كناية فيقول أنا الذي لأعاب ولا أجاب ولا يردني قضاء فيقولون صدقت أنسأناهم أي أخر عنا حرمة الحرم واجعلها في صغر وأحل الحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرّم لا يغيرون فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيجمل لهم المحرم فذلك الانساء قال أبو منصور والنسبي في قوله عز

وجبل إنما النسبي زيادة في الكفر بمعنى الانسواء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال غير بن قيس بن جندل الطعان

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ * شُورًا لِحَلِّ نَجْعِهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كمد النساء بالضم وسكون السين النسبي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضهم إلى بعض وأنسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل إذا تباعدت في المرحى ويقال إن لي عنك لمنسأ أي منسأ وسعة وأنسأه الدين والبيع أخره به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسبته وفي الحديث إنما الربا في النسبته هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الرويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الرويات متفاضلة مع التقابض جائزًا وإن الربا مخصوص بالنسبته واستنساأه سأله أن ينسأه دينه وأنشد ثعلب

قَدْ اسْتَنَسَأْتُ حَقِّي رِبْعَةً لِلْعِيَا * وَعِنْدَ الْحَيَاءِ عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمُ

وإن قضاء المحل أهون ضيعة * من المخ في أنقائه كل حليم

قال هذا رجل كان له على رجل بغير طلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهز ولا كان خير لك من أن تعطيه إذا أخصبت لبلك وتقول استنساأه الدين فأنسأني ونسأت عنه دينه أخرته نسأ بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود وإذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل مريد فيه ولذلك قيل للبن النسبي لزياة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأة إذا حملت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأت أي زجرتم البزداد سيرها وماله نسأه الله أي أخره ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة نسأت على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حملها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها حبلت وهي امرأة نسى وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسدت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نس ونسوة ونسوة نسأ إذا تأخر حيضها ورجى حملها فهو من التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ تَكَثَّرَ بِهِ وَالْجُلُ زِيَادَةٌ قَالَ الزُّنْشَرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى
نُسْوً يَضُمُّ النُّونَ فَالنَّسْوُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسٌ وَقَالَ لَهَا أَبُشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتَهُ
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنَسَا عَنْهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا أَنْسَوُا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ * عَوَائِرُ نَبْلِ كَلْبَرٍ أَدُتْ طِيرَهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْسَوُا قَوْتَ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاوَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الهمز وَعَوَائِرُ نَبْلِ
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَأَنْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَرْمُوا قَانِ الرَّقِيَّ جَلَادَةً وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَاتَّسَوْا عَنِ الْبُيُوتِ أَيْ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى
بِلَا هَمْزٍ وَالصَّوَابُ فَاتَّسَوْا بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى فَنَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا وَيَقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ
أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَيْ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْحِشَاهِيَّاتِ أَنْسَأْتُ سُرْبِي

وَيُرْوَى أَنْسَأْتُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَالسُّرْبُ فِي رِوَايَتِهِ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَى وَالْمُفَضَّلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِيُغْزَى بِعِيدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبُ
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَا الْأَبْلُ نَسَا زَادَ فِي وَرْدِهَا وَآخِرُهَا عِنْ وَقْتِهِ وَنَسَا هَذَا فَعَهَا فِي الشَّيْرِ وَسَاقَهَا
وَنَسَاتُ فِي ظَمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوُهَا نَسَا إِذَا زِدْتَ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَاتُهَا أَيْضًا عَنِ
الْحَوْضِ إِذَا أَخَّرْتَهَا عَنْهُ وَالْمُنْسَاءُ الْعَصَائِمُ مَزَوْلَا يَهْمُزُ يُنْسَأُ بِهَا وَأَبْدَلُوا الْبَدَلَ الْكَلِمَاتُ فَقَالُوا مُنْسَاءً
وَأَصْلُهَا الهمز وَلَكِنْ هَا بَدَلَ لَزِمَ حِكَاةُ سِيَمِيَّوِيهِ وَقَدْ قَرِئْتُ بِهِمْ جَمِيعًا قَالَ الْقُرَاطِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَا كُلِّ مَنَسَاءَةٍ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَاتٍ أَيْ بَعْضِ
أَيُّ زَجَرٍ لَهُ لَيْزَادَسِيرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عُمُ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الهمز

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبُهُ * بِمَنْسَاءَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ صُوبَا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلُ بِأَحْبَلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبَلُ بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى
قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَيَّاتٍ

هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ إِنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا مَبْدُلُ
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِنَا * فَيَمْدُلُ لَامِرِ الْجَمِيلِ وَيَقْصُلُ

وقال الراجز في ترك الهمز

أَذَا بَيْتَ عَلَى الْمَنَسَاءِ مِنْ هَرَمٍ * فَقَدْ بَاعَ دَعْمَكَ اللَّهُ وَالْغَزْلُ
وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَبْلِ يَنْسُوهُنَّ نَسَاءً زَجْرًا وَسَاقًا قَالَ

وَعَنْسُ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَاءُهَا * إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوبَةِ بَيْنَ هُمَاهُمَا
الْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاءُهَا نَسَاءُ زَجْرًا وَسَاقًا وَأَنشَدَ الْأَعْمَشُ
وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * تُنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَايَهَا
وخبر ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ * فَأَنْكَرَنَّ لِمَا وَاجَهَتْ تَطَالَهَا
وَنَسَاءَتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ نَسَاءً سَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ بَدْعٌ مِنْهَا حِينَ يَنْبِتُ وَبَرُّهَا بَدْعٌ تَسَاقُطُهُ يَقَالُ
جَرَى النَّسُّ فِي الدَّوَابِّ بِعَنِ السَّمَنِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ طَبِيعَهُ

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْسُ عِجْلِيهَا * فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوها وَاقْتَرَارُهَا
أَبْلَتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَارَ جَرَى وَالنَّسُّ بَدْعُ السَّمَنِ وَالْإِقْتَرَارُ نَيْبُ سَمَنِهَا عَنْ كُلِّ
الْبَيْسِ وَكُلُّ مَيْمِنٍ نَاسِيٍّ وَالنَّسُّ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءً وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءً وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءً وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءً وَنَسَاءَتُهُ نَسَاءً
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ نَكَنَفُونِي * عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
العَبَسِيُّ

وقيل النَّسُّ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَّ هَهُنَا قَالَ أَعْلَسَ قَوْهُ الْخَمْرِ
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةً سَبِيحِيَّةً سَقَوْنِي الْخَمْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ
يَقُولُونَ لَا تُشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِمْ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأٌ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ
الْأَنَّهُ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَمَا أُطْرَفَ قَوْلُهُ وَلَا يُقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمَانِ أَنَّ كُلَّ
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تُشْرَبُ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَنشأه اللَّهُ خَلَقَهُ

وَنَشَأَ يَنْشَأُ وَنُشِئَ وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ حَيٌّ وَأَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى أَيَّ الْبَعْثَةِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو النَّشْأَةَ بِالْمَدِّ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ
 يَنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ الْقِرَاءَةُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى جَزَمِ الشَّيْنِ وَقَصُرِهَا إِلَّا الْحُسْنَ الْبَصْرِيَّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ
 الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّشْأَةُ مِثْلُ الرَّافَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَاتِبَةِ وَالْكَاتِبَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو النَّشْأَةَ مَدْمُودَ
 حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ النَّشْأَةَ بوزن النَّشْأَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأَ
 يَنْشَأُ وَنُشِئَ وَنَشَاءُ وَنُشِئَ وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأَ وَنُشِئَ وَنُشِئَتْ فِيهِمْ وَنُشِئَ وَأُنْشِئَ بِمَعْنَى
 وَقَرِئَ أَوْ مِنْ نَشَأَ فِي الْحِلْيَةِ وَقِيلَ النَّاشِئُ قُبُوبُ الْمُحْتَمَلِ وَقِيلَ هُوَ الْحَدَّثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ
 الْآثِي نَاشِئٌ بغير هاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا نَشَاءٌ طَالِبٌ وَطَلَبٌ وَكَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ
 قَالَ نُصِيبُ فِي الْمَوْتِ

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَانُ صَيْبٍ * لَقُلْتُ يَنْشِئُ النَّشْأَ الصَّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأَ يَخْدُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يَرَوِي بفتح الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِئٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ يَرِيدُ جَمَاعَةَ
 أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مَوْسَى الْمُحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَمُّوا نَاشِئَكُمْ
 فِي تَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيْ صَبِيَانَكُمْ وَأَحَدَانَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمُحْفُوظُ قَوَائِمُكُمْ بِالْقَاءِ
 وَسِيءٌ أَيْ ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ اللَّيْثُ النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ أَيْضًا هَوْنُ نَشْءٍ وَهُوَ هَوْنٌ
 نَشْءٍ وَسَوْءٌ وَالنَّاشِئُ الشَّابُّ يُقَالُ فَنِيَ نَاشِئٌ قَالَ اللَّيْثُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النُّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْقِرَاءَةُ الْعَرَبِ
 تَقُولُ هُوَ لَاشْءٍ صَدِيقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءً صَدِيقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ صَدِيقٌ فَذَا طَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هُوَ لَاشْءٍ
 نَشْءٌ صَدِيقٌ وَرَأَيْتُ نَشْءً صَدِيقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشْءٍ صَدِيقٍ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ
 لِأَنَّ قَوْلَهُمْ يَسْأَلُ أَكْثَرُ مَنْ يَسْأَلُ وَمَسْأَلَةٌ أَكْثَرُ مَنْ مَسْأَلَةٌ أَبُو عَمْرٍو النَّشْءُ أَحْدَاثُ النَّاسِ غِلَامٌ
 نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ نَاشِئَةٌ وَالْجَمْعُ نَشَاءٌ وَقَالَ شَمْرُ نَشَاءُ أَرْتَفَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِئُ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ
 أَبُو الْهَيْثَمِ النَّاشِئُ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيْ بَلَغَ قَامَةَ الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ
 النَّشْءُ أَيْ هَذَا وَالنَّاشِئُونَ وَالنَّاشِئَاتُ وَنَشِيدٌ نَصِيبٌ * لَقُلْتُ يَنْشِئُ النَّشْءُ الصَّغَارُ * وَقَالَ بَعْدَهُ
 فَالنَّشْءُ قَدَارُ تَفَعَّنَ عَنْ حَدِّ الصَّبَالِ إِلَى الْأَذْرَاكِ أَوْ قُرْبِنْ مِنْهُ نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَاءً وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ أَنْشَاءً
 قَالَ وَنَاشِئٌ وَنَشْءٌ جَمَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلنَّشْءِ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ نَشَأَ فِي الْحِلْيَةِ قَالَ الْقِرَاءَةُ قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ نَشَاءً وَقَرَأَ عَصَمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ نَشَاءً

قال ومعناه أن المشركون قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فقال الله عز وجل
أَخَصَّصْتُ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بَنَتْ يَسُودُ وَجْهُهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يَنْشُؤُا فِي
الْحِلْمَةِ وَلَا يَبَيِّنُ لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ بِعَنِ الْبَنَاتِ تَجْمَعْنَ لِهِنَّ وَتَسْتَأْثِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْ بِسَكُونِ
النَّشِينِ صَغَارِ الْبَلِّ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَنَشَى لَقِحَتْ هَذِلِيَّةً وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَأَ وَنَشَأَ
ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشْ حَسَنٌ بِعَنِ أَوَّلِ ظَهْوَرِهِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَ
السَّحَابُ لَهُ نَشْ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ

إِذَا هُمْ بِالْأَقْلَاعِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا * فَعَاقَبَ نَشْ بَعْدَهَا وَخَرَجَ

وَقِيلَ النَّشْ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَلِمَاءَ الْمَنْشُورِ وَالنَّشْ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَبَرْتَفَعُ وَقَدْ
أَنْشَأَهُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يُنْشِئُ السَّحَابَ الْبَقَالَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ لَسَعَتْ
فَتَلَاكُ عَيْنٌ غَدِيقَةً وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ سَحَابًا لَمْ يَتَكَمَّلْ أَجْعَالُهُ وَاصْطَجَابَهُ
وَمِنْهُ نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَبُرَ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يَطْرُدُ وَأَنْشَأَ دَارًا بَدَأَ بِنَاءَهَا
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْدِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ
فِي مَبْدَئِهِ عَلَيْهَا فَاسْتَعْمَلَ الْإِنْسَانُ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا جَعَلَ وَأَنْشَأَ
يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا بَدَأَ وَأَقْبَلَ وَفُلَانٌ يُنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَيْ يَضْعُهَا قَالَ اللَّيْثُ أَنْشَأَ فُلَانٌ
حَدِيثًا أَيْ ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ أَيْ خَرَجَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ فُلَانٌ أَقْبَلَ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ * مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَابِ * أَرَادَ أَنْشَأَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شَعْرًا أَوْ خَطَبَ خُطْبَةً فَأَحْسَنَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَنْشَأُ
إِلَى طَاجِي نَهَضَتْ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرَقٌ * مِنَ الْفَتَيَانِ مُخْتَلِقٌ هَضُومٌ

قَالَ وَهَمَّتْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ تَنْشَأُ فُلَانٌ غَايَا إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ الزَّجَلِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ أَيْ ابْتَدَعَهَا وَابْتَدَأَ خَلْقَهَا وَكُلٌّ مِنْ ابْتَدَأَ
شَيْئًا فَهُوَ أَنْشَأَهُ وَالْجَنَّاتُ الْبَسَاتِينُ مَعْرُوشَاتُ الْكُرُومِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتِ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَنَشَأَ
اللَّيْلُ ارْتَفَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ طَوًّا وَأَقْوَمُ قِيلًا قِيلَ هِيَ أَوَّلُ سَاعَةٍ وَقِيلَ
النَّاشِئَةُ وَالنَّشِئَةُ إِذَا غَمَّتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ نَوْمَةٌ ثُمَّ قَتَتْ وَمِنْهَا نَاشِئَةُ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا يَنْشَأُ فِي اللَّيْلِ مِنْ

قوله تنشأ شيئاً في مادة
خ ل ق من الجزء الخا دي
عشر عن ابن بري تنشي
وهضم بدل ما ترى وضبط
مختلق في التكملة بفتح
اللام وكسرها كتبه مصححه

الطاعات والناسئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آناء الليل ناشئة بعد
 ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال
 أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النشء مثل العاقبة بمعنى العفو
 والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كله ناشئة متى قت فقد
 نشأت والنشئة الرطب من الطريفة فاذا يبس فهو طريفة والنشئة أيضا ثبت النصي والصليان
 قال والقولان مقرر بان والنشئة أيضا التفرقة اذا غلظت قايلا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة
 وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد لابن مغازي وصف
 حمير وحش أرنات صفر المناخر والأش * داق يحضدن نشأة اليعضيد

ونشئة البئر زابها المنخرج منها ونشئة الخوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي
 يجعل في أسفل الخوض وقيل هي أعضاد الخوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل
 من الخوض يقال هو بادي النشئة اذا جف عنه الماء وظهت أرضه قال ذو الرمة
 هرقتاه في بادي النشئة دائر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

يقول هرقتاه الماء في حوض بادي النشئة والنصاب بحجارة الخوض واحدها نصيبة وقوله بقع
 نصائبه جمع بقعاء وجمعها بذالك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبتها
 ودخل عليها من مشيئة من مولدات قريش قال الأزهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره
 المشيئة الكاهنة سميت بذلك لأنهم كانت تستشي الأخبار أي تبحث عنهم وتطلبهم من قولك
 رجل نشيان الخبير ومشيئتهم مزولاهم والزنب يستشي الریح بالهمز قال وإنما هم من
 نشيت الریح غيرهم مزأى شيمتها والاسم نشاء هم مزولاهم مزوقيل هو من الإنشاء ابتداء وفي
 خطبة المحكم ومما هم مزما ليس أصل الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذنب يستشي الریح
 وإنما هم من النشوة والكاهنة تستحدث الأمر وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر
 بالكسر من غيرهم مزأى من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهرى مشيئة اسم علم لتلك
 الكاهنة التي دخلت عليها ولا يتون للتعريف والتأنيث وأما قول صخر الغي

تدلى عليه من بشام وأيكة * نشاة فروع مر تعن الذوائب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يحذف على خدام كاهن صاحب الكتاب من قولهم الكاهن والمرأة
 ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو بيا
 بعد الشين وجماعة
 نشي من الجزء العشرين
 تعلم تحريف من حرف كنه
 ممتحه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نَشَا يَنْشُو بمعنى نَشَا يَنْشَأُ وقد حكاها قطرب فتكون فعلةً
 من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدل على بَشَامٍ وَأَيْكُ قال وقياس قول
 سيبويه أن يكون الفاعل مضمراً يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي
 ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ المنشآت قال ومعنى المنشآت
 السفن المرفوعة الشراع قال والمنشآت الرافعات الشراع وقال الفراء من قرأ المنشآت
 فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبندئات في البحري قال والمنشآت أقبل يهن وأدبر
 قال السماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجراج
 يعنى الزبي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هي السفن التي رُفِعَ قَلْعُهَا واذالم يرفع
 قَلْعُهَا فليست بمنشآت والله أعلم (نصاً) نصاً الدابة والبغير يتصو هانصاً اذا زجرها ونصاً
 الشئ نصاً بالهمزة رفعه لغة في نصبت قال طرفة

أُمُونٌ كالواح الاران نصاتها * على لاجب كأنه ظهر برجد
 (نفأ) النفأ القطع من النبات المتفرقة هنا وها وقيل هي رياض محجمة تقطع من معظم الكلا
 وتُرِي عليه قال الاسود بن يعقرب

جاءت سواريه وآزر ربتة * نفأ من الصقرا والزياد
 فهم ابنتان من العشب واحدة نفأة مثل صبرة وصبر ونفأة بالتحريك على فعل وقوله وآزر ربتة
 يقوى ان نفأة ونفأ من باب عشرة وعشراذلو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزر (نكا)
 نكاً القرحة ينكوها نكاً قشرها قبل ان تبرا فمدت قال متم بن نويرة
 فعبدك ان لا نسمة عيني ملامة * ولا تنكئ قرح الفؤاد فيجعا

ومعنى فعبدك من قولهم فعبدك الله لا فعلت يريدون نشدك الله لا فعلت ونكأت العدو
 أنكروهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تمز
 فيكون لها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها اذا قرحتها وقد نكيت في
 العدو أنكى نكاية أى هزمته وغلبته فنكى ينكئ نكئ ابن شميل نكأته حقه نكأوزكاً تهزكاً
 أى قضيته وازدكاً منه حتى وانكأته أى أخذته ولجده زكاً نكأة يقضى ما عليه وقولهم

هَنْتَ وَلَا تُنْكَأُ أَيُّ هُنَاكَ اللَّهُ يَمَانَتْ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ وَلَا تُنْكَمُ مِثْلُ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي
التَّهْدِيبِ أَيُّ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرْبُ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَمُ وَلَا
تُنْكَمُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَمُ فَلَا يَصِلُ لَا تُنْكَمُ بَعْضُهَا فَاذْوَقَتْ عَلَى السَّكَافِ اجْتَمَعَ سَائِرُ خَزَلِكُ
السَّكَافِ وَزِيدَتْ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَيُّ ظَفَرْتَ بَعْضُ الدَّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكَ
أَيُّ لَا تُنْكَبِتَ أَيُّ لَا جَعَلَ اللَّهُ مُنْكَبِتًا مِنْ زِمَانٍ مَغْلُوبًا وَالنَّكَأُ لُغَةٌ فِي النُّكْمَةِ وَهِيَ نَبْتُ شَبِّهِ الطُّرُوثِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَا) النَّمُّ وَالنَّمُّ الْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَأ) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ النَّعْمِ الَّذِي
لَمْ يَنْضَجْ نَهْيَ اللَّحْمِ وَنَهْوُهَا مَقْصُورٌ نَهَأَ نَهْوًا وَنَهَاءً مَدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوٌ
وَنَهَاؤُهُ الْخَيْرُ شَاذَةٌ فَهِيَ نَهْيٌ عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَدُودٌ مَهْمُوزٌ بَيْنَ النَّهْوِ مِثْلُ
النَّيُّوعِ وَأَنَّهُ هُوَ نَهَاءٌ فَهُوَ مِنْهَا أَذَلَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهُ الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَأَ أَيُّ امْتَلَأَ
وَفِي الْمَثَلِ مَا بُلِيَ مَا نَهَى مَنْ ضَمِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشُّبْعَانُ وَالرَّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَا)
نَاءٌ بِجَمَلِهِ يَنْوُو نَوَاءً وَنَوَاءً نَضَّ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَقِيلَ انْقَلَبَ فَسَقَطَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نَوْتُ بِهِ
وَيُقَالُ نَاءٌ بِالْجَلِّ إِذَا نَضَّ بِهِ مُنْقَلًا وَنَاءً بِالْجَلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ نَوَّاهُ بِجَهْدٍ أَيُّ تَقْلَهُ وَهِيَ
نَوَّاهُ بِجَهْدٍ أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مُنْقَلَةً وَنَاءً بِالْجَلِّ وَأَنَاءً مِثْلُ أَنَاءَةٍ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ
وَأَذْهَبَ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ تَتَنَوَّى بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوَّاهُ بِالْعَصْبَةِ أَنْ تَقْلَهُمُ
وَالْمَعْنَى إِنْ مَفَاتِحَهُ تَتَنَوَّى بِالْعَصْبَةِ أَيُّ يُغْلِبُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا فَإِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قُلْتُ تَتَنَوَّى بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى أَوْتَيْنِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا وَالْمَعْنَى ائْتَوْنِي بِقِطْرٍ أُفْرِغَ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِنَّ الْعَصْبَةَ تَتَنَوَّى بِمَفَاتِحِهِ خَوْلَ الْفِعْلِ إِلَى
الْمَفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ سِرَّ الْجَلِّ كَرِيمٍ مَغْفَرُهُ * تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ

وهو الذي يحلَّى بالعين فإن كان مسموعاً أتوا به مذاهباً ووجهه وإلفان الرجل جهل المعنى قال الأزهرى
وأنشدني بعض العرب

حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ * وَنَاءٌ فِي شِقِّ السَّمَاءِ كَاهِلُهُ

يعنى الراعى لما أخذ القوس وبرزع مالاً عليها قال ونرى أن قول العرب ما ساء لك وناءك من ذلك إلا أنه
ألقى الألف لأنه متبع لساءك كما قالت العرب أكلت طعاماً فهنأني ومرأيتي معناه إذا أفرد أمراني

قوله النَّمُّ والنَّمُّ الخ كذا في
النسخ والمحكم وقال في
القاموس النَّمُّ والنَّمُّ كجبل
وحبل وأورده المؤلف في
المعتل كما هنا فلم يذكر النَّمَّ
كجبل نعم هو في التكملة عن
ابن الأعرابي كتبه مصححه
قوله ونهوه الخ كذا ضبط
في نسخة من التهذيب بالضم
وكذا به أبضاً في قوله بين النهو
وفي شرح القاموس كقبول
فانظر ذلك كتبه مصححه

فَذِفَ مِنْهُ الْآلِفُ لِمَا أَتَّبَعَ مَا لَيْسَ فِيهِ الْآلِفُ وَمَعْنَاهُ مَا سَاءَ وَأَنَاءُ وَكَذَلِكَ لِي لَيْتِي بِالْعَدَايَا
وَالْعَسَايَا وَالْعَدَاةُ لَا تَجْمَعُ عَلَى عَدَايَا وَقَالَ الْفَرَاءُ لَتُنِي بِالْعُصْبَةِ تُثْقِلُهَا وَقَالَ
إِنِّي وَجَدْتُ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ * حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقَتْ لَهُ كَبِدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزَنَ طَارَتْ بِرَأْيَتِهَا * تَنَوَّضَرَّتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدُ
أَيُّ ثَقُلُ ضَرْبَتِهَا الْكَفُّ وَالْعَصْدُ وَقَالَ الْوَالِدُ عِنْدِي مَا سَاءَ وَنَاءُ أَيْ أَثْقَلَ وَمَا يَسُوهُ وَيُسَوِّدُهُ قَالَ
بَعْضُهُمْ أَرَادَ سَاءَ وَنَاءَ وَانْمَا قَالَ نَاءَ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ سَاءَ فَهَمَّ إِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا أَنَاءَ لِأَنَّهُمْ انْمَا
قَالُوا أَنَاءَ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِمَكَانِ سَاءَ لِيَزْدَوِجَ الْكَلَامُ وَالنَّوْءُ النِّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْغَيْبِ وَالْجَمْعُ أَنْوَاءُ وَأَنْوَانُ
حِكَاةُ ابْنِ جَنَى مِثْلَ عَبْدِ وَعَبْدَانِ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَيَتَرَبَّ يَعْلَمُ أَنَاءُهَا * إِذَا حَقَّ الْغَيْبُ نَوَّانُهَا
وَقَدْ نَاءَ نَوَّانُ وَأَسْتَنْاءَ وَأَسْتَنْاءَى الْآخِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ
يَحْجَرُ وَيَسْتَنْئِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ * يَغِيْقُ لِمَا جَلَّجَلِ الصَّوْتِ جَالِبُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسْتَنْاءَ وَالْوَسْمَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّوْءِ فَقَدِمَ الْهَمْزَةُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ
الْقَاضِلُ الْعَادِلُ الْهَادِي نَقِيْبَتُهُ * وَالْمُسْتَنْاءُ إِذَا مَا يَقْعُطُ الْمَطَرُ
الْمُسْتَنْاءُ الَّذِي يُطْلَبُ نَوْءُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ الَّذِي يُطْلَبُ رِفْدُهُ وَقِيلَ مَعْنَى النَّوْءِ سُقُوطُ نَجْمٍ مِنْ
الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيبِهِ وَهُوَ نَجْمٌ آخِرُ يُقَالُ لَهُ مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْمَشْرِقِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى
ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا وَهَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ مَا خَلَا الْجَهْمَةَ فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا
فَتَنْقُضِي جَمِيعَهُمَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ قَالَ وَانْمَا سَمِيَ نَوَّانًا لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الْغَارِبُ نَاءَ أَطَالَعَ وَذَلِكَ الطُّلُوعُ
هُوَ النَّوْءُ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النَّوْءَ السَّقُوطَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي النَّوْءِ أَنَّهُ السَّقُوطُ
إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُصَيِّفُ الْأَمْطَارَ وَالرِّيَّاحَ وَالْحَزْنَ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ فَتَقُولُ مَطَرٌ بَانَوْءٌ كَذَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَوْءُ النِّجْمِ هُوَ أَوَّلُ سَقُوطِ
يُذَرُّهُ بِالْقَدَاةِ إِذَا هَمَّتِ الْكَوَاكِبُ بِالْمُصُوحِ وَذَلِكَ فِي بَيَاضِ الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيرِ التَّهْذِيبُ نَاءُ النِّجْمِ
يَنْوَوْنَ إِذَا سَقَطَ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ مَنْ أَمْرٍ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّبَاحَةُ وَالْأَنْوَاءُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَنْوَاءُ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ نَجْمًا مَعْرِوْفَةُ الْمَطَالِغِ فِي أَرْبَعَةِ السَّنَةِ كُلُّهَا مِنَ الصَّيْفِ
وَالشِّتَاءِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ يَسْقُطُ مِنْهَا فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ لَيْلَةٍ نَجْمٌ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ طُلُوعِ

الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فيمنسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطر نبتو الثريا والدبران والسمك والاثوا واحدها نوء وقالوا ناسمى نوا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق نوء نوا أي نهض وطلع وذلك النوء هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض يتقبل ويأبطأ فانه نوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

نوء باخرها فلا يقيامها * وقشي الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن آخرها وهو عجبتهم اتينهم الى الارض لضخمها وكثرة لمها في أزدافها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنهن ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قال شمر وقد رأيت بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشيطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجهة والخمراتان والصرفة والعواء والسمك والفقر والزباني والاكيل والقلب والسولة والنعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوث قال ولا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضهم اوهى معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا فلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأثاؤه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشنوي وأثاؤه الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجهة وهي آخر الشنوي وأول الدفقي والصيني ثم الصيني وأثاؤه السما كان الاول الأعزل والاخر الرقيب وما بين السما كين صيف وهو نحو من أربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عنه دطلع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخريفي وأثاؤه النسران ثم الأخضر ثم عرقوت الدلو الأولان قال

أبو منصور وهما القرع المقدم قال وكل مطر من الوسمي إلى الدفني ربيع وقال الزجاج في بعض
أماله وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله ومن
قال سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم
وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة
في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من
المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم
تأويله أنه ارتفاع النجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب أي مطرنا بما نأمله به هذا النجم قال وإنما
عَلَّظَ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل
النجم وكانت تنسب المطر إليهما ولا يجعلونه سقيما من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون
النجم هي الفاعلة لأن في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر
بالله قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم ير ذلك المعنى ومراعاة أن المطر نافي هذا
الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال إن العلماء يهايزعون أنها تعترض في الأفق سبع أبعده
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيب الناس فاعلم أن أراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من
الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أتى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله
تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الغلابي فإن ذلك جائز أي إن الله
تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى ويجمعون رزقكم أنكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا قال أبو منصور معناه ويجمعون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب أنه من عند
الرزاق ويجمعون الرزق من عند غير الله وذلك كفر فأما من جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل
النجم وقتا وفتة للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت أن لا يكون مكذبا والله أعلم قال وهو معنى
ما قاله أبو إسحق وغيره من دوى التميز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبوبة هذه النجوم قال أبو
منصور وأصل النوء الميل في شق وقيل لمن خض بحمله ناء به لأنه إذا خض به وهو ثقيل أناء الناهض
أي أماله وكذلك النجم إذا سقط ما نل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الأصل ما بالبادية
أنوا من فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعل وانما هو من باب أَخَذَكَ الشَّيْءُ وَأَخَذَكَ الْبَعِيرُ قال أبو عبيدسئيل ابن عباس
رضي الله عنهم ما عن رجل جعل أمر امرأته يدها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ
الله نوءها لا طلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد الله النوء هو النجم الذي يكون به المطرقن همز الحرف
أراد الدعاء عليهم أي أخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جمع له من الخطيطة قال أبو عبيد
معنى النوء النورض لنوء المطر والنوء نموض الرجل الى كل شيء يطأ به أراد خطا الله منهمها
ونوءها الى كل ما تمونه كما تقول لاسد دالله فلا نالما يطأ وهي امرأة قال لها زوجه طلق نفسك
فقال له طلقتك فلم يردك شيئا ولوعقت أقالت طلقت نفسي وروى ابن الاثير هذا الحديث عن
عنه ان وقال فيه إن الله خطأ نوءها لا طلقت نفسها لا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء
عليها كما يقال لاسقام الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحاربي هذا يشبه الدعاء
انما هو خبر والذي يشبه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهم ما خطأ الله نوءها والمعنى
فيها ما لو طلقت نفسها الوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن بخطئه النوء فلا
يمطر وناوات الرجل مناواة ونوءه فآخرته وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وبعالمهم مزو أصله
الهمز لانه من ناء أيك ونوت اليه أي نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو * بقرنين غرتك القرون الكوامل

ولا يستوى قرن النطاح الذي به * تنوء وقرن كلما نوت مائل

والنوء والمناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها خفرا ورياء ونوءا لاهل الاسلام أي
مُعَاداة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم

(نيا) ناء الرجل مثل ناع ككأي مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب

أقول وقد ناعت بهم غربة النوى * نوى خيسعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا ناع جابه * وإن رآك فقيرا ناع فاعتربا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن أنشده الاصحى ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جابه * وإن رآك غنيا لا ناع واقتربا

وناء الشيء واللحم نأى بوزن ناع ينبع نيعا وأناؤه أناياة اذا لم تنجبه وكذلك نأى اللحم وهو

لحم بين النور والنور والنور وهو بين النور والنور لم ينضج ولحمي بالكسر مثل نبع
لم تمسه نار هذا هو الاصل وقد ترك الهمز ويقلب يا فيقال في تشددا قال أبو ذؤيب

عقار كماء التي ليست بخمطة * ولا خلة يكرى الشروب سهاها

سهاها نارها وحدثها وأنا اللحم ينه أنا ما لم ينضج وفي الحديث نهى عن أكل اللحم التي هو
الذي لم ينضج أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم في فيخذفون الهمز وأصله الهمز والعرب
تقول اللبن المحض في فاذا حض فهو نضج وأنشد الاصحى

اذا ما شئت باكرني غلام * برق فيه في أو نضج

وقال أراد بالتي شجر لم تمسها النار وبالنضج المطبوخ وقال شمر التي من اللبن ساعة يحلب قبل
أن يجعل في السقاء قال شمر وناه اللحم ينو أو نيامهم من نيا فاذا قالوا التي بفتح النون فهو الشحم
دون اللحم قال الهذلي

فظلت وظل أحمالي لديهم * غريض اللحم في أو نضج

(فصل الهاء) ﴿هاها﴾ الهاهاء دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو

الضحك العالي وهاها اذا قهقهوا كثر الملد وأنشد

أهاها عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند القاخور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستكرر وهاها بالابل هها وهاها في الاخيرة نادرة دعائها الى العلف
فقال هي هي وجارية هاها مقصور ضحاكة وجاءت بالابل دعوتها للشرب والاسم الهى
والجى ءوق وقد تقدم ذلك الازهرى هاها بالابل دعوتها وهاها للعلف وجاءت بالابل
لشرب والاسم منه الهى والجى وأنشد المعاذ بن هرا

وما كان على الهى * ولا الجى امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الازهرى الهى والجى بالكسر قال
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع اللعياني رجل هاها وهاها
من الضحك وأنشد

يارب يضا من العوامج * هاها ذات جبين سارج

(هبا) الهب عى (هنا) هتا بالعصا هتا ضربه وتمتا الشوب تقطع وبلى بالتاء بائنتين

قوله أهاها الخ هذا البيت
أورده ابن سيده في المعتل
فقال

أهاها عند زاد القوم ضحكهم
والوغي بدل اللقا كتبه معصمه

قوله سارج في التهذيب أى
حسن اشتقاقه من السراج
وفي التكملة السارج
الواضح كتبه معصمه

وكذلك هم ما بالميم وتنفساً وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت وهت وهيتا وهيتاء
وهزيع أي وقت أبو الهيثم جاء بعد هدأ من الليل وهتاه اللحياني جاء بعد هتي على فعيل وهت
على فعل وهتي بلا همز وهتاء وهيتاء ممدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقى الالهت وما
بقي من غنهم الالهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتاً شديداً غير ممدود وهتوا يريد شق وخرق
(هجا) هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجا أسكن وذهب وهجا غري يهجا
هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام يهجو هجا لاه وهجا الطعام أكله وأهجا الطعام
غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غيرهم هجي
وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفها الترعى والهجا ممدود تهجي الحرف وتهجأت الحرف وتهجيت
همز وتبديل أبو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول
بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أخوز راج قصبة
وأهجانه حقه وأهجيته حقه أنا أدتيه اليه (هدأ) هداً أي هداً هداً وهداً أسكن يكون في سكن
الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرومة

لبت السباع لنا كانت مجاورة * وأنشأ لا ترى ممن نرى أحدا
إن السباع لتهدأ عن قرائسها * والناس ليس بهم ادشهم أبدا
أراد لتهدأ أو يهدأ فبديل الهمزة أبا الاصحاح وذلك أنه جعلها ياء فألقى هادي أبرام وسام وهذا عند
سبويه انما يؤخذ اسماعالاً قياساً ولو خففها تخفيفاً قياسياً جعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت
والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه أسكنه وهداً عنه أسكن
أبو الهيثم يقال نظرت إلى هدته بالهمز وهديه قال وانما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء
وأد لها الهمز من هداً أي هداً أسكن وأنا وقد هدأت الرجل أي بعد ما سكن الناس بالليل وأنا
بعد ما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وهداً بالمكان أقام فسكن ولا هداً
الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا وقد هدأت العيون وأنا هداً إذا جاء بعد نومة وأنا بعد هداً
من الليل وهداً وهداً وهدي فعيل وهداً فعول أي بعد هزيع من الليل ويكون هذا الأخير

مصدر اوجعاً أي حين سكن الناس وقد هدأ الليل عن سيبويه وبعد ما هدأ الناس أي ناموا وقيل
 الهدأ من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث أياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة
 والهدوء السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي
 حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه والهدأة موضع بين مكة
 والطائف سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا لان المطر يصيبها بعد هدأة من الليل والنسب اليه
 هدوي شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو او ماله هدأة ليله عن
 اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهذا
 الرجل هدوءاً مات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنه هوأ هدأ مما كان أي أسكن كنت
 بذلك عن الموت تطيب القلب أي به وهدى هدأ فهو هدأ جنى وأهدأه الضرب والكبر والهدأ
 صغر السنم يعترى الأبل من الحبل وهو دون الحب والهدأ من الأبل التي هدئ سنمها من الحبل
 ولطأ عليه وبره ولم يجزح والأهدأ من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبه لود وقد أهدأه الله
 ومررت برجل هدئك من رجل عن الزجاجي والمعروف هدئك من رجل وأهدأت الصبي اذا جعلت
 تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدي بن زيد

شتر جنبي كافي مهدي * جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الازهرى أهدأت المرأة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدي وابن الاعرابي
 يروي هذا البيت مهدياً وهو الصبي المعلن لينام ورواه غيره مهدياً أي بعد هدء من الليل ويقال
 تركت فلان على مهديته أي على حاله التي كان عليها تصغير المهدي ورجل أهدأ أي أحذب
 بين الهدأ قال الرازي في صفة الراعي * أهدأ عيشي مشية الظليم الازهرى عن الميث وغيره
 الهدأ مصدر الأهدأ رجل أهدأ أو امرأة هدأ وذلك أن يكون منكبه منخفضة مستويا أو يكون
 ما تلاحوا الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الاصمعي رجل أهدأ اذا كان فيه انحناء
 وهدئ وجني اذا انحنى (هدأ) هدأه بالسيف وغيره هدؤه هدأ قطعاً أو حى من الهدأ
 وسيف هدأه قاطع وهذا العدو هدأ أبارهم وأفناهم وهذا الكلام اذا كثرت منه في خطأ وهذا
 بلسانه هدأ آذاه وأسعاه ما يكره وتهدأت القرحة تدؤ وتديأت تديؤ فسدت وتقطعت وهذا
 اللحم بالسكين هدأ اذا قطعت به (هراً) هراً في منطقة يهراً هراً كثر وقيل أ كثر خطأ أو

قال الخنوا والقبيح والهرأ بمدودهموز المنطق الصكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذى الرمة

لهابشمر مثل الحرير ومنطق * رخم الخواشي لهرأ ولا نزر
يحملهما جميعا وهرأ الكلام اذا كثرو لم يصب المعنى وإن منطقه لغير هراء ورجل هراء كثير
الكلام وأنشد ابن الاعرابي * شمردل غير هراء مبلق * وامرأة هراء وقوم هراون وهراء
البرد يهرأ وهراء وهراء أما شدد عليه حتى كاد يقتله أو قتله وأهرأ أنا القرأى قتلنا وأهرأ
فلان فلانا إذا قتله وهري المال وهري القوم بالفتح فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون إذا قتلهم البرد أو الحتر قال وهذا
هو الصحيح لان قوله مهروون إنما يكون جاريا على هري قال ابن مقبل في المهر و من هراء البرد يري
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعا لفضل العلم والحلم والتقى * وماوى السامى الغبر أسنوا فأجدوا
وملجأ مهروين يلقى به الحيا * اذا جلف تحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهري وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسر معطوف على ما قبله وتحل اسم
علم للسنة المجدية وعنى بالحيا الغيت والخصب قال أبو حنيفة المهر وهاء الذى قد أنضجه البرد وهراء
البرد الماشية فتم رأئت كسر هاء فتكسرت وقره لها هريته على فعية يصيب الناس والمال منها ضر
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريته أيضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريته
الوقت الذى يشتد فيه البرد وأهرأنا فى الرواح أى أبردنا وذلك بالهشنى وخص بعضهم به رواح القيظ
وأنشد لاهاب بن عمير يصف حمرا

حتى إذا هرا ن للأصائل * وفارقتا بله الأوابل

قال أهرأ ن للأصائل دخلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بله الرطب
والاوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء وأهرى عنك من
الظهير أى أقم حتى يسكن حر النهار ويرد وأهرأ الرجل قتله وهراء اللعم هراء وهراء أنضجه
فهرأ حتى سقط من العظم وهو لحم هري وأهرأ الخمه إهرأ إذا طبخته حتى يتفسخ والمهرأ والمهرد
المنضج من اللحم وهراء الریح اشتد بردها الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر
رواية ابن سيده ورواية
الجوهري بالأصائل بالباء
كتبه مصححه

أَمَهُهُوَ الْحَيْثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ وَالْهَرَاءُ قَسِيلُ النَّخْلِ قَالَ

أَبُو دَعْدَعٍ قَتِي النَّسَاجِمَا * مِنَ الْمَرْجُو نَاقِبَةُ الْهَرَاءِ

أَنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله نَاقِبَةُ الْهَرَاءِ أَنَّ النَّخْلَ إِذَا اسْتَقْبَلَ نَقَبَ فِي أَصُولِهِ وَالْهَرَاءُ اسْمُ شَيْطَانٍ مَوْكَلٍ بِقَبِيحِ الْأَحْلَامِ (هَذَا) الْهَزُّ وَالْهَزُّ وَالْشَّخَرِيَّةُ هَزِيٌّ بِهِ وَمِنْهُ وَهَزَأَ بِهَذَا فِيمَا هَزَأَ وَهَزَأَ وَهَزَأَ وَهَزَأَ وَأَسْتَهْزَأَ بِهِ سَخِرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا لِحْنُ مَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْجَمْعُ عَلَى التَّحْقِيقِ فَذَا خَفَّتِ الْهَمْزُ جَعَلَتْ الْهَمْزُ مَزَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزُ فَقُلْتُ مَسْتَهْزِئُونَ فَهَذَا الْاِخْتِيارُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ وَبِجُوزِ أَنْ يَدُلَّ مِنْهَا بِأَقْرَبِ مَسْتَهْزِئُونَ فَأَمَّا مَسْتَهْزِئُونَ فَضَعِيفٌ لِأَوْجَعِهِ الْأَشَادُ عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزُ يَاءً فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ اسْتَهْزَيْتَ فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْزَيْتَ مَسْتَهْزُونَ وَقَالَ فِيهِ أَوْجَعُهُ مِنَ الْجَوَابِ قِيلَ مَعْنَى اسْتَهْزَأَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ أَظْهَرَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدِّينِ خِلَافَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا أَظْهَرُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الدِّينِ خِلَافَ مَا أُسْرُوا وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ أَخَذَهُ لِيَا هُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا قَالَ عِزُّ بْنُ قَائِلٍ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَبِجُوزِ وَهُوَ الْوَجْهُ الْمُخْتَارُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ يُجَانِزُهُمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ فَسَمِيَّ بِزَاءِ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَالْثَّانِيَةُ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سَمِيَتْ سَيِّئَةً لِأَزْدِ وَاجِ الْكَلَامِ فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَعِهِ وَرَجُلٌ هَزَأَ بِالْحَرِيِّكَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَهَزَأَ بِالتَّسْكِينِ يَهْزَأُ بِهِ وَقِيلَ يَهْزَأُ مِنْهُ قَالَ يُونُسُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَزَيْتُ مِنْكَ فَقَدْ أَخْطَأَ لِمَا هُوَ هَزَيْتُ بِكَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْكَ وَلَا يُقَالُ سَخِرْتُ بِكَ وَهَذَا الَّذِي يَهْزِئُ بِهِ هَذَا كَسَرُهُ قَالَ يَصْفُ دُرْعًا لَهَا عَيْنٌ تَرْدُ النَّبْلَ خُنْسًا * وَهَزَأَ بِالْعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

عَيْنُ الدَّرْعِ مَا نَتْنَى مِنْهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْعَابِلِ زَائِدَةٌ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهُوَ عِنْدِي خَطَأٌ لِمَا هَزَأُ هُنَا مِنَ الْهَزِّ الَّذِي هُوَ السَّخَرُ كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعَ لِمَا رَدَّتْ النَّبْلَ خُنْسًا جَعَلَتْ هَازِنَةً لَهَا وَهَزَأَ الرَّجُلُ مَا تَعَنَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَزَأَ الرَّجُلُ لِبَلِّهِ هَزَأَ قَتْلَهُ بِالْبَرْدِ وَالْمَعْرُوفُ هَزَأَ هَاوًا وَالظَّاهِرُ أَنَّ الزَّأِيَّ تَحْقِيفُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَهْزَأَ الْبَرْدُ وَأَهْزَأَ إِذَا قَتَلَهُ وَمِثْلُهُ أَزْعَلَتْ وَأَرْعَلَتْ فِيمَا يَتَعَابَقُ فِيهِ الرَّاءُ وَالزَّأِي الْأَصْحَى وَغَيْرُهُ نَزَاتُ الرَّاحِلَةِ وَهَزَأَتْ إِذَا حَرَّكَتْهَا (هَذَا) هَمَّا التَّوْبَتَانِ - هَمْزُهُمَا جَذْبُهُ فَانْتَحَرَقَ وَانْتَهَمَا تَوْبَتُهُمَا أَنْتَقَطَعَ مِنَ الْبَلَى وَرَبَّمَا قَالُوا تَهْتَابُ الْبَالَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْهَمْزُ التَّوْبَةُ الْخُلُقُ وَجَمَعَ الْهَمْزُ أَهْمَاءً (هَذَا) الْهَمْزُ وَالْهَمْزُ مَا أَنْتَ بِلَا مَشَقَّةٍ اسْمُ

قوله والهراء اسم الخ ضبط
الهراء في المحكم بالضم وبه
في النهاية أيضا ه ر ي
من المعتل ولذلك ضبط
الحديث في تلك المادة
بالضم من الجزء العشرين
فانظر مع عطف القاموس
له هنا على المكسور كتبه

مصححه

كَلَمْشَى وَوَدَّهِيَ الطَّعَامُ وَهَنُوهُنُو هُنَا هُنَا هُنَا مِثْلَ فِقَهٍ وَفَقَهٍ وَهَنَتْ الطَّعَامُ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ
 وَهَنَانِي الطَّعَامُ وَهَنَانِي يَهْنُنِي وَيَهْنُو هُنَا وَهْنًا وَلَا يُطِيرُ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هُنَانِي خَيْرُ فُلَانٍ أَيْ
 كَانَ هُنَا بِغَيْرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَدْ هَنَانَا اللَّهُ الطَّعَامَ وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَانَا أَيْ اسْتَمْرَأْنَا وَفِي
 حَدِيثٍ سَجُودِ السَّهْمِ وَفَهْنَاهُ وَمَنَاهُ أَيْ ذَكَرَ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادِبَةَ مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ
 مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلَكَ الْمَهْنُ وَالْمَهْنُ وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
 بِالْهَمْزِ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِاجِلٍ مَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ
 الرِّبَا إِذَا دَعَا إِلَى نَسَائِكِ كُلِّ طَعَامَةٍ قَالَتْ لَكَ الْمَهْنُ وَعَلَيْهِهِ الْوِزْرُ أَيْ يَكُونُ أَكُلُكَ هُنَا لَا تُؤَاخِذْهُ
 وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظُّلْمَةُ لَهُمُ الْمَهْنُ أَوْ عَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَهَذَا تَنِيهِ
 الْعَاقِبَةُ وَقَدْ تَهَنَّنَا وَهَنَتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَمُوهُ مِنْ قَوْلِهِ

* فَارْعَى فَرَارَةً لَهْنَالِ الْمَرْعِ * فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف وأما ما حكاه أبو عبيد
 مِنْ قَوْلِ الْمُثَمَّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ الْمُثَمَّلُ يَجْرِي
 تَجْرِي الشَّعْرُ فَلِذَا احتاج إلى المتابعة أَزْوَجَهَا حَنْتَ يُضْرِبُ هَذَا الْمُثَمَّلُ مَنْ يَتَمَّ فِي حَدِيثِهِ وَلَا
 يُصَدِّقُ قَالَهُ مَا زَنْ بِنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ لَبْنَةُ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ
 لَا يَهْمُ لِي عَنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهُمَا مَزْنٌ لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا
 وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنْتَ أَيْ حَنْتُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهَنْتَ
 أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَادْ كَرَى جَبِيرَةٌ أَمْ مَنْ * جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جَبِيرَةٌ حَيْثُ ذَهَبَتْ لِأَيَّاسٍ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أَمْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِسَفْهَتِهِمْ
 يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِمْ أَخِيَاءُهَا قَالُوا الرَّاعِي * نَعَمْ لَا تَهْنَانِ قَلْبَكَ مَتِيحٌ * يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ
 حَيْثُ ذَهَبَتْ لِغَمٍّ قَلْبُكَ مَتِيحٌ فِي غَيْرِ ضَمَّةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْتَ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَنَّ
 حَنْتَ وَلِغَمٍّ هُوَ وَلَا وَالْهَاءُ صُلَّةٌ جُعِلَتْ تَاءٌ وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا قُلْتَ لَا فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا
 بِالتَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ فَقَالَ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى نِتٍ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَهِيَ فِي
 الْأَصْلِ هَاءُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهَنْتَ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ ثُمَّ صِيرَتْ تَاءً لِزُجُوجِهِ حَنْتَ وَالْأَصْلُ
 فِيهِ هُنَا قِيلَ هُنَا لِلْوَقْفِ ثُمَّ صِيرَتْ تَاءً كَمَا قَالُوا ذَيْتٌ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَبَّاحِ

وَكَانَتِ الْحَيَاةُ مَبْنِيَّةً * وَذَكَرُوهَا نَتَّ وَلَاتُ هَتَّ

أى ليس ذا موضع ذلك ولا حِينَهُ والقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ مَا أَجْرَاهَا جَعَلَ هَاءُ الْوَقْفَةِ تَاءً وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ هَاءً بِالْهَاءِ كَمَا يُقَالُ أَنَا وَأَنْتَ وَالْهَاءُ تُصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ هَاءَ التَّائِيَةِ تَاءً إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَلَا تَابَن شَمِيلَ عَنِ الْخَمِيلِ فِي قَوْلِهِ

* لَمْ تَنَازِ كَرِي جُبَيْرَةُ أَمْ مَنْ * يقول لا تُحْجِمُ عَنْ ذِكْرِهَا لَأنه يقول قد فعلت وَهَيْتَ فَحُجِّمُ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ مِنْ هَيْتَ وَليس بَأَمْرِ وَلَوْ كَانَ أَمْرُ السَّكَنِ جَزْماً وَلَكِنَّهُ خَبَرٌ يَقُولُ أَنْتَ لَمْ تَنَازِ كَرِهَا وَطَعَامُ هَيْ سَائِغٌ وَمَا كَانَ هَنِيئاً وَلَقَدْ هَنُوهْنَا وَهَنَاءُ وَهْنًا عَلَى مِثَالِ فَعَالَةٍ وَفَعَلَهُ وَفَعَلَ اللَّيْثُ هَنُوهَا الطَّعَامُ بِهَنْوَاهُ وَهْنَاءُ وَلَعْنَةُ أُخْرَى هَيْ هَيْ بِهَا لَهْمُزٌ وَالتَّهْنِةُ خِلَافُ التَّعْزِيبَةِ يَقَالُ هَنَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْوَلَايَةِ هَنَاهُ وَهَنَاءُ تَهْنِئَةً وَتَهْنِئَةٌ أَذْأَقْتُ لَهُ لِهْنَيْنِكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِهْنَيْنِكَ الْفَارِسُ بِجَزْمِ الْهَمْزَةِ وَلِهْنَيْنِكَ الْفَارِسُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَلَا يَجُوزُ لِهْنَيْنِكَ كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً قَالَ الزَّجَاجُ يَقُولُ هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَّأَنِي فَادِّ الْمَيْدَ كَرِهَنَانِي قَالَتْ أَمْرَأَتِي وَفِي الْمَثَلِ تَهْنَأُ فُلَانٌ بِكَذَا وَعَمْرَأُ وَتَغَطَّ وَتَسْمَنُ وَتَحْيَلُ وَتَرَبَّيْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ يَتَسَمَّوْنَ بِمَعْنَاهُ يَتَعَظَّمُونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَيجْمَعُونَهُ وَلَا يَتَفَقَهُونَهُ وَكُلُّهُ هَنِيئاً مَرِيئاً أَوْ كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَيْيٌ الْأَصْحَبِيُّ يَقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هُنَّتْ وَلَا تَنْسِكْهُ أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ تَدْعُوهُ أَبَوَاهُ يَمِينُ فِي قَوْلِهِ هُنَّتْ يَرِيدُ طَفَرَتْ عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ سِمْيُوهٍ قَالُوا هَنِيئاً مَرِيئاً وَهِي مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ بِحُجْرِ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوبِ بِهَا فِي نَصْبِهَا عَلَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَتَعَمَلِ إِظْهَارُهُ وَاجْتِزَالُهُ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ وَانْتِصَابُهُ عَلَى فِعْلٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ كَأَنَّهُ بَيَّنَّتْ لَهُ مَا ذَكَرَ لَهُ هَنِيئاً وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ

إلى إمام تغادينافواضله * أظفروه الله فليهنى له الظفر

قال الازهرى وقال المبرد فى قول أعشى باهلة

أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنْ أَهْلَانَةٍ * هَذَيْنِ أَسْمَاءَ لَا يَنْفِي لَكَ الظُّفْرُ

قال يقال هناءة ذلك وهناءة ذلك كما يقال حنيأله وأنشد بيت الاخطل وهنأ الرجل هنأاً طعمه وهنأاً من خؤمه وينهه هنأاً وهنأاً أعطاه الاخيرة عن ابن الاعراب ومهنأاً اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مهنأاً قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهنأة اسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخي هنأة

ونواء وفراهد وجذيمة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تنها فلان اذا كثر عطاؤه
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئاً
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هانت الرجل
أهنؤه هنا اذا أعطيته القراء يقال إنما سميت هانئاً لتني ولتني أي لتعطي لغتان وهانت القوم اذا
عليهم وكفيهم وأعطيتهم يقال هانهم شهرين يهنؤهم اذا عاهاهم ومنه المثل إنما سميت هانئاً
لتني أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي
لتني وقال الاموي لتني بالكسر أي لتبرئ ابن السكيت هانك الله ومرأك وقد هانني ومرأني
بغير ألف اذا تبعوها هانني فاذا أفردوها قالوا مرأني والهني والمرى عنهم ان أجراهما بعض الملوك
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب الفرات جوارياً * منها الهني وسائح في قرقرى
وقرقرى قرية باليمامة فيها سائح لبعض الملوك واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب
نحسن الهن اذا استهناتنا * ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار المتن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي
وأشجيت عنك الخصم حتى تفوتهم * من الحق إلا ما استهانوك نائلا

قال أراد استهانوك فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفاً ليا ومعنى البيت أنه أراد منعك
خصمك عنك حتى فتهم بحقهم فهذههم إياه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنؤه
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيدا بوه فلم أجد * له مدفعاً فاقني حياءً واصبري

ويقال ما هني لي هذا الطعام أي ما استمرأته الازهرى وتقول هانني الطعام وهو يهنؤني هنا وهنا
ويهنؤني وهنا الطعام هنا وهنا وهناة أصلحه والهناء ضرب من القطران وقد هان الأبل
يهنؤها ويهنؤها وهنؤها وهناة بالهناء وكذلك هان البعير تقول هان البعير بالفتح أهنؤه
اذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل الآهنا أهنؤه وقرأت

قوله هنا وهناة طلاها قال
في التكملة والمصدر الهن
والهناء بالكسر والمد
ولينظر من أين لشارح
القاموس ضبط الثاني
بجبل كنبه معججه

أَفَرُّوْا لِاسْمِ الْهَيْنِ وَأَبْلَ مَهْمُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَرْأَحِمَ جَلَّادِي هُنَّى
 يَقْطُرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْأَحِمَ أَمْرًا عَطَرَةً الْكِسَائِيُّ هُنَّى طَلِي وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهَنْءُ الْمصدر
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْذِّسِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا
 الْجَرْبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَنَحْوِهَا فَيَقَالُ دُسَّ الْبَعِيرُ فَيَهْوِمَدَسُوسُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 * قَرِيعُ هِجَانِ دُسٍّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ * قَالُوا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلُّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّنْجِيلُ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْنُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَمْنَأُ جَرَّ بَاهَا أَيْ تُعَالِجُ جَرَّ بَابِهِ بِالْقَطْرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا
 وَهَنَا أَصَابَتْ حُظَامَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذَقُ الْخَلَّةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغَةً فِي
 الْإِهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ وَهَنَا نَهْشَرًا أَهْنُوهُ أَيْ عَلَّمْتُهُ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ
 وَأَكْنَسْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتْنَا مِنْهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءٌ تَنْسِبُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُ هَوَاءُ أَرْفَعَهَا
 وَسَمَّاهُمُ إِلَى الْمَعَالِي وَالْهَوَاءُ الْهَمَّةُ وَلِيْنَهُ لِيَعِيدَ الْهَوَاءُ بِالْفَتْحِ وَيَعِيدُ الشَّأْ أَوْ أَيْ يَعِيدُ الْهَمَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ
 * لَا عَاجِرُ الْهَوَاءِ وَلَا جَعْدُ الْقَدَمِ * وَانْهَذَا هَوَاءُ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهْوَةً إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
 الْهَوَاءُ بَوْنُ الضَّوِّ الْهَمَّةُ وَفَلَانٌ يَهْوِي بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْوِي بِهَا وَمَاهُوْتُ هَوَاءُ أَيْ
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوْتُ بِهِ خَيْرٌ أَفَانَا هَوَاءُ هَوَاءُ أَرَنْتَهُ بِهِ وَالصَّحِيحُ هَوْتُ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْجَبْيَانِيُّ هُوْتُهُ بَخِيرٌ وَهُوْتُهُ بَشِيرٌ وَهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٌ هَوَاءُ أَيْ أَرَنْتَهُ بِهِ
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنٍ وَهُوَ فِي أَيْ ظَنِّي قَالَ الْجَبْيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هَوَاءُ بَلْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
 أَرْفَعُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هَوْتُ بِهِ وَشَوْتُ بِهِ أَيْ فَرَحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَائِي أَيْ ضَعُفَ وَأَهْيَ إِذَا قَهَقَرَهُ
 فِي ضَحْكِهِ وَهَوَّاتُ الرَّجُلُ فَآخِرُهُ كَهَوَّاتِهِ وَالْمُهَوَّانُ بضم الميم الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالُوا رُبَّةُ

جَاوَابًا خَرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * فِي مَهْوَانٍ بِاللَّيْلِ مَدْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْحَرِيُّ مُهَوَّاءً فِي فَصْلِ هَوَاءُ وَهُمْ مِنْهُ لَا تَهْوَأُ نَوَازِيَهُ مُقَوِّعٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
 جَنِّي قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ
 نَبْتَهُ وَخُنْشُوشُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمُهَوَّانُ فِي مَقَالٍ هُنَا قَالَ الْمُهَوَّانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
 قَالَ وَهُوَ مِثَالُ مَيْدِ كَرْمِ سَبْيُوِيَهٗ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاطَلَةِ تَقُولُ هَائِي أَرْجُلُ فِيهِ لَغَاتٌ تَقُولُ

للد كروا مؤنث هاء على لفظ واحد وللد كرين هاء ولؤنثين هاءيا وللد كرين هاءوا وجماعة
المؤنث هاءون ومنهم من يقول هاء للد كرا بالكسر مثل هات ولؤنث هاتي بابتاء الياء مثل هاتي
وللد كرين والمؤنثين هاءيا مثل هاتيا وجماعة المذكر هاءوا وجماعة المؤنث هاتين مثل هاتين
تُقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هالك وهاءوما يارجلان
وهاءوما يارجل وهاءيا امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهاءوما وهاءون وفي الصحاح وهاءون تُقيم
الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هاءيا يارجل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء
أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنين هاءا وللجميع هاءوا وللرأة هاتي مثل هاعي وللاثنين
هاءا للزجلين وللرأتين مثل هاعا وللنساء هاتن مثل هعن بالتسكين وحديث الرب لا تتبعوا
الذهب بالذهب الا هاءا وهاءن ذكره في آخر الكتاب في باب الالف اليمينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك
هاء بالفتح قلت ما هاء أي ما أخذ وما أدري ما هاء أي ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أي
ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاءون أقرأوا كتابه وسيأتي ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة
ممدود كلمة بمعنى التلبية **(هيا)** الهيئة والهيئة حال الشيء وكيفية ورجل هي حسن الهيئة
الليت الهيئة للتهي في ملبسه ونحوه وقد هاءت الهيئة ونهى قال اللحياني وليست الاخيرة
بالوجه والهي على مثال هبع الحسن الهيئة من كل شيء ورجل هي على مثال هبيع كهي عنه
أيضا وقد هيو بضم الياء حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج
المبالغة فلحق بباب قولهم قضاو رجل اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكما ينبغي فعل مما لا مباء
كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عني به وعلمت ما جيعا يعني هي وقضاو هذا بناء لا يتصرف
لمضارعته مما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف اجعلوا فيه خروجه في هذا
الموضع محال قال الباب ألا تراهم اعلموا أن ينووا فعل مما عني به مخافة أنه الهم من الأثقل إلى
ما هو أثقل منه لأنه كان يلزم أن يقولوا بعث أبوع وهو يبع وأنت أوهى تبوع وبوعا وبوعوا
وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مباء مما هو متصرف أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبيعه
وحكى اللحياني عن العامرية كان لي أخ هي على أي يثأنت للنساء هكذا حكاه هي على بغير همز
قال وأرى ذلك إنما هو لما كان علي وهاء لا من هاء وهي وتهميا أخذله هياتة وهيا الامر تهية
وتهميا أصحجه فهو هياتا وفي الحديث أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالنسب
فبزل أخذهم الزلة الهيأة صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون

هَيْئَةً وَاحِدَةً سَمَّوْا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَتُهُمْ بِالنَّقْلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُهُمْ هَيْئَتُ لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةٌ وَهَيْئَتُ تَهْيِئَاتُ بِمَعْنَى وَفَرِيٍّ وَقَالَتْ هَيْئَتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ هَيْئَتُ بِمَعْنَى تَهْيِئَاتُ لَكَ وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَنْ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ وَتَهْيِئَةٌ عَلَى كَذَائِمَالُوا وَالْمُهَيَّاءُ الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّاءُ عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّاءُ أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ الْقَوْمُ فِيَتَرِاضُونَ بِهِ وَهَاءُ إِلَى الْأَمْرِ بِهَاءٍ هَيْئَةُ اسْتِاقَ وَالْهَيَّ وَالْهَيَّ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَزَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّثِيِّ * وَلَا إِلَهِي إِلَّا مَدْحِيكَ

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْإِلَهِيِّ وَالْحَيِّ مَانَفَعَهُ الْإِلَهِيُّ الطَّعَامُ وَالْحَيِّ الشَّرَابُ وَهَاءُ اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْبَابِ دَعْوَتُهُمَا لِلشَّرْبِ وَهَاءَاتُ بِمَدْعَوْتِهِمَا اللَّعْلَفُ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيَّ مَالِي كَلِمَةُ اسْفٍ وَتَلْهَفُ قَالَ الْحَيَّجُّ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لِمَنْفَعِ بْنِ أَبِي طَيْبٍ الْأَسَدِيِّ

يَا هَيَّ مَالِي مَنْ يَغْمِرُ بَيْتَهُ * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وَيُرْوَى يَا هَيَّ مَالِي وَيَا هَيَّ مَالِي وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَيُرْوَى وَكَذَلِكَ حَقَّاقُ مَنْ يَغْمِرُ بَيْتَهُ كَرُّ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هِيَ اسْمٌ لِفَعْلٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَبَيُّهُ وَاسْتِيقَظَ بِمَعْنَى صَوْمَةٍ فِي كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ لَا سَكْتٌ وَكَفَفٌ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

* أَلَا يَأْسُقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَّارٍ * وَانْعَابُ بَيْتٍ عَلَى حُرُوكَةٍ بِخِلَافِ صَوْمَةٍ لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنٌ وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلْخَفَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ لِي وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَغْمِرُ بَيْتَهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) ﴿ وَبَاءٌ ﴾ الْوَبَاءُ الطَّاعُونُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَأْيِيَّةٌ وَجَعُ الْمَقْصُورِ أَوْ بَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ تَوْبَاءً وَبَاءُ وَوَبَاتُ وَبَاءُ وَوَبَاءَةٌ وَبَاءَةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتُ إِيْمَاءُ وَوَبَّتْ تَبِيْءُ بَاءٌ وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ وَوَبِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْإِسْمُ الْبَيْئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاتُ الْبَلَدُ وَالْمَاءُ وَوَبَاتُ بَأْنُهُ اسْتَوْجَنَتْهُ وَهُوَ مَا يُرَى عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةٌ شَرُوبٍ أَنْتَفَعَ مِنْ غَضَبٍ مُوْبٍ أَيْ مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَانْتَرَكَ الْهَمْزَ لِإِمْوَازِنِهِ بِالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرُّ وَوَبٌ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتبه مصححه

أَرْفَعُ وَأَضْرُّ وَالْأَخْرَادُونَ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَمْنَاهُ جَانِبُ فَأَوْبَى
صَارُوا يَأْوَئُونَ بِأَرْضِ اسْتَوْجَاهَا وَجَدَهَا وَبَشَّةً وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَأَتَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَ إِلَيْهِ وَأَوْ بِالْغَةِ فِي مَمَاتٍ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِيَاءُ أَنْ
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَتَقْبِلَ بِأَصَابِعِكَ فَخَوَارِجَتُكَ تَأْمُرُهُ بِالْقَبْلِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَقْبِلَ بِأَصَابِعِكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاتُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ لِيْنِ سِرِّيَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ تَحَنُّوْا بَنَانًا إِلَى النَّاسِ وَقِفُوا

وَيُرَوَّى أَوْبَانًا قَالَ وَارَى نَعْلًا حَكِي وَبَاتُ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَجٍ أَوْمَاتُ
بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّأْتُ بِالْيَدَيْنِ وَالنُّوبِ وَالرَّاسِ قَالَ وَوَبَّأْتُ الْمَتَاعَ وَعِبَانُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ وَبَّأْتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ وَمَا لِيُؤَيُّ مِثْلُ لِيُؤَيُّ وَكَذَلِكَ الْمَرْعَى وَرَكِيَّةٌ لَانُؤَيُّ أَيْ لَا تَقْطَعُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَنَ) الْوُثُّ وَالْوُثَاءُ وَصَمُّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيُرْمَى وَقِيلَ هُوَ تَوْجَعٌ فِي الْعَظْمِ
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفُكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوُثُّ شِبْهُ الْقَسْحِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسَرِ
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دَعَاهُمْ سَمِ اللَّهُمَّ تَأْيِدَهُ وَالْوُثُّ كَسَرُ اللَّحْمِ لَا كَسَرُ الْعَظْمِ قَالَ اللَّيْثُ
إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ أَصَابَهُ وَثٌ وَوُثَاءٌ مَقْصُورٌ وَالْوُثُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْتَهَصَ
الْجِلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٌ وَنَاتٌ يَدُ الرَّجُلِ وَنَاوُ قَدْ وَثَّتْ يَدُهُ
تَنَاوَنَا وَوَنَا فَهِيَ وَثْنَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَوُثَّتْ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ وَوَيْثْنَةٌ مِثْلُ قَعِيلَةٍ
وَوَنَاهَا هُوَ وَوَنَاهَا اللَّهُ وَالْوَيْيُ الْمَكْسُورُ أَيْ سَدُّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قِيلَ لِأَبِي الْخِرَاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ
أَصْبَحْتُ مَوْثُوءًا وَأَوْفَسِرُهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَثَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْثُوءٍ
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَثٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصَمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وَجَا)
الْوَجُّ الْإِكْزُ وَوَجَّاهُ بِالْيَدِ وَالسَّكِينِ وَجَّاهُ مَقْصُورٌ ضَرْبُهُ وَوَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّاهُ
بِيَدِي وَوَجَّاهُ فَهُوَ مَوْجُوءٌ وَوَجَّاهُ عُنُقُهُ وَجَّاهُ ضَرْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كُنْتُ فِي مَنْأَحِ أَهْلِ فَتَزَامَنَاهَا بَعِيرُ فَوَجَّاهُ بِحَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّاهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَجَّاهُ إِذَا نَزَلَ بَتَمَّهَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تَرْضَى أَنْبِيَاءَ الْفَحْلِ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَيَسْتَنْزِلُ فِي قِطْعِهِ مَنَزِلَةٌ

قوله مثل لا يؤي كذا ضبط
في نسخة عميقة من المحكم
بالبناء للفاعل وقال في
المحكم في مادة أي ولا تنقل
لا يؤي أي مهموز الفاء
والبناء للفعول فوقع في
مادة أي تحريف كتبه
مصححه

الخصي وقيل أب توجأ العروق والخصيتان بحالهما وو جأ التيس وجأ وو جأ فهو مر جوء وو جأ
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يتخرجهما وقيل هو أن ترضم ما حتى تنفضا فيكون
 شبيها بالخصاء وقيل الوج المصود والوجاء الاسم وفي الحديث عليكم بالباء فمن
 لم يسهل طع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ممدود فان أخرجهما من غير أن يرضم ما فهو بالخصاء تقول
 منه وجأت الكبش وفي الحديث أنه ضحك بكبشين موءجوين أي خصيين ومنهم من يرويه
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجين بغير همز على التخفيف فيكون من
 وجيته وجيا فهو موءج أبوزيد يقال للفعل إذا رضت أن يباه قد وجى وجاء فأراد أنه يقطع النكاح
 لأن الموءج لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعها الوجاء وروى وجى بوزن عصا يريد
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجى فتر عن المشي فسيبه الصوم
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن
 أي فليدققهن وبه سميت الوجية وهي تمر يبلن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم عا دسعدا فوصف له الوجية فأقول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أذل من وديقاع * يشجج رأسه بالفهر واجي

فانما أراد واجي بالهمز قول الهمزة ياء للوصل ولم يحملها على التخفيف القياسي لأن الهمز نفسه
 لا يكون وصلًا وتخفيفه جار مجرى تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجز الوصل
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنهم المحققة ابن الاعرابي الوجية البقرة والوجية فعيلة
 جرديد ثيابت بسمن أوزيت ثم يؤكل وقيل الوجية التمريدق حتى يخرج نواه ثم يبلن أو
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه ببعض ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجية بغير همز فان كان هذا على
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامة همزة وان كان وصفا أو بدلا
 فليس هذا بابه وأوجأ جأ في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركبة وأوجت انقطع ماؤها
 أولم يكن فيها ماء وأوجأ عنه دفعه ونجأه (ودأ) ودأ الشيء سواء وتودأت عليه الأرض اشتمت
 وقيل تدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في
 أباعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد
 فما أنا إلا مثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ غَيْمَتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا تَسْتَوِي عَلَى
الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِلْأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ * عَلَيْهِ قَوَارِثَهُ بِلَاعِيَةٍ قَقْرٍ

وَقَالَ الْكَمِيْتُ

إِذَا وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَدَّاتُ * وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُومًا

وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ غَيْبَتُنَا يُقَالُ وَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُودَّةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَالْقَجَّ فَهُوَ مُلْقَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوَدَّيَا
سَوِيَّتَاهُ عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ يَرَى أَخَاهُ أَيْيَا

أَلْيُّيَ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينٌ مُودَّةً * زَلْجِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْعُودٌ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

قَلْبٌ مَكْرُوبٌ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ * فَطَعَنَتْهُ وَبَنَوُا بِهِ شُهُودٌ

أَبُو عَمْرٍو الْمُوْدَّةُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَاذَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِلزَّرْعِ

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُودَّةٍ * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَاتِ الْقَزَعِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُوْدَّةُ حُقْفَرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّفْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مُودَّةً أَلْهَيْتَنِي * زَلْجِ الْجَوَانِبِ رَاكِدًا لِأَجَارِ

وَالْوَدَّ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَوَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُكَ وَوَدَّ أَفْلَانٌ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَةً وَوَدَّاتُ عَلَى وَعْنَى

الْأَخْبَارُ أَنْ تَقْطَعَ وَتَوَارَتْ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَةِ وَدَى وَدَّ الْفَرَسُ يَدُ الْبُوزَنِ وَدَعَّ يَدَعُّ إِذَا أَدْنَى قَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَدْنَى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوَدَّاتُ عَلَى مَالِي أَيْ أَخَذَتْهُ

وَأَحْرَزَتْهُ (وَذَا) الْوَدَّ الْمَسْكُورُ وَمِنْ الْكَلَامِ شَتَّى كَانَ أَوْ غَيْرُهُ وَوَذَا مَيْدُومٌ وَوَذَا عَابَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ

وَقَدْ تَنَدَّى وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِابْنِ سَلَمَةَ الْمُحَارَبِيِّ

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * قَبِيْئَسُ مَعْرُسِ الرُّكْبِ السِّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَعَجَعٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَعَجَ

حَاجَّةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يُخَاطَبُ نَافَتْ يَوْمَ فَقَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ

ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ الْأَمْوِيُّ يَقَالُ

وَذَاتُ الرَّجُلِ إِذَا زَجَرَتْهُ فَأَتَذَّأُ أَيُّ الزَّجَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَّأُ أَيُّ زَجَرَهُ وَنَعْمَ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

أَنْدَمَنَ الْقَلِيَّ وَأَصُونُ عِرْضِي * وَلَا أَذَّأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَذَّأٌ وَلَا ظَبْطَابٌ أَيُّ لَاعَلَةٍ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَذِيَةٌ وَسُنْدٌ كَرِهَ فِي الْمَعْتَلِ
(وَرَأَ) وَرَأَهُ وَالْوَرَاءُ جَمِيعًا يَكُونُ خَلْفًا وَقَدْ أَمَّ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَبِيحٍ وَهِيَ رِيَّةٌ وَالْهَمْزُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ
غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ
وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ
مِمَّا تَعَرَّضَ عَلَيْهِ فَهُوَ قَدْ أَمَّ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ
أَيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفًا وَلَقَدْ أَمَّ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيُّ مَا اسْتَرَعَتْكَ قَالَ
وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا أَمَامٌ فَلَا يَكُونُ الْأَقْدَامُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مُلْكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَبْدَ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنْي * لِرُؤْمِ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ النَّسَكِيتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقَدْ أَمَّ يُوْنُسُ وَيَذْكُرْنَ وَيَصْغُرُ أَمَامُ فَيَقَالُ أَمَّمَ ذَلِكَ
وَأَمَّمَ ذَلِكَ وَقَدْ يَدِيمُ ذَلِكَ وَقَدْ يَدِيمُ ذَلِكَ وَهُوَ وَرَيْيُ الْخَائِطِ وَوَرِيَّةُ الْخَائِطِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ
مُدَوْدُ الْخَلْفُ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِرَجُلٍ وَرَاءُكَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا زَجَلُ
بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءُكَ لِمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْذَّهْرِ يَقُولُ وَرَاءُكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَ لَأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَأَنَّهُ إِذَا حَقَّقْتَ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَأَنَّهُ إِذَا
بَلَغْتَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مُلْكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ
وَكَانَ كَقَوْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ أَيُّ أَنَّهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
أَيُّ بِمَا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ ابْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ
أَيُّ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّئًا * قُمْ لَا بِالْكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مُلْقًى لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَبَدِّئًا مَعَ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَرَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَأَنْ ذُكِّرَتْ جَازَ قَالَ سَبِيحُ بْنُ سَبِيحٍ وَقَالُوا وَرَاءُكَ إِذَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِي خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

التنزيل العزيز ومن وراءه إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء ولد الولد وورأت الرجل دفعته وورأ
من الطعام امتلاً والوراء الضخم القليظ الألواح عن الفارسي وما أورثت بالشيء أي لم أشعر به قال
* من حيث زارتني ولم أوربها * اضطر فابدل وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها * شعبة الساق إذا الظل عقل

قوله شعبة ضبط بالنصب في
مادة وأر من الصحاح ووقع
ضبطه بالرفع في مادة وري
من اللسان كتبه معجمه

قال وقد روى لم يوربها قال وريته وأورأه إذا أعلمته وأصله من وري الزند إذا ظهرت نارها كأن
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تبين له فيشعر به السرعتها حتى انتهت إلى كاسه فندم منها جافلاً قال
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته * قد بشدي بيننا غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورات الابل إذا تراكبت على نفاذ واحد وقال أبو زيد ذلك إذا
نقرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاذها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (ورأ)
ورأت اللحم ورأ أيسسه وقيل شوبته فأيسسه والورأ على فعل بالخوين الشديد الخلق أبو العباس
الورأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد * يطقن حول ورأ ورأ * قال والورأ القصير
السمين الشديداً الخلق وورأت الفرس والناقبة برا كهاتورة صرعته وورأت الوعاء تورة وتورأ إذا
شدت كتفه وورأت الاناء ملأته وورأ من الطعام امتلاً وتورأت امتلأت رياء وورأت القرية
تورأ ملأتها وقد ورأته حلقته بين غليظة (وصأ) وصى الثوب اتسخ (وضأ) الوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالغطور والسكرور لما يطر عليه ويتسخر به والوضوء أيضاً المصدر من
توضأت للوضوء مثل الوقوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود
بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو
الفعل ثم قال وزعموا أنهم مالتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعنى بهما الحطب
ويجوز أن يعنى بهما الفعل وقال غيره القبول والوقوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وماسواهما
من المصادر فبنى على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء
لا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبله سمعت أبا عبيدة يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

تُعَلَّبُ الْوُضُوءُ وَمَصْدَرُ الْوُضُوءِ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ الْمَصْدَرُ وَالسُّحُورُ مَا يَسْحَرُ بِهِ وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا
حَسَنًا وَقَدْ تَوَضَّأْتُ بِالْمَاءِ وَوَضَّاعُهُ تَقُولُ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلُ تَوَضَّيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا اللَّيْثُ الْمِيزَةُ مَطْهَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا وَيَقَالُ تَوَضَّأْتُ
أَوْضًا تَوَضَّؤًا وَوُضُوءًا وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَضُوءُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ
قَالَ وَقَدْ رَدَّ بِهِ غَسْلُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَالْمِيزَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
تَوَضَّؤًا تَمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ أَرَادَ بِهِ غَسْلَ الْأَيْدِي وَالْأَفْوَاهِ مِنَ الزُّهْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ وَضُوءَ الصَّلَاةِ
وَذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَظَّفُوا أَبْدَانَكُمْ مِنَ الزُّهْمَةِ وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
لَا يَغْسِلُونَهَا وَيَقُولُونَ فَقَدْ هَاشَدْنَا مِنْ رِيحِهَا وَعَنْ قَتَادَةَ مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ وَعَنِ الْحَسَنِ
الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْبَغِي الْفَقْرُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَ الطَّعَامِ يَنْبَغِي الْقَمْعُ يَعْنِي بِالْوُضُوءِ التَّوَضُّؤَ وَالْوَضَاءُ مَصْدَرُ
الْوَضِيِّ وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ وَالْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ وَقَدْ وَضَّوْضُ وَضُوءًا بِنَفْتِخٍ وَالْمَدَامَارُ
وَضِيئًا فَهُوَ وَضِيٌّ مَنْ قَوْمٌ أَوْضِيَاءُ وَوَضَاءُ وَوَضَاءُ قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبَرِيُّ

وَالْمَرْءُ يَلْحِقُهُ بِفِيانِ الشَّدَى * خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

وَالْجَمْعُ وَضَاوُنٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى وَضَايَ جَاءُوا بِالْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٌ فِي
وَضُوتٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ لَقِيَهَا كَانَتْ أَمْرًا وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا الْوَضَاءَةُ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
يَقَالُ وَضُوتَ فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ نَفْسَهُ لَا يَغْرُكُ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ
أَوْضَاءُ مِنْكَ أَيْ أَحْسَنَ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ لَوْضِيٌّ عَفَى فِعْلُ الْحَالِ وَمَا هُوَ بِوَاضِيٍّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَقَوْلُ
النَّابِغَةِ * فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَضَاءُ أَيْ حَسَنَ نَقَاءً فَبَدَّلَ الْهَمْزَةَ
مِنْ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَوَضَاءُهُ وَضُوءُهُ أَضْوَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ بِالْوَضَاءَةِ فَغَلَبَتْهُ
(وطأ) وَطَى الشَّيْءَ يَطْوُهُ وَطَأْدَرَسَهُ قَالَ سِيبَوَيْهٍ أَمَا وَطَى يَطَأُ فَنَلَّ وَرَمَّ يَرْمُ وَلَكِنْهُمْ فَحَوَا يَفْعَلُ
وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ كَمَا قَالُوا قَرَأَ يَقْرَأُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ طَهَ مَا أَرْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَلْشَقِي بِتَسْكِينِ الْهَاءِ وَقَالُوا
أَرَادَ طَا الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ
قَالَ ابْنُ جَنَى فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلُ مِنْ هَمْزَةِ طَا وَتَوَطَّاهُ وَوَطَّاهُ كَوَطَّاهُ قَالَ وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُه أَنْشَدَ أَبُو
حَنِيفَةَ

يَا كُلُّ مَنْ خَصَبَ سَيْلًا وَسَلَّمْ * وَجِلَّةً لَنَا تَوَطَّيْتُمْ أَقْدَمْ

أَيْ تَطَّاهَا وَأَوَطَّاهُ غَيْرَهُ وَأَوَطَّاهُ فَرَسَهُ حَلَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّيْتُهُ وَأَوَطَّأْتُ فَلَانَا بَنِي حَتَّى وَطَّيْتُهُ

وفي الحديث أن رعاء الابل ورعاء الغنم تفاسخ وعنده فإوطأهم رعاء الابل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالجمحة وأصله أن من صار عمة أو فائلة فصرعت أو أتبته فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعثت أسمع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبره من أول خروجه إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطأته بقدمي إذا أردت به الكثرة وينو فلان يطوهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيدي به قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطوؤه بما يصح وطوؤه فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان وهو رزنا بقوم موطوئين بالطريق وياطريق طابنا بني فلان أي أتنا لهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهته بهم إذ كان المؤدى له فكانههم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه بإيهم كان أبلغ من وطئه سالكيه لهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابته بثنائه وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يتحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فإين هذا مما أفعاله ثابته مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اللبث الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعل منه متوحد العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطي يطاوطأ وإعماذ هبت الواو من بطأ ولم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطاوي على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقرأ على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لئلا العلة والواطئة الذين في الحديث هم السابلة سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سمو واطأة لأنهم يطوئون الأرض وفي الحديث أنه قال للخصاص اختاطوا أهل الأموال في النابسة والواطئة الواطئة المارة والسابلة يقول استظهر والهم في الخرص لما ينوبهم ويتزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقطة الترتع فتوطأ بالاقدام فهي فاعله بمعنى مفعولة وقيل هي من الواطيا جمع وطيمة وهي تجرى تجرى العرية سميت بذلك لأن

صاحبها ووطأها لاهله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القديروا نار موطوءة
أي سب أولك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطأ العشرة وعشوة أركبه على غير هدى
يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشئ فوطئته ووطئنا العدو بالخيل دسناهم ووطئنا العدو ووطأه
شديده والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفي الحديث
اللهم اشدد ووطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا عليهم فآخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا ووطأ على حنق * وطاء المقيد نابت الهم

وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث اللهم اشدد ووطئتك على مضر والوطد الانبات والغمة زفي
الارض ووطئتهم ووطأ ثقيلا ويقال نبت الله ووطأته وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني أخته وهو يقول إنكم لتجتلون
وتجبنون وإنكم إن ربحان الله وإن آخرو طأة وطم الله بوج أي تحملون على البخل والجبن
والجهل يعني الأولاد فإن الأب يخل بأنفاق ماله ليخلصه لهم ويحجب عن القتال ليعيش لهم فيربهم
ويجهل لأجلهم فيبلاهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوط في الأصل الدوس
بالتقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من بطأ على الشئ برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته والمعنى
أن آخر أخذه ووقعه أوقعه الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها لا غزوة بولس ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى
عنه بذلك ووطئ المرأة بطؤها نكحها ووطأ الشئ هيأه الجوهرى ووطئت الشئ برجلي وطاء
ووطئ الرجل امرأته يطاق فيها ماسقط الواو من بطأ كما سقطت من يسع لتعديهم ما لان فعل يفعل
مما عتق فإؤه لا يكون الا لازما فلما جا آمن بين أخواتهم ما متعدين خوفاً بهم ما نطأ رهما وقد
نوطأته برجلي ولا تقبل نوطئته وفي الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأنطأ
العشاء وهو افتعل من ووطأته يقال ووطأت الشئ فأنطأ أي هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل ووطأ
بعضه بعضاً أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق وأنطأ العشاء قال وهو من قول بني قيس لم
يأنط الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد أنطى يأنطى كأنني يأنلي يعني الموافقة والمساغة قال وفيه

وَجَسَّأَ خَرَانَهُ أَفْتَعَلَ مِنَ الْأَطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَطُ أَيَّ تَحَنُّ إِلَى أَوْلَادِهَا
 فَجَعَلَ الْفَعْلَ لِلْعِشَاءِ وَهِيَ لَهَا اتِّسَاعًا وَوَطَأَ الْفَرَسَ وَوَطَأَ وَطْأَهُ دُمْتُهُ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهْلُهُ وَلَا تَقْلُ وَطِيتُ
 وَتَقُولُ وَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْمَجْلِسَ تَوَطِئُهُ وَالْوَطِيءُ مَنْ
 كُلُّ شَيْءٍ مَسْهُلٍ وَلَنْ حَتَّى يَنْهَمُ بِهِ وَلَوْ لَرَجُلٍ وَطِئَ دَابَّةً وَطِئَةً بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحْكِمِكُمْ إِلَى وَأَقْرَبِكُمْ مَعِيَ بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَاسُنُكُمْ أَخْلَافًا الْمَوْطُونُ أَكْثَرُ النَّاسِ
 الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤَلَّفُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطِئَةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ
 وَفِرَاشُ وَطِئَ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْثَرُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِئَةً يَتَكَنَّنُ فِيهَا
 مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَسْكُرُ هُوَ أَيْ
 لَا يَأْذُنُ لَأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِنَّ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
 لَا يُعْدُونَهُ رُبَّمَا لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةُ الْحِجَابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَشَيْءٌ وَطِئَ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّئَةِ
 وَالطَّاءُ تَمَثَّلُ الطَّعْمَةُ وَالطَّعْمَةُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاقِفِ مَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَطِئَةً بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَالطَّاءُ تَبْزُونَ
 الطَّعْمَةُ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ

أَغَشَى الْمَكَارِهُ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالدَّهْرُ ذُنُوبٌ

أَيْ عَلَى حَالِ لَيْتَةٍ وَيُرْوَى عَلَى طِئَةٍ وَهِيَ مَابَعِي وَالْوَطِيءُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابُّ وَالْأَسَاكِينُ وَقَدْ
 وَطَأَ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يُوْطِئُ وَطَاءَةً وَوُطْءَةً وَطِئَةً صَارَ وَطِئًا وَوَطَأْتُهُ أَنَا تَوَطِئُهُ وَلَا تَقْلُ وَطِئْتُهُ وَالْأَسْمُ
 الطَّاءُ تَمَهُمُ وَزِمَقُصُورُ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَطِئَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالطَّئَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ
 وَطِئَ بَيْنَ الطَّاءِ بِالْفَتْحِ وَنَعُودُ بَالْتِمِثٍ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَأَنِي
 وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَطِئْتُ الدَّابَّةَ وَطَأْتُ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَطَاءَةً وَطِئْتُ حَسَنَةً وَرَجُلٌ وَطِئَ الْخَلْقَ
 عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ الْأَكْثَرُ إِذَا كَانَ سَهْلًا دَمِنًا كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَصْيَافُ فَيَقْرَبُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْوَطِئَةُ الْحَيْسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ التَّشَارِ وَالْإِثْرَافِ وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ
 عَمِلَانُ الرَّبْعِيُّ يَصِفُ حَلْمَةً

أَمْسُوا أَفْقَادُوهُنَّ نَحْوَ الْمِيطَاءِ * بِمَاتَيْنِ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ

وَقَدْ وَطَأَ اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِبَا فِيهَا وَلَا وَطَاءُ أَيْ لَا مَعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضٌ وَوَطَأَهُ
 عَلَى الْأَمْرِ مُوْطَأَةً وَاقَعَهُ وَوَطَأَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعِيَهُ وَوُطِئَ نَاعِيَهُ

تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُوطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَطِئَتْ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
هِيَ أَشَدُّ وَطْأً بِالْمَدِّ وَطِئَتْ قَالَ هِيَ الْمَوَاتَةُ أَيْ مَوَاتَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاهُ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطْأُيْ
قِيَامًا التَّهْذِيبُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطِئَ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفُتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمَوَاطِئِ
وَالْمُؤَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَجَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَطِئَ بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ
مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ النُّرَّانِيُّ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطْأُ أَيْ أَشَدُّ
عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاتِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَتَقَالُ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطْأً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيْلًا وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطِئَ عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمُوَاطِئَةً وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطِئَ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ
وَحكى الْمَذْهَبُ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ سَمِعَهُ يُوْطِئُ قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ
يُوْطِئُ قَلْبَهُ وَطِئَ يَقَالُ وَطِئْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ
السَّمْعُ هَذَا وَطِئَ أَذَلِكَ وَذَلِكَ وَطِئَ هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطِئَ
لِقَلَّةِ السَّمْعِ وَمَنْ قَرَأَ وَطِئَ فَعْنَاهُ هِيَ أُلْبَغُ فِي التَّيَامِ وَأَيْبُنُ الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ لِسُلَيْمَةَ الْقَدْرَارِي
رُؤْيَاكُمْ قَدْ وَطِئْتُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاطِئِ
وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَا وَطِئَ مَا وَطِئَهُ الْآخِرُ وَتَوَطَّأَتْهُ بَعْدِي مِثْلَ وَطِئْتُهُ وَهَذَا مَوْطِئٌ قَدِمْتُ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ أَيْ مَا يُوْطِئُكَ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ
الْوَضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَهُ وَالْوِطْأُ خِلَافُ الْغِطَاءِ وَالْوِطِئَةُ تَمْرٌ يُخْرِجُ نَوَاهُ وَيُجَنَّبُ بَلْبَنُ
وَالْوِطِئَةُ الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطِئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطِئَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ
يَتَخَذُنَ التَّمْرَ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ الْوِطِئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بُرْمَةٍ وَيَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ
إِنْ كَانَ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطُ تَمْ يَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْحَمِيسَةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْوِطِئَةُ مِثْلُ الْحَمِيسِ عَرَوَ أَقْطُ
يُجَنَّبَانِ بِالسَّمْنِ الْمَفْضَلِ الْوِطِئُ وَالْوِطِئَةُ الْعَصِيدَةُ النَّاعِمَةُ فَإِذَا نُخِثَتْ فِيهِ النَّفِثَةُ فَإِذَا زَادَتْ
قَلِيلًا فَهِيَ النَّفِثَةُ بِالنَّاءِ فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ اللَّفِيفَةُ فَإِذَا تَعَلَّكَتْ فَهِيَ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَنِي بَوَاطِئَةَ هِيَ طَعَامٌ يَتَخَذُنَ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَمِيسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ
هُوَ نَحِيفٌ وَالْوِطِئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ شَيْءٌ كَالْغَرَارَةِ غَيْرِ الْوِطِئَةِ الْغَرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ
وَالْكَعْكُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاءُ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِئَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرْصٍ مِنْ غَرَارَةٍ
وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَاجْعَلْهُ مَوْطِئًا الْعَقَبُ أَيْ كَثِيرٌ

قوله النفيسة بالناء كذا في
النسخ وشرح القاموس بلا
ضبط فانظرها كتبه مصححه

الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو موقداً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويعشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناه ما واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس باطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس باطاء وقال الأخفش الإبطاء رد كلمة قد قُصِّيتَ بها مرة نحو قافية على رجلٍ وأخرى على رجلٍ في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقرؤونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضَعَّ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلَمَةٍ * تَقْبِيْدُ الْعَيْرِ لَا يَسْرِي بِهِ السَّارِي

ثم قال لا يخفُّ الرِّزْعُ مِنْ أَرْضِ أَلْمِ بِهَا * وَلَا يَبْضُلُ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارِي

قال ابن جني ووجه استعجاب العرب الإبطاء أنه دالٌّ عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه تجرى العي والحصر وأصله أن يطاء الإنسان في طريقه على أثر وطاء قبله فيعيد الوطاء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ فاطأ على بدل الهمزة من الواو كونه أناة واطأ على إبدال الالف من الواو كما جُلَّ في يوجل وغير ذلك لا نظريه به قال أبو عمرو بن العلاء الإبطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلاّم الجحجي أنه قال إذا كثُر الإبطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبطأ الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم يوزن إلى قطع (وكا) نوَّكاً على الشيء ونكاً تحملاً واعدة فهو متكى والتكأة العصا يتكأ عليها في المشي وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكى أبو زيد أتكأت الرجل إنكأه إذا وسدته حتى يتكى وفي الحديث هذا لا يبض المتكى المرتقى يريد الجالس المتكى في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأه كثير الاتكأة والتأبدل من الواو وباء هذا الباب والموضع متكاً وأتكا الرجل جعل له متكاً وقرئ وأعتدت لهن متكاً وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المنفرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكاً أي طعاماً وقيل للطعام متكاً لأن القوم إذا قعدوا على الطعام أتكؤا وقد نهيت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكل كل شيء كل العبد

وفي الحديث لا آكل متسكناً المتسكن في العربية كل من استوى قاعداً على وطء متسكاً والعامة لا تعرف المتسكن إلا من مال في قعوده معتمداً على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاه وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه أو كما تمعده وشدها بالعود على الوطاء الذي تحته قال ابن الأثير ومعنى الحديث أتى إذا أكلت لم أقعد متسكناً فعل من يريد الاستكنا منه ولكن آكل بلغه فيكون قعودي له مستوفزاً قال ومن حمل الاتسكاه على الميل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتحد في مجاري الطعام من الأول لا يسبغ به شيئاً وربما نادى به وقال الاخفش متسكاً هوف في معنى مجلس ويقال تسكن الرجل يتسكناً والتسكاه بوزن فعله أصله وكاه وإنما متسكاً أصله موتسكاً مثل متفق أصله موتفق وقال أبو عبيد تسكاه بوزن فعله وأصله وكاه فقلبت الواو تاء في تسكاه كما قالوا تراث وأصله وراث وتسكأت اتسكاه أصله وتكيت فأدغمت الواو في التاء وشددت وأصل الحرف وكاه يوكي توكية وضربه فأتسكاه على أفعاله أي ألقاه على هيئة المتسكن وقيل أتسكاه ألقاه على جانبه اليسر والتاء في جميع ذلك مبدلة من واو أو كأت فلانما بكاه إذا نصبت له متسكاً وأتسكاه إذا حملته على الاتسكاه ورجل تسكاه مثل همزة كثير الاتسكاه الليث توكأت الناقة وهو تصلقها عند مخاضها والتوكؤ التجمال على العاصي المشي وفي حديث الاستسقاء قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوكي أي يتحمل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التجمال عليها قال ابن الأثير هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتهم ونسخها بالباء الموحدة قال والصحيح ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه وما أشار ميل أو ما أنشد القناني

فقلت السلام فأنقذت من أميرها * فما كان الأوموها بالحواجب

وأوما كوما ولا تنقل أوميت الليث الأيماء أن يوكي برأسك أو بيدك كما يوكي المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أوما برأسه أي قال لا قال ذوالرمة

قياما تذب البقي عن تحراتها * ينهز كيماء الرؤس الموانع

وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرأة قل صديقه * وأومت إليه بالعيوب الأصابع

انما أراد أومت فاحتاج تخفيف الحذف ليدل ولم يجعلها بين يدين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن

الخُفَّةُ تَحْقِيقُهُ بَيْنَ بَيْنٍ فِي حَكْمِ الْحَقِيقَةِ وَوَقَعَ فِي وَامْتِنَةِ أَيْ دَاهِيَةٍ وَأُغْوِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ اسْمًا لَانِي لَمْ أَسْتَعِ لَهُ فَعَلًا وَذَهَبَ تَوَفِي فَأُذِرِي مَا كَانَتْ وَامْتِنَةُ أَيْ لَا أُذِرِي مَنْ أَخَذَهُ كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَخْدُومِ لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَنْهُ دِي أَنْ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا مَا أُذِرِي مَنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا قَدْ بَيَّنَّا كَلِمَهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ بِحَدِّ وَفُلَانٌ يُوَائِي فُلَانًا كَيْوَاُئُهُ لِمَا لَغَا فِيهِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأُنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلٍ

قَدْ أَحْذَرُ مَا أَرَى * فَأَنَا الْغَدَاةُ مُوَامِنَةٌ

قوله قد أحذر الخ كذا
بالنسخ ولا ريب أنه مكسور
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه مصححه

قوله وقال الفراء الخ ليس
هو من هذا الباب وقد أعاد
المؤلف ذكره في المعتل كتبه

مصححه

قَالَ النَّضْرُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُوَامِنَةُ مُعَايِنَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ اسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَى إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَفَى بِالْشَيْءِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الشَّيْءُ فَلَا أُذِرِي مَا كَانَتْ وَامْتِنَتُهُ وَمَا أَلَمَّا عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الياء) ❦ (يا يا) يَا يَأْتُ الرَّجُلَ يَا يَأَةً وَيَأَاءُ أَظْهَرَتْ الطَّاقَةَ وَقِيلَ لِعَمَاهُو يَا يَأًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَأُ يَا بِلَالٍ إِذَا قَالَ لَهَا أَيْ لَيْسَتْ كُنْتُمْ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَيَأُ يَا بِلَالٍ الْقَوْمَ دَعَاهُمْ وَالْيَوِيُّ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْبَاشِقَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَمْعُ الْيَائِيَّةُ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَائِيَّةُ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ فِي طَرِيدَانِهِ

قَدْ أَعْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ * كَطَرَةُ الْبُرْدِ عَلَى مَشْنَاهُ

يَسُوُّ يُوُّ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ * مَا فِي الْيَائِيَّةِ يُوُّ يُؤْشِرُ وَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ قِيَاسُهُ عِنْدَهُ الْيَائِيَّةُ الْآنَ الشَّاعِرُ قَدَّمَ الهمزة عَلَى الْيَاءِ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ) مَا أَعْلَمُ مُسْتَنَدَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ وَهُوَ أَوْ لَمْ يَكُنْ اسْتَشْهَدَ بِشَعْرِهِ لَا يَخْفَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَا غَيْرِهِ مَكَاتُهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالنَّظْمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَدِيعِ الْغَرِيبِ الْحَسَنُ الْعَجِيبِ الْأَرْجُوزُ الَّتِي هِيَ * وَبَلَدُهُ فِيهَا زُورٌ * لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدْلٌ دَلِيلٌ عَلَى نَبْذِهِ وَقَضَلُهُ وَقَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي شَرْحِهَا مِنْ تَقْرِيطِ أَبِي نُوَّاسٍ وَتَقْضِيلِهِ وَوَضْعِهِ تَعْرِيفِهِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَأَيَّامُهَا وَمَا تَرَاهَا وَمَثَالُهَا وَفَائِدُهَا وَتَفْرِدُهُ يَقْنُونُ الشَّعْرَ الْعَشْرَ الْمُحْتَوِيَةَ عَلَى فَنُونِهِ مَا لَمْ يَقْلُ فِي غَيْرِهِ وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا لَوْلَا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَزْلِ لَأَسْتَشْهَدَ بِكَلَامِهِ فِي التَّفْسِيرِ اللَّهُمَّ الْإِنِّ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ذَلِكَ لِيَبْعَثَ

على زيادة الأنس بالاستشهاد به اذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه
وأفنى الناس أرفع من ذلك وأصلف أبو عمرو واليؤثر رأى المكحلة (يرنا) اليرناو اليرناو
مثل الحناء قال دكين بن رجاء

كَانَ بِالْيَرْنَاءِ الْمَعْلُولِ * حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُرُولِ

جاذبه من قُلت التميل * ماء دوالي زرجون ميل

الجنى العنب وشُرْع زُرُول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقُلت جمع قلات وقلات جمع قلات
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع غيلة هي بقية الماء في القلات أعني النقرة التي تسمى
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرناء فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء قال ولا أعرف
لهذه الكلمة في الألفية مثلاً قال ابن بري اذا قلت اليرناء بالفتح همزت لا غير واذا ضمت الياء جاز
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

(حرف الباء الموحدة)

الباء من الحروف المتجورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي القاء الميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذلقة
والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من ألف وسميت الحروف
الذلقة لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسنانه واللسان كذلك اللسان كذلك السنان ولما
ذلقت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء
من بناء الجاسي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليه الجاسي معرى من الحروف الذلقة
والشفوية فاعلم أنه مؤلّد وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا أكثر
منه لا يعرى من بعض الحروف الذلقة إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي
منبسط معرى من الحروف الذلقة والشفوية فانه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خاطمه من سائر الحروف الصتم

(فصل الهمزة) (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعافه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة

قوله اليرناء الخ عبارة
القاموس اليرناء بضم الياء
وفتحها مقصورة مشددة
النون واليرناء بالضم والمد
فيستفاد منه لغة نالسة
ويستفاد من آخر المادة
هنا أربعة كتبه معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذريرد كما
في المحكم كتبه معجمه

وَأَبًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبًا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْأَبُ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْفَاعُ كَهْمُهُ مَا كَلَهُ النَّاسُ وَالْأَبُ مَا كَلَتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ
كَالْفَا كَهْمُهُ لِلنَّاسِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا * وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ نَعْلَبُ الْأَبُ كُلُّ مَا نَخْرَجَتْ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَهُوَ الْأَبُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاقَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَا كَهْمُهُ وَأَبًا
وَقَالَ غَالِبُ الْأَبِ ثُمَّ قَالَ مَا كَلَّفْنَاوَمَا أَمْرُنَا بِهَذَا وَالْأَبُ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْفَعُ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبٌ لِلسَّيْرِ يَنْبُ وَيُؤْبُ أَبًا وَيَبَاوَأَبِيَّةٌ تَهْمٌ لِلذَّهَابِ
وَيَجْهَرُ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمُ * أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيْذَهْبًا

أَيُّ صَرَمْتُمْ فِي تَهْمٍ لِلْفَارِقَةِ كَمْ وَمِنْ تَهْمٍ لِلْفَارِقَةِ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَتَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ
أَوْبُ أَبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْمَاتٌ وَهُوَ فِي أَبَاهُ وَإِبَابَتُهُ وَأَبَابَتُهُ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْدِيبُ وَالْوَبُّ
التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ هَبْ وَوَبْ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبٌ فَقَلَبَتْ
الْهَمْزَةُ وَوَاوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا جَرَلَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلِهِ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُ التَّرَاعُ إِلَى
الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤْبُ أَبًا وَأَبَاوَأَبِيَّةٌ تَزْعُ وَالْمَعْرُوفُ عَشْدَابُ بْنُ دَرِيدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَيْشَامِ أَخِي
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبٌ دَوَاخِضُ الْبَادِي إِبَابَتُهُ * وَقَوَّضَتْ نَمَةً أَطْنَابَ تَحْنِيمٍ

وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبَتْ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِن
أَصَابَتْ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَنْتَهِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْأَبُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفِلُ * تَشْقَى أَعْرَافُ الْأَبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَنَا هُشَيْنُ بْنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عِبَابُهُ قَالَ * أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ * قَالَ ابْنُ جَنَى لَيْسَتْ
الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عِبَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَاوَأَعْنَاهُ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّأَ وَاسْتَبَدَّ أَبًا أَخَذَهُ
نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَبَابُ (أَب) الْإِتْبَابُ الْبَقِيَّةُ وَهُوَ بَرْدٌ أَوْ يُؤْخَذُ فَيَشْقَى فِي
وَسْطِهِ ثُمَّ يُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَيْنٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْإِتْبَابُ وَالْعَلَقَةُ وَالصِّدَارُ

والتَّوَدُّرُ والجمع الأتوبُ وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجَلَدَهَا حَسَنٌ وعليها أُنْتُبُ لها وإزارُ
 الأُنْتُبِ بالكسر رُدةٌ تُشَقُّ فتملَسُ من غير كين ولا حيبٍ والأُنْتُبُ دِرْعُ المِراةِ ويقال أُنْتُبْتُ تَأْتِيَا
 فَأُنْتُبْتُ هِيَ أَى أُنْتُبْتُ الأُنْتُبُ فَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ الأُنْتُبُ مِنَ الثَّيَابِ مَا قَصُرَ فَصَفَّ السَّاقُ وَقِيلَ الأُنْتُبُ
 غَيْرُ الْإِزَارِ لِإِبْطَالِهِ كَالْتَّسَكَةِ وَلَيْسَ عَلَى خِيَامَةِ السَّرَاوِيلِ وَلَكِنَّهُ قَيْصٌ غَيْرُ تَحْيِيطِ الْجَانِبَيْنِ وَقِيلَ
 هُوَ النَّقْبَةُ وَهُوَ السَّرَاوِيلُ بِالرَّجُلَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَيْصٌ بِغَيْرِ كَيْنٍ وَالْجَمْعُ أَتَابُ وَاتَابُ وَالْمُتَنَبِّهُ
 كَالْأُنْتُبِ وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الأُنْتُبِ وَأُنْتُبُ النَّوْبُ صِرَافًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 هَضِيمُ الْحَشَى رُودًا لِمَطَابَحَتِيَّةٍ * جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْإِخْمِيُّ الْمُؤْتَبُ

وَقَدْ تَأْتَبُّ بِهِ وَأُنْتُبَّ وَأُنْتُبَاهُ وَآيَاهُ تَأْتِيَا كَلَاهُمَا أُنْتُبُهَا الأُنْتُبُ فَلَيْسَ بِهِ أَبُو زَيْدٍ أُنْتُبْتُ الْجَارِيَةَ
 تَأْتِيَا إِذَا دَرَعَتْ دِرْعًا وَأُنْتُبْتُ الْجَارِيَةَ فَهِيَ مُؤْتَبَّةٌ إِذَا لَبَسَتْ الأُنْتُبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّأْتَبُ أَنْ
 يَجْعَلَ الرَّجُلُ جَمَالَ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجَ مَسْكِيئَهُ مِنْهُ فَيَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَسْكِيئِهِ وَيَقَالُ
 تَأْتَبُ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأُنْتُبُ الشَّعِيرَةَ قَشْرُهَا وَالْمُنْتُبُ الْمُشْمَلُ (أُنْتُبُ) الْمَأْتَبُ مَوْضِعٌ قَالَ
 كَثِيرٌ عَزَّةُ وَهَبْتُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِيَنَّ بِالسَّفَا * قَلْبُهُ بَاقِي قَوْمِلٍ بِالْمَأْتَبِ

(أدب) (أدب) الَّذِي يَتَأَدَّبُ بِهِ الْأَدِيبُ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْحَمْدِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمَقَابِحِ وَأَصْلُ الْأَدَبِ الدُّعَاءُ وَمَنْعُهُ قَبْلُ اللَّصَنِ يَدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ مَدْعَاةً وَمَأْدَبَةً ابْنُ بَرَزَجٍ
 لَقَدْ أَدَّبْتُ أَدَبًا بِأَحْسَنَ وَأُنْتُبْتُ أَدِيبٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَّبَ الرَّجُلُ يَأْدُبُ أَدَبًا فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَرَبٌ
 يَأْرُبُ أَرَابَةً وَأَرَبَانِي الْعَقْلُ فَهُوَ أَرِيبٌ غَيْرُهُ الْأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ وَالْإِدَبُ الظَّرْفُ وَحَسَنُ
 التَّنَاولِ وَأَدَبٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ مِنْ قَوْمِ أَدَبَاءٍ وَأَدَبُهُ فَنَأْدَبُ عِلْمَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ الزَّجَاجُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَقَالَ وَهَذَا مَا أَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَلَانٌ قَدِ اسْتَأْدَبَ بَعْضِي تَأْدَبًا وَيَقَالُ
 الْبَعِيرُ إِذَا رِبَضَ وَذُلَّ أَدِيبٌ مُؤْدَبٌ وَقَالَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

وَهَنْ يَصْرُقَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ * وَتَجْرَانُ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمَذْذِلِ

وَالْأَدَبُ وَالْمَأْدَبُ وَالْمَأْدَبَةُ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ يَصْفُ عَقَابًا

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَاهَا * تَوَى الْقَسْبُ مُلْتَمِئًا عِنْدَ بَعْضِ الْمَأْدَبِ

الْقَسْبُ تَمْرِيَّاسُ صُلْبُ النَّوَى شَبَهَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ الْعَقَابِ بِنَوَى الْقَسْبِ كَمَا شَبَهَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 بِالْعُنَابِ فِي قَوْلِهِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا * لَدَى وَكْرِهَا الْعُتَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيديوه
قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مداعته قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدباً ورجل أدب
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد
أدبت أدباً وأدبت أدباً وأدبت أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينها وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر
قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة
تَحْنُ فِي الْمَشَاةِ دَعْوَا الْحَقْلَى * لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا بَلْ تَمَرُّ

قوله رجل الخ كذا في غير
نسخة من التهذيب حُرر
ضبطه كتبه مصححه

وقال عدى رجُلٌ وبسلة يجاوبه دَفٌّ لحون مأدوبة وزمير
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية فعادة أدبة
الأدبة جمع أدب مثل كتبة وكاتب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عروج عكاء أراد
أنهم يقتلون بها فتناتهم السباع والطيور تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيداباً
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جاش أدب البحر وهو كثرة مائه وأنشد

* عَنْ بَيْعِ الْبَحْرِ يَحْيَى أَدَبُهُ * وَالْأَدَبُ الْعَجَبُ قَالَ سَنُظَوِّرُ بِنَ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ وَحَبَّةِ أُمِّهِ
بَسْمَجَى الْمَشَى بِحَوْلِ الْوُثْبِ * غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَاتِ الْغَلْبِ * حَتَّى أَتَى أَرْبِيَهَا بِالْأَدَبِ
الأدب السرعة والتشاط والتسمي الناقاة السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخة قال وكذلك أورده ابن فارس

في الجمل الأصمى جاء فلان بأمر أدب محزون الدال أي بأمر عجيب وأنشد
سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ * أَدْبَاءُ عَلَى لَبَاتِهَا الْخَوَالِ
(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتأمن النوم على الصوف لا تدري كما تألم

أَحَدُكُمْ التَّوَمَ عَلَى حَسَبِ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيِّ مُنْسُوبٍ إِلَى أَثَرِ بَيْجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا نَقُولُ
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَسَالَ أَثَرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَسَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى رَأْمَةٍ مِنْ رَأْيٍ قَالَ وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي
 النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرْبَةُ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَغَاتُ إِرْبٍ وَإِرْبَةٌ وَأَرَبٌ
 وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ
 لِأَرْبَةٍ أَيْ لِحَاجَتِهِ نَعْنَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ
 وَقَالَ السَّلْمِيُّ الْأَرَبُ الْفَرْجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَهُ بِفَتْحٍ
 الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَنَّ ارِدَتْ بِهِ الْهُضُوعُ وَعَنْتَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الْمَذْكُورَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْخُنْثِ كَلُّوا
 يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِي الْأَرْبَةِ أَيْ النِّسَاكِحِ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرَبِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ أَيْ لِمَا يَمْلِكُ حَاجَةً لَا تَحْفِيَابِي وَهِيَ الْآرَبُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ
 مِنْهُ وَجَعَهُمَا مَأْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرِ أَوَّلِي الْأَرْبَةِ مِنْ الرِّجَالِ
 وَأَرَبٌ إِلَيْهِ يَأْرَبُ أَرَبًا احْتِجَاجٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ
 عَنْ الْخَجَلِ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 احْتَجَّ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَأْرَبُ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَمَّا فِينَا صَبُوحًا أَنْ أَرَبْتَ بِهِ * جَعَلَهُمْ يَأْرَبُونَ أَلْفَاظًا مِثْلَنَا

جَمَعَ أَلْفَ أَيْ عَمَانِينَ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ اخْتَجْتَ إِلَيْهِمْ وَارْدَتَهُ وَأَرَبَ الدَّهْرَ اشْتَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 الْإِيَادِي يُصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرَ فَأَعْدَتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِكُ فَرْعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ
 وَالْمَحْبُوكُ الْمُحْكَمُ الْخُلُقِ مِنْ حَبَكْتَ التَّوْبَ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسَبَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

أى أراد ذلك منا وطالبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا قيل لذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته ثعلب

ألم تر عصم رؤس الشطى * إذا جاء فانصها تجلب

إليه وما ذلك عن إربة * يكون بها فانص يارب

وَضَعَ الْبَاءُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى وَقَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمَعْتَوُ
وَالْأَرْبُ وَالْإِرْبَةُ وَالْأَرْبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأَمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرْبُ أَرَابَةٌ فَهُوَ أَرْبٌ مِنْ
قَوْمِ أَرْبَاءٍ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرْبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرْبًا وَلَقَدْ أَرْبُ أَرَابَةٌ وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ دَرَبٌ بِهِ وَصَارَ فِيهِ
مَا هِرَابِصٍ فَهُوَ أَرْبٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَمِنْهُ الْأَرْبُ أَيْ ذُو دَهْيٍ وَبَصَرٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَرْبٌ يَدْفَعُ الْحَرْبَ لِمَارِئِهَا * عَلَى الدَّفْعِ لَا تَرْدَادٍ غَيْرَ تَقَارِبِ

أى كانت له إربة أى حاجة فى دفع الحرب وأرب الرجل يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب يارب
وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِلَفْظٍ إِذَا صَارَ ذَاهِيًا وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلُ يَرْتِي عَمِيدُ بْنُ زُهْرَةَ وَفِي التَّهْذِيبِ يَمْدَحُ
رَجُلًا يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَاءِ * وَهُوَ يَلْقَاهُمْ أَرْبُ

ابن شميل أرب فى ذلك الامر أى بلغ فيه جهده وطاقته وقطن له وقد تأرب فى أمره والأربى
بضم الهمزة الداهية قال ابن أحمير

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا * هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرَا

وَالْمُؤَارِبَةُ الْمُدَاهَاةُ وَفُلَانٌ يُؤَارِبُ صَاحِبَهُ إِذَا دَاهَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ مَنْ خَشِيَ خَيْبَتَهُنَّ وَشَرِهِنَّ وَإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَصْلُ الْأَرْبِ بِكُسْرِ الهمزة وَسُكُونِ
الرَّاءِ الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ وَالْمَعْنَى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَةً شَرِهِنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا أَيْ مِنْ سَنَنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أى مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهَا وَجَبَّ عَنْ قَتْلِهَا الَّذِي قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهُ أَنْوَذَى قَاتِلَهَا أَوْ ضَيَّعَ بَجَبِلَ فَقَدْ
فَارَّقَ سُنَنَتَنَا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَارِبْتُ أَبَا
هَرِيرَةَ فَلَمْ تَضُرُّنِي إِرْبَةً أَرْبَتْهَا قَطُّ قَبْلَ يَوْمٍ مَدَّ قَالَ أَرْبَتْ بِهِ أَيْ اخْتَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرْبِ الدَّهَاءُ
وَالنُّكْرُ وَالْأَرْبُ الْعَقْلُ وَالَّذِينَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَرْبُ الْعَاقِلُ وَرَجُلٌ أَرْبٌ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءٍ وَقَدْ
أَرْبَ يَأْرِبُ أَحْسَنَ الْأَرْبِ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مُؤَارِبَةُ الْأَرْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ أَيْ أَنَّ الْأَرْبَ
وَهُوَ الْعَاقِلُ لَا يَحْتَمِلُ عَنْ عَقْلِهِ وَأَرْبٌ أَرْبَانِي الْحَاجَةُ وَأَرْبُ الرَّجُلِ أَرْبَانِسٌ وَأَرْبٌ بِالْأَشْيِ مَضْنٌ بِهِ

قوله والارب الدهاء هو في
المحكم بالتحريك وقال في
شرح القاموس عازي باللسان
هو كالضرب كتبه مصححه

وَسَمِعَ وَالتَّارِبُ الشُّحُّ وَالْحَرِصُ وَأَرَبْتُ بِالنَّشِ أَيْ كَلَفْتُ بِهِ وَأَتَشَدُّ لَابِنِ الرِّقَاعِ
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرَبٌ بِالْحَيَا * قَعْنَهَا تَحْمِيصٌ وَلَا مَصْرِفٌ

أَي كَلَفٌ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ * عَيْرَانَةً بِالرَّدْفِ غَيْرُ بَلُونٍ

أَي عَلَقْتُهَا وَلَزَمْتُهَا وَاسْتَعْنَتْ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَرَبٌ يَقَالُ قُطِعَتْهُ أَرَبًا أَيْ عُضْوًا عُضْوًا وَعُضْوٌ مَوْفَرٌ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِكَتِفٍ مَوْفَرَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْفَرَةُ هِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ
أَرَبْتُهُ تَأْرِيبًا إِذَا وَقَفْتُهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ أَرَابٌ يَقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَائِهِ مَتَمِّكِنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ
أَرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدَةٍ أَرَبٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ قَالُوا الْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قُطْعُ الْجَمِّ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قُطِعَ أَرَبُهُ وَأَرَبَ عُضْوُهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدَبٌ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَابٍ قِيلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ آفَاتِ
الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ
اِفْتَقَرَ فَاحْتَاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةُ فَقَالَ أَرَبْ مَا لَهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ
ذُو أَرَبٍ وَخَيْرُهُ وَعِلْمُ أَرَبِ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبَرٍ بِنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فَصَاحَبَهُ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتَاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ عَقَرَى
حَاقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ إِحْدَاهَا أَرَبٌ بَوَزَنَ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ لَكَ
اللَّهُ وَإِنَّمَا تُذَكِّرُنِي مَعْنَى التَّعْجِبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
تَعْجِبُهُ مِنْ حَرِصِ السَّائِلِ وَمِنْ رَاحَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى هَذِهِ الْحَالَ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا نَابَشِرُكَ فَنَدَعُوتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد
لم ينقله على ضبط ولعله
وأرب بالفتح مع التضعيف
كتبه مصححه

وقيل معناها احتياج فسأل من أرب الرجل يارب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يريد قال
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناها
حاجة جاءت به فذخف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كنف والأرب الحاذق
السكامل أي هو أرب فذخف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ما شأنه وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عينا فذخف ففتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدعوه فأرب ماله
قال فدعوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه بـ أل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضوا مؤربا أي تاما لم
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والأربة أصل الفخذ
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأربة بالضم العقدة التي لا تتحل حتى تحل
حلا وقال ثعلب الأربة العقدة ولم يخص بها التي لا تتحل قال الشاعر

هَلْ لَكَ يَأْخُذُكَ فِي صَعْبِ الرُّبَّةِ * مُعْتَمِ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربة فذخفت الهمزة وقيل ربة وأربها
عقد هاوشدها وتأربها إلحاقها يقال أرب عقدتك أنشد ثعلب لكتاز بن نقيع يقول له بحرير
عَضِبْتُ عَلَيْكَ أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ * فَهَلَّا عَلَيَّ جَدِيدُكَ فِي ذَلِكَ تَغَضَّبَ
هما حين يسمى المرء مسعاة جده * أنا حافس ذلك العقال المؤرب
واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زيد

عَلَى قَيْلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدَّارُبُوا * أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصَارِ

قال أربوا ونقوا أني لهم واحد وأنصاري ناؤن عني جمع الأنصار ويروي وقد علموا وكان أربوا
من الأرب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصارك أنه
حاجة لهم في أن أبقى معتربا نائيا عن أنصاري والمستأرب الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب
بأربها من كل ناحية ورجل مستأرب يفتح الرء أي مديون كان الدين أخذ بأربها قال
وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وفي نسخة مستأرب بكسر الرء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفضل أي أخذه الدين من كل
ناحية والمناهزة في البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة وحيدة

وقيل الرُّهَقُ السُّفْهُ وهو بمعنى السُّفِيهِ وَعَصَهُ السُّلْطَانُ أَي أَرْهَقَهُ وَأَجْعَلَهُ وَضَيْقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ
وَالْتَرْغِيَةُ الَّتِي يُجِيدُ رِغْيَةَ الْإِبِلِ وَفُلَانٌ تَرْغِيَةُ مَالٍ أَي إِذَا مَالَ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهَا وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي
بِحَرْزِ هَذَا الْبَيْتِ مَرْفُوعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ مَخْفُوضٌ وَذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَالِهِ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي الْأَرْبَةِ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا قَارَ فَأَتَرَهُمْ * وَلَا يَرْدُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَةَ الْبَسِيرِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا دَانَ أَحْكَامُ الْخَطَرِ مِنْ تَأْرِيبِ الْعُقْدَةِ وَالتَّأْرِيبِ عَامُّ النَّصِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَسِيرُ
هَهُنَا الْخَطَاطِرُ وَأُنْشِدَ ابْنُ مَقْبِلِ

يَبِضُّ مَهَاضِمٍ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِنَهُمْ * ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْخَطَرِ
وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَ الْجَوْهَرِيَّ بِحَرْزِهِ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَهُ * ثُمَّ تَخَامِيصُ يُنْسِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ * وَقَالَ
قَوْلُهُ ثُمَّ يَرِيدُ شِمَّ الْأَنْوِفِ وَذَلِكَ مِمَّا يَدْحُ بِهِ وَالتَّخَامِيصُ يَرِيدُ بِهِ خَصَّ الْبُطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ
وَعَظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْمَرَادِيُّ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مَرْدَاةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّأْرِيبُ الشُّعُّ وَالْحَرْصُ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْبَسِيرِ عَوْضًا مِنَ الْخَطَرِ وَهُوَ أَحَدُ أَسَارِ الْجَزُورِ وَهِيَ
الْأَنْصِبَاءُ وَالتَّأْرِيبُ التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِهِ تَشَدُّدٌ وَتَأْرِيبٌ فِي حَاجَتِي تَشَدَّدْتُ
وَتَأْرِيبٌ عَلَيْنَا تَأَبَّى وَتَعَسَّرَ وَتَشَدَّدَ وَالتَّأْرِيبُ التَّخْرِيشُ وَالتَّقْطِيقُ قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ صَوَّرَ هَذَا تَضْعِيفًا
وَالصَّوَابُ التَّأْرِيبُ بِالْثَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ قُرَيْشٌ لَا تَعْمَلُوا فِي الْقَدَاءِ لَا يَأْرِيبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ
وَأَصْحَابُهُ أَيْ يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ يَقَالُ أَرَبُ الدَّهْرِ يَأْرِيبُ إِذَا اشْتَدَّ وَتَأْرِيبٌ عَلَى إِذَا تَعَدَّى
وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَرْبَةِ الْعُقْدَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا بَشَرَ عَمْرٍو لَا تَأْرِيبُ
عَلَى بِنَاتِي أَيْ لَا تَتَشَدَّدُ وَلَا تَعْدُ وَالْأَرْبَةُ أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ وَالْأَرْبَةُ حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُورَى فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلَهَا أَرَبٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَلَا أَثَرَ الدُّوَارِ وَلَا الْمَالِي * وَلَكِنْ قَد تَرَى أَرَبَ الْحُصُونِ
وَالْأَرْبَةُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُّ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي لُغَةِ طَبِئِ أَبُو عَمْرٍو سَدَّ أَرَبَتْ عَلَى الْقَوْمِ مِثَالُ
أَفْعَلْتُ إِذَا فَرَزْتُ عَلَيْهِمْ وَفَلَجْتُ وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَارَعَلَيْهِمْ وَفَلَجَ قَالَ لَبِيدُ
قَضَيْتُ لِبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً * وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِمَقَرَّةٍ مُؤَرَّبِ
أَيْ نَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِمَقَرَّةٍ غَالِبٍ بِسَلْبِهَا وَأَرَبَ عَلَيْهِ قَوَى قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِحَسْرَةٍ * عَيْرَانَةٌ بِالرَّدْفِ غَيْرُ الْجَوْنِ

قوله ولا أثر الدوار الخ هذا
البيت أورده الصاغاني في
التكملة وضبطت الدال
من الدوار بالفتح والضم
ورمز لهما بلفظ معاشارة
الى انه روى بالوجهين
وضبطت الما الى بفتح الميم
كتبه مصححه

قوله واراب موضع عبارة
القاموس وأراب منلثة
موضع كتبه مصححه

الْبُحُونُ مِثْلُ الْحُرُونِ وَالْأُرْبَانُ لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ قُلَانٌ مِنَ الْأُرْبِ وَالْأُرْبُونُ لُغَةٌ فِي
الْعُرْبُونِ وَإِرَابٌ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي رِيَاخُ بْنُ رَبِيعٍ وَمَأْرِبٌ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ مِثْلُ
مَأْرِبٍ (أَرْب) أَرْبَتِ الْإِبِلُ تَأْرَبُ أَرْبَالُهَا تَجَرُّ وَالْأَرْبُ اللَّثِيمُ وَالْأَرْبُ الدَّقِيقُ الْمَفَاصِلُ الضَّأْوَى
يَكُونُ ضَنْبًا فَلَا تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي الْوَجْهِ وَعِظَامِهِ وَلَكِنْ تَكُونُ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفْلَتِهِ كَأَنَّهُ
ضَأْوَى تَحْتَلُّ وَالْأَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ قَالَ

وَأَبْغَضُ مَنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إَرْبٍ * قَصِيرُ الشَّخْصِ تَحْسَبُهُ وَلَيْدًا
كَأَنَّهُمْ - مُمْكَلَى بَقَرِ الْأَضَاحَى * إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ قَعُودًا
الْأَرْبُ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ وَرَجُلٌ أَرْبٌ وَأَرْبٌ طَوِيلٌ التَّهْدِيبُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى
وَلَبُونُ مَعْرَابٍ أَصَبَتْ فَأَصْبَحَتْ * غَرْنَى وَأَرْبَةٌ قَضَبَتْ عَقَالَهَا

قَالَ هَمْ كَذَرُوا هَذَا الْإِدَادِي بِالْبَاءِ قَالُوا هِيَ الَّتِي تَعَافُ الْمَاءَ وَتَرْفَعُ رَأْسَهُمَا وَقَالَ الْمَفْضَلُ لِبَلِّ أَرْبَةٍ أَيْ
ضَامِرَةٌ تَجَرُّهَا لَا تَجَرُّهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْبَةٌ بِالْيَاءِ قَالُوا هِيَ الْعَيُوفُ الْقُدُورُ كَأَنَّهُمْ أَتَشَرَبُ مِنَ
الْأَزَاءِ وَهُوَ مَصْبُ الدَّلْوِ وَالْأَرْبَةُ لُغَةٌ فِي الْأَرْمَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَأَصَابَتْهُمَا أَرْبَةٌ وَأَرْبَةٌ أَيْ شَدَّةٌ وَإِرَابٌ
مَا لَبِنِي الْعَبْرُ قَالَ هُـ سَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ

قوله ضامرة بالزاي لا بالراء
المهملة كما في التكملة
وغيرها راجع مادة ضمز
كتبه مصححه

وَجَابَتْهُ مِنْ أَهْلِ ابْنَةِ طَائِعًا * حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ

وَيُقَالُ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرْبَةٌ وَأَرْمَةٌ وَلَزَبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُرْوَى إِرَابٌ وَأَرْبُ الْمَاءِ جَرَى وَالْمُرْزَابُ
الْمُرْزَابُ وَهُوَ الْمَنْعَبُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ لِبَلِّ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
بِلِ الْمَاءِ وَرَبْعًا لِمِمْ وَمَزْجًا لِمِمْ زَيْبٌ وَمِنْهُ مُرْزَابُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَصَّبُ مَاءِ الْمَطَرِ وَرَجُلٌ إِرَابٌ
حَرْبٌ أَيْ دَاهِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ
رَجُلًا طَوِيلَ شَبْرٍ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ يَعْنِي الْبَرْدَةَ فَتَفَضَّهَا فَوَقَعَ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ
وَهُوَ عَلَى الْقَطْعِ يَعْنِي الطَّنْفَسَةَ فَتَفَضَّهَا فَوَقَعَ فَوَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ فَجَاءَ وَهُوَ يَنْتَرِحُ الشَّرْحَيْنِ أَيْ جَانِبَيْ
الرَّحْلِ فَتَفَضَّهَا ثُمَّ شَدَّ وَأَخَذَ السُّوْطَ ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَرْبٌ قَالَ وَمَا أَرْبٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْحَنَ قَالَ أَفَتَحَّ قَالَ أَنْظِرْ فَتَحَّ فَجَاءَ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ثُمَّ قَلَبَ السُّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَرْبٍ حَتَّى بَاصَ
أَيْ قَاتَهُ وَاسْتَرَّ الْأَرْبُ فِي اللُّغَةِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ وَفِي حَدِيثِ سَيِّعَةِ الْعَقْبَةِ هُوَ شَيْطَانُ اسْمِهِ أَرْبٌ
الْعَقْبَةُ وَهُوَ الْحِمَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ لَتَسْبِيحَةٍ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحِ صَفِيٍّ فِي عَامِ
أَرْبَةٍ وَلَزَبَةٍ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَرْبَةٌ وَلَزَبَةٌ أَيْ جَدَّبَ وَخَلَّ (أَسْب) الْأَسْبُ بِالْكَسْرِ شَعْرُ الرِّكْبِ

وقال ثعلب هو شعر القريح وجهه أسوب وقيل هو شعر الأست وحكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوسب لأن الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوسب وهو النبات همزة كما قالوا إرت وورث وقد أوسبت الأرض إذا عسبت فهي موشبة وقال أبو الهيثم العانة تمتت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النبات عليها يقال له الشعرة والأشب وأنشد

أمر الذي جاء بك من شفلج * لدى نسيها ساقط الأسب أهلبا

وكش موشب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء أشبهه أشبا خلطه والأشابة من الناس الاختلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أسائب

يقول وثقت للمدوح بالنصر لأن كآبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنوعه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنوعه دنيا وعمر بن عامر * أولئك قوم بأهم غير كاذب

ويقال بها أو بأش من الناس وأوشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو أتشبوا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خير فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبا فهو أشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة انقاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وعيشة أشببة وعيش أشب أي ملتف وأشبب الغضة بالكسر أي التف وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شولك مثبلك غير سهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعز وذي أشب أي ذي التماس وفي الحديث إني رجل ضري ربيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشببة إذا كانت ذات شجر وأراد ههنا التخييل وفي حديث الأعشي الحر مازي يحاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد فتني بين عيص مؤشبت * وهن شر غالب لمن غلب

المؤشبت الملتف والعيص أصل الشجر اللبث أشبت الشر بينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

أَشْبَا التَّفَّ كَاتَقَدَّمَ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأَشِبُ التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُ بِأَشْبِهِ وَيَأْشِبُهُ
أَشْبَالَاهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَدْ فُهِمَ وَخَطَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَثَهُ أَشْبَثْتُهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا * وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحاحِ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ وَالصَّحِيحُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ يَقُولُ لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ
أَمْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنَّ الْأَوَّلِينَ فِي الْأَشْيَاءِ يَسِيرُ وَهُوَ النَّظَرُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ يَلُونُونِي
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَثْتُهُ عَثَمْتُ وَوَقَعْتُ فِيهِ وَأَشْبَثُ الْقَوْمَ إِذَا خَلَطْتُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَقْوَارُ بِكُمْ إِنْ زَلَزَلَتِ السَّاعَةُ نَبِيٌّ عَظِيمٌ فَتَأْشَبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَابَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَأْشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرَوَّى تَأْشَبُوا أَيْ تَدَانُوا وَتَضَامُوا

وَأَشْبَهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ الْحَبَابِ وَقِيلَ رَمَاهُ وَخَطَّاهُ وَقَوْلُهُمْ
بِالْفَارِسِيَةِ زُرُ وَأُشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيُؤَيِّدُهُ فَقَالَ زُرُ وَأُشُوبُ وَأَشْبَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّقَابِ (اصْطَبَ)

الْهَيْمَةُ لَابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيَهِ عُلِقَ وَقَدْ حَقَّقَهُ
بِالْأَصْطَبَةِ هِيَ مُسَاقَةُ الْكَثَّانِ وَالْعَلَقُ الْخَرْقُ (أَب) أَبَّ الْبَيْتُ الْقَوْمُ أَوَّلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَبَّتْ

الْجَيْشَ إِذَا جَمَعَتْهُ وَتَأَبَّوْا يَجْتَمِعُونَ وَالْأَبُّ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَبَّ الْأَبِلَ بِأَلْهَاهُ وَأَبَّ الْأَبَا
جَمْعَهَا وَسَاقَهَا سَوْفَاشْدِيدًا وَأَبَّتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي عَدِّ * وَبَعْدَ عَدِّ يَأْلُبُ أَبَّ الطَّرَائِدِ

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَبَّ يَأْلُبُ وَيَأْلُبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
يَأْلُبُ أَبَّ الطَّرَائِدِ وَفُسِّرَ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُنِ ابْنُ بَزْرِجٍ الْمُنْتَابُ السَّرِيعُ قَالَ الْحَجَّاجُ

وَأَنْ تَأْهَبُهُ تَجِدُهُ مِنْهَا * فِي وَعَكَةِ الْحَدِّ وَحِينَئِذٍ

وَالْأَبُّ الطَّرْدُ وَقَدْ أَبَّتْهَا أَبَّتْ تَقْدِيرُ عُلْبَتِهَا عَلَبًا وَأَبَّ الْحَارِطُ يَدَّيْهِ يَأْلِبُهَا وَأَبَّهَا كَلَامُ طَرْدِهَا
طَرْدًا شَدِيدًا وَتَأْلَبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ مِنْ حَجَرِ الْوَحْشِ وَتَأْلَبُ الْوَعْلُ وَالْأَنْثَى تَأْلَبُ تَأْوُهُ
زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَبَّ الْحَارِطُ تَنَسَّهَ وَتَأْلَبُ مِثَالُ الثَّعْلَبِ شَجَرٌ وَأَبَّ الثَّعْلَبُ يَأْلُبُ وَيَأْلُبُ أَبَّ الْجَمْعِ

وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحَبِ مَيْتَةً * كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضَّيَاحِ عَلَى أَبَّ

لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبُ الْأَبَقُولَةِ أَبَّ يَأْلُبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأْلَبُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ وَأَبَّاهُمْ جَمَعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَبَّ

قوله أنشد ابن الأعرابي
أي لم يدرك ابن حصن كافي
التسكلة وفيها أيضا لم تريا
يدل ألم نعلمي كتبه مصححه

واحد وإب والاولى أعرف ووعل واحد ودودع واحد ودو ضلع واحد أى يجتمعون عليه بالظلم
والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألأب واحد الأب بالفتح والكسر القوم يجتمعون
على عداوة إنسان وتألأبوا تجمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألأب * فالتأب في جنب وكأجنبنا

وقد تألأبوا عليه تألأبوا إذاضافوا عليه وألأب ألأب مجتمع كثير قال البريق الهذلي

بألأب ألأب وحرابة * لدى متن وأزعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها
إلا الألبنة هي الجماعة مأخوذة من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا

وألأب بينهم أفسد والتألب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جوية الهذلي

بيناهم يوما هنالك راعهم * ضربا يساهم القتيير مؤلب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأرادهم اهتبا الدروع نفسها وراعهم أفرعهم

والألأب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألأب باردة تنفي التراب وألأبت السماء

تألأب وهي ألأب دام مطرها والألأب نشاط الساقى ورجل ألأب سريع الخرج الدلو عن ابن

الاعرابي وأنشد تبشري بفتح ألأب * مطرح لدلو غصوب

وفي رواية * مطرح شنته غصوب والألأب العطش وألأب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل

اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألبنة وجلبة أى جماعة شديدة والألأب ميل النفس الى

الهموى ويقال ألأب فلان مع فلان أى صفوه معه والألأب ابتداء برء الدمل وألأب الجرح ألأبا

وألأب يألأب ألأبا كلاهما يرى أعلام وأسئلة نعل فانتقض وألأب الزرع والخلل فراخه وقد ألأبت

تألأب والألأب لغته في اللب ابن المظفر اللب والألأب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو

القولاد من الحديد والألأب القتر عن ابن جني ما بين الإبهام والسبابة والألأب شجرة سأكه كأنها

شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خيمية يؤخذ خضها وأطراف أفنانها فيدق رطباً ويقش

به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها إذا كاته فان هي شمته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه

(أنب) أنب الرجل تأنيبا عنه ولامه ووجهه وقيل بكته والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتنريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تضافوا هو بالضاد

الساقطة من ضمير الشعر اذا

ضم بعضه الى بعض لا بالناء

المشالة وان اشهر كتبه

مصححه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا رَأَيْتَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَدْبُنِي * وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدَنِي زَادِي
فَقَالَ عَمْرُو لَا تُؤْتِنِي التَّنَائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِخِ وَالْتَعْنِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَلَحَ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْتُونِي وَأَتَبَّهُ أَيْضًا سَأَلَهُ خُبْرَهُ وَالْأَنْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي
الْمِسْكَ وَأَنْشَدَ

تَعَلُّ بِالْعَنْبِيرِ وَالْأَنْبَاءُ * كَرَّمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

يَعْنِي جَارِيَةً تَعَلُّ شَعْرَهَا بِالْأَنْبَاءِ وَالْأَنْبَاءُ الْبَاذِنْجَانُ وَاحِدَتُهُ أَتْبَةٌ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ
مَوْقِبًا إِذْ أَلَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَنْبَاءِ هِيَ الرِّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي
الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَاحِ (أَهْب) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ لَذَلِكَ الْأَمْرُ أَهْبَتُهُ أَيْ هَبَّتَهُ
وَعُدَّتَهُ وَقَدْ أَهَبَّ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عُدَّتُهَا وَالْجَمْعُ أَهْبٌ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يُدْبَغْ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَوَدَّ الْوُجُوهَ بِأَكْثَرِ الْأَهْبَةِ *
وَالْكَثِيرُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمٍ وَأَفَقٍ وَعَمْدٌ جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَفِيقٍ وَعَمُودٌ وَقَدْ قِيلَ أَهْبٌ
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِمْيُوهُ أَهْبٌ اسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَهَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَلِيسُ بِمَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَالٌ
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةُ أَيْ جُلُودٌ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَنَةُ الَّتِي
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ
هَذَا كَانَ مُجْتَرَأً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عُصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ جُعِلَ جَسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْأَهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيْمًا إِهَابٌ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَقَّنَ الدِّمَاءَ فِي أَهْبِهَا أَيْ
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمُ فَرَسَيْنِ أَخَذَهُمَا مِنَ الْأَهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزُ مُبْدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ

قوله ذكر أهاب في القاموس
وشرح (و) في الحديث
ذكر أهاب (كسحاب)
وهو (موضع قرب المدينة)
هكذا ضبطه الصائغانى وقوله
المجد وضبطه ابن الأثير
وعياض وصاحب المرامد
بالكسر اه ملخصا وكذا
ياقوت كتبه مصححه

مذكور في موضعه وفي الحديث ذكر أهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة بقرنها قال ابن
الأثير ويقال فيه هاب بالياء (أوب) الأوب الرجوع آب إلى الشيء رجع يؤب أو بواو يابا
وأوبه وأيبة على المعاقبة وإيبة بالكسر عن الليثاني رجع وأوب وأوب وأوب كله رجع وأب
الغائب يؤب ما إذا رجع ويقال ليتهنك أوبه الغائب أي إيبه وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا أقبل من سفر قال آيئون آيئون لربنا حامدون وهو جمع سلامة لا ي ب وفي

التنزيل العزيز وإن له عندنا لذنوبي وحسن ما بآي حسن المرجع الذي يصير اليه في الآخرة قال
شمر كل شئ رجع إلى مكانه فقد آب يوب أي أبا إذا رجع أبو عبدة هو سر يسع الآية أي الرجوع وقوم
يحولون الواو ياء فيقولون سريع الآية وفي دعاء السفيروني ياب أي يوب أبا إذا رجع أكررا
يقال منه آب يوب أوبا فهو آيب وفي التنزيل العزيز إن الينا آياهم هم وآياهم أي رجوعهم
وهو في فعل من آيب فيعمل وقال القراء هو بخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ
آياهم بالتشديد وهو مصدر آيب أي أبا على معنى فيعمل فيعلم آمن آب يوب والاصل أي أبا إذا غمت
الياء في الواو وانقلبت الواو إلى الياء لانها سبقت بسكون قال الازهرى لا أدري من قرأ آياهم
بالتشديد والقراء على آياهم مخففة وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه من قرأ
أوبي معه فعناها يا جبال سجي معه ورجعي التسيح لانه قال تخرنا الجبال معه يستجى ومن قرأ
أوبي معه فعناها عودي معه في التسيح كما عاده فيه والمآب المرجع وآتاب مثل آب فعل وافتعل
بمعنى قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مَوْتَابًا وَعَادِي

وقول ساعدة بن جحلان

أَلَا يَا لَهْفٍ أَفَلَتَنِي حَصِيبٌ * فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدٌ
فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَى * لَا بَكَ مَرَهْفٍ مِنْهَا حَدِيدٌ

يجوز أن يكون آبك متعليا بنفسه أي جاءك مرهف نصل متحد ويجوز أن يكون أراد آب
إليك فحذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع
آيب وأوبه اليه وآب به وقيل لا يكون الأياب إلا الرجوع إلى أهله ليلا التهذيب يقال للرجل
يرجع بالليل إلى أهله قد آوبهم وأتابهم فهو مواتب ومآوب مثل انقره ورجل آيب من قوم
أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والآوبة الرجوع كالطوبة والآواب التائب
قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الآواب الراحم وقال قوم الآواب التائب
وقال سعيد بن جبيرة الآواب المسبح وقال ابن المسيب الآواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم
يتوب وقال قتادة الآواب المطيع وقال عبيد بن عمير الآواب الذي يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر
الله منه وقال أهل اللغة الآواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من آب يوب إذا رجع

قوله فهو آيب كل اسم فاعل
من آب وقع في المحكم منقوطة
بالتنوين من تحت ووقع في
بعض نسخ النهاية آبون
لربنا بالهمز وهو القياس
وكذا في خط الصاغاني نفسه
في قولهم والآوبة شربة
القائلة بالهمز أيضا كتبه
مصححه

قال الله تعالى لكل آواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤب * وغائب الموت لا يؤب

وقال تأوبه منها عقابيل أى راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه آواب قال عبيد بن عمير الآواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترمض الفصال هو جمع آواب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وأبت الشمس تؤب إياباً وأيوباً الأخيرة عن سبويه غابت في ما بينهما أى في ما بينها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع

فرأى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب ونأط حرم

وقال عتيبة بن الحرث اليربوعي

تروحنا من الأعباء عصراً * وأجملنا الآلهة أن تؤباً

أراد قبل أن تغيب وقال * يبادر الجؤنة أن تؤباً * وفي الحديث سئلوا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس ملائكة قلوبهم ثم نارا أى غربت من الآواب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لکنه لم يستعمل وتأوبه وتأيمه على المعاقبة أتاه ليلا وهو المتأوب والمتأيب وفلان سريع الآوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الآيبة وأبت الى بنى فلان وتأوبتهم اذا أئنتهم ليلا وتأوبت اذا جئت أول الليل فأتنا متأوب ومتأيب وأبت الماء وتأوبته وأئنته وردته ليلا قال الهذلي

أقرب ربيع نزه القلا * لا يرد الماء الا أئنتاباً

ومن رواه أئنتاباً فقد صحفه والآية أن ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

لا تردن الماء إلا آييه * أخشى عليك معشر أراضيه

* سود الوجوه يا كلون الآهيه *

والآهيه جمع إهاب وقد تقدم والتأوب في السير نهاراً نظير الاساق في السير ليلا والتأوب أن يسير النهار جمع ويترل الليل وقيل هو تبارى الركاب في السير وقال سلامة بن جندل

يوماً يوم مقامات وأئنية * ويوم سير إلى الأعداء تأوب

التأوب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل يقال آوب القوم تأويباً أى ساروا بالنهار وسادوا

قوله الآواب الحفيظ الخ
كذا في النسخ ويظهر أن هنا
سقطا ولعل الأصل الذي
لا يقوم من مجلسه حتى يكثروا
الرجوع الى الله بالتوبة
والاستغفار كسبه مصححه

قوله حرم هو كجعفر وزبرج
كتبه مصححه

قوله وقال عتيبة الذي في
معجم ياقوت وقالت أمية
بنت عتيبة ترى أباهما وذكر
البيت مع أبيات فراجع
كتبه مصححه

إذا ساروا بالليل والأيوب السُرعة والأيوب سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير قال

كَانَ أَوْبٌ مَا نَحَى أَوْبٌ * أَوْبٌ يَدَيْهِمَا بِرَفَاقٍ سَهَبٌ

وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أَوْبٌ بضم الباء لانه خبر كان

والرفاق أرض مستوية لينة التراب ضلّية ماتحت التراب والسهب الواسع وصفته بما هو اسم

الفلاة وهو السهب وتقول ناقة أَوْبٌ على فعول وتقول ما أحسن أَوْبٌ دواعي هذه الناقة وهو

رجعها فوائعها في السير والأيوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَفْتُ * وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

أَوْبٌ يَدَيَّ نَاقَةٍ شَطَطًا مَعُولَةً * نَاحَتْ وَجَاوِبَهُمَا كَدْمًا كَيْلُ

قال والمأوية تبارى الزكاب في السير وأنشد * وإن تأوّه تجد مشوبا * وجاؤا من كل

أَوْبٍ أَى من كل مأب ومستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه فَأَبَى إِلَيْهِ نَاسٌ أَى جاؤا إليه من كل

ناحية وجاؤا من كل أَوْبٍ أَى من كل طريق ووجهه ناحية وقال ذو الرمة يصف صائد أرى الوحش

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّعَتْ * عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ نَقَالُهَا

على هيلة أَى على فزع وهول لما مر به من الصائد مرة بعد أخرى من كل أَوْبٍ أَى من كل وجه

لانه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورعى أَوْبًا وَأَوْبَيْنِ أَى وجهها

أَوْجِهَيْنِ ورَمِينَا أَوْبًا وَأَوْبَيْنِ أَى رَشَقًا أَوْ رَشَقَيْنِ وَالْأَوْبُ الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ وما زال ذلك

أَوْبُهُ أَى عادته وهجيره عن اللحياني والأيوب النحل وهو اسم جمع كان الواحد أَيْبٌ قال الهذلي

رَبَا شَمَاءَ لَا يَأْوِي لِقَلَمَتَا * إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ

وقال أبو حنيفة سميت أَوْبًا لِأَنَّهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ قال وهى لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا

جَنَحَ اللَّيْلُ أَبَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا بِهِ الْبُرْ مِنْ سَلَمَاتِهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْمَاءُ فِيهَا

وَأَبَى اللَّهُ أَبْعَدَهُ دَعَا عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَمْرُهُ بِخُطَّةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيمَا تَذَكَّرُهُ فَإِنَّكَ فَاحْزَنُكَ بِذَلِكَ فَعِنْدَ

ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ أَبَاكَ اللَّهُ وَأَنْشُدَ

فَا بَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بَغَرَةٌ * تُلْمُوفِي الْأَيَّامَ عَنْكَ عَفُوفُ

وقال الآخر فَا بَكَ أَلَا كُنْتَ أَلَيْتَ خَلْفَهُ * عَلَيْهِ وَأَعْلَقْتَ الرِّجَاحَ الْمُضْبِيَا

ويقال لمن تَنَحَّهْ وَلَا يَقْبَلْ تَمَرِّعْ فِيمَا حَذَرْتَهُ مِنْهُ أَبَاكَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشُدْ سَبِيحِي

وَيْقَالَ مَنْ تَنَحَّهْ وَلَا يَقْبَلْ تَمَرِّعْ فِيمَا حَذَرْتَهُ مِنْهُ أَبَاكَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشُدْ سَبِيحِي

قوله وأنشد أَى لرجل من

بنى عقيل يخاطب قلبه

فَا بَكَ هَلَا لَخ وَأَنْشُدْ فِي

الاساس بيتا قبل هذا

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنْكَ دَوَّعَا

بِلَيْلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلَ تَقُولُ

كتبه معصمه

أَبْلَأَيْتِي أَوْ مَصَدَرٌ * مِنْ جُرْجِلَةٍ جَابُ حَشَوْرٍ
وكذلك أَبْلَأُ وَأَوْبُ الْأَدِيمُ قَوْزُهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْعَدْتُهَا الْمَرْجُبُ وَحَجِيرُهَا
الْمَأْوِبُ قَالَ الْمَوْوِبُ الْمَدْوَرُ الْمَقْوَرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْنَالٌ وَفِي تَرْجَمَةِ جَلْبِ بَيْتٍ لِلتَّخْلِ
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِمْ مَوْزِقَةٌ * مَسَّعَ لَهَا بِعَضَائِهِ الْأَرْضَ تَهْزِرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْزِقَةٌ رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ عَمِي مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بِأَسْمٍ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَوَاحَةَ
فَلَا وَابِي مَا بِلَمَّا تَنَهَا * وَلَمْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ
(أيب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَالٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) ﴿ (بَاب) فَرَسٌ بُوبٌ قَصِيرٌ غَلِيظُ اللَّحْمِ فَسِجُّ الْخَطْوِ يَعِيدُ الْقَدْرِ
(يب) بَيْتُهُ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بَنْتُ أَبِي سَهْلٍ قَصَصْتُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ
لَأَنْ يَكُنَّ بَيْتُهُ * جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ مُكْرَمَةٌ مُجَنَّبَةٌ * تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ
أَيُّ ثَعْلَبٍ نِسَاءً قَرِيشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * وَسَنَدُ كَرِهٍ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ بَيْتُهُ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُهُ وَلَنْ
بَيْتُهُ هَذَا هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِلَى الْبَصْرَةِ كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْهُ بِهِ فِي صَغَرِهِ
لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَالرَّجُلُ لَامَهُ هِنْدٌ كَانَتْ تَرْقِصُهُ بِهِ تَرِيدُ أَنْ يَكُنَّ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ صَفَتُهَا وَقَدْ خَطَأَ أَبُو
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرُهُ بَيْتُهُ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَجْحَقُ النَّقِيلُ
وَالْبَيْتَةُ السَّيْمِيُّ وَقِيلَ الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ نَعْمَةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ قَالَ وَبِهِ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ * وَبَيْتُهُ قَدِ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقِيٌّ مِنْ قَرِيشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ
أَتَّبَعْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ بَيْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةً وَشَبَابِيَّةً وَالْبَيْتُ الْعِلَامُ السَّائِلُ
وَهُوَ السَّيْمِيُّ وَيُقَالُ تَبَيَّبَ إِذَا سَمِنَ وَبَيْتُهُ صَوْتُ مَنْ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقِصُهُ بِهِ
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مُحَمَّدًا وَمِنْ بَيَانٍ لَأَنَّ فَعْلَانًا أَكْثَرَ مِنْ فَعَالٍ
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مُحَمَّدًا وَمِنْ بَيَانٍ لَأَنَّ فَعْلَانًا أَكْثَرَ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة
مآب مدينة من نواحي
البلقاء وفي القاموس بلد
بالبلقاء كتبه مصححه

قوله وهم على بيان الخ
عبارة القاموس وهم بيان
واحد وعلى بيان واحد
ويخفف اه فيستفاد منه
استعمالات أربعة كتبه
مصححه

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأح واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر
الناس بأولهم حتى يكونوا آياتاً واحداً وفي طريق آخر ان عشت فسأجعل الناس بياناً واحداً يريد
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيئاً واحداً قال أبو عبيد ذلك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا نعرف بياناً في كلام العرب قال والصحيح عندنا بياناً واحداً
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيأ بن بيان كما يقال طامر
ابن طامر قال فالمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شياً واحداً ولا أفضل أحداً على أحد
قال الازهرى ليس كظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنفس في
كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا جمع وناس يجعلونه هيأ بن بيان قال وما أراه محفوظاً
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وبيان وإن لم يكن عربياً محضاً فهو صحيح بهذا
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه
فعل قال وهو والبأج بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الازهرى وبيان كأنها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي
الله عنه لو أن أترك آخر الناس بياناً واحداً ما فحنت على قرية إلا قسمتها أي أتركهم شيئاً واحداً لانه
إذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعدهم من المسلمين بغير شيء منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بياناً واحداً لرأس لهم قال أبو علي هذا
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال وفيه رد قول أبي
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جني وهي المومة قال أبو حنيفة البوابة عقبة كؤد على
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبوؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ والتبؤ
قول القلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل

هناك أخبية ولاج أبوبة * يخلط بالير منه الجد واللينا

فأما قال أبوبة لا لزواج لم كان أخبية قال ولو أفرد لم يحزوزهم ابن الاعرابي والجاني أن أبوبة

قوله هناك الخ ضبط بالحرفي
نسخة من المحكم وبالرفع في
التكملة وقال فيها والقافية
مضمومة والرواية
ملء النواية فيه الجد واللين

جمع باب من غير أن يكون إسماع وهذا نادراً لأن باباً فَعَلَ وفَعَلَ لا يكسر على أَفْعَلَةٍ وقد كان الوزير ابن
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل نعرف اللفظة تجمع على أَفْعَلَةٍ على
غير قياس جمعها المشهور طلباً للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أَبْوَبَةٌ قال وهذا في صناعة
الشعر ضرب من الباء يدعى الترضيع قال ومما يشتمل منه قول أبي صخر الهذلي
في صفة محبوبته

عَذِبَ مَقْبَلُهَا خَدْلٌ مَحْلُهَا * كَالْعَصِ أَصْفَلُهَا مَحْضُورَةُ الْقَدَمِ
سُودَدُوا نَبْهًا يَضُرُّ رَائِبُهَا * مَحْضٌ ضَرَّائِبُهَا صِغَتْ عَلَى الْكَرَمِ
عَبَلٌ مَقِيدُهَا حَالٌ مَقْلَدُهَا * بَضٌّ مَجْرَدُهَا لَفَاءٌ فِي عَمَمِ
سَمَحٌ خَلَاةٌ هَادِرٌ مَرَّاقِهَا * يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ سَبَبِ

واسم عارسو يدن كراع الأبواب للقوا في فقال

أَتَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَائِي كَأَنَّمَا * أَدُوْدُهُمْ إِسْرِيًا مِنَ الْوَحْشِ نَزْعَا

والأبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقليل بوابة باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر
مَحْضٌ إسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء باباً
ورجل يواب لازم للباب وخرقته البوابة وباب للسلطان يوب صار له بواباً وبوب بواباً اتخذته
وقال بشر بن أبي خازم

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشِيرٍ * فَإِنَّ لَهُ بِحُجُبِ الرَّدَى بَابَا

انما عني بالبيت القبر وما جعله بيتاً وكان البيت ذوات أبواب استجار أن يجعل له باباً وبوب
الرجل اذا جعل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيمويه
ينبت له حساب باباً باباً وبابات الكتاب سطره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقة
قال تميم بن مقبل

بَنَى عَامِرٌ مَتَانًا مَرُونًا بِشَاعِرٍ * تَحْيَرُ بَابَاتِ الْكِتَابِ هَجَابَا

وأبواب مَبُوبَةٌ كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شئ من بابك أى يصلحك ابن الابارى في
قولهم هذا من بابي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد
بيت تميم بن مقبل * تَحْيَرُ بَابَاتِ الْكِتَابِ هَجَابَا قال معناه تحير هجاء من وجوه الكتاب فاذا قال

النَّاسُ مِنْ بَابِي فَعَنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِأَبُو الْعَمِيلِ الْبَابُ الْخَصْلَةُ وَالْبَابِيَةُ الْأَعْجُوبَةُ
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَذَرْدَاوَلِكِنْ بَابِيَّةٌ * وَعِيدُ قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

وَلَكِنْ بَابِيَّةٌ فَاجْعَبُوا * وَعِيدُ قُسَيْرٍ وَأَقْوَالُهَا

بَابِيَّةٌ عَجَبِيَّةٌ وَأَنَا فُلَانٌ بَابِيَّةٌ أَيْ بِأَعْجُوبَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَابِيَّةُ هَدِيرُ الْفَعْلِ فِي تَرْجِيئِهِ تَكَرَّرَ لَهُ
وَقَالَ رُوْبَةُ * بَغْبَغَةٌ مَرَّ أَوْ مَرَّ أَبَايَا * وَقَالَ أَيْضًا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَدَارِيْبٍ * إِذَا دَعَاها أَقْبَلَتْ لَا تَنْتَبِ

وهذا بابية هذا أي شَرَطَهُ وَبَابُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ

وَأَنَّ ابْنَ مُوسَى بَائِعُ الْبَقْلِ بِالنَّوَى * لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِيْبِ حَظِيرٌ

وَالْبُؤْيُوبُ مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مَصْرَ إِذَا بَرَقَ الْبَرْقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكْدُ يَخْفُفُ أَلْسُدُ أَبُو الْعَلَاءِ

أَلَا لَيْتَمَا كَانَ الْبُؤْيُوبُ وَأَهْلُهُ * ذُنُوبًا جَرَتْ مِنِّي وَهَذَا عَقَابُهَا

وَالْبَابِيَةُ تُغْرَمُ نُغُورُ الرُّومِ وَالْأَبْوَابُ تُغْرَمُ نُغُورُ الْخَزَرِ وَبِالْجَرِينِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بَابِيَيْنِ وَفِيهِ
يَقُولُ قَائِلُهُم

إِنَّ ابْنَ بُورَيْنَ بَابِيْنَ وَجَمَّ * وَالْخَيْلُ تَنْجَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَمِّ

وَضَبَةُ الدِّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِّ * مُحْضَرَةٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ الرِّخَمِّ

(بَابُ) الْبَيْبُ يَجْرَى الْمَاءُ إِلَى الْحَوْضِ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ الْبَيْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَابُ فُلَانٍ إِذَا
خَفَرُ كَوَّةٌ وَهُوَ الْبَيْبُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْبَيْبُ كَوَّةُ الْحَوْضِ وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّنْبُورُ
وَالْتَعْلَبُ وَالْأَسْلُوبُ وَالْبَيْبَةُ الْمَتْعَةُ الَّذِي يَنْصَبُّ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ وَهُوَ الْبَيْبُ
وَالْبَيْبَةُ وَبَيْبَةُ أَسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ بَيْبَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ قَالَ جَرِيرٌ

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوبَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا * وَمَا رَدَمْنَا مِنْ جَارِيَّةٍ نَافِعٍ

قوله ما رأيت تحررك والبابية أيضا تغرم نُغُورُ الْمَسَامِينِ

(فصل التاء المثناة) (تَابُ) تَبَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

قَائِلٌ عَمْرِي هَلْ أُرِيكَ قَطْعَانَا * سَلَكْنِي عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ قَتْمَانَا

وَالْتَوَابَاتِيَانِ رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ وَقِيلَ التَّوَابَاتِيَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

قوله الليث البابية هدير
الفعل الخ الذي في التكملة
وتبعه الحمد البابية أي
بثلاث بآت كما ترى هدير
الفعل قال روبة

إذا المصاعيب ارتجس قبقبا
بجحة مرأومرا بابيا
اه فقد أوردته كل منها
في مادة ب ب ب لا
ب و ب وسلم الحمد من
التعريف والزجر الذي
أوردته الصاعاني يقضي بان
المصنف غير الحمد فلا تغتر
بمن سواد الجفاف وقوله
يسوقها أعيس الخ أوردته
الصاعاني أيضا ب ب ب
كتبه مصححه

فَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هَرَعَشِيَّةَ * لَهَا تَوَابَانِ لَمْ يَتَقَفَلَا

لَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيْنًا وَقِيلَ لَمْ تَسُودْ حِلْمَانَهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

قوله طوى أمهات الدرحى كأنها *
التهذيب كما ترى كتبه مصححه

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرْحَى كَأَنَّهَا * فَلَا فُلُ أَي أَصَقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَأَنَّهَا فَلَا فُلُ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ سَمَى ابْنُ مِقْبِلٍ خَلْفِي النَّاقَةَ تَوَابَيْنِ وَلَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِيٌّ كَانَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَالْتَاءُ فِي التَّوَابَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابَانِ الْخَلْفَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ اشْتِقَاقَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرْتُ عَلَى الْقَارِسِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنِ
السَّرَّاجِ عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ التَّوَابِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ
صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابَانِ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً صَارَ تَوَابَانِ وَالْحَقُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ
زَائِدَةٌ كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي آخِرِي وَهِيَ يُرِيدُونَ أَحْمَرٌ وَفِي عَارِيَّةٍ وَهِيَ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ تَوَعَّلَاوَا تَوَابَيْنِ
وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَسُودَا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ
الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّابُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ
عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوحُوطُ وَالتَّابُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرُ
لَا مِرْيَ الْقَيْسِ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَالِيَةٍ * فَلَقَى فِرَاقَ مَعَابِلِ طُلُحِلِ

قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بَعْضُهَا قَالَ وَالتَّالِيَةُ شَجَرَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالْفِرَاقُ النَّصْلُ
لِعَرَاضِ الْوَاحِدِ فَرَّغَ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً نَحَرَتْ لَهُ بَعْضُهَا فَأَصَابَتْ فَوَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
صَفَّ عِيْرًا وَتَوَعَّلَا

قوله ونحت الخ أوردته
الصاغاني في مادة فرغ بهذا
الضبط وقال في شرحه
الفراغ القوس الواسعة
جرح النصل نحت تحرفت
أي رمته عن قوس وله
لامرئ القيس وأرزقوة

وزيادة وقيل الفراغ النصل
القوس البعيدة السمسم
ويروى فراغ بالنصب أي
نحت فراغ والمعنى كأن
هذه المرأة رمته بسهم في
قلبه كتبه مصححه

قوله بأدما الخ كذا في غير
نسخة وشرح القاموس
أيضا كتبه مصححه

بَادَمَاتُ قَطَوَانَا تَالِيَا * إِذَا عَلَا رَأْسُ بَقَاعٍ قَرَبَا

بَادَمَاتُ أَرْضِ بَعْضِهَا وَالْقَطَوَانُ الَّذِي يَقَارِبُ خُطَاهُ وَالتَّابُ الْغُلِيظُ الْجَمْعُ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِالتَّابِ
هُوَ شَجَرٌ يُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبًّا
عَلَى الدُّعَاءِ نُسِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْزُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيَا فَلَانِ مَعْنَاهُ سَقِي فَلَانِ سَقِيَا وَلَمْ يَجْعَلْ
سَمَاءً سَنَدًا إِلَى مَقَابِلِهِ وَتَبًّا تَبِيًّا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّ تَبَابًا وَتَبَّيَّةً قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يَقَالُ جَدُّهُ وَعَقَرَهُ
قَوْلُ تَبَّ الْفُلَانُ وَنُسِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلْ أَي أَلَزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبَابًا
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَاهُ خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

تَبَّ يَدَايَ لَهَبٍ أَيْ ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَخْسِرُ بِهِ مَنْ صَفَقَهُ لَمْ يُسْتَقَلْ * تَبَّ يَدَا صَافِقَهُمَا إِذَا فَعَلَ

وَهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُسْتَرَى الْقَسْوِ وَالنَّبِّ وَالنَّبَابِ وَالتَّيْبِ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبَّوْهُمْ تَبَّيْنَا أَيْ أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبَّيْبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْكِبَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِنِّي تَابَهُ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَتَابُ هَذِلِيَّةٌ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَهْمًا وَاسْتَوَى وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانَ إِذَا طَرَدَ وَاسْتَقَامَ وَبَيَّنَّ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَفِيهِ السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَافُوضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ وَقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحُوبًا يَنْتَابُ مِنْ جَاعَةٍ مَا حَوَّالَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ الْبَيِّنَ الْمُسْتَقِيمَ بِهِ وَأَشَدُّ الْمَازِنِ فِي الْمَعَانِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتِ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ * يَسْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطْلَلِ

أَوْدَى السُّرَى بِقِتَالِهِ وَمَرَّاحَهُ * تَهْرَأَوَاحِي مُسْتَبَّتٌ مَعْمَلٌ

نَهَجَ كَانَ حَرْثَ النَّيْبِ عَالُونَهُ * ضَاحِي الْمَوَازِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

نَسَبَ نَوَاحِي لَنَاجِعِهِ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقِ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنَ الشَّرِّ وَالطَّرْفَاتِ بَأَنَارِ السَّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ

أَنْصَبْتُهُمْ مَنْ ضَحَّاهَا وَعَسَيْتُهُ * فِي مُسْتَبَّتٍ يَشُقُّ السَّيْدَ وَالْأَكْمَا

أَيَّ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيْ شُقُوقٍ مَوْطُوبِينَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَوَّلَ فِي أَعْدَانِكَ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبِّيُّ وَالتَّبْيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْوِهِ بِالْحَصِيرِ كَالشَّهْرِيزْبَابِ بَصْرَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرِ فِي وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيًّا كُلُّهُ سَقَاطُ النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دُرْعِ تَحَالَهُ * إِذَا حَشَى التَّبِّيُّ زَقَامُ قِرَا

وَحَارَ تَابُ الظَّهْرِ إِذَا دَبَّرَ وَجَلَّ تَابٌ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكٌ عَبْدُ عَبْدِ أَفْأُولَاهُ تَبَّ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَابُ مِنَ حِجَارَةِ الْفَضَّةِ مَا أَذِيبَ مَرَّةً وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ فَضَّةُ الْقِطْعَةِ مِنْهُ تَجَابُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْفَضَّةِ يَكُونُ فِي جِجَرِ الْمَعْدِنِ وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مَنْ قَبَائِلِ الْإِمْنِ (تَجْرَبُ) نَافَةُ تَجْرَبُوتُ خِيَارُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَى عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلُ لَنَاجِعِهَا لَا تَزَادُ إِلَّا الْإِنْتِ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

والعلة في أن تاءه أصلية مائة قدم في تحرب (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَاءُ
 والتُّورْبُ والتُّيرْبُ والتُّورَابُ والتُّيرَابُ والتُّيرْبُ والتُّيرْبُ الأخيرة عن كراع كلمة واحد وجمع
 التُّرَابُ تَرْبَةٌ وتُرْبَانٌ عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تَرْبَةٌ
 وتُرَابَةٌ وفيه التُّيرْبُ والتُّيرْبُ الليث التُّرْبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أشوا قالوا التُّرْبَةُ يقال
 أرض طيبة التُّرْبَةُ أي خلقة ترابها فإذا عنت طائفة واحدة من التُّرَابِ قلت تَرْبَةٌ وتلك لا تُدْرَكُ
 بالنظر دقة الابلتوهم وفي الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعني الأرض وخلق فيها الجبال يوم
 الأحد وخلق النجر يوم الاثنين الليث التُّرْبَاءُ نفس التُّرَابِ يقال لأضربنّه حتى يعض بالتُّرْبَاءِ
 والتُّرْبَاءُ الأرض نفسهم وفي الحديث اخنؤافي وجوه المداحين التُّرَابِ قيل أراد به الردوا والخيبة كما
 يقال للطالب المردود الخائب لم يحصل في كفة غير التُّرَابِ وقريب منه قوله صلى الله عليه وسلم
 ولعاهر الحجر وقيل أراد به التُّرَابَ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضى
 الله عنهما جعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يثني وفي وجهه التُّرَابُ فقال له عثمان ما تفعل فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخنؤافي وجوه المداحين التُّرَابِ وأراد بالمداحين الذين
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فامدح على الفعل الحسن
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله ويحذر بض الناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وإن كان قد
 صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاء من يطالب عن الكلب
 فأملأ كفه ترابا قال ابن الأثير يجوز جملة على الوجهين وتربة الإنسان رسمه وتربة الأرض
 ظاهرها وأترب الشيء وضع عليه التراب فتترب أي تلتطخ بالتراب وتربسه تتربيا وتربت
 الكتاب تتربيا وتربت القرطاس فأنا أتربه وفي الحديث أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة وترب
 لرب به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب جفبه * ممترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تريا إذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الأهاب لتصلحه وكذلك تربت السقاء وقال
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض ترابا ذات تراب وتربي
 ومكان ترب كثير التراب وقد ترب ترابا وريخ ترب وتربة على النسب تسوق التُّرَابِ وريخ ترب
 وتربة حلت ترابا قال ذو الرمة * مرأى حب ومرار ح ترب * وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء

قوله مرأى حب ومرار ح ترب
 لا بل هو الشوق من دار
 تحونها
 كتمه من التكملة مصححه

وربح ترربة جات بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب
وترب ترابا لرق بالتراب وقيل أصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
وأمامها وبة فرب رجل ترب لا مال له أي فقير وترب ترابا ومتربة خسر وأفقتر فلنق بالتراب وأترب
استغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا الأعراف وقيل أترب قل ماله قال العياشي قال بعضهم الترب
المحتاج وكلهم من التراب والمترب الغني إمام علي السلب وإمام علي أن ماله مثل التراب والترب كثره
المال والترب قل الممال أيضا ويقال تربت يداؤه وهو على الدعاء أي لا أصاب خيرا وفي الدعاء ترابا
له وجندلا وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل
إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يداؤه وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك
معنى النصب كما أن في قولهم رجة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة ليسمها والماله والحسبها فاعليك يداي الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله
تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي أفقر رحتي أصق بالتراب وفي التنزيل
العزير أومسكينا ذام تربة قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمم الدعاء
عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنين العرب يقولون أوهم لا يريدون به الدعاء على
المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها الله درك وقيل أراد به المنسل ليرى المأمور بذلك
الحد وأنه ان خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها
تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها قال والاول الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة
رضي الله عنه أنعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاءه وترغب في استعماله ما تقدمت
الوصية به الأتراء قال أنعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما
يريدون بها المدح كقولهم لأب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس
ان قولهم تربت يداي يريد به استغنى يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال
أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا الفقرا قالوا أترب يترب ورجل ترب
فقير ورجل ترب لا زق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي
الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا ولا خفاسا كان يقول لا حذنا عند المعاتبه ترب
جيبه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحركه فقتل الرجل شهيدا
فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قيل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك
كانت الاسماء أو في ذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنصوب وحكي
اللعاني التراب للآب بعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أي
لاصق بالتراب وجل تربوت ذلول فاما أن يكون من التراب لذاته وإيمان تكون التاء بدل من الدال
في دربوت من الدر به وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو
علي في تربوت أن أصله دربوت من الدر به فأبدل من الدال تاء كما أبدلوا من التاء دال في قولهم ذولج
وأصله تولج ووزنه تفعل من ولج والتولج الكأس الذي يل فيه الطي وغيره من الوحش
وقال اللحياني بكر تربوت مذل فخص به المبكر وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي اذا أخذت
بمشفرها أو بهدب عيناها عتكت قال وقال الأصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا
من التراب المذكور والآخر في نفسه سواء والترتب الأمر التائب بضم التاءين والترتب العبد السوء
وأرتب الرجل اذا ملك عبد املاك ثلاث مرات والتربات الانامل الواحدة تربة والترائب
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى التندوة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين التدين والترقوتين قال الاغلب العجلي

أشرف ندياها على التريب * لم يعدوا التقليل في التريب

والتقليل من قلت التندى والتريب النود وهو ارتفاعه وقيل الترائب أربع أضلاع من مجنة
الصدر وأربع من يستره وقوله عز وجل خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب البدان والرجلان
والعيمان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وأشردوا مهفة يضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسبحيل

وقيل التريبان الصلجان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب * كلون العاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللثة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة
بين الترقوتين وقال

والزعران على ترائبها * شرق به اللبأت والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المسكين الى طرف ثغرة النحر

قوله وتريسة البعير منخره
كذا في المحكم مضبوطا وفي
شرح القاموس الطبع
بالحاء المهملة بدل النحاء كتبه
مصححه

قوله قال الاصمعي سألت
شعبة الخ ما هنا هو الذي في
النهاية هنا والصحيح والمختار
في مادة ودم والذي فيها من
اللسان قلبها فالسائل فيها
مسؤل كتبه مصححه

وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو حرق يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان أيضا والذاقنة
طرف الحلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التريسة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن
وجعه التراب وتريسة البعير منخره والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شعر قول علي ترم الله
وجهه لئن وليت بني أمية لانهضهم نقض القصاب التراب الوزمة قال وعني بالقصاب هنا السبع
والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنقض الشاة الازهرى
طعام ترب إذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نقض القصاب الوزم التربة
الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينقضها ابن الاثير التراب جمع ترب
تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوزمة المنقطة الاودام وهي السور
التي يشدها عراة الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو
نقض القصاب الوزم التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها
يحصل فيها التراب من المرتع والوزمة التي أدخل باطنها والكروش وزمة لأنها تحملها ويقال تحملها
الوزم ومعنى الحديث لئن وليتهم لأظهرهم من الدنس ولأطعنهم بعد الخبث والتراب اللدة
والسن يقال هذه ترب هذه أي لدهم أو قيل ترب الرجل الذي ولد معه وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث
يقال هي تربها وهم تربان والجمع أتراب وتاربها صارت تربها قال كثير عزة

تارب يضاد استلعبت * كل دم الظباء ترف الكيانا

وقوله تعالى عرابا ترابا فسرته نعلب فقال الأتراب هذا الأمثال وهو حسن أدليت هناك ولادة
والتربة والتربة والترباء بنت سهلي مقرض الورق وقيل هي شجرة مشاكه وغمرتها كأنهم أبسرة معلقة
منبت السهل والحزن وتهماء وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسبح عنها الابل التهذيب في ترجمة
رتب الرثاء الناقاة المنقصة في سيرها والترباء الناقاة المندفئة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله
عنه ذكر تربة مثال همزة وهو بنعم الساء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة
وادم أودية اليمن وتربة والتربة والترباء وتربان وأتراب مواضع وترب بفتح الراء موضع قريب
من اليمامة قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سحيمه * مواعيد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم
ولم تسكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كاتربان قال ابن الاثير هو موضع

قوله وتربة موضع الخ هو
فيما وأيناه من المحكم
مضبوط بضم فسكون كما
تري والذي في معجم ياقوت
بضم ففتح ثم أورد المثل
كتبه مصححه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ يُضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُلْتَمَسِ وَالْمَثَلُ لِأَعَامِرِ بْنِ
مَالِكٍ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرْبِيَّةُ حَنْظَلَةٌ جَرَاءُ وَسُبُلُهَا بِضَاءُ جَرَاءُ صَاعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَتَشَرَّعُ أَذَى بَرْدٍ
أَوْ رِيحٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترب) أَبُو عَمِيدٍ التُّرْبُ الْأَمْرُ النَّاتِبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التُّرْبُ التُّرَابُ
وَالتُّرْبُ الْعَبْدُ السُّوءُ (ترب) تَرَبَّ وَتَبَرَعَ مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرْفِهِمَا لِيَا هُيْمَانُ أَنْ التَّاءُ أَصْلُ
(تعب) التَّعَبُ شِدَّةُ الْعِنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعَبٌ يَتَعَبُ تَعَابًا فَهُوَ تَعَبٌ أَعْيَا وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعَبٌ
وَمَتَعَبٌ وَلَا تَقُلْ مَتَعُوبٌ وَأَتَعَبَ فَلَانِ نَفْسُهُ فِي عَمَلٍ يَأْرِسُهُ إِذَا أَنْصَبَهَا فِيهَا خَلَّهَا وَأَوَّلَهَا فِيهِ وَأَتَعَبَ
الرَّجُلُ رِكَابَهُ إِذَا عَجَّلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السَّبْرِ الْحَنِثِ وَأَتَعَبَ الْعَظْمُ أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْحَبْرِ وَبَعِيرُهُ تَعَبٌ
إِنْ كَسَّرَ عَظْمٌ مِنْ عَظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَبَّرَ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حَتَّى يُجِلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَمِّمَ
كُسْرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظَرُهُ هِيضَ قَلْبُهُ * بِهَا كَانَتْ يَأْضُ الْمُنْتَعَبُ الْمُتَمِّمُ
وَأَتَعَبَ لِنَاءَهُ وَقَدَحَهُ مَلَاهُ فَهُوَ تَعَبٌ (تعب) التَّعَبُ الْوَسْخُ وَالْدَرَنُ وَتَعَبَ الرَّجُلُ يَتَعَبُ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ هَلَكٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعَبَ تَعَبًا صَارَ فِيهِ عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَغْبَةُ أَيْ عَيْبٌ تَرَدُّبُهُ
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تَقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغْبَةٍ قَالَ هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ أَفْعَالِهِ قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ وَيُرْوَى تَغْبَةٌ مُشَدَّدًا قَالَ وَلَا يَخْلَوَانِ يَكُونُ تَغْبَةً تَغْلُهُ مِنْ عَيْبٍ مِبَالِغَةٍ فِي عَيْبِ الشَّيْءِ
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ عَيْبِ الذِّبِّ الْغَنَمِ إِذَا عَاتَ فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَحْطِ تَغْبَةٌ وَلِلْجُوعِ الْيَرْقُوعِ تَغْبَةٌ
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهُدَلِي

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خَرَفًا مَبْرَأً * مِنَ التَّغِبِ جَوَابُ الْمَهَالِكِ أَرَوْعًا
قَالَ أَعْلَنْتُ أَظْهَرْتُ مَوْتَهُ وَالتَّغِبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ تَغْبَةً وَقَدْ تَغَبَّ يَتَغَبُّ (تلب)
التَّوَلَّى وَلَدَا الْإِنَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَمَكَّ كَمَلِ الْحَوَلِ وَفِي الصَّحَاحِ التَّوَلَّى الْجَشُّ وَحَكَى عَنْ
سَيِّوِيَةٍ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَعَلْتُ وَيُقَالُ لِلْإِنَانِ أَمْ تَوَلَّى وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ يَصِفُ ضَبِيَا

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِفَا شُرْهَا * نُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى أَبَدًا
وَأِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَمَّا أَصْلُ وَوَاوُهُ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ فَوَعَلًا فِي السَّكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَّلَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَبَّأً

لفلان وتَلَبَّابٌ يَعْنُونَهُ التَّبُّ وَالْمَتَلَبُّ الْقَاتِلُ وَالتَّلَبُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لَهُمْ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ * رَهْطُ التَّلَبِّ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ
قَدْ أَجْعُوا الْغَدْرَةَ مِنْهُورَةً * فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ *

أَيُّ اخْتِصَارٍ فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهْطُ التَّلَبِّ بِسَمِيَةِ الْهَذِيبِ التَّلَبُّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَعِيمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً (تَلَابُّ) هَذِهِ تَرْجُمَةُ ذِكْرِهَا بِالْجَوْهَرِيِّ فِي
أَنْتَاءِ تَرْجُمَةِ تَلَبٍّ وَعَاطِلُهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي بَرٍّ فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقٌّ أَنْ تَلَابُّ أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ
تَلَابُّ لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى وَصَلُ وَالثَّانِيَةُ أَصْلُ وَوزنه أَفْعَلٌ مِثْلُ أَطْمَأَنَّ أَنْ تَلَابُّ الشَّيْءُ
اتَّلَبْنَا بِالْأَسْتِقَامِ وَقِيلَ اتَّصَبَ وَاتَّلَابُ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ فَرَساً إِذَا اتَّصَبَ اتَّلَابٌ وَالْأَسْمُ التَّلَا يُبَيِّهُ مِثْلُ الطَّمَأَيْنَةِ وَاتَّلَابٌ الْجَارُ أَقَامَ
صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ قَالَ لَبِيدٌ

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ * مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ وَاتَّلَابٌ بِحَوْمٍ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الذِّمَالِ الصَّحِيحَ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ الْمُتَلَبُّ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسْتَلَبُّ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
التَّلَا يُبَيِّهُ مِنَ اتَّلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلَبُّ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ (تَبُّ) التَّنُوبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
(تُوبٌ) التَّوْبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّدْمُ تَوْبَةٌ وَالتَّوْبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ
التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ مِثْلُ عَزْمَةٍ وَعَزِمَ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا تَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ
إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبُّ إِلَيْكَ فَتَقْبَلُ تَابِي * وَصَعْتُ رَبِّي فَتَقْبَلُ صَامِي
أَمَّا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ وَالْفَا الضَّرْبَ مِنَ الْخِطَّةِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْسَسٍ كَأَنَّ
أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ أَلْتِي * أَعْدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ
خِجَابًا لَتِي وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفُ تَأْسِيسٍ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقَّهَهَا وَرَجُلٌ تَوَابَ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
تَوَابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِالصَّدَرِ
كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ كَتَوْبَةٍ وَتَوْبَةٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ عَادَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّ عُدُّوْا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَيَّ الرُّجُوعِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَا قَرَّطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَعْلَلِهِ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوْتُ مِثْلُ تَرَقُّوْتُ وَهُوَ فَعْلُوَّةٌ فَلَمَّا سَكَنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةً قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلُغَةً قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةً الْأَنْصَارُ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفٌ فَاسْدَقُ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ لَمْ يَتَّ بِتَابٍ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوزنه فاعُولٌ مِثْلُ عاقُولٍ وَحاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَإِنَّهُ أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا أَبْدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَابْتِ تَاءُ الشُّرَاتِ بِتَاءٍ تَائِيثٌ وَإِنْ خَلَّاهُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ أَنَّ التَّابُوتَ بِالتَّاءِ قَرَأَهُ النَّاسُ جَمِيعًا وَلُغَةً الْأَنْصَارُ بِالتَّوْبَةِ بِالْهَاءِ

قوله تائب الرجل قال شارح
القاموس هو كقرح عازيا
ذلك للسان لكن الذي
المحكم والتكملة وتبعهما
المجهد تائب كعني كتبه
مصححه

(فصل التاء المثلثة) ﴿ثَاب﴾ تَابَ الرَّجُلُ تَائِبًا وَتَتَابَ وَتَتَابَ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ بِمَدِّ دُودٍ وَالتَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ مِثْلُ الْمُطْوَاءِ مِنَ التَّطَوُّيِّ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مُهْمَرٍ
* فَاقْتَرَعَنَ فَارِحُهُ تَتَاوُبُهُ * وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَتَابَتْ عَلَى تَفَاعُلَتْ وَلَا تَقُلْ
تَتَاوَبْتُ وَالتَّوْبَةُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرِبَ شَيْئًا نَغَشَاهُ لَهُ فِتْرَةً كَنَقْلِهِ النَّعَاسَ مِنْ غَيْرِ غَشْيَةٍ عَلَيْهِ يَقَالُ تَتَابَ فَلَانٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَتَتَابُ يَتَتَابُ مِنَ التَّوْبَةِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ
التَّوْبَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ جَاعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ ثَقُلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانِهِ وَاسْتِرْحَانِهِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنُّومِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشَّبْعُ فَيَسْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسُلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْبَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعْمِدُ مِنَ الْمَاءِ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ تَائِبَةٌ قَالَ الْكُمَيْتُ
وَعَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ * كَخُشْبِ الْأَنْبَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةِ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ * فِي سَلَمٍ وَأَنْبَابٍ وَغَرَقْدٍ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنْبَابُ دُوْحَةٌ مَجَالِلٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَظِلُّ حَتْمُهَا الْأَوْفُ مِنَ النَّاسِ تَبَتْ نَبَاتُ شَجَرِ الْحَوْزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

كخو ورقه ولها تمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزاد به جدي وقيل
الأناب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكبه كشكبه فاقوله

* قُلْ لَا تَنْتَفِسْ خَفِيفَ الْأَثْبَةِ * فعلى تخفيف الهمزة لئلا أراد خفيف الأنابة وهذا السابكائه
ليس من لغته الهمزة لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم
الأناب فاطرح الهمزة وأبقى الناء على سكونها وأنشد

وَنَحْنُ مِنْ قَلْبِ بَاعِلِي شَعْبٍ * مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَنْتِ الْأَنْثِ

(ثب) ابن الاعرابي الشاب الجلوس وثب إذا جلس جلوساً متمكناً وقال أبو عمر وثب إذا
جلس متمكناً (ثرب) الثرب يحتم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعه ثروب والثرب
الشجيم المنبسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر

* وَأَنْتُمْ شَجِيمُ الْكَلْبَيْنِ مَعَ الثَّرِبِ * وفي الحديث تنهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأناب
أى إذا تفرقت وخصت موضعاً دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشجيم الرقيق الذي
يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعه في القله أثرب والأناب جمع الجمع وفي الحديث
إن المنافق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثرثب البقرة صلاًها والثرباء الأصابع
والثرب كالتائب والتعبير والاستقصاء في اللوم والثارب المويخ يقال ثرب وثرب وأثرب
إذا مويخ قال نصيب

أَيَّ لَا كَرَمًا كَرِهْتَ مِنَ الذِّى * يُؤْذِيكَ سَوْءَ تَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال في أثرب

أَلَا لَا يَغْنَى إِمْرَأَةً مِنْ تِلَادِهِ * سَوَامُ أَخِي دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثْرِبِ

قال مَثْرِبٌ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وهو الذى يمن بما أعطى وثرب عليه لامة وعيره بدنه وذكره
وفي التنزيل العزيز قال لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد عليكم وقال ثعلب معناه
لا تبدؤ بركم قال الجوهرى وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشر وقيل هو لتبع

فَعَقَوْهُمْ عَنْهُمْ عَقَوُ عَمْرٍو مَثْرِبِ * وَتَرَكْتُمْ لِعَقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ

وثربت عليهم وعربت عليهم معنى إذا قبحت عليهم فعملهم والمَثْرِبُ المعبر وقيل الخلل المفسد
والتثريب الفساد والتخاطب وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال
الازهرى معناه ولا يبيدكم ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه

فَيَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَالتَّيْبُ كَيْتُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا يُؤْتَى بِجَهَا وَلَا يَقْرَعُهَا إِلَّا زَبَاعِدُ
 الْبُضْبِ وَقِيلَ أَرَادَ لَا يَقْتَعُ فِي عَقْوِيَّتِهَا بِالتَّثْرِبِ بِلِ بَضْرِبِهَا الْحَدِّ فَإِنَّ زَنَا الْأَمَاءَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَكْرُوهًا وَلَا مُنْكَرًا فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّ الْأَمَاءِ كَأَمْرِهِمْ بِحَدِّ الْحَرَائِرِ وَيَتْرَبُ مَدِينَةُ سَيِّدِ نَارِ سَوِيٍّ اللَّهُ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّسَبُ الْيَاثِرِيُّ وَيَتْرَبِي وَأَثَرِي وَأَثَرِي فَخَوَّاهُ الرَّاءُ اسْتِثْقَالًا لَتَعَالَى الْبُكْسِرَاتُ
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَسِيَ أَنْ يَقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَتْرَبُ وَسَمَّاها طَيْبَةً كَأَنَّهُ كَرِهَ الْتَرَبَ
 لِأَنَّهُ قَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَتْرَبُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا
 وَسَمَّاها طَيْبَةً وَطَابَةُ بِكَرَاهِيَةِ التَّثْرِبِ وَهُوَ اللَّوْمُ وَالتَّعْيِيرُ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضِهَا وَقِيلَ سَمِيََتْ بِاسْمِ
 رَجُلٍ مِنَ الْعَمَلِيقَةِ وَنَصَلَ يَتْرَبِي وَأَثَرِي مِنْ سَبُوبِ الْإِثْرِ يَقُولُهُ * وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَتْرَبِيُّ الْمُقَطَّعُ *
 زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْيَتْرَبِيِّ السَّبُّ لِأَنَّ النَّصْلَ وَأَنْ يَتْرَبَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا النَّصْلُ قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ النَّصْلَ يَعْمَلُ يَتْرَبُ وَبِوَادِي الْقُرَى وَبِالْقُرَى وَبِغَيْرِهَا مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ ذَكَرَ
 الشَّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَثَرِي سَنَحُهُ مَرَّضُوفُ * أَيُّ مُشْدُودٍ بِالرَّصَافِ وَالتَّثْرِبُ
 أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحِزَّةِ لِأَنَّهَا بَيَاضٌ وَأَثَرُ الْبُضْبِ مَوْضِعُ (تَرْبُ) التَّرْقِيَّةِ وَالتَّرْقِيَّةُ شِبَابُ
 كَذَا يَهْضُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ مِنْ شِبَابِ مِصْرَ يَقَالُ تَوْبُ تَرْقِيٍّ وَفَرْقِيٍّ (ثَعْبُ)
 ثَعْبُ الْمَاءِ وَالْدَّمِ وَنَحْوُهُمَا يَنْقَبُ تَعْبًا جَرَهُ فَانْتَعَبَ كَمَا يَنْتَعَبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ
 مَتَعَبُ الْمَطَرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحُهُ ثَعْبٌ دَمًا أَيْ يَجْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى وَجَرَحُهُ ثَعْبٌ دَمًا وَحَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَطَّعَتْ نَسَاءُ فَأَنْشَعَبَتْ
 جَدِيَّةُ الدَّمِ أَيْ سَالَتْ وَيُرْوَى فَانْتَعَبَتْ وَأَنْتَعَبَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ وَمَاءٌ ثَعْبٌ وَثَعْبٌ وَأَنْعُوبٌ وَأَنْعَبَانُ
 سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ الْآخِرَةُ تَمَثَّلُ بِهَا سِيمُوهُ وَفَسَّرَهَا السَّيْرَانِي وَقَالَ الْحِجَازِيُّ الْأَنْعُوبُ مَا أَتَشَعَّبَ
 وَالتَّعْبُ مَسِيلُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ نَعْبَانُ وَجَرِي قُهُ نَعَائِبُ كَسَعَائِبِ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَهُوَ أَنْ يَجْرِي
 مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ قَدَدٌ وَالتَّعْبُ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ مُتَاعِبٍ الْحِيَاضُ وَأَنْتَعَبَ الْمَاءُ جَرَى فِي الْمَتَعَبِ
 وَالتَّعْبُ وَالْوَقِيعَةُ وَالْغَدِيرُ كُلُّهُنَّ مِنْ جَمَاعِ الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَالتَّعْبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنْ
 الْغُثَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّعْبِ وَهُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ نَفْسُهُ لَا مَا يَجْتَمِعُ
 فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْغُثَاءِ وَالنَّعْبَانُ الْحِمَةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَرُخَصَةٌ وَقِيلَ كُلُّ حِمَةٍ نَعْبَانُ وَالْجَمْعُ
 نَعَائِنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ نَعْبَانٌ مُبِينٌ قَالَ الزَّجَاجُ أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَاتِ فَإِنْ
 قَالَ قَاتِلٌ كَيْفَ جَاءَ فَإِذَا هِيَ نَعْبَانٌ مُبِينٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَهْتَرُ كَأَنَّهُمْ أَجَانُ وَالْحَنَانُ الصَّغِيرُ مِنْ

قوله والثعب مسيل الخ
 كذا ضبط في المحكم
 والقاموس وقال في غير
 نسخة من الصحاح والثعب
 بالتحريك مسيل الماء كسبه

مصححه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأزها وحر كتمها وخففتها كاهتزاز
الحيات وخففته قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكوران وقال
أبو خيرة الثعبان الحية الذكر ونحو ذلك قال الضحاك في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال
قطرب الثعبان الحية الذكر الأصغر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهى ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من
السنابير قال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما * نرى بوقيه الخشاشة أرقا

فلما أتمته أنشبت في خشاشه * زماما كثعبان الجاطة محكما

والثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت ثعبانا جعدا * قد خرجت بعدى وفالت نكدًا

قال الأزهري والآنعي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه الثعبان ابن
الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبنة والعريم والثعبنة ضرب من الوزغ تسمى سام أبرص غير أنها
خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلتقاها أبدا إلا فاتحة فاهها وهى من شر الدواب تلدغ
فلا يكاد يبرأ سلسلها وجمعها ثعاب وقال ابن دريد الثعبنة دابة أعظم من الوزغة تلتسع وربما قتلت
وفي المثل ما الخواف كالقلبة ولا الخناز كالثعبنة فالتخواف في السعفات اللواتي بين القلبة والخناز
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط
الجوهري الثعبنة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخى في الجهرة بفتح العين والثعبنة بنبهة شبيهة
بالثعلبة إلا أنهم أخشن وراقوا ساقيها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل تنبت
في منابت الشوع ولها طل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب بالعين المجبة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفة وهى الاثني
وقيل الاثني ثعلبة والذي ذكره ثعلب وثعلبان قال غاوى بن ظالم السلمي وقيل هو لابي ذر الغفاري
وقيل هو لعباس بن مرداس السلمي رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه * أقذل من بال عليه الثعالب

الأزهري الثعلب الذكر والاثني ثعلبة والجمع ثعالب وفعال عن الليثاني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله والثعبنة بنبهة الخ هى
عبارة المحكم والتكملة لم
يختلفا في شئ الا في المشبه
به فقال في المحكم شبيهة
بالثعلبة وفي التكملة بالثعوبة
كتبه مصححه

قوله أرب الخ كذا استشهد
الجوهري به على قوله والذي
ثعالبان وقال الصاغاني
والصواب في البيت الثعلبان
تنبيه ثعلب فانظره كتبه
مصححه

قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعال الآتي الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشار يرمي من لحم ثمره * من الثعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر ثعالاً اضطر إلى الباء بدلاً لمكان الباء كما يبدلها مكان الهمزة وأرض
ثعلبية بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض ثعلبة فهو من ثعاله ويجوز أيضاً أن يكون من
ثعلب كما قالوا مفرقة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو
الثعلب قال * فإن رأيت شاعر ثعلباً * وثعلب الرجل من آخر فرقاو الثعلب طرف الرمح

قوله فإن رأيت في التكملة

بعده

وان حذاء الحين أو ثذأ به
كتبه مصححه

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب البحر الذي يسيل منه
ماء المطر والثعلب مخرج الماء من جرين القرو قيل أنه إذا نشر القرو في البحر ينخشوا عليه المطر عما
له بحر يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوماً ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن القرو
المرايد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياً يا يسد ثعلب مريده
بإزاره أو رداءه فطرنأ حتى قام أبو لبابة عرياً يا يسد ثعلب مريده بإزاره والمريده موضع يجفف فيه القرو
وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الركوب في الخدع من النحل وقال في
موضع آخر هو أصل القسييل إذا قطع من أمه والثعلبة العصص والثعلبة الأسث ودا
الثعلب عليه معروفة تنأثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء
ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خازجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال
عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأنا * كنت تكن تهوى به الهاوية

يأتي إلى الثعلبتان الذي * قال خباب الأمة الراعية

الخبيج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أحسن لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا تربي
وأم جندب جد له بنت سبيع بن عمرو بن جابر واليهائيسون والثعال قبائل من العرب شتى
ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عجم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الأغلب
جارية من قيس ابن ثعلبة * كريمة أنسابها والعصبة

قوله أنسابها في المحكم

أخوالها كتبته مصححه

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطرباً ثبت النون قال ابن جني الذي رأى أنه لم يرد في هذا البيت وما
جرى مجراه أن يجري ابننا وصفنا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُتَوَى
انْقِصَالُ ابْنِ مَا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجِبَ أَنْ يُتَوَى إِذَا كَانَ إِلَى الْأَنْفِ لثَلَا
يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّائِلِ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلِمَتُ زَيْدَا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلِمَتُ زَيْدَا كَلِمَتُ ابْنِ بَكْرٍ
لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمُ الْبَدَلِ إِذَا بَدَلَ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ بَعْضِ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا وَالتَّقْدِيرُ
الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيْمُوتِي وَتُعْلِيَمَاتُ مَوْضِعُ وَالتَّعْلِيْمَةُ أَنَّ يَعْذُو الْفَرَسُ عَذُو الْكَلْبِ وَالتَّعْلِيْمَةُ
مَوْضِعُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (نغب) النَّغْبُ وَالنَّغْبُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ
هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَخْذُ وَدَحْخَةٍ مِنْهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ فَإِذَا انْطَحَّتْ حَقَرَتْ
أَمْثَالُ الْقُبُورِ وَالْدِّبَارِ فَيَمْضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيَغَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا فَصَفَقَةُ الرِّيحِ وَيَصْفُو وَيَبْدُ فَيَلِيسُ شَيْءٌ
أَضْيَقُ مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ سَمِيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَسْكَنِ وَقِيلَ النَّغْبُ الْغَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ
فَيَبْدُ مَا وَهُوَ وَالْجَمْعُ نَغْبَانٌ مِثْلُ شَيْبَانٍ وَنَغْبَانٌ مِثْلُ حَلٍّ وَحَلَانٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصْقَى * مُشْعَشَعَةٌ بَنُغْبَانٍ الْبَطَاحُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بَنُغْبَانٌ بِضَمِّ الشَّاءِ وَهُوَ عَلَى لُغَةِ نَغْبٍ بِالْأَسْكَانِ كَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقِيلَ كُلُّ غَدِيرٍ
نَغْبٌ وَالْجَمْعُ أَنْغَابٌ وَنَغَابٌ أَلَيْتُ النَّغْبُ مَاءُ صَارَفِي مُسْتَنْقَعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلٍ لَهُ قَلِيلٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَمِعْتُ مَا عَرَفْتُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَنُغْبٍ يَذْهَبُ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ
أَبُو عَمِيْدٍ النَّغْبُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ الْمُطْمَأْنِنُ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ قَالَ
عَمِيْدٌ وَلَقَدْ تَحَلَّلْتُ بِهَا كَأَنَّ حَاجَتَهَا * نَغْبٌ يَصْفُقُ صَفْوُهُ بِمَدَامٍ

قوله ومنهم من يرويه الخ
ابن سنده في محكمه كما يأتي
التصريح به بعد كتبه مصححه

وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فَنُتَتْ سُلَالَةٌ مِنْ
مَاءِ نَغْبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّغْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنَ السَّيْلِ إِذَا انْخَسَرَ بَقِيَّةُ
فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ نَغْبٌ قَالَ وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى إِسْكَانِ ثَانِيَةٍ فَقَالَ

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ النَّغْبِ دُوشُطْبٌ * أَلَيْ بِحَيْثُ هُمْ وَسُ أَلَيْتُ وَالْقُرْ

شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّةٍ وَصَفَاءَةٍ وَأَرَادَ لَا تَنِي ابْنُ السَّكَيْتِ النَّغْبُ تَحْتَهُ فَرُمُ الْمَسَائِلُ مِنْ عُلٍّ
فَالْمَاءُ نَغْبٌ وَالْمَسْكَنُ نَغْبٌ وَهُمَا جَمِيعًا نَغْبٌ وَنَغْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا نَغْبٌ بَانَتْ نَصْفَقُهُ الصَّبَا * قَرَارَةٌ نَهْمِي أَنَا قَاتِلُ الرِّوَاثِ

وَالنَّغْبُ دُوبُ الْجَمْدِ وَالْجَمْعُ نَغْبَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ بَيْتَ الْأَخْطَلِ بَنُغْبَانِ الْبَطَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّغْبَانُ يَجَارِي الْمَاءَ وَبَيْنَ كُلِّ نَغْبَيْنِ طَرِيقٌ فَإِذَا زَادَتْ الْمِيَاهُ ضَاقَتِ الْمَسَالِكُ فَدَقَّتْ وَأَنْشَدَ

* مَدَافِعُ ثَغْبَانٍ أَضْرَبُهَا الْوَيْلُ * (ثغرب) الثَّغْرُ الْإِسْنَانُ الثُّغْرُ قَالَ
وَلَا عَيْضَهُمْ وَتَنْزُرُ الصَّحْلَ بَعْدَهَا * جَلَّتْ بَرْقُوعًا عَنْ ثَغْرٍ مُتَسَاوِلٍ
(ثقب) اللَّيْثُ الثَّقْبُ مُصْدَرِ ثَقِبْتُ الشَّيْءُ أَنْقَبَهُ ثَقْبًا وَالثَّقْبُ اسْمٌ لِمَا نَقَذَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّقْبُ
بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الثَّقُوبِ غَيْرُهُ الثَّقْبُ الْخَرْقُ الْمُنَادِي بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ أَثْقُبُ وَثُقُوبٌ وَالثَّقْبُ بِالضَّمِّ جَمْعُ
ثَقْبَةٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ثَقْبٍ وَقَدْ ثَقَبَهُ يَثْقِبُهُ ثَقْبًا وَثَقَبَهُ فَانْثَقَبَ شَدَّ لِكَثْرَةِ وَثَقَبَ وَثَقَبَهُ
كَثَقَبَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ * بَجَعْنَاتٍ يَثْقِبْنَ الْبُحْرَ * وَدُرٌّ مَثَقَبٌ أَيْ مَنَقُوبٌ وَالثَّقْبُ الْآلَةُ الَّتِي
يُثَقَّبُ بِهَا أَوْ لَوْنَاتٌ مَثَقِيبٌ وَاحِدُهُمَا مَثَقُوبٌ وَالثَّقْبُ بِكَثَرِ الثَّقَافِ لَقِبَ شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ

ظَهَرَنِي بِكَلِمَةٍ وَسَدَلَنِي رَقْمًا * وَثَقَبَنِي الْوَصَاوِصُ لِلْعَيْنِ

وَاسْمُهُ عَائِذُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالثَّقَابُ جَمْعُ وَصَوْصٍ وَهُوَ ثَقْبٌ فِي السِّتْرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ
يُنْظَرُ مِنْهُ وَثَقَبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ مَطْرَفًا فَلَانَ عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قِيلَ قَدْ قَلَّ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَثَقَبَ
وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُوَكَّلَ فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَخْوَصَ وَثَقَبَ الْجِلْدُ إِذَا ثَقَبَهُ الْحِلْمُ وَالثَّقُوبُ
مُصْدَرُ النَّارِ الثَّقَابَةُ وَالْكُوكَبُ النَّاقِبُ الْمَضِي وَثَقَبْتُ النَّارَ تَذَكُّمْتُهَا وَثَقَبْتُ النَّارَ ثَقْبًا ثَقُوبًا وَثَقَابَةً
اتَّقَدَتْ وَثَقَبْتُهَا هُوَ وَثَقَبْتُهَا وَثَقَبْتُهَا أَبْزَيْدَةً ثَقَبْتُ النَّارَ فَإِنَا أَثَقَبْتُهَا ثَقْبًا وَثَقَبْتُهَا ثَقَابًا وَثَقَبْتُ
بِهَا ثَقَبًا وَثَقَبْتُهَا بِهَا تَسْمِيًا وَكَذَا إِذَا خَفَصَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضَرَامًا ثُمَّ دَفَنَتْهَا
فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ ثَقَبْتُهَا ثَقْبًا حِينَ تَقْدَحُهَا وَالثَّقَابُ وَالثَّقُوبُ مَا أَثَقَبَ بِهِ وَأَسْعَلَهَا بِهِ مِنْ دِفَاقِ
الْعِيدَانِ وَيُقَالُ هَبْ لِي ثَقُوبًا أَيْ حُرَاقًا وَهُوَ مَا أَثَقَبْتُ بِهِ النَّارَ أَيْ أَوْقَدْتُهَا بِهِ وَيُقَالُ ثَقَبَ
الرِّزْدِي ثَقْبًا ثَقُوبًا إِذَا سَقَطَتِ الشَّمَارَةُ وَأَثَقَبْتُهَا نَالًا ثَقَابًا وَزَيْدٌ ثَقَابٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا قُدِحَ ظَهَرَتْ
نَارُهُ وَشَهَابٌ ثَقَابٌ أَيْ مَضِي وَثَقَبَ الْكُوكَبُ ثَقُوبًا أَضَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّقَابُ قَالَ الْفَرَّاءُ النَّاقِبُ الْمَضِي وَقِيلَ النُّجُومُ النَّاقِبُ زُحُلُ وَالثَّقَابُ أَيْضًا الَّذِي
ارْتَفَعَ عَلَى النُّجُومِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلطَّارِقِ إِذَا لَحِقَ يَطْنُ السَّمَاءِ فَقَدْ ثَقَبَ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَثَقَبَ نَارًا أَيْ أَضَتْهَا الْمَوْقِدُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ
أَنْسَابًا أَيْ أَوْضَحَهُمْ وَأَنُورُهُمْ وَالثَّقَابُ الْمَضِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَنْ
كَانَ مَثَقَبًا أَيْ ثَقَابٌ الْعِلْمُ مَضِيَّتُهُ وَالثَّقَابُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالِمُ النَّظِنُ وَثَقَبَتِ الرَّاحَةُ سَطَعَتْ وَهَابَتْ

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُرَامِي طَلَّةٌ مِنْ شِبَاهِهَا * وَمِنْ أَرْحٍ مِنْ جَدِّ الْمُسْلِكِ ثَاقِبُ
الليث حسب ثاقب إذا وصف بشهرته وارتفاعه الأصمعي حسب ثاقب نير متوقد وعلم ثاقب منه
أبو زيد الثقيب من الإبل الغزيرة اللبن وثقبت الناقة تنقب تقوبا وهي ثاقب غزيرة لها على فاعل
ويقال إنها الثقيب من الإبل وهي التي تحالب غزار الإبل فتغزرها وثقبت رأيه تقوبا نفذ وقول
أبي حنيفة الثميري

وَنَشَرْتُ آيَاتِ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ * مِنَ الْعِلْمِ الْإِبْلَ الَّذِي أَنَا ثَاقِبُهُ
أراد ثاقب فيه حذف أو جاء به على يأسارق الليلة ورجل منقب نافذ الرأي وأثقب دخال
في الأمور وثقبه الشيب وثقب فيه الأخيرة عن ابن الأعرابي ظهر عليه وقيل هو أول ما يظهر
والثقيب والثقيبة الشديدة الحرمة من الرجال والنساء والمصدر الثقابة وقد ثقب يثقب والمثقب
طريق في حرّة وغلظ وكان فيما مضى طريق بين البهامة والكوفة يسمى منقباً وثقيب طريق بعينه
وقيل هو ما قال الراعي

أَجَدْتُ مَرَاغِمَ كَلَمَاءٍ وَأَرْزَمْتُ * بِجَدِّي ثَقِيبٍ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِقُهُ
التهذيب وطريق العراق من الكوفة إلى مكة يقال له منقب ويثقب موضع بالبادية (ثلب)
ثلبه يثلبه ثلباً لأمه وعابه وصريح بالعيب وقال فيه وثقّصه قال الراعي
* لَا يَحْسِنُ التَّعْرِیْضُ إِلَّا ثَلْبًا * غَيْرُهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْإِخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الْمَثَلُ بِجَرِي
في العقوبات والثلب ومثّل لا يحسن التعريض إلا ثلّبا والمثالب منه والمثالب العيوب وهي
المثلبة والمثلبة ومثالب الأمير والقاضي معانيه وَرَجُلٌ ثَلْبٌ وَثَلْبٌ مَعِيبٌ وَثَلْبُ الرَّجُلِ ثَلْبًا
طرده وثلب الشيء قلبه وثلبه كتماناً على البذل ورشح ثلب متعلم قال أبو العيال الهذلي

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ * وَابْيَضَّ وَالْيَبُّ وَالْيَلْبُ
وَمُطْطِرْدٌ مِّنَ الْخَطِطِ لَا عَارَ وَلَا ثَلْبُ
اليَبُّ الدُّرُوعُ الْمُعْمَلَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ يُعْمَلُ أَيْضًا مِنَ الْجُلُودِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيْ لَا عَارَ
مِنَ الْقَشْرِ وَمِنْهُ امْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوْىِ أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوْىِ * عَدُوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ حَيْدُهَا

قوله الاثلبا كذا في النسخ
فان يكن ورد ثالب فهو
مصدره والافهوتحريف
ويكون الصواب ما تقدم
أعلاه كافي الميदानى والجباح
كتبه مصححه

ورجل ثلب منهى الهرم متكسرا لاسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال
انما هي ثلب وقد ثلب تثلبا والثلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص به هذه اللغة
قبلة من العرب دون أخرى وأنشد * لما ترني اليوم ثلدا شاصا الشاخص الذي لا يغيب
الغزو وبغير ثلب اذالم يلقح والثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنثابه من الهرم وتناثر هلب
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثلبا عن الاصمعي قاله
في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكرور الابل الذي هرم
وتكسرت أسنانه والثلب المستنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضي الله
عنهما انك جرتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الغاني الغمر الجاهل والضرع
الضعيف وثلب جلده ثلبا فهو ثلب اذا تقبض والثلب كلاء عامين أسود حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد

رعين ثلبا ساعة ثم اثنا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة قنات الحجارة والتراب قال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز
الحجرو بلغة بني تميم التراب وبفيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أي التراب والحجارة قال
ولكنما أهدى لتيس هدية * بني من اهداهاله الدهر اثلب
بني متصل بقوله أهدى ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني لياها وقال رؤبة

وان تناهيه بجده منها * تكسوحروف حاجبيه الاثلبا

أراد تناهيه العدو والهاء للعير تكسوحروف حاجبيه الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على
حاجبيه وحكي اللحياني الاثلب لك والتراب قال نصبون كانه دعاء يريد كانه مصدر مدعوه وان
كان اسما كما سنده لك في الحفص والتراب حين قالوا الحفص لك والتراب لك وفي الحديث
الولد للفراس وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفصحها والفتح أكثر الجذر والعاهر
الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الجرح قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب
التراب وقيل دفاق الحجارة وهذا يوضح أن معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهو مزنة زائدة
والاثلم كالاثلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظمنا ولا أعطيه الا لاثلبا

والثلب القديم من الثبت والثلب ثبت وهو من يجمل السباح كلاهما عن كراع والثلب لقب

رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَبِيدٌ

بَأخْزَةِ التَّلْبُوتِ رَبًّا فَوْقَهَا * قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

وقال أبو عبيدٍ تَلْبُوتٌ أَرْضٌ فَاسْقَطَ مِنْهُ الْآلِفُ وَالْلامُ وَنَوْنٌ ثُمَّ قَالَ أَرْضٌ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا
وَالْتَّلْبُوتُ اسْمُ وَاْدٍ بَيْنَ طَيِّ وَذِيَّانَ (ثوب)

وَيُقَالُ ثَابٌ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَثَابٌ بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ وَكَذَلِكَ أَثَابَ بَعْنَاهُ وَرَجَلَ
تَوَابٌ أَقَابُ تَوَابٌ مُنِيبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجَلَ تَوَابٌ لِلَّذِي يَبْسُغُ الثِّيَابَ وَثَابَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا

وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ وَثَابَ الشَّيْءُ تَوَابًا وَتَوَابًا أَيْ رَجَعَ قَالَ

وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَغْوَجِي * إِذَا وَتَ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا

وَيُرْوَى وَثَابَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَتَوَبَّ كِتَابٌ أَنْشَدَ لِعَلِّبِ رَجُلٌ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ

* إِذَا اسْتَرَا حَابِدَ جَهْدِ تَوَابَا * وَالتَّوَابُ النَّحْلُ لِأَنَّهُ تَثَوَّبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ * مِنْهَا يُصَدِّقُهَا تَوَابٌ يَرْعَبُ

وَثَابَ جِسْمُهُ تَوَابًا وَأَثَابَ أَقْبَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ وَأَثَابَ الرَّجُلُ ثَابًا إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ

الْتَهَذِبُ ثَابًا إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ تَحْوُلِهِ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ وَثَابَ الْحَوْضُ

يَتَوَبُّ تَوَابًا وَتَوَابًا امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَثَبَةُ الْحَوْضِ وَثَابُهُ وَسَطُهُ الَّذِي يَتَوَبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَقَرَّ

حَدِثَتْ عَيْنُهُ وَالثَّبَةُ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ قَالَ وَلِئِنْ اسْمِيتُ ثَبَةً لَأَنْ الْمَاءُ يَتَوَبُّ

إِلَيْهَا وَالْهَاءُ عَرْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ كَمَا عَوَّضُوا مِنْ قَوْلِهِمْ أَقَامَ لِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا

وَمَثَابُ الْبَيْرِ وَسَطُهَا وَمَثَابُهَا مَقَامُ السَّاقِي مِنْ عُرُوشِهَا عَلَى قِمِّ الْبَيْرِ قَالَ الْقَطَايِي يَصِفُ الْبَيْرَ وَتَمُورُهَا

وَالْمَثَابَاتُ الْعُرُوشُ بَقِيَّةٌ * إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَاءُ

وَمَثَابَتُهُمْ بَلَّغَ جُودُ مَا نَهَا وَمَثَابَتُهُمَا أَشْرَفَ مِنَ الْجِمَارَةِ حَوْلَهَا يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا نَاكِي

لَا يُجْبَحُ حَفَّ الدَّلْوِ الْغَرْبُ وَمَثَابَةُ الْبَيْرِ أَيْضًا طِبْهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَعْنَى

بَطِيَّتُهَا مَوْضِعُ طَبِهَا أَمْ عَنِ الطَّبِيِّ هُوَ يَنَاقِشُهَا بِالْجِمَارَةِ قَالَ وَقَلَّتْ تَكُونُ الْمَفْعَلُ مَصْدَرًا وَثَابَ

الْمَاءُ بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا يُسْتَقَى التَّهْذِيبُ وَبَثْرَاتُ ثَبٍ وَغَيْثٌ إِذَا اسْتَقَى مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ مَاءً

آخَرَ وَثَبٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَتَوَبُّ قَالَ وَلَا يَكُونُ التَّوَبُّ أَوَّلَ الشَّيْءِ حَتَّى يَعُودَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ

يَبْزُلُهَا ثَبٌ أَيْ يَتَوَبُّ الْمَاءُ فِيهَا وَالثَّابُ صَخْرَةٌ يَقُومُ السَّاقِي عَلَيْهَا يَتَوَبُّ إِلَيْهَا الْمَاءُ قَالَ الرَّاعِي

مُسْرِفَةُ الثَّابِ دَحُولًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ السَّكَلَاءُ بِمَوَاضِعٍ كَذَا وَكَذَا مَثَلٌ

ثَابِ الْجَرِّ يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضُّ رَطْبٍ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَزْرٍ وَثَابٌ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْمِرْثَا إِذَا عَادَتْ جَنَّتُهَا وَمَا أُسْرِعَ ثَابَتَهَا وَالثَّابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّهُ لَهٗ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ وَاجْمَعِ الثَّابُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثُوبَةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَتَبِعَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفَاقَالُ وَهَذَا
لِإِعْلَالِ بَاتِبَاعِ بَابِ ثَابٍ وَأَصْلُ ثَابٍ ثَوَّبٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفَا لِحَرَكَةِ الْوَاوِ فَانْقَلَبَتْ أَلْفَاقَالُ قَالَ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ التَّحْوِيلِ فِي ذَلِكَ وَالثَّابَةُ وَالثَّابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَ الشَّافِعِيُّ يَت

أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لِّلْأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا * تَحَبُّ إِلَيْهِ الْبَيْعَاتُ الذَّوَامِلُ

وَقَالَ نَعْلَبُ الْبَيْتَ مَثَابَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثُوبَةٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَمَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ
التَّفَرُّقِ وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةً قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الثَّابَا * لَعَلَّ سَيَحْمَاهُمُ ثَابَا

قوله متى الخ هذا هو الصواب
وتحرف وتصحف في مادة
ش ي خ كتبه مصححه

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثُّبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَتَجْمَعُ ثُبَّةٌ ثُبًى وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْلُغَةِ فِي
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابٍ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ وَكَانَ أَصْلُهَا ثَوْبَةً فَلَمَّا ضُمَّتِ الثَّاءُ حُذِفَتْ الْوَاوُ
وَتَصَدَّغَتْ ثَوْبَةً وَمِنْ هَذَا أَخَذْتُ ثُبَّةَ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسْطُهُ الَّذِي يَتَوَلَّى إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ فَانْفِرُوا عَصَبًا إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ
لِتَنْفِرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا
قَالَ ثُبَّةٌ وَثُبَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ * تَسَاوَى وَاحِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثُّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثُبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابٍ وَقَالَ آخَرُونَ الثُّبَّةُ مِنَ
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبَّةٌ فَالْسَّاقُطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
فَالْسَّاقُطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثُبَّةً فَهُوَ مِنْ ثُبَّتْ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا ثُبَّتْ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعُ مُحَاسِنِهِ وَإِنَّمَا الثُّبَةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابُ الْقَوْمِ أَوْ أَمْتَاوَاتَرِينَ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثَّوَابُ
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثُوبَتَهُ وَمَثُوبَتُهُ
أَيْ جَزَاءُ مَا عَمِلَهُ وَأَنَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَثُوبُهُ وَثُوبُهُ مَثُوبَتُهُ أَعْطَاهُ لِيَايَا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ ثَوَّبَ
الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَنْعَلُونَ أَيْ جُوزُوا وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ مَثُوبَةً حَسَنَةً وَمَثُوبَةً بَنِيَتْ الْوَاوُ إِذَا

منه ومنه قراءة من قرأ التوبة من عند الله خير وقد آتوه الله مشوبة حسنة فآظهر الواو على الاصل
وقال الكلبيون لا تعرف التوبة ولكن المثابة وثوبه الله من كذا عَوْضه وهو من ذلك
واستثابة سألته أن يثيبه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أئيبوا أئيبوا أي جازوه على صنيعه
يقال أئيبه يثيبه إثابة والاسم الثوب ويكون في الخير والشر الأئيب بالخير أخص وأكثر استعمالا
وأما قوله في حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا
قال ابن شميل الى مثاباتهم أي الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجمع والمثزل
لأن أهله يثوبون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئا من طرق
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها في الاخفاف أي كان يستحب مثابة
سقهه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك
قال آجذني أدوب ولا آئوب أي أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعرابي يقال لآساس البيت
مثابات قال ويقال لثراب الآساس الثنيل قال وثاب إذا انتبه وآب إذا رجع وثاب إذا قلع والمثاب
طى الحجارة يثوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفل والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء
ومنه ثمرها ثائب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع آئوب وبعض العرب يهزمه
فيقول آئوب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست آئوبا * حتى اكتسى الرأس قناعا شيبا * أملح لا ذوا ولا محببا

وآئوب وثياب التذيب وثلاثة آئوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهمزان لأن صرف
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والآئوب محل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها
والواو تحت مل الصرف من غير أنهما زالا ولوطرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك
الالف الى أصلها وكان أصلها الواو كما قالوا في جماعة الثياب من الإنسان أئيب همز والآن أصل
الالف في الثياب و تصغير ثياب يثيب ويجمع أثيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل
وثيابك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنه ما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور ككفر
واحج بقول الشاعر

إني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبة اتقنع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال الفراء وثيابك فطهر أي لا تكن غادرا فقد نس

قوله همزوا لأن أصل الف
الح كذا في النسخ ولعله لم
يهمزوا كما يفيد التعليل
بعده كتبه مصححه

ثِيَابَكَ فَإِنَّ الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ أَيْ
قَصِّرْ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَفْسَكَ فَطَهَّرْ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ
* فُسِّلِي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنَسَّلِي * وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةٌ * وَأَوْجُهُمْ يَبِضُ الْمَسَافِرُ عُرَانُ

وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَنْوَابٍ خِفَافٍ وَلَا تَرَى * لَهَا شَيْئًا إِلَّا النِّعَامَ الْمُتَفَرِّقَا
رَمَوْهَا يَعْنِي الرِّكَابَ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبَّتَرُ بَسَاحِلِهِ * وَلِلَّهِ تَوْبٌ بِحَبَّتَرِ أَيْمَانِي

يُرِيدُ مَا شَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبٌ بِحَبَّتَرٍ مِنْ بَنِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا ثِيَابَ جَدِّ فَلَبَسَهَا
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلَمْتَ يَبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ السُّكَّانِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يُحْتَمِلُ بِهِ يَقُولُ
فُلَانٌ طَهَّرَ الثِّيَابَ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهَّرْ
وَفُلَانٌ دَنَسُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ يَبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى
مَا مَاتَ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَمَّا يَكْفُنُ بَعْدَ
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ تَوْبَ نَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَ مَدْلَةٍ أَيْ يُشْمَلُهُ بِالنِّزْلِ كَمَا يَشْمَلُ الثُّوبُ
الْبَدَنَ بَانَ يُصَغَّرُ فِي الْعُيُونِ وَيَحْقَرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُيْئَةٍ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسَ تَوْبٍ بَنِي زُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْبِيعُ
التَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَيْفَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيُرَى أَنَّ عَلَيْهِ
قَمِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا أَيْدِي كَوْنٍ فِيهِ أَحَدُ التَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ التَّوْبَانَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْحَدَثِ وَالْمَقْدَرَةُ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كُلَّكُمْ يَجِدُ تَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عَرُوسُ اللَّهِ عَنْهُ بِأَزَارٍ وَرِدَاءٍ وَإِذَا رَوَّقِيصَ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَرَبِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَخَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احْتَجَا جَا
إِلَى شَهَادَةِ شَمِّدَ لَهُمْ بَرُورٌ فِيضُونَ شَهَادَتَهُ بِتَوْبِيهِ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ

فَيُخْبِرُونَ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّ الْمُنْتَشِبَ بِعَيْمَالٍ يُعْطَى هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيتُ
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهِ فَأَمَّا أَنَّهُ يُتَّصَفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَحَهُ إِيَّاهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ
 النَّاسَ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّهُ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَرَجْعِ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا تَصَافُهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ أَوْ أَخْذُهُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخِرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ أَوِ النَّاسُ وَأَرَادَ بِنُوبِي زُورِهِ ذَيْنِ
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبَهُمَا وَانْتَصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ
 وَحِينَئِذٍ يَصَحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّنْمِيَةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ الدَّاعِي تَوْبِيًّا إِذَا عَادَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَتَوْبُ الْمُؤَذِّنُ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّائِيذِ فَقَالَ
 الصَّلَاةُ رَجَعَكُمْ اللَّهُ الصَّلَاةُ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدَلٍ وَالتَّوْبُ هُوَ الدَّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَصْرِحٌ خَالَوْحٌ بِتَوْبِهِ لِيَرَى وَيَسْتَهْرِفَ كَانَ ذَلِكَ كَالدَّعَاءِ فَسُمِيَ الدَّعَاءُ تَتَوْبًا لِأَنَّ ذَلِكَ
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوَبٌّ وَقِيلَ انَّمَا سُمِيَ الدَّعَاءُ تَوْبًا بِمَا مِنْ تَابٍ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَإِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ
 التَّوْبُ تَنْمِيَةُ الدَّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَّبُ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةُ رَجَعَكُمْ اللَّهُ الصَّلَاةُ وَأَصْلُ هَذَا
 كَلِمَةٌ مِنْ تَوْبٍ الدَّعَاءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يَقَالُ تَوْبَتْ أَيْ تَطَوَّعَتْ
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبُ هَهُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَمَّا نَشَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُوَّ
 الدِّينِ لَا يُتَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدُ لَا يَعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ تَابٍ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالُ
 فُلَانٍ فَاسْتَنْتَابَ مَا لَا أَيْ اسْتَرْجَعَ مَا لَا وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَنْتِيبُ بِجَمَالِهِ * فَتَغِيرُوهُ وَمَوْقِرَاتُ مَوَالِهِ

وقوله -م في المنل هو أطوع من تواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية قال
 الاخفش بن شهاب

وكنت الدهر استأطعني * فصرت اليوم أطوع من تواب

التهديب في النوادر أثبت الثوب ثابته إذا كفت تخايطه وملائته خطمه الخياطة الاولى بغير
كف والثائب الرّيح الشديدة تكون في أول المطر وتو بان اسم رجل (ثيب) الثيب من
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها باي وجهه كان بعد ان مسها قال ابو الهيثم امرأة ثيب كانت
ذات زوج ثم مات عنها زوجها وطلقت ثم رجعت الى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك
للرجل الا أن يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان برجمان والبكران يجدان ويعربان
وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا في ذلك سواء
وقد ثبتت المرأة وهي مئيب التهذيب يقال ثبتت المرأة ثيبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأنبر
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكر المجازا واتساعا قال
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لانه من ناب يشوب اذا رجع كان الثيب
يصدد العود والرجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجيم) الجاء الجاء الغليظ من حجر الوحش - مزولا يهمز والجمع

جؤب وكهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق الا ل كل تحببة * لها كهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الاعرابي جأب وجأب اذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للظبية حين يطلع قرنها
جأبة المدري وأبو عبيدة لا يهمز قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول * بصاحبة في أسرهما السلام

وصاحبة جبل والسلام شجر ولما قيل جأبة المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظا ثم يندق
ففيه بذلك على صغر سنهما ويقال فلان شئت ال جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر

في الامور والجأب الكسب وجأب يجأب جأبا كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي * بطلبي من عمل بدنب * والله راع علي وجاني

ويروى واع والجأب السرور ابن بزرج جأبة البطن وجبانه مأتمه والجؤب درع تلبسه المرأة
ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محفرا * بقفا الاسنة مغرقا لجأب

قوله وكان مهري الخ لم تظفر
بهذا البيت فانظر قوله بقفا
الاسنة كتبه مصححه

قال الجأب ما لبني هجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرابع عن الليث رجل
جانب قصير (جيب) الجب القطع جبه يجهبه جبا وجبا باواجبه وجب خصاه جبا
استأصله وخصي مجبوب بين الجباب والمجبوب النحصى الذي قد استؤصل ذكره وخصياه وقد
جب جبا وفي حديث مأثور النحصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو
بمجبوب أى مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبعير أجب بين الجبب أى
مقطوع السنم وحب السنم يحبه جبا قطعه والجبب قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل
أو القتب فلا يكبر بعير أجب وناقه جبا الليث الجب استئصال السنم من أصله وأنشد
ونأخذ بعده بذباب عيش * أجب الظهير ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يحبون أسمية الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه أجب
أسمية شارقى على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو واقف على من الجب أى القطع ومنه حديث الانتباز
في المزاودة المجبوبة التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهم انتهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة
عنده هو المزاودة يخطب بعضهم إلى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أى تعودت الانتباز فيها
واستندت عليه ويقال لها المجبوبة أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يحب ما قبله والتوبة تحب
ما قبلها أى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وأمرأة جبا لا آتين
لها ابن شميل امرأة جبا أى ربحاء والأجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جبا
إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها
كيف وجدت فقال كالخير من امرأة قباء جبا قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدق للضبيح
ولا أروى للرضيع قال يريد بالجبا أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يعجز لها كالبعير
الأجب الذى لا سنم له وقيل الجبا القليلة لحم الفخذين والجباب تلقح النخل وحب النخل لقحه
وزمن الجباب زمن التلقح للنخل الأصمى إذا لقح الناس النخل قيل قد جبا وقد آنا زمن
الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجهها جيب وجباب والجبة من أسماء الدرع
وجهها جيب وقال الراى

لنا جيب وأرماع طوال • بين ثمار الحرب الشطونا

قوله الشطونا فى التكملة
الزبونا كنهه مصححه

والجُبَّةُ مِنَ السِّنَانِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ الرَّحْهُ وَالْتَعَلَّبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّحْهِ فِي السِّنَانِ وَجِبَّةُ الرَّحْهِ
مَا دَخَلَ مِنَ السِّنَانِ فِيهِ وَالْجُبَّةُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ قَرْنُهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظَيْفِ عَلَى
الْحَوْشِبِ مِنَ الرَّسْخِ وَقِيلَ هِيَ مُوَصَّلُ مَا بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ وَقِيلَ مُوَصَّلُ الْوُظَيْفِ فِي الذَّرَاعِ
وَقِيلَ مَغْرُزُ الْوُظَيْفِ فِي الْحَافِرِ اللَّيْثُ الْجُبَّةُ بَيَاضٌ يَطَافِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ
وَالْجُبُّ الْقَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْمِيلُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ أَبُو عَيْدَةَ جِبَّةُ الْقَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظَيْفِ فِي أَعْلَى
الْحَوْشِبِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُظَيْفِي رِجْلَيْهِ وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ الْأَعْظَمُ الظَّهْرُ وَفَرَسُ
مُجَبَّبٌ أَوْ تَقَعَ الْبَيَاضُ مِنْهُ إِلَى الْجُبِّ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ
أَشَاعِرَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهُ رُكْبَةُ الْيَدِ وَغُرْقُوبُ الرَّجْلِ أَوْ رُكْبَتِي الْيَدَيْنِ وَغُرْقُوبِي
الرَّجْلَيْنِ وَالْأَسْمُ الْجُبُّ وَفِيهِ تَجْبِيبٌ قَالَ الْكَمِيتُ

أَعْطَيْتَ مِنْ غُرِّ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً * زَيْتًا وَفُزَّتَ مِنَ التَّحْمِيلِ بِالْجُبِّ

وَالْجُبُّ الْبَيْتُ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ لَمْ تَطْوَوْ وَقِيلَ هِيَ الْجَمِيدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ
الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ قَالَ

فَصَبَّحْتُ بَيْنَ الْمَلَاوِيثِ * جُبَاتِي جَمَامَهُ مُخْضَرَّةً * فَبَدَّتْ مِنْهُ لَهَا بُحْرَةٌ

وَقِيلَ لَا تَكُونُ جُبًّا حَتَّى تَكُونَ مَمَّا وَجَدَ لَهَا حَقَرَهُ النَّاسُ وَالْجَمْعُ أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبَّةٌ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ جُبٌّ طَلْعَةٌ مَكَانٌ جُبٌّ طَلْعَةٌ وَهُوَ أَنَّ دَفِينَ سِحْرٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي
جُبِّ طَلْعَةٍ أَيْ فِي دَاخِلِهَا وَهِيَ مَامَاعَا وَغَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ جُبٌّ طَلْعَةٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لِيَعْنَى
الْمَعْرُوفُ جُبٌّ طَلْعَةٌ قَالَ شَمْرُ أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرِيُّ كَمَا يَقَالُ لِدَاخِلِ الرُّكْبَةِ مِنْ أَسْفَلِهَا
إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ يَقَالُ إِنَّهَا الْوَاسِعَةُ الْجُبُّ مَطْوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَةٍ وَسَمِيَتْ الْبَيْتُ رَجَبًا لِأَنَّهُ اقْطَعَتْ
قَطْعًا وَلَمْ يُحْدَثْ فِيهَا غَيْرُ الْقَطْعِ مِنْ طَيٍّ وَمَا شَبَّهَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجُبُّ الْبَيْتُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ الْفَرَادِ
مُجَبَّبَةٌ الْجَوْفُ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْ سَعَتْ مِنْهُمَا قَبِيَّةٌ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْجُبُّ الْقَلْبُ الْوَاسِعَةُ
الشَّحْوَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْجُبُّ رُكْبَةُ مُجَابٍ فِي الصَّفَا وَقَالَ مُسَيْعُ الْجُبُّ جِبُّ الرُّكْبَةِ قَبْلَ أَنْ
تُطْوَى وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفٍ جِبُّ الرُّكْبَةِ جِرَاهُ وَجِبَّةُ الْقَرْنِ الَّتِي فِيهَا الْمُسَاسَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجِبَابُ
الرُّكْبَانُ يُخْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا الْعَنْبُ أَيْ يُغْرَسُ فِيهَا كَمَا يُخْفَرُ لِلْقَسِيلَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ وَالسَّرْبَةُ
الطَّرِيقَةُ مِنَ شَجَرِ الْعَنْبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ وَالْعَلْفَقُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ
هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيطَةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيطَةُ مِنَ الصَّخْرِ لِأَنَّ الطِّينَ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً

لا يجمع وقال الحيامي الجبوب الأرض والجبوب التراب وقول امرئ القيس

فَيَسْتَنِيهِنَّ الْجُبُوبُ بِهَا * وَأَيَّتُ مَرْتَقًا عَلَى رَحْلِي

يحمل هذا كله والجبوبة المدرة ويقال للمدرة الغليظة تقلع من وجه الأرض جبوبة وفي

الحديث أن رجلا من الجبوب بدر فاذا رجل أبيض رضاء قال القتيبي قال الأصمعي الجبوب

بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو

يسجد على الجبوب ابن الأعرابي الجبوب الأرض الصلبة والجبوب المدرا المقتت وفي الحديث

أنه تناول جبوبة فتفل فيها هو من الأول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فسنتها

بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا القرح ثم قال إنه ليس بشيء

ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش بصف عقابا أصاب صيدا

رَأَتْ قَنَصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ * إِلَى حَيْرٍ وَمَهَارٍ يَسَارِطِيهَا

فلاقته يلقعه براح * تصادم بين عينيه الجبوبا

قال ابن شميل الجبوب وجه الأرض ومنهم من سمى لآخرن أو جبل أبو عمرو والجبوب

الأرض وأنشد

لَأَسْتَمَهُ حَصَا وَلَا حَلِييَا * أَنْ مَا تَجِدُهُ سَابِحًا يَعْجُوبَا * ذَامَنَةً يَلْتَمِبُ الْجُبُوبَا

وقال غيره والجبوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره

تَدَعِ الْجُبُوبَ إِذَا تَنَحَّيْتَ * فِيهِ مَطَرٌ يَقَالِحُ

والجباب بالضم شيء يعلو لبان الابل فيصير كأنه زبد ولا يزيد لبانها قال الرازي

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبٌ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوَطْبِ

وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد أجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعلو

الالبان يعني ألبان الابل إذا انحض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجبه مع عند قدم السقاء وليس

للبان الابل زبد إنما هو شيء يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم

علمهم قال الرازي

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ عَلَبَ * خُبْرًا يَسْمَنُ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ

وجبت فلانة النساء يجهن جبا غلبتهن من حسنها قال الشاعر * جَبَّتْ نِسَاءُ وَابِلٍ وَعَبَسَ *

قوله هو من الاول لعل المراد
به المدرة الغليظة كتبه
مصححه

وَجَائِي جَيْبُهُ وَالاسْمُ الْجَبَابُ غَالِبِي فَعَلَيْتُهُ وَقِيلَ هُوَ غَلَبْتُكَ لِيَاهُ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ * جَيْبُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * قَالَ هَذِهِ أَمْرَةٌ قَدَّرْتُ تَحْيِيَّتَهَا بِحَيْثُ وَهُوَ
السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَاهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ فَأَذَرْنَهُ عَلَى أَشْجَارِهِنَّ فَوَجَدْنَهُ فَأَنَاضَا كَثِيرًا فَعَلَبْنَهُنَّ
وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا خَبَرَتْهَا أَحْسَنًا أَى فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا وَالتَّحْيِيْبُ التَّفَارُ وَجَيْبُ الرَّجُلِ تَحْيِيْبًا إِذَا
فَرَّ وَغَرَدَ قَالَ الْخَطَّائِيُّ

وَنَحْنُ إِذَا جَيْبْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ * كَمَا جَيْبَتْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرُ

وَفِي حَدِيثٍ مَوْزُقٍ الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِ بَعْدَ الْفَارَى إِذَا تَرَكَ النَّاسُ
الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا عَنْهَا يَقَالُ جَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسْرِعًا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ الْبَاهِلِ فَرَّسَ لَهُ فِي جَبَّةِ
الِدَارِ أَى فِي وَسْطِهَا وَجَبَّةُ الْعَيْنِ حِجَابُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَبَابُ الْقَطْعُ الشَّدِيدُ وَالْجَبَّةُ الْحِجَّةُ
وَجَادَةُ الطَّرِيقِ أَبُو زَيْدٍ رَكِبَ فُلَانٌ الْجَبَّةَ وَهِيَ الْحَادَّةُ وَجَبَّةُ الْجَبَّةِ مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَنْجِيُّ وَابَّ
زَيْتُكَ أَرَكْنَ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحَتْ * أَجَاوُ جَبَّةٍ مِنْ قَرَارِيْهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا مَالَ إِلَّا بِلْ جَمَاعَةٍ * مَشَرُّهَا الْجَبَّةُ أَوْ نَعَاةٌ

وَالْجَبَّةُ وَعَاءٌ يُتَخَذُ مِنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الْإِبِلُ وَيَتَقَعُ فِيهِ الْهَيْدُ وَالْجَبَّةُ الزَّيْلُ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
فِيهِ التَّرَابُ وَالْجَمْعُ الْجَبَابُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْدَعَ مَطْعَمَ بَنٍ
عَدَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ جَبَّةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ هِيَ زَيْلٌ أَطِيفٌ مِنْ جُلُودٍ وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ
وَالنَّوَى قَطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ الْقِطْعَةُ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَاتَ نَيْ
مِنْ الْإِبِلِ فَخَذَ جِلْدَهُ فَأَجْعَلَهُ جَبَابُ يُنْقَلُ فِيهَا أَى زَيْلًا وَالْجَبَّةُ وَالْجَبَّةُ وَالْجَبَابُ الْكَرْشُ
يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يَتَزَوَّدُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ الْمَقَطُّعُ وَيُسَمَّى الْخَلْعُ وَأَنشَدَ
أَتَى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَيَبْتَ جِلَّةٌ * وَجَبَّةٌ لِلْوَطْبِ سَلْمَى تُطْلَقُ

وَقِيلَ هِيَ إِهَالَةُ تَذَابُ وَتَحْقُنُ فِي كَرْشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِلْدُ جَنْبِ الْبَعِيرِ يَقْوَرُ وَيُتَخَذُ فِيهِ
اللَّحْمُ الَّذِي يُدْعَى الْوَشِيقَةَ وَتَجَبَّبُ وَتَحْجَبُ جَبَّةً إِذَا انْتَشَقَ وَالْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُغْلَى إِعْلَاقُهُ ثُمَّ يَقْدَدُ فَهُوَ
أَبْقَى مَا يَكُونُ قَالَ خُثَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْيَرْبُوعِ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ * فَلَا تَهْدِمْنَهَا وَاتَّشَقَّ وَتَجَبَّبُ

وقال أبو زيد التَّجَبُّبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الْجُبَّةِ فَأَمَّا حكاية ابن الأعرابي من قولهم إِنَّكَ مَا عَمِلْتَ
جَبَانُ جُبَّةٌ فَأَمَّا شَبَّهَ بِالْجُبَّةِ الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ شَبَّهَ بِهَا فِي انْتِخَاخِهِ وَقَدْ غَنَّا عَنْهُ كَقَوْلِ
الْآخَرِ * كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَتْ حَنًا * وَرَجُلٌ جُبَّاجٌ وَجُبَّابٌ إِذَا كَانَ صَحْبَهُمُ الْجَنِينِ وَنُوقُ
جُبَّاجِبُ قَالَ الرَّاجِزُ جَرَّاشِعُ جُبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ * حُمُ الدُّرَامِ شِرْفَةُ الْأَنْوَافِ
وَابِلُ الْجُبَّةِ ضَخْمَةُ الْجُنُوبِ قَالَتْ

حَسَنَتِ الْأَرْقَبَةُ * حَسَنَتْهَا يَأْبَهُ كَتَى مَا تَجِبِي الْخَطْبَةَ * بَابِلُ الْجُبَّةِ

وَيُرْوَى مُجْتَبِئُهُ أَرَادَتْ مُجْتَبِئَةً أَيْ يَقَالُ هَالِجٌ يَجْزِيهِ أَفْعَامُ أَبَاهُمْ فَأَقْلَبْتُ أَبُو عَمْرٍو جِبَّاجِبُ
وَجِبَّاجِبٌ ضَخْمٌ وَقَدْ جِبَّابٌ إِذَا سَمِنَ وَجِبَّابٌ إِذَا سَاحَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةٌ وَجِبَّابٌ إِذَا تَجَرَّافَى
الْجِبَّاجِبُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجُبَّةِ أَنَّهُ الْفُخْلُ وَهِيَ صَفْرُ الْمَاءِ وَمَاءُ جِبَّابٍ وَجِبَّاجِبٌ كَثِيرٌ
قَالَ وَلَيْسَ جِبَّاجِبٌ يَنْبَتُ وَجِبَّابٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ يَبْعَةُ الْأَنْصَارِ نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَهْلَ جِبَّابِ
الْجِبَّاجِبُ قَالَ هِيَ جَمْعُ جِبَّابٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِجَزْنٍ وَهِيَ هَهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ
بَعْنَى سَمِيتَ بِهِ لَأَنَّ كُرُوشَ الْأَضَاحِي تَلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ الْأَزْهَرِي فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْهَلٍ وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلَبِيِّ مِنْ أَيْيَاتِ

إِنَّا لَأَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدًا لِقَفَا * خَرَايِسُهُ وَهَيْبَانَا جِبَّاجِبَا

أَلَفَّ كَانَ الْغَارِلَاتِ مَخْنَمَهُ * مِنَ الصُّوفِ نَكْنَا أَوْ لَتَمَّادِبَادِبَا

وَقَالَ الْجِبَّاجِبُ وَالْدُّبَابُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَالْجَلْبَةُ (جذب) جِبَّابُ الْعَدُوِّ أَهْلُكَ قَالَ رُوْبَةُ
* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَعَّمَهُمْ وَجَجَبَا * وَجَجَبَى حَى مِنَ الْأَنْصَارِ (جذب) رَجُلٌ بِجَدْبٍ قَصِيرٌ عَنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهَا أَنْ تَعْلَمَ مَعْرُوفُ بَدْرٍ بِالرَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا (جذب)
فَرَسٌ بِجَحْرَبٍ وَبُحَارِبٍ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَحْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْوَاسِعُ
الْخَوْفُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ حَاشِيَةً رَجُلٌ بِجَحْرَبَةٍ عَظِيمِ الْبَطْنِ (جذب)
الْجَحْنَبُ وَالْجَحْنَبُ كِلَاهُمَا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقِيمَ بِالْقَلِيلِ وَقِيلَ
هُوَ الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ لِي صَمْعَرِي جَحْنَبٍ * كَاللَّيْلِ خَنَابٍ أَشْمُ صَقَعَبٍ

النَّضْرُ الْجَحْنَبُ الْقَدْرُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

مَازَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ * حَتَّى أَتَوَّجَّجَحْنَبُ قُطَاطِ

قوله قُطَاطِ كَذَا فِي النسخ
وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ضَبُوطًا
وَلَكِنْ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
تَسَاطُطًا بِنَاءُ الْمَضَارَعَةِ وَالْقَافِيَةِ
مَقِيدَةٌ وَلَعَلَّهُ الْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ

مصححه

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة
أي منصور الأزهرى بعد
أن ذكر الخبر برة والخوررة
والحولولة قلت وهذه الحرف
الثلاثة ثلاثية الاصل الى
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها
وقد ذكر قبلها الخنصرة في
الجماسي ولم يدخلها في هذا
القبيل فطغاف المولف جل
من لا يسمو وكتبه مصححه

وذكر الاصمعي في الجماسي الخنصرة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الخن في الجماسي
لتكرار بعض حروفه (جذب) الخنابة مثل السحابة الا حقه الذي لا خنيرة فيه وهو أيضا
النفيل الكثير اللحم يقال انه الخنابة هلباجنة (جذب) الجندب والجندب والجندب
والخنادى كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع خندب بالفتح قال رؤبة
* شداخة ضخمة الضلوع خندبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهري على أن الخندب الجمل
الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله

ترى له منا بكأولبا * وكاهلا ذاصه وات شر جبا

الشداخة الذي يشدح الارض والصهوة موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل خندب
عظيم الجسم عريض الصدر وهو الخنداب والخندب والخندب والخندب وأبو خنداب
وأبو خندابة وأبو خندابي مقصور الاخيرة عن نعل كنه ضرب من الخنداب والجراد أخضر
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحرث يقال هذا أبو خنداب قد جاء وقيل هو
ضخم أعبر أعرش قال

إذا صنعت أم الفضيل طعامها * إذا خنفساء ضخمة وخنداب

كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخمة مقاعلن وتكف بعض من جهل العروض
صرف خنفساء ههنا ليتم به الجزء فقال خنفساء ضخمة وأبو خنداب اسم له معرفة كما يقال للاسد
أبو الحرث تقول هذا أبو خنداب وقال الليث بخندى وأبو خنداب من الخنداب الباء مائة والاثنان
أبو خندابين لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له
أبو خنداب بالباء وقال شمر الجندب والجندب الجندب الضخم وأنشد

لهمان وقدت حرانه * يرمض الخندب فيه قيصر

قال كذا فیده شمر الجندب ههنا وقال آخر * وعانق الظل أبو خندابي * ابن الاعرابي أبو خنداب
دابة واسمها الخنوط والجندابة أيضا الجنداب عن السيرافي وأبو خندابة دابة نحو الحرياء وهو
الجندب أيضا وجمعه خنداب ويقال للواحد جنداب والجندبة الشريعة والله أعلم (جذب)
الجندب المحل يقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء هلك المواشي وأجذبت البلاد أي حطت
وغلت الأسعار فاما قول الرازي أنشد سيمويه

لقد خسيت أن أرى جدبا * في عامنا ذابعدما أخصبا

قوله وقال الليث بخندى الخ
كذا في النسخ نعا للتهذيب
ولكن الذي في التكملة عن
الليث نفسه بخندابي وأبو
بخندابي من الجنداب الباء
مائة والاثنان بخنديان اه
تأمل كتبه مصححه
قوله يكسر الكران كذا في
بعض نسخ اللسان والذي
في بعض نسخ التهذيب يكسر
الكيزان وفي نسخة من
اللسان يسكن الكران حرر
كتبه مصححه

فانه أراد جذباً فحرك الدال بحركة الباء وحذف الالف على حذف قولك رأيت زيد في الوقف قال ابن
جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عيّل في قوله * يازل وجنأ أو عيّل * فلم يمكنه ذلك
حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدّد ثم أطلق كإطلاقه عيّل ونحوها ويرى
أيضاً جذباً وذلك أنه أراد تنقيلاً للباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال
لان في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء آخري مضعفة لأقامة الوزن فان
قلت فهل تجذب في قوله جذباً لاجحة للنحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بناتهم
مثل قرزق من ضرب ونحوه ضرب واحتجاجه في ذلك لانه لم يجذب في الكلام ثلاث لامات
مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جذباً كما ترى فجمع الراجزين ثلاث لامات متفقة فالجواب أنه
لا جحة على أبي عثمان للنحويين في هذا من قبل أن هذا شئ عرّض في الوقف والوصل من أجله وما
كانت هذه حاله لم يحفل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في
الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أقعو وهو الكلوم
حيث كان هذا بلا جاعبه الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتدوا أمل وإنما هذه الباء
المشددة في جذباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلهما قول جندل

جارية ليست من الوخشن * لا تلبس المنطق بالمتن * الأيت واحدتين

كان تجرى دمعها المستن * قطنته من أجود القطن

فكازاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جذباً ضرورة ولا اعتماد في الموضوعين جميعاً بهذا
الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز
* لكن رعين القنع حيث أذهمما * أراد أذهم فزاد ميماً أخرى قال وقال أبو علي في جذباً أنه بنى
منه فعمل مثل قرزق زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضحماء قال وكما لا جحة على أبي عثمان
في قول الراجز جذباً كذلك لا جحة للنحويين على الأخفش في قوله أنه بنى من ضرب مثل أطمأن
فتقول اضرب وقولهم هم اضرب بسكون اللام الأولى بقول الراجز حيث أذهمما بسكون الميم
الأولى لأن له أن يقول ان هذا انما جاء للضرورة القافية فزاد على أذهم وقد تراهما ساكن الميم الأولى
مما نالته لأقامة الوزن وكما لا جحة لهم عليه في هذا كذلك لا جحة عليهم أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي * فالزبي الخصى واخفضي تبضضي

بتسكين اللام الوسطى لان هنا أيضاً انما زاد ضا وبنى الفعل بنية اقتضاها الوزن على أن قوله

تَبَيَضَّى أَشْبَهُهُ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هُمَا لَانِ مَعَ الْفَعْلِ فِي تَبَيَضَّى الْيَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ
الْمَوْجُودُ فِي اللَّانِظِ لَا يُبَيِّنُ مَعَ الْفَعْلِ الْإِوَاءَ الْفَعْلَ عَلَى أَصْلٍ بَنَاهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ وَالزِّيَادَةُ لَا تَكْدُ تَعْتَرِضُ
بَيْنَهُمَا فَخُوضُ رُبْتُ وَقُلْتُ الْأَنْ تَكُونُ الزِّيَادَةُ مَصُوغَةٌ فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرُ مَقْفُكَةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ
فَخُوضُ سَلَقِيْتُ وَجَعِيْتُ وَاحْرَيْتُ وَادْنَطَيْتُ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتَ يُقَاسِي لَيْلَهُنْ زَمَانٌ * وَالْفَقْعَ عَيْ حَاتِمٌ بِنَمَانٍ * مُسْتَرْعَفَاتٍ لَصَلَحْنِمُ سَامٌ

يُرِيدُ أَصْلَهُمْ كَعَلَيْكَ دَوَاهِيٍّ وَشَخَفٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَدْبًا فَلَا نَظَرَ فِي رَوَاتِهِ لِأَنَّهُ لَا تَنْفَعُ
كَجَدْبٍ وَهَجَفٍ قَالَ وَجَدْبُ الْمَكَانِ جَدْوَبُهُ وَجَدْبٌ وَأَجْدَبٌ وَمَكَانٌ جَدْبٌ وَجَدْبٌ بَيْنَ
الْجَدْوِ بَيْنَهُ وَجَدْوَبٌ كَأَنَّهُ عَلَى جَدْبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كَمَا تَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بِكَلِّ وَادْحَطِيْبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ

وَالْأَجْدَبُ اسْمٌ لِلْمَجْدِبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجْدَبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنَّ أَجْدَبٌ قَدِيدٌ يَكُونُ
جَمْعُ أَجْدَبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدْبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجْدَبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي
تُسَكِّ الْمَاءَ فَلَا تَشْرَبُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَأْخُوضٌ مِنَ الْجَدْبِ وَهُوَ الْقَبْطُ
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجْدَبٍ وَأَجْدَبٌ جَمْعُ جَدْبٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٌ وَأَكَلَبٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجْدَبٌ فَهُوَ
غُلَاطٌ وَتَصْخِيفٌ وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجْرَدُ بِالرَّاءِ وَالْدَّالِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبُ
قَالَ وَقَدْ رَوَى أَحَادِبُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَاةِ أَجْدَبٌ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ
جَاءَ فِي صَحِيحِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَرْضُ جَدْبٍ وَجَدْبَةٌ مُجْدَبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالَوا أَرْضُونَ
جَدْبٌ كَالْوَا حِدَةٍ هُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَرْضُ جُدُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ
مِنْهَا جَدْبًا بِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَفَلَا جَدْبَاءَ مُجْدَبَةٌ قَالَ

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْإِنْسِ * مُجْدَبَةٌ جَدْبَاءَ عَرَبِيْسِ

وَالْجَدْبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْقَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٌ
وَفُلَانٌ جَدْبٌ الْجَنَابُ وَهُوَ مَاحُوْلُهُ وَأَجْدَبُ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا
جَدْبٌ وَأَجْدَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَدَّهَا جَدْبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ وَجَدْبَتْ
وَجَدْبَتِ الْأَبْلُ الْعَامُ مُجْدَبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مُخْتَلَفًا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الَّذِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينِ الْأُمَامِ فَيَقَالُ
لَهَا حِينَتُهُ جَدْبَتْ وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَا إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمَجْدَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدُ تَخْصِبُ
كَالْمَخْصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدُ تَجْبِبُ وَالْجَدْبُ الْعَيْبُ وَجَدْبُ الشَّيْءِ يُجْدِبُهُ جَدْبًا عَابَهُ وَذَمَّهُ وَفِي

الحديث جَذَبَ لَنَا عُمَرُ السَّعْدِيُّ بَعْدَ عَقَّةِ أَيْ عَابَهُ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قِمَا لَأَنْ مِنْ حَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ * رَخِيمٌ وَمَنْ خَلَقَ تَعَالَى جَادِبُهُ
 يَقُولُ لَا يَجِدُ فِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجِدُ فِيهِ عَيْبًا يَعْمَلُ بِهِ فَيَعْمَلُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّى يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَيْبٍ
 وَالْجَادِبُ الْكَاذِبُ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ تَضَعِيفٌ وَالْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ الْخَادِبُ بِالْخَاءِ
 أَبُو زَيْدٍ شَرَحَ وَبَشَّرَكَ وَخَذَبَ إِذَا كَذَبَ وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ وَالْجُنْدَبُ دَبُّ الذِّكْرِ مِنَ الْجَرَادِ
 قَالَ وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدْيِ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَأَيَّامُهُ عَنِ ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ
 كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مَقْطُوفٌ يَحْمِلُ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ رَدِيهِ تَرْنِيمٌ
 وَحَكَ سَيْبُوهُ فِي الثَّلَاثِ جُنْدَبٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدَبُ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الصَّدْيُ هُوَ الطَّائِرُ
 الَّذِي يَصْرُبُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبَ وَأَنَّمَا هُوَ الصَّدْيُ فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ
 مِنَ الصَّدْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَّ الْجُنْدَبُ بِضَرْبٍ مِمَّا لَا مَرِيضَةً حَتَّى يُفْلَقَ
 صَاحِبُهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْجُنْدَبَ إِذَا رِمِضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقْرَعْ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَتْ فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ
 صَرِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعْتُ السَّامِعُونَ * مِنَ الْجُنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجُنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُغَالِي فِيهِ الْجُزْءُ لَوْلَا هَوَاجِرُ * جَنَادِيهَا صَرَعِي لَهْنٌ فَصِيصُ

أَيْ صَوْتُ اللَّحْيَانِ فِي الْجُنْدَبِ دَابَّةٌ وَلَمْ يَحْمِلْهَا وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ بفتح الدال وضمة هاء ضرب من الجراد
 وَاسْمُ رَجُلٍ قَالَ سَيْبُوهُ نُونُهُمْ أَزَادُهُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
 وَالْقُمَّلَ الْقُمَّلُ الْجُنْدَبُ وَهِيَ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدَتُهُ أَقْلَةٌ وَقَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقُمَّلِ
 قَامِلًا مِثْلَ رَاجِعٍ وَرُجْعٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ الْجُنَادُ يَقَعْنَ فِيهِ هُوَ جَمْعُ جُنْدَبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْجَرَادِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرُقُ فِي الْحَرِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
 وَالْجُنَادُ يَنْقَرُونَ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَنَبُّ وَأُمُّ جُنْدَبٍ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ
 أُمَّ جُنْدَبٍ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ يَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا كَأَنَّهُمْ اسْمُ مَنْ أَسَاءَ
 وَالظُّلْمُ وَالِدَاهِيَةُ غَيْرُهُ يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيَقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأُمِّ جُنْدَبٍ
 إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ * جِهَارًا وَلَمْ نَظْلَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ

قوله في الثلاثي جندب هو
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة
 من المحكم كتبه

قوله بغالين في التكملة يعني
 الجبر يقول ان هذه الجبر
 تبلغ الغاية في هذا الرطب
 أي بالضم والسمكون
 فتستقصيه كما يبلغ الراي
 غايته والجزء الرطب ويروي
 كصيص اه وبهذا اتخزر
 مافي مادة فصص كتبه
 مصححه

أَيُّ لَمْ تَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ (جذب) الْجَذْبُ مَذْلُ الشَّيْءِ وَالْجَبْدُ لُغَةٌ تَقِيمُ الْمُحْكَمُ الْجَذْبُ الْمَذْ جَذَبَ الشَّيْءُ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَبْدَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَذَبَهُ مَدَّةً وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرْضِ سَيُؤَيِّدُهُ جَذْبُهُ حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبَهُ اسْتَلْبَمَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخْرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقًى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ إِلَيْهِ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وَجَذَبَهُ بِجَذْبِهِ وَقَوْلُهُ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْعَيْسُ بِالرَّكِبِ يُجَاذِبُ الْبَرَى

قَالَ يَكُونُ يُجَاذِبُ هَهُنَا فِي مَعْنَى يَجْذِبُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَارَةِ وَالْمُنَازَعَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَاذِبُ بَيْنَ الْبَرَى وَجَذَبَتْهُ الشَّيْءُ نَازَعَتْهُ إِيَّاهُ وَالْجَذَابُ التَّنَازُعُ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَذَّبَ وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلًا وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ابْنُ شُمَيْلٍ بَيْنَمَا وَبَيْنَ بَنِي فَلَانٍ بَذَنَ وَجَذَبَهُ أَيُّ هُمْ مَسَاقِرِبٌ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذَبَهُ أَيُّ قِطْعَةٍ يُعْنَى بَعْدَ وَيُقَالُ جَذَبَهُ مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذَّبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامَتُهُ وَجَذَابُ الْمُنِيَّةِ مُبْنِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَجَذَّبَ الْغُفُوسُ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ حَطَبًا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبَدَتْهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبَتْهُ جَذَبَتْهُ أَيُّ غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا وَالْانْجِذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرَ جَذَبَ سَرِيعًا قَالَ * قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرٍ جَذَبَ * أَخْشَاهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيُّ خَاشِيَاهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَخْشَاهُ أَخَوْفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهُ أَخَافَةً فَعَلِيَ هَذَا لَيْسَ لَهُ فَعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةُ جَذَبَةٍ وَجَذَابٌ وَجَذُوبٌ جَذَبَتْ لِبَنَاتِهَا مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ جَوَازِبُ وَجِذَابٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْهَذَلُ

بَطْعَنَ كَرَحَ السُّوْلِ أَمْسَتْ عَوَارِزًا * جَوَازِبُهُمَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبَنَاتِهَا فَجَذَبَتْ تَجَذَّبُ جَذَابًا فَهِيَ جَذِبٌ اللَّحْيَانِ نَاقَةُ جَذَابٍ إِذَا جَرَّتْ فَرَادَتْ عَلَى وَقْتُ مَضَرِّبِهَا النَّضْرُ تَجَذَّبَ اللَّبَنُ إِذَا شَرِبَهُ قَالَ الْعَدِيلُ

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُرْلُ لِلظُّعْنِ بَعْدَمَا * تَجَذَّبَ رَأَى الْإِبِلَ مَا قَدْ تَحَلَّيَا

وَجَذَبَ السَّاءَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا وَقَطَعَهُمَا عَنْ الرِّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَهْرُ فَطَمَهُ

قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

ثُمَّ جَذَبَتْهُ فَطَمًا نَفِصْلُهُ * تَقْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

قوله جذابا هو في غير نسخة
من المحكم بالف بعد الذال
كما ترى كتبه مصححه

أَيُّ نَقَرُهُ بِالْجَامِ وَنَقَدُهُ وَتَعْتَلُهُ أَيْ تَجْدِبُهُ جَدْبًا عَنِيْفًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَدَّبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْدِبُهُ قَطْمَتُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مِنْ أَيْ نَوْعٍ هُوَ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ قَدْ جَدَّبَ وَالْجَدَّبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشُطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَيَتَوَكَّلُ كَأَنَّمَا جَدَّبَتْ عَنْ النَّخْلَةِ وَجَدَّبَ النَّخْلَةَ يَجْدِبُهَا جَدْبًا قَطَعَ جَذَبَهَا إِلَيْهَا كُلُّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَدَّبُ وَالْجَذَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خَشُونَتُهُ وَاحِدَتُهَا جَذْبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَدَّبُ الْجَارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَدَّبَ وَهُوَ بِالتَّجْرِيلِ الْجَارُ وَالْجُذَابُ طَعَامُ بُضْعٍ يُسَكَّرُ وَأَرْزُولُهُمْ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا غَنَى عَنِّي جِدْبَانَا وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمْنَا وَهُوَ الشَّعْشُعُ (جرب) الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بَنَرٍ يَعْلُو أَبْدَانِ النَّاسِ وَالْأَبْلُ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَأَجْرَبُ وَالْأَنْثَى جَرْبَاءُ وَاجْمَعَ جَرْبٌ وَجَرْبِي وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرْبُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ انْمَاجِرَابٌ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَمُتْرِينَ خَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَاوَانٌ قِيلَ اصْطَلَحْنَا نَضَاغْنُ * كَمَا طَرَأَ أَوْبَارُ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ ظَاهِرُهُ أَنَّ الصُّلْحَ حَسَنٌ وَقُلُوبُهُمْ نَامَةٌ ضَاغِنَةٌ كَمَا نَبَتَ أَوْبَارُ الْخَرْبِيِّ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجْوَاهِهَا وَالنَّشْرُ نَبْتُ يَحْضَرُ بَعْدَ نَيْسِهِ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ وَذَلِكَ لِطَرِّ يُصِيبُهُ وَهُوَ مُؤَدِّ لِلنَّاشِئَةِ إِذَا رَعَتْهُ وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوهُ الْأَسْمَاءُ كَأَجْدَلٍ وَأَنَامِلٍ وَأَجْرَبُ الْقَوْمُ جَرَبَتْ أَبْلُهُمْ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيْ جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَقَالُوا أَجْرَبٌ إِنِّ بَاعَ الْجَرْبَ وَهُمْ مِمَّا قَدِ اجْتَبَوْا لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا جَرَبَتْ أَبْلُهُ فَخَذَفُوا الْأَبْلَ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالصَّدِيقَةِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بِاطْنِ الْخَفْنِ وَرَبْعًا أَلْبَسَهُ كَلَامَهُ وَرَبْعًا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ الْحَجَرَةِ كَأَنَّمَا جَرَبَتْ بِالنَّجُومِ قَالَ الْفَارَسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ وَكَلِمَتُهُمَا السَّمَاءُ أَيْضًا رَقِيعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنَّجُومِ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ

أَرَيْتُمْ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ * طَبَابًا يَشْوَاهُ أَنْهَارَ الْمَرَاكِدِ

وَقِيلَ الْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا ذَلِكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَرْبَاءُ وَالْمُسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ اسْمُ السَّمَاءِ أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءٍ مُخْتَلَةٌ مَقْشُورَةٌ لِأَنَّهُ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبَاءُ الْخَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سَمِيَتْ جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفَرْنَ عَنْهَا لَمَّا يَجِيئُهَا بِمَحَاسِنِهَا تَحَاسِنُهَا وَكَانَ لَعَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ بَنَتْ يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالْجَرْبُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها فالك كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في المحكم وتبعه المجدي دور بدون لا كتبه محصيه

والارض مقدار معلوم الا زهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة
أقفزة كل قفيز منها عشرة أعشرا فالعشيرة من مائة بحر من الجرب وقيل الجرب من الارض
نصف الفخجان وبقاى أقطع الواى فلا باجر بيا من الارض أى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة
وكذلك أعطاء صاعا من حره الوادى أى مبرز صاع وأعطاء قفيز أى مبرز قفيز قال والجرب مكال قدر
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم

تحدروا البئر عن جريسة * على جربة تعلو الدبار غروبها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراع من الارض قال أبو حنيفة واستعارها
امرؤ القيس للتخل فقال * تجربة تتخل أو جنة يترب * وقال مرة الجربة كل أرض اضمحت
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسدره وسدره ونبتة ابن الاعرابى الجرب
القراع وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجربة والجربة البقعة الحسنة النبات
وجمعها جرب وقول الشاعر

وما سأكر إلا عافير جربة * يقوم إليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلد أو بارية توضع على شفير البئر
لئلا ينبت الماء فى البئر وقيل الجربة جلد توضع فى الجدول لتحذر عليها الماء والجرب الوعاء
معروف وقيل هو المزود والعامه تفهمه فتقول الجرب والجمع أجربة وجرب وجرب غيره والجرب
وعاء من إهاب الشاة لا يؤتى فيه إلا يابس وجرب البئر أنساعها وقيل جربها ما بين جاليتها وحواليها
وفى الصحاح جوفها من أعلاها الى أسفلها ويقال أطو جربها بالجماعة الليث جرب البئر جوفها
من أولها الى آخرها والجرب وعاء الخصيتين وجربان الذرع والقيص جيبه وقد يقال بالضم وهو
بالفارسية كريبان وجربان القميص ليمتد فارسي معرب وفى حديث قره المنزى أتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القميص والالف والنون
زائدتان الفراء جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القميص شعر عن ابن الاعرابى
الجربان قربان السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل
جربانه وجربانه شئ مخروص يجعل فيه السيف وغمده وجائله قال الراعى

وعلى الشمائل أن يهاج بنا * جربان كل مهة دعيب

قوله نصف الفخجان كذا فى
التهذيب مضبوطا وحررتبه
معجمه

عَنِ إِرَادَةِ أَنْ يُهَاجِرَنَا وَمَرَّ أَهْرَبَانَةُ صَحَابَةً سَيِّئَةً الْخَلْقِ كَلِمَاتُهُ عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ حَمِيدٌ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
جَرِبَانَةُ وَرَهَاءُ تَخْصِي جَارَهَا * بَقِي مِنْ بَقِي خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان تَخْصِي جَارَهَا تُحْطِي جَارَهَا
يظنون من قولهم العَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْحَجْرَةَ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِقَلِّهِ الْحَيَاءُ قال ابن الأعرابي يقال جاء كَخَاصِي
الْعَرِاذُ وَصِفَ بِقَلِّهِ الْحَيَاءُ فَعَلِيَ هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي جَارَهَا وَيُرْوَى جَلْبَانَةُ وَلَيْسَتْ
رَأْسَ جَرِبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ لَامٍ جَلْبَانَةٍ إِنَّمَا هِيَ لَفْظُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ
غَيْرُهُ الْجَرْبُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السَّيْفُ وَجَرَّبَ الرَّجُلُ تَجَرُّبَةً اخْتَبَرَهُ وَالتَّجَرُّبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ
الناطقة * إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ * وَقَالَ الْأَعَشَى

كَمْ جَرَّبْتُه فَاذَاتِ تَجَارِبُهُمْ * أَبَاقْدَامَةً إِلَّا الْجَمْدَ وَالنَّعْمَا

فَانْهَضَ سَدْرُ مَجْمُوعِ مَعْمَلٍ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقْدَامَةً
مَنْصُوبًا بِإِرَادَتِ أَيْ فَاذَاتِ أَبَاقْدَامَةً تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ الْإِجْمَاعُ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ يَنْصَبَهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلَآنَهُ لَوْ أَرَادَ إِعْمَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرِي أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَاذَاتِ
تَجَارِبِهِمْ أَيَّاهُ أَبَاقْدَامَةً إِلَّا كَذَا كَمَا يَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُفُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ إِعْمَالُ الثَّانِي أَيْضًا لِقُرْبِهِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ الْبَعْدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفِي بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَافْتَنَّاؤُكُ بِإِعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوْ لَوْ مِنْ اكْتِفَائِكَ
بِإِعْمَالِ الْأَوَّلِ الْبَعْدُ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لَأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمُرُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ
الْأَمْسَكَ كَرِهَافَتُ الْعَمَلِ الْأَوَّلِ فَتَقُولُ قَامَ وَقَعْدَا أَخَوَاكَ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَفِيهِ بَدَلٌ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْبَعَ
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَفْعُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ جُرَّبَ قَدْبُلِي مَا عِنْدَهُ وَجُرَّبَ قَدْ عَرَفَ
الْأُمُورَ وَجُرَّبَ بِهَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّسٌ قَدْ جُرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمْتُهُ وَالتَّجَرُّبُ مِثْلُ الْجُرَّسِ وَالْمُضَرَّسُ
الَّذِي قَدْ جُرَّسَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمْتُهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ
الْتِهَازِ الْجُرَّبُ الَّذِي قَدْ جُرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبْنُ يَدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْجُرَّبِ
قَالَتَ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا عِذْرًا أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ قَالَتْ لَهُ أَنْتِ عَلَى الْجُرَّبِ يَقَالُ
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ جُرَّبَةٍ مُؤَزَّوْنَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتْ تَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ فَبَغَاهَا مَوْتُهُ

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذِي اتَّفَقَ رُوحَهُ * وَأُضَيِّقُ فِي حَدِّ بَجْدَةٍ ثَاوِيَا
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * مَجْرِبَةً تَقْدَانِ ثَقَالًا صَوَافِيَا
وَالْجَرْبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ جَمَاعَةٌ الْحَرْبُ وَقِيلَ هِيَ الْغِلَظُ الشَّدَادَةُ مَا وَقَدِيَ قَالَ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرْبَةً قَالَ

جَرْبَةً كَحُمْرِ الْإِبْكَ * لَا ضَرْعُ فِينَا وَلَا مَذَكِّي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلا يَسُ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْإِبْكَ مَوْضِعٌ وَالْجَرْبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَرَزَجٍ الْجَرْبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَمِهِمْ قَالَ
الطَّرِمَاحُ وَحَيِّ كِرَامٍ قَدِ هُنَا بِالْجَرْبَةِ * وَهَمَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَبِالْإِيَامِينَ
قَالَ جَرْبَةُ صَغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ يَقُولُ عَنْهُمْ وَلَمْ تَخْصُ كِبَارَهُمْ دُونَ صَغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْبُ مِنَ
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخَبِّ وَأَتَشَدُّ

أَنْكَ قَدَرٌ وَجْهَتَا جَرْبًا * تَحْسِبُهُ وَهُوَ يُحْتَضَبَا

وَعِمَالُ جَرْبَةٍ يَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ وَالْجَرْبَةُ وَالْجَرْبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِمْ عِمَالُ جَرْبَةٍ
مِثْلُ بَيْسَبُوبِهِ وَفَسْرِهِ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا بِالْجَرْبَةِ كَرَاهِيَةً لِقُضْعِهِ وَالْجَرْبَاءُ عَلَى فَعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذَارِجُ الَّتِي تَمُتُّ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَإِنَّمَا جَرْبَاءُ وَهِيَ بَارِدُهَا وَالْجَرْبِيَاءُ
شَمَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ هِيَ الْمَكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَرْبِ وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَهْجُلُ مِنْ قَسَادٍ فَالْخُرَامِي * تَهَادَى الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

وَرَمَاهُ بِالْجَرْبِ أَيْ الْخَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مُسْتَقَامًا الْجَرْبِيَاءُ وَقِيلَ لَابْنَةُ الْخَسِ مَا أَشَدُّ
الْبَرْدُ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرْبِيَاءٍ تَحْتَ غَيْبِ سَمَاءٍ وَالْأَجْرَبَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنِيُّ بَنُو أَسَدٍ * وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذُبْيَانُ بِالرَّفْعِ مَطْوُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَبْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كَالْهَامِزِ فَوْعَةٌ وَمِنْهَا

لِيُنِي إِخَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَبْحَكُمْ * جَنِيثُهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخُوكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ * وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ

قوله لا سعى لهم في نسخة
التمذيب لأنساء لهم كتبه
مصححه

والآجَارِبُ حَىٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَالْجَرِبُ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ وَجَرِيَّةُ بْنُ الْأَشِّيمِ مِنْ شُعْرَاهُمْ وَجَرَابٌ بَضْمُ
 الْجِيمِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ اسْمٌ مَعْرُوفٌ بِعَمَلِهِ وَقِيلَ بِتَرْقِدِيَّةٍ كَانَتْ بِعَمَلِهِ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَجْرِبُ
 مَوْضِعٌ وَالْجَوْرِبُ لِفَافَةُ الرَّجُلِ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَوْرِبُ وَالْجَمْعُ جَوَارِبَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِلْمَكَانِ
 الْعَجِيزَةِ وَتَطِيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْقَشَاعِيَّةِ وَقَدْ قَالُوا الْجَوَارِبُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْكَيْلِ الْكَيْلِجُ وَتَطِيرُهُ
 مِنَ الْعَرَبِيَّةِ السَّكَوَاكِبِ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهُ فَعَلًا فَقَالَ يَصِفُ مَقْتَنَصَ الطَّيْرِ وَقَدْ جَوْرِبَ
 جَوْرِبِينَ يَعْنِي لِبْسَهُمَا وَجَوْرِبَتُهُ فَجَوْرِبَ أَيْ أَلْبَسَتْهُ الْجَوْرِبَ فَلَبِسَهُ وَالْجَرِبُ وَادٍ مَعْرُوفٌ
 فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَحَرَّةُ النَّارِ بِحِذَائِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ عَرَضُ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْنِي وَأَذْرَحُ
 هُمَا قَرِيَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَكُتِبَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا نَاقَا مَجْرِبَةٌ
 بِالْهَاءِ فَقَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَكْرَمٍ)
 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ جَدُّنَا الْأَعْلَى مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ جَدِّي تَجِيبِ الدِّينِ وَالِدِ الْمَكْرَمِ أَبِي
 الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْظُورٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَيْثَرِ بْنِ رِيَامِ بْنِ سُلَيْطَانَ بْنِ
 كَامِلِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَرْحَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ هَذَا الَّذِي نُسِبَ هَذَا
 الْحَدِيثُ إِلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْأَسْتِغْبَابِ فِي مَعْرِفَةِ الْعَمَلِ بِرَضَى اللَّهُ
 عَنْهُمْ فَقَالَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ سَكَنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ سَكَنَ مِصْرَ
 وَاخْتَصَّ بِهَا دَارًا وَكَانَ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَمَرَ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةً سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ فَغَزَا مِنْ
 طَرَابُلُسَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ وَدَخَلَهَا وَأَنْصَرَفَ مِنْ عَامِهِ فِي قَالِ مَاتَ بِالشَّامِ وَيُقَالُ مَاتَ
 بِبُرْقَةٍ وَقَبْرُهُ بِهَا وَرَوَى عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقَتَبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ قَالَ وَنَعُودُ إِلَى تِمَّةَ نَسَبِنَا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ فَمَقُولُ هُوَ عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ وَاسْمُ النُّجَارِ تَيْمٌ اللَّهِ قَالَ الزُّبَيْرُ كَلَفُوا تَيْمَ اللَّاتِ فَسَمَاهُمْ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيْمَ اللَّهِ ابْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ وَهُوَ أَخُو الْأَوْسِ وَالْيَهُودِ نَسَبُ الْأَنْصَارِ
 وَأُمُّهُمَا قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَنَعُودُ
 إِلَى بَقِيَّةِ النَّسَبِ الْمُبَارَكِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ الْهَلُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ
 حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيِّ بْنِ نَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ مَازِنِ زَادَ الرَّكْبُ وَهُوَ جَمَاعُ عَسَّانَ
 ابْنِ الْأَزْدِ وَهُوَ دُرُّ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ وَأَسْمُهُ عَامِرُ بْنُ يَسْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ

قوله جربي بالقصر قال
 ياقوت في معجمه وقد يدكتبه
 مصححه

قوله بخط جدي الخ لم تقف
 على خط المؤلف ولا على
 خط جده والذي وقفنا عليه
 من النسخ هو ما ترى كتبه
 مصححه

قوله فالذي ذكره الخ كنافي
النسخ وبمراجعة بداية القدماء
وكامل ابن الاثير وغيرهما من
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب
كتبه مصححه

ابن حَقَّانَ واسمه يَقُظَنَ واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن
الكلبي انه لخطان بن الهامسح بن تين بن ثبت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خُرَاعَةَ وقيل من
الانصار وراهم يَنْتَضِلُونَ اَرْضُوا بَنِي اسمعيل فاباكم كان رَامِيَا وابراهيم صلوات الله عليه هو
ابراهيم بن اَرْزَبَنَ ناحور بن ساروغ بن القاسم الذي قسم الارض بين أهلها ابن عابر بن شالح بن
اَرْخَشَدَ بن سام بن نُوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
(جرب) الجَرْجَبُ والجَرْجَبَانُ الجَوْفُ يقال ملا جَرَجَبَهُ وجَرَجَبَ الطعامَ وجَرَجَهُ أكله
الاخيرة على البدل والجَرَجَابُ العظامُ من الابل قال الشاعر

يَدْعُو جَرَجِيبَ مَصَوِيَاتٍ * وَبَكَرَاتٍ كَلْمَعَنَسَاتٍ * لِقِحْنٍ لِلْقَنِيبَةِ شَانِيَاتٍ

(جرب) جَرَدَبٌ على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناولَه غيره وقال
يعقوب جَرَدَبٌ في الطعام وجَرَدَمٌ وهو أن يَسْتُرَ مابين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناولَه غيره
ورجل جَرَدَبَانٌ وجَرَدَبَانٌ مجَرَدَبٌ وكذلك اليدُ قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جَرَدَبَانَا

وقال بعضهم جَرَدَبَانَا وقيل جَرَدَبَانٌ بالال المهملة أصله كَرَدَبَانٌ أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع
شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناولَه غيره وقال ابن الاعرابي الجَرَدَبَانُ الذي يأكل بيمنه
ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنْتَ اذا اُتِمتَ في الناس نعمةً * سَطَوْتَ عليهم قابضاً بشمالكا

وجَرَدَبٌ على الطعام أكله شمر هو مجَرَدَبٌ ومَجَرَدَمٌ ما في الاناء أي يأكله ويقتنيه وقال الغنوي
* فلا تجعل شمالك جَرَدَبِيلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى
فاذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جَرَدَبِيْلٌ اذا فعل ذلك ابن الاعرابي
الجَرَدَابُ وسط البحر (جرب) الاصمعي الجَرْسَبُ الطويل (جرب) جَرَسَبَتِ المرأةُ بلغت
أربعين أو خمسين الى أن تموت وامرأَةٌ جَرَسِيَّةٌ قال

انْ غَلَاماً غَبْرَةً جَرَسِيَّةً * على بضْعِها من نَفْسِهِ لَضَعِيفٌ

مُطْلَقَةٌ أومات عنها حليلها * يَظُلُّ لِنَائِهَا عليه صَرِيفٌ

ابن شميل جَرَسَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَّتْ وَهَرَمَتْ وَامْرَأَةٌ جَرَسِيَّةٌ وَجَرَسَبَ الرَّجُلُ هُزْلٌ أَوْ مَرَضٌ ثُمَّ
 انْدَمَلَ وَكَذَلِكَ جَرَسَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْسَبُ الْقَصِيرُ الْمَمِينُ (جرع) الْجَرْعَبُ الْجَانِي
 وَالْجَرَعِيْبُ الْغَلِيظُ وَدَاهِيَةُ جَرَعِيْبٍ شَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ أَجْرَعَنَ وَارْجَعَنَ وَأَجْرَعَبَ وَأَجْلَعَبَ
 إِذَا صُرِعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (جرب) الْجُرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَجْرَابُ ابْنِ
 الْمُسْتَمِيرِ الْجُرْبُ وَالْجُرْمُ النَّصِيبُ قَالَ وَالْجُرْبُ الْعَيْدُ وَبَنُو جَرْبِيَّةَ مَأْخُذٌ مِنَ الْجُرْبِ دَأْسِدُ
 وَدُودَانُ أَجَلَتْ عَنْ أَبَاتَيْنِ وَالْحِمَى * فَرَارًا وَقَدْ كَانَتْ تَخَذُنَاهُمْ جَرْبًا

قوله والجرعيب كذا ضبط
 في المحكم كتبه مصححه

ابن الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْحَسَنُ السَّيْرُ الطَّاهِرُ (جسرب) الْجَسْرَبُ الطَّوِيلُ (جشب) جَشَبَ
 الطَّعَامَ طَحَنَهُ جَرِيْشًا وَطَعَامٌ جَشَبٌ وَمَجْشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ بَيْنَ الْجَشْوَةِ إِذَا أَسَى طَحَنَهُ حَتَّى
 يَصِيرَ مَقْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَشَابَةً وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشِبٌ وَجَشِيْبٌ
 وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا * الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَوْ قِيلَ أَجْشَوْشُوا كَمَا قِيلَ أَجْشَوْشُوا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدِ إِلَّا أَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشِبَ هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَأْدُومِ وَكُلُّ شَيْءٍ الطَّعْمُ
 فَهُوَ جَشِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْكُلُ نَابِطَةً جَشِبَ وَفِي حَدِيثٍ مَلَاقَةَ الْجَمَاعَةِ
 لَوْ جَدَّ عَرَفَ سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ
 الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَوْ خَشِبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشِبُ الْغَلِيظُ
 وَالْخَشِبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمَرْمَاتُ طَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يَرْمَى بِهِنَّ تَهْيَ كَلَامُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي
 قَرَأْتَاهُ وَسَمِعْتَاهُ وَهُوَ الْمَتَدُّ أَوَّلُ بَيْنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْجُسْنِ وَالْجُودَةُ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا
 عَلَى الْعَرَقِ السَّمِينِ قَالَ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ
 أَوِ الْخَشِبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ وَالْجَشِبُ الْبَشْعُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجَشِبُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشِيْبٌ سَيِّئُ الْمَأْكَلِ وَقَدْ جَشَبَ جَشْوَةً شَمَّرَ رِجْلَ
 مَجْشَبٍ خَشِنُ الْمَعِيشَةِ قَالَ رُوْبَةُ * وَمَنْ صَبَّاحَ رَامِيًا مَجْشَبًا * وَجَشِبُ الْمَرِيِّ يَابِسُهُ
 وَجَشَبَ النَّشْأُ يَجْشُبُ غَلْظُ وَالْجَشِبُ وَالْمَجْشَابُ الْغَلِيظُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْجَشَنِ فِي
 النُّونِ التَّهْدِيبُ الْمَجْشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ

قِرَابَ حَضَنِكَ لَا بَكْرًا وَلَا نَصْفَ * تُولِيكَ كَشْحًا طَيِّفًا لَيْسَ مَجْشَابًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِرَابٌ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي يَتِ قَبْلَهُ

نَعِمَتْ بِطَانَةِ يَوْمِ الدَّجَنِ تَجَعَّلُهَا * دُونَ النَّيَابِ وَقَدَسَرَّتْ أَنْوَابُ
 أَى تَجَعَّلُهَا كِبَاطَانَةُ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ دَى دَجَنِ الدَّجَنِ الْبَاسُ الْقَتِيمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّتْ الثَّوْبَ عَنِ زُرْعَتِهِ وَالْحُضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابَ حُضْنِكَ مَذْعُولٌ ثَانٍ تَجَعَّلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بَجَلٍ حَسْبُ ضَحْمٍ شَدِيدٍ
 وَأَنْشَدَ * بِحَسْبِ أَنْلَعٍ فِي إِصْغَائِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْسَبُ الضَّحْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ
 وَمَنْ بَلَّ أَقْفَرٍ مِنْ أَلْقَائِهِ * وَرَدْنُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَنْعَائِهِ
 بِحَسْبِ أَنْلَعٍ فِي إِصْغَائِهِ * جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَنْطَائِهِ
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِرَائِهِ * رَشْفًا مَخْضُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَائِهِ
 وَقَدْ شَقَّتْهُ وَحْدَهَا مِنْ دَائِهِ * مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ زُرَائِهِ
 الْإِلْقَاءُ الْإِنْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِرَائِهِ أَى يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ
 وَخَضُّوْبَاهُ مَشْفَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَا بِالْأَدَمِ مِنْ بَرْنِهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ يَعْنِي الْبَرَّةُ أَى ذَلَّتْهُ وَسَكَّتْهُ وَنَدَى
 جَسَابُ لَا يَزَالُ يَقَعُّ عَلَى الْبَثْلِ قَالَ رُؤْبَةٍ * رَوْضًا بِجَسَابِ النَّدَى مَا دَوْمًا * وَكَلَامُ جَسِبٍ جَافٍ
 خَسَنٌ قَالَ لَهَا مَنَظِقٌ لَا هَذِرِيَانُ طَمَاهُ * سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَسِبُ
 وَسَفَاهُ جَسِبٌ عَلَيْهِ خَلَقٌ وَمَرَّةٌ جَسُوبٌ خَسَنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 كَوَاحِدَةُ الْأَدَى لَا مُشْمَعْلَةٌ * وَلَا جَنَّةٌ تَحْتَ النَّيَابِ جَسُوبُ
 وَالْجَسْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو جَسِبٍ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهُ النَّشَابُ وَالْجَمْعُ
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْتَرَعَ طَلْقَامَنْ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَهْاطِيقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَقْفَةُ أَصْغَرُهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيٌّ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا لَيْتَ كَتَبَ رِيشُ السَّهْمِ
 لِأَنَّهُ تَكَبُّ فِي الْجَعْبَةِ كَمَا قُطِبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقَلِّطُحُ أَعْلَاهَا مِنْ قَبْلِ الرِّيشِ وَكُلَاهُمَا مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعْبُهُ أَصْنَعُهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقِصَارُ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْجَعُوبُ التَّصِيرُ الدِّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ وَقِيلَ هُوَ الدُّنَى مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدَمِيٍّ جَعُوبٌ وَدَعُوبٌ وَجَعْسُوسٌ وَالْجَعْبَةُ
 الْكَنِيَّةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْغُلِّ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ غُلٌّ أَجْرٌ وَالْجَمْعُ جَعْبِيَّاتٌ وَالْجَعْبَاءُ وَالْجَعْبِيُّ
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُرُ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَضَرَبَهُ جَعْبَةً جَعْبًا وَجَعْفَهُ إِذَا ضَرَبَهُ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا
 ضبط المحكم كتبه معجمه

الارض وَيُقَالُ فِيَقَالَ جَعَبَهُ تَجَعَّبًا وَجَعَبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَتَجَعَّبَ وَتَجَعَّبِي وَانْتَجَبَ وَجَعَبْتُهُ أَيْ
صَرَعْتُهُ مِثْلُ جَعَفْتُهُ وَرُبَّمَا قَالُوا جَعَبْتُهُ جَعِبًا فَتَجَعَّبِي يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءُ كَمَا قَالُوا سَلَقْتُهُ مِنْ سَلَقِهِ
وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعِبًا قَلْبَهُ وَجَعَبَهُ جَعِبًا جَعَهُ وَأَكْثَرُهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَالْمَجْعَبُ الصَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ
يَصْرَعُ وَلَا يَصْرَعُ وَفِي الْمَوَادِّ جَيْشٌ يَجْعَبِي وَيَجْعَرِي وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَهَبَّبُ وَيَتَدَرَّبِي يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمُتَجَعَّبُ الْمَيْتُ (جعدب) الْجُعْدَبَةُ الْحِجَابَةُ وَالْحِمَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ
لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَقَدَرَأَيْتَكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنِّ أَمْرًا لَسَقَى الْكُهُولُ أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ أَوْ كَالْكُعْدَبَةِ
الْجُعْدَبَةُ وَالْكُعْدَبَةُ التُّفَاحَاتُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ وَالْكُهُولُ الْعَمَكُوتُ وَحَقَّهَا يَسْتَأْ وَيُقِيلُ
الْكُعْدَبَةُ وَالْجُعْدَبَةُ يَتُ الْعَمَكُوتُ وَأَثَبَتِ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا وَالْجُعْدَبَةُ مِنَ الشَّيْءِ
الْمُجْتَمِعِ مِنْهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَجُعْدَبُ وَجُعْدَبَةُ أَسْمَانِ الْأَزْهَرِيُّ وَجُعْدَبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
(جعب) الْجَعْبَةُ الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ وَجُعْبُ اسْمُ (جعب) رَجُلٍ شَغِبَ جَعِبَ لِبَاعٍ
لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مَقْرَدًا وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ جَعِبَ شَغِبَ (جلب) الْجَلْبُ سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلَبًا وَاجْتَلَبَهُ وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِعَيْنِي وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى اجْتَلَبَ * فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ اجْتَلَبْتُ شَعْرِي مِنْ غَيْرِي
أَيْ أَسْوَقُهُ وَأَسْتَعِدُّهُ وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

قوله الجعنة الخ لم تظفر به
في المحكم ولا التهذيب وقال
في شرح القاموس هو
تصنيف الجعنة بالمثلثة قال
وجعنت تصنيف جعنت
بها أيضا كتبه معجمه

أَلَمْ تَعْلَمْ مَسَرَّحِي الْقَوَافِي * فَلَا عِيَابَ لِي وَلَا اجْتِلَابَا

أَيْ لَا عِيَابَ بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلَابَ مِنْ سِوَايَ بَلْ أَنَا غَنِيٌّ بِمَا لَدَيَّ مِنْهَا وَقَدْ اجْتَلَبْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَجَلَبْتُ
الشَّيْءَ طَلَبْتُ أَنْ يُجَلَّبَ إِلَيَّ وَالْجَلْبُ وَالْاجْتِلَابُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْأَبْلَ وَالْعَمَّ لِلْبَيْعِ وَالْجَلْبُ مَا جَلِبَ
مِنْ خَيْلٍ وَإِبِلٍ وَمَتَاعٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَفَضَ الْقَوْمُ أَيْ نَفِذَتْ أَرْوَادُهُمْ
قَطُرُوا وَابْتَلَهُمُ الْبَيْعُ وَالْجَمْعُ أَجْلَابُ اللَّيْلِ الْجَلْبُ مَا جَلِبَ الْقَوْمُ مِنْ عَمٍّ أَوْ سَبِيٍّ وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ
وَيُقَالُ جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا وَاجْتَلَبْتُ أَيْضًا جَلَبْتُ وَالْجَلِبُ الَّذِي يُجَلَّبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ وَعَبْدُ
جَلِيبٍ وَالْجَمْعُ جَلَبِي وَجُلَبَاءُ كَمَا قَالُوا قَتَلِي وَقَتَلَاءُ وَقَالَ الْحِمَايِيُّ أَمْرًا جَلِيبًا فِي نِسْوَةِ جَلَبِي
وَجَلَاتِبٍ وَالْجَلِيبَةُ وَالْجُلُوبَةُ مَا جَلِبَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَيْتُ مِنْ قَرَمِهِمْ * وَمَنْ خَرَّاذِيحُ دُونِهِمْ كَالْجَلَاتِبِ

وَيُرْوَى أَنَّهُ دُونَهُمْ وَالْجُلُوبَةُ مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ النَّابِ وَالْقَحْلِ وَالْقُلُوصِ فَأَمَّا كَرَامُ الْأَبْلِ الْفُحُولَةُ
الَّتِي تُتَمَسَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجُلُوبَةِ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْأَبْلِ هَلْ لَكَ فِي بَلَدٍ جُلُوبَةٌ يَعْنِي شَيْءًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ

وفي حديث سالم قديم أعرابي بجلوبية قتل على طلمحة فقال طلمحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيع حاضر لباد قال الجلوبية بالفتح ما يجلب للبائع من كل شيء والجمع الجلاب وقيل الجلاب
الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في
الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلمحة قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف
الحميم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبية وهي الناقة التي تجلب والجلوبية الابل يحمل
عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجلوبية الابل ذو كورها وأجلب الرجل إذا تجمت ناقته
سبقا وأجلب الرجل تجمت أبله ذكورا لأنه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالحاء إذا تجمت أبله
إنانا يقال للمنتج أجليبت أم أجليبت أي أولدت أبلًا جلوبية أم ولدت جلوبية وهي الإناث ويدعو
الرجل على صاحبه فيقول أجليبت ولا أجليبت أي كان نتاج أبله ذكورا وإنما نال يذهب لبنه
وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واختال عن العياني والجلب والجلبة الاصوات وقيل
هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبة في جماعة
الناس والفعل أجلبوا فجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفية قالت أضربه كي يلب
ويقود الجئش ذا الجلب هو جمع جلبة وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه
ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط
بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحتمه
وجلب على القرس وأجلب وجلب يجلب جلبا قليلا زجره وقيل هو إذا ركب فرسا أو فادخله آخر
يستحتمه وذلك في الرهان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستحتمه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه
رجلا فإذا قرب من الغاية تسع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة
وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب أن يتخلف القرس في السباق فيحرك وراءه النبي يستحث
فيسبق والجنب أن يجنب مع القرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا دنا تحول راكبه
على الفر من المنسوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الجلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد
عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل
وهو مريح والأخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة
فتجنبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شئتين يكون في سباق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحبب عليه أو يصيح حناله في ذلك معونة للفرس على الجري
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيزول موضعا ثم يرسل
إليهم من يحبب إليه الأموال من أما كنهها ليأخذ صدقاتهم فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ
صدقاتهم من أما كنههم وعلى مياهم وبأقنيتهم وقيل قوله ولا جلب أي لا تجلب إلى المياه ولا إلى
الأمصار ولكن تصدق بها في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بحبب نعمهم إليه وقوله في حديث العقبة
أنكم تباعون محمدًا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

محبب مصوت وغيب محبب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كائما * خناهن ودق من عشي محبب

وقول صخر الغي بحية قفصر في وجار مقبسة * تسمى بها سوق المني والجواب
أراد ساقها جوالب القدر وأحدثها جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانية وجلبانية وجلبانية
وجلبانية ونكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سيدة الخلق صاحبة جالبة ومكاملة وقيل
الجلبانية من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبة أي قشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن الفارسي
وأنشد الحميد بن ثور

جلبانية ورهاء تخصي جارها * بني من نقي خيرا إليها الجلامد

قال وأما بقوب فانه روى جلبانية قال ابن جني ليست لام جلبانية بدل من راء جلبانية يدل على ذلك
وجود ذلك لكل واحد منهما أصلا ومصرفا واشتقاقا صحيحا فأما جلبانية في الجلبة والصياح لانها
الصحابة وأما جلبانية في جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي جارها فإذا بلغت
المرأة من البدلة والمنكة إلى خصاء غيرها فنهاهيك بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصخب
والضجر لانه ضمد الحياء والخقر ورجل جلبان وجلبان دوجلبة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرباب فيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي
الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تغطي التهمة لانها كالغشاء للقرباب وقال جرير العود
نظرت وصحبتني بخنصرات * وجلب الليل يطرده النهار

أَرَادَ جُلبَ اللَّيْلِ سَوَادَهُ وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَلَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْرِكِينَ بِالْحَدِيثِ صَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهُ إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ فَسَأَلْتُهُ مَا جُلْبَانُ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ قَالَ أَبُو نَمُورٍ الْقِرَابُ الْعَمْدُ الَّذِي يَنْحَدِفُ فِيهِ السَّيْفُ وَالْجُلْبَانُ شَبَهُ الْخِرَابِ مِنَ الْإِدَمِ يُوضَعُ فِيهِ السَّيْفُ مَعْمُودًا وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّأْسُ سَوَاطِئُهُ وَأَدَانَتُهُ وَيُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرَةِ الْكُورِ أَوْ فِي وَسِطَتِهِ وَاسْتَقَامَتْهُ مِنَ الْجُلْبَةِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ وَرَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ قَالَ وَهُوَ أَوْعِيَةُ السِّلَاحِ بِمَا فِيهَا قَالَ وَلَا أَرَاهُ سَمِيَ بِهِ الْإِلْحَاقُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْعَلِيظَةِ الْخَافِيَةِ جُلْبَانَةً وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوَهُمَا يَرِيدُ مَا يُخْتَارُ إِلَيْهِ فِي مَظَاهِرِهِ وَالْقِتَالِ بِهِ إِلَى مُعَانَاةٍ لَا كَالرَّمَاكِ لِأَنَّهُمَا مُظْهَرَةٌ يُمْكِنُ تَجَمُّيلُ الْأَذْيِ بِهَا وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ عِلْمًا وَأَمَّا رُؤْسُ السِّلَاحِ إِذَا كَانَ دُخُولُهُمْ ضُلْمًا وَجَلَبَ الدَّمُ وَأَجَلَبَ يَسَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجُلْبَةُ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبَرِّ وَقَدْ جَلَبَ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجَلَبَ الْجُرْحُ مِثْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا عُلَّتِ الْقَرْحَةُ جِلْدَةُ الْبَرِّ قِيلَ جَلَبَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَرْحَةٌ مُجْلِبَةٌ وَجَالِبَةٌ وَقُرُوحُ جَوَالِبُ وَجُلَبُ وَأَنْشَدَ عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جَلَبٍ * بَعْدَ تَنَوُّضِ الْجِلْدِ وَالتَّقَوُّبِ

وَمَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَيْ غَيْمٌ يَطْبِقُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ * كِلْدَةً بَيْتَ الْعَسْكَرِ تَنْبِيْهَا

تَنْبِيْهَا أَيْ كَأَنَّهَا تَنْسُجُهَا نَسِيرٌ وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ جِمَارَةٌ تَرَأَى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْجُلْبَةُ مِنَ الْكَلَالَةِ قِطْعَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَيْسَتْ بِمُتَّصِلَةٍ وَالْجُلْبَةُ الْعِضَاءُ إِذَا اخْضُرَّتْ وَغَطَّتْ عَوْدَهَا وَصَلَبَ شَوْكُهَا وَالْجُلْبَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ الْجُلْبَةُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ شِدَّةُ الزَّمَانِ يَقَالُ أَصَابَتْنا جُلْبَةُ الزَّمَانِ وَكَلْبَةُ الزَّمَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَةَ التَّمِيمِيُّ

لَا يَسْمَعُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ * وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ

وَالْجُلْبَةُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَقِيلَ الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ وَالْجُوعُ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ حَنْشٍ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ الْمُنْتَخَلُ وَيُرْوَى لِابْنِ ذَوَيْبٍ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ

كَأَنَّ بَيْنَ حَمِيمِهِ وَبَيْنِهِ * مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِمَارٌ وَارِزِرُ

وَالْأَرِزِرُ الطَّعْنَةُ وَالْجِمَارُ حَرَقَةٌ فِي الْحَوْفِ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ الْجِمَارُ حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَالْأَرِزِرُ الرِّعْدَةُ وَالْجَوَالِبُ الْآفَاتُ وَالشَّدَائِدُ وَالْجُلْبَةُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ وَقِيلَ هُوَ

ما يؤسره سوى صفتِه وأنساعِه والجلبة جلدة تُجعل على القتب وقد أجب قتيبه عشاءه بالجلبة
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطير انتم بتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تأخذ
قطعة قد قُلتسها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي

أمر ونحي من ضلبي * كتنحية القتب المجلب

والجلبة حديد صغيرة يرفع بها القديح والجلبة العودَة تجزَعُ عليها جلدة وجهها الجلب وقال
علقة مة يصف فرسا

بعوج لبانه يتم برية * على نقب راق خشية العين مجلب

يتم برية أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العودَة في جلده ثم يخاط على القرس
والعوج الواسع جلدا الصدر والبريم خيط يعقد عليه عودَة وجلبة السكين التي تضم النصل
على الحديدية والجلب والجلب الرجل بمافيه وقيل خشية بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب
جلب الرجل عطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال العجاج وشبهه بعيره بنور وحشي رائج
وقد أصابه المطر

عالب أنساعى وجلب الكور * على سرة رائج مطور

قال ابن بري والمشهور في رجزه * بل خلت أعيلاني وجلب كوري * وأعر إلى في جمع علق
والعلق النفس من كل شيء والأنساع الجمال واحد هانئع والسرّة الظهر وأراد بالرائح المطور
النور الوحشي وجلب الرجل وجلبه أجنأؤه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة
ثم تطلّى بطين أو عجين ثلاثين زها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبه ويقال جلبته عن كذا وكذا
تجليب أي منعته ويقال انه لقي جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الحفاية على
الانسان وكذلك الأجل وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا
من الكلال رواه بالجميم كأنه معنى احنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل سحاب
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كأنه جيسل قال تالطشرا

ولست بجلب جلب ليل وقرية * ولا بصفا صلب عن الخير معزل

يقول لست برجل لا تنفع فيه ومع ذلك فيه أدى كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا مثل أجليوا قال الكهيت
على تالبا جرياي وهي ضريتي * ولواجلبوا طرا على وأجلبوا

قوله مجلب قال في التكملة
ومن فتح اللام أراد أن على
العودَة جلدة كتبه معصمه

قوله كأنه معنى احنائه
كذا في النسخ ولم نعر عليه
فخره كتبه معصمه

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَعَلَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ يَجْلِبُ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِهِ وَرَجَلَ أَيَّ اجْمَعُ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدْ قَرِئَ وَأَجْلَبُ وَالْجَلْبَابُ
الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
وَاسِعٌ دُونَ الْمُخَفَّةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمُخَفَّةُ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتُ عُمَرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْتَبِيهِ
تَمَشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيبُ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ النُّسُورَ أَمْنَهُ مِنْهُ لَا تَقْرُقُ لِكَوْنِهِ مَيَّافَهِي تَمَشِي إِلَيْهِ مَعْنَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ
الْمَرْتَبَةِ كُلُّ امْرَأَةٍ بَطُولِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ * وَكُلٌّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
وَقِيلَ هُوَ مَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمُخَفَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا
صَاحِبَتُهُمْ مِنْ جَلْبَابِهَا أَيَّ إِزَارَهَا وَقَدْ جَلَبَبَ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قَنَاعًا أَشْهَبًا * أَكْثَرَهُ جَلْبَابُ لِمَنْ تَجَلَّبَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُذَيِّنُ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ قَالَ ابْنُ الْأَسْكَنِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ
وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَأُهَا الَّتِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيبُ وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ وَأَنْشَدَ
* وَالْعَيْشُ دَاجٌ كَتَفَا جَلْبَابِي * وَقَالَ آخَرُ * مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا *

وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعَمْ لِأَنَّهَا الْمُخَفَّةُ بِدَخْرِجَةٍ وَجَلْبَابِيَّةٌ أَيَّاهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبَابٍ
الْأَوَّلَى كَوَافٍ وَجَهْوَرٌ وَدَهْوَرٌ وَجَعَلَ بُونَسُ الثَّانِيَةَ كَمَا سَلَقِيْتُ وَجَعِيْتُ قَالَ وَهَذَا أَقْدَرُ مِنَ الْحَاجِجِ
تُخْتَصَّرُ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَلِإِنَّمَا فِيهِ الْأُنْسُ بِالْظَهْرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ
مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَجَمَهُ اللَّهُ يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَسَ وَاسْتَحْسَنْكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
وَوَجْهُهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَوْنًا أَقْعَنْكَ لِبَابِهَا إِذَا وَتَعْتَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ لِحُو
اِحْتِجَابِهِمْ وَأَخْرَضَ قَاقْعَنْسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَمَذَ بِهِ طَرِيقُ مَا لَحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنْ
السَّيْنُ الْأَوَّلَى أَمَّا كَأَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَخْرَضَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السَّيْنُ الْأَوَّلَى مِنْ
أَقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةً مِنْ غَيْرِ إِثْبَابٍ وَلَا شَبَهَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ أَهْلَ
الْبَيْتِ فَلْيُعَدَّ لِقَرِّ جَلْبَابًا أَوْ تَجَفَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعَدَّ لِقَرِّ
يُرِيدُ لِقَرِّ الْآخِرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَالَ الْإِزَارُ مَرَى مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ
لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارُ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ فَيُجَالَى بِجَمِيعِ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ الثَّوْبُ
السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيَغْطِي جَسَدَهُ كُلَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لِيَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَلِيَصْبِرْ عَلَى

قوله أشهباً كذا في غير نسخة
من المحكم والذي تقدم في
ثوب أشيباً وكذلك هو في
التكملة هنالك كتبه مصححه

الفقر والقلَّة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وتسترها
والجمع جلباب كني به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب
عن اشماله بالفقر أي فليلبس ازارا تفقرو يكون منه على حالة تكمه وتشملة لان الغنى من احوال
اهل الدنيا ولا ينهيا الجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت والجلباب الملك والجلباب
منل به سيمويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب والجلباب ماء الورد
فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنباء دعا بشيء منل الجلباب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهم اعلى وسط
رأسه قال أبو منصور أراد بالجلباب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وأب وقال بعض أصحاب
المعاني والحديث انما هو الجلباب لا الجلباب وهو ما يجلب فيه الغنم كالجلباب سواء فصنف فقال
جلباب يعني أنه كان يغتسل من جنباء في ذلك الجلباب والجلبان الخمر وهو شئ يشبه الماش
التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب أغبر كدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه
وأعظم حرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان
من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمع من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخففه قال
ولعل التخفيف لغة واليحب خزة يؤخذ بها الرجال حكى اللحياني عن العامرية أنهم يقن
أخذته باليحب فلا يرم ولا يغرب ولا يزل عند الطنب وذ كرا زهري هذه الخزة في الرابعي
قال ومن خزات الاعراب اليحب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع
جلبته وهي بقله (جلب) رجل جلباب وجلبانة وهو الضخم الاجل وشيخ جلباب وجلبانة
كبير مولهم وقيل قديم وابل مجلبة طويلة تجتمع والجلب القوى الشديد قال
وهي تريد العزب الجلبا * يسكب ماء الظهر فيها سكبها

والجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلب الرجل الطويل القائمة غيره
والجلب الطويل التهذيب والجلباب خال النخل (جلب) ضربه فاجلب أي سقط
(جلدب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلباء والجلبى والجلبانة كله
الرجل الجاني الكثير الشر وأنشد الأزهري * جلفا جلبى ذاجلب * والاني جلبانة بالهاء
قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفة ابن الأعرابي اجرعن وأرجعن وأجرع
واجعأ الرجل اجلبا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط

الازهرى المجلبب المصروع لمامية وامصرعا شديدا والمجلبب المستجمل الماضى قال والمجلبب
 ايضا من نعت الرجل الشرير وأنشد * مجلبباين راوق ودث * قال ابن سيدة المجلبب الماضى
 الشرير والمجلبب المضطجع فهو ضد الازهرى المجلبب الماضى فى السير والمجلبب الممتد
 والمجلبب الذاهب والمجلبب فى السير مضى وجد والمجلبب القرس امتد مع الارض ومنه قول
 الاعرابى يصف فرسا واذا قيد اجلب الفراء رجل جالعبي العين على وزن القرني والاثني جالعبة
 بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمرا لا عرف الجالعبي بما فسرهما الفراء والجالعبة
 من الابل التى قد قوتت ودنت من الكبر ابن سيدة الجالعبة الناقة الشديدة فى كل شئ واجلعت
 الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جالعبا أى طويلا والجالعبة من النوق
 الطويلة وقيل هو الضخم الجسم ويرى جلعبا وهو معناه وسيل مجلبب كبير وقيل كثير قشبه
 وهو سليل من لعب ايضا وجلبب اسم موضع (جنب) التهذيب فى الرباعى ناقة جلببة
 سمينة صلبة وأنشد شمرا للطرماح

كان لم تجلبب الوصل يا هند بيتنا * جلببة أسفار كخندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنبه والجانب شق الانسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان وإلى جانبه
 بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه
 فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فإذا الرحاطن والتنور ثم لو جنوب شواء
 هى جمع جنب ير يد جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى
 اللحيانى انه لفتق الجوانب قال وهو من الواحد الذى فترق فجعل جمعا وجنب الرجل سكا
 جانبه وضربه جنبه أى كسر جنبه أو أصاب جنبه ورجل جنب كانه يمشى فى جانب متعقفا
 عن ابن الاعرابى وأنشد

رب الجوع فى أوقية حتى كأنه * جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كأنه يمشى فى جانب متعقفا وقالوا الحرجاين سميل أى فى ناحيته وهى أسد الحرجاين
 مجانبه وجنابا صار إلى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله
 قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وجواره والجنب
 معظم النسي وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله
 فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى

قوله لا تقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاعتقال كتبه مصححه

اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم انق الله في جنب أخيك ولا تقتدح في ساقه معناه لا تقتله ولا تقتله وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشتم وأنشد ابن الاعرابي * خليلي كفاوا ذكر الله في جنبي * أى في الوقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب أى اللازق بك الى جنبك وقيل صاحب الجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خطان جنباني أنفها يعني الخطين اللذين اكتبتهما جنبي أنف الظيمة قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبي أنفها والجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والجنببة بالفتح المقدمة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنببة اليمنى والزبير على الجنببة اليسرى واستعمل أبا عبيدة على البياذقة وهم الحسرة وجنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه ابن الاعرابي يقال أرسوا لجنبتي أي كتيبتين أخذنا ناحيتي الطريق والجنببة اليمنى هي ميمنة العسكر والجنببة اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسرة الرجالة ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدّمات وهن مجنبتات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو مجنوب وجنب فاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارسى وقيل لجنبته شد دلالة كثيرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان سلس القياد أى اذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون في هذا جنباً لمن بعدنا لم يقسمه ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح بيارهم اظلال كأنها * مع الركب حقان النعام المجنب

المجنب المجنوب أى المفقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبية الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد حبيب والاجنب الذى لا يقاد وجناب الرجل الذى يسير معه الى جنبه وجنبتا البعير ما جل على جنبيه وجنبتاه طائفة من جنبه والجنبية جلدة من جنب البعير يعمل منها عليه وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحواشي يقال أعطني جنبه أخذتها عليه وفي التهذيب أعطني جنبه فبعطيه جلداً فيخذه عليه والجنب بالتحريك الذى نهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة وسابق لاجلب

قوله وقول مروان الخ أوردته في المحكم بصلق قوله وخيل جنائب وجنب كتبه مصححه قوله جنوح كذا في بعض نسخ المحكم والذي في البعض الآخر منه جنوح بالنصب كتبه مصححه

ولاجنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق التحريك أن يجنب قرساغر يا عند الرهان
الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا قتر المراكوب تحوّل الى المجنوب وذلك اذا خاف أن يسبق على الأول
وهو في الزكاه أن يزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه أي
تخضرقه عن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل
الى الأبعاد في اتاعه وطلبه وفي حديث الحديثية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب
الامر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من
الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع
أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو
الغريب وقد يفرد في الجميع ولا يوثق وكذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنشد ابن الاعرابي
هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فانا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزى ثاب من هبته الجانب الغريب أي لمن الغريب الطالب اذا هدى
لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى
ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد من ذلك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال
اذا مارأوي مقبلاً عن جنابة * يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشده ثعلب * جذباً لجذب صاحب الجنابة * فسرره فقال يعني الأجنبي والجنب
الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريباً فهو جانب والجمع جناب
ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث
الصحاح أنه قال لجارية هل من معترية خبر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال
نعم القوم لهم لجار الجنابة أي لجار الغريبة والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خطبت بنمة * حلق لسأس من نالك ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة * فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد غريبة قاله يخاطب به الحر بن جبلة يمدحه وكان قد أسراً حاه سأساً معناه
لا تحرمي بعد غريبة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنازل إطلاق أخيه
سأس من يجنبه فأطلق له أحاه سأساً ومن أسر معه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه
وتجنبه واجنبه بعده وجنبه الشيء وجنبه آياه وجنبه يجنبه واجنبه نحاه عنه وفي

التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
 أى نجني وقد قرئ واجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفرار
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب فبيع اذا لج في مجانبه أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق
 مخافة الأضياف والجنبه يسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أى اعتزل عن الناس مجنب
 لهم وقعد جنبه أى ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أى ناحية وفي حديث عمر رضى الله
 عنه عليكم بالجنب فانها عفاف قال الهروي يقول اجنبتوا النساء والجُلوس اليهن ولا تقربوا
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنبه أى حواله تنية جنب وهى الناحية وحديث
 الشعبي أجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب *
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أى سهل القرب والجانب الناحية وكذلك
 الجنبه تقول فلان لا يطور بجنبنا قال ابن برى هكذا قال أبو عبيدة وغيره بتعريك النون قال
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مقحمة وقال عثمان بن جنى قد عرى
 الناس بقولهم أنافى ذالك وجنبك بفتح النون قال والصواب يسكان النون واستشهد على
 ذلك بقول أبى صعتر البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به جنبه الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها * ولكنني فيما ترى العين فارس

أى متفرس ومعناه استدللت برقة وصفائه على عدو بته وبرذه وتقول مر وأيسر ونجائبه
 وجنابيه وجنبية أى ناحيته والجانب المجتب المحقور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين
 لأقرباهم ويضاف فيقال جار جنب التذيب الجار جنب هو الذى جاوره ونسبه في قوم
 آخرين والمجانِبُ المباعِدُ قال

وانى لما قد كان بيني وبينها * لمؤف وان شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فتح وهو مدح والتجنب الخفاء وتؤثر في رجل القرس وهو
 مستحب قال أبو دوداد

وفي اليدين اذا ما الماء أسهلها * ننى قليل وفي الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجى يديه في الرقع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم في الرجلين

قوله أسهلها في الصاغاني
 الرواية أسهل به يصف فرسا
 والماء أراد به العرق وأسمله
 أى أساله وثنى أى شتى يديه
 اه كنهه مصححه

والجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل تباعد والجناية المني وفي التنزيل العزيز
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وقد أجنب الرجل وجنب أيضا بالضم وجنب وجنب قال ابن بري
 في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وأجنب وجنب بكسر النون وأجنب
 أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما الإنسان لا يجنب والثوب لا يجنب
 والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد سمر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الإنسان بماء
 الجنب أيه وكذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم يتجسس وكذلك الارض إذا أفضى إليها الجنب
 لم يتجسس وكذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم يتجسس يقول إن هذه الاشياء لا يصير شيء
 منها جنباً يحتاج الى الغسل إلا المساءة الجنب أيها قال الازهرى انما قيل له جنب لأنه منى
 أن يقرب مواضع الصلاة لم يتطهر رفقتيها وأجنب عنها أي تتحى عنها وقيل لجانبته
 الناس ما لم يتنسل والرجل جنب من الجناية وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث كما يقال
 رجل رضاء وقوم رضاء ولما هو على تأويل ذوي جنب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن
 العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وحكى الجوهرى أجنب وأجنب
 بالضم وقالوا جنبان وأجنب وأجنبون وجنبات قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه
 حين قالوا أبطال كما تنقأ في الاسم عليه يعني نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبه
 وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الأثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع
 وخروج المني وأجنب يجنب إجناباً والاسم الجنبه وهي في الأصل البعد وأراد بالجنب في هذا
 الحديث الذي يترك الاعتسال من الجنبه عادة فيكون أكثر أوقانه جنباً وهذا يدل على قلة دينه
 وجنب باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير قال وقد جاء
 في بعض الروايات كذلك والجنب بالفتح والجانب الناحية والفناء وما قرب من تحلة القوم والجمع
 أجنبه وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع أي جانباه وجنبه الوادى جانبه وناحيته وهي
 بفتح النون والجنبه بسكون النون الناحية وقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم
 وفلان خصيب الجنب وجديد الجنب وفلان رخب الجنب أي الرجل وكأعمهم جنبين
 وجنباً أي متحين والجنبية العداوة وهي الناقصة لغيرها الرجل القوم يتنازرون عليه زاد المحكم
 ويعظمهم دراحهم ليمروهم عليها قال الحسن بن مازن

قالت له ما مثله الذوائب * كيف أخفى في العقب التوائب * أخوك ذو شق على الركايب

رَخْوُ الْجِبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ * رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يعني أنهم ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يفتقدونها تقول إن أخاك ليس يصلح لماله قتاله كمال
غاب عنه ربه وسلم لمن يعيب فيه وركابه التي هومتها كأنها جنايب في الضر وسوء الحال وقوله
رَخْوُ الْجِبَالِ أي هورخوال الشد يدرخله خفايبه مائه لرخاوة الشد والجنيبة صوف التي عن كراع
وحده قال ابن سيمه والذي حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنيبة ثم قال في موضع آخر الجنيبة
صوف التي مثل الجنيبة فنبت بهذا أنهم ما الغتان يحجبتان والعقبة صوف الجدع والجنيبة
من الصوف أفضل من العقبة وأبقى وأكثر والجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح
الشيء الكثير يقال إن عندنا خيرا محجبا أي كثيرا وخص به أبو عبيدة الكثير من الخير قال
الفارسي وهو عما وصفه وابه فقالوا خير محجب قال الفارسي وهذا يقال بكسر الميم وفتحها وأنشد شعر
لكثير وإذ لا ترى في الناس شيئا يفوقها * وفيه حسن لو تأملت محجب

قوله وكفر الخ كذا هو في
التهذيب أيضا كتبه معججه

قال شعر ويقال في الشر إذا كثُر وأنشد وكفرا ما يعوج محجبا وطعام محجب كثير والمحجب
شجرة مثل المسط إلا أنهم ليست لها أسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع بها التراب على الأعضاء
والفجبان وقد جنب الأرض بالجنب والجنب مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنباً
إذا طلع من جنبه والجنب أن يعطش البعير عطشا شديداً حتى تلتصق رقبته بجنبه من شدة
العطش وقد جنب جنباً قال ابن السكيت قالت الاعراب هو أن يلقوى من شدة العطش
قال ذو الرمة يصف حمارا

وَبِالسَّحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٍ * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ السَّلَكِ أَوْ جَنْبِ

والمسحج حمار الوحش والها في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه
ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جملة أو ناقته بهذا الحمار وقال أيضا
هاجت به جوع عصف مخضرة * سوارب لاحتها التغريب والجنب

وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس بظلع يقال حمار جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه
من شدة العطش والجنب الذنب لتطالع كيدا ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي
السقين كن عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأسير أذهب صاحبه قال

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا بَالِي * كَانَ بِسَقَمِهِ وَجَعُ الْجَنْبِ

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والجنب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي

قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ الدَّيْلَةُ وَهِيَ عِلَّةُ ثِقَابِ الْبَطْنِ وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا قَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَنْبُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قِيلَ الْجَنْبُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جَنْبٌ فَهُوَ جَنْبُوبٌ وَصُدْرُهُ وَهُوَ مَصْدُورٌ وَيُقَالُ جَنْبٌ جَنْبًا إِذَا اسْتَكْبَحَ جَنْبُهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ فَقَرٌ وَظَهْرُهُ إِذَا اسْتَكْبَحَ ظَهْرُهُ وَفَقَارُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَنْبُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذَا الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ الدَّيْلَةُ وَالذَّمْلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَتَفَجَّرُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ صَاحِبُهَا وَذَا الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لُلْدِ كَرُوذَاتٍ لِلْمَوْتِ وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مضافَةً وَالْجَنْبُ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ التَّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَمِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْغِيَّةً * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْجَنْبُ

عَنَى بِاللَّهُ يَمِيفُ الْمُشْتَارَ وَسُبُوبُهُ حِمَالُهُ الَّتِي تَدُلُّ بِهَا إِلَى الْعَمَلِ وَالطَّغْيَةُ الصَّفَاةُ لِلنِّسَاءِ وَالْجَنْبَةُ عَامَةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ وَهُمَا مِمَّا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبْدُو فَرْعُهُ وَيُقَالُ مُطْرِنًا مُطْرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنَبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ سَمِيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أَرْوْمَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ فَنِ الْجَنْبَةُ النَّصِيُّ وَالصَّيَّانُ وَالْحَاظُ وَالْمَكْرُ وَالْجَذْرُ وَالذُّهْمَاءُ صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتَتْ عَنِ الْبُقُولِ قَالَ وَهَذَا كَلِمَةٌ مَسْمُوعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَاحِ أَكَلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَاسْكُونِ النَّوْنِ رَطْبُ الصَّيَّانِ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مُطْرٍ وَالْجَنْبُوبُ رِيحٌ تَخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَكَ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الْأَثَرِيَا الْأَصْمَعِيُّ تَجَّى الْجَنْبُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَقَالَ عِمْرَةُ مَهَبُ الْجَنْبُوبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَمِيلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَاءَتْ الْجَنْبُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَفْجِجٌ وَإِذَا جَاءَتْ الشَّمَالُ نَشَفَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَنْثَى إِذَا كَانَتْ مَصَافِيئًا رِيحُهَا جَنْبُوبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَ قَائِلٌ سَمَّتْ رِيحُهَا أُولَئِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ * شَمَالًا لَأَقْدَبْتُ وَهِيَ جَنْبُوبٌ

وقول أبي وجزة تَجْنُوبُهُ الْإِنْسُ مَمْلُوءٌ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيْجَانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ
يعنى أَنَّ أَنْسَهَا عَلَى حِمَمَتِهِ فَإِنَّ النَّسَّ مِنْهَا الْفَجَازَ مَوْعِدٌ لِمَا يَحْدُثُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ
مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ وَيَذْهَبُ أَنْسُهَا مَعَ الشَّمَالِ وَتَقُولُ جَنَبْتُ الرِّيحَ إِذَا تَحَوَّلْتُ جَنْبُوبًا وَسَجَابَهُ
تَجْنُوبُهُ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ التَّهْدِيبُ وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ حَارَةٌ وَهِيَ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَهْمُهَا
مَابِنٌ مَهْبِي الصَّبَاوَالدُّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَهُمْ يَلِ وَجَعَ الْجَنُوبِ أَجْنَبٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَنُوبُ الرِّيحُ
الَّتِي تَقَابِلُ الشَّمَالِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ الْجَنُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَةٌ لَا يَنْجَبُ دِفَاقُهَا
بَارِدَةٌ وَيَتُ كَثِيرٌ عَزَّةٌ تُحْمَلُهُ

جَنْبُوبٌ نُسَامِيٌّ أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهُا * لَذِيذُ مَسَرَاهِمٍ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ
وهي تكون اسمًا وصفة عند سيبويه وأنشد

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةٌ * رِيحُ الرِّيحِ وَصَائِبُ التُّهْمَانِ
وَهَبَّتْ جَنْبُوبًا دَلِيلٌ عَلَى الصَّنَةِ عِنْدَ أَبِي عِمَّانٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ سِيبَوِيهِ إِنَّهُ قَدْ
يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صِفَةً كَالْقَفْزِ وَالْأَرْهَمِ وَالْجَمْعُ جَنَائِبُ وَقَدْ جَنَبْتُ الرِّيحَ تُجَنَّبُ جَنْبُوبًا وَأَجَنَبْتُ
أَيْضًا وَجَنَبْتُ الْقَوْمَ أَصَابَتُهُمُ الْجَنُوبُ أَيْ أَصَابَتُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ
سَادَتُجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يُلَوَّى بَعِيقَاتُ الْجَارِ وَيُجَنَّبُ

أَيْ أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ وَأَجَنَبُوا دَخَلُوا فِي الْجَنُوبِ وَجَنَبُوا أَصَابَتُهُمُ الْجَنُوبُ فَهُمْ مُجَنَّبُونَ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي الصَّبَاوَالدُّبُورِ وَالشَّمَالُ وَجَنَبَ إِلَى لِقَائِهِ وَجَنَبَ قَلْقُ الْكُسْرِ عَنْ نَعَابٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ جَنَبْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنَبًا وَغَرَضًا أَيْ قَائْتُ لِسَدَّةِ الشُّوقِ إِلَيْكَ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْأَرْهَمِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِهِ جَنِيْبًا هُوَ نَوْعٌ جَدِيدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ وَجَنَبْتُ الْقَوْمَ فَهُمْ مُجَنَّبُونَ إِذَا قُلْتُ أَلْبَانُ إِبِلَهُمْ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِمْ لَبَنٌ وَجَنَبْتُ
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِ وَلَا غَنَمِهِ دَرٌّ وَجَنَبْتُ النَّاسَ انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ
الْجَمْعُ بْنُ مَقْدِيدٍ كَرَامَاتُهُ

لَمَّا رَأَتْ أَبِلِي قَلْتُ حُلُوبُهَا * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهِ عَامٌ تَجَنَّبُ
يَقُولُ كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا فَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَنَبْتُ الْإِبِلَ إِذَا لَمْ تُنْتِجْ مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةَ وَالنَّاقَتَانِ
وَجَنَبَهَا هَوْبَةُ النَّوْنِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْإِبِلَ جَنَبْتُ قَبْلَنَا الْعَامَ أَيْ لَمْ تَلْقُحْ
فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ وَجَنَبَ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ لَمْ يُرْسَلْ فِيهَا خِلَالًا وَالْجَانِبُ بِالْهَمْزِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَانِبُ فِي الْخِلَافَةِ

وخلق جانب إذا كان قبيحا كزأ وقال امرؤ القيس * ولا ذات خلق إن تأملت جانب *
والجنب القصير وبه فسر بيت أبي العيال

فتى ما غادرا الأقوا * م لانكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جنب إذا انقطعت منها ودمه أو وذمتان فمالت والجناباء والجناى لعبة للصبيان
يجنب الغلمان فيعصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بعدى جنوب صباية * على وأختها بما عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا أخ ولكنة أقب أو هو حي من اليمن قال مهلهل

زوجه أقفدها الأراقم في * جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب
وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكميت

وشجولته نفسي لم أنسه * بمعترك الطف والجنب

ومعترك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر
الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي العشر وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع
(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجهب القليل الحياء وقال النضر

أنتبه جاهبا وجاهيا أي علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) في أسماء الله
المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من
أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجاب يجيب قال الله تعالى فإني
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي أي فليجيبوني وقال الفراء يقال إنها التلبية
والمصدر الإجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقاة والإجابة رجوع الكلام تقول أجابه عن
سؤاله وقد أجابه إجابة وإجابا وإجابة واستجوبة واستجابة واستجاب له قال كعب بن سعد
العمري يرثي أبا المغوار

وداع دعيا من يجيب إلى الندى * فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والإجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والجوبة الأخيرة عن ابن
جنى ولا تكون مصدرا لأن المفعلة عند سيمويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول
لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أساء ساء فأساء إجابة قال هكذائي كهم به لأن الأمثال تحكى على

قوله الذي هو هكذا في غير
نسخة من الصحاح والتهذيب
والحسك كنهه محمده

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهّل بن عمرو ابن مضعوف فقال له
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دققة فقال أبوه أساء
 سمعاً فإساءة جابة وقال كراع الجابة مصدر كالأجابه قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر
 وإنه حسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما أفعل فعله
 وهو أفعل فعلاً عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جواباً ولا يقال ما
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث
 ابن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرّه شمر فقال
 أجوب من الإجابة أي أسرع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسره فقال أجوب أسرع إجابة قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة
 وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على الجاز لأن الإجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه
 أي الليل الله أسرع إجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في
 أحرف جاءت شاذة وحكي الزمخشري قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة وزن فعلت بالضم
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقر وشديد كأنهم ممن فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة
 والقبول وقال غيره الأصل جاب يحوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لا عرابي يا مصاب فقال أنت
 أصوب مني قال والأصل الإجابة من صاب يصوب إذا قصدت والتجابت الناقصة مدت عنقهما للحاب
 قال وأراه من هذا كأنها أجابت حالها على أن لم تجد أنفع من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سبّل عن التجابت الناقصة أمهموزاً أم لا فسألت فلم
 أجده هموزاً والمجاوبة والتجاوب والتجاوز وتجاب القوم جاوب بعضهم بعضاً واستعمله بعض
 الشعراء في الطير فقال بخدر

وما زادني فاهتجت شوقاً * غناء جملة من تجاوبان

تجاوبتاً بلحن أنجمي * على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الأبل والخيل فقال

تنادوا بأعلى سحرة وتجاوبت * هودري حفاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعتنا جواباً من السماء فاذا بطائر أعظم من التسير الجواب صوت

قوله غناء في بعض نسخ
 المحكم أيضاً بكاء كتبه

الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذي الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطَعًا * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيَّةٍ تَزْنِيمُ

أراد تزنيما تزنيما من هذا الجناح وتزنيما من هذا الآخر وأرض مجوبة أصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها وجاب الشيء جوبا واجتابة حرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال النضر جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتختون من الجبال بيوتا فارهين وجاب يجوب جوبا قطع وخرق ورجل جوب معناه إذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عادي أخيه جوب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يصنفه بالشجاعة وفلان جوب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجوب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جوبا لأنه كان لا يخفر بئرا ولا صخرة إلا أماتها وجاب العمل جوبا فادها والمجوب الذي يجاب به وهي حديد يجاب بها أي يقطع وجاب المقارة والظلمة جوبا واجتبابها قطعها وجاب البلاد يجوبها جوبا يقطعها أسيرا وجبت البلاد واجتبت قطعت وجبت البلاد أجوبها وأجيبها إذا قطعها وجوب الفلاة دألمها لقطعها إياها والجوب قطع الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

* واجتباب قيطا يلقط الظاؤه * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأنصاري يوم السقيفة انما جيب العرب عنا كما جيب الرحي عن قطنها أي خرقت العرب عنا فكانوا وسطا وكانت العرب حوائنا كالرحي وقطنها الذي تدور عليه واجتباب عنه الظلام انشق وانجابت الأرض انخرقت والجواب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جانية خير أي من طريق خارقة أو خير يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه ثعلب بالاضافة وقال الشاعر

* يَتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْنَالِ * يَعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادِ وَالْجَابَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ حِينَ جَابَ قَرْنَهُ أَيْ قَطَعَ اللَّحْمَ وَطَلَعَ وَقِيلَ هِيَ الْمَسَاءُ الْيَسَنَةُ الْقَرْنُ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا شَتَقَاتُ التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ جَابَةُ الْمُدْرَى مِنَ الطَّبَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ شَمْرُ جَابَةِ الْمُدْرَى أَيْ جَانِبَتِهِ حِينَ جَابَ قَرْنَهُ الْجِلْدُ فَطَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَجِبْتُ الْقَيْصُ قَوْرُبُ جَيْبِهِ أَجْوَبُهُ وَأَجِيْبُهُ وَقَالَ شَمْرُ جَيْبُهُ وَجَيْبُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ * جَيْبُ الْبَيْطْرِ مِدْرَعُ الْهُمَامِ

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يُلْظَبْ به على فِعْلٍ
وفي بعض نسخ المصنف جِبْتُ القِميص بالكسر أى قَوْرَتْ جِيبَهُ وَجِيبَتُهُ عَمِلَتْ لَهُ جِيبًا وَاجْتَبَتْ
القِميصَ اذ الِيسْتَه قال لم يمد

فَتَبَلَّكَ اذ رَقَصَ اللوامِعُ بالضحى * واجتأب أردية السرابِ كماها
قوله فَبَلَّكَ يعنى بِنَاقَتِهِ التى وَصَفَ سَيْرَهَا والباء فى بَلَّكَ متعلقة بقوله أَقْضَى فى البيت الذى بعده
وهو أَقْضَى اللَّبَانَةَ لِأَفْرِطِ رِيَّةٍ * وَأَنْ يَأْوِمَ بِحَاجِمَةٍ لَوَاهُمَا
واجتأب اختفz قال لم يمد

قوله قائما كذا فى التهذيب
والذى فى التكملة وشرح
الزوزنى قال صا كتبه مصححه

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَبَدِّئًا * بِمُجُوبٍ أَتَقَاءَ يَمِيلُ هَيَامُهَا
يَصِفُ بَقْرَةً احْتَفَرَتْ كَنَاسًا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْمَطْرِ فى أَصْلِ ارْطَاةِ ابْنِ بَرَزَجٍ جِيبَتِ الْقِميصَ وَجَوْبَتُهُ
التهذيب واجتأب فلان ثوبا اذ الِيسْتَه وأنشد

قوله قوم محتاجى كذا فى
النهاية مضبوطا غناو فى مادة
نمر كتبه مصححه

تَحَسَّرَتْ عَمَّةٌ عَنْهَا فَانْسَلَّهَا * واجتأب أخرى جديدا بعد ما بَنَتْ قَلَا
وفى الحديث أَنَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي التَّمَارِى لَابِسِيهَا يُقَالُ اجْتَبْتُ الْقِميصَ وَالظَّلَامَ أَيْ دَخَلْتُ فِيهِمَا
قال وكلُّ شَيْءٍ قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مُجْجُوبٌ وَمُجْجُوبٌ وَمِنْهُ سَمِيَ جِيبُ الْقِميصِ وفى حديث
عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَخَذْتُهَا بِأَمْعُطُونَا جُوبُ وَسَطُهُ وَأَدْخَلْتُهُ فى عُنُقِي وفى حديث خَيْفَانَ وَأَمَّا
هَذَا الْحَيُّ مِنْ أَعْمَارِ جُوبِ آبٍ وَأَوْلَادُهُ أَيْ أَنَّهُمْ جِيبُوا مِنْ آبٍ وَاحِدٍ وَقُطِعُوا مِنْهُ وَالْجُوبُ
الْفُرُوجُ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ مُتَصِلًا وَالْجُوبَةُ جُوبَةٌ مَا بَيْنَ الْيُبُوتِ وَالْجُوبَةُ الْحُقْرَةُ وَالْجُوبَةُ قِضَاءُ أَمَلَسَ
سَهْلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجُوبَةُ مِنَ الْأَرْضِ الدَّارَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُتَجَابُ الْوُطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ
الْقَلِيلِ الشَّجَرِ مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَا يَكُونُ فى رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ لِمَا يَكُونُ فى أَجْلَادِ الْأَرْضِ
وَرِجَالِهَا سَمِيَ جُوبَةً لِأَنَّهُ يَتَجَابَى الشَّجَرُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ جُوبَاتٌ وَجُوبٌ نَادِرٌ وَالْجُوبَةُ مَوْضِعُ تَجَابٍ
فى الْحَرَّةِ وَالْجَمْعُ جُوبٌ التَّهْذِيبُ الْجُوبَةُ شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِى دُورِ الْقَوْمِ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ
وَكُلٌّ مُنْتَفِقٌ بِتَسْعٍ فَهُوَ جُوبَةٌ وفى حديث الاستسقاء حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ قَالَ هُوَ
الْحُقْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ وَكُلٌّ مُنْتَفِقٌ بِلَا بِنَاءٍ جُوبَةٌ أَيْ حَتَّى صَارَ الْعِمْ وَالسَّحَابُ مُحِيطًا بِآفاقِ
الْمَدِينَةِ وَالْجُوبَةُ الْفُرْجَةُ فى السَّحَابِ وفى الْجِبَالِ وَالْمُتَجَابَاتِ السَّحَابَةُ أَنْ كَشَفَتْ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

حَتَّى إِذَا ضَوُّ الْقَمِيرِ جُوبًا * لَيْلًا كَأَنَّمَا السُّدُوسُ غِيَابًا
قال جُوبٌ أَيْ نُورٌ وَكَشَفَ وَجَلَّى وفى الحديث فَانْتَجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى صَارَ كَالْكَائِلِ

أى التجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشفت عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو الجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبته وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس أيضا جوبه والجوب الكونون قال أبو نخله * كلجوب أذكي جمره الصنوبر * وجابان اسم رجل ألفه من قبله عن واركاه جوبان فقلبت الواو قلبا الغيرة وانما قيل فيه أنه فعلا ن ولم يقل إنه فاعلا من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جابان حتى استدمغرضه * وكاد يهلك لولا أنه أطافا

قولا لجابان فليخلق بطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

قوله اسراف هو بالرفع في

بعض نسخ المحكم وبالنصب

كسابقه في بعضه أيضا

وعليها فلا اقواء كتيبه مصحه

فترك صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلا ن ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة * جوبين من هماهم الأغوال * أى تسع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافته الياقوت المجيب وجاء في معجم اللسان المجيب أو الجوب بالباء فيهما على السلك وأصله من جبت الشئ إذا قطعتة وسند ذكره أيضا في جيب والجابتان موضعان قال أبو بكر الهذلي

لمن الديار ألوح كلوشم * بالجابتين فروضة الخزم

وجوب قبيلة من حمير خلفاء لمزاد منهم ابن ملجم لعنه الله قال الكمي

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت الوليد بن عقبة وليس للكميت كذا كرو صواب انشاده * قتيل التجوي الذي جاء من مصر * وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم لان الوليد رثي بهم هذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقائله كانه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية مامثاله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو * ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * لنا لله بنت الفرافصة بن الاخوص الكلبية روج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده

ومالى لأبكي وتبكي قرابتي * وقد حُبَّتْ عناقُ فُضُولِ أبي عمر
 (جيب) الجَيْبُ جَيْبُ القَمِيصِ والدرْعِ والجمع جُيُوبٌ وفي التنزيل العزيز ولْيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ
 على جُيُوبِهِنَّ وَجِبَّتِ الْقَمِيصُ قَوْرَتُ جَيْبِهِ وَجَيْبُهُ جَعَلَتْ لَهُ جَيْبًا وَأما قولهم جِبَّتْ جَيْبُ
 القميص فليس جِبَّتْ من هذا الباب لأنَّ عَيْنَ جِبَّتْ انما هو من جَابَ يَجُوبُ والجَيْبُ عَيْنُهُ ياء
 لقولهم جُيُوبٌ فهو على هَذَا من باب سَيْطٍ وَسَيْطَرُودَمْتُ وَدَمَرْتُ وَأَنَّ هَذِهِ أَلْفَاظٌ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا
 وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ وَجِبَّتِ الْقَمِيصُ تَجِييبًا عَمَلَتْ لَهُ جَيْبًا
 وَقَلَّ نَاصِحُ الْجَيْبِ يُعْنَى بِذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ أَيْ آمِنٌ قَالَ * وَخَشِنَتْ صَدْرَاجِيْمُهُ لَكَ نَاصِحٌ *
 وَجَيْبُ الْأَرْضِ مَدْخَلُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَاهَا إِلَى حَيْرٍ وَمَا وَانْطَوَتْ لَهَا * جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَرْثِهَا وَرِمَاهَا
 وفي الحديث في صفة نهر الجنة حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحَارِ
 اللَّوْلُؤُ الْمُجَوَّفُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجَوَّفُ بِالشَّكِّ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ
 السَّنَنِ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمُجَوَّبُ بِالْبَاءِ فِيهِ مَا عَلَى السَّلَا وَقَالَ مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جِبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا
 قَطَعْتَهُ وَالشَّيْءُ يُجُوبُ أَوْ يُجَيَّبُ كَمَا قَالُوا مَسِيْبٌ وَمُسُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَأَمَّا مُجَيَّبٌ مُشَدَّدٌ فَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يُجَيَّبُ فَهُوَ مُجَيَّبٌ أَيْ مُقَوَّرٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَتُجَيَّبُ بَطْنُ
 مِنْ كِنْدَةَ وَهُوَ يُجَيَّبُ بْنُ كِنْدَةَ بْنِ قُورٍ

(فصل الحاء - هـ) ﴿ حَاب ﴾ حَافِرُ حَوَائِبَ وَأَبْ مَقْعَبٍ وَوَادِحَوَائِبَ وَاسِعٌ
 الْأَزْهَرَى الْحَوَائِبُ وَادْنَى وَهَذِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلَّوْحَوَائِبَ وَحَوَائِبُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَحْمَةٌ قَالَ
 * حَوَائِبُهُ تَنْقُضُ بِالضُّلُوعِ * أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ تَقْيِضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَوَائِبُ وَإِنَّمَا أَتَتْ عَلَى
 مَعْنَى الدَّلْوِ وَالْحَوَائِبُ أَضْحَمُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَلَابِ وَحَوَائِبُ مَا أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضًا الْحَوَائِبُ الْجَوْهَرَى الْحَوَائِبُ مَهْمُوزَةٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَتَيْتُكُمْ تَنْجِيهُنَّ كَلَابَ الْحَوَائِبِ قَالَ الْحَوَائِبُ مَنَزَلُ بَيْنِ الْبَصَرَةِ
 وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ إِلَى الْبَصَرَةِ فِي وَقْعَةِ الْجَلِّ التَّهْدِيبِ الْحَوَائِبُ
 مَوْضِعٌ بَرَزَتْ كَلَابُهُ أَمَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَابِلَهَا مِنَ الْبَصَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَائِبِ * فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوِي
 وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَائِبُ الْمَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَجَسَ عِنْدَهُ أَمْ مَنَهَلَ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَائِبُ

بنت كلب بن وبرة (حجب) الحب تقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر
وحكى عن خالد بن فضله ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذا في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحبته لغة قال غيره وكره بعضهم حبته وأنكر أن يكون هذا

البيت لقصيح وهو قول عيلان بن شجاع التمشلي

أحب أبامر وإن من أجل غره * وأعلم أن الجار بالجارأرفق

فأقسم لولا غره ما حبته * ولا كان أدنى من عميد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يرى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق * وعلى هذه الرواية

لا يكون فيه إقواء وحبته يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لأنه لا يأتي في

المضاعف بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى

سيبويه حبته وأحبته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومنه محزون ومجنون

ومن كرم ومكرور ومقرور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يبنى مفعول على فعل

والا فلا وجه له فاذا قالوا فعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظننت وقال

* في ساعة يحبها الطعام * أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبه

نفسى أي من أحب وحبته ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك واختر حبته ومحبته من الناس

وغيرهم أي الذي يحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والمودة والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لقلبي يالآ الخير لئما * يدليك الخير الجديد حبابها

وقال صخر النخعي لبي بدهم ما عز ما جد * عاودني من حبابها الرؤد

ومحب الیه تودد وامرأة محبة تزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو

محبوب ثم لا يقولون حبته كما قالوا جن فهو محنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خذني

وخذني قال ابن بري رحمه الله الحبيب يبي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أتم جبر لي بالفراق حبيتها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبتها ويبي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْقَرْدَمَ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ * إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ الْحَبِيبُ
 أَيْ الْمُحِبُّوبُ وَالْحَبُّ الْمُحِبُّوبُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْإِنِّي بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ الْأُسَامَةَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيْ مُحِبُّوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبَّةُ أَيْكَلِ الْحَبِّ بِالْكَسْرِ الْمُحِبُّوبُ وَالْإِنِّي
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحَبَّانٌ وَحُبُّوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبٌّ هَذِهِ الْآخِرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ
 الْعَزِيزُ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ وَالْحَبُّ وَالْإِنِّي بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ وَأَنْشُدْ * وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحِبُّوبٍ * وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ قَالَ أَبُو
 عَطَا السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدَ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَصَادِقٌ * أَدَامَ عِرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أُمِّ سَحَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَّاقَةِ مِنْ حُبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ
 حَابِقَتُهُ مُحَابَّةٌ وَحِبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبٍّ مِثْلُ عَشٍّ وَعَشَّاشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ حُبَابِكَ بِالْجِيمِ
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُهُ جَبَلٌ يَحْبِنَا وَنَحْبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يَحْبِنَا أَهْلُهُ وَنَحْبُ أَهْلِهِ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ إِنَّمَا
 نَحْبُ الْجَبَلِ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ
 يَرَوْنَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ الْنُظُرِ وَقَالَ حُبَّ الْأَنْصَارِ
 التَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحُذِفَ الْفِعْلُ وَهُوَ مَرَادِلُهُ أَوْ عَلِيٌّ جَعَلَ التَّمَرُ نَفْسَ الْحَبِّ
 مِبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ إِيَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً جَمْعًا فِي الْمُحِبُّوبِ أَيْ مُحْبُوبُهُمْ التَّمَرُ وَحِينَئِذٍ
 يَكُونُ التَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحُبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ
 الْمُبْتَدَأِ وَقَالُوا حَبَّ يَقْلَانُ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ حَبِّ يَقْلَانُ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأَدْغَمَ
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِيبٌ إِلَيْهِ صُرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطْهِيْلُهُ الْأَشْرُوتُ مِنَ التَّمَرِ وَمَا حَكَاهُ سَيْبُوهُ عَنْ يُونُسَ
 قَوْلُهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقُولُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَلَقَدْ حَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صُرْتُ حَبِيبًا وَحَبْدًا الْأَمْرُ
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَيْبُوهُ جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا بَعْدَ الْشَيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلَزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَوْنِ حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ
 الذي في الصحاح قال القراء
 معناه الخ كتبه مصححه

حَبْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْدًا زَيْدٌ حَبٌّ فَعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فَاعِلُهُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ جَعَلَ شَيْئاً وَاحِداً فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يُرْفَعُ مَا بَعْدَهُ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبْدًا أَمْرًا وَلَوْ كَانَ بَدَلًا لَقُلْتَ
حَبْدَهُ الْمَرْأَةُ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ * وَحَبْدًا سَاكُنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا تَقَعَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةِ * تَأْنِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبْدًا كَذَا وَكَذَا بِشَدِيدِ الْبَاءِ فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى أَلْفٍ مِنْ حَبٍّ وَذَا يَقَالُ حَبْدًا
الْأَمَارَةُ وَالْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا فَاذَنْعَتْ أَحَدَى الْبَاءِ فِي الْآخَرَى وَشُدَّتْ وَإِشَارَةُ إِلَى مَا يَقْرُبُ
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

حَبْدًا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا * فِي يَدَيَّ دَرْعَهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

قوله إليها يديها هذا ما وقع في
التهذيب أيضا ووقع في الجزء
العشرين اليك كتبه محصيه

كَأَنَّهُ قَالَ حَبَّبَ ذَا ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجَعُهَا يَدِيهَا إِلَى حَلِّ تَسْكِنِهَا أَيَّ مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَا دَرْعَهَا كَمَا
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبْدًا كَلْتَانِ جَعَلَتْ شَيْئاً وَاحِداً وَلَمْ يَغْيَرَا فِي تَثْنِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيَةٍ
وَرُفِعَ بِهَا الْاسْمُ تَقُولُ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا هُنْدٌ وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا
وَأَنْتُمْ وَحَبْدًا يَتَدَايَاهُمَا وَأَنْ قُلْتَ زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُتَدَايَاهُمَا
لَا نَحْمُ أَجْوَابُ وَإِنَّمَا تُثَنَّى وَلَمْ يُجْمَعْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَجَرْتَهَا عَلَى ذَكَرٍ شَيْءٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ حَبْدًا
الَّذِي كَرَّدَ كَرَّرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعٌ ذَكَرُهُ وَصَارَ ذَا مِثْلَ مَا إِلَى الذَّكْرِيَّةِ وَالذَّكْرُ مَذَكَّرٌ وَحَبْدًا فِي الْحَقِيقَةِ
فَعْلٌ وَاسْمٌ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فَاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَمَّا حَبْدًا فَأَنَّهُ حَبٌّ ذَا فَاذًا وَصَلَتْ
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يَحْبُّونَ أَيُّ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ عَصُوبُ وَحَبٌّ مِنْ يَحْبَبُ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ دَعَا فَاذَنْعَتْ أَلْفًا الشَّعَارَ مَقْدَمًا * وَحَبٌّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمَقْدَمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبٌّ مِنْ يَحْبَبُ أَيُّ حَبٍّ إِلَى مَجَنَّبَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبٌّ مِنْ يَحْبَبُ
وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَادْنَمَ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيُّ غَايَةِ مُجَبَّبَةٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ حَمَادُكَ أَيُّ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ الْاسْمُ حَبٌّ يَقُولُ لَنْ أَيُّ مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ وَقَالَ

الفرام عنه حَبَّ بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتْ وأدغمَتْ في الثانية وأنشد القراء

وَزَادَهُ كَافًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ * وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا

قال وموضع ما رفع أراد حَبَّ فادغم وأنشد شمر * وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلْمُ حَبَالًا * أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَى أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحَبِّ وَحَبَّانُ اسْمَانِ مَوْضِعَانِ مِنَ الْحَبِّ وَالْحَبَّةُ وَالْمَحْبُوبَةُ جَمْعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعَ حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَاهُ إِيَّاهَا وَمَحَبِّ اسْمٍ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَا كَانَ الْعِلْمُ كَمَا جَاءَ مَكْرُوزَةً وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا جَلَّاهُمْ

عَلَى أَنْ يَزْنَوا مَحْبَبَةً عَلَى دُونَ فَعَلٍّ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَبُوا مِنْ حَبِّ ب وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّ ب وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ جَلَّاهُمْ مَحْبَبَةً عَلَى فَعَلٍّ أَوَّلَى لِأَنَّ ظَهْرَ الْتَضْعِيفِ فِي فَعَلٍّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ كَقَرَدَ وَمَهْدَدَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

يُسَبِّحُ بِهِ الْمُوَاةَ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى * لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

فسره فقال حَبِيبُ أَيْ رَفِيقُ وَالْأَحْبَابُ الْبُرُكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْأَحْبَابُ فِي الْأَبْلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَثُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَيْلِ ضَرْبًا * ضَرَبَ بَعِيرًا السَّوْءَ إِذَا حَبَا

الْقَيْلُ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مَحْبُوبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَى أَحَبِّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عِنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيْ لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حُبَّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا لِأَحْبَابِهَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ نَعْلَبُ

وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ حَبُّ وَأَنْشَدِي صَفَامَةً فَاسَتْ عَجِزَتْهَا بِحَبْلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * فَهَنْ بَعْدَ كُلِّ هَنْ كَالْحَبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَعَثَ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي حُبِّ بَارِكٍ * أَنَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ

وَالْأَحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبٌّ إِذَا أَتَيْتُ حُبًّا إِذَا وَقَفْتُ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَدْتُ وَاسْتَحَبْتُ كَرَشُ الْمَالِ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظَمُّهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا انْتَقَتِ الطَّرْفُ وَالْجَنَّةُ

وَوُطِّلَعَ مَعَهَا سَهِيلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ حَبَّةٌ حَبَّةٌ مِنْ بَرٍّ وَحَبَّةٌ مِنْ سَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا أَحَبَّةٌ مِنْ عَيْنٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُكُ وَنَحْوُهَا

والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحُبٌّ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لأن فعله لا تجمع على فعلان الأبعد طرح الزائد
وأحب الزرع وألب إذا دخل فيه الأكل وتشتاق فيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء
والحببة من الشيء القطعة منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفي صفته صلى الله عليه
وسلم وبقتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده قال ابن السكيت
وهذا جابر بن حبة اسم للخبز وهو معرفة وحببة اسم امرأة قال

أَعْنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ * بَكَوْ كَمَا أَوْمَنْ يُحِبُّ أَذَا كَمَا

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أَسْلَمَا * لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يَبْرَأْ إِلَى قَدَا كَمَا

قال ابن جني حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطبب بما يعلمها منظور
والحببة بزور البقول والرياحين واحد هاب الزهرى عن الكسائي الحببة حب الرياحين
واحدة حبة وقيل إذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحببة بالكسر بزور
الصغراء الميس بقوت وقيل الحببة بتبتت في الحشيش صغار وفي حديث أهل النار فيمتنون كما
تبتت الحببة في حبل السيل قالوا الحببة إذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحبل موضع يحمل
فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من الثبات فأنتم ذلك الحب الحببة وقال أبو حنيفة
الحببة بالكسر جميع بزور الثبات واحدة حاجبة بالفتح عن الكسائي قال فأما الحب فليس إلا الحنطة
والشعير واحدة حاجبة بالفتح وإنما افتقر فاني الجمع الجوهرى الحببة واحدة حب الحنطة ونحوها من
الحبوب والحببة بزور كل نبات يثبت وحده من غير أن يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح وقال ابن
دريد الحببة بالكسر ما كان من بزور العشب قال أبو زياد إذا تكسر السيس وراكم فذلك الحببة رواه
عنه أبو حنيفة قال وأنشد قول أبي النجم ووصف ليله

تَقَلَّتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ * فِي حَبَّةٍ حَرْفٍ وَحَضِّ هَيْكَلٍ

قال الأزهرى ويقال حب الرياحين حبة وللواحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي يمتثر والحببة
حبة الطعام حبة من بزور شعير وعدس وأرز وكل ما ياكله الناس قال الأزهرى وسمعت العرب
تقول رعيمة الحببة وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض ويس البقل والعشب وتناثر بزورها
وورقها فإذا رعتها النعم سمعت عليها قال ورأيتهم يسمون الحببة بعد الانتثار القميم والتقف وتعام
سمين النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسف الحببة والقميم قال ولا يقع اسم الحببة إلا على بزور
العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بهامثل القلقلان والبسباس والذرق والنذل

قوله واحد هاب كذا في
المحكم أيضا كتبه معججه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب عسرة وسويداء وهي هنة سوداء فيه وقيل هي زعفة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبها وطعائها * الأزهرى حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا يقال أصابت فلانة حبة قلب فلان إذا شغف قلبه حبها وقال أبو عمرو الحبة وسط القلب وحب الأسنان تنضد لها قال طرفة

واذا تفحصت ندى حبيبا * كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحب طرائق من ريقها لأن قلة الريق تكون عند تغير القم ورضاب المسك قطعه والحب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن أحرر

لها حب يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الأزهرى حب القم ما يتحبب من بياض الريق على الأسنان وحب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نقاحاته وفاققيه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المقابل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحب حب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلاحه حين قامت * حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمشي لم يشبه صلاحها وما كهابا لفاقيع وانما شبه ما كهابا الحباب الذي عليه كأنه درج في حذبة والصلابة العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأنشد شعر * سمو حباب الماء حالا على حال * قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير * كنسج الريح تطرد الحبابا * وحبب الأسنان تنضد لها وأنشد

واذا تفحصت ندى حبيبا * كفافح الرمل عذابا أنثر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك لينبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبه حباب الماء وهي نقاحاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يبي بكر رضي الله

عنه طربت بعبابها وفزت بجبابها أي معظمتها وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في التميز
والحب الحرة الضخمة والحب الخالية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم يتوعمه قال وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرب والجمع أحباب وحببه وحباب والحببة بالضم
الحب يقال نعم وحبته وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة إن الحب الخشب أربع التي توضع
عليها الحرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الحرة من خشب كن أو من
خرف والحباب الحيسة وقيل هي حية ليست من العواريم قال أبو عبيد ولما قيل الحباب اسم
شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تَلَا عِبْ مَنِّي حَضَرِي كَأَنَّهُ * تَعَمَّجُ شَيْطَانُ بَنِي خِرْوَعٍ قَفَرِ

وبه سُمي الرجل وفي حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحيسة
أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب
كرامية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه
سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

بَيْتُ الْحَمِيَّةِ النَّضْاضُ مِنْهُ * مَكَانُ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَارَا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الجار وغيره
أمتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشربت الأبل حتى
حببت أي علا ترابا أبو عمرو وحببته فحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبب قبله قال أبو خراش
عدونا عدوة لاسك فيها * وخلصناهم ذووية أوحينا

وَذَوِيَّةٌ أَيْضًا قَيْلَةٌ وَحَبِيبُ الْقُسَيْرِ مَنْ شَعَرَاهُمْ وَذَرَى حَبًّا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

إِنَّ لَهُمُ امْرَأَةً كَأَرْزَابَا * كَأَنَّهُ جَهَنُّ ذَرَى حَبًّا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على وزن فُعِلَى اسم امرأة قال هذنب بن خشرم
فَلَوْ جَدَّتْ وَجَدِي بِأُمِّ وَاحِدٍ * وَلَا وَجَدْتِي بِأَنَّ أُمَّ كَلَابِ

(حجب) الحجة والحجب جرى الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير
في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه مسمى الرجل حجابا والحجبي الصغير
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغبان والأبل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحبية ضبط في المحكم
بالكسر وقال في المصباح
وزان عنبة كتبه معصمه

قوله الراعي أي يصف صائدا
في بيت من حجارة منصودة
تبيت الحيات قريبة منه
قرب قرطه لو كان له قرط
تبيت الحية الخ وقبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السمرا
يقلب بالانامل مرهقات
كساهن المناكب والظهارا
أفاده في التكملة كتبه
معصمه

قوله وفي المثل الخ عبارة
التهديب وفي المثل أهلك
الخ عبارة المحكم وقال
بعض العرب لا تراهلك
الخ جمع المؤلفين ما كتبه
معصمه

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا تراهلك من عشر عينا وجمت بسائر حجبته
أي مهزبل الأزهرى يقال ذلك عند المزبلة على المتلاف لماله قال والحجبة تقع موقع الجماعة
ابن الأعرابي يبل حجبة مهزبل والحجبة سوف الأبل وحجبة النار تقادها والحجاب بالفتح
الصغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبيد الله الهذلي وهو الأعلم

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ

الجوهري بمعنى بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضهم من بعض قال ابن بري المقرنة كما صغار مقرنة
ودلجى فاعل يفعل ذكره قبل البيت وهو

وَبِحَابِي نَعْمَانٌ قُلْتُ أَنْ يَلْمَعَنِي مَا رَبِّ

ودلجى فاعل يبالغى قال السكري الحباب السريعة الخفيفة قال يصف جبلا كأنهم اقترنت
لتقاربها ونار الحباب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبت تقادها
وقيل الحباب ذباب يطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تَقْدُّ السُّلُوقِ الْمُضَاعَفَ تَسْجُهُ * وَتَوْقِدُ الصَّفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ

وفي الصباح ويوقد بالصفاح والسلوق الذرع المنسوبة إلى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر
العريض وقال أبو حنيفة نار حباب ونار أبي حباب الشر الذي يسقط من الزناد قال النابغة
أَلَا لَيْعْمَانِ إِنْ قِيسٍ إِذَا شَتَا * لَطَارِقَ لَيْلٍ مِثْلَ نَارِ الْحَبَابِ

قال الجوهري وربما قالوا نار أبي حباب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميث ووصف
السيوف يَرَى الرَّأُوْنَ بِالشُّفَرَاتِ مِنْهَا * كَأَنَّ أَيْ حَبَابَ وَالظُّمَيْنَا

ولم يترك الكميث صرقه لأنه جعل حباب اسم المئونة قال أبو حنيفة لا يعرف حباب ولا
أبو حباب ولم تسمع فيه عن العرب شيئا قال ويزعم قوم أنه اليراع واليراع قراشة إذا طارت
في الليل لم يشك من لم يعرفها ثم انشرد طارت عن نار أي طالت يحكى عن الأعراب أن الحباب
طائر أطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف

وقوله

يُذَرِّينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحَنُوبِهَا * فَكَأَنَّهَا تَذْكِي سَنَا بَكْهَا الْحَبَا

إنما أراد الحباب أي نار الحباب يقول نصيب بالحصا في جرهم اجنوبها السراية يقال للخيال إذا
أورث النار يحو أفسرها أي نار الحباب وقيل كان أبو حباب من محارب خصمة وكان يخيلا
في مكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشخت لا ترى وقيل اسمه حباب فضرب ناره المثل لأنه كان

لَا يُوقِدُ النَّارَ أَوْ ضَعِيفَةٌ تَخَافُ الضَّعِيفَانَ فَقَالُوا نَارَ الْحُبَابِ لِمَا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُبَابِ مِنَ الْحَبَّةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ وَرُبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَابَ إِمَامَةَ لِكُلِّ النَّارِ قَالَ الْكَلْبِيُّ مَا بِالْأَسْهَمِيِّ يُوقِدُ الْحُبَابِ * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَابِئًا

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ الْحُبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ فَجَمَلَ حَتَّى بَلَغَ بِهِ الْجُمْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بِلَيْلٍ الْأَضْعُفَةُ فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهَةً لَيْقَبَسَ مِنْهَا أَطْفَافَهَا فَكَذَلِكَ مَا أَوْرَثَ الْخَيْلُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ الْحُبَابِ وَأَمُّ حُبَابٍ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْجُنْدَبِ تَطِيرُ صَفْرًا خَضِرًا رَقِطًا بِرَقِطٍ صَفْرَةٍ وَخَضِرَةٍ وَيَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا أُخْرِجِي بِرَدْيِ أَبِي حُبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهِيَ مَرْنِيَانٌ بِأَحْزَرٍ وَأَصْفَرٍ وَحَبَّابُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاغَةُ

فَسَاوَانِ فَالْحَرَانِ فَالْمَنْعُ فَالرَّجَا * خُبَابِي فَالْحَانَةِ انْخَبَبْ

وَحُبَابُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةٌ نَبْتَ جَلٍ * لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا

الْحِمَايَ حَبَّابٌ بِالْجَمَلِ حُبَابًا وَحَوْبَتْ بِهِ تَحَوُّبًا إِذَا قُلْتَ لَهُ حَوْبٌ حَوْبٌ وَهُوَ زَجْرٌ (حُتْرَب) الْحُتْرَبُ الْقَصِيرُ (حُتْرَب) حُتْرَبَتِ الْقَلْبُ كِدْرَ مَاؤِهَا وَاسْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ وَأَنْشَدَ لَمْ تَرَوْحِي حُتْرَبَتِ قَلْبِيهَا * نَزَحُوا خَافَ ظَمَأَ شَرِيهَا

وَالْحُتْرَبُ الْوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَالْحُتْرَبُ وَالْحُرْبُ نَبَاتٌ سَمِيٌّ (حُتْلَب) الْحُتْلَبُ وَالْحُمْلُ عَكْرُ الدَّهْنِ أَوِ السَّمْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (حُجْب) الْحُجْبُ السِّتْرُ حُجِبَ الشَّيْءُ يَحْجُبُهُ حُجْبًا وَحُجَابًا وَحُجْبُهُ سِتْرُهُ وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ إِذَا اكْتَنَ مِنْ وَرَاءِ حُجَابٍ وَامْرَأَةٌ مُحْجَرَةٌ قَدْ سَتَرَتْ بَسْتَرَتْ وَحُجَابُ الْجَوْفِ مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الْقَوَادِيسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جِلْدَةٌ بَيْنَ الْقَوَادِيسِ أَوْ سَائِرِ الْبَطْنِ وَالْحَاجِبُ الْبُؤَابُ صَنْدُوقٌ عَلَيْهِ وَجْهٌ وَحُجَابٌ وَخُطْبَةُ الْحُجَابَةِ وَجْهٌ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدُّخُولِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ فِيمَا الْحُجَابَةُ يَعْنُونَ الْكَعْبَةَ وَهِيَ سِدْرٌ أَتَاهَا وَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ مَقَاتِلُهَا وَالْحُجَابُ اسْمُ مَا احْتَجَبَ بِهِ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حُجَابٌ وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لِأَعْيُنٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَنَاوَيْتُمْ كَسَابَ حُجَابٍ مَعْنَاهُ وَمَنْ يَتَنَاوَيْتُمْ كَسَابَ حُجَابٍ وَالدِّينُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِ الْأَنْعَامِ هَذَا أَلَا نُلَاقُ أَفْئِدَةً فِي مَذْهَبٍ وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ وَمِثْلُ حُجْبٍ وَالْحُجَابُ لِحْجَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنَيْنِ تَحُولُ

بين الشعر والقصب وكل شيء منع شياً فقد حجبه كما تحجب الأخوة الأم عن فريضتها فان
الأخوة تحجبون الأم عن الثلث إلى السادس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين يلجمهما
وشعرهما صندقة غالبية والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك
لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى ابنه لمن حج الحواجب
كانهم جعلوا كل جزء منه حاجباً قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجبين
الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الأمير معروف وجمعه حجاب وحجب
الحاجب يحجب حجباً والحجابة ولاية الحاجب واستحجبه ولأه الحجة والمحبوب الضير وحاجب
الشمس ناحية منها قال

قوله ولأه الحجة كذا ضبط
في بعض نسخ الصحاح فانظر
ذلك كتبه مصححه

ترأت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضئت بحاجب
وحواجب الشمس نواحيا الأزهرى حاجب الشمس قرنهما وهونا حية من قرصها حين تبدأ في
الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الأزهري للغنوي
إذا ما غضبنا غضبه مضربة * هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما
قال حجابهم أضواءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد
حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقه
وذكر الأصمعي أن امرأة تقدمت إلى رجل خيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من
حواجبي أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو
ذؤيب فشيرين ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورب قرع يقرع
وقيل إنما يريد حجاب الصائد لأنه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم
من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصبحت تحجبني بيوم من تاسعها
هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما لم يقع
الحجاب قبيل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنهم حاجبت بالموت عن
الإيمان قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يتحجب عن العبد الرحمة فيما دون
النشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه من أطلع الحجاب واقع ما وراءه أي إذا
مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لأنهم ما قد خفياً وقيل أطلع الحجاب
مذ الرأس لأن المطالع يجد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو المستر والحجبة بالتجريد رأس الورك

وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ
وَرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَبَّتَاهُمَا * بَنَاتُ حَصَانٍ قَدْ نَعُولُ مُنْجِبٍ
وقيل الْحَبَّتَانِ الْعِظَمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ
رُؤْسُ عَظْمَى الْوَرِكَيْنِ عَمَالِي الْحَرْفَتَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
* لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ * وَقَالَ آخَرُ * وَلَمْ يَتَوَقَّعْ بِرُكُوبِ حَبَّتِهِ * وَالْحَبَّتَانِ مِنَ
الْفَرَسِ مَا اشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَحَاجِبُ اسْمٍ وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بْنُ
زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَاجِبُ الْفِيلِ اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ
هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْهَوُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا * كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَبِيبِ

قوله الغريفة كذا ضبط في
نسخة من المحكم وضبط
في مجمع باقوت بالتصغير كتبه
مصححه

وَيُرْوَى وَاللَّهْبُ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ
وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبٌ وَحَدَبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبِيحِهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا
وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَدَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّائِلِيُّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ * قَتَّى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

قوله العجزة الحدبة كذا في
نسخة المحكم العجزة بالزاي
كتبه مصححه

وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعَجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْإِزْهَرِيُّ
الْحَدْبَةُ تُحَرِّكُ الْحُرُوفَ مَوْضِعَ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ التَّائِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ
وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدِيَاءٌ هِيَ تَصْغِيرُ حَدَبَاءَ
قَالَ وَالْحَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا ارْتَفَعَ وَعَظُمَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ * وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمَاقٍ
فَيُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ * وَأَحَدَبُ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلَقُ
فَسَرَهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ التَّوَمَى لِأَحْدِيدِيهِ وَأَعْوِجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةَ حَدَبَاءَ
لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَانَتْ لَهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَلَيْتِي لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَتُهُمْ * عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدُّ وَرَفِي صَبَبَ كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيدُ ظَهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ
وَمُرْتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكْدَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْحَدْبُ الْعَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَاجْتِمَاعِ الْحِدَابِ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَعَلَطَ وَارْتَفَعَ وَلَا يَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قَفٍّ أَوْ غَلَطٍ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 كُلُّ ابْنٍ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ يَحْمُولُ
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَفِيهَا أَيْضًا
 يَوْمًا تَنْظُلُ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيطُ وَتَرْيِيلُ
 وَحَدْبُ الْمَاءِ مَوْجُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرَاكُبُهُ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيُّ حَدْبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * نَسَجَ الشَّمَالُ حَدْبَ الْغَدِيرِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدْبُ
 الْغَدِيرِ يَحْرُكُ الْمَاءُ وَأَمْوَاجُهُ وَحَدْبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدْبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
 قَالَ حَدْبُ الْبُهْمَى مَا تَنَارَمَتْهُ فَكَسَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدْبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودِبَ الرَّمْلُ أَحْقُوقَفَ
 وَحَدْبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحْدَاهَا حَدْبَاءُ قَالَ الرَّاعِي

قوله الاعيلم كذا في النسخ
 والتهذيب والذي في
 التكملة والديوان الاعيلم
 كتبه مصححه

مَنْ وَانْ أَحْرَمَهَا إِذَا نَزَّاتَ بِهِ * حَدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا أَمْوَالُ

وَحَدْبُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ يَحْدُبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدْبٌ وَتَحْدُبُ تَعَطَّفَ وَحَدَابِيهِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَالِدِ
 الْحَدْبُ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبُ لَمْ تَرْقُجْ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَدْبُ أَمْثَلُ الْحَدْبِ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَتَحْدُبُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدْبُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَاحْدَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ
 أَعْطَفَهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ حَدْبٍ عَلَيْهِ يَحْدُبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمَحْدَبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمَ ظَهْرُهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرُ وَحَدْبَارُ
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدْبُ حَدَابِيرُ الْأَزْهَرِيُّ وَسَنَةُ حَدْبَاءَ شَبَّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدْبُ
 وَالْحَدْرُ الْأَتْرَفُ بِالْحَدِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْحَدْرُ بِالْجِمِّ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحَدٍ سَرِيعٌ قَالَ

قَرَبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرَبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَامٍ وَسَمِيقُ أَحَدٍ

وَقَالَ النَّضْرِيُّ فِي وَطْنِي الْفَرَسُ عَجَابَتَاهُمَا وَهَمَا عَصَبَتَانِ يَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا قَالَ وَأَمَّا أَحَدُ بَاهِمَا
 فَهُمَا عَرَفَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحْدَبُ فِي الذِّرَاعِ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظُمَ الذِّرَاعُ وَالْأَحْدَبُ الشَّدَّةُ
 وَحَدْبُ السَّيْفِ شَدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ مُرَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ

لَمْ يَذَرِ مَا حَذَبُ الشَّاءِ وَنَتَّصُهُ * وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَذَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ جَرَدْتُ يَوْمَ الْحَذَابِ نِسَائِي * فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا

قَالَ أَبُو خَنيفَةَ وَالْحَذَابُ جِبَالٌ بِالسَّاءِ نَزَلَهَا بَنُو سَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَذِيثُ مَوْضِعٌ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِتَرْفِهَا وَهِيَ مَخْنَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ

يَشْتَدُّ وَنَهَا وَالْحَذَبِيُّ لَعِبَةٌ لِلنَّيْطِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ

الْكِتَابِ وَهِيَ حَدَبِيَّ اسْمُ لَعِبَةٍ وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ جَوْهَرُ بْنُ رَافِعٍ الْقَزَارِيُّ

حَدَبِيَّ حَدَبِيَّ يَاصْبِيَانِ * أَنْتَ بَنِي فَرَازَةَ بَنِي ذِيَّانِ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانِ * مُشِيٍّ أَتَعَجَّبُ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ

عَلِمْتُمْ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ * وَسَرَقَ الْجَارُ وَتَيْلَ الْبُعْرَانِ

التَّطَرُّبُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ مُطَرَّقٌ إِذَا تَيْسَّتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا

قَالَ الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ وَكَيْفَ هَاجَتْ إِخْذَ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعٍ رَكِبَهَا مَغْرَرًا

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ عَرَزِهَا * نَسِيْفًا كَأَقْوُصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ

وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْقَرَسِ وَالْمُشْيِئُ الْقَيْحُ الْمُنْظَرُ (حَرْبُ) الْحَرْبُ تَقِيضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا

التَّصْفَةُ كَأَنَّهُمْ اقْتَاتَلَهُ حَرْبٌ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا

فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا ذَرِيْعٌ وَفَوَيْسٌ وَفَرَيْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذَوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ ذَوَيْدٍ وَذَوَيْدٌ تَصْغِيرُ ذَوَيْدٍ

وَحُلِيْقٌ يَقَالُ مِثْلُهُ خَلِيْقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيْتُ يَصْغُرُ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقْبَاهُ * كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلَطَّطِي حِرَابُهُ

قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيْتُهَا وَلِإِمْحَاكِةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَادَرَةً قَالَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ إِمْحَاكَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ

أَوَالْهَرْجِ وَجَعَهَا حَرْبٌ وَيَقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَشُّوا الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى

الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهِ مَالِي الْمُسَالَمَةِ فَتَمُوتُ وَدَارُ الْحَرْبِ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ

الَّذِينَ لَا صَلَاحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ طَارَبَهُ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاجْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِعَنَى وَرَجُلٌ

حَرْبٌ وَمُحَرَّبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمُحَرَّبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ وَقِيلَ مُحَرَّبٌ وَمُحَرَّبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ

مُحَرَّبَةٌ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ أَيْ مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مُحَرَّبًا

قوله المنقب في مادي نفس
وطرق نسبة البيت الى المعرق
كتبه مصححه

أَيَّ مَعْرُوفٍ بِالْحَرْبِ عَارِفًا بِهَا وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَلِمَةُ الْعَطَاءِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا رَأَيْتُ مُجْرِبًا مَثَلَهُ وَأَنْحَرِبُ لِمَنْ حَارَبَنِي أَيْ
عَدُوٌّ وَفُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٌ أَيْ مُحَارِبُهُ وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِي أَيْ عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحَارِبًا مَذْكُورًا
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ قَالَ نَضِيبٌ

وَقَوْلَاهُمَا أَيْ عُمَانُ خُلَّتِي * أَسْلَمَ لَنَا فِي حِينِنَا أَنْتِ أَمَّ حَرْبٌ

وَقَوْمٌ حَرْبٌ كَذَلِكَ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَذْنُوبُ بَحْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ أَيْ
بِعَصْوِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ جَاءُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فَإِنَّ أَبَا الْحَقِّ
التَّحَوُّيَّ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ
كَانَ عَاهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يُعْرَضُ لِمَنْ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ وَإِنْ لَا يَمْنَعُ مَنْ
ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ أَبَا بَرْدَةَ فَمَنْ بَأْبَى بَرْدَةَ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَنَّهُ جَبَرِيلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُهُ أَنْ مَنْ أَذْرَكَ مِنْهُمْ قَدْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ
الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَا خُذَ الْمَالَ وَرَجُلًا لَا خَافَةَ السَّبِيلَ وَالْحَرْبُ الْآلَةُ دُونَ الرِّمْحِ وَجَمْعُهَا حِرَابٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تُعَدُّ الْحَرْبُ فِي الرِّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُشْتَرِكُ وَالْحَرْبُ بِالْقَهْرِ يَدَّ أَنْ يَسْتَأْبِ الرَّجُلُ
مَالَهُ حَرْبَةً يَحْرُبُهُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٌّ وَحَرْبَاءُ لِاخْتِصَارِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ
كَمَا كَاهِ سَيُودِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلُوا وَقَتْلَاءُ وَحَرِيبَتُهُ مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلِّبُهُ
وَقِيلَ حَرِيبَةُ الرَّجُلِ مَالُهُ الَّذِي بَعِثَ بِهِ يَقُولُ حَرْبَةً يَحْرُبُهُ حَرْبًا مَثَلُ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ
وَتَرَكَ بِلَا شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرِجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا اجَاءَ فِي
الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
حَرَائِكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرِبَ مَالَهُ أَيْ سُلِبَ لَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ وَحَرْبَةً دَلَّةٌ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ
وَأَحْرَبْتُهُ أَيْ دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يُقْتَلُ مِنْ عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَاحْرَبْنَا لَهُمْ مِنْ هَذَا أَوْ قَالَ تَعَلَّبْنَا
مَاتَ حَرْبٌ بَنُ أُمِّيَّةً بِالْمَدِينَةِ قَالُوا وَاحْرَبْنَا ثُمَّ نَقَلُوا فَقَالُوا وَاحْرَبًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يُجْعَلُ الْأَزْهَرِيُّ
يَقَالُ حَرْبٌ فُلَانٌ حَرْبًا فَالْحَرْبُ أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ مُحْرَبٌ
حَرِيبٌ وَالْحَرِيبُ الَّذِي سُلِبَ حَرِيبَتُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ اتَّقُوا الَّذِينَ فَإِنْ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَرْبٌ قَالَ

تُبَاعِدُ دَارُهُ وَقَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرِيَّةِ تَحْرُوبٌ حُرْبٌ دِينُهُ أَيْ سُلْبٌ دِينُهُ يَعْنِي قَوْلُهُ فَإِنَّ التَّحْرُوبَ مَنْ
 حُرْبَ دِينِهِ وَقَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ أَيْ التَّزَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرُ كَأَنَّهُمْ تَحْرُوبُونَ أَيْ مَسْلُوبِينَ
 مِنْهُمْ وَفِي الْحَرْبِ بِالتَّحْرِيكِ تَنْهَبُ مَالُ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لَأَشْيٍ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 طَلَفُهَا حَرِيَّةٌ أَيْ لَهَا مِنْهَا أَوْلَادٌ أَطْلَقَهَا حُرْبُؤُا وَخُجُوعُهَا فَكَاثِمٌ قَدْ سَلَبُوا مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
 الْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ وَحَرْبُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا
 أَشَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِي مِثْلُ كَلْبِي الْأَزْهَرِي شِيُوخُ حَرْبِي وَالْوَاخِدُ حَرْبٌ شَبِيهٌ بِالْكَلْبِي
 وَالْكَلْبِ وَأَشَدُّ قَوْلُ الْأَعَشَى

وَشِيُوخُ حَرْبِي بِشَطْطِي أَرِيكَ * وَنِسَاءُ كَانَهُنَّ السَّعَالَى

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِعَنِ الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَعَلَّهُ شَبَّهَهُ بِالْكَلْبِيِّ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاتُهُ
 وَحَرْبَتْ عَلَيْهِ غَيْرِي أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَحَرْبَةً أَغْضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ تَحْرِبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ * يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَبِيبُ

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَا رَأَيْتَ
 الْعَدُوَّ قَدْ حَرْبَ أَيْ غَضِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ
 مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِي وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى الْحَرْبُ مَا زِيَّ خَلَقْتَنِي بِتَزَاعٍ وَحَرْبٌ أَيْ بِخُصُومَةٍ
 وَغَضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يَرِيدَانِ يُحْرِبُهُمَا
 أَيْ يَزِيدُنِي غَضَبَهُمَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالتَّحْرِيبُ التَّحْرِيشُ يَقَالُ حَرْبْتُ فَلَانًا تَحْرِيبًا إِذَا
 حَرَّشْتَهُ تَحْرِيشًا بِأَنْسَانٍ فَأُولَئِكَ بِهِ وَبَعْدَ أَوْتِهِ وَحَرْبُهُ أَيْ أَغْضَبَتْهُ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفَتْهُ
 بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِي
 كَلْبِي وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِمَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَالَهُ حَرْبٌ وَحَرْبٌ وَسِنَانٌ تَحْرِبُ
 مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحَدِّدًا مُؤَلَّأً وَحَرْبُ السِّنَانِ أَحَدُهُ مِثْلُ ذَرَبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَصْبِحُ فِي سَرَحِ الرَّبَابِ وَرَأَاهَا * إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَ سِنَانٍ تَحْرِبُ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ يَمَانِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ حَرْبَ النُّخْلُ وَحَرْبُهُ إِذَا طَعَمَهُ الْحَرْبَ وَهُوَ الطَّلَعُ
 وَأَحْرَبَهُ وَجَدَهُ تَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعُ إِذَا كَانَتْ دَشِيرًا وَيُقَالُ لِقَشِيرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَيْقَاءُ
 وَالْحَرْبَةُ الْجَوَالِقُ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبٌ صَاحِبَتٌ غَيْرُ أَبْعَدَا * تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسْتَدَا

والمحراب صدر البيت وأكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو أيضا الغرفة قال وضاح التميمي
رَبِّهِ مُحْرَابٌ إِذَا جِئْتَهَا * لَمْ أَلْقَهَا وَأَوْرَثَنِي سُلْمًا

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس * كَفَزَ لَانِ رَمْلٌ فِي مُحَارِبٍ أَقْوَالٍ * قال والمحراب عند
العامية الذي يُقِيمُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ
الْخَصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ قَالَ الْمَحْرَابُ أَرْفَعُ بَيْتَ فِي الدَّارِ وَأَرْفَعُ مَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ وَالْمَحْرَابُ هَهُنَا
كَالْغُرْفَةِ وَأَنْشَدِيْتُ وَضَاحَ التَّمِيمِيِّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ مُحْرَابَهُ فَاشْتَرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذِنَ لِلصَّلَاةِ قَالَ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غُرْفَةٌ يُرْتَقَى إِلَيْهَا وَالْمَحَارِبُ صُدُورُ الْجَالِسِ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُحْرَابُ الْمَسْجِدِ وَمِنْهُ
مَحَارِبُ عُثْمَانَ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَحْرَابُ الْقِبْلَةُ وَمُحْرَابُ الْمَسْجِدِ أَيْضًا صُدُورُهُ وَاشْتَرَفَ مَوْضِعَ فِيهِ
وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدُهُمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا
لِلصَّلَاةِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَتَرَى تَجْلِسُ أَيْعُصُ بِالْمُحْرِابِ * رَابِعٌ مَلَقُومٌ وَالتَّيَابُ رِقَاقُ

قَالَ أَرَادَ بِعَنِ الْجُلُوسِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ مِنَ الْقَوْمِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ
الْمَحَارِبَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَدْرِ الْجُلُوسِ وَيَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ وَالْمَحَارِبُ جَمْعُ مُحْرَابٍ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ أَسَدٍ

وَمَا مَغْبُتِي الْخَنُوفُ تَجْتَعِلُ * فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابَا

جَعَلَهُ كَالْجُلُوسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُفِّجْ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ قَالَ الْوَلَّامِيُّ الْمَسْجِدَ وَالْمَحْرَابُ أَكْرَمُ مَجَالِسِ
الْمُلُوكِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَحْرَابُ سِدُّ الْمَجَالِسِ وَمُقَدِّمُهَا وَاشْتَرَفُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْمَسَاجِدِ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ سَمَّى الْقَصْرَ مُحْرَابًا لِشَرَفِهِ وَأَنْشَدَ

أَوْدُمِيَّةٌ صُورَ مُحْرَابِهَا * أَوْدُرَةٌ شِيعَتْ إِلَى تَابِهَا

أَرَادَ بِالْمَحْرَابِ الْقَصْرَ وَبِالْأُدُمِيَّةِ الصُّورَةَ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ دَخَلَتْ مُحْرَابًا مِنْ
مَحَارِبِ جَمْرِ فَتَفَقَّعَ فِي وَجْهِهِ رِيحُ الْمَسْكِ أَرَادَ قَصْرًا أَوْ مَابِشَهُمْ وَقِيلَ الْمَحْرَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَقَرَّدُ
فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمَحْرَابُ مُحْرَابًا لِإِنْفِرَادِ الْإِمَامِ فِيهِ وَبُعْدِهِ مِنَ
النَّاسِ قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ
وَحَارِبٌ مِرْقَةٌ هَلْدَقُهَا * وَسَامِيٌّ بِعَيْنَيْهِ مَسْعَرٌ

أَرَادَ بَعْدَ مَرِّ فَقُهُامَنْ دَقَّهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَتَائِلَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ أَصُورُ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمَلَائِكَةِ كَانَتْ تُصَوَّرُ فِي الْمَسَاجِدِ لِأَهْلِهَا النَّاسُ فَيَزِدُّونَ عِبَادَةً وَقَالَ الرَّجَاحُ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَحْرَابِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّيْلُ الْمَحْرَابُ عَنْقُ الدَّابَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَانَتْ الْمَاءُ مَخْرَجُهَا * وَقِيلَ سَمِيَ
الْمَحْرَابُ مَحْرَابًا لِأَنَّ الْأِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ أَوْ يُحْطِيَ فَهُوَ خَائِفٌ مَكَانًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ
وَالْمَحْرَابُ مَأْوَى الْأَسَدِ يُقَالُ دَخَلَ فَلَانٌ عَلَى الْأَسَدِ فِي مَحْرَابِهِ وَغِيْلُهُ وَعَرِيْنُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْرَابُ
يَجْلِسُ النَّاسُ وَتُجْمَعُهُمْ وَالْحَرْبَاءُ مِسْمَارُ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي خَلْقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْتَهْدِيبِ الْحَرْبَاءُ مِسْمِيرُ الدَّرْعِ قَالَ لَبِيدٌ

أَحْكَمَ الْجَنَّةِ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْحَرْبَاءُ مِسْمَارُ الدَّرْعِ وَالْحَرْبَاءُ مِسْمِيرُ الدَّرْعِ وَانْمَا تَوْجِيهِهُ قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنْ تُحْمَلَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأَرَادَ بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّاغُوتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بَدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ أَمَرُ وَأَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَجَمَلَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
فَجَعَلَ السَّمَاءَ جَنَسًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَأَنَّ سُبْحَانَهُ أَوْ الطُّفُلَ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى
عَوْرَاتِ التَّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالطُّفُلِ الْجَنَسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرْبَاءُ أَنْظَهُهُ وَقِيلَ
حَرْبَاءُ الظَّهْرِ سَنَاسُهُ وَقِيلَ الْحَرْبَاءُ الْحِمُّ الْمَتْنُ وَحَرْبَاءُ الْمَتْنِ لِحِمِّ الْمَتْنِ وَاحِدُهَا
حَرْبَاءُ شَبَّهِ بِحَرْبَاءِ الْقَلَاةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرِ

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدْرُنَا * تَصَلَّى حَرْبَاءُ الظَّهْرِ وَتَدَسَّعَ

قَالَ كُرَاعٌ وَاحِدُ حَرْبَاءِ الظَّهْرِ حَرْبَاءُ عَلَى الْقِيَامِ فَلَنَسَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ
السَّمَاعِ وَالْحَرْبَاءُ ذَكَرْتُ حَمِينَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْعِظَاءَةِ أَوْ أَكْبَرِيَّةٌ تَقْبَلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ يُقَالُ إِنَّهُ لِنَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ وَيَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ
وَالْجَمْعُ الْحَرْبَاءُ وَالْأُنْثَى الْحَرْبَاءُ يُقَالُ حَرْبَاءُ تَضُبُّ كَمَا يُقَالُ ذَنْبُ غَضِي قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِيُّ
أَنِّي أَتَيْتُ لَهَ حَرْبَاءَ تَضُبَّةٍ * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأُمْسُكَ سَاقَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ أَنِّي أَتَيْتُ لَهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ طُعْنًا سَاقَهَا وَأَرْجَحُهَا
سَائِقُ مُجْدٍ فَتَجِبُ كَيْفَ أَتَيْتُهَا هَذَا السَّائِقُ الْمُجْدُ الْحَازِمُ وَهَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّحْلِ الْحَازِمِ لِأَنَّ

الحرباء لا تنسارق الغصن الا قبل حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول ان تصب العود في
الحرباء على القلب وانما هو ان تصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء ينتصب على الجحارة وعلى
اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلاتها الا زهرى الحرباء دويبة على شكل
سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس ثم اراها قال وانما
الحرباء يقال لها امهات حيين الواحدة أم حيين وهي قدرة لانا كلها العرب بئمة وأرض محربة
كثيرة الحرباء قال وأرى نعلها قال الحرباء الارض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالزاي
والحرب الحرباء ملك من كندة قال

والحرب الحرباء حل بعاقل * جدنا أقام به ولم يحول

وقول البرقي **كذافي النسخ والمحكم** باللب ألوب وحربة * لدى متن وازعها الأورم
يجوز ان يكون أراد جماعة ذات حارب وأن يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب
اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير معروف قال أبو ذؤيب

في ررب يلق حور مدامها * كأنهم بجني حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعي آخر بني الرجل ثم باللقص والثمر وفي الصحاح وآخر بني
ابن بارو الياء لا لحاق بافعنل وكذلك الديك والكلب والهر وقد همز وقيل آخر بني اسلم على ظهره
ورفع رجله نحو السماء والمحربي الذي ينأى على ظهره ويرفع رجله الى السماء الازهرى المحربي
مثل المزبني المعنى وآخر بني المسكان اذا اتسع وشيخ محارب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي
انه قال مرأ عرابي باخر وقد خالط كلبه صار فافعقدت على ذكروه وتعد عليه ترعذ كره من عقدتها
فقال له المارحاجنيها محارب لك اي تتجاف عن ذكرك ففعل وخلصت عنه والمحربي الذي اذا
صرع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني اذا صرعت لا أخزني * ولا تمس ريشي جني

وصف نفسه بأنه قوي لأن الضعيف هو الذي يحزني وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتها تعرفه * محزنيًا علمته الموت فأنقلا

قال المحزني المضمحل على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محزنيًا لينباق وقوله علمته يعني
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جرائه على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترأ على
قتلها انتقل أي مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة اذا رجعوا (حرب) الحرب حب العسك

وهو مثل حَبِّ الْعَدَسِ وَحَزْبُهُ اسْمُ أَنْشَدَسِيْمِيَه

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ لَمْ تُفَارِقِي * أَبَا حَزْبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَزْبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَزْبُهُ فَرَجَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ التَّدَاءِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ يَأْخُذُ وَزَعَمَ
ثُمَّ لَبَّ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابٌ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ
ثَابِتٌ وَأَوْتَطَاهِرٌ وَعَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَعُظْفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَأْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمُ الْقَوْمُ نَفَحَ وَعَادُوا وَتَوَدُّوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ بَعْدَهُمْ وَحِزْبُ
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُتَنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ
تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْرَابٌ وَلَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ عَادٍ وَتَوَدُّوا فَرَعُونَ أَوْلَئِكَ
الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حِزْبٍ عَمَلُهُمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هُوَ أَهْلُهَا وَالحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مَنْ
الْقُرْآنَ وَالصَّلَاةَ حِزْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ
عَلَى حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرِجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدٍ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِي إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَارِي
بِهِ وَقَدْ حَزَبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أَوْسَ بْنِ حَذِيفَةَ سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ يُحْزَبُونَ الْقُرْآنَ وَالْحِزْبُ النِّصْبُ يُقَالُ أُعْطِيَ حِزْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحِزْبُ
النُّوْبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجَمِ
النِّصْبُ وَالْحَازِبُ مِنَ الشَّيْءِ مَا بَانَ بَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى
مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْأَحْرَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَازِبُ الْقَوْمِ
وَيَحْزَبُوا تَجَمُّعًا وَاصْرَارًا أَحْرَابًا وَحَزَبَهُمْ جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ وَحَزَبَ فَلَانٌ أَحْرَابًا أَيْ جَعَلَهُمْ وَقَالَ
رُوْبَةُ لَقَدْ وَجَدْتُ نَصَبًا مُسْتَضْعِمًا * حِينَ رَمَى الْأَحْرَابَ وَالْحِزْبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَطَنَقَتْ حِمْنَةً تَحَارِبُهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَبُونَ لَهَا
وَالْمُسْتَهْوِي بِالرَّامِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلْزَلَهُمِ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ
النَّاسِ جَمْعُ حِزْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَرِيدُ أَنْ يَحْزَبَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيَشُدَّ
مِنْهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجَمِ وَالرَّاءِ وَتَحَارَبُوا أَمَّا لَا بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ فَاصْرَارًا وَأَحْرَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ لَعَلَّ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَذَلِي
إِذَا زَالَ غَزَالُ فَيْهِ يَفْتَنِي * يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ مُنْتَقِمًا

وَحَزَبُهُ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي أَنْ حَزَبْتُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ بِمَعْنَى سَلَبْتُ مِنَ الْحَرْبِ وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ يُحْزِبُهُ حَزْبَانَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ ضَغَطَهُ وَالاسْمُ الْحَزَابَةُ وَأَمْرٌ حَازِبٌ وَحَزِيبٌ شَدِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ نَزَّاتُ كَرَاهَةِ الْأُمُورِ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ وَهُوَ جَمْعُ حَازِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْحَزَائِي وَالْحَزَابِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَمِيرُ الْغَلِيظُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَارٍ وَزَوَارِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مُتَحَوِّبَ الْقَوَادِمِ وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَجَارٌ حَزَابِيَّةٌ جَلْدٌ وَرَكْبٌ حَزَابِيَّةٌ غَلِيظٌ قَالَتْ أُمُّ أَسَدٍ تَصِفُ رَكَبَهَا
 أَنْ هُنِي حَزْبِلُ حَزَابِيَّةٌ * إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَايِيَّةٌ

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ وَالْيَاءُ لِلِالْحَقِّ كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْقَهْمِ وَالْعَلَنِ قَالَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي

أَوْ أَحْتَمَمَ حَامٍ جَرَامِيَّةٌ * حَزَابِيَّةٌ حَمِيدَى بِالذَّحَالِ
 أَيْ حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيَّةٌ نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ حَمِيدَى أَيْ دُوْحَمِيدَى وَأَنْتَ حَمِيدَى لِأَنَّهُ أَرَادَ
 الْقَعْلَةَ وَقَوْلُهُ بِالذَّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ جَمْعُ دَخَلٍ وَهُوَ هَوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ وَهَذَا
 الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَأَحْتَمَمَ حَامٍ جَرَامِيَّةٌ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَوْ أَحْتَمَمَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ
 قَالَ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُغِمْتُ * عَلَى جَزَى جَارِيٍّ بِالرَّمَالِ

قَالَ هَيْشَمُ نَاقَتُهُ بِحِمَارٍ وَحِشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَزَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَمْ أَسْمَعْ بَعْدِي فِي صِفَةِ الْمَذَكَّرِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَزَبْلَى وَمَرْطَى وَبَشَكَى وَمَا جَاءَ عَلَى
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ وَالْجَارِزِيِّ الَّذِي يَحْزِبُ أَلِ الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَحْتَمَمَ
 حِمَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالصُّفْرَةِ وَحَمِيدَى يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ وَالْحَزَابِيَّةُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ
 وَالْحَزَائِيُّ أَمَا كُنْ مُنْقَادَةً غَلَاظَةً مُسْتَدَقَّةً ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَزَابِيَّةُ مِنَ الْأَعْلَى الْقَفِّ مَرْتَفِعٌ أَرْتَفَاعًا هَيْئَةً
 فِي قَفِّ أَيْرٍ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا الشَّرُّ الْعَادِيَّ صَدَّرَ أَيْتَهَا * لِرُوسِ الْحَزَائِيِّ الْغَلَاظَةِ تَسُومُ

وَالْحَزْبُ وَالْحَزَابَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ وَالْجَمْعُ حَزْبٌ وَحَزَائِيٌّ وَأَصْلُهُ مُسَدَّدٌ كَمَا قِيلَ فِي
 الصَّخَارَى وَأَبُو حَزَابَةَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَلِيدُ بْنُ نَيْمٍ أَحَدُ بَنِي رَيْمَةَ بَنِي حَنْظَلَةَ وَحَزُوبٌ

اسم والحِزْبُونُ العُجُوز والنون زائدة كما زيدت في الزَيْتُونُ (حسب) في أسماء الله تعالى الحَسِيبُ هو الكافي فَعِيل بمعنى مُفْعَل من أَحَسَبَنِي الشئ إذا كَفَانِي والحَسْبُ الكَرَم والحَسْبُ الشَّرَفُ الثَّابِتُ في الآبَاء وقيل هو الشَّرَفُ في الفعل عن ابن الأعرابي والحَسْبُ ما بعده الإنسان من مفاخر آبائه والحَسْبُ الفَعَالُ الصَّالِحُ خُكاهُ ثعلب وماله حَسْبٌ ولا نَسَبُ الحَسْبُ الفَعَالُ الصَّالِحُ والنَسَبُ الْأَصْلُ والفعل من كل ذلك حَسْبٌ بالضم حَسَبًا وحَسَابَةً مثل خُطْبَ خُطْبَةً فهو حَسِيبٌ أَشَدُّ ثعلب * وَرَبُّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ * أَي لَهْ آبَاءٌ يَقْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَقْعَلُهُ هُوَ والجمع حَسَبَاءُ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الحَسْبُ وقوم حَسَبَاءُ وفي الحديث الحَسْبُ الْمَالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى يقول الذي يَقُومُ مَقَامُ الشَّرَفِ وَالسَّرَاوَةِ عَمَّا هُوَ الْمَالُ والحَسْبُ الدِّينُ والحَسْبُ الْبَالُ عن كراع ولا فَعْلَ لهما قال ابن السكيت والحَسْبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَلَنْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ قَالَ وَالشَّرَفُ وَالتَّحْدِيدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِلَاءٍ جَعَلَ الْمَالُ بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ أَوِ الْآبَاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَاصِدَ فِي الْحَسْبِ لَا يُوقِرُ وَلَا يَحْتَقِلُ بِهِ وَالْغَنَى الَّذِي لَا حَسْبَ لَهُ يُوقِرُ وَيُجِلُّ فِي الْعِيُونِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسْبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ وَكَرَمُهُ دِينُهُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَسْبُ الرَّجُلِ نَقَاهُ ثَوْبُهُ أَي لِيَّةُ يُوقِرُ لِذَلِكَ حَيْثُ هُوَ دَلِيلُ الثَّرْوَةِ وَالْحِدَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ تُشْكِحُ الْمَرْأَةُ لَهَا وَحَسَبُهَا وَمِسَّةُهَا وَدِينُهَا فَعَلِمَكَ بِذَاتِ الدِّينِ رَبُّ يَدَاكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ الْحَسْبُ ههنا أفعالُ الْحَسَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَقْهَاءُ يَحْتَاجُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسْبِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَتَعَبَّرُ بِهِ بِمَهْرٍ مِمَّنْ الْمَرْأَةُ إِذَا عَقَدَ النِّكَاحَ عَلَى مَهْرٍ فَاسِدٍ قَالَ وَقَالَ شَمْرِي كَتَبَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ الْحَسْبُ أفعالُ الْحَسَنِ لَهُ وَلَا بَاءَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ وَقَالَ الثَّلَثُ

وَمَنْ كَانَ نَسَبٌ كَرِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ * لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّئِيمَ الْمَذْمُومَ

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ جَعَلَ النَّسَبَ عَدَدَ الْآبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ إِلَى حَيْثُ انْتَهَى وَالْحَسْبُ أفعالُ مِثْلِ الشُّجَاعَةِ وَالْجُودِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ شَمْرِيٌّ صَحِيحٌ وَإِنَّمَا سَمِعْتُ مَسَاعِيَ الرَّجُلِ وَمَا تَرَأَاهُ حَسَبًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا وَعَادُوا مُفَاخِرُهُمْ مِنْهُم مَنَاقِبُهُ وَمَا تَرَأَاهُ وَحَسَبُهَا فَالْحَسْبُ الْعَدُوُّ الْإِخْصَاءُ وَالْحَسْبُ مَا عُدَّ وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ مَصْدَرٌ عَدِيدٌ وَالْعَدُوُّ عَدَدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ وَمَرْوُهُ خُلُقُهُ وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَرَّمَ الْمَرْءُ دِينَهُ وَمَرْوَهُ عَقْلُهُ وَحَسَبَهُ خُلُقُهُ وَرَجُلٌ شَرِيفٌ وَرَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَرَجُلٌ حَسِيبٌ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بِنَسَبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَاتِ

الْحَسْبَ يَحْصُلُ لِلرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ وَإِذَا كَانَ حَسْبُ الْآبَاءِ فَهُوَ أَكْرَمُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ قَالَ لَهُمْ إِنْ خُتِرُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ لِمَا لَمْ يَلَمْسَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا خَيْرٌ تَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسْبِ فَأَنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ أَرَادُوا أَنْ فَكَالَ الْأَسْرَى وَإِيَّاهُ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسْبُ وَفَعَالَ حَسَنٌ فَهُوَ بِالْإِخْتِيَارِ أَجْدَرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْحَسْبِ هَهُمَا عَدَدُ دَوَى الْقَرَابَاتِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَنَافَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا تَرَهُمْ فَالْحَسْبُ الْعَدُوُّ وَالْمَعْدُودُ وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ قَدْرُ الشَّيْءِ كَقَوْلِكَ الْإِبْرَاجُ حَسْبُ مَا عَمِلَتْ وَحَسْبُهُ أَيْ قَدْرُهُ وَكَقَوْلِكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسْدَيْتَ إِلَى شُكْرِي لَكَ تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسْبِ بِلَاثِكَ عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَحَسْبُ مَجْزُومٌ بِمَعْنَى كَفَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَأَمَّا حَسْبُ فَعِنَّا هَذَا الْكَتِفَاءُ وَحَسْبُكَ دِرْهَمٌ أَيْ كَفَاكَ وَهُوَ اسْمٌ وَتَقُولُ حَسْبُكَ ذَلِكَ أَيْ كَفَاكَ ذَلِكَ وَأَنْشُدَا ابْنَ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلُ لَا تَلْوَى عَلَى حَسْبِ

قوله ملك هو يفتح اللام الماء وكسرت في مادة صلصل خطأ كتبه مصححه

وَقَوْلُهُ لَا تَلْوَى عَلَى حَسْبِ أَيْ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤْثِرُ بِهِ أَحَدٌ وَقِيلَ لَا تَلْوَى عَلَى حَسْبِ أَيْ لَا تَلْوَى عَلَى الْكَفَايَةِ لَعُوزِ الْمَاءِ وَقِلَّتِهِ وَيُقَالُ أَحْسَبْنِي مَا عَظَانِي أَيْ كَفَانِي وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ لَا يُنْفَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِي حَسْبُهُ أَنْتَ صَبَّ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا أَنْتَ صَبَّ ذَنْبًا فِي قَوْلِكَ هُوَ ابْنُ عَمِّي ذَنْبًا كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا عَرَبِي أَنْتَ فَكُفَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَهُوَ مَذْحُجٌ لِلتَّكْرَرِ لِأَنَّهُ فِيهِ قَوْلٌ أَوَّلٌ فَعِلٌ كَأَنَّهُ قَالَ حَسْبُكَ لَكَ أَيْ كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالتَّمْنِيَةُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُ حَسْبُكَ عَلَى الْحَالِ وَإِنْ أَرَدْتَ النِّعْلَ فِي حَسْبِكَ قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبُكَ وَبِرَجَالٍ أَحْسَبُوكَ وَلَكِنْ أَنْ تَكْلِمَ بِحَسْبِ مُنْفَرَدَةً تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ يَافَتِي كَأَنَّكَ قُلْتَ حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ فَاضْمَرْتَ هَذَا فَلِذَلِكَ لَمْ تَتَوَّنْ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ زَيْدٍ لَيْسَ غَيْرُهُ عِنْدِي وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ كَفَانِي قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرَ

وَنُقِيَّ وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيْ نَعُطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَقَوْلُهُ نَقُطِيهِ أَيْ نُؤْثِرُهُ بِالْقَطْعَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَطَاوَةُ أَيْ ضَاوَهُى مَا يُؤْثِرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالضَّيْفِيُّ وَتَقُولُ أَعْطَى فَأَحْسَبَ أَيْ أَكْثَرَ حَتَّى قَالَ حَسْبِي أَبُو زَيْدٍ أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا رَضَى وَقَالَ غَيْرُهُ حَتَّى قَالَ حَسْبِي وَقَالَ نَعْلُ أَبِ أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَاهُ حَسْبَهُ

وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما
قال الشاعر إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * حسبك والضحالك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا أي يكون محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والخزائن مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكف
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأنبار ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفايتك
أو كفيك كقولهم يحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الكفاء قال الزرعي
آخر يحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

ولبل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه
لا يحب للضيف ولا يقوم بحقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه نقض
للاول وليس ينقض إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تحررها بعد للضيف والشوى هنا
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي قريب مشوى أو منشوى وأراد
وطيب فاجترأ بالشوى من الطيب قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن
الاحساب وهو الكفاية أي أنها بالحسب بلبنها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها تحررت هي وسلم
غيرها وقال بعضهم لا حسبكم من الأسودين يعني الثمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والاحساب الكثير
وفي التنزيل عطاء حسبا أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب وشى حساب أي كاف
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهى لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فَلَمْ يَتَّبِعْهُ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ * حِسَابٌ وَسِرْبٌ كُلُّهُمَا دَيْسُومٌ
وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْسِبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحِسَابَةُ عَدَّهُ
أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابِهِ * سُقِيَا مَلِكِ حَسَنِ الرِّيَابَةِ * قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ
أَيُّ أَسْقِيَتِ بِإِلَاحِسَابٍ وَلَا عُنْدَازٍ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرِّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجُرِّ وَأُورْدِ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا
الرَّجُلُ يَا جُلَّ أَسْقَالٍ وَصَوَابِ انْشَادِهِ يَا جُلَّ أَسْقِيَتِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرِّيَابَةُ بِالْكَسْرِ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِضْلَاحِهِ وَتَرْيُّقِهِ وَمِنْهُ مَا يُقَالُ رَبِّ فُلَانٍ النِّعْمَةُ تَرْيُّقُهَا بِأَوْرِيَابَةٍ وَحَسَبَهُ أَيْضًا
حَسِبَةً مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْمَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

فَكَفَلَتْ مِائَةً فِيهَا حِمَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حَسِبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَحُسْبَانًا عَدَّهُ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيُّ حُسْبَانُكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ * عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَعِيفُهَا

وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالِي
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيُّ حُسْبَابِهِ وَاقِعٌ لَا مُحَالَةٍ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبِيًّا أَيُّ كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا وَالحُسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَعَ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ وَمَنَازِلُ لَا يَعْدُوَانِهَا وَقَالَ الرَّجَّازُ بِحُسْبَانِ
يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ خُذَفَ الْبَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبُهُ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ نَعَالِي يُرْزَقُ مِنْ شَيْءٍ بَغِيرِ حِسَابٍ أَيُّ بَغِيرِ تَقْتِيرٍ وَتَضْيِيقٍ
كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْفَقُ بَغِيرِ حِسَابٍ أَيُّ يَوْسَعُ النِّقَّةَ وَلَا يَحْتَسِبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
بَغِيرُ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدِ الثَّقَاتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَغِيرُ مُحَاسَبَةٍ أَيُّ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
بَغِيرًا أَنْ حَسِبَ الْمَعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيُرْزَقُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَجَاءَ تَرَانُ بِكَوْنِ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُقَدَّرُ وَلَا يُنْظَرُ كَمَا نَحْنُ مِنْ حَيْثُ

أَحْسِبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَازَانُ يَكُونُ مَا خُوذَ مِنْ حَسِبْتُ أَحْسِبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبْهُ لِنَفْسِهِ
 رِزْقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِسَابُ فِي الْمَعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ
 كَفَايَةُ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نُقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا نَدَيْتُ أَقْرَابَهُ لَا يَحْسِبُ *
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْجُرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِجُرَى كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسَبَ أَيْضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَهَضَ بِمَعْنَى مَنَفُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَعَدَدُهُ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسَبَ حَدِيثُكَ أَيْ مَا قَدَّرَهُ وَبِإِسْكَانٍ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسِبُهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حَسِبَ وَحَسَابٍ وَالْحَسْبَةُ مَصْدَرُ احْتِسَابِكَ الْإِجْرَ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ
 حَسْبَهُ وَاحْتَسِبَ فِيهِ احْتِسَابًا وَالْإِحْتِسَابُ طَلَبُ الْإِجْرِ وَالْإِسْمُ الْحَسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْإِجْرُ
 وَاحْتَسَبَ فَلَانَ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاجْتَسَبَهُ أَيْ احْتَسَبَ الْإِجْرَ بِصِغَرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِهِ مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فِي
 جُلَّةِ بِلَايَةِ اللَّهِ الَّتِي يُشَابُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاحْتَسَبَ بِكَذَا إِجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسَبُ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَيْ طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَاتَبَ وَالْإِحْتِسَابُ مِنَ الْحَسَبِ كَالْإِعْتِدَادِ
 مِنَ الْعَدِّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَتَوَى بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ فُجْعَلُ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّهِ وَالْحَسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ الْإِعْتِدَادِ وَالْإِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْإِجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهِ اطْلُبُوا لِلثَّوَابِ الْمَرْجُومِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ اجْتَسِبُوا
 أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حَسْبَتِهِ وَحَسَبَ النَّسِيُّ كَأَنَّهُ يَحْسِبُهُ
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغْتَيْنِ حِسَابًا وَنَحْسَبَةُ وَنَحْسَبَةُ ظَنُّهُ وَنَحْسَبُهُ مَصْدَرٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا هُوَ
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفَتَحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَيُقَالُ احْتَسَبَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَذَلَانُ كُلِّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا
 الْعَيْنُ نَحْوَ عَمِلَ يَعْلَمُ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسْ يَمِيسُ وَيَيْسُ يَمِيسُ وَيَيْسُ وَيَمِيسُ
 فَانْهَاجَتْ مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنْ الْمَعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْلُ يَمِيسُ
 وَوَقَّى يَفْقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ وَيَقُ
 لَا تَحْسِبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ جَسِبَتْ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمَرَادُ الْأَمَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجودا للغتين
 هي عبارة التهذيب كتبه
 مصححه

أَخْلَدَ مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَيْ يُخْلِدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ نَادَى وَقَالَ الْخَطِيبُ

شَهَدَ الْخَطِيبُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ * أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ

يُرِيدُ شَهَادَةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسِبَكَ اللَّهُ أَيْ أَنْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجَرَادُ وَالْجَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُسْبَانُ شَرُّ بَلَاءٍ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يَرْمِي بِهِمَا عَنِ الْقَيْسِيِّ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهُمْ حُسْبَانَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يَرْمِي بِهِمَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصْبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يَرْمِي بِعَشْرِينَ مِنْهَا فَلَا تُقَرَّبُ بَنِي الْأَعْقَرِ مِنْهُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَذَا تَزَعُ فِي الْقَصْبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَمِيَّةٌ مَطْرَفَةٌ قَرَّتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولٍ لِأَحْرُوفٍ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ مِنْ مَاءٍ وَقَوْلُ الْمَرَامِيِّ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيْ بِحِسَابٍ قَالَ فَالْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسَلُ عَلَيْهِمَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَعْنِي وَالْقَوْلُ مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسَلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ مَا بَرَدًا وَلَا مَا حَارًّا أَوْ غَيْرَهُمَا مِمَّا شَاءَ فِيهِ لِكُلِّهَا وَيُطْلُ غَلَّتْ وَأَوَّاهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ حُسْبَانَةٌ إِذَا وَسَدَتْ قَالَ نَهْيُكَ الْقَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقْبِتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً * عَمْرَأَنَ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرَ حُسْبَانٍ

الْوَجْعَاءُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ لَوَلَيْتَنِي دُبْرَكَ وَأَتَقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَائِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَمُوتُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حُسْبَانُكَ فَيُنْجِيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حُسْبَانُكَ وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْآدَمِ وَحُسْبَانُهُ أَجْلَسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْحُسْبَانَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطَةِ الْبَيْتِ الْحُسْبَانُ وَنَحْوَهُ الْمَنَابِدُ وَلَمَّا وَرَدَ الْحُسْبَانَاتُ وَلِحْضَرِ الْفُحُولِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنَ فُلَانٍ قَدَاهُ بِحُمْتِ مِائَةِ دَرَاهِمٍ بِالْحُسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيْبِ النَّفْسِ مِنْهُمَا وَهُوَ مِنْ حُسْبَانَةٍ إِذَا كَرَّمْتَهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثٍ سِمَاكَ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حُسْبَانُ ضَيْقِهِمْ شَيْءٌ أَيْ مَا كَرَّمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي ابْيَضَّتْ

جلدته من داء فقتلته شعرة فصارت أجرواً أيضاً يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن
المات وهو الأبرص وفي الصحاح الأحسب من الناس الذى في شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس
أيا هند لا تنسجى بوهة * عليه عقيمة أحسبا

يصفه باللوم والشتم يقول كأنه لم تخلق عقيمة في صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة
تضرب منلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيمة شعره الذى يؤلده يقول لا تتزوجي من هذه صفتها
وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وجرة أو بياض والاسم الحسبة تقول منه أحسب البعير
لحسابا والأحسب الأبرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب الى الجرة والكهبة صفرة
تضرب الى جرة والكهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد و بياض والحلبة سواد
صرف والشربة بياض مشرب بجمرة واللهبة بياض ناصع نقي والنوبة لون الخيل الاسي وهو
الذى أخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كأنه ولد من عربي وحشية وقال أبو زيد الكلابي
الأحسب من الابل الذى فيه سواد وجرة أو بياض والأكف فهو وقال شمر هو الذى لا لون له الذى
يقال فيه أحسب كذا وأحسب كذا والحسب والتحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن
الميت في الجارة وأنشد * غداة نوى في الرمل غير محسب * أى غير مدفون وقيل غير مكفن
ولامكرم وقيل غير موسد والاول أحسن قال الازهرى لا عرف التحسب بمعنى الدفن في الجارة
ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أى غير موسد وانه لحسن الحسبة في الأمر أى
حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من اجتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا تقل محسبه
وتحسب الخبر استخبر عنه حمازية قال أبو سدره الاسدي ويقال انه هجيمي ويقال انه رجل من بني

الهجيم تحسب هو أس وأيقن أي * بهم افتد من واحد لا أعامره

فقلت له فاهال فيك فانها * قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذرة

يقول تشتمه واس وهو الاسد ناقتي وطن أي أتركها له ولا أقاتله ومعنى لا أعامره أى لا أطاعه
بالسيف ومعنى من واحد أى من حذر واحد والهاتفي فادنا تعود على الداهية أى أرتب الله فاهها
لفيك وقوله قاريك ما أنت حاذره أى لا فرى لك عندى الاسيف واحسبت فلانا اختبرت
ما عنده والنساء يحسبن ما عند الرجال هن أى يختبرن أبو عبيد ذهب فلان يحسب الأخبار
أى يحسبها بالبحر ويحسبها ويطلبها تحسبا وفي حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون
فيحسبون الصلاة فيحسبون بلاداع أى يعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل

قوله في الرسل هي رواية
الازهرى ورواية ابن سيده
في الترتيب كتبه صححه

أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرِّوَايَةِ يَحْتَمُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيْ يَطْلُبُونَ حَيْثُهَا وَفِي حَدِيثٍ
بَعْضُ الْغَزَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتَسِبُونَ الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ
قَبِيحٌ عَمَلُهُ وَقَدْ سَمِيَ حَسِيْبًا وَحُسَيْبًا (حشب) الْحَشِيبُ وَالْحَسِيْبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُطَيْفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوُطَيْفِ
بَيْنَ رَأْسِ الْوُطَيْفِ وَمُسْتَقَرَّ الْحَافِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْشِبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجُبَّةُ
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْأَخْيَسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطَنُ مَعَ الصَّحِيمِ عَصَا

وَقِيلَ الْحَوْشِبُ مُوَصَّلُ الْوُطَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ وَفِي
التَّهْذِيبِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلُ
وَيَجْرُجُ لَهَا * تَلْحَى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ

أَجْرُ جَمْعٍ جَرَوْ عَلَى أَفْعُلٍ وَأُرْدِ بِالْمَجْرِيَةِ ضَبْعًا ذَاتُ جِرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ سَبَّخَارُهَا * حَتَّى الصَّبَاحِ مُشَبَّهًا بِنِغَارِهَا

يَقُولُ لِشَعْرٍ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خَارُهَا وَالْحَوْشِبُ الْمُتَشَفِّخُ الْجَنَيْنُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ
فَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَنَانِهِ * أَنْسُ أَقْيَفُ ذَو طَرَائِفِ حَوْشِبٍ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبٌ مُتَشَفِّخُ الْجَنَيْنِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَا يَدُ كَرْمٍ مِنْ شَعْرٍ أَسَدٌ بِنَاعِصَةٍ
وَحَرْقَ تَهْمُ نَسْ ظِلْمَانُهُ * يُجَاوِبُ حَوْشِبَهُ الْقَعْنَبُ

قِيلَ الْقَعْنَبُ الثَّلَبُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأَرْثُ الذَّكَرُ وَقِيلَ الْحَوْشِبُ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا أَرْثَا لَمْ يَفْضَحِي * أَدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَيُجْعَلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
فِي الْبُدْنِ عَفْصَانٌ إِذَا بَدَّتْهُ * وَإِذَا نَضِرَتْ فَخَشِرُ حَوْشِبٍ

فَالْحَشِرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمَوْرُجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتِسَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو
السَّمِيدِ الْأَعْرَابِيُّ الْحَسِيبُ مِنَ النَّيَابِ وَالْحَسِيبُ وَالْحَسِيبُ الْغَلِظُ وَقَالَ الْمَوْرُجُ الْحَوْشِبُ
وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبُ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبِيَّةُ وَالْحَصْبَةُ بَسْكُونُ
الضَّادِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظْهَرُ فِي الْخِلْدِ تَقُولُ مِنْهُ حَصَبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصَبُ وَحَصِبٌ فَهُوَ مَحْصُوبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَيَّنَا عَمَدًا لَلَّهِ فِي جُجْدَرَيْنِ وَتَحْصِينَيْنِ هَمْ

قوله على حدنانه أى
حوادثه بفتحات كما فى المحكم
هنا والتهمذيب والتسكمله
فى مادة ح د ث لا بكسر
فسكون كما ضبط فى مادة
ل ف ف خطأ وأما
طرائف فبالراء كتبه مصححه

الذين أصابهم الجُدْرَى والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الحَجَارَةُ والحَصَا واحدة حَصَبَةٌ وهو نادر
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحدة حَصْبَةٌ كَقَصَبَةٍ وَقَصْبَاءٌ وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث
الكَوْثَرُ فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَإِذَا يَأْقُوتُ أَحْمَرُ أَي حَصَاءِ الذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ وَحَصْبَةٌ
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ الحَصْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَحَصَاةٌ ذَاتُ حَصَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرُ ذَاتُ جَدْرَى وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يَصْلُحُ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَهَا فَكَانُوا
إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَهُمْ وَأَعْنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبْطُلُ
بِهِ إِذَا تَكَثَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ لَا بَدْنَ مِنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِّصَ
لَهُ فِيهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَكْرُورَةٍ وَمَكَانٌ حَصْبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى النَّسَبِ لَا تَأْتِي تَشْمَعُ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
فَكَرَّ عَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٌ * حَصْبُ البَطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ
وَالْحَصْبُ رَمْلٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَةٌ يَحْصِبُهُ حَصْبَارُهَا بِالْحَصْبَاءِ وَتَحَاصِبُوا تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ
صِغَارُهَا وَبَكَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحَاصِبُوا فِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرْتُ دِيمَ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ
وَالْأَمَامُ يَحْطُبُ حَصْبَهُمَا أَيْ رَجُلُهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كَتَمَهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُنِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَتَعَدُّوْهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحْصَبَ الْقَرَسَ وَغَيْرَهُ وَحَصَبَ الْمَوْضِعَ
أَلْقَى فِيهِ الحَصَا الصِّغَارَ وَفَرَسَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ
وَذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الحَصَا الصِّغَارُ لِيَكُونَ أَثَرُ اللَّصْلِ وَأَعْفَرُ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخِرَاشِيِّ
وَالْأَقْدَارِ وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الحَصَا الصِّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَافُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَغْفَرُ
لِلنَّحْمَةِ أَيْ أَسْتَرُ لِلْبُرْأَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَسْقُطُ مِنْ خِيوطٍ خَرَقٍ وَأَشْيَاءَ تُسَمَّى مَقْدَرًا
وَالْحَصْبُ مَوْضِعُ رَفِي الْجَمَارِ يَمْنَانُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْإِبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ مِمَّا يَذَلُّ لِلْحَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْجَمَارُ أَيْضًا حَصَابٌ
بِكَسْرِ الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْصِيبُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْإِبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعًا تَرَكِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَمِعَهُ لِلنَّاسِ مِنْ شَأْنِ
حَصْبٍ وَمِنْ شَأْنِ تَحْصِيبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ
النَّوْمُ بِالتَّحْصِيبِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالتَّزْوِيلُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَتَقَرُّ

قوله حصبه يحصبه هو من
باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اه مصباح كتبه
مصححه

الناس كلهم الابن خزيمة يعني قريش لا ينفرون في النفر الاول قال وقال يال خزيمة حصبوا اي
اقموا بالحصب قال ابو عبيد الحصب انا نفر الرجل من منا الى مكة للتوديع اقام بالابطح حتى
يجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا مني كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه
وليس فيهم اسد وقال القعنبى الحصب نزول الحصب بمكة وأنشد

فَلله عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ * أَشْتِ وَأَنَا مِنْ فِرَاقِ الْحَصْبِ
وقال الاصمعي الحصب حيث يرمى الجار وأنشد

أَقَامَ ثَلَاثًا بِالْحَصْبِ مِنْ مَنَا * وَلَمَّا بَيْنَ النَّاعِمَاتِ طَرِيقُ
وقال الراعي أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَلَا مَ النَّاسُ أَنِّي * بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ الْحَصْبِ

يريد موضع الجار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تثار من دُفان البرد
والنبلج وفي التنزيل إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا وكذلك الحصبه قال لبيد

جَرَّتْ عَلَيْهِمُ أَنْ خَوَّتْ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وقوله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا أي عذابا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أي
ريحا تفلح الحصباء لقوتها وهي صغارها وبكارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميت بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل
التراب والحصا حاصب وللشهاب يرمى بالبرد والنبلج حاصب لأنه يرمى به مارميا قال الاعشى
لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * وَجَآؤُهُ يُبْرِقُ عَنْهَا الْهَيُوبَا

أراد بالحاصب الرماة وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرماة وهو معنى قوله

* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ دَبِي * ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال
ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومئذ حاصب وريح حاصب وقد حصبتنا حصبنا وريح
حصبية فيها حصباء قال ذو الرمة * خَفِيفٌ نَاجِيَةٌ عَنْهُمْ حَاصِبٌ * وَالْحَصْبُ كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ
فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ وفي التنزيل إِنَّا نَكْفِيكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ قال الفراء
ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل
ما ألقىته في النار فقد حصبته به ولا يكون الحصب حصباء حتى يسجربه وقيل الحصب الحطب عامة
وحصب النار بالحصب يحصبها حصباء أخضرهما الازهرى الحصب الحطب الذي يلتقي في تنورا وفي
وقود فاما داء غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبيا وحصبته أخضره رميته بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في
بعض نسخ الصحاح أيضا
والذي في التكملة جرت
عليه كنبه مصححه

المرجى به حصب كما يقال نفَضْتُ الشئَ نَفْضًا والمنفوضُ نَفْضٌ فعنى قوله حصب جهنم أى يلْقَوْنَ فيها كما يلْقَى الحطَبُ فى النارِ وقال القراء الحَصْبُ فى لغة أهل نجد ما رميت به فى النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحسبية وقال ابن عرفة ان كان أراد ان العرب تكلمت به فصار عربية والافليس فى القرآن غير العربية وحصب فى الارض ذهب فيها وحصبة اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد * أَلَسْتُ عَبْدًا عَمْرٍ بن حَصْبَةٍ * وَيَحْصِبُ قَبِيلَهُ وَقِيلَ هِيَ يَحْصِبُ نَقَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ حَصْبَهُ بِالْحَصَا يَحْصِيهِ وَابْنُ بَقْوَى وَفِي الصَّحَاحِ وَيَحْصِبُ بِالْكَسْرِ حِثٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَإِذَا انْسَبَتْ إِلَيْهِ قَاتَ يَحْصِي بِالْفَتْحِ مِثْلُ تَغْلِبُ وَتَغْلِي (حصب) الحَصْبُ والحَصْبُ التراب (حصب) الحَصْبُ والحَصْبُ جميعاً صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ أَحْصَابٌ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ حَصْبٌ وَحَبْصٌ وَهُوَ صَوْتُ الْقَوْسِ وَالْحَصْبُ وَالْحَصْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَأْتُهُمْ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْحَيَاتِ حَصْبٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ الضَّادُ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ كَالْأَسْوَدِ وَالْحَقَاتِ وَنَحْوُهَا وَقِيلَ هُوَ حِمَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْإَيْضُ مِنْهَا قَالَ رُوْبَةُ * جَاءَتْ تَصْدَى خَوْفٍ حَصْبُ الْأَحْصَابِ * وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَصْبِ * بَيْنَ قَتَادِرْ دَهَةٍ وَشَقَبِ

يجوز أن يكون أراد التور وأن يكون أراد الحية والحَصْبُ الحطَبُ فى لغة اليمن وقيل هو كل ما ألقى فى النار من حطب وغيره يجهجه به والحَصْبُ لغة فى الحَصْبِ ومنه قرأ ابن عباس حَصْبُ جهنم منقوطة قال القراء يريد الحَصْبَ وحَصْبُ النار يحضها رَفْعُهَا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ حَصْبُ النَّارِ إِذَا حَبَّتْ فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطَبَ لَتَقْدَ وَالْحَصْبُ الْمُسْعَرُ وَهُوَ عُدُوْدٌ تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِبْقَادِ قَالَ الْأَعْمَشُ

فَلَا تَلُفْ فِي خَرَبِنَا حَضْبًا * لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئًا شُعُوبًا

وقال القراء هو المحضَّبُ والمحضَّبُ والمحضَّبُ والمعْصِرُ معنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال يسمى المقلَى المحضَّبُ وأحْصَابُ الْجَبَلِ جَوَانِبُهُ وَسَقَعُهُ وَاحِدُهَا حَصْبُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ الْحَصْبُ بِالْفَتْحِ سُرْعَةُ اخْتِذِ الطَّرِيقَ الرَّهْدَنَ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ وَالطَّرِيقَ الْفَتْخُ وَالرَّهْدَنُ الْعُصْفُورُ قَالَ وَالْحَصْبُ أَيْضًا تَقْلَابُ الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ وَالْحَصْبُ أَيْضًا دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ تَقُولُ حَضَبْتُ الْبَكْرَةَ وَمَرَسْتُ وَتَأْمُرُ قَبْلَ قَوْلِ أَحْصِبْ بِمَعْنَى أَمْرِ مَنْ أَى رَدَّ الْجَبَلِ إِلَى تَجْرَأُ (حضر) حَضْرَبَ حَبْلَهُ وَوَرَزَهُ شَدَّهُ وَكُلُّ مَمْلُوكٍ مُحَضَّرٌ وَالظَّاءُ أَعْلَى (حطب) اللَّيْثُ الْحَطَبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَطَبُ مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ

حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مَخْفَفٌ مَصْدَرٌ وَإِذَا ثَقُلَ فَهُوَ اسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ وَحَطَبَ فَلَنَا حَطْبًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَمَعَهُ لَهُ وَأَنَابَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ أَحْطِبُنَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْأَلَاءِ فِي تَرَى عَمْدٌ جَعِدَ

وَحَطَبَنِي فَلَانَ إِذَا تَنَانِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشِّمَّاخُ

حَبْ جُرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَنِي * لَأَحْطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ابن بَرِيٍّ الْحَبُّ اللَّثِيمُ وَالْجُرُوزُ لَا كَوْلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يَقَالُ جَاءَتْ الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلًا يَتَكَلَّمُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمِينُ مُحْطَطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ لَا يَقْدُرُ كَلَامُهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجِدَّ لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ الْأَزْهَرِي شَبَّهَ الْجَانِيَّ عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَاطَبَ لَيْلًا رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى فَهَسَّ سَنَّهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزُومُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَدْمُهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتِّهِ وَأَرْضُ حَاطِبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَاطِبٌ قَالَ

وَادٍ حَاطِبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِنَعْمَةٍ * مِنَ الْإِنْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي الرَّهْجِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبَ الْأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ

إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ مَا جَوْلَ مَبْرَكُهَا * زَيْنًا وَتَجِدُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ

وَقَالَ الْقَطَايُ

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نِيهَا قَذَفَتْ بِهِ * بِلَاعِيمٍ أُرْشَاشُ كَأَوْعِيَةِ الْفَقْرِ

وَبَعِيرٌ حَطَابٌ يَرعى الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْنُ حِجَّةً وَفَضْلٌ قُوَّةٌ وَالْأَتَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحْطَابَةٌ تَأْكُلُ الشَّوْلَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكُرْمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَخْطَبَ الْعَنْبُ احْتِطَابًا أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكُرْمُ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعَنْبُ كُلُّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يَقَالُ قَدْ اسْتَخْطَبَ عَنَبَكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ اقْطَعُوهُ احْطَبَهُ وَالْمُحْطَبُ الْمُتَجَلُّلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ فَلَانٌ بِنِهَا سَمِعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرُهُ إِهْجَاةٌ الْحَطَبِ قَبْلُ هُوَ التَّخِيمَةُ وَقِيلَ لَهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْلَ شَوْلَ الْعِصَاهِ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ

أحبابه رضى الله عنه قال الازهرى جاء في التفسير أنها أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالقيمة
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تضطد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحى بالخطب الرطب
يعنى بالخطب الرطب القيممة والاحطب الشديد الهزال والخطب مثله وخصمه
الجزهرى فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدا
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحويطوب موضع (حظرب)
الحاطب والمحطوب السمين ذو البطنمة وقيل هو الذى امتلا بطنه وقد حظب يحظب حظوبا
وحظب حظبا سمين الاموى من أمثالهم فى باب الطعام اعلل تحظب أى كل مرة بعد أخرى
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملأ يقال منه حظب يحظب حظوبا
إذا امتلا ومنه كظب يكظب كظوبا وقال الفراء حظب بطنه حظوبا وكظب إذا انتفخ ابن
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحظبا أى تملأ بطنيا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن
وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك الازهرى رجل حظبة حرقرة إذا كان ضيق الخلق
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساءلته أو تركته * قللا وان أعرضت رآى وسعها
ووتر حظب جاف غليظ شديد والحظب البخيل والحظبي الظهرو قيل عرق فى الظهر وقيل صلب
الرجل قال الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان
ولولا نبل عوض فى * حظباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سيده وعندي أن لها تطاير بدرى من البدر
وحذرى من الحذر وعلبي من الغلبة وحظباء صلبه وروى ابن هانئ عن أبي زيد الحظبي بالنون
الظهرو وروى بيت الفند الزماني فى حظباى وأوصالى الازهرى عن الفراء من أمثال بني أسد
اسد دحظبي قوسك يريد اسد دحظبي قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)
الحظرب الشديد القتل حظرب الوتر والحبل أجاذفته وشدتوثيره وحظرب قوسه إذا شدتوثيرها
ورجل محظرب شديد السكينة وقيل شديد الخلق والعصب مقولهما الازهرى عن ابن السكيت
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علماء البس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الظاء
بالضم فى الصحاح وبالكسر
فى التهذيب كتبه مصححه

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْمَأِ لَا يَكُنْ لَهُ * حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَعِيَ مُحْطَرَبٌ * وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلُ

يقول هو مُسَدَّدٌ حديدُ اللسان حديدُ النظر فإذا انزلت به الأمور وجدت غيره من ليس له نظره وحده
أقوم به آمنه وكان بمعنى كم ويروي يالعي واللمعي وهو الرجل المتوقد كاه وقد فسرهُ أوس بن حجر
اللمعي الذي يظن بك الظن كأن قدر رأى وقد سمعها
في قوله

وَالْجَوْلُ الْعَزِيمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيْضًا الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضُرْعُ
مُحْطَرَبٌ ضَيْقُ الْإِخْلَافِ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مُحْطَرَبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالْمُحْطَرَبُ أَمْتَلَاءُ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنْ
الْحَيَّانِيِّ (حظلب) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَظْلَبَةُ الْعَدُوُّ (حقب) الْحَقْبُ بِالْحَقْبِ الْخِزَامُ
الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّهُ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي ثِيْلَهُ لئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ أَوْ
يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيَقْدَمُهُ فَقَوْلُهُ مِنْهُ أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ وَحَقَبْتُ بِالْكَسْرِ حَقَبَةً أَفْهَوْ حَقَبْتُ نَعَسَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ
مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَقَبَةٌ لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ إِلَّا الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَدَوَاتِ
الرَّحْلِ الْغَرَضُ وَالْحَقْبُ فَأَمَّا الْغَرَضُ فَهُوَ خِزَامُ الرَّحْلِ وَأَمَّا الْحَقْبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الثِيْلَ وَيُقَالُ
أَخْلَقْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَيَحْقُبُ هُوَ حَقَبًا وَهُوَ احْتِبَاسُ بَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي النَّاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَلِغُ الْحَقْبُ الْحَيَاءَ وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يَحُولَ الْحَقْبُ فَيَجْعَلَ
مِمَّا يَلِي خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ شَكَلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقْبِ وَالتَّصْدِيرِ خِطًّا
تَمْتَشِدُهُ لئَلَّا يَدْنُو الْحَقْبُ مِنَ الثِيْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخِطِّ الشِّكْلُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَأَرَأَيْتَ الْحَاقِزَ
وَالْحَاقِبَ وَالْحَاقِزُ الْحَاقِزُ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَخَرَّقَ قَدَمَهُ خَرَقًا وَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى لَأَرَأَيْتَ الَّذِي خَرَّقَ
وَالْحَاقِبُ هُوَ الَّذِي احْتَنَاجَ إِلَى الْخِلَاءِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ وَخَصَرَ غَائِطَهُ شُبَّهَ بِالْبَعِيرِ الْحَقْبِ الَّذِي قَدَدْنَا
الْحَقْبُ مِنْ ثِيْلِهِ فَنَعَمَهُ مِنْ أَنْ يَبُولَ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِزِ وَفِي حَدِيثٍ
عُبَادَةُ بْنُ أَجْرٍ جَمَعْتُ لِي بِلِي وَرَكِبْتُ الْقَعْلَ حَقَبًا فَتَقَاجَ يَبُولُ فَتَزَلَّتْ عَنْهُ حَقَبُ الْبَعِيرِ إِذَا احْتَبَسَ
بَوْلُهُ وَيُقَالُ حَقَبَ الْعَامُ إِذَا احْتَبَسَ مَطَرُهُ وَالْحَقْبُ وَالْحَقَابُ شَيْءٌ تَعَلَّقَ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ وَتَشَدُّهُ فِي
وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَالْحَقَابُ شَيْءٌ تُحْلِي تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا قَالَ اللَّيْثُ الْحَقَابُ شَيْءٌ تَتَخَذُهُ
الْمَرْأَةُ تَعَلَّقُ بِهِ مَعَ الْبَقِ الْحُلِيَّ تَشَدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا وَالْجَمْعُ الْحَقْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَقَابُ هُوَ الْبَرِيمُ أَلَا
أَنَّ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخِيُوطِ تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِهَا وَالْحَقَابُ خِيطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ

قوله عند العزيمة كذا في
نسخة المحكم أيضا والذي في
الصحاح العزائم بالجمع
والتفسير للجوهري كتبه
مصححه

قوله ابن دريد الحظلبة الخ
كذا هو في التهذيب والذي
في التكملة عن ابن دريد
سرعة العدو وتبعها المجد
كتبه مصححه

تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقَبُ فِي التَّجَانُّبِ أَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهِمَا وَهِيَ مَدْحَةٌ وَالْحَقَابُ الْبَيَاضُ
الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ وَالْأَحَقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيَضُ مَوْضِعُ
الْحَقَبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِمَا سَمِيَ بِذَلِكَ بَيَاضٌ فِي حَقْوَيْهِ وَالْآخِرُ حَقَبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحُبَّاجِ
يُسَمُّهُ نَاقَتَهُ بَاتَانِ حَقَبَاءَ

كَانَ أَحَقَبَاءَ بَلَقَاءَ الرَّلَقِ * أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ

وَالرَّلَقُ عَجَزَتُهُمَا حَيْثُ تَرَلَقَ مِنْهُمَا وَالجَادِرُ جِمَارُ الْوَحْشِ الَّذِي عَضَّتُهُ الْفُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ فَنَصَارَ
فِيهِ جَدْرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيٌّ
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا نَقُولُ هُوَ جَرَى الْمَقْدَمِ أَيْ جَرَى عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّعْلَبَ مُحَقَبًا لِبَيَاضِ
بَطْنِهِ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخْتِ جَرِيرٍ لَحَاءُ
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ مُحَقَبًا بِأَوْسٍ * وَالْخَطِيقَ بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ * مَا ذَا بِالْخَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ

عَنَتَ بِذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَوْمَهُمَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذِّئْبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبُرْدَةِ تُتَخَذُ لِلْحِلْسِ وَالْقَتَبُ فَمَا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ فِي خَلْفٍ وَأَمَا حَقِيبَةُ الْحِلْسِ فَجُوبَةٌ
عَنْ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنْوِي الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ
وَالْحَقَبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ تُشَدُّ فِي
مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٌ ثُمَّ انْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ حَقَبِهِ أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ
فِيهِ زَادُهُ وَالْمُحَقَّبُ الْمُرْدَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ يَمِينًا لِبْنِ رَوَاحَةَ فَنَجَّجَنِي إِلَى عَزْوَةٍ
مُؤْنَةً مُرْدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرَدَفَهَا
خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ
حَقِيبَةً وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحَقَبَهُ إِذْ خَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ لِمَلِهِ وَمُدْخِلُهُ
وَاحْتَقَبَ فَلَانَ الْإِثْمَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ * ائْتِئَامًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَبَهُ يَعْنِي أَيْ أَحَقَّلَهُ الْإِزْهَرِي الْأَحْتَقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا جِئَ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مستحقي حلق الخ كذا
في النسخ تعاللتهم تذيب والذي
في التكملة
مستحقه بوحلق الماذي خلفهم
كتبه مصححه

مُسْتَحْقِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ * شَمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ
الازهرى ومن أمثالهم اسْحَقَبَ الْعَزَّ وَأَصْحَابُ الْبِرَازِينَ يقال ذلك عند ضيق الخراج ويقال في مثله
تَشَبَّ الْحَدِيدَةُ وَالتَّوَى الْمَسْمَارُ يقال ذلك عندنا كيد كل أمر ليس منه مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ
مَدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ وَحُقُوبٌ كَحَلِيَةٍ وَحُلِيٍّ وَالْحَقْبُ وَالْحُقْبُ
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحُقْبِ حَقَابٌ مِثْلُ قَفْ وَقَفَافٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ
أَحْقَابًا وَالْحُقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحُقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهِ لُغَةً
فِيهِ خَاصَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّامُنِي حَقْبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَتَيْنِ وَبَسْتِنٍ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحُقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَسُوِّ أَنْ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقُدُورُ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ * نَبِيَّيْنِ حَلَا بَطْنِ مَكَّةَ أَحْقَبَا

وقال القراء في قوله تعالى لا يبين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما
اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وإنما يدل
على الغاية التوقيت خمسة أحقاب أو عشرة والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا كلما مضى حقب تبعه
حقب آخر وقال الزجاج المعنى أنهم يلبثون فيها أحقابا لا يدورون في الأحقاب برذا ولا شرا باوهم
خالدون في النار أبدا كما قال الله عز وجل وفي حديث قيس * وَأَعْبَدُ مَنْ تَعْبَدُ فِي الْحَقْبِ * هو
جمع حقبته بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر وجعه حقباء وقارة حقباء
مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا * كَيْتٌ يَبَارِي رَعْلَهُ الْخَيْلُ فَاذُرْ

وهذا البيت منقول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلبثوا السراب بحقوقها
قال الازهرى والقارة الحقباء التي في وسطها تراب أعفر وهو يترق بيباضه مع برقة سائره وحقب
السما حقبيا إذا لم تطر وحقب المطر حقبيا احتبس وكل ما احتبس فقد حقب عن ابن الاعرابي
وفي الحديث حقب أمر الناس أي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس
والحقب يسكون الريح عمانية وحقب المعدن وأحقب لم يوجده شيء وفي الازهرى إذا لم يركز
وحقب نابل فلان إذا قل وأنقطع وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه الإمعة فيكم اليوم

الْحَقْبُ النَّاسَ دِينَهُ وفي رواية الذي يُحَقَّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الَّذِي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِالْحَقْبَةِ وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رَوِيَّةَ وَهُوَ مِنَ الْأَرْدَافِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَفْجُ الْحَقِيقَةِ أَيْ رَأَى الْخُجْزَانَتَهُ وَهُوَ بَضْمُ النَّوْنِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَحَ حَنْبُ الْبَعِيرِ أَيْ
اَوْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمُ بَعْضِ الْخَنَ الَّذِينَ جَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ الْأَنْفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْيِيْنٍ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةَ خَسَاوِمَ وَأَسَاوِمَ وَبِأَصْهُمُ وَالْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بِعَيْنِهِ
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلِمَةً طَلَبَتْ وَعَلَامُ مَسْنَانِي هَذَا الْجَبَلُ

فَدَقُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ * الرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسَنُّ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَدَضَ مَهَا وَالْبَدَنَ الْحَقَابُ *
قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمَّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ لَهَا الْمَاضِي هَا الْوَعْلُ الْجَبَلُ
جَدَى فِي لَحَاقِ هَذَا الْوَعْلُ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرُعُ وَالْأَهَابُ (حَقَطَب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو
الْحَقَطَبَةُ صِيَاغُ الْحَقِيقُطَانِ وَهُوَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلَب) الْحَلَبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلَبُ مَصْدَرُ حَلَبَهَا يَحْلِبُهَا وَيَحْلِبُهَا حَلْبًا وَحَلْبًا وَحَلَابًا
الْآخِرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي
رَوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلْبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَقَوْمٍ لَا تَسْقُو فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَمِيْبٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْمِرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاةٍ تَشْوَرُ
أَيَّ وَقْتٍ حَلَبَ شَاةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةُ وَفِي الْمَثَلِ شَتَّى حَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةُ
لَانَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا الْحَلَبُ النُّوقُ اسْتَعْلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابَتِهِ ثُمَّ يَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
يَجْعَلُ بَدَلَ شَتَّى حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا تَوْبُ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِمَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ
هكذا في أصول اللسان
التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى توب الخ
وليس في الأمثال الجمع بين
شتى وحتى فاعل ذلك حتى
سبق قلم اه

النَّاسُ أَخَوَانُ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ * وَكَأْهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ
الازهرى أبو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهرت هربا والحلوب ما يحلب قال كعب بن
سعد الغنوي يرى أخاه

بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ * إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَقِيَاتِ حَلُوبُ
حَلِيمٍ إِذَا مَا حَلِمَ زَيْنُ أَهْلِهِ * مَعَ الْحَلِمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهْيَبُ
إِذَا مَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحْفَظُوا * فَلَمْ تَنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ
الْمُتَقِيَاتِ ذَوَاتُ النَّقِيِّ وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُتَقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِهَا هَاءُ
لَا نَكْ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحْلَبُ أَيْ الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلُبُوهُ وَلَيْسَ لَمْ تَكْثُرِ الْفِعْلُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
الرَّكُوبَةِ وَغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لَهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ نَاقَةٌ
حَلُوبَةٌ مُحْلُوبَةٌ وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْغَنَى

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ أَنَّ الْعَجِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا النَّالُوثُ

أَرَادَ لَانْصَابُ رُءُوسِ الْحَلَبِ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْلًا وَالْحَلُوبُ أَيْ ذَاتُ اللَّبَنِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَلُوبٌ
أَيْ هِيَ مِمَّا يُحْلَبُ وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سُوءٌ وَقِيلَ الْحَلُوبُ الْأَسْمُ وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ
وَالْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَا جَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ أَيْ شَاةٌ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ثَبَّتَ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ ثَبَّتْ فِيهِ الْهَاءُ
وَجَمَعَ الْحَلُوبَةَ حَلَالِيبٌ وَحَلْبٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّتْ أَثْبَتَتْ
فِيهِ الْهَاءُ وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْهُ وَحَلُوبَةُ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَجْعَلُ الْحَلُوبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرَى أَخَاهُ

* إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَقِيَاتِ حَلُوبُ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْمِيلَ بْنِ إِسَافٍ الْإِنصَارِيُّ
تَقْسَمُ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا * تَقْسَمُ هَادُوبَانُ زُورٌ وَمَنْوَرٌ
أَيْ تَقْسَمُ جِيرَانِي حَلَالِي زُورٌ وَمَنْوَرٌ خِيَانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا
فَالْحَلُوبَةُ الْوَاحِدَةُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَا لِنْ رَأَيْتَانِي فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلْبِ * جَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَتُحْلَبُ

وَالْحَلُوبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجُحَيْجِ بْنِ مَنقَذٍ

لَمَّا رَأَتْ أَبِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ يُجْتَنَبُ

والتجنيب قله اللبن يقال أجنبته الإبل إذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدي
وبنو قزارة أنها * لا تلثب الحلب الحلاب

قال حكى عن الأصمعي أنه قال لا تلثب الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلثب
الحلاب أن يحلب عليها ناعاجها قبل أن تأتيا الأمداد قال وهذا زعم أثبت للحماني هذه غنم
حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال وأراه مخففا عن حلب وناقه حلوب ذات لبن فإذا صيرتها
اسما قلت هذه الحلوب لفلان وقد يخزجون الهاء من الحلوب وهم يعمنونها ومثله الر كوبة
والركوب لما ركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحب بالكسر والحلاب الإناث الذي
يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب وجعه الحالب وفي الحديث فإن رضى حلابهم أمسكها الحلاب اللبن الذي
تحلبه وفي الحديث كان إذا اغتسل دعابشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم
الأيسر قال ابن الأثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الأزهري أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب
وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحف يعمنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه
الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بما الورد قال وفي هذا الحديث في كتاب
الجباري أشكال ورعاظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكري في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعابشي
مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث
منها قال وذلك من فعله يدل على أنه أراد الأنيبة والمقادير قال ويحتمل أن يكون الجباري
ما أراد الألباب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء
وهو ما أشبهه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ألين منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهبته
الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالمصدر ونحوه كثير والحلب كالحلب وقيل الحلب
المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب * كان ريب حلب وقارص *
قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادلة إياه بالقارص حتى كأنه قال كان ريب
لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب الأزهري الحلب اللبن الحليب تقول
شربت لبنا حليبيا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشرب التمر فقال يصف النخل

قوله لشرب التمر الخ في مادة
رهق من اللسان مانصه
وأنشده في وصف كرمه
وشربها الخ وقال أراد
عصير العنب فخر راء
مصححه

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ حَاطَهُ * يَغْنَى الدَّمَاعَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

والاحلابة أن تحلب لأهلها وأنت في المرعى لبناء تبعث به إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الاحلابة أيضا قال أبو منصور وهذا مفعول عن العرب صحح ومنه الأبحالة والابحالات وقيل الاحلابة ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين يورد إبله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحبي وقيل الاحلاب والاحلابة من اللبن أن تكون إبلهم في المرعى فحما حلبوا جمعوا فبلغ وسقى بعير جعلوه إلى الحبي تقول منه أحلبت أهلي يقال قد جاء باحلابين وثلاثة أحلب وإذا كانوا في الشاء والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جاءوا باحلابين وثلاثة أما خيضر ابن الاعرابي ناقة حلباء ربك أي ذات لبن تحلب وتركب وهي أيضا الحلبانة والربكانة ابن سيده وقالوا ناقة حلبانة وحلبانة وحلبوت ذات لبن كما قالوا ربكانة وربكوت قال الشاعر يصف ناقة

أَكْرَمُ لَنَا نَاقَةٌ أُلُوفٌ * حَلْبَانَةٌ رَبْكَانَةٌ صَفُوفٌ * تَحْلُطُ بَيْنَ وَرَبٍّ وَصُوفٍ

قوله ربكانة تصلح للركوب وقوله صفوف أي تصف أقدا حان لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ربكانة أي غزيرة تحلب وذلول تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الألف والنون في نسائها المبالغة وحكي أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ربكات وشاة تحلبه وتحلبه وتحلبه إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها وكذلك الناقة التي تحلب قبل أن تحمل عن السيرافي وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما أو أحلبه أيهما كذلك وقوله

مَوَالِي حَلَفٍ لَامَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيعًا يُحْلَبُونَ الْآتَاوِيَا

فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون وفي الحديث الرهن محلوب أي ملوئ منه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه وأحلب الرجل ولدت إبله أنا وأحلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم أم أحلبت أم أحلبت فمعي أم أحلبت أنتجت نوقا أنا ومعني أم أحلبت أم أنتجت ذكورا وقد ذكر ذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله أحلب ولا أحلب أي أنتجت إبله كلها ذكورا ولا أنتجت أنا فحلب وفي الدعاء على الإنسان ماله حلب ولا حلب عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعني أحلب أي ولدت إبله الأنثى دون الذكور ولا أحلب إذا دعا لإبله أن لا تلد الذكور لانه المحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع التسلي واستحلب اللبن استدره

قوله وشاة تحلبه الخفي
القاموس وشاة تحلبه
بالكسر وتحلبه بضم التاء
واللام وبفتحهما وكسرهما
وضم التاء وكسرهما مع فتح
اللام اه كنهه

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَيَّ حَلَبْتُ لَهُ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلَبْتُ أَيَّ كَفَيْ حَلَبْتُ وَأَحَلَبْتُ بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيَّ أَعْنِي
عَلَى الْحَلَبِ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَعْلَاهُ مِمَّا يَذْكُرُ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا
وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلُبُ الْعَرَقُ وَالتَّحْلُبُ سَالٌ وَتَحْلُبُ بِهِ عَرَقًا سَالٌ عَرَقُهُ أَشَدُّ
تَحْلُبُ نَعْلَبُ وَحَبَسِيَيْنِ إِذَا تَحْلَبَا * قَالَ نَعْمَ قَالَ نَعْمَ وَصَوَّبَا

تَحْلُبُ عَرَقًا وَتَحْلُبُ فَوْهُ سَالٌ وَكَذَا تَحْلُبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَشَدُّ

وَنَظْلُ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْقُضُ مِثْلَهُ * أَذَاهُ مِنْ صَائِلٍ مُتَحْلِبٍ

شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلُبُ عَلَيْهِ صَائِلُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِلُ الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرِي تَحْلُبُ فَوْهُ فَقَالَ أَشْتَمِي جِرَادًا قَلَوْا أَيَّ يَتِيمًا
رُضَاهُ لِلْسَّيْلَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَتَحْلُبُ الصَّيْرَ أَيَّ تَسْتَدْرِ السَّحَابَ وَتَحْلُبُ عَيْنَاهُ
وَالْتَحْلِبَتَا قَالَ * وَالتَّحْلِبَتُ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى * وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ بَاعِ مَائِهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ
الْعُيُونِ الْقَوَارِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفِقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْحَا * رُغَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْخُفْلُ

أَيَّ غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السُّكْرِ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ
هُدُوا تَحْتَ أَفْرَمِ سَتَكَيْفَ * يُضِيْ عِلَالَةً أَلْغَلِقَ الْحَلِيبُ

وَالْحَلَبُ مِنَ الْجَبَابَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مَا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعَهُ لَوْ مَعَهُ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ
الْصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحْلُبُ النَّيْءُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةً مَحَلَّ وَشَاةٍ مَحَلَّ وَقَدْ أَحْلَبَتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبَتْ بَفَتْحٍ
الْحَاءِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَيَّ أَنْزَلْتُ اللَّيْنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلَبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلْوَا حِدٍ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ
الْعَجَّاجُ * وَسَابِقُ الْحَلَالِبِ اللَّهُمَّ * يَرِيدُ جَمَاعَةَ الْحَلَبَةِ وَالْحَلَبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَّبَاقِ
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَشَدُّ أَبُو عَمِيْدَةَ

تَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَابَاتِ الْأَرْبَعَا * الْفَحْلُ وَالْقُرْحُ فِي شَوَاطِمِهَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ قَدْ أَحْلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ
فَاجْتَمَعُوا وَالْحَرْبُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَشَدُّ

إِذَا قَرِمَتْ مِنْهُمْ رَوْبَةٌ أَحْلَبُوا * عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِيَّتُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَمِيلٍ أَحْلَبَ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْحَلِبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشَيْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةٌ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ

وَحَرَرَهُ هـ

وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ * مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لَمْ يَصْرُحْ بِحَلْبٍ

قوله لَمَعَ الْأَصَمُّ أَي كَيْشِيرُ الْأَصَمِّ بِاصْبَعِهِ وَالضَّمِيرُ فِي أَشَارَ يَعُودُ عَلَى مُقَدِّمِ الْحَيْشِ وَقوله مُحَلَّبٌ يَقُولُ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَنْصُرُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَبَنَى عَمَّهُ وَعَرَانِينَ رُؤَسَاءُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ قَالَ لَمَعَ لَمَعَ الْأَصَمُّ لِأَنَّ الْأَصَمَّ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يَدْعِي الْمَلْعَ وَقوله لَا يَأْتِيهِ مُحَلَّبٌ أَي لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحَلَّبًا وَقَالَ

صَرِيحٌ مُحَلَّبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ * الْحَيَّ بَيْنَ أَثَلَةٍ وَالنَّجَامِ

وَحَالَتْ الرُّجُلُ إِذَا نَصْرَتْهُ وَعَاوَنَتْهُ وَحَلَّابُ الرُّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنَى عَمَّهُ خَاصَّةً قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَلَةَ وَتَحْنُ عِدَّةُ الْعَيْنِ لِمَا دَعَوْتَنَا * مَنَعْنَاكَ إِذَا بَاتَ عَلَيْكَ الْحَلَّابُ

وَحَلَّبَ الْقَوْمَ يُحَلِّبُونَ حَلَبًا وَحَلَبًا جَمْعُ حَلَبٍ وَأَتَى الْبُؤْمَانُ كُلَّ وَجْهِهِ وَأَحْلَبُوا عَلَيْكَ أَجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ أَفْحَابَهُمْ أَغَاوَهُمْ وَأَحْلَبَ الرُّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مُحَلَّبٌ وَأَحْلَبَ الرُّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا عَانَتْهُ عَلَى الْحَلْبِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَا كُنْ حَلَبَةً يُضْرَبُ لِلرُّجُلِ يَسْتَعِينُكَ فَتُعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ظَنَّ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَي لَا يَجْتَمِعُونَ يُقَالُ أَحْلَبَ الْقَوْمَ وَاسْتَحْلَبُوا أَي اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ وَأَصْلُ الْأَحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

* لَمْتُ قَلِيلًا لَا يَلْقَى الْحَلَّابُ * يَعْنِي الْجَمَاعَاتُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَي اسْتَعْنَيْتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَيَعْنِي بِجَاحَتِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبٌ فَأَنْشَرْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُودُ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَحْلَبٌ فَأَنْشَرْتُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبْتُ حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعْتُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرُّجُلِ يَصْغَبُ وَيَحْلَبُ ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرُ حَالِيٍّ وَصِيَاحِهِ وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ يَتَبَدَّانِ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

نُؤَاتِلُ مَنْ مَصَلَّكَ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذِّنِّ

فَانْأَبَعُرُوا قَالَ أَسْهَرَاءُ ذَكَرَهُ وَأَنْشَرَهُ وَحَوَالِبُهُمْ أَعْرُوقُ تَعَدُّ الذِّنِّ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَدَى مِنْ قَضِيهِ

قوله صريح المحلب من أهل نجد في أصل اللسان هنا وأورده في مادة نعيم * نزاعا محلبا من أهل لفت * الخ وكذلك أوردته ياقوت في نجم ولفت وضبط لفت بفتح اللام وكسرهما مع اسكان الفاء فانظر مخرج ياقوت كتبه معكم

ويروى حوالب أسهرته يعني عروفاً يذنب منها أنفه والحلب الجلوس على ركبته وأنت تأكل يقال احلب فكل وفي الحديث كان اذا دعى الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الاعرابي حلب يحلب اذا جلس على ركبته أبو عمرو الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلب اذا برك وشرب يشرب شرباً اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلباء الأمة الباركة من كسلها وقد حلبت تحلب اذا بركت على ركبتهما وحلب كل شيء قشره عن كراع والحلبة والحلبة الفريقة وقال أبو حنيفة الحلبة بنبتة لها حب أصفر يتعالج به ويبت فيؤكل والحلبة العرفج والقناد وصار ورق العضاء حلبة اذا خرج ورقه وعساوا غبر وعطع عوده وشوكه والحلبة نبت معروف والجمع حلب وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو من تمر العضاء قال وقد تضم اللام والحلب نبت ينبت في القيط بالقيعان وشطان الاودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولان تأكله الابل انما تأكله الشاة والظباء وهي مغزرة سمينة وتحتبل عليها الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وهي بقلة جمدة غيرها في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء قال النابغة يصف فرسا

بعمارى النواحق صلت الجيعة * ينبت كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله * أقب كتيس الحلب القدوان * وقال أبو حنيفة الحلب نبت تنبسط على الارض وتدوم خضرته له ورق صغار يدبغ به وقال أبو يزيد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشهد الحر قال وعن الاعراب القدم الحلب يستطع على الارض له ورق صغار مر وأصل يعل في الارض وله فؤبان صغار وسقاء حلي وتحلوب الاخيرة عن أبي حنيفة دبغ بالحلب قال الرازي * دلوم أي دبغت بالحلب * تمام أي اتسع الاصمعي أسرع الظباء تيس الحلب لانه قدرى الربيع والربى والربى ما ترين من الريحة في أيام الصقرية وهي عشرون يوماً من آخر القيط والريحة تكون من الحلب والنصي والرخامي والمكر وهو أن يظهر النبت في أصوله فالتى بقيت من العام الأول في الارض ترين تيس أي تلزمه والمحلب شجرة حب يجعل في الطيب واسم ذلك الطيب المحلبة على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يبلغني أنه ينبت بشيء من بلاد العرب وحب المحلب دواء من الآفويه وموضعه المحلبة والحلباب نبت تدوم خضرته

فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنْ الْكَفِّ تَسْمَعُ عَلَيْهِ الطَّبَاءُ وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ سَمِّيَ ثَلَاثِي
 كَسْرَ طَرَاوِيلِيسَ رَبَاعِي لَآلَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسْفَرَجَالٍ وَحَلَّابٌ بِالتَّبَشِيدِ اسْمُ قُرْسٍ أَسْنِي
 تَعْلَبُ التَّهْدِيبُ حَلَّابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ أَبُو عَمِيْدَةَ حَلَّابٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَعْوِجِ الْأَزْهَرِي
 عَنْ شَهْرِ يَوْمِ حَلَّابٍ وَيَوْمِ هَلَّابٍ وَيَوْمِ هَمَامٍ وَيَوْمِ صَقْوَانٍ وَمَلْحَانٍ وَشَيْبَانٍ فَأَمَّا الْهَلَّابُ فَالْيَابِسُ
 بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَّابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ وَحَلَّابٌ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيبِ حَلَّابٌ
 اسْمُ بَلَدٍ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ وَحَلَّابٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْمُجَلِّ السَّعْدِيُّ
 صَرَمُوا الْبَرْهَةَ الْأُمُورَ مَحَلَّهَا * حَلَّابٌ فَأَنْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ

وَمَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ مَوْضِعَانِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَا جَارَ حَرَاءٍ بَاعِلِي مَحَلِّبٍ * مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * لَأَشْيَ أُخْرَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ
 قَوْلُهُ * مَذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مَذْنِبٍ * يَقُولُ هِيَ الْمَذْنِبَةُ لَا الْقَاعُ لِأَنَّهُ نَكَحَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلْبُ
 السُّودُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ قَالَ وَالْحَلْبُ الْفَهْمَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَزْهَرِي الْحَلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
 قَالَ رُوْبَةُ * وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ * وَالْحَلْبُوبُ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ أَسْوَدُ
 حَلْبُوبٌ أَيْ حَالِكٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ حَلْبُوبٌ وَنَحْكُوكُ وَغَرِيبٌ وَأَنْشَدَ
 أَمَا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاخِصًا * أَسْوَدُ حَلْبُوبٍ أَوْ كُنْتُ وَأَبْصَا
 عَشًّا نَاخِصًا قَلِيلَ اللَّحْمِ مَهْزُولًا وَوَابْصَارًا قَا (حَلْبُ) حَلْبُ اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ
 (حَنْبُ) الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَحْدِيدَابٌ فِي وَطْنِي يَدَى الْقُرْسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوِجِجِ الشَّدِيدِ
 وَهُوَ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَجٍّ وَهُوَ
 مَدْحٌ وَهُوَ الْحَنْبُ وَقِيلَ الْحَنْبُ وَالْحَنْبُ أَعْوِجِجٌ فِي السَّاقَيْنِ يُقَالُ مَنْ ذَلِكَ كَلَهُ فَرَسٌ مَحْنَبٌ
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَا يَأْبَلَانِي مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا * عَلَى ظَهْرٍ مَحْمُولٍ السَّرَاةُ مَحْنَبٌ
 وَقِيلَ الْحَنْبُ أَعْوِجِجٌ فِي الصُّلُوعِ وَقِيلَ الْحَنْبُ فِي الْقُرْسِ الْخِئَاءُ وَتَوَثَّرَ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ
 فَذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ الْحَنْبُ بِالْجِيمِ قَالَ طَرَفَةُ
 وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مَحْنَبًا * كَسِيمَةُ الْغَضَى نَهْمَتُهُ الْمُتَوَرِّدُ

الْأَزْهَرِي وَالْحَنْبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يَوْصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَعْوِجِجٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ الْحَنْبُ
 تَوَثَّرَ فِي الرَّجْلَيْنِ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَنْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُعْطَفِ الْعِظَامُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَنْبُ عِنْدَ الْأَصْهَعِيِّ

المعوجة الساقين في اليمين قال وهى عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا
معوجة الساق وهو مدح في الخيل وتحتب فلان أى تقوس وانحنى وشيخ تحتب منحن قال
بطل نصبا ريب الدهر بقدره * قدف الحنطب بالافات والسقم
وحنطه الكبر وحنما اذا نكسه ويقال حنط فلان ازجا حنكا أى بناه محكما فناه (حنط)
الحنزاب الحمار المقدر الخلق والحنزاب القصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير
العريض والحنزوب ضرب من التبات والحنزاب والحنزوب جزر البرواحدة حنزابه ولم يسمع
حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب
الديك وقال الأغلب الجعلى في الحنزاب الذى هو الغليظ القصير من جوسجباح التى تنبأت في عهد
مسيلة الكذاب

قد ابصرت سباح من بعد العى * تاح لها بعدك حنزاب ورا
ملوح في العين مجلوز القرى * دام له خبز ولحم ما شتى
خاطى البضيع لجه خطابطا

ويروى حنزاب وأى قال الى القصر مأهو الوزا الشديدا القصير والبضيع اللحم والخاطى
المكتنز ومنه قولهم لجه خطابطا أى مكنتز قال الاصمعي هذه الأرجوزة كان يقال في الجاهلية
انهم الجثيم بن الخزرج (حنطب) أبو عمرو والحنطبة الشجاعة قال ابن برى أهمل الجوهرى أن
يذكر حنطب قال وهى لفظة قد يسمونها بعض الحديثين فيقول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي
ابن رشيح حنطب هذا بجماء مهله وطاء غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال
حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفى كتاب البغوي عبد الله بن
حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زرقطة بن مرة وهو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسريت
الفرزدق ٩ وما زرت سلمى أن تكون حبيبة * الى ولادين لها أناطا بة

قوله زرقطة بن مرة وقوله
بعد في الموضعين نقطة هكذا
في الاصل الذى بيدنا وحرره
اه مصححه

فقال ان الفرزدق نزل بامر أقم من العرب من الغوث من طي فقالت ألا أدلك على رجل يعطى ولا
يلقب شيئا فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي
العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية
يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانتسب له رحب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين
بكرة وذكر العتيبي أن رجلا من أهل المدينة ادعى حقا على رجل فدعاه الى ابن حنطب قاضى

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولى قال القاضي ما شهد الله له الاكشهادته عليه
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأنت والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول
من الخنطيين الذين وجوههم * دنائير بما شيف في أرض قصيرا
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما أحسبه شهيدا بالحق فأجرته ما دته
قال ابن الاثير في الخنط الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسنذكره
(حنطب) الخنطباء ذكر الخنافس قال الازهرى في ترجمة عنطب الاصمعي الذكر من الجراد هو
الخنطب والعنطب وقال أبو عمر وهو العنطب فأما الخنطب فالذكر من الخنافس والجمع الخنطاب
قال زيادا الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الخاريس * مصدرا أطلع مثل الفاريس
يستقبل الريح بأنف حانس * في مثل جلد الخنطباء اليأس
وقال الليثاني الخنطب والخنطب والخنطباء أدبه مثل الخنفساء والخنطبي المتلى
عصبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا أو خنطبا فقال تصدق بقرعة الخنطب
بضم الطاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند
سبويه لانه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه أثبتته وفي رواية من قتل قرادا أو خنطبا
وهو محرم تصدق بقرعة أو قمرتين الخنطبان هو الخنطب والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة
الخنبر وقيل الخنطب ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت
وأملت سوداء نوية * كأن أناملها الخنطب

(حوب) الحوب والحوبة الآتوان والأخت والبنات وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحبيبة أي
قاربة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعة وعيالا ابن السكيت
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حبيبة فتذهب الواو إذا انكسرت ما قبلها وهي كل حمة تضيع
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدن في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي
رواية ترفع حوبتنا اليك أي حاجتنا والحوبة رقة فواد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةٌ * لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعَ شَرَابِهَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها ما الذي دعاك الى هذا فقالت ان لي ابنا بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته اليه

كَتَبْتُ وَخَلْتُ الْبِرَادَةَ أَتَى * اِذَا حَاجَةً حَاوَتْ عَجَّتْ رُكْبُهَا

ولي سيلاد السند عند أم ميسرها * حَوَائِجُ جَعَتْ وَعِنْدِي نَوَابِهَا

أَتْنِي فَعَادَتْ ذَاتُ سُكُورِي بِغَالِبٍ * وَبِالْحَرَّةِ السَّافِي عَلَيْهِ تَرَابِهَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا بِي أَطْلُبِي كُلَّ حَاجَةٍ * لَدَيَّ نَخَفَتْ حَاجَتُهُ وَطَلَابِهَا

فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنَّ وَاحِدِي * خُنَيْسٌ بَارِضُ السِّنْدِ حَوَى سَحَابِهَا

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةٌ * لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعَ شَرَابِهَا

تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَطْهَرٍ وَلَا يَعْجَلُ عَلَيْكَ جَوَابِهَا

وَلَا تَقْلِبَنَّ ظَهْرًا ابْطِنَ صَحِيفَتِي * فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيْكَ كِتَابِهَا

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكان به أعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب الى أب ولا قيس له ولا تحققت اسمه أهو خنيس أو حميش فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حميش فأحضرهم فوجد عدتهم أربعين رجلا فأعطى كل واحد منهم ما يتسقر به وقال أقفلوا الى حضرة أبي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْشُكَ حِينِي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أى الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة أنشد ابن الاعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا * عِمَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَبَتْهُ أَقَارِبُهُ

وقال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعنى في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا النوع ابن الاعرابي الحوب الغم والهم والبلاء ويقال هو لعمال ابن حوب قال والحوب الجهد والسدة

الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا سَتَدْرِكُهُ النُّكْرَاءُ وَالْحَوْبُ

أى يهلك والحوب والحوب الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر * إِنَّ طَرِيقَ مَنْقَبِ حَوْبٍ *

قوله تميم بن زيد الخ هكذا في
الاصول وفي نفس ميسر روح
المعاني لاهلامه الاولوي
عند قوله تعالى نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتاب الآية
روايته بلفظ * تميم بن مر *
الخ اه

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي
أنه لا يدي دواد الا يدي وفي
شرح القلموس أن فيه
خلافا فخر اه

أَيَّ وَغَتْ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي * يَوْمَئِذٍ دَرَكَةُ الْكَرَاءِ وَالْحُوبُ * أَيَّ الْوَحْشَةِ
وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيَأُوبُ إِلَّا نَصَارَى وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أَمِّ يُوبَ إِنْ
طَلَّقَ أَمَّ يُوبَ لِحُوبِ التَّفْسِيرِ عَنْ شَرْقَالِ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ لَوْحْشَةً أَوْ لَأَمَّ وَأَمَّا أَمَّةٌ بِطَلَاقِهَا لَأَمَّا
كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشَّكْوَى وَالْحَزَنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَغِيظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحَوْبَةُ الْأَمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهُمْ أَرْقَتْهَا وَتَوَجَّعُهَا وَفِيهِ
مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَحُوبُ رِحَالَنَا مِنْ ذَلِكَ لَهُ الْحُوبُ صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالْدَّعَاءِ
وَرِحَالَنَا مِنْ صَوْبٍ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحَوْبَةُ الْحَبِيبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَ لِمَامَاتٍ أُولَاهُ
أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَشَرِ حَبِيبَةً أَيْ بَشَرِ حَالٍ وَالْحَبِيبَةُ وَالْحَوْبَةُ اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ وَالْحَبِيبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ
وَالْمَسْكَنَةُ قَالَ طَقِيبُ الْقَنَوِيُّ

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عَذَابَ تَحَجَّرَ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبُ

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
لِابْنِ آوَى هُوَ يَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَضَوَّرُ وَتَحُوبٌ فِي دَعَائِهِ تَضَرَّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَاحٍ وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَاحُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَصَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا * رَوَّحَ بِالْخَوْفِ السَّخِيلَ الصُّلْبَا

وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَأْتَمُّ وَتَحَنَّنُ إِذَا أَلْقَى الْخِثْلَ عَنْ نَفْسِهِ
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُنُوبَ سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَلْعَائِرِ * بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحَبِيبَةُ مَا يَتَأْتَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي
حَوْبَتِي بِحُوزَانٍ تَكُونُ هُنَا تَوَجُّعِي وَأَنْ تَكُونَ تَحَشُّعِي وَتَسْكِنِي لَكَ وَفِي التَّحْذِيبِ رَبِّ تَقَبَّلْ
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عَمِيدٍ حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَأْتَمَّ وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَضُمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ كَانَ خُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَأْتَمٍّ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَاحدةُ حَوْبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَاكَ حَوْبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا
لِجَاهِدٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ أَنْ ضَمَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُ عَلَى الْأَمِّ
خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضْمِيعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ وَأَخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا
فُلَانٌ حَوْبَةٌ أَيْ لَيْسَ عَنْدهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبِيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبِيْنِ أَيْ قَتْنِ

وَضَرَبَيْنِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْمَعُ مِنْ تَبَاهِيَةِ الْأَقْلَالِ * حَوَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ
أَيُّ قَتْنَيْنِ وَضَرَبَيْنِ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ
حُوبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ وَحَوْبَةٍ سُوءٍ أَيْ بِجَالٍ سُوءٍ
وَقِيلَ إِذَا بَاتَ بِسِدَّةٍ وَحَالٍ سَيِّئَةٍ لَا يَقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعَلٌ قَالَ * وَانْ قُلُوا وَحَاوُوا *
وَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْبَةٍ أَيْ بِأَرْضٍ سُوءٍ أَبُو زَيْدٍ الْحُوبُ النَّفْسُ وَالْحَوْبَاءُ النَّفْسُ مَمْدُودَةٌ
سَاكِنَةُ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ حَوْبَاوَاتٌ قَالَ رُوْبَةُ

وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي * لَيْسَ لَهْمْنِي وَأَيْنَ مَنِّي
وَقِيلَ الْحَوْبَاءُ رُوعُ الْقَلْبِ قَالَ * وَنَفْسٌ تَحْجُودُ بِحَوْبَائِهَا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَفَ
أَنَّهُ يَرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ وَالْحُوبُ وَالْحُوبُ وَالْحَابُ الْأَيْتَمُ فَالْحُوبُ بِالْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
لِقَوْمِ الْحَوْبَةِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ قَالَ الْمَخْبِلُ

فَلَا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَوْبَةً * يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ
وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحَبِيبَةً قَالَ الزَّجَّاجُ الْحُوبُ الْأَيْتَمُ وَالْحُوبُ فَعْلُ الرَّجُلِ تَقُولُ حَابَ حَوْبًا كَقَوْلِكَ
قَدْ خَانَ حَوْنًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَابِسُّعُونَ
حَوْبًا أَبَسُّرُهُمْ مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ وَأَرْبَى الرَّبَاعِضُ الْمُسْلِمِ قَالَ شَمْرُقُولَةُ سَبْعُونَ حَوْبًا كَأَنَّهُ
سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الْأَيْتَمِ النَّسَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا الْحُوبُ الْأَيْتَمُ الْعَظِيمُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ
حَوْبًا وَرَوَى سَعْدُ بْنُ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَوْبًا أَيْ ظُلْمًا وَفُلَانٌ يَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَمَّمُ
وَيَحُوبُ الرَّجُلُ تَأَمَّمُ قَالَ ابْنُ جَنَى يَحُوبُ تَرَكَ الْحُوبَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَنَظِيرُهُ تَأَمَّمُ أَيْ تَرَكَ الْأَيْتَمُ وَإِنْ
كَانَ تَفَعَّلَ لِللَّابِتَاتِ أَكْثَرُ مِنْهَا السَّلْبُ وَكَذَلِكَ تَحَوَّتْ قَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَجَلَّ وَتَأَجَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لَا يَغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْحُوبَ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ
وَالصُّوفِ وَيَحُوبُ مِنَ الْأَيْتَمِ إِذَا تَوَقَّاهُ وَأَلْقَى الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ حُبْتُ بِكَذَا أَيْ أَعْتَيْتُ حُوبُ
حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحِبَابَةً قَالَ النَّابِغَةُ

صَبْرًا بَغِيضَ بَنِي رَيْثٍ أَيْتَمَ أَرْحِمَ * حُبَّتُمْ بِهَا إِذَا نَاخَسْتُمْ بِجَمَاعٍ
وَقُلَانُ أَعْقُ وَأَحُوبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ الْحَائِبُ لِلْقَاتِلِ وَقَدْ حَابَ يَحُوبُ وَالْحُوبُ
وَالْمَحُوبُ الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ الْحُوبُ الصَّخْمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

قوله قال النابغة الخسائي
في مادة جمع عز وهذا البيت
لنهيكة الفزاري فانظر اه
مصححه

* ولا تَبْرَبُ في جلد حَوْبٍ مُعَلَّبٍ * قال وَتَمَيَّ الْجَمَلُ حَوْبًا بِزَجْرِهِ كَسَمَّى الْبَعْلُ عَدَسًا بِزَجْرِهِ وَتَمَيَّ الْغُرَابُ غَا فَاَبْصَوْتُهُ غَيْرُهُ الْحَوْبُ الْجَمَلُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ زَجْرُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْحَوْبُ زَجْرُ الْبَعِيرِ لَمْ يَضَى وَلِلنَّاقَةِ حَلْ جَزْمٌ وَحَلٌ وَحَلِي يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا زَجَرَ حَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَوْبٌ بِالْأَبْلِ قَالَ لَهَا حَوْبٌ وَالْعَرَبُ تَجَزُّ ذَلِكَ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ جَا زًا لِأَنَّ الزَّجْرَ وَالْحِكَايَاتِ تَحْرُكُ أَوَاخِرُهَا عَلَى غَيْرِ أَرْبَاقٍ لَزِمَ وَكَذَلِكَ الْأَدَوَاتُ الَّتِي لَا تَمْتَكِنُ فِي التَّضَرُّيفِ فَإِذَا حَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ جَمَلَ عَلَيْهِ الْآفَ وَاللَّامَ فَأُجْرِي تَجْرِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِهِ * وَالْحَوْبُ لَمْ يَقُلْ وَالْحَلُّ * وَحَوْبٌ بِالْأَبْلِ مِنَ الْحَوْبِ وَحَتَّى بَعْضُهُمْ حَبَّ لَا مَشِيَّتَ وَحَبَّ لَا مَشِيَّتَ وَحَبَّ لَا مَشِيَّتَ وَحَبَّ لَا مَشِيَّتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ لَبَّائِحًا مَدُونٌ حَوْبًا حَوْبًا قَالَ كَأَنَّهُ لَمْ يَفْرَغْ مِنْ كَلَامِهِ زَجْرَ بَعِيرِهِ وَالْحَوْبُ زَجْرُ الْإِبِلِ ابْنُ الْأَثِيرِ حَوْبُ زَجْرُ الْكُورَةِ الْإِبِلِ مِثْلُ حَلٍّ لِأَنَّهُمَا وَنُضْمَ الْبَاءِ وَتَفْتَحُ وَتَكْسِرُ وَإِذَا نَكِرَ دَخَلَ التَّنْوِينُ فَقَوْلُهُ حَوْبًا حَوْبًا بِأَنْزِلَةٍ قَوْلُكَ سِيرًا سِيرًا فَأَمَّا قَوْلُهُ

هِيَ أُنْثَى حَوْبٌ أَمْ تُسَعِّينَ آزَرَتْ * أَخَانَقَةُ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

فَأَنَّهُ عَنَى كَأَنَّهُ عَمِلَتْ مِنْ جِلْدٍ بَعِيرٍ وَفِيهَا تُسَعِّونَ سَهْمًا مَجْعَلُهَا أَمَّا السَّهَامُ لِأَنَّهُمَا قَدْ جَمَعَتْهُمَا وَقَوْلُهُ أَخَانَقَةُ يَعْنِي سَيْفًا وَجَبَاهَا حَرْفُهَا وَذَوَائِبُهُ جَمَائِلُهَا أَيْ أَنَّهُ تَقَلَّدَ السَّيْفَ ثُمَّ تَقَلَّدَ بَعْدَهُ الْكِنَانَةَ تَمْرِي حَرْفُهَا يَرِيدُ حَرْفَ الْكِنَانَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِهِ حَوْبٌ حَوْبٌ أَنَّهُ يَوْمٌ دَعَى وَشَوَّبَ لِأَنَّ الْعَالِيَنِي الصَّوْبُ الدَّعَى الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْبَ هُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَابٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا هُنَا

(فصل الحاء المعجمة) ❦ (خَب) الْخَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ

أَنْ يَقُولَ الْفَرَسُ أَيَّامَنَّهُ جَمِيعًا وَيُسَرِّهَ جَمِيعًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَوْحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقِيلَ الْخَبُّ السَّرْعَةُ وَقَدْ خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخَبُّ بِالضَّمِّ جَاءَ وَخَبَّ وَخَبَّيَا وَخَبَّتْ حَكَاهُ تَعْلَبُ وَأَنْشَدَ مَذْكُورَةَ الثَّنِيَّةِ مَسَانِدَةَ الْقَرَى * جُمَالِيَّةٌ تَخَبُّ ثُمَّ تَنْبُ

وَقَدْ أَخْبَهَا صَاحِبُهَا وَيُقَالُ جَاءُوا خَمِينَ تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ خَبٌّ ثَلَاثًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَنَازَةِ فَقَالَ مَا دُونَ الْخَبِّ وَفِي حَدِيثٍ مُفَاخَرَةِ رِيعَاءِ الْإِبِلِ وَالْعَظْمُ هَلْ تَخْبُونَ أَوْ تُصِيدُونَ أَرَادَ أَنْ رِيعَاءَ الْعَظْمِ لَا يَحْتَمِجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِهَا وَرِيعَاءُ الْإِبِلِ يَحْتَمِجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْخَبُّ الْخِدَاعُ وَالْخَبُّ وَالْغَشُّ

٣٣٠ قوله ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء أى ويعزون بها في المرمى فيصيدون الظباء والرنال وأولئك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون هـ من هامش النهاية كتبه مصححه

ورجلٌ مُخَابٌ مَدْعَلٌ كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍ وَرَجُلٌ خَبٌ وَخَبٌ خَدَاعٌ جَرَزٌ خَيْبٌ مُنْكَرٌ وَهُوَ الْخَبُّ وَالْخَبُّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَنْتَ بِالْخَبِّ الْخَتُورِ وَلَا الَّذِي * إِذَا اسْتَوْدَعَ الْأَسْرَارَ يَوْمًا أَذَاعَهَا

وَالْأَنْثَى خَبَةٌ وَقَدْ خَبَّ يَخْبُ خَبًا وَهُوَ بَيْنُ الْخَبِّ وَقَدْ خَبَّتْ يَارْجُلُ يَخْبُ خَبًا مِثْلُ عَلِمْتَ تَعْلَمَ عَلِمًا

ابن الأعرابي في قوله * لَا أَحْسَنَ قَتْلًا مَوْلَاكَ وَالْخَبِيَا * قَالَ الْخَبُّ الْخَبْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ بِالْخَبِّ

مَصْدَرُ خَبٍّ يَخْبُ إِذَا عَادَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْخَبَّةُ خَبٌ وَلَا خَائِزُ الْخَبِّ بِالْفَتْحِ الْخَدَاعُ وَهُوَ

الْجُرْزُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ وَرَجُلٌ خَبٌ وَامْرَأَةٌ خَبَةٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ خَاوُهُ فَمَا الْمَصْدَرُ

فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَالْخَبِيْبُ أَفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لغيره يُقَالُ خَبِيْبًا فَأَفْسَدَهَا وَخَبِبَ فَلَانٌ

عُلَامِي أَيْ خَدَعَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ خَبِبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ صَدِيقُهُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

* أُمِّيَّةٌ أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ الْخَبِيِّ * وَالْخَبُّ الْفُسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خَبِبَ امْرَأَةٌ أَوْ مَمْلُوكٌ كَاعِلِي مُسْلِمٍ

فَلَيْسَ مِنْهَا أَيْ خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ غُرْكَرِيمٌ وَالْكَافِرُ خَبٌّ

لَتَيْمٍ فَالْغُرُّ الَّذِي لَا يَفْطَنُ لِلشَّرِّ وَالْخَبُّ ضِدُّ الْغُرِّ وَهُوَ الْخَدَاعُ الْمَفْسُودُ يُقَالُ مَا كُنْتُ خَبًا وَلَقَدْ خَبَيْتُ

يَخْبُ خَبًا وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِنِّي لَسْتُ يَخْبٌ وَلَكِنْ الْخَبُّ لَا يَخْدَعُنِي وَالْخَبُّ هَيْجَانُ الْبَحْرِ وَاضْطِرَابُهُ

يُقَالُ أَصَابَهُمْ خَبٌ إِذَا هَاجَ بِهِمْ الْبَحْرُ خَبٌّ يَخْبُ الْتَهْدِيبُ يُقَالُ أَصَابَهُمُ الْخَبُّ إِذَا اضْطَرَبَتْ

أَمْوَاجُ الْبَحْرِ وَاتَّوَتِ الرِّيحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلْجَأُ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْخَبَابُ ثَوْرَانُ الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يُونُسَ عَلَى نَيْتِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ

أَخَذَهُمْ خَبٌّ شَدِيدٌ يُقَالُ خَبُّ الْبَحْرِ إِذَا اضْطَرَبَ وَالْخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ وَالْخَبَّةُ

مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الْقَالِقِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ

لَهَا جَرَفَةٌ وَهِيَ الْخَبَّةُ وَالْخَبِيْبَةُ وَقِيلَ الْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنْ رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ خَرَقَةٍ كَالْعَصَابَةِ

وَالْخَبِيْبَةُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ الْخَبِيْبَةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ وَكُلُّ خَبِيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهُوَ

خَصِيْلُهُ فِي ذِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَبِيْبَةً التَّخَذَ وَلَحْمٌ أَلْتَمَسَ يُقَالُ لَهُ الْخَبِيْبَةُ وَهِيَ الْخَبَابُ

وَالْخَبُّ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالْخَبَّةُ بَطْنُ الْوَادِي وَهِيَ الْخَبِيْبَةُ وَالْخَبَّةُ

وَالْخَبِيْبُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَبِيْبُ الْخَدُّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَبِيْبَةُ وَالْخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَهِيَ

مِنَ الثُّوبِ شَبْهُ الطَّرَةِ أَنْشَدَ نَعَابٌ * بَطْرَنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيَا * الْأَصْمَعِيُّ الْخَبَّةُ وَالْطَّبَّةُ

وَالْخَبِيْبَةُ وَالْطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَاتِقٌ مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله لا أحسن الخ هو عزيريت

وصدره

* اني امرؤ من بني فزارة لا *

أحسن الخ اه صححه

قوله والخبسة بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخبية بالضم

مستنقع الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه صححه

* مِنْ بَحْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءُ لَهَا حَبٌّ * قَالَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ * لَهَا حَبٌّ * وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
الْحَبُّ سَهْلٌ بَيْنَ حَرْتَيْنِ يَكُونُ فِيهِ الْكَمَاءُ * وَأَنشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تَجَنَّى لَكَ الْكَمَاءُ رُبْعِيَّةٌ * بِالْحَبِّ تَنَدَّى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وَقَالَ شَمْرُ حَبَّةُ النَّوْبِ طَرْتُهُ وَنَوْبٌ حَبٌّ وَأَحْبَابٌ خَلَقَ مُقَطَّعٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَخَبَائِبُ أَيْضًا مُنْثَلٌ
هَبَائِبٌ إِذَا تَمَزَّقَ وَالْحَبِيَّةُ الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَحْلُطُهَا عَقَبٌ وَقِيلَ كُلُّ
خَصِيلَةٍ خَبِيَّةٍ وَخَبَائِبُ الْمَتْنَيْنِ لَحْمٌ طَوَّارُهُمَا قَالَ النَّابِغَةُ

فَارْسَلْ غُضْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً * تَقِظُنَّ حَتَّى لِحْمُهُنَّ خَبَائِبُ

وَالْحَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ طَرَائِقُ تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يَقَالُ لِلَّحْمِ خَبَائِبُ أَيْ كُتْلٌ وَزَيْمٌ
وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

صَدَى غَاثِ الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ لِحْمَةٍ * سَمَاعٌ قَيْظٌ فَهُوَ أَسْوَدُ سَائِفٍ

قَالَ حَبٌّ لِحْمَةٍ وَخَدَّدَ لِحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ لِحْمُهُ فَرِيَّتَ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ وَالْحَبِيَّةُ صُوفُ الثَّغْيِ وَهُوَ
أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَهِيَ صُوفُ الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَالْحَبِيَّةُ وَالْحَبُّ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهُمَا مِنَ النَّوْبِ
فَتَعَصَّبُ بِمَآئِدِكَ وَاخْتَبَّ مِنْ قُوَّةِ خُبَّةٍ أَيْ أَخْرَجَ وَقَالَ اللَّحْيَانِ الْحَبُّ الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مُنْثَلٌ
الْعَصَابَةُ وَأَنشَدَ

لَهَا رَجُلٌ مُجْبَرَةٌ مُجَبَّبٌ * وَأُخْرَى مَا يَسْتَرَاهَا أَجْحُ

الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ حَنْتَنَ قَالَ اللَّيْثُ الْحَنْتَةُ خَرْقَةُ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَغْطِي بِرَأْسِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَقُّ
التَّصْحِيفِ وَالَّذِي أَرَادَ بِالْحَبَّةِ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ الْفَرَاءَ الْحَبِيَّةُ الْقَطْعَةُ مِنَ النَّوْبِ وَالْحَبَّةُ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهَا
مِنَ النَّوْبِ فَتَعَصَّبُ بِمَآئِدِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْحَنْتَةُ بِالْخَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الْتِيَابِ أَبُو
حَنِيفَةَ الْحَبَّةُ أَرْضُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا تُخَصِّصُ وَلَا تُجَدِّدُ قَالَ الرَّاي * حَتَّى تَنَالَ خُبَّةٌ مِنَ الْحَبِّ *
ابْنُ شَمِيلٍ الْحَبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْسَ مِمَّا يَلْبَسُ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَهِيَ إِلَى السَّهْوَةِ أَدْنَى قَالَ
وَأَسْكُرَهُ أَبُو الدُّقْنِسِ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَقِيَ رُبَّةً فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاي

أَنَا خُوبًا سُؤَالَ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ * طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَمِيلٌ فَعَرَدَا

قَالَ لِفَعْلٍ رُبُّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضُ بَيْنِ الْمُسْكَلَةِ وَالْمُجْدَبَةِ قَالَ
وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ أَهْلُ خُبَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّاي أَيْ سَابِقُ قَلِيلَةٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الْمَرَايِ وَلَمْ يَفْسِرْ لَنَا وَقَالَ
ابْنُ جَنِّمٍ الْحَبِيَّةُ وَالْحَبَّةُ كُلُّهُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّعْيَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنشَدِيْتُ الرَّاي قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خُبَّةٌ كَلَّا وَالْحَبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَتَنْبِتُ حَوَالِيَهُ الْبُقُولَ وَخُبَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ

قَالَ الْأَخْطَلُ قَتَمَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرَى * رَمَلًا نَجْمَةً تَارَةً وَيَصُومُ
وَحَبَّ النَّبَاتِ وَالسَّقِيَّ ارْتَفَعَ وَطَالَ وَحَبَّ السَّقِيَّ جَرَى وَحَبَّ الرَّجُلُ حَبَّامَنَعَ مَاعِنْدَهُ وَحَبَّ نَزَلَ
الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَوْلَا يَشْعُرُ بِمَوْضِعِهِ بِخَلَا وَلَوْ مَا وَالْحَوَابُّ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا حَابٌّ يُقَالُ لِي مِنْ
فُلَانٍ حَوَابٌّ وَيُقَالُ فِيهِمْ حَوَابٌّ وَاحِدُهَا حَابٌّ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالْخَنْجَابُ وَالْمُجَنَّبَةُ
رَحَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبِّ وَاضْطَرَّ بِهِ وَقَدْ تَحَبَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَبَّبَ وَوَخَّخَ إِذَا اسْتَرْخِيَ بَطْنُهُ وَخَبَّبَ إِذَا عَدَرَ وَتَحَبَّبَ
الْحَرُّ سَكَنَ بَعْضُ قَوْرَتِهِ وَخَبَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَنْ يَرُدُّوا وَأَصْلُهُ خَبَّبُوا ثَلَاثَ بِلَآتٍ أَبَدُوا مِنَ الْبَاءِ
الْوُسْطَى خَاءٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍّ وَفَعَلٍّ وَانْمَازَادُوا الْخَاءَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عِلَّةُ
جَمِيعِ مَا يُشَبَّهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مُجَنَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ وَهِيَ الْمُجَنَّبَةُ مَقْلُوبٌ مَا خُذْتُ مِنْ مَخَّجٍ
فَأَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ * بِأَبْلِ مُجَنَّبَةٍ

فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْ هُوَ مُجَنَّبَةٌ أَيْ يُقَالُ لَهَا مَخَّجٌ أَعْبَاهَا بِهَا فَقَلَبَ وَأَحْسَنَ مِنْ ذَلِكَ مُجَنَّبَةٌ
بِالْحِمِّ أَيْ عَظِيمَةُ الْجُنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَحَبَابُ اسْمٍ وَخَبِيبُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَبِيبٍ قَالَ الرَّاعِي

مَا لِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا * يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْنِي بِتَدْيِلَا

وَقِيلَ الْخَبِيبَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْرِ وَابْنُهُ وَقِيلَ هُمَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ
* قَدْنِي مَنْ نَصَرَ الْخَبِيبِينَ قَدْنِي * فَن رَوَى الْخَبِيبِينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يُرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخَنْبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدُّوْرَ الْخَنْبِيَا * يَشْدُ شَدًّا إِذَا تَجَاءَلَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمَّا أَتَيْتُ الْخَنْبَ هَهُنَا وَلِنْ كَانَتِ النُّونُ لَا تَرُدُّ ثَانِيَةَ الْإِشْبَتِ لِأَنَّ سَيِّمِيَّوِيَهُ رَفَعَ أَنْ
يَكُونَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلٌ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ رَبَاعِي لِأَنَّ النُّونَ لَا تَرُدُّ أَعْنَدَهُ الْإِشْبَتِ وَفَعَلَّلٌ
عِنْدَهُ مَوْجُودٌ بِخَنْدَبٍ وَفَحْوَهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبُ وَالْخَنْبُ نَوْفٌ
الْجَارِيَةُ قَبْلَ أَنْ تُخَفَّضَ قَالَ وَالْخَنْبُ الْخَنْتُ أَيْضًا (خَتَب) خَتَبَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَخَتَبَهُ
بِالسَّيْفِ عَضَاهُ أَعْضَاءَ وَخَتَبُ مَوْضِعٌ (خَنْعَب) الْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ وَالْخَنْعَبَةُ الْمُنَاقَةُ
الْقَزِيرَةُ اللَّبَنُ سَيِّمِيَّوِيَهُ النُّونُ فِي خَنْعَبَةٍ زَائِدَةٌ وَأَنْ كَانَتِ ثَانِيَةَ لَانِهَا وَكَانَتْ تَجْرُدُ حِلَّ كَانَتْ
خَنْعَبَةً تَجْرُدُ حِلَّ وَحُدَّ حِلَّ بِهَا مَعْدُومٌ وَالْخَنْعَبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَدَب) خَدَبَهُ

بالسيف خذبه خذبا ضرب به وقيل قطع اللحم دون العظم التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع
اللحم دون العظم قال العجاج

نَضْرِبُ جَعَمَهُمْ إِذَا اجْلَمُوا * خَوَادِبًا أَهْوَنُ مِنَ الْأَمِّ
أَبُو يَزِيدٍ خَذَبَتْهُ أَيْ قَطَعَتْهُ وَأَنشَدَ

قوله اجلموا يروى بالحاء
المهملة والحاء المعجمة أيضا
كتبه مصححه

بِضْ بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ * لِلْهَامِ خَذِبٌ وَلَا عَنَاقَ تَطْبِيقُ

وقيل الخذب هو ضرب الرأس ونحوه والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقسده في الصحاح
بالناب وشجته خادبه شديده يقال أصابته خادبه أي شجته شديده وضربه خدباء هجمت على
الجوف وطعنه خدباء كذلك وقيل واسعة وضربه خدباء وخدبه واسعة الجرح والخدباء الدرع
الليثة ودرع خدباء واسعة وقيل ليثة قال كعب بن مالك الانصاري
خدباء يحفرها بنجادهمند * صافي الحديد صارم ذي روث

قال ابن بري صواب إنشاده خدباء بالنصب لأن قبله

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا * كَالْتِهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِقُ

خدباء على هذا صفة لسابغة وعلامة الخفض فيها الفتحه ومعنى يحفرها يدقها ونجداد السيف
جملته ابن الاعرابي ناب خذب وسيف خذب وضربه خدباء متسعة طوله وسنان خذب واسع
الجراحة قال بشر * على خذب الأناب لم يتعلم * ابن الاعرابي الخدباء العرة ومن كل الحيوان
وخدبته الحية تخدبه خدبا عضة وخدبت الحية عضة وفي لسانه خذب أي طول وخذب
الرجل كذب والخذب الهوج رجل خذب وأخدب ومخدب أهوج والمرأة خدباء يقال كان
بنعامه خذب وهو المدرك التارأي كان أهوج ونعامه لقب بهس والأخدب الذي لا يملأ من
الحق قال امرؤ القيس

قوله على خذب الخ صدره كما
في التكملة
إذا رقلت كأن أخطب ضالة

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ * وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذَبَا

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والأخدب الذي يركب رأسه جراءة الأصمعي
من أمناهم في الهلاكة قولهم وقع القوم في وادي خدبات قال وقد يقال ذلك فيهم إذا جاروا عن
القصد والخذب الشخ والخذب العظيم قال

خَذِبٌ يَضِيقُ السَّرِجَ عَنْهُ كَأَنَّمَا * يَمْدُدُ رَايَةً مِنَ الطُّولِ مَاتِحُ

وزجل خذب مثال هجف أي ضخم وجارية خدبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خذب من الرجال

كأنه راى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظم الجاني وفي شعر جدي بن نور
* وبين نسمة خدباً لمدا * يريد سنام غيره أو جنبه أى إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن
الحرب بن نوفل لا تكهن به * جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شئ وبغير خدب شديد صلب ضخم قوى والخدب
الطويل والخدبة والخدب الطول وأقبل على خدبته أى على أمره الاقل وخدق هديتك
وقد يتك أى فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وقد يتك بالغاء أبو زيد أقبل على خديتك
أى على أمرك الاقل وتركتهم وخديته أى ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخديته
وسرجوحة وهى الطريقة وخدب موضع برمال بن سعد قال * بحيث ناصى الخيرات خدباً *
والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

بعدوا الجواد بها فى خل خديته * كما يشق إلى هداية السرق

(خدب) الخدابة مشية فيها ضعف وناق خدب مسنة مشرخية فيها ضعف (خدب)
خدعه بالسيف وبخذه ضربة (خرب) الخراب ضد العمران والجمع آخر به خرب بالكسر
خرّباه وخرب وأخر به وخربه والخربة موضع الخراب والجمع خربات وخرب كلهم جمع كلمة
قال سيمويه ولا تكسر فعله لقلتها فى كلامهم ودارخرية وأخر بها صاحبها وقد خربه الخرب
تخريباً وفى الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمراً لاخرة أى خلقها للخراب وفى الحديث من اقتراب
الساعة ائخر الخراب والعامر وعمارته الخراب الاخراب أن يترك الموضع خرباً والتخريب الهدم
والمراد به ما يخربه الملوک من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحاً ويدخل فيه ما يعمل
المترفون من تخريب المساكن العامرة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفى حديث بناء مسجد
المدينة كان فيه فحل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت قال ابن الأثير الحرب يجوز
أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كتمية ونعم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كنسمة ونعم ويجوز أن يكون الحرب بفتح الخاء وكسر الراء كنسمة ونعم
وكلمة وكلم قال وقد روى بالخاء المهملة والناء المشددة يريد به الموضع المحرث للزراعة وخربوا بيوتهم
شدت للبالغة أولفשו الفعل وفى التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يدمونها ومن
قرأ يخربون فعناهم يخربون منها ويتركونها والقراء بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون
بتشديد الراء وقرأ أسائر القراء يخربون مخففاً وأخرّب يخرب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدابة مشية الخ هذه
المادة بالدال المهملة فى هذا
الكتاب والمحكم والتكملة
ولعل إجماعها فى القاموس
تخفيف كتبه معجمه

مثل ثقب الأذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو في أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرج المشقوق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انخرم بعد الثقب فهو أخرج وفي حديث علي رضي الله عنه كاتي بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبه هي الخربة وخربة السندى ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة السندى أشد ثعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يبتغي أثراً * أو من معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال يصف نعاماً شبهه برجل حبشي لسواده وقوله يبتغي أثراً لأنه مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة خرق الأذن وأخرج الأذن كخربتها اسم كافتكل وأمة خرباء وعبد أخرج وخربة الأبرة وخربتها خربتها وأخرج مصدر الأخرج وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروة المزادة وقيل أذنهم والجمع خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادرة وهي الأخراب والخرابة كل خربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خربة قال أبو عبيد والذى تعرف في الكلام أنها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيد لكل مزادة خربتان وكنيتان ويقال خربان ويخرب الخربان إلى الكليتين ويروى قوله في الحديث يقلدها خربة بتخفيف الراء ونسبديها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة والخرباء من المعز التي خربت أذنهم وليس خربتها طول ولا عرض وأذن خرباً مثقوفة الشحمة وعبد أخرج مشقوق الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزء الخرم والكف معافيصير مقاعيل إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول ويثته

لو كان أبو بشر * أميراً مريضناه

فقله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمي أخرج لذهاب أوله وآخره فكان الخراب لحقه لذلك والخربتان مغرر رأس الفخذ الجوهرى الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله

وكذلك الخرابه وقد يشدد وخرَبُ الورق وخرَبه ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربتُه وخرابته
 وخرابته وخرابته والآخراب أطراف أعيان الكتفين السفل والخربة وعاء يجعل فيه
 الراعى زاده والحاء فيه لغة والخربة والخربة والخرب والخرب الفساد في الدين وهو من ذلك وفي
 الحديث الحرم لا يعبد عاصياً ولا فارقاً بحربة قال ابن الأثير الخربة أصلها العيب والمراد بها
 ههنا الذي يفر بشئ يريد أن يقرّبه ويقلب عليه مما لا يحبّه الشريعة والخارب سارق الأبل
 خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعاً قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة
 الحنيفة والبليّة قال وقال الترمذي وقد روى بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو التي
 الذي يستحي منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما
 ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخارب من شدائد الدهر والخارب اللص ولم يخص به
 سارق الأبل ولا غيرها وقال الشاعر فبن خصص

إن بها أكل أورزاً * خورين يثقن الهاما

الأكل والكال هما شدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور أكل ورزاً بكسر الراء رجلان
 خاربان أي إيمان وقوله خورين أي هما خاربان وصغرهما وهما أكل ورزاً ونصب خورين
 على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرب خرابه
 مثل كتب يكتب كابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خرباً وخرباً وخرباً
 أي سرقها قال هكذا حكاه متعباً بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لصاً أو أشد

أخشى عليها طيئراً أسداً * وخارين خرباً قعداً * لا يحسبان الله إلا رقداً

والخراب كالخارب والخرابة جبل من ليف أو نحوه وخلبة مخربة فارغة لم يعمل فيها والخارب
 خروق كيبوت الزنا بمر واحدتها مخروب والخارب الثقب المهيأة من السمع وهي التي تخرج النحل
 العسل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كله رباعي وسنذكره والخرب بالضم
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والخرب حتمن
 الجبل خارج والخرب اللجف من الأرض وبالوجهين فسر قول الراعي

فما نمت حتى أجاهت جامه * إلى خرب لاقى الخسيفة خارقه

وما خرب عليه خرباً أي كلمة قبيحة يقال ما رأينا من فلان خربة وخرباً منذ جاورنا أي فساداً في دينه
 أو شيئاً والخرب من القرس الشعر المختلف وسط مرققه أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة الخرب

وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحبيبتين والقصرين
الاصمعي الخرب الشعر المفسر في الخاصرة وأنشد

طويل الخدا سليم الشطبي * كريم المراح صليب الخرب

والخداة سالفه الفرس وهو ما تقدم من عقه والخرب ذكر الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع
خرب وأخرب وخربان عن سيبويه وخربة عن بني عيم أو قبيلة وتخربة اسم والخربة موضع
النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء لا ما شد

قوله ومخرجة حتى كذا ضبط
في نسخة من المحكم فلتراجع
نسخه كتبه صحيحه

كهذا ونحوه وقيل خربة موضع بالبصرة يسمى بصرة الصغرى والخروب والخروب بالتشديد
نبت معروف واحدة خروبة وخروبة ولا تقل الخروب بالفتح قال وأراهم أبدلو النون من إحدى
الرايين كراهية التضعيف كقولهم الخجانة في جانة قال أبو حنيفة هما خربان أحدهما الينبونة
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذو أنفان وحمل أحمر خفيف كأنه نفاخ وهو يشع
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل

قوله ولا تقل الخروب بالفتح
هذه عبارة الجوهرى وأما
قوله واحدة خروبة وخروبة
فهى عبارة المحكم وتبعه
مجد الدين كتبه صحيحه

وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر وعمره طوال كالقنماء الصغار إلا أنه عريض ويختل منه سويق
ورب التهذيب والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث
سليم بن علي نبتنا وعليه الصلاة والسلام أنه كان ينبت في مصلا كل يوم شجرة فيسألها ما أنت
فمقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيأمرهم فتنقطع ثم تنصرون ويكتب على
الصرة اسمها ودواءها حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت الينبونة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة
وسكتت فقال سليم عليه السلام الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا
الملك فلم يثبت أن مات وفي الحديث ذكر الخريفة هي بضم الخاء مصغرة بحلة من بحال البصرة
ينسب اليها خلق كثير وخروب وأخرب موضعان قال الجحج

قوله قال الجحج مالا ميمة الخ
هذانص المحكم والذي في
التكملة قال الجحج الاسدي
واسمه ممة مذ

مالا ميمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مرت برا كملهوز فقال لها * ضري الجحج ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (خرب) خرب
اسم (خرب) الخرب اسم ابن الاعرابي الخرب بالخاء الطويل السمين (خرب)
الخروبة القطعة من القرعة والقنماء والشحم والخرب والخروب والخروبة الغصن لسنته

أمست أمامة صهما ما تكلمنا *
مجنونة وفيها ضبط مجنونة
بالرفع والنصب كتبه صحيحه

وقيل هو القَصْبُ السامقُ الغَضُّ وقيل هو القَصْبُ الناعمُ الحديثُ النباتُ الذي لم يَشْتَدَّ
والخَرْبَةُ الشابةُ الحَسنةُ الجَسِمةُ في قِوامِ كَأَنَّهُ الخَرْعُوبَةُ وقيل هي الجَسِمةُ اللِّيمَةُ وقال اللحياني
الخَرْعَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ الحَسنةُ الخَلْقُ وقيل هي البِيضاءُ وامرأتُ خَرْعَةٌ وخَرْعُوبَةٌ رَقِيقَةُ العَظْمِ
كثيرةُ اللحمِ ناعمةٌ وجسمُ خَرْعٍ كذلك الاصمعي الخَرْعَةُ الجاريةُ اللَّيْنَةُ القَصْبُ الطويلةُ
وقال الليث هي الشابةُ الحَسنةُ القِوامُ كَأَنَّهُ خَرْعُوبَةٌ من خَرَّاعِيبِ الأعْصَانِ من نباتِ سَنَتِها
والغَضُّ الخَرْعُوبُ المُنْتَنِي قال امرؤ القيس

بَرَهْرَهَةٌ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ * كخَرْعُوبَةٍ البانَةِ المنْقَطِرِ

ورجل خَرْعٌ طويلٌ في كثرةٍ من لَحْمِهِ وجمل خَرْعُوبٌ طويلٌ في حَسَنِ خَلْقٍ وقيل الخَرْعُوبُ
من الأبلِ العَظيمةُ الطويلةُ (خرب) الأزهرى في الرباعي الخَرْبُ والخَرْبُوبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ في
جبالِ الشامِ له حَبٌّ كَحَبِّ اللَّيْبُوتِ يُسَمِّيهِ صَبِيانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقَنْاءَ الشَّامِيَّ وهو يابسٌ أسود
النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذَكَرَ خَرْبًا وهى بفتح الخاء
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدم موضع من أرض مصر صانها الله تعالى (خرب)
الخَرْبُ تَسْجِجٌ في الجِلْدِ كَهَيْئَةِ وَرَمٍ من غيرِ أَلَمٍ خَرْبٌ جِلْدُهُ خَرَبًا فهو خَرْبٌ وخَرْبٌ ورمٌ من غيرِ أَلَمٍ
وخَرْبٌ ضَرْعُ الناقَةِ والشاةِ بالكسر خَرْبٌ وخَرْبٌ ورمٌ وقيل يَسُّ وقيل لبنه وقيل خَرْبٌ ضَرْعُ الناقَةِ
عند التماح إذا كان فيه شَبَّةُ الرَّهْلِ وفي الصحاح خَرَبَتِ الناقَةُ بالكسر تَخْرَبُ خَرْبًا ورمٌ ضَرْعُها
وضاقتُ أَحاليلُها وكذلك الشاةُ وناقَةُ خَرْبَةٍ وخَرْبًا ورامةُ الضَرْعِ وقيل الخَرْبُ ضَيْقٌ أَحاليلِ
الناقَةِ والشاةِ من ورمٍ أو كثرةِ لَحْمٍ والخَرْبَاءُ الناقَةُ التى في رِجْلِها نائِلٌ تَتَأَذَّى بها وقال أبو حنيفة
خَرْبُ البعيرِ خَرْبًا سَمَنٌ حَتَّى كَانَ جِلْدُهُ وَاِرمٌ مِنَ السِّمَنِ وَبَعِيرٌ مَخْرَبٌ أَنَا كَأَنَّهُ مِنْ عَادَةِ أَبوعُورٍ
العَرَبُ تَسْمَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَرْبِيَّةً وَأَنشد

فَقَدَّرْتُ كَخَرْبِيَّةٍ كُلَّ وَعْدٍ * يَمِشِي بَيْنَ خَاتَمِ وَطَاقِ

والخَرْبُ والخَرْبَانُ اللحمُ الرَخَصُ اللَّيْنُ والخَرْبِيَّةُ والخَرْبِيَّةُ اللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللَّيْنَةُ ولحمُ خَرْبٍ
رَخَصٌ وكلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَةٌ خَرْبِيَّةٌ والخَرْبَاءُ بَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ والخَزَابِ بَابٌ أَيْضًا والخَرْبُ
الخَرْفُ في بعض اللغات (خرب) الخَرْبَةُ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَخَطْلُهُ (خرب) خَرْبُ اللحمِ
أَو الْحَبْلِ قَطْعُهُ قَطْعًا سَرِيعًا (خشب) الخَشْبَةُ مَا غَلِظَ مِنَ الْعِيدَانِ وَالْجَمْعُ خَشَبٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ
وشَجَرٍ وَخَشَبٌ وَخَشَبٌ وَخَشَبَانٌ وفي حديث سلمان كان لا يَكادُ يَفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عَجْمَتِهِ وَكَانَ

يُسمى الخشب الخُشبان قال ابن الأثير وقد أنكر هذا الحديث لأن سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء وإنما الخُشبان جمع خشب كحمل وجمال قال * كانوا يحثوب الفاع خشبان * قال ولا مز يد على ما انتسأ في ثبوت الرواية والقياس وبيت خشب ذو خشب والخشابة بأعتهما وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة عمرة وغرأراد والله أعلم أن المنافقين في ترك التثنية والاستبصار ووحي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صعب بانهار أراد أنهم ينامون الليل كانوا خشب مطرحة لا يصلون فيه ونظم الشين ونسكن تخفيفا والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع وتختبئ الأبلأكلت الخشب قال الواجز ووصف ابلا خرقها من الخيل أشبهه * أفتاناه وجعلت خشبة

ويقال الأبل تختبئ عيدان الشجر إذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف الخشبية قال ابن الأثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الأول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشبية الطيبة وخشب السيف يخشبه خشبا فهو خشوب وخشب طبعه وقيل صقله والخشب من السيوف الصقيل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم يصل ولا أحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدى طبعه قال الاصمعي سيف خشب وهو عند الناس الصقيل وإنما أصله برد قيل أن يدين وقول صخر النخ ومرفأأخلص خشبته * أبيض جهوفي متعربد

أى طيب عته والمثو الرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندى مقلوب من موه لانه من الماء الذي لاهه هاء بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كالماء في رقيقته قال وكان أبو علي الفارسي يرى أن أمواه من قول امرئ القيس

راشه من ريش باهضة * ثم أمواه على حجر

قال أصله أموه ثم قدم اللام وآخر العين أى أرقه كرقعة الماء قال ومنه موه فلان على الحديث أى حسنه حتى كأنه جعل عليه طلاوة وماء والر بدسبه مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي في السيف أن يضع عليه سنانا غير بضألمس فيدل كنهه فان كان فيه شقوق أو شعث أو حدب ذهب به واللمس قال الأجر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيقن قال نعم إلا لم أخشبه

والخشابة مطرق دقيق اذا قفل الصيقل السيف وفرغ منه أجزاها عليه فلا يغيره الجفن هذه عن
الهجرى والخشب الشخذ وسيف خشيب خشوب أى شحيد واختشب السيف اتخذ
خشباً أنشد ابن الأعرابي

ولا قتل إلا سعى غرور ورطه * بما اختشبو من معصود ودان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرّض حين طبع قال ابن مرداس

جفت إليه نثرى ونجيدتى * ورعى ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد * وفرة من أنل ما خشباً * أى مما أخذ خشباً
لا يتموق فيه يأخذه من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس يخبسها خشباً عملها عملها
القول وهى خشيب من قسي خشب وخشائب وقدح خشوب وخشيب مذكوت قال أوس في
صفه خيل فخلها طورين ثم أفاضها * كما أرسلت خشوبة لم تقدم

قوله فخلها كذا في بعض
النسخ بخاءين معجنتين وفي
شرح القاموس مهملتين
وعرجعة المحكم يظهر لك
الصواب والنسخة التي عندنا
منه مخرومة كتبه صحيحه

ويروى تؤوم أى تعلم والخشيب السهم حين يبرى البرى الأول وخشبت النبل خشباً اذا برتها
البرى الأول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمى فيقول قد خشبته أى قد برته
البرى الأول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقتة أى لينته من الصفاة الخلقاء وهى الملاء وخشب
الشعر يخبسبه خشباً أى يمر كما يجيئه ولم يأنق فيه ولا تعمل له وهو يخبس الكلام والعمل اذا لم
يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمنقى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيده وأراه
قال الخشيب والخشيبى وجهه خشباء كريمة يابسة والجهة الخشباء الكريمة وهى الخشبة أيضاً
ورجل أخشب الجهة وأنشد

إما ترى كلاً يبل الأعضل * أخشب مهزولاً وإن لم أهزل

وأكد خشباء وأرض خشباء وهى التى كأن حجارها منشورة متدانية قال رؤبة

* بكل خشباء وكل سفع * وقول أبى النجم * اذا علون الأخشب المنطوحا * يريد كأنه نطح
والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجافى العارى العظام مع شدة
وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوب أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشيب
عارى العظم يادى العصب والخشيب من الابل الجافى السمع المتجافى المتشاسى الخلق وجل
خشيب أى غليظ وفي حديث وفد مدح على حجاجي كأنها أخشب جمع الأخشب والحجاجي
جمع خرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظليم خشيب أى خشن

وكل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وتخشبت الابل اذا أكلت اليميس من المرعى وعيش خشب غير متأنق فيه وهو من ذلك وأخشوسب في عيشه شطف وقالوا تعددوا وأخشوسبوا أى اصبروا على جهد العيش وقيل تكافؤ ذلك ليكون أجلاً لكم وفي حديث عمر رضى الله عنه أخشوسبوا وعددوا قال هو الغلط وابتدأ النفس في العمل والاختفاء في المني ليغلظ الحسد ويروى وأخشوسبوا من العيشة الخشنة ويقال أخشوسب الرجل اذا صار صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله ويرى بالجم والخاء المعجمة والتون يقول عيشوا عيش معتد عيش العرب الأول ولا تعددوا أنفسكم التره أو عيشة العجم فان ذلك يقعدكم عن المغازى وجبل أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجليل

* تتخشب فوق الشول منه أخشبا * والأخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذى لا يرتقى فيه والأخشب من القف ما غلط وخشن وتجر والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء وقد قيل في مؤننه الخشباء قال كثير عزة

نوه فيعدو من قريب اذا عدا * ويكن في خشباء وعث مقيلاً

فاما أن يكون اسماً كالصفاة واما أن يكون صفة على ما يطرد في باب أفعال والأول أجود لقولهم في جمعه الأخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيبة والأول أعرف والخشبان الجبال الخشن التى ليست بضخام ولا صغار ابن الأنبارى وقعنا في خشباء شديدة وهى أرض فيها حجارة وحصا وطن ويقال وقعنا في عضر وهى الطين الخالص الذى يقال له الخرنج لوصفه من الرمل وغيره والخصباء الحصا الذى يخصب به والأخشبان جبلا مكة وفى الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أخشاب مكة جبلاها وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الأخشبين فقال دعنى أنذر قومي صلى الله عليه وسلم وجرأه خبراً عن رفقه بأتمه ونصحه لهم وإشفاقه عليهم غيره الأخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما أبو قيس والأجر وهو جبل مشرف وجهه على قيعقان والأخشب كل جبل خشن غليظ والأخشب جبال الصمان وأخشب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محله بنى عم ليس قريباً أكمة ولا جبل وصلب الصمان مكان خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والخشب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشباً فهو خشيب وخشوب أبو عبيد الخشوب الخلوط في نسبه قال الاعشى يصف فرساً

قافل جرشع تراه كئيب التربل لا مقرِف ولا مخشوب

قال ابن بري وأورد الجوهري عجز هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده

ثَلَاثَ خَيْمٍ مِنْهُ وَثَلَاثَ رَكَابٍ * هُنَّ صُفْرٌ أَوْ لَدُّهَا كَالزَّيْتِ

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخفنة المخشوبة وهي التي لم تحكم صنعتهما قال ولم يصف الفرس أحد بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرح مستفح الجنين والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف الذي دافى الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشى خاطته به وطعام مخشوب إذا كان حبا فهو ملق قفار وإن كان الحافى لم يتضح ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب اتباعه الليث الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من تميم قال جرير

أَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيَابًا * عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةٌ وَالْخَشَابَا

ويروى أوربا وبورزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرماح

أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٍ إِذَا قَالَ مَا مَلَكَتْ * كَفَى لِلنَّاسِ نَهْيَ يَوْمِ ذِي خَشَبٍ

وفي الحديث ذكر خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب بفتح الجيم وهو كثرة العشب ورفاغة العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكثرة من الخشب والجراد من الخشب وانما بعد خشب إذا وقع إليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصب الأرض وخصب خصباً فهي خصبه وأخصب إخصاباً وقول الشاعر أنشد سيبويه

لَقَدْ خَشِبْتُ أَنْ أَرَى جَدًّا * فِي عَامِنَاذٍ بَعْدَ مَا أَخْصَبَا

فرواهنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر منه فيشدد حرصاً على البيان لم يعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله إذا أطلق الباء أن لا يثقلها ولا يثقلها كما كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يحصل بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فيثقل الحرف على من قال هذا خالداً وفرجاً ويجعل فلما لم يكن الضم لازماً لان النصب والجرير يبالونه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن رواه أيضاً بعد ما أخصباً بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجرام مجزى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في التكملة بفتح فسكون وهو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً ومعلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها كتبه معجده

وهذا لا ينكرون كانت أفعل للأن لا تراهم قد قالوا أصواب وأهلاس وأرعوى واقتوى

وأنشدنا يزيد بن الحكم

بَدَلْ خِلْدِي كَشَكْلِكَ شَكْلَهُ * فَأَتَى خَلِيلًا صَالِحًا بَلَّ مَقْتَوِي

فقال مقتوى مفعول من القتوى وهو الخدمة وليس مقتوى مفعول من القوة ولا من القواء والى ومنه قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لأمك مقتوين * ورواه أبو زيد أيضا مقتوين بفتح الواو ومكان مخصب وخصيب وأرض خصب وأرضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا أرضون خصبة بالكسر وخصبة بالفتح فاما أن يكون خصبة مصدرا وصف به ولما أن يكون مخففا من خصبة وقد قالوا أخصاب عن ابن الأعرابي يقال بلد خصب وبلد أخصاب كما قالوا بلد سبب وبلد سباسب وريح أقصاد وثوب أسمال وأخلاق ويزمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقال أبو حنيفة أخصبت الأرض خصبا وأخصبا قال وهـ ذاليس بشي لأن خصبا فاعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدرا لأفعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصبة وخصب وقد أخصبت وخصبت قال أبو حنيفة الأخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب وأخصب القوم نالوا الخصب وصاروا اليه وأخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب أى خصيب الناحية والرجل إذا كان كثير خيرا المثل يقال إنه خصيب الرجل وأرض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا فى ضد هاجد أب ورجل خصيب بين الخصب رخب الجناب كثير الخير ومكان خصيب مثله وقال لييد * هبط أبالة مخصبا أخصامها * والمخسبة الأرض المكشاة والقوم أيضا مخصبون إذا كثرت طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت النساء إذا أصابت خصبا وأخصبت العضاء إذا جرى الماء في عيدانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث إذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الأخصاب قال الأزهرى هـ ذالخصيف منكرو صوابه الأخصاب بالضاد المجعقة يقال خصبت العضاء وأخصبت الليث الخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هى النخلة الكثيرة الخيل في لغة وقيل هى نخلة الدقل تجذبة والجمع خصب وخصاب قال الأعشى

وَكُلِّ كَيْتٍ تَجْذَعِ الْخِصَا * بِرَيْدِي عَلَى سِلَاطَاتِ أُنْمِ

وقال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَانِهِا عَذَقُ خَصْبَةٍ * نَدَى مِنَ الْكَافُورِ عَيْرِ مَكَمِّمِ

أى غير مستور قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبة والأخصاب عند أهل البحرين الدقل

الواحدة خضبة والعرب تقول العدا لا يستج إلا بالخصاب لكثرة حملها الآن ثم هاردي وما قال
أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من
وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة نعلفها إلينا وجيرنا الخضبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي
التخلة الكثيرة الحمل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخصاب والخضب حمة بيضاء تكون
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصحيف وصوابه الخضب بالحاء والصاد قال وهـ هذه الحروف وما
شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية
فصحف وغير فأكثر والخضب أقبر رجل من العرب (خضب) الخضب ما يخضب به من خناء
وكم ونحوه وفي الصحاح الخضب ما يخضب به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشيء بخضبه
خضبا وخضبه غير لونه بخمرة أو صفرة أو غيرها قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم إلى كشميه كففا خضبا

ذكر على إرادة العضو أو على قوله

فلاخرته ودقت ودقها * ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حال من المضمر في يضم أو المنخفض في كشميه وخضب الرجل
شبيه بالحناء يخضبه والخضب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب
وكذلك الانثى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثي والجمع خضب التهذيب
كل لون غير لونه خمره فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير أى
بلهائم طريق الاستعارة قال والاشبهة أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى انجر دمه خضب
الحما والصكف الخضب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب واسم
ما يخضب به الخضب والخضبة مثال الهمة المرأة الكثيرة الاختضاب وبتان خضيب مخضب شدد
للمبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اغتم فأجرت ساقاه وقيل
هو الذي قدأ كل الريع فأخر ظنبوباه أو صفرا أو أخضرا قال أبو دوداد

له ساقا ظليم حنا * ضب فوجي بالرعبي

وجمع خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفته يحمران في الريع من

غير خضب شئ وهو عارض يعرض للنعمان فتحمر أوطفتها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
 الأعراب أحسبه بأخيرة إذا كان الربيع فأكل الأساريح اجترت رجلاه ومنقاره اجترأ العصفور
 قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريح لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم
 أن البسر إذا بدأ يحمر بدأ أوطفها الظليم يحمر إن فإذا انتهت حجرة البسر انتهت حجرة ظيفه فهدا
 على هذا غريزة فيسه وليس من أكل الأساريح قال ولا أعرف النعمان بأكل من الأساريح وقد
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعمان إذا اعتلم في الربيع اخضرت ساقاه خاص
 بالذكر والظليم إذا اعتلم اجترت عنقه وصدره ونقذه الجلد لا الريش حمره شديدة ولا يعرض
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك إلا للظليم دون النعمانة قال وليس ما قيل من أكله الأساريح بشئ
 لأن ذلك يعرض للداخنة في البيوت التي لا ترى السرور بته ولا يعرض ذلك لأنهم قال وليس
 هو عند الأصمى إلا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون على قدر
 ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور ولا تراهم حين
 وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أتى ما كان فانه يقال له
 الخاضب من أجل الحرة التي تعتري ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فإذا قالوا خاضب علم
 أنه إما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالبي مرعه * أبو دلائن أسمى وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم في قوله
 بته لأن سيويه إنما حكمه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا من العرب
 وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما
 تقول الحرث والعباس أبوسعيد سمي الظليم خاضبا لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في
 الصيف يفرغ ويبيض ساقاه ويقال للنور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء
 قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوب
 اخضر وخضب النخل خضبا اخضر طلعوا سم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير حشوة * من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح * مع الجوف فيها علف وخضوب * وخضبت الأرض خضبا طاع نباتها واخضر
 وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضبا إذا ظهرت نباتها وخضب العرط

قوله يفرغ الخ هكذا في
 الاصل والتهديب ولعله يفرغ
 قوله ويقال للنور الوحشي
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ هكذا في أصل اللسان
 يذناو له في فيه سقطا
 والاصل ويقال للرجل
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ وحرر

والسمر سقط ورقه فاجزوا صفراً ابن الاعرابي يقال خصب العرفج وأدنى إذا أورد ورق وخلع العضاه
قال وأورس الرمث وأحنط وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد ورق وأحدر الشجر وحدر إذا أخرج ورقه
كانه حص وانخضب الجدي من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل انخضب ما يظهر في الشجر من
خضرة عند ابتداء الاوراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاه
واخضبت وانخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القناد أن
تخرج فيه ورقة عند الربيع وعند عيادته وذلك في أول نبتة وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون
الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها وانخضب بالكسر شبه الأجنة يغسل فيها الثياب
والنخضب المكنن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في نخضب فاعسلوني
(خضرب) الخضربة اضطراب الماء وما خضارب يموج بعصه في بعض ولا يكون ذلك الا في
عذير أو واد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان فصيحاً بليغاً متقناً وأنشد لطرفة

وكان ترى من ألمي مخضرب * وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالخاء والصادور واه ابن السكيت من ألمي مخضرب بالخاء والطاء وقد
تقدم (خضب) الخضب الضخم الشدي والخضبة المرأة السمينه والخضبة الضعيف
وتخضب أمرهم اختلط وضعف (خضب) تخضب أمرهم ضعف كخضب (خطب)
الخطب الشأن أو الأمر صغراً وعظماً وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمر لك وتقول هذا
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أظفروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أي المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الاخطل

كلمع أيدي منا كيد مسلبة * يندبن ضرس نبات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب خذفت تخفيفاً وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطباً
وخطبة بالكسر الاقل عن اللحياني وخطبي وقال الليث الخطبي اسم قال عدي بن زيد كثر
قصد جذية الأبرش لخطبة الزباء

لخطبي التي عذرت وحانت * وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ محض وخطبي ههنا مصدر كالخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى الخطبة
زباء وهي امرأة عذرت بجذية الأبرش حين خطبها فأجابته وحانت بالعهدة فقتلته وجمع الخطاب

قوله الخضب الضخم كنا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في نسخة المحكم التي
بأيدينا والخضب بتقديم
العين على الصاد ولكن لم
يفرد الجحدل لخضب مادة
فراجع نسخ المحكم كتبه
مصححه

خُطَابُ الجوهري والخَطِيبُ الخاطِبُ والخَطِيبِي الخطِبةُ وأنشديتَ عدِي بن زيد وخطبها
واختطبها عليه والخَطِيبُ الذي يخطُبُ المرأةَ وهي خطبةُ التي يخطُبُها أو الجمعُ أخطابٌ وكذلك
خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها أو الجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها
والجمع خطيبون ولا يكسر والخَطِيبُ المرأةُ المخطوبة كما يقال ذبح للذبح وقد خطبها خطباً كما
يقال ذبح ذبيحاً الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بعزلة الخطب وهو عزلة قولك
انه لحسن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطِبُ
خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهي كلمة كانت العرب تزقح بها وكانت امرأه من
العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطِبُ
يقوم على باب خيائها فيقول خطب فمقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير
التصرف في الخطبة قال

برج بالعينين خطاب الكُتُب * يقول أني خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عسا من حلب *

واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبته قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل اليها
ليخطبها فقد اختطبوها واخطبا قال واذا أرادوا تنقيق أيهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبنا فرددناه
فاذا ردعناه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتهموه فاختطبا اليكم وقوله في الحديث نهى أن يخطب
الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم
ويتراضيا ولم يبق الا العقد أما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها
وهو خارج عن النهي وفي الحديث إنه لحري إن خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال
خطب فلان الى فلان خطبة وأخطبه أي أجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه
بالكلام مخاطبة وخطبا وهما يتخاطبان اللين والخطبة مصدر الخاطِبِ وخطب الخاطِبُ على
المنبر واخطب يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة قال أبو نمير صور والي قال اللين ان الخطبة
مصدر الخاطِبِ لا يجوز الأعلى وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخاطِبُ
فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر
واخطب فيهما قال نعلب خطب على القوم خطبة جعلها مصدراً قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وَّضَعَ الاسم موضع المصدر وذهب أبو إسحق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام
 المنثور المسجوع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض
 العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مبدء وغاية وأولاً وآخر أو أراد مرة
 لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبي فلان
 على قطعة من الأرض يريد أرضاً مقرورة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء
 وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيباً وفي حديث الحجاج أمن أهل الحاشد والخطاب أراد
 بالخطاب الخطب جمع على غير قياس كالمشاة والملاح وقيل هو جمع تحطبة والتحطبة الخطبة
 والخطابة فاعاله من الخطاب والمشاورة أراد أن تب من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على
 الخروج والإجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقيل الخطاب قال هو أن
 يحكم بالبينة أو البين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكيم وضده وقيل فصل
 الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أقول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء
 وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد مامضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لو نضرب
 إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كآون الحنظلة الخطباء قبل أن تبيض وكآون بعض حجر
 الوحش والخطبة الخضرة وقيل غيرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو
 أخطب وقيل الأخطب الأخضر يحالطه سواد وأخطب الحنظل اصفر رأى صار خطباً نأوهو أن
 يصبر وتصير فيه خطوط خضر وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبان وجمعها
 خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الحنظل وكذلك الحنظة إذا لونت والخطبان بنية
 في آخر الحشيش كأنها الهاميون وأذاب الحيات أطرافها فاق تشبهه البنفسج أو هو أشد منه
 سواداً ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة المראה وأورق خطباني
 بالغوا به كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيه ماسوداً وبياضاً وينشد

ولأنتني من طيرة عن مريرة * إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرأ

ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكيتة وقد قالوا للصقر أخطب قال
 ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقير حين يلفهم * كما ألف صردان الصريرة أخطب

وقيل لليد عند نضو سوادها من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الجار تلو

خُضْرَةُ أَبُو عَيْبِيدٍ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ الْخُطْبَاءُ وَهِيَ الْإِنَانُ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدُ عَلَى مَتْنِهَا وَالَّذِي كَرَّ أَخْطَبُ
وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ بِنْتُ خُطْبٍ قَالَ الزَّيْجَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دَمَشْقُ * خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ يُقَالُ بِذَلِكَ الْخُطْبَةُ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَذْخُطْبَاءُ تُصَلِّ سِوَا دُخْضَابِهَا
مِنْ الْخَنَاءِ قَالَ

أَذْكَرْتُ مَيَّةً أَذْلَهَا تَبُّ * وَجَدَانُ لُ وَأَنَا مِلُّ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَتَيْنِ وَأَخْطَبُ الصَّيْدُ أَمْكَنَكَ وَدَنَا مَكَنَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارَمَهُ
أَيَّ أَمْكَنَكَ فَهُوَ مَخْطُبٌ وَالْخُطَابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ وَكَانَ بِأَمْرِ أَصْحَابِهِ أَنْ
يَشْهَدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرَبَةُ الضِّيقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرُبٌ وَخُطْرَابٌ
الْمُتَقَوْلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخَطَّرَبَ (خُطْلَبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُعْبُ) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَسْمَعْ الْآفِي قَوْلَ تَابُطُ شَرًّا

وَلَا خَرَجَ خَيْعَابَةٌ ذِي عَوَائِلِ * هَيْامُ جَحْفَرٍ الْأَبْطَحُ الْمُتَهَمِلُ

التَّهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأُونُ وَأُورِدَ الْبَيْتُ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةٌ قَالَ وَالْخَرَجُ السَّرِيعُ
الْتَنِّي وَالْإِنْكَسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُتَكَسِّرُ وَأُورِدَ الْبَيْتَ الثَّانِي

وَلَا قَلَعَ لَاعِ إِذَا السَّوْلُ حَارَدَتْ * وَضَنْتُ بِيَاقِي دَرَّهَا الْمُتَمَزِّلُ

هَلَعَ صَجْرُ لَاعِ جَبَانِ (خَلْبُ) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةً وَجَعَهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَبَهُ
بُظْفَرُهُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلَبَهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظُفْرُ
السَّبَّعِ مِنَ الْمَائِيَّةِ وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبُ
وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبَّعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلْبُ لِلطَّائِرِ
وَالسَّبَّاعِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْفَرَسِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِخَلْبِهِ اللَّيْثُ
الْخَلْبُ مَرَقُ الْجِلْدِ الْبَانَابِ وَالسَّبَّعُ يَخْلِبُ الْفَرَسَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهُ بَنَابَهُ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْعَبِيدَةِ الْمُعَقَّةِ الَّتِي لَا أُشْرُهَا وَلَا أُسْنَانُ الْخَلْبُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي
أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ * بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانِ

وَالْخَلْبُ الْمَخْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أُسْنَانُ لَهُ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَخْلُ عَامَةً وَخَلَبَ بِهِ يَخْلِبُ عَمَلٌ وَقَطَعَ

قوله الخيعابة هو هكذا بفتح
الخاء المعجمة وبالياء المثناة
التحتية في اللسان والمحكم
والتهذيب والتكملة وشرح
القاموس والذي في متن
القاموس المطبوع الخنعابة
بالنون وضبطها بكسر
الخاء اه كتبه معصمه

وَحَلَبَتُ النَّبَاتَ أَخْلَبَهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَخَلِبُ الْخَمِيرَ أَيْ نَقْطَعُ النَّبَاتَ وَتَحْصِدُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلَبْتُهُ الْحِمَةَ تَحْلِبُهُ خَلْبًا عَضْتُهُ وَالْخَلَابَةُ الْخُدَاعَةُ وَقِيلَ الْخُدَيْعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخَدِّعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ أَيْ لَا خِدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ لَخِيَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُمُ النَّغَمَةُ مِنَ الرَّأْيِ أَبْدَلَ اللَّامَ بِبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْعَ الْمُخَفَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحِلُّ خَلَابَةُ مُسْلِمٍ وَالْمُخَفَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلْبُهُ يَحْلِبُهُ خَلْبًا وَخَلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالِبَهُ وَاسْتَحْلَبَهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

فَلَا مَاضِي يُنْفَى وَلَا شَيْبٌ يُشْتَرَى * فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ

وَهِيَ الْخَلْبِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوتٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ خَدَاعٌ كَذَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ * وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعْلُوتٍ مِثْلُ رَهْبُوتٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ بِالْكَسْرِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَاخْلِبْ أَيْ اخْدَعْهُ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاخْلِبْ فَعْنَاهُ فَانْتِشْ قَلِيلًا شَيْئًا سِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَخْلِبِ الْجَارِحَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ خُدَاعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا يَحْلِبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا أَيَاهُ وَخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبَتْهُ أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةُ أَنَّ تَحْلِبُ الْمَرْأَةَ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلُ وَأَخْلِبُهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِلْفَوَادِ وَخَلُوبٌ وَالتَّخْلِبُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ وَامْرَأَةٌ خَالِمَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ الْغَمَرُ

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ * وَقَدِيرَتْ فَمَا لِقَلْبٍ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهُمْ الَّذِينَ يُخَدِّعُونَ النِّسَاءَ وَفَلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَالِبُنَّ أَيْ يُخَادِعُهُنَّ وَفَلَانٌ حَدَّثَ نِسَاءً وَزَيْنُسَاءً إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ أَيْ مُخَالَةٌ وَقَوْمٌ خَالَةٌ تَحْتِ الْوَنِّ مِثْلُ بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ وَالتَّبَرُّقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ يَوْمِضُ حَتَّى تَطْمَعُ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يَحْلِفُكُ وَيَقَالُ بَرَقَ الْخَلْبُ وَبَرَقَ خَلْبٌ فَيُضَاقَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَبْدُو لَا يُخْزُو عِنْدَهُ إِنَّمَا أَنْتَ كَبَرَقَ خَلْبٌ وَيَقَالُ أَنَّهُ كَبَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ وَيُرْعَدُ وَلَا مَطَرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ سَقِّ بَاقِيَ الْخَلْبِ بَرَقُهَا أَيْ خَالِ عَنْ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمِضُ بَرَقَهُ حَتَّى يَرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ يَحْلِفُ وَيَنْتَشِعُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لحقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يجهن
للحديث والتجور ويحببته لذلك وهم أخلاب نساء وخلباء نساء الاخيرة نادرة قال ابن سيده
وعندي أن خلباء جمع خالب والخب بالكثر حجاب القلب وقيل هي حمية رقيقة تصل بين الأضلاع
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعراب وفيه فسر قول الشاعر

* يا هند هديني خلب وكبد * ومنه قيل للرجل الذي يحببه النساء انه خلب نساء أي يحببه النساء
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شيء أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب
زيادة الكبد والخب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بحجاب الحجاب والخب لب الخلعة
وقيل قلبها والخب منقلا ومخففا لليف واحدة خلبة والخب خيل اليف والقطن اذارق
وصلب الليث الخلب جبل دقيق صلب القتل من ليف أو قلب أو شيء صلب قال الشاعر

* كالمسد اللدن أمر خلبه * ابن الاعراب الخلبة الحلقمة من اليف والليف خلبة وخلبة وقال
* كأن وريدا مرشا آخلب * وروى وريده على اعمال كأن وتزل الاضمار وفي الحديث
أنا مرسل وهو يختب فترى اليه وقعته على كرتي خلب قوائم من خلد الخلب اليف ومنه
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل آخر مخطوم بخلبة وقد يسمى الخبل نفسه خلبة ومنه
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وبادة حسوها خلب والخب والخب الطين
الصلب اللازب وقيل الاسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين غامة ابن الاعراب قال رجل
من العرب لطباخه خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب
قال والمبني طبق السور والودق الشواء وماء الخلب أي ذو خلب وقد آخلب قال تبع أو غيره
فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب ونأط حرمه

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى
تغرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس ميت تبع * في عين ذي خلب * الخلب
الطين والحماة وامرأه خلباء وخلب خرقاء والنون زائدة للأخلاق وليست بأصلية وفي الصحاح
الخب الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤية يصف النوق
وخطت كل دلائل علبين * تخطي خرقاء اليبين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبين وهي الخرقاء وقد خلبت خلبا والخلب المهرولة منه والخب الوشي

وَالْخَنْبُ الْكَثِيرُ الْوَشْيُ مِنَ الْغِيَابِ وَتَوْبٌ مَخْلَبٌ كَثِيرُ الْوَشْيِ قَالَ لَبِيدٌ
وَعَيْتٌ بِكَذَاكَ يَزِينُ وَهَادَهُ * نَبَاتٌ كَوْنِي الْعَبْقَرِيَّ الْخَنْبُ
أَيُّ الْكَثِيرِ الْأَلْوَانِ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَعَيْتٌ بَرَفَعِ النَّاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ خَفَضُهَا
لَانَ قَبْلَهُ وَكَانَ زَيْنًا مِنْ مَوْلَاكَ وَسُوقَةٌ * وَصَاحِبَتٌ مِنْ وَفْدِ كِرَامٍ وَمَوْكِبٍ
قَالَ لَدَّ كَذَاكَ مَا مَخْفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَاكَ الْوَهَادُ جَمْعُ وَهْدَةٍ شَبَّهَ زَهْرَ النَّبَاتِ بَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ
(خنب) الْخَنْبُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقْعِدْ وَهُوَ أَيْضًا الْأَحَقُّ الْمَخْتَلِجُ مَرَّةً هُنَا
وَمَرَّةً هُنَا وَالْخَنْبُ الضَّخْمُ الْإِنْفُ وَهَذَا إِعْجَابٌ عَلَى أَصْلِهِ شَاذٌ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
أُبْدِلَ مِنْ أَحَدٍ حَرْفٍ تَضَعِيفُهُ يَأْتُمُّ مِثْلَ دِينَارٍ وَقِرَاطٍ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَمِسَ بِالْمَصَادِرِ الْأَنَّ يَكُونُ بِالْهَاءِ
فَيَخْرُجَ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ دَنَابَةٍ وَصَيَّارَةٍ وَدَنَابَةٍ وَخَنَابَةٍ لِأَنَّهُ الْأَنَفُ قَدْ أَمِنَ التَّبَاسُ بِالْمَصَادِرِ الْهَذِيبِ
يَقَالُ رَجُلٌ خَنْبٌ مَكْسُورٌ الْخَاءُ شَدِيدُ النَّوْنِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي عِبَالَةٍ وَالْجَمْعُ خَنَابٌ وَيُقَالُ
الْخَنْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحَقُّ الْمُتَصَرِّفُ يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً أَيْ يَذْهَبُ الْإِزْهَرِيُّ اللَّيْثُ
الْخَنَابَةُ الْخَامِرُ فَعُ وَالنَّوْنُ شَدِيدٌ وَبَعْدَ النَّوْنِ هَمْزَةٌ وَهِيَ طَرَفُ الْإِنْفِ وَهُمَا الْخَنَابَتَانِ قَالَ وَالْأَرْنَبَةُ
تَحْتَ الْخَنَابَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَنَابَةُ الْأَرْنَبَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ مِنْ أَعْلَاهَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
النَّخْرَةِ وَالْخَنَابَتَيْنِ طَرَفَا الْإِنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَالْأَرْنَبَةُ مَا تَحْتَ الْخَنَابَةِ وَالْعَرْنَةُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ
حُدُّ الْإِنْفِ وَالرُّوْبَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهِيَ الْمُجْمَعَةُ قَدْ أَمَّا الْمَارِنُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَرْنَةُ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ
وَالشَّفَةِ وَالْخَنَابَةُ حَرْفُ الْمُخْرُ وَهُمَا الْخَنَابَتَانِ وَقِيلَ خَنَابَتَا الْإِنْفِ خَرَقَاهُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ بَيْنَهُمَا
الْوَتَرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَكْوَى دَوَى الْأَضْغَانِ كَيْمَا مُنْجِيًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَقَبِيَّجَا

وَيُقَالُ الْخَنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَنَابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثُ
دِيَةِ الْإِنْفِ هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ جَانِبَا الْمُخْرُ بَيْنَ عَيْنِ الْوَتَرَةِ وَشِمَالِهَا وَهَمْزُهَا اللَّيْثُ وَأَنْكَرَهَا
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْهَمْزَةُ السُّتُورُ كَرَاهَا اللَّيْثُ فِي الْخَنَابَةِ وَالْخَنَابُ لَا تَصَحُّ عَنْهُ دِيٌّ إِلَّا أَنْ
يُجْتَلَبَ كَمَا دَخِلَتْ فِي الشَّمَالِ وَغَرِقَ الْبَيْضُ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا الْخَنَابَةُ بِالْهَمْزِ وَضَمٍّ
الْخَاءُ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخَنَابَتَانِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
هُمَا مِمَّا الْمُخْرُ بَيْنَ وَهُمَا الْمُخْرَانِ وَالْخَوْرَمَتَانِ قَالَ هَكَذَا ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَرَوَى سَلَمَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ الْخَنْبُ وَالْخَنْبُ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْهَمْزَ لِأَحَدٍ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَالْخَنْبُ

كَأَنَّكَ فِي الْأَنْفِ وَقَدْ خَنِبَ خَنِبًا وَالْخَنْبُ مَوْصِلُ أَطْرَافِ الْفَخْدَيْنِ وَأَعَالَى السَّاقَيْنِ
وَالْخَنْبُ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ هُوَ فَرْجُ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ وَجُمِعَ ذَلِكَ كَمَا أَخْبَابُ قَالَ رُوَيْبَةُ

* عَوْجُ دِفَاقٍ مِنْ تَحْتِ الْأَخْنَابِ * الْفَرَاءُ الْخَنْبُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَنَى الرُّكْبَةَ وَهُوَ الْمَأْبُضُ وَخَنِبَتْ
رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ وَهَنَتْ وَأَخْنَبَهَا هُوَ أَوْ هَنَتْ وَأَخْنَبْتُهَا أَنَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَيُّ الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلٌ ابْنَ الصَّعِقِ * إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْيَاءِ الْعُنُقِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْخَطِيبُ الْبَيْرِزِيُّ هَذَا الْبَيْتُ لَتَيْمِ بْنِ الْعَمْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ
الْعَمَرُ دُطْمَنَ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ وَجَدْتُهُ إِضَافِي شَعْرَانَ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْنَبَ رِجْلَهُ قَطَعَهَا وَخَنِبَ الرَّجُلُ عَرَجَ وَاخْتَبَبَ الْقَوْمُ هَلَكُوا أَبُو عَمْرٍو الْخَنْبَةُ
الْقَطِيعَةُ وَجَارِيَةُ خَنْبَةُ عَجْمَةٍ رَخِيمَةٍ وَظَبِيَّةٌ خَنْبَةُ أَيْ عَاقِدَةُ عُنُقِهَا هِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا
كَانَ الْجَارِيَةُ شَبَّهَتْ بِهَا وَقَالَ

قوله واخْتَبَبَ القوم هلكوا
تقبل الصاعاني عن الزجاج
أخنب القوم هلكوا أيضا

٥١

كَأَنَّهُمْ اعْتَزَطُوا خَنْبَةً * وَلَا يَبْتَ بَعْلُهَا عَلَى لَبَةٍ

الْإِبَةُ الرِّبَةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى خَنْبَةٍ وَخَنْعَةٍ وَمِثْلُهُ عَقْرٌ وَقَرٌّ وَمِثْلُهُ مَا دُقْتُ عَلَوسًا وَلَا بَلُوسًا
وَيُخْبِئُهُ مِنْ عَسَاكَ وَيَسْكُ فَعَاقِبَ الْعَيْنِ الْبَاءُ شَمْرُ الْخَنَابَاتِ الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ وَيُقَالُ لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ
الْأَتَمِّ خَنْابَةٌ أَيْ شُرٌّ وَالْخَنْابَةُ الْآثَرُ الْقَبِيحُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَا كُنْتُ مَوْلى خَنَابَاتٍ قَاتِمَا * وَلَا أَلْمَسْتُ الْقَتْلَى ذَا كَمِ الْكَلَمِ

وَيُرْوَى خَنَابَاتٍ يَقُولُ لَسْتُ أَجْنَبِيَا مِنْكُمْ وَيُرْوَى خَنَابَاتٌ بَنُونَيْنِ وَهِيَ كَالْخَنَابَاتِ وَرَجُلٌ
ذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَصْلَحُ مَرَّةً وَيَسُدُّ أُخْرَى (خَنْب) الْفَرَاءُ الْخَنْبَةُ وَالْخَنْعَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ مِنَ الثُّوقِ قَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْفَرَاءَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَجُمِعَ الْخَنْبَةُ خَنْبَاتٍ
(خَنْب) رَجُلٌ خَنْبٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَخَنْدُبَانٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ (خَنْب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدِيثُ
الصَّلَاةِ ذَا الشَّيْطَانِ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ وَالْخَنْزَبُ قِطْعَةٌ لَحْمٍ مُنْتَنَةٍ وَيُرْوَى
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ (خَنْضَب) امْرَأَةٌ خَنْضَبَةٌ سَمِيحَةٌ (خَنْظَب) الْخَنْظَبَةُ دُؤَيْبَةٌ حَكَاهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ (خَنْعَب) الْخَنْعَبَةُ الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهِيَ مَشْقُ مَا بَيْنَ
الْشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَتَرَةِ الْأَزْهَرِي هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالزُّونَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ
وَالْعَرْمَةُ وَالْخَرْمَةُ (خُوب) الْخُوبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُطْرَبْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُطَوَّرَتَيْنِ وَالْخُوبَةُ الْجُوعُ
عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا قُلْتُ أَصَابَتْ خُوبَةً بِأَخَاءِ الْمَجْمَعَةِ فَعَنَاهُ الْمَجْمَعَةُ وَإِذَا قُلْتُ بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ

فغناه الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شمر لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر * طرود خوبات النفوس الكوانع * وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاماً الخوبة الجماعة وخاب يحوب خوباً افتقر عن ابن الأعرابي وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة ويقال نزلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوء لا رعى به ولا ماء أبو عمر والخوبة والقهواية والخطيطة الأرض التي لم تطر وقوى المطر يقوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم يتل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قدام الميتر وهي ثلاثة الميخ والسفيح والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب وفي الحديث خيبة لك يا خيبة الدهر وخيبة الله حرمة وخيئته أنا تخيئاً وخاب إذا خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجدد وفي المثل الهيبة خيبة وسعيه في خياب بن هياب أي في خسار وبياب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخياب القدح الذي لا يورى وقوله أنشدته نعلب

اسکت ولا تنطق فانك خياب * كلن ذو عيب وانت عياب

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مَنْ أَخْبِيَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مَثَلُ هَذَا الْقِدْحِ الَّذِي لِيَاوُرِي وَوَقَعَ فِي وَادِي
مُخْبِيٍّ عَلَى تَفَعُّلٍ بِضْمِ التَّاءِ وَالْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مَصْرُوفٍ وَهُوَ الْبَاطِلُ وَنَقُولُ خَبِيَّةٌ لَمْ يَدْخُلْ خَبِيَّةٌ
لَمْ يَدْخُلْ النَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ

(فصل الدال المهملة) ﴿دَاب﴾ الدَّابُّ العادة والملازمة يقال مازال ذلك دينك ودأبك
 ودينك ودينبوك كله من العادة دَابَّ فلان في عمله أي جدد وعب بدأب دأبوا دأبوا دأبوا دأبوا
 قال الرازي راحت كراح أثورثال * فاهي الفؤاد دئب الاجفال

وفي الصحاح فهو دَائِبٌ وأنشد هذا الرجز دَائِبُ الْأَجْفَالِ وَأَدَابٌ غَيْرُهُ وَكُلُّ مَا أَدَمْتَهُ فَقَدْ
أَدَابْتَهُ وَأَدَابُهُ أَحْوَجُهُ إِلَى الدُّوبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشِدَ * إِذَا نَوَاقِدُ أَدْبُوا أَهْلَهُمْ * قَالَ
أَرَادَ أَنْ يَدْبُوا أَهْلَهُمْ خَفَّفَ لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَمْ يَكُنْ لُغَتُهُ الْهَمْزَ وَلَيْسَ ذَلِكَ لَاحِظًا لِشَعْرَانِهِ لَوْ هَمَزَ
لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمَّ وَالِدُّوبُ الْمُبَالِغَةُ فِي السَّيْرِ وَأَدَابُ الرَّجُلِ الدَّابَّةُ إِذَا بَانَ أَنْ تَعْبَاهَا وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ
دَائِبٌ النَّاقَةُ تَدْبُ دُوبًا وَرَجُلٌ دُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال صاحبه انه يشكوا الى أنك تجبعه وتدببه أى تكده وتتعبه وقوله أنشدته نعلب
 * **يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شِرَاطٍ** * فسرته فقال الدَّابُّ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْدُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَرَوَايَةٌ
 بِعُقُوبٍ مِنْ ذِي زَجَلٍ وَالِدَّابُّ وَالِدَّابُّ بِالْخَرِيكِ الْعَادَةُ وَالشَّانُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ دَابَّتْ
 الْأَنْ الْعَرَبُ حَوَّاتٌ مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَانه دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ
 الدَّابُّ الْعَادَةُ وَالشَّانُ هُوَ مَنْ دَابَّ فِي الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ دَائِي وَدَائِيهِمْ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ دَابُّ قَوْمِ نُوحٍ أَيْ مِثْلُ عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ مِثْلِ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الرَّجُلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَّابٍ أَلِ فِرْعَوْنَ أَيْ كَشَّانٍ أَلِ فِرْعَوْنَ وَكَأَمْرٍ أَلِ فِرْعَوْنَ
 كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَابَّ هَهُنَا جَهَنَّمُ أَهْلُهَا فِي كُفْرِهِمْ
 وَتَظَاهَرُ هُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَظَاهَرِ أَلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقَالُ دَابَّتْ
 أَدَابٌ دَابَّو دَابَّو دَابَّو إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ وَالِدَائِبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبَنُو دَوَّابٍ حَيٌّ مِنْ غَنِيِّ قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ بَنِي دَوَّابٍ أَيْ وَجَدْتُ فَوَارِسِي * أَزْمَةُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَابُّ

(دب) دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ يَدْبُ دَبَّو دَبَّو دَبَّو مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ
 دَبَّ يَدْبُ دَبًّا وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَلَا عَبَّرَ عَنْهُ وَدَبَّ يَدْبُ دَبًّا خَفِيَّةٌ وَانْخَفَى الدَّبُّ أَيْ الضَّرْبُ الَّذِي هُوَ
 عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِّ وَدَبَّ الشَّيْخُ أَيْ مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا وَأَدْبَتِ الصَّيَّ أَيْ جَلَّتْ عَلَى الدَّبِّ وَدَبَّ
 الشَّرَابُ فِي الْجَسَمِ وَالْإِنْسَانُ يَدْبُ دَبًّا سَرَى وَدَبَّ السُّقْمُ فِي الْجَسَمِ وَالْبَلَى فِي الثُّوبِ وَالصَّبْحُ
 فِي الْغَبَشِ كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَدَبَّ عَقَارٌ بِسَرٍّ نَمَاتُهُ وَأَذَاهُ وَدَبَّ الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ يَدْبُو إِذَا مَشَوْا عَلَى
 هَيْئَتِهِمْ لَمْ يَفْسَرْعُوا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ عَلَيْهِ دَبَّ أَيْ يَدْرُجُ فِي الْمَنْبِيِّ رَوِيْدًا وَكُلُّ مَا شَرَّ عَلَى الْأَرْضِ
 دَابَّةٌ وَدَبَّ وَالدَّابَّةُ اسْمٌ لِلدَّابِّ مِنَ الْحَيَوَانِ مُسَمَّرَةٌ وَغَيْرُ مُسَمَّرَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَهُمْ مِنْ يَسِيٍّ عَلَى بَطْنِهِ وَلَمَّا كَانَ لِمَا يَعْقِلُ وَلَمَّا لَا يَعْقِلُ قِيلَ فَنَهُمُ وَلَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ
 فَنَهُمُ أَوْ فَنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَنِيَ عَلَى بَطْنِهِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُمَا لِمَا لَا يَعْقِلُ لِأَنَّهُمَا خَلَطَ الْجَمَاعَةُ فَقَالَ مِنْهُمْ
 جَعَلَتِ الْعِبَارَةُ بَيْنَ وَالْمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَرَكْتُ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ قِيلَ مِنْ دَابَّةٍ
 مِنَ الْإِنْسِ وَالْحَيَّةِ وَكُلُّ مَا يَعْقِلُ وَقِيلَ لِمَا أَرَادَ الْعَوْمُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَذَا جَعَلَ لِمَا كَانَ فِي بَحْرِهِ دَبَّابٌ ابْنُ آدَمَ وَلَمَّا قَالَ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِ الرَّحْمَةِ الْإِنْسَانُ دَابَّةٌ فَأَمَرَهُمْ
 بِالْإِسْتِغْفَارِ لِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالدَّابَّةُ الَّتِي تَرَكَبُ قَالَ وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى مَا تَرَكَبُ مِنَ

الدَّوَابُّ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتُ وَحَقِيقَةُ الصِّفَةِ وَذَكَرَ عَنْ رُفَيْدَةَ أَنَّهَا كَانَتْ يَقُولُ قَرِيبٌ ذَلِكَ الدَّابَّةُ لَيَرَدُّنَّ لَهُ وَأَطِيرُهُ مِنَ الْجَمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ هَذَا شَاةٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا رَجَمَةٌ مِنْ رَبِّي وَتَصْغِيرُ الدَّابَّةِ دَوِّيَّةٌ أَلْيَاسُ كُنْتُ وَفِيهَا الْإِثْمَامُ مِنَ الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ بَاءُ التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَثَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَّهَهَا عَلَى جَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ أَيْ الضَّعَافِ الَّتِي تَدْبُ فِي الْمَنْثَى وَلَا تَسْرِعُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا آلَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ قَالَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِتَهَامَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَنَّهَا تَنْكَبُ فِي وَجْهِهِ الْكَافِرُ نَسْكَتُهُ سَوْدًا وَفِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ نَسْكَتُهُ بَيَاضًا فَتَقْسُو نَسْكَتُ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ وَتَقْسُو نَسْكَتُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَوَرَدَ دَابَّةُ الْأَرْضِ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قِيلَ إِنَّهَا دَابَّةٌ طَوَّلُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا ذَاتُ قَوَائِمٍ وَوَبَرٍ وَقِيلَ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ الْخَلْقَةُ تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْجِيَوَانَاتِ يَصْدَعُ جَبَلُ الصَّفَا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا النَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى وَقِيلَ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا يُدْرِكُهَا طَائِفٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ تُضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا وَتَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ مُؤْمِنٌ وَالْكَافِرَ تُطْبِعُ وَجْهَهُ بِالْخَاتَمِ وَتَكْتُبُ فِيهِ هَذَا كَافِرٌ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ الدُّبِّ بِالتَّنْوِينِ أَيْ مُدْشِمَتِ إِلَى أَنْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ الدُّبِّ عَلَى الْحِكَايَةِ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ الدُّبِّ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَدَبَّ مَشَى وَدَرَجَ مَاتَ وَانْقَرَضَ عَقِبُهُ وَرَجُلٌ دَبُوبٌ وَدَيُوبٌ عَمَامٌ كَأَنَّهُ يَدْبُ بِالْعَمَامِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقِيلَ دَيُوبٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَيَعُولُ مِنَ الدَّيْبِ لَا يَدْبُ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَحْفِي بِالْمَعْنِينِ فَسَرَّ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيُوبٌ وَلَا قَلَاعٌ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ وَيُقَالُ إِنَّ عَقَارِبَهُ تَدْبُ إِذَا

كَانَ يَسْعَى بِالْعَمَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ دَنَى الْمَنْذَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَنَا عَزُومٌ مَنَا قَرِيبٌ * وَمَوْلَى لَا يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ

قَالَ مَنَا قَرِيبٌ هُوَ لَا عِزَّةَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ مَا نَكَرَهُ أَنْتُمْ إِلَى بَنِي أَسَدٍ وَقَوْلُهُ يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ هُوَ الرُّجُلُ الْبَاقِي بِشَيْءٍ فِيهِمَا قَرَادَانِ فَيَسُدُّهُمَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ فَإِذَا عَصَاهُ مِنْهُمَا قَرَادَانِ فَتَقَرَّبَ الْإِبِلُ فَإِذَا تَقَرَّبَتْ أَسْتَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا يَقَالُ لِلصِّ السَّلَالِ هُوَ يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ وَنَاقَةُ دَبُوبٌ لَا تَكْدُ تَمَشِي مِنْ كَثَرَةِ

قوله والمدب ضبطه شارح
القاموس كمنبر وحرره

لَحْمُهَا تَدْبُ وَجْهَهَا دُبٌّ وَالدَّبَابُ مَشْيُهَا وَالدَّبُّ الْجَلُّ الَّذِي يَمْشِي دَبَابٌ وَدُبَّةُ الرَّجُلِ طَرِيقُهُ
الَّذِي يَدْبُ عَلَيْهِ وَمَا بِالْأَرْضِ وَدُبِّي أَيُّ مَا بِهِ أَحَدٌ يَدْبُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّتْ أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَانٌ
يَدْبُ وَكَذَلِكَ مَا بِهِ أَدْعَوِيٌّ وَدَوْرِيٌّ وَطَوْرِيٌّ لَا يَسْكُنُهُمْ إِلَّا فِي الْخَيْدِ وَأَدْبُ الْبِلَادَةِ لَا هَاءَ وَلَا قَدْ
أَهْلُهَا لِبَلْسُوهُمْ مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ رَكَّتِهِ وَبَيْنَهُ قَالَ كُنْزُ عَزَّةَ
بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَ مَا * أَدْبُ الْبِلَادَةِ سَمَّيْنَاهَا وَاجِبًا لَهَا

وَمَدَّبُ السَّيْلِ وَمَدْبُهُ مَوْضِعُ جَرِيهِ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو * مَدَّبُ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشُّعَارَا

يَقَالُ تَنَحَّى عَنْ مَدَّبِ السَّيْلِ وَمَدْبُهُ وَمَدَّبُ النَّهْلِ وَمَدْبُهُ فَالاسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ
الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ التَّهْدِيبُ وَالْمَدَّبُ مَوْضِعُ دَيْبِ النَّهْلِ وَغَيْرِهِ وَالدَّبَابَةُ الَّتِي
تُتَّخَذُ لِلْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثُمَّ تَدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ فَيَمْتَقِبُونَ وَهُمْ فِي جُوفِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَهَا تَدْفَعُ فَتَدْبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ قَالَ تَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ الدَّبَابَةُ أَلَّا تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ وَيَقْرَبُونَ مِنْ الْحِصْنِ
الْمُحَاصِرِينَ تَقْبُوهُ وَتَقِيهِمْ مَا يَرْمُونَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَالدَّبِيبُ مَنَى الْعَجْرُوفِ مِنَ النَّهْلِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ
النَّهْلِ خَطْوًا وَأَسْرَعُهَا تَقْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ الدَّبِيبَةُ الْعَجْرُوفُ مِنَ النَّهْلِ وَكُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
دَبِيبَةٍ وَالدَّبِيبَةُ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقْعِ الْحَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَقِيلَ الدَّبِيبَةُ ضَرْبٌ
مِنَ الصَّوْتِ وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

عَاثُورٌ سُرَّائِمًا عَاثُورٌ * دَبِيبَةُ الْخَيْلِ عَلَى الْحُسُورِ

أَبُو عَمْرٍو دَبِيبُ الرَّجُلِ إِذَا جَلَبَّ وَدَرَبَّ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ وَالدَّبَابُ الطَّبْلُ وَبِهِ قِسْرٌ وَقَوْلُ رُوَيْبِ
* أَوْضَرَبَ ذِي جَلَّاجِلٍ دَبَابٌ * وَقَوْلُ رُوَيْبِ

أَدَا تَرَانِي مَشِيَّةً أَرَانِيَا * سَمِعْتُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ أَدَابِيَا

قَالَ تَرَانِي مَنَى مَشِيَّةً فِيهِمْ أَبْطَأُ قَالَ وَالدَّبَابُ صَوْتُ كَأَنَّهُ دَبَّ وَهُوَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الدَّبَابُ وَالْجُبَابُ الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةُ وَأَنشَدَ

أَيَا لَكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قِرْدًا لِقَفَا * حَزَائِيَّةً وَهَيْبَانًا جُبَابِيَا

أَلْفَ كَانَ الْغَازِلَانِ مَخْتَمَةً * مِنَ الصَّوْفِ نَكْنَأُ أَوْ لَعْمِي دَابِيَا

وَالدَّبَّةُ الْحَالُ وَرَكِبْتُ دَبَّةً وَدُبَّةً أَيُّ لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ قَالَ

قوله على فعل يفعل هذه
عبارة الصحاح ومثله القاموس
وقال ابن الطيب ما نصه
الصواب أن كل فعل
مضارعه يفعل بالكسر سواء
كان ماضيه مفتوح العين
أو مكسور هاء فان المفعول
منه فيه تفصيل يفتح للمصدر
ويكسر للزمان والمكان
الماضد وظاهر المصنف
والجوهري أن التفصيل
فيما يكون ماضيه على فعل
بالتفتح ومضارعه على يفعل
بالكسر والصواب ما أصلنا
اه من شرح القاموس
كتبه مصححه

قوله والجبابب هكذا في
الأصل والتهديب بالجيمين
وحرره اه مصححه

ان يحى وهذيل * ركبذب طفيل

وكان طفيل نبالاً للعرسات من غير دعوى يقال دعني ودعني أى دعني وطريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر بالضم وقال ابن عباس رضى الله عنهما أتبعوا دبة قريش ولا تفرقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلاً للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبير من نبات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحد منهم ما دب فاذا أرادوا فصلها قالوا الدب الأصغر والدب الأكبر والدب ضرب من السباع عريسة صحيحة والجمع دباب ودببة والاشئ دبة وأرض مدبة كثيرة الدببة والدبة التي يجعل فيها الزيت والبرز والدهن والجمع دباب عن سيبويه والدبة الكتيب من الرمل يفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سليمي اذا ماجت طارقها * وأخذ الليل نار المدبح الساري

ترعية في دم أو بيضة جعلت * في دبة من دباب الليل مهيأ

قال والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل نغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

والدبوب السمين من كل شيء والدب الزغب على الوجه وأنشد * قشر النساء دب العروس * وقيل الدب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودب الوجه زغبه والدب والديان كثرة الشعر والوبر رجل أدب وامرأة دباً ودببة كثيرة الشعر في جبينها وبعير أدب أدب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنساءه ليت شعري أين تكن صاحبة الجمل الأدب تخرج فتبجها كلاب الحوآب فانما أراد الأدب فأنظر التضعيف وأراد الأدب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوآب قال ابن الاعرابي جعل أدب كثير الدب وقد دب دباً ديباً وقيل الدب الزغب وهو أيضاً الدبة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء ويقال للضبعب دباب يريدون دبي كما يقال ترآل وحذار ودب اسم في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهم قوم درم الذي يضرب به المثل فيقال أودى درم وقد سمي وبرة بن حيدان أبو كلب بن وبرة دباً ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء بسقي دبوبها * دفاق فعروان الكراث قضيمها

ودباب أرض قال الأزهرى وبالخلاصة رمل يقال له الدباب ويجذأه دحلان كثيرة ومنه قول

الشاعر

كَأَنَّ هَذَا ثَنَاءً بِهَا وَبِهِمَّ جَعَلَهَا * لَمَّا التَقَيْنَا لَدَى أَذْهَالِ دَبَابِ
مَوْلَانِي أَنْفَ جَادَ الرَّبِيعُ بِهَا * عَلَى أَبَارِقٍ قَدْ هَمَّتْ بِاعْتِشَابِ

التهذيب ابن الاعرابي الديب بون الله والديبان الطليعة وهو الشقيقة قال أبو منصور أصله
ديبان فغيروا الحركة وقالوا ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع
الديوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه أنه لتدب عقارب
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب بوق خفيف يكون مع
المرأة في السفر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرِّ تَخِيْطُ * وَذِيْلُهُ تَشْنِي مِنَ الْأَطِيْطِ * مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَارِلٍ عَمِيْطِ

الوذيلة القطعة من الشحم شبهة بالسبيكة الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعائه من الجوع وقيل
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلاً والأطيط عصافير الجوع (دجب) الدجب الدفوع وهو
الدخم دحب الرجل دفعه وبأن يدحب المرأة ويدجها في الجماع كناية عن النكاح والاسم
الدحباب دجها يدجها فكها ودحبة اسم امرأة (دجج) الدجج والدججان ماء لامن
الارض كالحرّة والخزير عن الهجرى (دخدب) دجربة دخدبة ودخدبة بكسر الدالين وفكهما
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو
أيضاً الباب الأكبر والمعنى واحد والجمع دراب أنشد سيبويه

مِثْلُ الْكَلَابِ تَمُرٌ عِنْدَ دَرَابِهَا * وَرَمَتْ لَهَا زَمَهَا مِنَ الْخِزْبَارِ

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لأنه منزه بالسكون لغير النافذ
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه القرباب
ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب ضري ودربة به وعليه وفيه ضراء والمدرّب من الرجال المنجذ
والمدرّب الجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفعّل فالكسر والفتح فيه جائز في عينه
كالجرب والجربس ونحوه إلا المدرّب وشيخ مدرّب أي مجرب والمدرّب أيضاً الذي قد أصابته
البلايا ودربة الشدة حتى قوى ومين عليها عن الحياني وهو من ذلك والدربة الدربة والعادة
عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درابة أو قلت مكرمة * ما لم يواجهك يومافيه تشهير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون تمزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيّق فتقت الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة أي مخترجة مؤدبة قد ألقت الركوب والسيير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجزاء على الحرب وكل أمر وقدرب بالشيء يدرب ودرّب به إذا اعتاده ونشّره به تقول ما زلت أعفّو عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أدهان وفي العفوة دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج له جاوزي ضر إذا اعتاد الشيء وأولع به والدرب الخادق بصناعته والداربة العاقلة والداربة أيضا الطيالة وأدرب إذا صوّت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب مما رقت أظلافه وكانت له أسمة وورقت جلوده واحداه دربانى وأما العرب فاسكنت سرّوانه وغلظت أظلافه وجلوده واحداه عربى وأما الفرائس فما جاء بين العرب والدرب وتكون لها أسمة صغار وتسمة نحرى أعياهم الواحد قريش ودرّبت البازى على الصيد أى شربته ودرّب الجارية ضرا على الصيد وعقاب دارب ودربة كذلك وجل دروب ذلول وهو من الدربة قال الليثاني بكر دربوت وتربوت أى مذلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي إذا أخذت بمشفرها ونهزت عينها تسعدك وقال سيبويه ناقة تربوت خيار فارهة تأوّه بدل من دال دربوت وقال الأصمعي كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها التاء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذته من الترب أى انه في الذلة كالترّب فتأوّه وضع غير مبدلة وتدرّب الرجل لهّد أو دراب جد بدله من بلاد فارس النسب اليه دراوردي وهو من شاذ النسب ابن الاعرابي دربي فلان فلان يدريه إذا ألقاه وأشد

اعلو طاعمر اليشياه * في كل سوء ويدرياه

يشياه ويدرياه أى يلقينه ذكرها الازهرى في السلائي هنا وفي الرباعي في دربي الازهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهو ذاعندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسياق ذكره في كتاب الدال المجمة (درب) الدربة عدو كعدو الخائف والدرب صوت الطبل الفراء الدربي الضراب بالكوبة التمديب وفي نوادرهم درجيت الناقة إذا رمت ولدها ودرّبت

وَالدَّرْدَبَةُ الْخُضُوعُ وَأَنشَدَ * دَرَدَبَ لَمَاعَظَةِ الثَّقَافِ * وَهُوَ مَثَلُ أَيْ ذَلٍّ وَخَضَعٍ وَالتَّقَافُ
خَشْيَةُ يَسُوءِ بِمِ الرِّمَاحِ وَهُوَ فَعْلٌ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّرْدَبَةُ تَحَرُّكُ الثَّيِّدِ الطَّرِيطِ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ * قَدْ دَرَدَبْتُ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ * دَرَدَبْتُ خَضَعْتُ وَذَلْتُ (درب) أَدْرَعَبْتُ الْإِبِلَ
كَأَدْرَعَفْتُ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا (دعب) دَاعِبُهُ مُدَاعِبَةٌ مَارَحَهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ
الْمَارَحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ كَمَا هَا بَنُ الْإِثْرِ فِي النَّهَائَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ
الْمِرَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ
تَيْبًا فَقَالَ بَلَى تَيْبًا قَالَ فَهَلْ أَبُكَرًا تَدَاعِبُهَا وَتَدَاعِبُكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو ذَكَرَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ
لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالِدُاعِبَةُ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دُعَابٌ لَعَابٌ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ عَنِ السِّيَرَانِ وَالدُّعْبُ
الْمِرَاحُ وَهُوَ الْمُغْنَى الْمُجِيدُ وَالدُّعْبُ الْغَلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دُعَابَةٌ وَدَعَبَ وَدَاعِبَ لَاعِبَ
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَيْ قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً وَهُوَ يَدْعِبُ دُعْبَاءً أَيْ قَالَ قَوْلًا يُسْتَمْلَحُ كَمَا يُقَالُ مَرَحَ مَرَحٍ
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ طُعْمُهُمُ الْخَرَائِلَ بِهِمْ * مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ
يَعْنِي الْوَاوِي عِزَّ حَنْ وَيَلْعَبْنَ وَيَدَّادِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَجْحَقُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ
تَدْعَبُ عَلَيْهِ أَيْ تَدَلُّ وَلَهُ دَعْبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَائِلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِمَنْدَقَةٍ أَيْ بِنَاحِيَةٍ وَلَهُ
لَيْدَاعِبٌ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ بِمِرَاحٍ وَخِيَلًا وَيَغْمَهُمْ وَلَا يَسْبَهُمْ وَالدُّعْبُ الدُّعَابَةُ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْإِسْتِرَالِ كَلِمَا مَارَحَهُ اشْتَرَكَا فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ وَالدُّعْبُ الدَّفْعُ وَدَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دَعْبًا
تَكْكِهَا وَالدُّعَابَةُ تَعْمَلُهُ سَوْدَاءُ وَالدُّعْبُوبُ ضَرْبٌ مِنَ الْغُلِّ أَسْوَدُ وَالدُّعَابُ وَالطَّرِجُ وَالْحَرَامُ
وَالْحَسْدَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْغُلِّ وَالدُّعْبُوبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تَوْكُلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ
وَقِيلَ لَهَا أَصْلٌ يَقْلَهُ تَقَشَّرَتْ وَكُلُّ لَيْلَةٍ دُعْبُوبٌ لَيْلَةٌ سَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مُظْلِمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ لِمَا سَاقَهُ صَرَدُ * أَوْلَيْلَةٍ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ
أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ فَخَفِضَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالدُّعْبُوبُ الطَّرِيقُ الْمَذَلُّ الْمَوْطُوءُ
الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنْوَبُ الْهُدَلِيَّةِ

وَكُلُّ قَوْمٍ وَلِنْ عَزَّوَالِنْ كَثُرُوا * يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبُ
قَالَ الْفَرَّاءُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَطَّوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالدُّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوبُ من الرجال المأبُونُ المَخْنُتُ وأنشد

يَافَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُوبٍ * بِوَلَا مِنْ قَوَارِ الدِّمِيمِ

وقيل الدُّعْبُوبُ التَّسْطِطُ قال الرازي

يَا رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبٍ * رَحِبَ اللَّبَانِ حَسَنَ التَّقْرِيبِ

ودُعْبُوبٌ مَعْرَبَةٌ قال السِّيرافي هو عَتَبُ الثَّعْلَبِ قال الأزهرى وقول أبي صخر

وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى * بِعُقْدَتِهِ فَضَالَاتُ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال دَوَاعِبُ جِوَارٍ مَا دَعَابُ يَسْتَنُّ فِي سَبِيلِهِ وقال لأدري دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي

صخر (دعيب) (دعيب موضع) (دعرب) (الدعربة العرامة) (دعسب) (الدعسبة ضَرْبُ

من العَدُوِّ) (دعلب) الأزهرى ابن الأعرابي يقال للناقة إذا كانت قَتِيمَةً شَابَةً هِيَ الْقِرْطَاسُ

وَالدِّيَاجُ والدَّعْلِبَةُ والدَّعْمِلُ وَالْعَيْطُمُوسُ (ذاب) (الذَّبُّ شَجَرُ الْعِثَامِ وقيل شَجَرُ الصَّنَارِ وهو

بِالصَّنَارِ أَشْبَهُه قال أبو حنيفة الذَّبُّ شَجَرٌ بَعْظُهُ يَتَسَّعُ وَلَا تَوْرَلُهُ وَلَا تَمْرٌ وَهُوَ مَقْرُضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ

شَبِيهِ بَوْرَقِ الْكَرَمِ وَاحِدُهُ ذَلْبَةٌ وقيل هو شَجَرٌ وَلَمْ يَوْصَفْ وَأَرْضٌ مَذْلَبَةٌ ذَاتُ ذَلْبٍ وَالذُّوْلَابُ

وَالذُّوْلَابُ كَلَاهِمٌ مَا وَاحِدَةُ الدَّوَالِبِ وفي المحكم على شكل النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهَ الْمَاءُ فَارِسِي مَعْرَبٌ

وقول مسكين الدارمي

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ * أَشْبَهُهُمَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد مَقِيرَةَ الدَّوَالِبِ فأبدل من الباء ثَمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْيَاءِ فَصَارَ الدَّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِبِ فَخَذَفَ الْبَاءَ لَضَرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ

وَالذَّلْبَةُ السَّوَادُ وَالذَّبُّ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السِّنْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الدَّيْلِ قال الشاعر

كَانَ الدَّارِعُ الْمَشْكُوكَ لَمَمًا * سَلِمَ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ

قال شَبِيهِ سَوَادِ الزَّقِّ بِالْأَسْوَدِ الْمَشْخِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ وَالْمَشْخُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أَخَذَ نِيَابَهُ قال وهبي

كَلِمَةُ تَبْطِئُ (ذنب) (الذَّبُّ وَالذَّنْبَةُ وَالذَّنَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْقَصِيرِ قال الشاعر

* وَالْمَرْءُ ذَنْبَةٌ فِي أَنْفِهِ كَزَمَ * (دهلب) (دهلب اسم شاعر معروف حكاه ابن جني وأنشد

رجزاً وهو قوله

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْحِجْرِيِّ * فَأَعْطَى الْحِلَقَ أَصِيلَالَ الْعَشِيِّ

(دوب) دَابٌ دَوْبًا كَدَابٌ

(فصل الذال المعجمة) (ذاب) (الذَّبُّ كَلْبُ الْبَرِّ وَالْجَمْعُ أَذْؤُبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذَنَابٌ وَذَوْبَانٌ

قوله من قوارة الهنبر سيأتي

في مادة هنبر

* من قواره الهنبر *

بفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء

والصواب ما هنا اه مصححه

إلى هنا انتهى الجزء الاول

من تجزئة نسخة المؤلف

والأخى ذنبه يَمْزُولُهُمْ مَزَوْا أصله الهمز وفي حديث الغار فُصِّحَ في ذُوبَانِ الناسِ يقال لصعاليك
العرب وأوصوها ذُوبَانُ لَانَهُمْ كَالذَّنَابِ وذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ في ذُوبٍ قَالَ وَالْأَصْلُ في ذُوبَانِ الهمزُ
وَلَكِنَّهُ خُفِّفَ فَأَنْقَلَبَتْ وَاوَا وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ كَثِيرَةُ الذَّنَابِ كَقَوْلِكَ أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ نَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ مَذْيَبَةً فَلَا يَمْزُونُ وَتَعْمَلُ ذَلِكَ أَنَّهُ خُفِّفَ الذَّنْبُ تَخْفِيفًا
بَدَلًا لِصَحِيحَاتِ الهمزة فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي تَصْرِيفِ الْكَلِمَةِ وَذُنْبُ الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الذَّنْبُ
وَرَجُلٌ مَذُوبٌ وَقَعَ الذَّنْبُ فِي عَمَّةٍ تَقُولُ مِنْهُ ذُنْبُ الرَّجُلِ عَلَى فِعْلٍ وَقَوْلُهُ أَشَدُّ نَعْلَبُ

هَاعِظَةٌ نِي وَيُصْحِحُ سَادِرًا * سَدَّ كَأَنَّهُ ذَنْبُهُ لَا يَنْبَغُ

عَنِي ذَنْبُهُ لِسَانَهُ أَيَّ أَنَّهُ يَأْكُلُ عَرَضَهُ كَمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْغَنَمِ وَذُوبَانُ الْعَرَبِ لِمَوْصُفِهِمْ وَصَعَالِيكُهُمْ
الَّذِينَ يَتَلَصَّصُونَ وَيَتَصَعَّمُونَ وَذُنَابُ الْغَضِيِّ بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ثُمَّ وَابِدُكَ لُخْبِيهِمْ لَانِ
ذُنْبُ الْغَضِيِّ أَخْبِتُ الذَّنَابِ وَذُوبُ الرَّجُلِ يَذُوبُ ذَابَةً وَذَنْبٌ وَذَنْبٌ خَبْتُ وَصَارَ كَالذَّنْبِ
خَبْتُ وَادِّهَاءُ وَاسْتَذَابَ النَّقْدُ صَارَ كَالذَّنْبِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلذَّلَالِ إِذَا عَلَوْا الْأَعْزَةَ وَتَذَابَ النَّاقَةُ
وَتَذَابَ لَهَا وَهَوَانٌ يَسْتَحْفِي لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ هَامَتْ سَهَابًا بِالسَّبْعِ لَتَكُونَ أَرَامَ عَلَيْهِ هَذَا
تَعْبِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ مَتَشَبَّهًا بِالذَّنْبِ لِيَتَبَيَّنَ الْأَشْتِقَاقُ وَتَذَابَتِ الرِّيحُ
وَتَذَابَتِ اخْتَلَفَتْ وَجَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَتَذَابَتِ وَتَذَابَتِ تَدَاوَلَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ
وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخِرِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَتَذَنَّبَةُ وَالْمَتَذَابَةُ بِتَوَرُّنٍ مُتَفَعِّلَةٍ وَمُتَفَاعِلَةٍ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَجِي مِنْ
هَهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَهُنَا مَرَّةً أَخَذَ مِنْ فِعْلِ الذَّنْبِ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ نَوَارًا وَحَشِيًّا

فَبَاتَ يُسْتَرْهَأُ دُوبِسَرَهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْكُمْ جُنْدٌ مَذَابٌ ضَعِيفٌ الْمَتَذَابُ الْمُضْطَرِبُ مِنْ
قَوْلِهِمْ تَذَابَتِ الرِّيحُ اضْطَرَبَ هَبُوبُهَا وَعَرَبُ ذَابٌ مُخْتَلَفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَا أَرَاهُ أَخَذَ إِلَّا مِنْ تَذُوبِ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعْرِ فِي الْمُتَحَاكِمِ لَوْ قِيلَ غَرِبَ
ذَابٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ وَالْمَذُوبُ الْقَرْعُ وَذُنْبُ الرَّجُلِ فَرَعَ مِنَ
الذَّنْبِ وَذَابَتُهُ فَرَعَتْهُ وَذَنْبٌ وَادِّ ذَابَ فَرَعَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَ الدَّبِيرِيُّ

إِنِّي إِذَا مَالَيْتُ قَوْمَ هَرَبًا * فَسَقَطَتْ خَوْفُهُ وَادِّ ذَابًا

قَالَ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجُنُ تَذَابَتِ وَتَذَعَبَتْ وَقَالُوا رَمَاهُ اللَّهُ بَدَاهُ

الذئب يعنون الجوع لأنهم يرمعون أنه لاداء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الأزدي منهم سطيح الكاهن قال الأعشى

ما نظرت ذات أشفار كنتظرها * حقا كما صدق الذئبي أذ سمعها

وابن الذئبة الثقي من شعرائهم ودارة الذئب موضع ويقال للمرأة التي نسوي مكرها ما أحسن ما ذأبته قال الطرماح

كل مشكول عصفيره * ذأبته نسوة من جذام

وذأبت الشيء جمعه والذؤابة الناصية لنوسانها وقيل الذؤابة منبت الناصية من الرأس والجمع الذؤائب وكان الأصل ذأب وهو القياس مثل دعاية ودعائب لكنه لما التقت همزتان بينهما ألف لينة لينوا الهمزة الأولى فقلبوها واوا استنقا لا لانتقاء همزتين في كلمة واحدة وقيل كان الأصل ذأب لأن ألف ذؤابة كالف رسالة فحقها أن تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استنقوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الأولى واوا أبو زيد ذؤابة الرأس هي التي أطاط بالدؤارة من الشعر وفي حديث دغفل وأبي بكر أنك لست من ذؤائب قريش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المصفور من شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرافهم وذؤاي أقدارهم وغلالم مذائب له ذؤابة وذؤابة الفرس شعر في الرأس في أعلى الناصية أبو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير يصف ناقه

عسوف بأجواز القلاخيرية * مريش بذئبان السيب تليها

والعسوف التي تمر على غير هداية فتركب رأسها في السير ولا يثنى شيء والأجواز الأوسط وخيرية أراد مهيرية لأن مهيرة من خير والتليل العنق والسيب الشعر الذي يكون متديا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عنق الناقة بمنزلة السيب وذؤابة النعل المتعلق من القبال وذؤابة النعل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم لتحريكه وذؤابة كل شيء أعلاه وجمعهما ذؤائب قال أبو ذؤيب

بارى التي تارى اليعاسيب أصبحت * الى شاهق دون السماء ذؤابها

قال وقد يكون ذؤابهم من باب سئل وسئل والذؤابة الجليدة المعلقة على آخر الرحل وهي العذبة

قوله وقيل كان الأصل الخ هذه عبارة الصحاح والتي قبلها عبارة المحكم اه

وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَةِ عَذَابٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا لِيهِمْ * سِرَابِطَ دُؤَابٍ الْأَكْوَارِ
وَدُؤَابَةَ السَّيْفِ عِلَاقَةً قَائِمَةً وَالذُّؤَابَةَ شَعْرَ مَضْفُورٍ وَمَوْضِعَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ دُؤَابَةٌ وَكَذَلِكَ دُؤَابَةُ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَدُؤَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ دُؤَابٍ وَيُقَالُ لَهُمْ دُؤَابَةٌ
قَوْمُهُمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي دُؤَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ دُؤَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الدُّؤَابَ لِلتَّحَلُّ فَقَالَ

جُمُ الدُّؤَابِ نَمَى وَهِيَ آوِيَةٌ * وَلَا يُخَافُ عَلَى حَاقَاتِهَا السَّرَقُ
وَالذُّبَّةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْأَكْفِ وَخَوَّهَا مَا نَحَتْ مَقْدَمَ مُلْتَقَى الْحَنُوتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ * وَقَتَبُ ذُبَّةٍ كَالْمَجَلِّ * وَقِيلَ الذُّبَّةُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ دَقَقِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
وَالْغَيْطِ أَيْ ذَلِكَ كَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُبُّ الرَّحْلِ أَخْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُ لَهُ
ذُبَّةٌ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فَرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ دُؤَابَةٌ قَالَ لَبِيدٌ
فَكَافَّتْهَا هَمِي فَأَبَتْ رَذِيَّةٌ * طَلِحًا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهُ كَقُلِّ كَالِدَعَصٍ لَبَدَهُ الْمَدَى * إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْغَيْطِ الْمَذَابِ
وَالذُّبَّةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدُّؤَابَ فِي حُلُوفِهَا يُقَالُ يَرْذُونَ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذُّبَّةُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ
الذُّبَّةُ وَقَدْ ذُبَّ الْفَرَسُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبَّ عَنْهُ بِجَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ
فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ عِدَدٌ صَغِيرٌ يَضُ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوِزِ وَذَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَا حَكَاهُ
الْحِمْيَانِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَذَابُ إِذَا بَاسَاقَهَا وَذَابَةُ ذَابَ حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَهُ دَامًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَذُومًا مَذْجُورًا وَالدُّؤَابُ الذَّمُّ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَالدُّؤَابُ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَدُؤَابٌ وَدُؤَيْبٌ
اسْمَانِ وَدُؤَيْبَةُ قَبِيلُهُ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُونَا عَدُوَّةٌ لَأَسْلَفِهَا * نَخَلْنَا مِنْ دُؤَيْبَةٍ أَوْ حَبِيْبَا
وَحَبِيبُ قَبِيلِهِ أَيْضًا (ذيب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالدَّبُّ الطَّرْدُ وَدَبَّ عَنْهُ يَذُبُّ يَذْفَعُ وَمَنْعَ
وَذَبَّتْ عَنْهُ وَوُلَانُ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ يَذَابُ أَيْ يَذْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ التَّسَاءُلِ
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَازِيبِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ * أَوْفَرُ مِنْكُمْ قَرْنٌ عَنْ حَرِيمِهِ

وَذَبَّ أَكْثَرَ الذَّبِّ وَيُقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ ذَبٍّ إِذَا بُولَغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذَّبٌ وَذَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرَمِ
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَمَاعَهُمُ وَالَّذِي الْجَلَوَزُ وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبٌّ لَا يَتَقَارَفُ مَوْضِعَ قَالَ

فَكَأَنَّ فَاهِمَ جَالِ ذَبَّةٍ * أَدُمَ طَلَاهُنَ الْبُكَيْلِ وَقَارَ

فَقَوْلُهُ ذَبَّةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِمَصْدَرِ الذَّبِّ كَانَ مَصْدَرًا لِقَالِ جَالِ ذَبٌّ كَقَوْلِكَ رَجُلًا عَدْلٌ
وَالذَّبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبُّ الرِّيَادِ غَيْرُهُ مَمْنُونٌ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُرَوِّدُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَمْشِي بِهِ ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سِرَاوِيلِ رَاخٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٌ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَمْدُ غَنَائِمٍ لِمَنْ لَمْ يَدَلَّ الرِّيَادَ مَا أَنَّهُ الَّتِي تَرَوُّدُ مَعَهُ وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادَ رَعِيَهُ
أَنَّمَسَهُ لِلْكَلا وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرْعَى
وَاحِدًا وَسَمِيَ مِنْ أَحْمَ الْعُقَيْلِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ الْأَذْبَّ قَالَ

بِلَادِهِمَا تَلَقَّى الْأَذْبَّ كَأَنَّهُ * بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَائِقُ

أَرَادَ تَلَقَّى الذَّبَّ فَقَالَ الْأَذْبُّ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبُّ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هُنَا مِنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ
ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُ الْكَوَاعِبِ يَأْتِسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ * تَزْوَرُّ عَنِّي وَتَقْنِي دُونِي الْخَجَرُ

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ * ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ

وَذَبَّتْ سَقَمَتُهُ تَذِبُ ذَبًّا وَذَبُّوا ذَبُّوًّا وَذَبَّتْ يَسْتُ وَجَعَتْ وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لَغْوِهِ وَشَقَا
ذَبَانَهُ ذَابِلَةً وَذَبَّ لِسَانَهُ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ * مِنْ بَعْدِ مَذَبِّ اللِّسَانِ وَذَبَّلَ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَقَمَ طَرْدُ الْعَانَاتِ فَهُوَ بِهِ * لَوْحَانٌ مِنْ ظَمَاءِ ذَبٍّ وَمِنْ عَضَبٍ

أَرَادَ بِالظَّمَاءِ الذَّبَّ الْيَابِسَ وَذَبَّ جَسْمَهُ ذَبْلًا وَهَزَلَ وَذَبَّ اللَّبْتُ ذَوِي وَذَبَّ الْغَدِيرُ يَذِبُ جَفَّ
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

مَدَارِينَ أَنْ جَاءُوا وَأَدْعَرُّ مِنْ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ انْخَضَرَتْ ذَبَّ غَدِيرُهَا

يروى وأدع من منى وذب الرجل بذب ذبا إذا شغب لونه وذب جف وصدرت الأبل وبها ذبابة
 أي بقية عظم وذبابة الدين بقيته وقيل ذبابة كل شيء بقيته والذبابة البقية من الدين ونحوه قال
 الرازي * أو يقضى الله ذباب الدين * أبو زيد الذبابة بقية الشيء وأنشد الأصمعي لذي الرمة
 لحقنا فرأجنا الحول وانما * يتلى ذباب الوداع المراجع
 يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الأنهار وذبب النهار
 اذا لم يبق منه الأبقية وقال * وانجاب النهار فدينا * والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذب
 الرجل اذا جن وأنشد عمر

وفي النصري أحيانا سماح * وفي النصري أحيانا ذباب

أي جنون والذباب الأسود الذي يكون في البيوت يسقط في الأنا والطعام الواحدة ذبابة ولا تقبل
 ذبابة والذباب أيضا النحل ولا يقال ذبابة في شيء من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأجر ذبابة هكذا
 وقع في كتاب المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حمزة فخى عن الكسائي السد ذبابة
 بعض الأبل وحكى عن الأجر أيضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهام فيهما والصواب
 ذباب وهو واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إلى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها
 أن أدنى ما كان يؤذيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور تحله فاحم له فانما هو ذباب غيث
 يأكله من شاء قال ابن الأثير يريد بالذباب النحل وأضافه إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر
 حيث كان ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حامية الوادي له أن النحل إنما يرحى أنوار السبات
 ومارخص منها وتسمى فاذا جمعت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أصحابها وإذا
 لم تحم مراعيها احتاجت أن تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يتحصى لهم
 الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن
 والصيود وانما يملككم من سبق إليه فاذا جاء ومنع الناس منه وأقر دبه وجب عليه إخراج العشر
 منه عند من أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفي
 التنزيل العزيز وإن يسلبهم الذباب شيئا فسرهم له واحد والجمع أدب في القلة مثل غراب وأغربة
 قال النابغة * ضاربة بالمسقر الأدب * وذبان مثل غراب يسويه ولم يقتصر به على أدنى العدد
 لأنهم أمنوا التضعيف يعني أن فعلا لا يكسر في أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدفع به البناء إلى
 التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لما كان تكسيره على فعل يفضي به إلى التضعيف

كسروه على أفعاله وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذُبُّ في جمع ذُبَاب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يرجعون إليها فيما كان ثانيه وأو نحو خُونٌ ونُورٌ وفي الحديث عُمَرُ الذُّبَابِ أربعون يوماً والذُّبَابُ في النار قيل كونه في النار ليس لعذاب له وإنما المعذب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تَكْنُو الأَجْرُ أَدْبَابٌ وبعضهم يَكْنِيه أَدْبَابٌ وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مَرْوانَ لفساد كان في قه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَهُ * على ابن أبي الذُّبَابِ أَنْ يَنْتَدِمَا

يعني هشام بن عبد الملك وَدَبَّ الذُّبَابُ وَدَيْبُهُ نَحَاهُ وَرَجُلٌ تَحْشَى الذُّبَابَ أَيْ الْجَهْلَ وَأَصَابَ فَلَانًا مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لَادَعَى أَيْ شَرَّ وَأَرْضٌ مَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَرْضٌ مَدْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَدْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَدَبٌ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيد في كتاب أمرض الأبل وقيل الأَدَبُ والمَدْبُوبُ جميعا الذي إذا وقع في الرِّيفِ والرِّيفُ لا يكون إلا في المصَادِرِ اسْتَوْبَاهُ فَاتَ مَكَانَهُ قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَمِ فِي ابْنِ حَبْنَاءَ

كَانَكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي عَمِيمٍ * أَدَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيفِ ذُبَابٍ

يقول كانك بجل نزل ريفاً فأصابه الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عَنْقُهُ فَاتَ وَالْمَدْبَةُ هُمَةُ تُسَوَّى مِنَ هَلَبِ الْقَرَسِ يَدْبُ بِهَا الذُّبَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ ذُبَابُ الذُّبَابِ الشُّومُ أَيْ هَذَا شُومٌ وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ مَا خُوذَ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّومُ وَقِيلَ الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يُقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ شَرُّ هَذَا ذُبَابٌ وَذُبَابُ الْعَيْنِ انْسَانُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ وَالذُّبَابُ تُكْتَمَةُ سُودَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْقَرَسِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَذُبَابُ اسْنَانِ الْإِبِلِ حَدَّهَا قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَيَّيَ * كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِيدِهِ طَبَّتَاهُ وَالْعَبْرُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ غَرَارَانِ لِسَكْلٍ وَاحِدُهُمَا مَابِنِ الْعَبْرِ وَبَيْنَ أَحَدَيْ الطَّبَّتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السَّيْفِ وَمَا قِبَالَهُ ذَلِكَ مِنْ بَاطِنٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغَرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السَّيْفِ وَظَاهِرُهُ وَقِيلَ ذُبَابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَقِيلَ حَدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ قَاوِلَتُهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقُتِلَ حِزَّةٌ وَالذُّبَابُ مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْقَرَسِ مَا حُدَّ مِنْ طَرَفَيْهَا أَبُو عبيد فِي أُذُنِي الْقَرَسِ ذُبَابَاهُمَا وَمَا حُدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَذُبَابُ الْحَنَاءِ بَادِرَةٌ نُورُهُ وَجَاءَ نَارَا كَبُ

مَذِيبٌ يَعْلُ مَنْفَرِدٌ قَالَ عُمَرُو

يَذِيبُ وَرَدَّ عَلَى إِثَرِهِ * وَأَدْرَكَهُ وَقَعُ مَرْدِي خَشِبِ

إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيبًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا لَيْسَ نَأَى أَنْ تَعْبَنَا فِي السَّيْرِ
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبِ مَذِيبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذِيبُهُ أَضْرَبُ بِمِ الْبُكُورِيِّ * وَتَمَّ حِجْرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَ

الْيَعْفُورُ النَّظْبِيُّ وَقَالَ سَنَ الْقِيُولَةُ أَيْ سَكَنَ فِي كَنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذِيبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى
الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيْحَالِ السَّيْرِ وَخَسَّ مَذِيبٌ لَأَقْتُورَفِيهِ وَذِيبٌ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

* مَسِيرَةُ نَهْمٍ بِالْبَعِيرِ الْمَذِيبِ * أَرَادَ الْمَذِيبَ وَأَذَبَ الْبَعِيرُ نَابَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذَبِ * صَرِيفٌ خَطَافٌ بِعُقُوبَةٍ

وَالذَّبْدَةُ تَرْدُدُ الشَّيْءِ الْمُعَلَّقِ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبْدَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ
وَالوَاحِدُ ذَبْذَبٌ وَالذَّبْدُ اللَّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وُقِيَ شَرُّ ذَبْدِهِ وَبَقِيَتْهُ فَقَدْ وُقِيَ

فَذَبْدُهُ فَرُجَسُهُ وَبَقِيَتْهُ بَطْنُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وُقِيَ شَرُّ ذَبْدِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ سَمِيَ بِهِ لَمَذَبْدِهِ
أَيَّ حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمَذَاكِرُ وَالذَّبَابُ ذُكْرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذْذَبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخَصِيُّ

وَاحِدُهُمْ أَذْبَذَهُ وَرَجُلٌ مَذِيبٌ وَمَتَذِيبٌ مَتَرَدِّدٌ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَنْبُتُ شَجَبَتُهُ لِوَاحِدِهِمَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذِيبَيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْنَى مُطَرَّدَيْنِ

مَدْفَعَيْنِ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَوِّجُ وَالْأَفَانَتْ مِنَ الْمَذِيبَيْنِ أَيْ الْمَطْرُودَيْنِ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَدِبْهُمْ وَعَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّهُ تَرَكَّتْ طَرِيقَتُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالتَّذْبُذُّبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبْدَةُ نَوْسُ الشَّيْءِ الْمُعَلَّقِ
فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبُذَّبَ الشَّيْءُ نَاسًا وَاضْطَرَبَ وَذَبْدَهُ هُوَ أَشَدُّ شُعْلَبَ

وَحَوْقُلُ ذَبْدَهُ الْوَجِيفُ * ظَلَّ لَأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبَذْبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ وَتَضْطَرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
كَانَ عَلَى بُرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهُمْ أَذْبَذِبُ الْكَسْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَتَحَرَّكُ عَلَى

لَا يَسْمُهَا إِلَّا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبْدَا * رَجُلٌ الْخِجَارُ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قِيلَ ذَبْدَاءُ عُلَاقٍ يَقُولُ تَقْطَعُ دُونَهُمَا رَجُلًا الْخِجَارِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبْدَاءٌ مَدْمُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لأعلى رأسه الخ
سبأني في مادة رجف * ظل
على رأسه * الخ والصواب
ما هنا اه صححه

الذي فيه ما لا يخبر فيه ولم يفسره وقد قيل انها الذئبة وسد كفي موضعها وفي الحديث انه
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ يَذْرُبُ ذَرْبًا
وَذَرَابَةٌ فَهُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبٌ بْنُ الْبَرْصَاءِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَاقْتَارَ * ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَبْلَ مِنْ بَدْنِهَا وَسَمَّيْنَاهَا بِاقْتَارِهَا بِاللَّحْمِ قَدْ ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ
وَالْأَنْبَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَفِخُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ
وَيُرْوَى وَاقْتَارَ بِالْفَاءِ أَيْضًا وَقَوْمُ ذَرِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا فَصَحَّ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصْرِهِ
وَأَسَانُ ذَرِبٍ حَدِيدُ الطَّرْفِ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ وَذَرِبُهُ حَدَثُهُ وَذَرِبُ الْمَعْدَةِ حَدَّتُهَا عَنْ الْجُوعِ
ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرِبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شَفَاءُ الذَّرِبِ
هُوَ التَّحْرِيلُ الدَّاءُ الَّذِي يُعْرِضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَضُمُّ الطَّعَامَ وَيُفْسِدُ فِيهَا وَلَا تَسْكُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ لِلْغَدَةِ ذَرِبَةٌ وَجَمْعُهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِيبُ التَّحْدِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَسِنَانُ ذَرِبٍ وَمُذَرِبٌ
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

بِمُذَرِّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلُ * وَبِكُلِّ أَيْضٍ كَالْغَدِيرِ مُهَنْدٍ

وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرِيحِيًّا * عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السَّنَانِ

وَذَرِبَ الْحَدِيدَةَ يَذْرِبُهَا ذَرِبًا وَذَرِبَهَا أَحَدًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمُ ذَرِبٍ أَحَدَاءُ وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ مُثَلٌّ
قَرِيبَةٌ وَذَرِبَةٌ أَيْ صَحَابَةٌ حَدِيدَةٌ سَلِيطَةُ اللِّسَانِ فَاحْشَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ وَذَرِبُ اللِّسَانِ حَدَّتُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَدْخُلَنِي
النَّارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ اسْتِغْفَارِي لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ مِائَةً
فَذَكَرْتُهُ لَأَبِي بَرْدَةَ فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ فَاسِدُ اللِّسَانِ قَالَ وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرُبُ إِذَا
فَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرِبَتْ مَعْدَتُهُ فَسَدَتْ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَلْزِمَ بِالْأَوْدَى وَنَضْرَى * وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَقِنِي

قَالَ وَاللَّغْبُ الرَّدْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ لِللِّسَانِ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ
وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الشَّتَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الْفَاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي

لا يالى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت السنتهن وأبسطن عليهم
في القول والرواية ذرب بالهمز وسنذكره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فأنشد أبياتا فيها

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ * أَلَيْسَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ * خَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ
أَخْلَقْتَ الْعَهْدَ وَلَطَطْتَ بِالذَّنْبِ * وَرَكَنْتَنِي وَسَطَ عِصَى أَشْبِ
تَكْدُرُ جَلِي مَسَامِيرُ الْخَسْبِ * وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ عَلَبَ

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في قرعها وجمعها ذرب
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعدو من معدة وقيل أراد سلاطة
لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً للسان لا يالى ما قال وذ كر نعلب عن ابن
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبة الحرمازي أعشى
بن حرماز وقوله خَلَقْتَنِي أى خَلَقْتَ نَفْسِي فيها وقوله لَطَطْتَ بِالذَّنْبِ يقال لَطَطَ السَّاقَةُ بِذَنْبِهَا أى
أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ خَدَيْهِمَا لَتَمَعَ الْحَالِبَ وَيُقَالُ أَلْقَى بَيْنَهُمُ الذَّرْبَ أى الاختلاف والشَّرَّ وَسَمَ ذَرْبُ
حَدِيدٍ وَالذَّرَابُ السُّمُّ عَنْ كِرَاعِ سَمٍ لَمْ يَصِفْهُ وَسَيْفُ ذَرْبٍ وَمَذْرَبٌ يُنْقَعُ فِي السُّمِّ ثُمَّ يُحْدَدُ
الْمُتَّهَبُ يَذْرِبُ السَّيْفُ أَنْ يُنْقَعُ فِي السُّمِّ فَإِذَا نَعِمَ سَقِيَهُ أُخْرِجَ فَسُحِدَ قَالَ وَبِجُوزِ ذَرْبِهِ فَهُوَ
مَذْرُوبٌ قَالَ عبيد

وِخْرِقٍ مِنَ الْفُتَيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقَا * مِنَ السَّيْفِ قَدْ أَحْبَبْتُ لَيْسَ بِمَذْرُوبٍ
قَالَ شَمْرُ لَيْسَ بِفَاحِشٍ وَالذَّرْبُ فُسَادُ اللِّسَانِ وَبَدَأُوهُ فِي لِسَانِهِ ذَرْبٌ وَهُوَ الْفَحْشُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ
ذَرْبِ اللِّسَانِ وَحَدَّثَهُ وَأَنشَدَ

أَرْحَنِي وَأَسْتَرْحِ مَنِي فَاتِي * نَقِيلُ لِمَجْلِي ذَرْبُ لِسَانِي

وجهه أذرب عن ابن الأعرابي وأنشد لحضرته بن عامر الأسدي

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ * وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لَأَبْعَدَ مِنْكُمْ * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ

معنى ما فيكم من الأذرب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن
الأعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم فائلهما وهما

ولقد بَلَّوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَانْقَرَبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ
وقوله ولقد طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَي طَوَّيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعَدَاوَةٍ وَبَلَلَاتُ بَضْمِ اللَّامِ
جَمْعُ بَلَلَةٍ بَضْمِ اللَّامِ أَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفِيهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ يَفْتَحُ اللَّامَ الْوَاحِدَةَ بَلَلَةً أَيْضًا يَفْتَحُ اللَّامَ
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِابْقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَالْخَفَاءِ مَا أَظْهَرُ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَطَوَّ النَّوْبَ عَلَى غَيْرِهِ لِيَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَبَايَنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَيْضًا أَطَوَّ السَّقَاةَ
عَلَى بَلَلَةٍ لِأَنَّهُ إِذَا طَوَّى وَهُوَ جَائِفٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طَوَّى عَلَى بَلَلَةٍ لَمْ يَتَكْسَرْ وَلَمْ يَتَبَايَنُ وَالتَّضْرِيبُ حُلُّ
الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَذَرَبَ الْجُرْحُ
ذَرَبًا فَهُوَ ذَرَبٌ فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءُ وَالِدَوَاءَ وَقِيلَ سَالَ صَيْدِيَاوَالْمَغْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الطَّاعُونَ قَالَ ذَرَبٌ كَالْمَلِّ يُقَالُ ذَرَبُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ
وَمِنْهُ الذَّرِيَّاءُ عَلَى فَعْلِيٍّ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ

رَمَانِي بِالْأَقَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرِيَّاءِ أَمْرٌ دُفْهَرُوشِيهَا

وقيل الذَّرِيَّاءُ هُوَ الشَّرُّ وَالْاِخْتِلَافُ وَرَمَاهُم بِالذَّرِيَّاتِ مِنْهُ وَلَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرِيَّاتِ وَالذَّرِيَّاتُ وَالذَّرِيَّاتُ
أَي الدَّاهِيَةُ وَذَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرَبَةٌ فَسَدَتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالذَّرَبُ
الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً قَطَرًا وَالذَّرِبُ الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْفَرُ
وَيُوصَفُ نَبَاتًا قَفَرَتْ حَتْمَةُ الْخَيْلِ حَتَّى كَأَنَّ * زَاهِرَهُ أَعْشَى بِالذَّرِبِ

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَتَأْمَنَ النَّوْمُ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ
عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَانْهَ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَذْرَبِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِيَّانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ أَذْرَبِيَّانٍ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هَرَمَرِيَّانٍ
وَهُوَ مُطَرَفٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ (ذعْب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُدْعَايَيْنَ كَانَتْهُمْ
عُرْفُ ضُبْعَانِ وَمُنْعَايَيْنَ بَعْنَاءَ وَهُوَ أَنْ يَتَوَبَّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي مَا خُوذَ مِنْ
الْتِمَاعِ الْمَاءِ وَالدَّعْبُ إِذَا سَالَ وَاتَّصَلَ جَرْيَانُهُ فِي النَّهْرِ قُلْتُ النَّاءُ ذَالًا (ذعْب) الذَّعْلُبُ وَالذَّعْلِبَةُ
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ سُمِّيَتْ بِالدَّعْلِبَةِ وَهِيَ النَّعَامَةُ السَّرِيعَتَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطَرٍ الذَّعْلُبُ
الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلِبَةُ النُّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جَسْمِهَا
وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وَهِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَسَدَةُ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ

قوله والذربين ضبط في
المحكم والتكملة وشرح
القاموس بفتح الذال والراء
وكسر الباء الموحدة وفتح
النون وضبط في بعض نسخ
القاموس المطبوعة وعاصم
أفندى بسكون الراء وفتح
الباء وكسر النون خرو ٥٥
مصححه

قال ولا يقال جَلَّ ذَعْلَبُ وَجَعُ الذَّعْلَبَةِ الذَّعَالِيْبُ وَالذَّعْلَبُ الانْطِلَاقُ فِي اسْتَحْقَافٍ وَقَدْ تَذَعْلَبَ تَذَعْلَبًا وَجَلَّ ذَعْلَبٌ سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ وَالْأَثَرِ بِأَلْهَاءِ وَالذَّعْلَبَةُ التَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَالذَّعْلَبَةُ وَالذَّعْلُوبُ طَرَفُ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَمَلَّقَ وَالذَّعْلَبُ مِنَ الْخِرْقِ الْقَطْعُ الْمُشَقَّةُ وَالذَّعْلُوبُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَالذَّعَالِيْبُ قَطْعُ الْخِرْقِ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقِ * مَنَسْرَحَانَهُ ذَعَالِيْبُ الْخِرْقِ

وَالْمَسْرَحُ الْخَنْزُورُ وَالشَّمَقُ النَّشَاطُ وَالْمَنَسْرَحُ الَّذِي انْسَرَحَ عَنْهُ وَبَرَهُ وَالذَّعَالِيْبُ مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّيَابِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْرَافُ الثَّيَابِ وَأَطْرَافُ الثَّيْبِ يُقَالُ لَهَا الذَّعَالِيْبُ وَاحِدُهَا ذَعْلُوبٌ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ جَعًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَرِيرٍ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأُجَوِّدُ بِأَنَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لِمَا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ

خَفَاءَتْ بِمَنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ * تَتَوَسُّسُ كَأَنَّ خِلَاقَ الشُّفُوفِ ذَعَالِيْبُهُ

وَتَوَبَّ ذَعَالِيْبُ خَلْقٍ عَنِ الْبَحْيَانِي وَأَمَا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ

صَفَقَةُ ذِي دَعَالٍ مُمُولٍ * يَبِيعُ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ

قِيلَ هُوَ يَرِيدُ الذَّعَالِيْبَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَتِينِ وَغَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدِّلَ التَّائِمْنَ الْبَاءَ إِذْ قَدْ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّقَّةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْوَجْهَ أَنْ تَكُونَ التَّائِمَةُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا كَمَا كَرَّرْنَا أَيْضًا مِنْ لِبَدِ الْهَمِ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ (ذَلْعَبُ) إِذْ لَعَبَ الرَّجُلُ انْطَلَقَ فِي جِدِّهِ لَعِبَانًا

وَكَذَلِكَ الْجَلُّ مِنَ التَّجَاعِ وَالسَّرْعَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي * مَاضٍ أَمَامَ الرِّكْبِ مَذْلَعِبٌ * وَالْمَذْلَعِبُ الْمُنْطَلِقُ وَالْمُضْعَمُ مَثَلُهُ قَالَ وَاشْتَقَّاقُهُ مِنَ الذَّعْلَبِ قَالَ وَكُلُّ فِعْلٍ رَبَاعِيٌّ تَقُولُ آخِرُهُ فَإِنْ تَثْقِيلُهُ مَعْتَمِدٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَاتَمِ وَالْمَذْلَعِبُ الْمَضْطَجِعُ وَهَاتَانِ التَّرْتِجَمَانِ أَعْنَى ذَعْلَبٌ وَادْلَعِبَ وَرَدَّتَا

فِي أَصُولِ التَّحَاكِ فِي تَرْجُمَةٍ وَاحِدَةٍ ذَعْلَبٌ وَلَمْ يَتَرْجَمْ عَلَى ذَلْعَبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (ذَنْبُ) الذَّنْبُ الْإِثْمُ وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَذُنُوبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ أَذْنَبَ الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَنَاجَاتِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ عَنَى بِالذَّنْبِ قَتْلَ الرَّجُلِ الَّذِي وَكَرَّهَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَالذَّنْبُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَذْنَابٌ وَذَنْبُ الْفَرَسِ نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ نَبْتَةٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ وَالدَّنَابِيُّ الذَّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ * جُومَ السَّدِّ سَائِلُهُ الدَّنَابِيُّ * الصَّحَاحُ الدَّنَابِيُّ ذَنْبُ الطَّائِرِ وَقِيلَ الدَّنَابِيُّ

قوله

* منسرحانه ذعاليب الخرق

قال في التكملة الرواية

* منسرحا الذعاليب *

بالنصب اه وسيقا في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

* ماض امام الركب مذاعب *

كذا اورد الما جوهرى وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

* ناج امام الركب مجاعب *

اه مصححه

مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذُّنْبِي وَالذَّنْبِي الذَّنْبُ عَنِ الْهَجَرِ
وَأَنْشَدَ يَشْرِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَلَمَ * أَحْمُ الذَّنْبِي خُطُّهُ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ

وَيُرْوَى الذَّنْبِي وَذَنْبُ الْقَرْسِ وَالْعَيْرُ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ
ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءِ يُقَالُ ذَنْبُ الْقَرْسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمَذَنْبُ النَّهْرِ وَمَذَنْبُ
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابَةُ وَذُنَابَتُهُ مَثَلُ جَلٍ وَجَمَالٍ
وَجَمَالَةٍ ثَمَّ جَمَالَاتُ جَمْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَمَالَاتُ صَفَرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ قَرْسٌ مَذَانِبٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَ
وَلَدَهَا فِي الْقَحْقَحِ وَذَنَاخُوجُ السَّيْفِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ
فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْهُ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قِيلَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَاتَّبَعَ ذَنْبَ أَهْلٍ
مُدِيرٍ يَحْتَسِرُّ عَلَى مَفَاتِهِ وَذَنْبُ الزَّجَلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنُبُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلْتُهُمْ دُونَ
الرُّؤَسَاءِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّنَابَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ عَمْدُ قَوْمَا

قَوْمُهُمُ الرُّأْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسُوَّى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِمَّنْ يَعْرِقُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ هَذَا وَهُمْ يَقْتَحِرُونَ بِهِ
وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ
الَّذِينَ بِذَنْبِهِ فَتَجَمَّعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ
يُعْرِجْ عَلَى الْقَتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمُقَدِّمُونَ وَالذَّنَابِي
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالْأَذْنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَذْنِبُهُ
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِي * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ * وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ تَحْمَدُ عَصَارَتَهَا

عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنَبَهُ تَلَاذْنَبَهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنَبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا قَالَ * مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَا * وَالذُّنُوبُ الْقَرْسُ الْوَافِرُ الذَّنْبُ
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فَرَعَوْنُ عَلَى قَرْسٍ ذُنُوبٍ أَيْ وَافِرٍ
شَعْرَ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي يَعْنِي طَوِيلَ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلِ الشَّرِّ
لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ
لَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلِ

قوله مثل الاجير الخ قال
الصانعاني في التكملة هو
تصنيف والرواية

* مثل الاجير * وروى
شذبا لبال والشل الطرد
والرجز روبة اه وكذلك
أنشده صاحب المحكم اه

كتبه محمد

الذنب لا يكاد يتقضى على المنسل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب
والذنب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه لئلا يخطر بذنبه فيملا را كبه وذنب كل شيء آخره
وجعه ذناب والذنب بكسر الذال عقب كل شيء وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال
وناخذ بعده ذناب عيش * أحب الظاهر ليس له سنام

قوله لذنا بته هكذا في الاصل
وحرر لفظه اه مصححه

وقال الكلابي في طلب جله اللهم لا يهديني لذنا بته غيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر
فن يهدي اخل الذناب لو * فأرشوه فان الله جار
وتذنب المعتم أي ذنب عمامته وذلك اذا افضل منها شيئا فأرخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا
فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الثمر مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبه
وكننت من قبل ذنبها الاصمعي اذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت
والرطب التذنوب واحده تذنبه قال

فعلقي النوط أبا محبوب * إن الغضى ليس بذى تذنب
الفراء جانا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تذنوب والواحدة تذنبه وفي الحديث
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئتين فيكون خليطاً وفي حديث أنس كان لا يقطع
التذنوب من البسر اذا أراد أن يفتضخه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضخ
بأسا وذنا بة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وكذلك ذنبه وذنا بته أكثر من ذنبه وذنبه
الوادي والنهر وذنا بته وذنا بته آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنا بة بالضم ذنب الوادي
وغيره وأذنا ب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسابيل والذنا ب مسيل
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنا ب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله باللائكة فلا يجمع ذنب
تلعة وصفه بالذل والضعف وقوله المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضيض
والتلعة في السمند وكذلك الذنا بة والذنا بة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب
المسيل في الخضيض ليس بخد واسع وأذنا ب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على
أذنا ب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذنا ب وقال أبو حنيفة المذنب كهية
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا
قال امرؤ القيس

قوله ومنه قوله المسابيل
هكذا في الاصل وقوله بعده
والذنا ب مسيل الخ هي أول
عبارة المحكم اه مصححه

وقد أعمد في الطير في وكاتها * وماء الندى يجري على كل مذنب
وكله قريب منه من بعض وفي حديث طبيان وذنبوا خسانه أي جعلوا له مذنب ومجاري
والخسان ما حشن من الارض والمذنب والمذنب المعرفة لأن لها ذنباً أو شبه الذنب والجمع مذائب
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيذان فيهما مذائب النصار إذا لم تستفدها نعارها
ويروى مذائب نصار والصيذان القدور التي تعمل من الحجارة واحدة واحدة والحجارة التي يعمل
منها يقال لها الصيذان ومن روى الصيذان بكسر الصاد فهو جمع صادق كالجويعان والصاد
الحاس والصقر والمذنب للضباب والفراس ونحو ذلك إذا أرادت التعاطل والسفاد قال الشاعر
* مثل الضباب إذا هممت بتذيب * وذنب الجراد والفراس والضباب إذا أرادت التعاطل والبيض
فغررت أذناهما وذنب الضب أخرجه من ذنبه من أدنى الجحش ورأسه في داخله وذلك في الحر قال أبو
منصور انما يقال للضب مذنب إذا ضرب بذنبه من يريده من محترش أو حية وقد ذنب تذيباً إذا
فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة الفاروق نعرفه * إلا الذئبي والادرة الخلق
قال الذئبي ضرب من البرود قال تركب يا النسبة كقوله * متى كلالاً مقتوناً * وكان ذلك على
ذنب الدهر أي في آخره وذناية العين وذنايتها وذنبها مؤخرها وذناية النعل أنفها وولي الحسين
ذنباً جاورها قال ابن الأعرابي قلت للكلائي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبها هذه حكاية
ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب والذئب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن وأوله وأسفله وقيل
الآلية والماء كم قال الأعشى * وارتج منها ذئوب المتن والكفل * والذئبان المتنان من ههنا
وههنا والذئوب الخط والنصب قال أبو ذؤيب

لعمرك والميا غالبات * لكل بني أب منها ذئوب
والجمع أذنب وذنايب وذنايب والذئوب الذئوب الماء وقيل الذئوب الدلو التي يكون الماء دون ملئها
أو قريب منه وقيل هي الدلو الملائى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذئوب وقيل هي الدلو ما كانت كل
ذلك مذكر عند اللحياني وفي حديث بول الأعرابي في المسجد فأمر بذنوب من ماء فأهريق عليه
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذئوباً حتى يكون فيها ماء وقيل إن الذئوب تذكر وتؤنث والجمع
في أدنى العدد أذنبه والكثير ذنايب كقلوص وقلائص وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْبَيْرُتِ مَا تَبَسَّلْتُ * وَسُرِبَتْ أَكْفَانِي وَوُسِدَتْ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الهذلي في السير فقال يصف سجارا

اِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذَنْوَبَ الْحَصَا * رَجَاشَ خَسِيفٍ قَرِيبِ غُصْنِ السَّجَالِ

يقول اذا جاء هذا الجار بذنوب من عدوجات الاثنى بجسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فَاِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ اصْحَابِهِمْ وقال الفراء الذنوب في

كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى التصيب والحظ وبذلك فسر قوله تعالى فَاِنَّ

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا اِشْرَكَكَ وَاذْنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ اصْحَابِهِمْ اى حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لَهُمَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ * فَانْ أَيْتُمْ فَلَمَّا الْقَلِيلُ

وَذِنَابُ الطَّرِيقِ وَجْهَهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْخَرَّاجِ رَجُلٌ لَمْ تَرُشْدَ ذِنَابُهُ الطَّرِيقَ

يعنى وجهه وفى الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهُ يعنى على قصد طريق وأصل

الذُنَابِي مَنَبْتُ الذَّنْبِ وَالذَّنْبَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ ذَنْبَ التَّعَلُّبِ وَقِيلَ الذَّنْبَانُ

بِالتَّحْرِيلِ نَبْتُهُ ذَاتُ أَقْنَانٍ طَوَالِ عُيْبَرَاءِ الْوَرَقِ تَنْبِتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ مُجَمَّدٌ فِي الْمَرْعَى وَلَا

تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيبٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّهُ سُنْبُلُ الدَّرَّةِ وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ

وَمِنْهَا بِكَلِّ مَكَانٍ مَا خَالَ أَحَرَ الرَّمْلِ وَهِيَ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقَيْنِ وَاجِدَتْهَا ذِنَابَةُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْحَدَلَمِيُّ * فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَطِلُّ رَاعِيهِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ

مُتَمَرِّضٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّامَةِ وَلَهُ نُورَةٌ عُبْرَاءُ

تَجْرُسُهَا النِّحْلُ وَتَسْمُو غَوْضُفَ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الذَّنْبَانِ مِنْهُ بَعِيرٌ وَاحِدُهُ ذِنَابَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضُبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَيْسُ مُتَقَعٍ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَاغِيرٍ قَشَعٍ

وَالذَّنْبِيَاءُ مَضْمُومَةُ الذَّالِ مَفْتُوحَةُ النُّونِ مَمْدُودَةٌ جَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرَيْقِ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَابُ

مَوْضِعٌ يَجْعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَانِبُ مَوْضِعٌ قَالَ مُهَلْهَلُ بْنُ رَيْعَةَ

شَاهِدُ الذَّنَابِ

فَلَوْ بَشَّ الْمَقَابِرُ عَنْ كُتَيْبٍ * فَتُخْبِرُ بِالذَّنَابِ أَى زِيرٍ

وَبَيْتٌ فِي الصَّحَاحِ لِمُهَلْهَلٍ أَيْضًا

فَإِنْ بَلَكَ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي * فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيْلَى السُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ

أَلَيْتَ نَبِيَّ حَسَمٍ أَنْبَرِي * إِذَا أَذَتْ أَنْفَضَتْ فَلَا حَوْرِي

وقال بسيد شاهد المذائب

أَلَمْ تَلَمْ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلَّمِي بِالْمَذَائِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّنُوبُ مَوْضِعُ بَعِينِهِ قَالَ عبيد بن الأبرص

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلُوبٌ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

قوله القطيبات ضبطه في
القاموس والتكملة بتخفيف
الطاء جمع قطيبة كعربية
وقال انه ماء لبني زبباع ومنه
قول عبيد الخ وضبطه ياقوت
في المعجم بتشديد الطاء اسم
جبل وقال ومنه قول عبيد
الخ اه خزر كسبه صححه

ابن الاثير وفي الحديث ذكر سَيْلٍ مَهْزُورٍ مُذَيَّبٍ هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون
وبعد هاء بـ موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصاحح القراء الذنابي شبه الخياط يقع من أنوف
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصاحح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو
تخفيف والصواب الذنابي شبه الخياط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من فم الانسان
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه القراء أيضا وقد ذكر ذلك فيمارة عليه من تصحيحه
وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمروء ذهب يذهب
ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به وأذهب به غيره أزاله ويقال
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سائر قومه يذهب بالابصار فنادر وقالوا
ذهبت الشام فعدتوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شبهه بالمكان المنهم اذ كان يقع عليه
المكان والمذهب وحكى الحماني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا أي لاذهب والمذهب
الموضعا لأنه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أبعدني
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق
والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهبته أي لذهبته الذي يذهب فيه
وحكى الحماني عن الكسائي ما يدري له أين مذهب ولا يدري له ما مذهب أي لا يدري أين أصله
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والمذهب معروف وربما أتت غيره المذهب التبر القطعة منه
ذهبته وعلى هذا يذكر ويؤتى على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الابل الهاء وفي حديث

على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن
الذهب يؤنث والمؤنث اللاتي اذا صغر ألحق في تصغيرها الهاء نحو قوسية وشمسية وقيل هو تصغير
ذهبة على نية القطعة منها فصغرناها على لفظها والجمع الأذهاب والذهوب وفي حديث على كرم الله
تعالى وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع
بالضم نحو جمل وجلان وأذهب الشيء طلاه بالذهب والمذهب الشيء المظلي بالذهب قال البيهقي
أو مذهب جدد على الواح * الناطق المبرور والختم

ويروي على الواح الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواة استحياسا من قطع ألف الوصل وهذا
جاء عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الأتصاف لانها مواضع فصول وأهل الجواز يقولون هي
الذهب ويقول ثلاث بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولولا ذلك
لغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب
ولا يجوز تأنيثه الآن يجعله جمع الذهبية وأما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ولا ينفقونه ففيه
أقوال أحدها أن المعنى يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقون السكون في سبيل الله وقيل جاء أن
يكون محذوفا على الأموال فيكون ولا ينفقون الأموال ويجوز أن يكون ولا ينفقون النصة وحذف
الذهب كأنه قال والذين يكثرون الذهب ولا ينفقونه والنصة ولا ينفقونها فاختصر الكلام كما قال
والله ورسوله أحق أن يرضوه ولم يقل يرضوهما وكل ما موه بالذهب فقد ذهب وهو مذهب
والفاعل مذهب والأذهاب والتذهيب واحد وهو التوه بالذهب ويقال ذهب الشيء فهو
مذهب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالذال المهملة
والنون وسأني ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموه بالذهب وهو من قولهم
فرس مذهب اذا علت حجرته صفرة والشيء مذهبة وانما خص الأتي بالذكر لانهم أصفى لونا وأرق
بشرة ويقال كيت مذهب للذي تعلو حجرته صفرة فاذا اشتدت حجرته ولم تعله صفرة فهو المذني
والأشي مذهبة وشي مذهب مذهب قال أراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن نوز
موشحة الأقرب أماسراتها * هلاس وأما جدها فقد ذهب

والمذهب سيور موه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم
* أتعرف رسما كاطر المذهب * المذهب جلود كانت تذهب واحد مذهب يجعل فيه

خطوط مذهبه فيرى بعضهم في اثر بعض فكأنهم امتتابة ومنه قول الهذلي

يَنْزَعُ عَنْ جِلْدِهِ الْمَرْزُوقَ * عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

يقول الصباع ينزع عن جلد القليل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برمذهب وهو أرفع الأنحامي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب هجماً في المعدن على ذهب كثير فراه فزال عقله وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يظرف مشتق من الذهب قال الراجز * ذهب لما أن رأها ترمرة * وفي رواية * ذهب لما أن رأها ترملة *

وقال يا قوم رأيت منكرة * شذرة واد رأيت الزهرة

وترملة اسم رجل وحكي ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد اذا كان ثانياً خرفاً من حروف الحلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهبة بالكسر المطرة وقيل المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال ذوالرمة يصف روضة حواء قرعاء أشراطية وكنت * فيها الذهاب وحققها البراعيم وأنشد الجوهري للبعيث

وذى أشرك لا تخوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهبة لمطر واحدة الذهاب أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر
تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالِ بَعْدَمَا * تَرَسَّقْنَ دَرَابِ الذَّهَابِ الرَّكَائِلِ

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع رباهي ولا شقان ذهبا الذهاب الأمطار اليتية وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهبا والذهب يفتح الهاء ميكال معروف لاهل اليمن والجمع ذهاب وأذاهب وأذاهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة انه قال في أذاهب من بر وأذاهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فتزكي الذهب ميكال معروف لاهل اليمن وجمعه أذاهب وأذاهب جمع الجمع والذهاب والذهاب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دود
لَمَنْ ظَلَّلَ كَعُنْوَانِ السَّكَّابِ * يَبْطِنُ لَوَاقِ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ

ويروى الذهاب وذهبان أبو بطن وذهوب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس يصور للقرأ فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لأحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد الجود ذاب ذوباً وذوباً وذوباً نقيض جدد وأذاهب غيره وأذاهبته وذوبته واستدبته طلبت منه ذاك على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب مأدوبت فيه والذوب مأدوبت منه وذاب اذا سان

قوله وفي رواية الخ قال
الصانع في التكملة الرواية
* ذهب لما أن رأها ترملة *

وهذا صريح في أنه ليس فيه
رواية أخرى فخر را كته

مصححه

وذابت الشمسُ اشتدَّ حرُّها قال ذوارمة

إذا ذابت الشمسُ اتَّقِ صَقَرَاتِهَا * بأقنانٍ مَرَبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلِ

وقال الرازي * وذاب للشمس لعباً قَتَلَتْ * ويقال هاجرة ذَوَابَةٌ شديدة الحر قال الشاعر

وظَلَمَ مَنْ جَرَى نَوَاسِرَ نَهْجِهَا * وهاجرة ذَوَابَةٌ لَأَقِيلُهَا

والذَّوْبُ العَسَلُ عامة وقيل هو ما في أبيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خُلص من شمعِهِ ومومِهِ قال المسيب بن عمار

شَرَكُ بَاءِ الذَّوْبِ تَجَمُّعُهُ * في طَوْدَائِيْنِ مَنْ قُرَى قَسْرِ

أَيُّنَ مَوْضِعِ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ حِينَ يَحْصُلُ فِي الْبُرْمَةِ فَيَطْبُخُ فَهُوَ الذَّوَابَةُ فَإِنْ خُطَّ اللَّبَنُ بِالزُّبَيْدِ قِيلَ ارْتَجَنَ وَالذَّوْبُ وَالذَّوَابَةُ الزُّبَيْدُ يَذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِيَطْبُخَ تَبْخِيفًا لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُحَقَّنَ فِي السَّقَاءِ وَذَابَ إِذَا قَامَ عَلَى أَكْلِ الذَّوْبِ وَهُوَ الْعَسَلُ وَيَقَالُ فِي الْمَثَلِ مَا يَدْرِي أَيُّخْتَرُ أَمْ يَذِيبُ وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدَرِ تَذَرُذَعَلَتْ * أَنْتَزِلْهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذِيبُهَا

أَيُّ لَا تَذَرِي أَنْتَرُ كُهَا خَاثِرَةٌ أَمْ تَذِيبُهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَتْ أَنْ يَفْسُدَ الذَّوْبُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ تَذِيبُهَا تَبْقِيَاهُ مِنْ قَوْلِكَ مَا ذَابَ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيْ مَا بَقِيَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذِيبُهَا تَنْهِيهَا وَالْمَذْوَبَةُ الْمَغْرُفَةُ عَنِ النَّحْيَانِ وَذَابَ عَلَيْهِ الْمَالُ أَيْ حَصَلَ وَمَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ أَيْ مَا حَصَلَ وَالْإِذَا بَةُ الْإِعَارَةُ وَأَذَابَ عَلَيْهِمَا نَبَوْ فَلَانَ أَيْ أَغَارُوا وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ * أَذْوَبُ اللَّهِ إِلَيَّ أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا * أَيْ أَنْتَقِظُ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَذَهَابَهُمَا مِنَ الْإِذَا بَةِ الْإِعَارَةِ وَالْإِذَا بَةُ النَّهْيَةِ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَاسْتَنْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا بَيْتَ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ وَشَرَحَ قَوْلَهُ * أَنْتَزِلْهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تَذِيبُهَا * فَقَالَ أَيْ تَنْهِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَذِيبُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ ذَابَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ كَذَا أَيْ وَجَبَ وَبَتَّ وَذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا ذَوْبًا وَوَجَبَ كَمَا قَالُوا جَدَّوْ بَرَدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ ذَابَ نَقِضَ جَدَّوْ وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الزُّبَيْدِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فَيَفْرَحُ الْمَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الْحَقُّ أَيْ يَجِبَ وَذَابَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّ بَعْدَ عَقْلِ وَظَهَرَ فِيهِ ذَوْبُهُ أَيْ حَقُّهُ وَيَقَالُ ذَابَتْ حَدِيقَةُ فَلَانٍ إِذَا سَالَتْ وَنَاقَةُ ذُؤُبٍ أَيْ سَمِيحَةٍ وَلَيْسَتْ فِي غَايَةِ السِّمَنِ وَالذُّؤْبَانُ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمُسْقَرُهُ وَسَنَدُ كَرْدُوكِ فِي الذِّيَانِ لِأَنَّهُمُ الْغَتَانُ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةٌ فَتَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذَوْبَةٍ أَوْ مَاتَرَةٍ فَهِيَ لَهُ الذَّوْبَةُ بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ أَيْ يَسْتَبْقِيهَا وَالْمَاتَرَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالذَّابُ الْعَيْبُ مِثْلُ الذَّامِ وَالذِّمُّ وَالذَّانُ

قوله شر كالمع هذا في المحكم
هنا وكذلك يأتي في مادة
شر كغاسيأتي في مادة عين
من ضبط شر قابلقاف خطأ
اه كتبه مصححه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يدوب أُمّه أي يصفّر ذوائبها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين
 الذوابية همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذواب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح
 في ذوبان الناس يقال لصعالمك العرب ولوصها ذوبان لأنهم كالذباب وأصل الذوبان بالهمز
 ولكنه خفف فانتقلت واوا (ذوب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط
 الاصمعي مرفلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالزاي وهو النشاط والذيان الشعر الذي
 يكون على عنق البعير ومشتبه والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا عرف الذيان إلا في بيت
 كثير عسوف لأجواف الفلاحية * مريش يذيان السليل تليها
 ويروى السبيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الزنقاء حتى * نقي ونقن ذيان الشتاء

(فصل) الراء * (رأب) رأب إذا أصلح ورأب الصدع والاباء رأبه رأب ورأب به شعبه وأصلحه
 قال الشاعر
 رأب الصدع والنأي برصين * من سحبايا آرائه ويغير
 النأي الفساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

واني من قوم بهم يتق العدا * ورأب النأي والجانب المتخوف

أراد ويهم رأب النأي جذف الباء لتقدمها في قوله بهم يتق العدا وان كانت حالا هما مختلطين
 ألا ترى أن الباء في قوله بهم يتق العدا منصوبة الموضع متعلقة بالفاعل الظاهر الذي هو يتق
 كقولك بالسيف يضرب زيدو الباء في قوله ويهم رأب النأي مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل
 حال فهي متعلقة بخذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب
 صدوع الأقذاح ويصلح بين القوم وقوم مرأب قال الطرماح يصف قوما
 نصر للذليل في ندوة الحى * مرأب للنأي المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشدة
 ورأب الشيء إذا جمعه وشده يرفق وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما رأب شعبها وفي
 حديثها الآخر ورأب النأي أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي
 الله عنهما لا يرأب بين أن صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه
 يقال صدعت الزجاجة فصدت كما يقال جبرت العظم فجبروا لافانه صدع أو انصدع ورأب بين

الْقَوْمِ رَبَّابًا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ وَكُلُّ مَا أَصْلَحَتْهُ فَقَدَرَأَبْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ ارْأَبُ بَيْنَهُمْ أَيْ أَصْلَحَ
كعب بن زهير

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَأَفِيهِمْ * حَرَامُ رَأَبِهَا حَقِي الْمَمَاتِ

وَكُلُّ صَدْعٍ لَا مَتَهُ فَقَدَرَأَبْتَهُ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ تَدْخُلُ فِي الْإِنَاءِ لِرَأَبٍ وَالرُّؤْبَةُ الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا
الرَّحْلُ إِذَا كُسِرَ وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزَةٌ مَا تُسَدُّ بِهِ الثَّلَّةُ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

لَعَمْرِي لَقَدْ دَخَلْتُ ابْنَ خَيْدَعٍ ثَلَّةً * وَمَنْ أَيْنَ أَنْ لَمْ يَرَأَبِ اللَّهُ تَرَأَبُ

قَالَ يَعْقُوبُ هُوَ مَثَلُ لَقَدْ دَخَلْتُ ابْنَ خَيْدَعٍ ثَلَّةً قَالَ وَخَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ هِيَ أُمُّ بَرْبُوعَ يَقُولُ مَنْ
أَيْنَ تُسَدُّ ذَلِكَ الثَّلَّةُ أَنْ لَمْ يُسَدِّهَا اللَّهُ وَرُّؤْبَةُ اسْمِ رَجُلٍ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ
وَيُسَدُّ بِهَا الثَّلَّةُ الْخَفْنَةُ وَالْجَمْعُ رَأَبٌ وَبِهِ سَمِيَ رُؤْبَةُ بْنُ الْجَبَّاحِ بْنِ رُؤْبَةَ قَالَ أُمِّيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ

سَرَّاقَةً لَا يَبْهَتُ خَلْقًا أَصْغَتْ * تَرُلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَأَبٌ

أَيْ صُدُوعٌ وَهَذَا رَأَبٌ قَدْ جَاءَ وَهُوَ مَهْمُوزٌ اسْمُ رَجُلٍ الْتَهْدِيبُ الرُّؤْبَةُ الْخَشَبُ الَّتِي يَرَأَبُ بِهَا
الْمَشْقُورُ وَهُوَ التَّدْخُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ وَالرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يَرَأَبُ بِهَا الْبُرْمَةُ وَتُصَلِّحُ بِهَا
(رَب) الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مَالِكُهُ وَلَهُ الرُّبُوبِيَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْأَمْلَاقِ وَلَا يَقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ قَالَ وَيُقَالُ الرَّبُّ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لَغَيْرِ اللَّهِ وَقَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَزَنَةَ

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ * مِ الْخِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ

وَالِاسْمُ الرَّبَابَةُ قَالَ

يَاهُنْدُ اسْقَالُ بِالْإِحْسَابَةِ * سَقِيَامِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

وَالرُّبُوبِيَّةُ كَالرَّبَابَةِ وَعِلْمُ رَبُوبِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا وَرَبِّيكَ
لَا أَفْعَلُ قَالَ يَرِيدُ لَا وَرَبِّيكَ فَابْدَلِ الْبَاءَ يَاءً لِجَلِّ التَّضْعِيفِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَقِيلَ
صَاحِبُهُ وَيُقَالُ فَلَانُ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ مَالِكُهُ وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ يَقَالُ هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ
وَرَبُّ الدَّارِ وَقُلَانُ رَبُّ الْبَيْتِ وَهُنَّ رَبَّاتُ الْخِجَالِ وَيُقَالُ رَبُّ مُشَدِّدٍ وَرَبُّ مُخَفَّفٍ وَأَنْشَدَ الْمَفْضِلُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَالُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ * رَبُّ غَيْرٍ مَنْ يُعْطَى الْخُطُوبَ وَرَبُّ

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا أَوْ رَبَّتَهَا قَالَ الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ
وَالسَّيِّدِ وَالْمُدَبِّرِ وَالْمُرَبِّيِّ وَالْقَيِّمِ وَالْمُنْعِمِ قَالَ وَلَا يُطْلَقُ غَيْرُ مُضَافٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أُطْلِقَ

قوله كعب بن زهير الخ قال
الصاعاني في التكملة ليس
لكعب على قافية التاء شيء
وانما هو لكعب بن حرت
المرادى اه

قوله امرئ البيت هكذا في
الاصل وقوله بعده قال
يعقوب هو مَثَلُ لَقَدْ دَخَلْتُ
ابن خيدع الخ في الاصل
أي صا وحر اه

قوله ليس لها رَأَبٌ قال
الصاعاني في التكملة الرواية
ليس لها رَأَبٌ اه

على غيره أضيف ففيل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم
يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون
كالمولى لها لأنه في الحسب كأيسه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراي
وفي حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المقيم لها والرائد في أهلها والعمل
بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل المملوك لسيده ربني كره أن يجعل
مالكدر باله لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى الهك أي الذي اتخذته إلهها
فأما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال
التي تجوز إضافة مالكم اليها وجعلهم أربابا لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة
ورب الغنمة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنه لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر
قومه دخوله قبل أن يأتى الربة يعني اللات وهى الصخرة التى كانت تعبد ها تقيف بالطائف وفي
حديث وقد تقيف كل لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة
وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فيمن قرأه فعناه والله أعلم ارجعي
الى صاحبك الذى خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل إنه ربى أحسن
منواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى أحسن منواى قال ويجوز أن يكون الله ربى أحسن منواى
والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم * ولا أدنوا جارا فيظعن سائما

أي ملكهم وربهم ربهم بالملك وطالب مريتهم الناس وربابهم أي مملكتهم قال علقمة بن عبدة
وكنتم أمرا أفضت اليك ربابتي * وقبلك ربتي فضعت ربوب

ويروي ربوب وعندى أنه اسم للجمع وأنه لمربوب بين الربوبية أي لملوك والعباد مربوبون لله عز
وجل أي لما يكون وربيت القوم سبهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هومن الربوبية والعرب
تقول لأن ربني فلان أحب الى من أن يربني فلان يعني أن يكون ربا فوق وسيدا يملكني وروي
هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الحولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان
غلبت والله هو أزن فأجابه صفوان وقال فيك الكسكس لأن ربني رجل من قريش أحب الى من

قوله وكنتم أمرا الخ كذا
أنشده الجوهري وتبعه
المؤلف وقال الصاغاني
والرواية وأنت امرؤ يخاطب
الشاعر الحرث بن جبلة ثم
قال والرواية المشهورة أمانتي
بدل ربابتي كتبه مصححه

أَنَّ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ابْنِ الْإِبَارَى الرَّبُّ يَتَقَسَّمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ السَّيِّدُ الْمُطَاعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيَسْقِي رَبَّهُ خَرًّا أَيْ سَيِّدَهُ وَيَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحُ رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَأَنْشَدَ رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ * إِذَا سَأَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَعَمَّا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا نَرَبِّي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرَبِّي غَيْرُهُمْ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أُمُورٍ وَسَادَةٍ مُقَدَّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةٍ فَانْتَهَمُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ رَبُّهُ أَيْ كَانَ لَهُ رَبًّا وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا وَالرَّبُّ كَعَمَةٍ كَانَتْ بَنُجْرَانُ لَمَذَجٍ وَبَنِي الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ يُعْظَمُهَا النَّاسُ وَدَارُ رَبَّةٍ صَخْمَةٌ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ خَزَرَجِيَّةٌ * وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِدُ
وَرَبِّ وَلَدِهِ وَالصَّبِيُّ رَبُّهُ رَبُّ بَابُورِيَّةٍ تَرْبِيَا وَتَرْبَةً عَنِ الْحَيَانِي بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَكَ نِعْمَةُ تَرْبَاهُ
أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتَرْبِيهَا كَمَا تَرْبِي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيظٍ
* اسْدُرْتُ رَبِّي فِي الْغِيضَاتِ أَشْبَالًا * أَيْ تَرْبِي وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمِنْ تَرْبٍ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ وَتَرْبِيَةً
وَارْتَبَهُ وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَتَرْبَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ
وَوَلِيهِ حَتَّى يَفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ أَبَتَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَأَنْشَدَ الْحَيَانِي

تَرْبِيَةً مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةٌ * تَرْبَةً أَمْ لَا تُضِيعُ مَحَالَهَا

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّيَّةَ لُغَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ يَشُدُّ هَذَا الْبَيْتَ
* كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُورِيَّةٌ * كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَبِيحُهُ فِي هَذَا النُّحْوِ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النُّعْلِ وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَرَبِيْبٌ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْمَرْبُوبُ الْمَرْبِيُّ وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا سَغْلٌ * يَسْقَى دَوَاءَ قَتْلِ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ وَيُرْوَى مَرْبُوبٌ أَيْ هُوَ مَرْبُوبٌ
وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةُ وَالْأَفْقَى الَّذِي فِي أَنْفِهَا حَدِيدَابٌ وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرُّ بِالْخَلْقِ وَالسَّكَنُ
أَهْلُ الدَّارِ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْمَةُ مَا يُؤْتَرُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَمَرْبُوبٌ مِنْ صِفَةٍ حَتَّى فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلَبَّدُهُ * صَافِي الْأَدِيمِ أُسَيْلُ الْخَدِيِّ عُبُوبٌ

الْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْخَرِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ
اسْتَرْضَعُوا فِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَمْعُ رَبِيْبٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا نْتَ أَحْسَنُ أَذْبَرْتِ لَنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ * مِمَّا تَرَبَّ بِحَاوِرِ الْبَحْرِ

يعنى الدرة التي تربتها الصدف في قعر الماء والحائر تجتمع مع الماء ورفع لانه فاعل ترب و تربيته معنى والهاء العائدة على مما محدوفة تقديره مما تربيته حائر البحر يقال ربيته وتربيته بمعنى والرب ماريته الطين

عن ثعلب وأنشد * في ربب الطين وما حائر * والريبة واحدة الربائب من الغنم التي تربها الناس في البيوت لالبانها وغنم ربائب تربط قرييما من البيوت وتعلق لأنسام وهي التي ذكر ابراهيم

النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدة ماريبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها تربها وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا حيران من الانصار لهم ربائب وكفوا يتبعون لينامن ألبانها

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الربى ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهد بالولادة وجمعها ربائب بالضم وفي الحديث أيضا ما بقي في عظمي الأكل أو شاة ربى والسحاب رب المطر أى يجمعه ويديمه والرباب بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدة ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون

السحاب قال ابن برى وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به إلى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد

الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها ربائب وبها سميت المرأة الرباب قال الشاعر سقى داره ندى حيث جل بها النوى * مسف الذرى داني الرباب تخين

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أصدق بكم ربابة قال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن برى

ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ * فَاسْقِ وَجْهَهُ بَنِي حَنْبَلٍ

أَجْسُ مَلْنَا غَزِيرَ السَّحَابِ * هَزِيرَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ

تَكَرَّرَهُ خَضَخَضَاتُ الْجَنُوبِ * وَتَفَرُّغُهُ هَزَةُ الشَّمَالِ

كَانَ الرَّبَابُ دَوْنِ السَّحَابِ * نَعَامَ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

والمطريربُ النبات والثرى ويقيم والمربُ الأرض التي لا يزال بها أثرى قال ذوالرمة

خناطيل يستقرين كل قرواة * مربت نفت عنها الغناء الرأوس

وهي المربة والمرباب وقيل المرباب من الأرضين التي كثرت بها أوتانها وكل ذلك من الجمع والمرب التحل ومكان الإقامة والاجتماع والتراب الاجتماع ومكان مرب بالفتح مجمع يجمع الناس قال ذوالرمة

بأول ماهاجت لك الشوق دمنه * بأجرع محلال مرب محلل

قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم يجمعوا وقال أبو عبيد سوار بابا لانهم جاؤا رب فأكلوا منه ونمساوفيه أيديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدى وعكل والرباب أحياء ضبة سوا بذلك لتفرقهم لان الربة الفارقة ولذلك اذا نسب إلى الرباب قلت ربى بالضم فرداى واحده وهو ربة لانك اذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد كما تقول فى المساجد مسجدى إلا أن تكون سميت به رجلا فلا تردده إلى الواحد كما تقول فى أغمار أغمارى وفى كلاب كلابى قال هذا قول سيبويه وأما

أبو عبيدة فانه قال سوا بذلك لربابهم أى تعاهدهم قال الأصمى سوا بذلك لانهم أدخلوا أيديهم فى رب ونعاقدوا وتحالفوا عليه وقال ثعلب سوار بابا بكسر الراء لانهم تروا أى يجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل يجمعوا فصاروا ريدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وفلان مرب أى يجمع رب الناس ويجمعهم ومرب الابل حيث لزمته وأربت الابل بمكان كذا لزمته وأقامت به فهى ابل مرب أو أزم ورب بالمكان وأربت لزمته قال * رب بارض لا تحطأها الحر *

وأرب فلان بالمكان وأرب إربا وإربا إذا أقام به فلم يتركه وفى الحديث اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب وقال ابن الأثير أو قال ملب أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأرب إذا أقام به ولم يتركه وكل لازم شئ مرب وأربت الجنوب دامت وأربت السحابة دام مطرها وأربت الناقة أى لزم الفحل وأحبته وأربت الناقة بولدها لزمته وأحبته وهى مرب كذلك هذه رواية

أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بنى عقيل يسمين الرباب والربى والربانى الخبر ورب العلم وقيل الربانى الذى يعبد الرب زيدت الالف والنون للمبالغة فى النسب وقال سيبويه زادوا الفاء ونافى الربانى إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم وهو كما يقال رجل شعرائى ولحيانى ورقبانى اذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فاذا نسبوا إلى الشعر فالواشعرى وإلى الرقبة فالوارقى وإلى اللحية الحنقى والربى منسوب إلى الرب والربانى الموصوف بعلم الرب ابن الأعرابى الربانى العالم المعلم الذى يغذو الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال ثعلب سوا الخ
عبارة المحكم وقال ثعلب
سوار بابا لانهم اجتمعوا ربة
ربة بالكسر أى جماعة
جماعة ووهى ثعلب فى جمعه
فعلة (أى بالكسر) على
فعال وانما حكمه أن يقول
ربة ربة اه أى بالضم
كتبه مصححه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه
الامة وروى عن علي رضي الله عنه انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجات وهمج
رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للبالغه قال وقيل هو
من الرب بمعنى التربية كانوا ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراشح في العلم
والدين او الذي يطلب بعلم وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم
قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والاشر والتهمي
قال والاخبار اهل المعرفة بأشياء الامم وما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست
بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان اباعبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال
ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين رباني وانشد
* صعل من السام ورباني * وروى عن زرين عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكيم العلماء
غيره الرباني المنالة العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين والربي على فعل بالضم الشاة
التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي ايضا ربي بيته الرباب وقيل ربها
ما بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال الليثاني هي الحديثة النتاج من غير ان
يحدو قنوا وقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الرب من المعز والرعوث من الضان والجمع رباب
بالضم نادر تقول اعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الرب من
المعز وقال غيره من المعز والضان جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي انشدنا شجاع
ابن نهان * حنين ام البوق في ربابها * قال سيبويه قالوا ربي ورباب حذفوا ألف التانيث
وبنوه على هذا البناء كما ألحقوا الهاء من جفرة فقالوا جفرا لانهم ضموا أول هذا كما قالوا ظر
وظوار ورجل ورجل وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وحكي الليثاني عن رباب
قال وهي قليلة وقال ربي الشاة ترب ربابا اذا وضعت وقيل اذا علقته وقيل لا فعل للربي والمرأة
ترتب الشعر بالدهن قال الاعشى

حرّة طقله الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وكل هذا من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال نعلب لانها اتصلت الشيء وقوم به وجمعه
وفي حديث المغيرة بن عمار باب رباب المرأة حديثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي
عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد انهم يتحمل بعد ان تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر يقال
الخ كذا بالنسخ وعبرة
التكلم له ويقال للرئيس
الملاحين الربان بالضم وقال
شمر الرباني بالضم منسوب
وانشد للمعراج صعل وبالجملة
فتوسط هذه العبارة بين الكلام
على الرباني بالقبح ليس على
ما ينبغي الخ كتبه مصححه

يَحْتَمِلُ أَنْ لَا تَحْمَلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ
وَهُوَ عَنِ مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ نَفْسُهُ رَبٌّ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ رِضَالَهَا

فَانْهَاجَ رَيْنَ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا * رَبِّبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخِلَافِ

يعني عُمر بن أبي سلمة وهو ابنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَبِّبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنثَى رَيْبِيَّةٌ الْأَزْهَرِيُّ رَيْبِيَّةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ أَنْ يَرْضِيَنَّ الرِّجَالَ مِنَ غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيُّضًا يُقَالُ لِلزَّوْجِ الْأَمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبِيَّةٌ وَذَلِكَ مَعْنَى رَابَةِ وَرَبٍّ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ
وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّهِ يَرْبِيهِ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُ أَنَّهُ يَتَزَوَّجُ

الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابِيَةً يَعْنِي امْرَأَةً زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَابِرِ وَالرَّابَّةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ
وَالصَّنِيعَةُ وَالنَّعْمَةُ رَبُّهُمْ نَارُورٍ بَابُورٍ بَابِيَّةٌ حَكَاهُمَا اللَّجْنَانِ وَرَبَّهَا نَحْنُ أَوَّادُهَا وَأَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا
وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّيَ يَتِيمًا وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ أَرَبُهُ رِبَابُورٍ بَابِيَّةٌ أَصْلَحْتُهُ
وَمَتَّعْتُهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّجْمَانِ رَبَّيْتُ الدَّهْنَ عَدَّوْنَهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضُ
الرَّيَّاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ وَدُهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبِّيَ الْحَبُّ الَّذِي اخْتَلِجَ مِنْهُ بِالطَّيْبِ وَالرُّبُّ
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّ كُلِّ عَمْرَةٍ وَهُوَ سَلَفَةُ خُسَارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتَصَارِ وَالطَّيْخُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ
وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّيَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلَحَتْهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرُّبُّ السَّمْنُ
وَالزَّيْتُ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ * كَسَانُطُ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَلُ * وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طَيَّخَ حَتَّى
يَكُونَ رِبَابًا يُؤْتَدِمُهُ عَنْ ابْنِ حَنِينَةَ وَرَبَّيْتُ الرِّقَّ بِالرُّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَيْرِ وَالْقَارَارُ بِهِ رِبَابُورٍ بَابِيَّةٌ مَتَّعْتُهُ
وَقِيلَ رَبَّيْتُهُ دَهْنَتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤَدِّي ابْنَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَإِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمِّ

فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي * فَكُفُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رَبُّ لَهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيِ يَقُولُ لِلزَّوْجَةِ كُفُونِي لَوْلَدِي عَرَارًا كَسَنَ رَبُّ أَدِيمُهُ أَيْ طَلِيَ رَبُّ الْقَمَرِ لَنْ النَّحْيِ إِذَا
أَصْلَحَ بِالرُّبِّ طَابَتْ رَأْسَتُهُ وَمَتَّعَ السَّمْنُ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فَلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبِيهِ
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّعَهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ * سَلَّ لَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ * أَيْ غَيْرِ

مُصْلِحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَلَاحَتِهِ الرَّبُّ مِنْ مَسْئَلٍ أَوْ عَنِ الرَّبِّ مَا يُطِيعُ مِنْ
الْقَرَوِ وَهُوَ الدِّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّيِّئُ لَا يَحْتَمِلُ وَالْمُرِيَّاتُ الْإِنْبِجَاتُ
وَهِيَ الْمُعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كَالْعَسَلِ وَهُوَ الْمُعْمُولُ بِالْعَسَلِ وَكَذَلِكَ الْمُرِيَّاتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ التَّرْبِيَةِ يَقَالُ
رَنْجِيمِلَ مَرْبِيٍّ وَمَرْبٍ وَالْأَرْبَابُ الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالرَّيَابَةُ بِالسَّكْرِ جَعَاةُ السَّهَامِ وَقِيلَ خِيَطُ
تَشْدِيدِ السَّهَامِ وَقِيلَ خِرْقَةٌ تَشْدِيدُهَا وَقَالَ الْخِيَانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ شَبِيهَةٌ
بِالْكُنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكُنَانَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسِرِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ
الْجَارِ وَأُمَّتَهُ وَكَأَنَّ رِيَابَتَهُ وَكَأَنَّهُ * يَسْرِى بِمِصْرٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَالرَّيَابَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ الرَّيَابَةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْخُرْصَةُ وَهُوَ الَّذِي
تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَسَارُ لِلْقِدَاحِ وَأَمَّا فَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَكِنِّي لَا يَجِدُ مَسَّ قَدَحٍ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى وَالرَّيَابَةُ
وَالرَّيَابُ الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفَضْتُ إِلَيْكَ رِيَابَتِي * وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِيَابِي

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِيَابٌ وَالرَّيْبُ الْمُعَاهَدُ بِهِ فَسَرُّ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

* فَمَا قَاتَلُوا عَن رَيْبِهِمْ وَرَيْبِهِمْ * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَرَبَةٌ جَمْعُ رِيَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ
قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَذْكُرُ حَجْرًا

تَوَصَّلْ بِالرُّبَّانِ حِينَ تَوَلَّفُ الْجَوَارِ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِيَابَهَا *

قَوْلُهُ تَوَلَّفُ الْجَوَارِ أَيْ تَجَاوَرَى فِي مَكَانَيْنِ وَالرَّيَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّاسِ لِاجْتَارَتِهَا
وَجَمْعُ أَرَبٍ رِيَابٌ وَقَالَ شَمْرُ الرَّيَابِ فِي بَيْتِ أَبِي ذُو يَبٍ جَمْعُ رَبٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا جَارَ الْمُجِيرُ هَذِهِ
الْجَمْرَ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْ خَالِيَ عَمَلُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرٌ فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِالرَّيَابِ إِلَى رِيَابَةِ سَهَامِ
الْمَيْسِرِ وَالْأَرَبَةُ أَهْلُ الْمِثَاقِ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

كَانَتْ أَرَبَتُهُمْ مَهْمُ زَوْغُهُمْ * عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا عَشْرًا عُدْرًا

قوله التقدير ذوى الخأى
داع لهذا التقدير مع صحة
الجل بدونه كتبه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذَوَى أَرَبَتِهِمْ وَبِهِمْ زَوْجٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّيَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي
ذُو يَبٍ * وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِيَابَهَا * وَقِيلَ رِيَابُهَا أَصْحَابُهَا وَالرَّيْبَةُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ هِيَ عَشْرَةُ
آلَافٍ أَوْ خُمْسُهَا وَالْجَمْعُ رِيَابٌ وَقَالَ يُونُسُ رَبَّةٌ وَرِيَابٌ بِحَقَرَةٍ وَحِفَارُ الرَّبَّةِ كَلْبَةٌ وَالرَّيْبِيُّ وَاحِدٌ
الرَّيْبِيِّنَ وَهُمْ الْأَوْفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرَبَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رَيْبَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَأَنَّ

مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِيَّيُونَ كَنَسِيرٍ قَالَ الْفَرَاءُ الرِّيَّيُونَ الْأُلُوفُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
الْأَخْفَشُ الرِّيَّيُونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى الرَّبِّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ الرَّاءَ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ عَلَى
قَوْلِ الْفَرَاءِ مِنَ الرَّبَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ رِيَّيُونَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَعُوهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
وَقِيلَ لِلرِّيَّيُونَ الْعُلَمَاءُ الْأَنْقِيَاءُ الصُّبُرُ وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ الرِّيَّيُونَ الْجَمَاعَاتُ
الْكَثِيرَةُ لِوَأَحَدَةٍ رِيٍّ وَالرَّبَّانِيُّ الْعَالِمُ وَالْجَمَاعَةُ الرَّبَّانِيُّونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّبَّانِيُّونَ الْأُلُوفُ
وَالرَّبَّانِيُّونَ الْعُلَمَاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ رِيَّيُونَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِيَّيُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالرَّبِّ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَقِيلَ الْعَذْبُ قَالَ الرَّابِزُ * وَالْبُرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبِّ *
وَأَخَذَ النَّبِيُّ بِرُبَانِهِ وَرَبَانَهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَقِيلَ بِرُبَانِهِ بِجَمْعِهِ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا وَيَقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْآمَرَ
بِرُبَانِهِ أَيْ بِحِدْثَانِهِ وَطَرَاهُ تَهْوِجَتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ شَاةُ رَبِّي وَرُبَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَلِغَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

وَيُرْوَى مُعْتَصِرٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

خَلِيلُ خُودٍ غَرَّهَا شَبَابُهُ * أَتَجَمَّهَا إِذْ كَبُرَتْ رَبَانُهُ

أَبُو عَمْرٍو الرَّبَّانِيُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابُهُ وَرُبَابُ شَبَابِهِ وَرِبَابُ شَبَابِهِ وَرِبَانُ شَبَابِهِ أَبُو عَمِيد
الرَّبَّانِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِدْثَانُهُ وَرُبَانُ الْكُتُبِ مُعْظَمُهُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدُ الرَّبَّانِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْشَةَ الرَّبَّةُ الْخَيْرُ الَّذِي يُلَازِمُ بَنِي الرَّبِّ الَّذِي يَلْمِقُ فَلَا يَكْدِيذُ هَبْ وَقَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكَةٍ فَقِيلَ لَهُ وَمَا رَبَّةُ عَيْشٍ قَالَ طَيْرَتُهُ وَكَثْرَتُهُ وَقَالَ وَادَرُهُ بِرَبَّانٍ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ فَذَرَهُمْ بِرَبَّانٍ وَالْأَنْدَرُهُمْ * يَذِيْقُوكَ مَا فِيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرًا

قَالَ وَقَالُوا فَيَمَثِّلُ أَنْ كُنْتُ بِي تَشْدُظْهَرُكَ فَأَرِخَ بِرَبَّانٍ أَرَزَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ إِنْ كُنْتُ بِي تَشْدُظْهَرُكَ
فَأَرِخَ مِنْ رَبِّي أَرَزَكَ يَقُولُ إِنْ عَوَّلْتُ عَلَى قَدْعِي أَتَعَبُ وَأَسْتَرِخُ أَنْتَ وَأَسْتَرِخُ وَرَبَّانٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ اسْمُ
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ وَالرَّبِّيُّ الْحَاجَةُ يَقَالُ لِي عِنْدَ فَلَانِ رَبِّي وَالرَّبِّيُّ الرَّابَّةُ وَالرَّبِّيُّ الْعُقْدَةُ
الْمُحْكَمَةُ وَالرَّبِّيُّ التَّعَمُّعُ وَالْإِحْسَانُ وَالرَّبَّةُ الْكُسْرُ نَبْئَةُ صَيْنِيَّةٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا خَضِرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ
جَمِيعِ ضُرُوبِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ ضُرُوبُ مِنَ الشَّجَرِ أَوِ النَّبْتِ فَلَمْ يُحْدَدْ وَالْجَمْعُ الرَّبِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
النُّورَ وَالْخَشْيَ أَمْسَى يَوْهَمِينَ يَجْتَازُ الْمَرْتَعَةَ * مِنْ ذِي النُّوَارِيسِ يَدْعُو أَتَقَهُ الرَّبِّ

وَالرَّبَّةُ شَجَرَةٌ وَقِيلَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ أَخْضَرُوبُ التَّهْذِيبِ الرَّبَّةُ بِقُلَّةِ نَاعِمَةٍ وَجَعَهَا رَبِّ وَقَالَ الرَّبَّةُ اسْمُ
لَعْدَةٍ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَهْجِي فِي الصَّيْفِ تَبْقَى خَضِرَةً أَشْأَتْ وَصَفًا وَمِنْهَا الْخَلْبُ وَالرُّخَايُ وَالْمَكْرُ وَالْعَلَقَى

يقال لها كاهاربة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين ثم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير إذ لم ير فيها الاستفهام وكلاهما يقع على التكرار فتحذفها قال أبو حاتم من الخطا قول العامة ربما رأيت كذا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب كلمة لتقليل يجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يقع الا على التكرار يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يسكنم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤذون الذين كفروا وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حقر سبويه رب من قوله تعالى ربما يؤذونهم إلى الأصل فقال رب رب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزين جيش ربما بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤذون الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما يندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يؤد في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاني وربما جاني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خير شربتها ويقال ربما جاني فلان وربما حصر في زيدوا كثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستمعا كقوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا ووعد الله حق كانه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الاعرابي

ماوي يارب بمأثرة * شعواء كاللذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فألقى اخدى الباء أن يقول رب رجل فيخبر به فخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأيم جئت وبأيم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما استنعوا من حرم الباء لكثرة دخول التاء فيهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيرا استنعوا من إسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال لي الكسائي إن سمعت
بالجزم يوم وفاة - أخبرتك يريدان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال
الليثاني ولم يقرأ أحد ربما بالفتح ولا ربما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما
مجهولا لا يعرف ويطل معها عمل رب فلا يخفض بها ما بعده الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل
رب بشئ يطل عملها وأنشد

كأن رأيت وها يا صدع أعظمه * وربه عطيما أنقذت العطب

نصب عطيما من أجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلا وربه امرأة أضمرت فيها العرب على غير تقدم
ذكر ثم أزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما وقعت به الالتباس ففسروا به كذا النوع الذي هو قولهم
رجلا وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رب على المضمرة وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها
على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنهم أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل
ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمرة كسائر
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكي الكوفيون ربه رجلا قدرأت وربه مارجلين وربه
رجلا وربه نساء فن وحده قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يوحده قال إنه رد كلام كانه قيل له
مالك جوار قال ربه جوارى قد ملكك وقال ابن السراج النخويون كالمجمعين على أن رب
جواب والعرب تسمى بجادى الاولى ربأوربي وذا القعدة ربه وقال كراع ربه وربي جميعا جادى
الآخرة وانما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والرب القطيع مع من يقر الوحش وقيل من الأطباء
ولا واحده قال

باحسن من لبي ولا أم شادين * غضيضة طرف رعمه أو سطر رب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رتب الشيء يرتب رتب أو ترتب
ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتب الكعب أى انتصب انتصابه ورتبه ترتيبا لنفسه وفي حديث
لقمان بن عاد رتب رتب الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا رتبته وصفه بالشهامة
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما كان يصلى في المسجد الحرام وأجبار المنحنيق
تمز على أذنه وما يلتفت كانه كعب رتب وعيش رتب ثابت دائم وأمر رتب أى دار
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا رتباً وأما أى مقيما قال فالظاهر من أمر هذه الميم
أن تكون بدلا من الباء لانه لم يسمع في هذا الموضع رتب مثل رتب قال وتحتل الميم عندي في هذا

أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرِّبَّةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا وَالتَّرْتُّبُ وَالتَّرْتُّبُ كُلُّ الشَّيْءِ الْمُقْسِمِ الثَّابِتُ
وَالْتَّرْتُّبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تَرْتُّبٌ عَلَى تَفْعُلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْ ثَابِتٌ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ
الْعُدْرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتِ هُدْبَةَ

مَلَكْنَاوَلَمْ نَمَلِكْ وَقَدْ نَاوَلَمْ نَقْدُ * وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتُّبًا

وَفِي كَانَ ضَمِيرُ أَيْ وَكَانَ ذَلِكَ فِيمَا حَقَّ أَرَاتِنَا وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ

* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تَرْتُّبًا * أَيْ جَمِيعًا وَتَاءُ تَرْتُّبِ الْأَوَّلَى زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ جِهْمٍ قَرِ
وَالْأَسْتَقَاقُ يَشْهَدُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّائِبِ وَالتَّرْتُّبُ الْعَبْدِيَّةُ وَارْتَبَهُ ثَلَاثَةٌ لِنَبَاتِهِ فِي الرِّقِّ وَاقَامَتُهُ
فِيهِ وَالتَّرْتُّبُ التَّرَابُ لِنَبَاتِهِ وَطُولُ بَقَايِهِ هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالتَّرْتُّبُ بِضَمِّ التَّاءِ
الْعَبْدُ السُّوءُ وَرَبَّ الرَّجُلِ يَرْتَبُ رَبًّا أَنْ تَصَبَّ وَرَبَّ الْكَعْبِ رُبًّا أَنْ تَصَبَّ وَثَبَّتْ وَأَرْتَبَ الْغُلَامُ
الْكَعْبَ إِرْتَابًا أَبْنَتَهُ الْهَيْدِيبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ بَعْدَ غَنَى وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا
أَنْتَصَبَ فَاعْتَفَاهُ وَرَاتَبٌ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأْيُهُ * كُرُوبٌ كَعْبٌ السَّاقِ لَيْسَ بِرَمْلٍ

وَصَفَّهَ بِالشَّهَامَةِ وَحَدَّثَهُ النَّفْسُ يَقُولُ هُوَ أَبْدَامُ سَمِيَّةٍ ظَمَّتْ تَصَبُّ وَالرِّبَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ رَبَّاتِ الدَّرَجِ
وَالرِّبَّةُ وَالْمَرْبَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَنَحْوُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْبِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَ
عَلَيْهَا الْمَرْبَةُ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بِهَا الْغَزْوُ وَالْحُجُّ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ السَّاقَةِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَبَّ
إِذَا أَنْتَصَبَ فَاعْتَفَا وَالْمَرَاتِبُ جَمْعُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمَرْبَةُ الْمَرْقَبَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَالَ الْخَلِيلُ
الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالْعَمَارَى هِيَ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَرْتَّبُ فِيهَا الْعِيُونُ وَالرُّقَبَاءُ وَالرَّتْبُ الصُّخُورُ
الْمُقَارِبَةُ وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ وَاحِدَتُهَا رِبَّةٌ وَحَكِيَّتُهَا يَعْقُوبُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَفِي
حَدِيثٍ حَدِيثُهُ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ أَمَانَةٌ سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ وَمَرَاتِبُ فَمَنْ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ مَاتَ
فِي مَرَاتِبِهَا الْمَرَاتِبُ مَضَائِقُ الْأَوْدِيَةِ فِي حُرُونَةٍ وَالرَّتْبُ مَا شَرَفَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْبَرْخِ يُقَالُ رِبَّةٌ
وَرَّتْبٌ كَقَوْلِكَ دَرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَالرَّتْبُ عَقَبُ الدَّرَجِ وَالرَّتْبُ الشَّدَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ
الْوَحْشِيَّ تَقِيظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ * تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَبَّتُ

أَيْ تَقِيظُ هَذَا الثَّوْرَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْقَتَهُ وَهُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْظِ وَقَوْلُهُ مَا فِي عَيْشِهِ
رَبَّتُ أَيْ هُوَ فِي لَبْنٍ مِنَ الْعَيْشِ وَالرَّبَاءُ النَّاقَةُ الْمُتَصَبِّبَةُ فِي سَيْرِهَا وَالرَّتْبُ غَلْظُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ
وَمَا فِي عَيْشِهِ رَبَّتُ وَلَا عَتَبُ أَيْ لَيْسَ فِيهِ غَلْظٌ وَلَا شِدَّةٌ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَبَّتُ

قوله وكان لنا فضل هو هكذا
في الصحاح وقال الصاغاني
والصواب في الأعراب فضلا
كتبه معجمه
قوله والترتب التراب في
التكملة هو بضم التاءين
كالعبد السوء ثم قال فيها
والترتب الابد والترتب بمعنى
الجميع بفتح التاء الثانية
فيهما كتبه معجمه

وَلَا عَتَبَ أَى عَمَاءٍ وَشَدَّةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَى هُوَسَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ هُوَ عَنِ النَّصَبِ
وَالْعَتَبِ وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٍ قَالَ الشَّيْخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى * تَلَاقَى بِهِ الْجَهْلَى عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ

وَالرَّتَبُ الْقَوْتُ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رجب) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبُ رَجَبٍ أَوْ رَجَبُ رَجَبٍ اسْتَحْيَا قَالَ

* فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ * وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا أَوْ رَجَبُهُ رَجَبًا أَوْ رَجَبُهُ
وَتَرْجَبُهُ أَوْ رَجَبُهُ كَأَمَّا هَابَةٌ وَعَظْمَةٌ فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَأَنْشَدَ شُعْرٌ * أَحْمَدُ بْنُ قُرْقَا أَوْ رَجَبُهُ * أَى
أَعْظَمُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ كَثُرَ قَالَ

إِذَا الْحَجَّوْرُ اسْتَحَبَّتْ فَانْحَبَهَا * وَلَا تَهَيَّبَهَا وَلَا تَرْجَبَهَا

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ * وَلَا تَرْجَبَهَا وَلَا تَهَيَّبَهَا * شَمْرُ رَجَبٍ الشَّيْءُ هَبُّهُ
وَرَجَبُهُ عَظَمَتُهُ وَرَجَبُ شَهْرٍ سَمَوُهُ بِذَلِكَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْحَاكِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحَبُّونَ
الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ
لِلْبَيَانِ وَإِضَاحٌ لَهُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخِّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرٍ فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ قَبِيلٌ لَهُمْ
أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ لَأَمَّا كَانُوا يَسْمُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ وَإِعْثَاقِ رَجَبٌ مُضَرٌّ
إِضَافَةٌ إِلَيْهِمْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْ لَهُمْ اخْتِصَاصُهُ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ يَقُولُ هَذَا
رَجَبٌ فَإِذَا ضَمُّوا لَشَعْبَانَ قَالُوا أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانًا لِمَرْجَبٍ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ
الْعَمِيرَةِ وَهُوَ دَبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَمِيرَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجَبِيَّةَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبِيحَةً وَيُسَمُّونَهَا إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ
تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْجُبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نَسْكَأً أَوْ ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاجِبُ
الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَابِ عُدِّيَّةُ الْمَرْجَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا أَبُو عَيْبَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانْهَمَا بَجَعَا مِنْ
الرَّجَبَةِ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْيْبٍ

فَشَرَجَاهُمْ مِنْ نَظْفَةِ رَجَبِيَّةٍ * سُلَاسِلُهُ مِنْ مَاءِ لُصْبِ سُلَاسِلٍ

يَقُولُ مَرْجَحَ الْعَسَلِ بَمَاءٍ قُلْتُ قَدْ أَبْقَاهَا مَطَرُ رَجَبٍ هُنَاكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ
وَالْتَّرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ حُلْمُهَا لِأَنَّ تَكْسِيرَ أَغْصَانِهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ

فَالْتَفَتِي تَحْتَهُدَا كَأَنَّمَا عَلَيْهِ لَضَعْفُهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدَّكَّانِ وَالْجُحُ رُجْبٌ مِثْلُ رُجْبَةٍ
وَرُكْبٍ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ النَّخْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَنَخْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَحْتَهَا رُجْبَةٌ كَلَاهُمَا نَسَبٌ
نَادِرٌ وَالتَّنْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدُودِ التَّهْذِيبُ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْمَةُ أَنْ تَعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةَ إِذَا خِفَ
عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطُولُهَا وَكَثْرَةُ جَلِيلِهَا بِنَاءً مِنْ حِجَارَةٍ تَرْجَبُ بِهَا أَيْ تُعَمِّدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيمُهَا أَنْ يَجْعَلَ
حَوْلَ النَّخْلَةِ شَوْلًا لِمَا يَرْتَفِعُ فِيهَا رَاقٌ فِيخْتَرُ عَمَرُهَا الْأَصْحَى الرُّجْمَةُ بِالْمِمْ بِنَاءً مِنَ الصَّخْرِ تُعَمِّدُ بِهِ
النَّخْلَةَ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النَّخْلَةَ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى يَتُوسُ بْنُ صَامِتٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا
لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنَنِ بِالْخَوَاشِ

يَصِفُ نَخْلَهُ بِالْخُودَةِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُوهَبُ عَمَرُهَا وَالْخَوَاشِ السَّنُونُ
السَّدَادُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَالَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْخِلَادُ الْقَرَاوِجُ
أَيْ لِمَا أَخَذُودَيْنِ عَلَى أَنْ أَوْدِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرْزُقُنِي اللَّهُ مِنْ عَمَلٍ تَحْتَلِي وَلَا أَكْفَكُم قَضَاءَ دِينِي عَنِ
وَالشَّمِّ الطَّوَالُ وَالْخِلَادُ الصَّارِثُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِجُ الَّتِي انْجَرَدَتْ رُبُّهَا وَاحِدُهَا
قَرَوَاجٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجٌ فَخَفِذَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيمُهَا أَنْ تُضْمَ أَعْدَاؤُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ
تَشْدُ بِالْخُوصِ لِمَا يَنْفُضُهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَوْلُ حَوْلَ الْأَعْدَاقِ لِمَا يَصِلُ إِلَيْهَا أَكَلٌ
فَلَا تَسْرِقُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَرِيَّةً طَرِيفَةً تَقُولُ رُجْبِيَّتُهَا تَرْجِيًّا وَقَالَ الْخُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا
جَذَيْلُهَا الْحُكَّانُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرَجِيْبُ هُنَا إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبِ أَيْمَنِهَا مِنْ
السَّقُوطِ أَيْ إِلَى عَشِيرَةٍ تُعْصِدُنِي وَتُعْمَعُنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعَدِيْقُ نَصِيرٌ عَدِيْقٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَقَدْ
وَرَدَنِي حَدِيثُ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذَيْلُهَا الْحُكَّانُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ نَصِيرٌ تَعْظِيمٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالتَّرَجِيْبِ التَّعْظِيمَ وَرَجَبٌ فَلَا نَمُولَاهُ أَيْ عَظَمَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ
سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَاءُ الدِّمَاءِ بِهَا * كَانَ أَعْنَاقُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

فَأَنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ الْمَرْجَبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقُهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ قَالَ
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِي مَنْ جَعَلَ التَّرَجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقْسِرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقْسِيرًا
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابُ أَعْنَاقِهَا بِحِجَارَةِ تَرْجِيْبِ النَّخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدِّمَاءُ الَّتِي

تَرَأَى فِي رَجَبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَجَبُ السَّكْرِ سَوِيَّتْ سُرُوعُهُ وَوُضْعَ مَوَاضِعِهِ مِنَ الدَّعَمِ وَالْقِلَالِ
وَرَجَبُ الْعُودِ خَرَجَ مُنْفَرِدًا وَالرَّجَبُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْقَصَصِ وَالْأَرْجَابُ الْأَمْعَاءُ وَلَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ كِرَاعٌ وَاحِدُهَا رَجَبٌ يَفْتَحُ الرَّأءَ وَالْجَيْمَ وَقَالَ ابْنُ حَمْدٍ وَاحِدُهَا رَجَبٌ بِكَسْرِ
الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجَيْمِ وَالرَّوَابِجُ مَفَاصِلُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ وَقِيلَ هِيَ بَوَاطِنُ مَفَاصِلِ
أَصُولِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ ظُهُورُ السَّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْبَرَاجِمِ
مِنَ السَّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ ثُمَّ الْبَرَاجِمُ ثُمَّ الْأَشَاجِعُ الَّتِي تَلِي
الْكُفَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاجِبَةُ الْبُقْعَةُ الْمَلْسَاءُ بَيْنَ الْبَرَاجِمِ قَالَ وَالْبَرَاجِمُ الْمَشْتَبِهَاتُ فِي مَفَاصِلِ
الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا تَنْقُونَ رَوَابِجَكُمْ هِيَ مَا بَيْنَ
عُقَدِ الْأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ وَالْبَرَاجِمُ الْعُقَدُ الْمَشْتَبِهَةُ فِي ظَاهِرِ الْأَصَابِعِ اللَّيْثُ رَاجِبَةٌ
الطَّائِرُ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَائِسِينَ الْوَحْشِيِّينَ مِنَ الرِّجَالِينَ وَقَوْلُ صَخْرٍ فِي
تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاةِ فَقَرْنُهُ * لَهُ حَمِيدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَابِجِ

شَبَّهَ مَا تَأْمَنُ قَرْنَهُ بِمَا تَأْمَنُ أَصُولَ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَّتِ الْكُفَّ وَقَالَ كِرَاعٌ وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ قَالَ
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْهُ لَا تَكْسِرُ عَلَى قَوَاعِلِ أَبَوِ الْعِمِيلِ رَجَبَتْ فَلَا نَبْقُولُ سَيِّئُ وَرَجَبَتْهُ
بِمَعْنَى صَدَّقَتْهُ وَالرَّوَابِجُ مِنَ الْحَارِ عُرُوقُ مُخَارِجِ صَوْتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
طَوَى بَطْنُهُ طَوْلَ الطَّرَادِ فَاصْبَحَتْ * تَقْلَقُ مِنْ طَوْلِ الطَّرَادِ وَرَاجِبَةٌ

وَالرَّجَبَةُ بَنَاءٌ يَنْبَغِي بِصَادِهِ الذَّنْبُ وَغَيْرُهُ يَوْضَعُ فِيهِ لَحْمٌ وَيُسَدَّدُ بِحَيْطٍ فَذَا جَدَّ بِهِ سَقَطَ عَلَيْهِ الرَّجَبَةُ
(رَحَب) الرَّحْبُ بِالضَّمِّ السَّعَةُ رَحَبَ النَّبِيُّ رَحْبًا وَرَحَابَةً فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرَحَابٌ وَأَرْحَبُ
أَتَّسَعَ وَأَرْحَبُ الشَّيْءُ وَسَعَتْهُ قَالَ الْجَنَاحُ حِينَ قَسَلَ ابْنُ الْقَرِيْبَةِ أَرْحَبُ بِأَعْلَامِ بَرْحِهِ وَقِيلَ لِلخَيْلِ
أَرْحَبُ وَأَرْحَبِي أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَتَنْتَحِي زَجْرَ لَهَا قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ
تَعْلَمُهَا هِيَ وَهَلَا وَأَرْحَبُ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِنَا

وَقَالُوا رَجَبَتْ عَلَيْنَا وَطَلَّتْ أَيْ رَجَبَتْ إِلَيْنَا دُعَا عَلَيْنَا وَطَلَّتْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ رَجَبَتْ بِالْأَدْلَى
وَطَلَّتْ أَيْ أَتَّسَعَتْ وَأَصَابَهَا الطَّلُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ أَيْ وَاسِعٍ وَرَجُلٌ
رَحْبُ الصَّدْرِ وَرَحْبُ الصَّدْرِ وَرَحِيبُ الْخَوْفِ وَاسِعُهُمَا فَلَا نَرْحِيبُ الصَّدْرَ أَيْ وَاسِعُ الصَّدْرِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا أَمْرٌ كَمْ رَحْبُ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعُ الْقُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَرَجَبَتْ الدَّارُ وَأَرْحَبَتْ بِمَعْنَى أَيْ أَتَّسَعَتْ وَأَمْرٌ أَرْحَبُ أَيْ وَاسِعٌ وَالرَّحْبُ بِالْفَتْحِ وَالرَّحِيبُ الشَّيْءُ

الواسعُ تقول منه بلد رَحْبٌ وأَرْضٌ رَحْبَةٌ الأزهرى ذهب الفراء الى انه يقال بَلَدٌ رَحْبٌ وبلادٌ رَحْبَةٌ كما يقال بَلَدٌ سَهْلٌ وبلادٌ سَهْلَةٌ وقد رَحِبْتُ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا ورَحِبَ رَحْبًا قال الأزهرى وأَرَحِبْتُ لغةً بذلك المعنى وقد رَحِبَ رَحَابٌ أى واسعةٌ وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرضُ بما رَحَّبَتْ أى على رُحْبِها وسَعَتِها وفي حديث كعب بن مالك فحَنُ كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرضُ بما رَحَّبَتْ وأَرْضٌ رَحِيبةٌ واسعةٌ ابن الاعرابي والرحبة ما اتسع من الأرض وجعلها رَحْبٌ مثل قرية وقَرْيٌ قال الأزهرى وهذا يجي شاذ في باب الناقص فأما السالم فها سمعت فعله جَعَت على فعل قال وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما قد سمعته وقولهم في تحية الوارد أهلاً ومرحباً أى صادفت أهلاً ومرحباً وقالوا امرحبك الله ومسهلك وقولهم مرحباً وأهلاً أى آتيت سعةً وآتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحباً انزل في الرَحْب والسعة وأقم فلانك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحباً فقال فيه كين الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أُميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره في قولهم مرحباً آتيت أو لقيت رَحْباً وسعةً لأضيقة وكذلك اذا قال سَهْلاً أراد تَرَكْتُ بِلْدَ سَهْلاً لا حَرّاً عَلَيَّ شمر سمعت ابن الاعرابي يقول مرحبك الله ومسهلك ومرحبك الله ومسهلك الله وتقول العرب لا مرحباً بك أى لا رَحِبْتُ عليك بلادك قال وهى من المصادر التى تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقياء ورعياء وجدعاً وعقراً يريدون سقاءك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رَحِبَ الله بك مرحباً كأنه موضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيباً قال له مرحباً ورحب به دعاه الى الرَحْب والسعة وفي الحديث قال الخزيمة بن حكيم مرحباً أى لقيت رَحْباً وسعةً وقيل معناه رَحِبَ الله بك مرحباً فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك ساحتها ومتسعهما قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحب ورحبات الأزهرى قال الفراء يقال للتحريك ابن أفضية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب ورحاب الوادى مسابيل الماء من جانبية فيه واحدها رَحْبَةٌ ورحبة الشمامجة ممتعة ومنبتة ورحاب الخوم سعة أقطار الأرض والرحبة موضع الغناب بمنزلة الحرين للتمر وكله من الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتثقيل أكثر أرض واسعة منبآت محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعدي فعل وليست ممتعة عند النخوين الآن أباعلى الفارسي حكى أن هذا لا تعدىها اذا كانت قابلة

للتعدي بعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * قال في الصحاح لم يجي في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوز أبدا قال الازهرى لا يجوز رجبكم عند النخوين ونصر ليس بجمحة والرجي على بنا فعلى أعرض ضلع في الصدر وانما يكون الناحي في الرجبين وهما امر جمع المرفقين والرجبان الضلعان اللتان تليان البطن في أعلى الاضلاع وقيل هما امر جمع المرفقين واجدهما رجي وقيل الرجي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف والرجي سمه تسميها العرب على جنب البعير والرجبان من الفرس أعلى الكشحين وهما رجبان الازهرى الرجي منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان نبض قلبه وخفقانه ورجبة مال بن طوق مدينة أحدتها مالاك على شاطئ الفرات ورجبة موضع معروف ابن شمير الرجاب في الاودية الواحدة رجبة وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء وهي أسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الارض المستوية تزلها الناس واذا كانت في بطن المسال لم يزلها الناس فاذا كانت في بطن الوادى فهي أقنة أى حفرة تحسك الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوة والناس يزلون ناحية منها ولا تكون الرجاب في الرمل وتكون في بطون الارض وفي ظواهرها وبورجة بطن من جبر وبورحب بطن من همدان وأرحب قبيلة من همدان وبورحب بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرحبية قال السكيت شاهدا على القبيلة بنى أرحب

يقولون لم يورث ولولا ترائه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

الليث أرحب أى موضع تنسب اليه النجائب الأرحبية قال الازهرى ويحتمل أن يكون أرحب خلا تنسب اليه النجائب لانهم من نسله والرحيب الاكول ومرحب اسم ومرحب قمر عبد الله ابن عبدو الرجاة أطهم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلاء * والرزاء روع من نعلب

وكيف لو اصل من أصبحت * خلا لته كاني مرحب

أراد خلا لة أى مرحب يعنى به الظل (ردب) الارب مكيال ضخمة لاهل مصر قيل يضم أربعا

وعشرين قال الاخطل

قَوْمًا إِذَا اسْتَبَجَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ * قَالُوا أَلَمْ تَهْمُ بُولَى عَلَى النَّارِ
وَالْخَبْرُ كَالْعَبْرَةِ الْهَنْدِي عِنْدَهُمْ * وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ لِرَدْبٍ بَدِينَارِ

قال الاصمعي وغيره البيت الاول من هذين البيتين أهجى بيت قالته العرب لانه جمع ضر وبامن
الهجاء لانه نسبهم الى الخُل لكونهم يطفون نارهم بخافة الضيفان وكونهم يتحلون بالماء فيعوضون
عنه البول وكونهم يتحلون بالخطب فنارهم ضعيفة يطفوها بولة وكون تلك البولة بولة عجوز وهي
أقل من بولة الشابة ووصفهم بامتثال أمهم وذلك للؤمهم وأنهم لا خدم لهم قال الشيخ أبو محمد
ابن برى قوله الارذب ميكال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان الارذب لا يكال به وإنما يكال الويسية
والارذب بهاسات وبيات وفي الحديث منعت العراق درهمها وقريةها ومنعت مصر رديها وأعدت
من حيث بدأت الارزب الارذب ميكال معروف لاهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين صاعاً من
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الارذب قال والارذب أربعة وستون مثاقيل
بلدنا ويقال للبالوعة من الخرف الواسعة اردبة شمت بالارذب الميكال وجمع الارذب ارادب
والارذب القنطرة التي يجرى فيها الماء على وجه الارض والارذبة القرميدة وفي الصحاح الارذبة
القرميدة وهو البحر الكبير (رزب) المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة التي يكسر
بها المدر فان قلتم بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد القراء * ضربك بالمرزبة العود والخز *
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضرب به مرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون
للحداد وفي حديث الملائكة ويده مرزبة ويقال لها الارزبة أيضاً بالهمز والتشديد ورجل
ارزب ملحق بجرحل قصير غليظ شديد وفرج ارزب ضخم وكذلك الركب قال

أن له الركب ارزباً * كأنه جهم تدرى حياً

والارزب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهرى ركب ارزب أى ضخم قال روبة
* كزأحمياً أنح ارزب * ورجل ارزب كبير قال أبو العباس الارزب العظيم الجسم الآحق وأنشد
الاصمعي * كزأحمياً أنح ارزب * والمرزب لغة في الميزاب وليست بالفصحى وأنكره أبو عبيد
والمرزب السفينة العظيمة والجمع المرازب قال جرير

يتمس من كل تخشى الردى قدف * كما تقاذف في اليم المرازب

الجوهرى المرازب السفن الطوال وأما المرازبة من الفرس فعرّب الواحد مرزبان بضم الزاي

وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزابة الفرس وهو
الفارس السجاع المقتد على القوم دون الملاك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل
فيه أحد مرزابة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَبْرَةِ هَبْرَةٍ * كَلَّمَرُزْبَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

قال ابن بري والهبرية ماسقة عليه من أطراف البردي ويقال للجزا في الرأس هبرية وابرية
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجنحة ومنه قولهم
ما أدرى أي الرجال عاره أي ذهب به والمشهور رفيعين رواه عيال أن يكون بعده بأوصال لان العيال
المتجتر أي يخرج العشيان وهي الاوائل متجترًا ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعده بأوصال
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري
ورواه المفضل كلزبرابي بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي
يا عجباه النسي يُنسب به نفسه وانما هو المرزباني وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل (رสบ) الرسوب الذهاب في الماء سفلاً رسب النسي
في الماء يرسب رسوباً ورسب ذهب سفلاً ورسبت عيناها غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار
إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأعلال أي إذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها
وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي

أبيض كل رجوع رسوب اذا * ما نأخ في مخمفل يحملي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يعضي في الضريبة ويغيب فيها وكان
لخالد بن الوليد سيف سماه مرسباً وفيه يقول

ضربت بالمرسب رأس البطريق * بصارم ذي هبة قتيق

كانه آلة للرسوب وقوله أنشد ابن الأعرابي

فجئت من سالفة ومن قفا * عبيد اذا مارسب القوم طفا

قال أبو العباس معناه ان العلماء اذا ماتوا رزوا في محافلهم طفا هو بجهله أي تراجعه له والمراسب الأواشي
والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسم الداهية والرسوب الكثرة كأنهم يلغونها عند
الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب حتى من العرب قال وفي العرب حيان يُسبان إلى راسب حتى

قوله رسب في القاموس أنه
على وزن صرد وسبب اه
قوله

* ضربت بالمرسب رأس
البطريق *

بصارم الخ أو رد الصانع في
التم كملة بين هذين
المشطورين ثالثا وهو

* علوت منه مجمع الفروق *

ثم قال وبين أضرب هذه
المشاطر تعاد لان الضرب
الاول مقطوع مسدال

والثاني والثالث مخنونان

مقطوعان اه وفيه مع ذلك

أن القافية في الاول مقيدة

وفي الاخيرين مطلقة اه

كتبه مصححه

في قضاة وحى في الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرأش
 جَعُورُوسُ الخروس والجَعُورُ الطين والخُرُوسُ الدنان (رضب) الرُّضَابُ ما يَرُضُّ به الإنسان
 من ريقه كأنه يَمُصُّه وإذا قَبِلَ جَارِيَتَهُ رَضَبَ رِيْقَهَا وفي الحديث كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُرَاقِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرَاقُ مَسَالٍ وَالرُّضَابُ مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ يَرِيدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُرَاقِهِ حِينَ تَقَلَّ فِيهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَأَنَا أَضَافُ فِي الْحَدِيثِ الرُّضَابَ إِلَى الْبُرَاقِ
 لِأَنَّ الْبُرَاقَ مِنَ الرِّيقِ مَسَالٍ وَقَدْ رَضَبَ رِيْقَهَا يَرُضُّهُ رَضَبًا وَتَرَضَّبَ رَضَبًا وَالرُّضَابُ الرِّيقُ وَقِيلَ
 الرِّيقُ الْمُرْشُوفُ وَقِيلَ هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْقَهْمِ وَكَثْرَةُ مَاءِ الْأَسْنَانِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ وَلَا أَدْرِي
 كَيْفَ هَذَا وَقِيلَ هُوَ قِطْعُ الرِّيقِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا وَالْمَرَضَابُ الْأَرِيَاقُ الْعَذْبَةُ وَالرُّضَابُ
 قِطْعُ النَّجْلِ وَالسُّكْرُ وَالْبَرْدُ قَالَهُ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ وَالرُّضَابُ لَعَابُ الْعَسَلِ وَهُوَ رَغْوَتُهُ وَرُضَابُ الْمِسْكِ
 قِطْعُهُ وَالرُّضَابُ قُتَاتُ الْمِسْكِ قَالَ

وَأَذَانِي سِمٌ يُدَى حَبِيًّا * كُرُضَابُ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرُ

وَرُضَابُ الْقَهْمِ مَا تَقَطَّعَ مِنْ رِيْقِهِ وَرُضَابُ النَّدَى مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالرُّضَبُ الْفَعْلُ وَمَاءُ
 رُضَابٍ عَذْبٌ قَالَ رُوْبَةُ * كَالنَّحْلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابُ الْعَذْبُ * وَقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ
 كَالنَّحْلِ أَيْ كَعَسَلِ النَّحْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ * كَأَلْيَهُودِيٍّ مِنْ نَطَاقَةِ الرَّقَالِ * أَرَادَ كَنَحْلِ الْيَهُودِيِّ
 أَلَّا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وَصَفَهَا بِالرَّقَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّحْلِ وَنَطَاقَةُ خَيْرٌ بَعِيْنَهَا وَيُقَالُ لَحَبُ النَّجْلِ رُضَابُ
 النَّجْلِ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالرَّاضِبُ مِنَ الْمَطَرِ السَّحْبُ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ

خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَخَجَتْ فِي مَغَارَةٍ * وَأَدْرَكَهَا فِيهِ اقْطَارُ وَرَاضِبُ

أَرَادَ ضَبْعًا فَاسْكَنَ الْبَاءُ وَمَعْنَى دَخَجَتْ بِالْجِيمِ دَخَلَتْ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَدَخَجَتْ بِالْخَاءِ أَيْ أَكَبَتْ وَخُنَاعَةٌ
 أَبُو قَيْلَةَ وَهُوَ خُنَاعَةٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ رَضَبَ الْمَطَرُ وَأَرْضَبَ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّ مِنْ نَامِسْتَلَّ الْأَرْضَابَ * رَوَى قَلَانُ فِي ظِلَالِ الْأَلْصَابِ

أَبُو عَمْرٍو رَضَبَتِ السَّمَاءُ وَهَضَبَتِ وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَيْ هَاطِلٌ وَالرَّاضِبُ ضَرَبٌ مِنَ السِّدْرِ وَاحِدَتُهُ
 رَاضِبَةٌ وَرَضِبَةٌ فَإِنْ صَحَّتْ رَضِبَةٌ فَارَاضِبٌ فِي جَمْعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَضَبَتِ الشَّاةُ كَرَبَضَتْ قَلِيلَةً
 (رطب) الرُّطْبُ بِالْفَتْحِ ضِدُّ الْيَابِسِ وَالرُّطْبُ النَّاعِمُ رُطْبٌ بِالضَّمِّ يَرُطِبُ رُطُوبَةً وَرُطَابَةً وَرُطْبٌ
 فَهُوَ رُطْبٌ وَرُطِيبٌ وَرُطْبُهُ أَنَا تُرْطِيبًا وَجَارِيَةٌ رُطْبَةٌ رَخَصَةٌ وَغِلَامٌ رُطْبٌ فِيهِ لَيْنُ النِّسَاءِ
 وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ يَارُطَابِ تَسْبُّ بِهِ وَالرُّطْبُ كُلُّ عُوْدٍ رُطْبٍ وَهُوَ جَمْعُ رُطْبٍ وَغُصْنُ رُطِيبٍ وَرِيشُ رُطِيبٍ

أَي نَاعِمٍ وَالْمَرْطُوبُ صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا أَيْ لَيْسَ لِشِدَّةٍ
فِي صَوْتِ قَارِئِهِ وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ الرَّعْيُ الْأَخْضَرُ مِنْ بَقُولِ الرَّيْخِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْبَقْلِ
وَالشَّجَرِ وَهُوَ أَسْمُ الْخَضِرِ وَالرُّطْبُ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ الْكَلَّا * بِأَجْعَشَ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ
حَتَّى إِذَا تَمَعَّانُ الصَّيْفَ هَبَّ لَهُ * بِأَجْعَشَ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

قوله

* نش عنها الماء والرطب *
سبأ في مادة نشش والرطب
بضم الراء وفتح الطاء وهو
تحريف اه

وهو مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ أَرَادَ هَيْجَ كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٍ وَالرُّطْبُ جَمْعُ رَطْبٍ أَرَادَ دَوَى كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٍ فَهَاجَ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرُّطْبُ وَأَرْضٌ مُرْتَبَةٌ أَيْ مُعْشَبَةٌ كَثِيرَةُ الرُّطْبِ
وَالْعُشْبِ وَالْكَلَّا وَالرُّطْبَةُ رَوْضَةٌ الْفَضْفَضَةُ مَا دَامَتْ خَضْرَاءَ وَقِيلَ هِيَ الْفَضْفَضَةُ تَقْسِمُهَا وَجَعُهَا
رَطَابٌ وَرَطْبٌ الدَّابَّةُ عَلَفُهَا رَطْبَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ الرُّطْبَةُ بِالْفَتْحِ الْقَضْبُ خَاصَّةٌ مَا دَامَ طَرِيًّا رَطْبًا تَقُولُ
مِنْهُ رَطْبَتُ الْفَرَسِ رَطْبًا وَرُطْبًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ
عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَاؤُنَا فَيَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ وَتُهْدِيهِ أَرَادَ مَا لَا يَذْخَرُ وَلَا يَبْقَى
كَالْفَوَاكِهِ وَالْبَقُولِ وَإِنَّمَا خَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّهُ خُطِبَهُ أَيْسَرُ وَالْفَسَادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَبُكَّ كُلُّ
هَلَاكٍ وَرُمِيَ بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رَفَعَ وَادْخَرَ فَوَقَعَتِ الْمَسَاحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ الْإِسْتِثْنَانِ وَأَنْ يَجْرِيَ عَلَى
الْعَادَةِ الْمُسْتَحْسَنَةِ فِيهِ قَالَ وَهَذَا فِي مَابَيْنِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ فَلَيْسَ
لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا لِأَبْنٍ صَاحِبِهِ وَالرُّطْبُ تَضِيحُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَّ وَاحِدُهُ رَطْبَةٌ قَالُ
سَيَمُوهَ لَيْسَ رَطْبٌ بِتَكْسِيرِ رَطْبَةٍ وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْقَمْرِ وَاجِدُ الْفَطْمَةِ ذَكَرَهُ يَقُولُونَ هَذَا الرُّطْبُ وَلَوْ كَانَ
تَكْسِيرًا لَأَنَّثُوا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّطْبُ الْبُسْرُ إِذَا انْخَضَمَ فَلَانَ وَحْدًا وَفِي الصَّحَاحِ الرُّطْبُ مِنَ الْقَمَرِ
مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رَطْبَةٌ وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرْطَابٌ وَرَطَابٌ أَيْضًا مِثْلُ رُبْعٍ وَرُبَاعٍ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رَطْبَاتٌ
وَرُطْبٌ وَرَطْبُ الرُّطْبِ وَرُطْبٌ وَرُطْبٌ حَانَ أَوْ أَنْ رَطْبُهُ وَتَمَرُ رَطْبٌ مَرُطَبٌ وَأَرْطَبَ الْبُسْرَ
صَارَ رَطْبًا وَأَرْطَبَتِ النَّخْلَةَ وَأَرْطَبَ الْقَوْمُ أَرْطَبَ تَحْلَهُمْ وَصَارَ مَا عَلَيْهِ رَطْبًا وَرَطْبَهُمْ أَطْعَمَهُمُ
الرُّطْبُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْبَيْبَسَ فُوضِعَ فِي الْحَرَارِ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّبْطُ فَإِنْ صُبَّ
عَلَيْهِ الدِّبْسُ فَهُوَ الْمَصْقَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرُّطْبِ رَطْبٌ وَرَطْبٌ وَرَطْبٌ رَطْبٌ وَرَطْبَةٌ وَرَطْبَتِ
الْبُسْرَةَ وَأَرْطَبَتْ فَهِيَ مُرْتَبَةٌ وَمُرْتَبَةٌ وَالرُّطْبُ الْمَبْنَلُ بِالْمَاءِ وَرَطْبُ الثَّوْبِ وَغَيْرُهُ وَأَرْطَبَهُ
كَلَّاهُمَا لَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

بُسْرَةٌ دَمَتْ الْكَثِيبُ بِدَوْرِهِ * أَرْطَى يَعُودُهُ إِذَا مَارَ رَطْبُ

(رعب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ الْقَرْعُ وَالْخَوْفُ رَعْبُهُ رَعْبًا وَرَعْبًا فَهُوَ مِنْ عَوْبٍ وَرَعْبٍ أَفْرَعَهُ

وَلَا تُقَالُ أَرْعَبُهُ وَرَعْبُهُ تَرْعَبُ وَتَرْعَبُ أَوْ تَرْعَبُ رُعْبًا أَوْ تَرْعَبُ فَهُوَ مَرْعَبٌ وَمِنْ تَرْعَبَ أَيْ فَزِعَ وَفِي الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانَ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ هَابُوا وَفَزِعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ

* إِنْ الْأَوْلى رُعْبًا عَلِمْنَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِزَوِي بَالَعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَشْهُورُ بَغْوَانِ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرُّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَسْرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّرْعَبَةُ الْقَفْرَةُ الْخُفْيَةُ وَأَنْ يَتَّبِ الرَّجُلُ فَيَقْعُدَ بِحَنِينٍ وَأَنْتَ عَنْهُ غَافِلٌ فَتَفْزَعُ وَرَعْبَ الْخَوْضِ يَرْعِبُهُ رَعْبًا مَلَأَهُ وَرَعْبَ السَّبِيلِ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَأَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَسَبِيلُ رَاغِبٍ إِلَى الْوَادِي قَالَ مُلَحٌّ بِنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَذَى هَيْدَبُ أَيْمَالِ الرُّبِيِّ تَحْتَ وَدَقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَيَرْعَبُ وَرَعْبٌ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مَعْدٍ يَقُولُ رَعْبُ الْوَادِي فَهُوَ رَاغِبٌ إِذَا مَتَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعْبُ السَّبِيلِ الْوَادِي إِذَا مَلَأَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ فِي رِوَايَةِ فَيَرْعَبُ بَضْمٌ لَمْ يَكُنْ وَفَتْحٌ يَاءٍ يَرْعَبُ فَعْنَاهُ فَيَمْتَلِئُ وَمِنْ رَوَى فَيَرْعَبُ بَضْمٌ يَاءٍ فَيَمَلَأُ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبٍ كُلٌّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِيَرْعَبُ كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَانْضَرَبَتْ وَكَذَلِكَ أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ وَفِي يَرْعَبُ ضَمِيرُ السَّبِيلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى فَيَرْعَبُ بَضْمٌ يَاءٍ وَكَسَرَ الْوَادِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرُّبِيُّ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَرْوِي وَفِي يَرْوِي ضَمِيرُ السَّبِيلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرُّبِيُّ بِالْبِتْدَاءِ وَتَرَوِي خَبَرَهُ وَالرَّعِيبُ الَّذِي يَقْطُرُ دَسِيمًا وَرَعْبَتِ الْجَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جِنْسٌ مِنَ الْجَمَامِ وَجَمَامَةُ رَاغِبِيَّةٌ تَرْعَبُ فِي صَوْتِهَا تَرْعَبًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ صَبِيغَةً اسْمُهُ وَقَوْلُهُ لَشِدِيدُ الرُّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ * وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ أَنْ دُعِيْتُ * وَيَرْوِي أَنْ رَقِيتُ أَرَادَ بِالرُّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَقِيتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَنْقُدْ وَلَمْ أَخْفَ وَالسَّنَامُ الْمَرْعَبُ الْمَقْطَعُ وَرَعْبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعَبُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالسَّكْسَرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمَقْطَعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ وَحِكْمِي سَبِيحِيَّةُ التَّرْعِيبِ فِي التَّرْعِيبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلِ بِالسَّكَنِ لِأَنَّهُ خَاجِرٌ غَيْرُ حَمِينٍ وَسَّنَامٌ يَرْعِيبُ أَيْ يُمْتَلِئُ سَمِينٌ وَقَالَ شَمْرٌ تَرْعِيبُهُ ارْتِجَاجُهُ وَمِنْهُ وَغَلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْجُحُ مِنْ سَمْنِهِ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالْتَّرْعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ وَهُوَ الرُّعْبُ وَجَارِيَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةً الْآخِرَةَ عَنِ السَّيْرَانِي مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ جُمَيْدٌ

رَعَائِبُ يَضُّ لَاقِصُ ارَّعَائِفٍ * وَلَا قَعَاتُ حُسْنٍ قَرِيبُ
 أَى لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعَدَتْ عَنْكَ وَأَنْتَ تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِدَمَامَةٍ قَامَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْحُلُوةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأَنْتَ دَالِيثُ
 ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي سَوَاءٍ رَعِيْبِهِ * مُلْهُوَجٌ مِثْلُ الْكُشِيِّ تُكْسِبُهُ
 وَقَالَ الْإِعْرَابِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِأَصْلِ الطَّلْعَةِ رَعْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرَّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عِيْدِيْبُ بْنُ الْأَبْرَصِ
 إِذَا حَرَكْتَهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ * وَإِنْ زَحَرَتْ يَوْمًا قَلْبَتْ بِرَعْبُوبٍ
 وَالرَّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رُقِيْبُهُ مِنَ السَّحَرِ رَعَبَ الرَّاقِي رَعَبًا رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَفَاءُ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعَبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوَلَيْنِ الْعُلْبَا * وَأَبْغَضُ الْمُشِيْمِينَ الرُّعْبَا
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِدَبَّتِ (رغب) الرُّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ
 وَالرُّعْبِيُّ وَالرَّعْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَغْبَةً وَرَهْبَةً أَيْلَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ
 لَفْظِ الرَّغْبَةِ وَحَدَّثَهَا وَلَوْ أَعْمَلَهُمْ مَا عَالَ رَغْبَةً أَيْلَكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النِّظْمِ جَعَلَ
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ * وَزَجَّجْنِ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا * وَقَوْلُ الْآخَرِ
 * مَتَقَلَّدَا سَيْفًا وَرُحْمًا * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ إِذَا مَاتَ جَرَّ إِلَهُ خَيْرًا فَعَلَّتْ
 وَفَعَلَّتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنْ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ
 مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَانِي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ
 وَالْأَطْرَافِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرَغْبُهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْتَ دَالِيثُ
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْغَبَتِ * إِلَيْهِ وَمَالُ النَّاسِ حَيْثُ يَمِيلُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُنِي أَيْمَى رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُنِي فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصْلُهُمَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُنِي أَيْمَى رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ
 وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَقَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ الْخَرْصُ
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبٌ بِرَغْبٍ رَغْبَةً إِذَا خَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغَّبَنِي بِمَعْنَى وَرَغَبَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ
لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَاقِي وَإِنْ رَغَّبَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الْخَرَزْمِيُّ تَوَلَّى
لَا تَغْضُ — بَنَ عَلَى امْرَأَةٍ فِي مَالِهِ * وَعَلَى كَرَامٍ صُلْبٍ مَالِكٍ فَاعْظَبَ
وَمَتَّى تُصَبِّحُ خَصَامَةً فَارْجُ الْغَنَى * وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبَ
وَيُقَالُ أَنَّهُ لَوْ هُوبَ لِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرَاغِبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرَاغِبُ الْمُضْطَرِبَاتُ
لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو تَارِعًا وَرَهْبًا قَالَ وَبِحُجُوزِ
رُغْبًا وَرُهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَهَا وَنُصِبَ أَعْلَى أَنَّهُ مَا مَعْمُولُ لَهُمَا وَبِحُجُوزِ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ
فِي الشَّيْءِ رُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغَّبَنِي عَلَى قِيَاسِ سَكَّرَنِي وَرَغَّبًا بِالتَّحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِثْلُهُ
وَنَقُولُ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبَى وَالرَّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي قَلْبِهِ الرُّغْبَى إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهُمَا مِنَ
الرَّغْبَةِ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءِ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لِلْخَيْلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ وَلَا تَجِبَةُ كَرَمٍ
رُهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَّقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ وَآخَرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبِّهِ لَكَ قَالَ وَمِثْلُ
الْعَامَّةِ فِي هَذَا قَرَّقَ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تَرْهَبْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ فِيكَ قَالَ
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبًا أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصْنَبْتُ
مِنْكَ الرُّغْبَى أَيْ الرَّغْبَةَ الْكَثِيرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ قَالَ
الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يُقَالُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرْغَبُ
فِيهِ ذَوْرُغَبُ النَّفْسِ وَرَغَبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَيْفِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدَتُهَا
رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وَزَهَدَ فِيهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ وَرَغِبَ
يَنْفِسُهُ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقِ لَا تُرْغَبُ بِكَ عَنِ الْأَذَانِ يُقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ التَّهَمَةِ وَالشَّرِّهِ وَفِي
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالتَّهَمَةُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَقُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَيْفِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْذِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَفِي
حَدِيثٍ مَازَنَ * وَكَتَبْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَرْمُولَعَا * أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّايِ
يَعْنِي الْجَمَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرُ وَالرَّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَأَرْضٌ رَغَابٌ وَرُغْبٌ تَأْخُذُ

الماء الكثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدمنة وقد رُغِبَتْ رَغْبًا والرغب
الواسع الجوف ورجل رَغِبُ الجوف اذا كان كولو وقد رَغِبَ رَغْبًا يقال حَوْضٌ رَغِبٌ
وسقاء رَغِبٌ وقال ابو حنيفة واد رَغِبٌ ضخم واسع كثير الاخذ للبا واد رَغِبٌ قليل الاخذ وقد
رَغِبَ رَغْبًا ورغبا وكل ما اتسع فقد رَغِبَ رَغْبًا واد رَغِبٌ واسع وطريق رَغِبٌ كذلك والجمع
رُغْبٌ قال الخطيب

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتِ قَدْ جَعَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رَغْبًا

ويزوى رُكبا جمع رُكوب وهي الطريق التي بها آثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراغب ورجل
رَغِبٌ ومترغِبٌ ثَقِيلٌ قال ساعدة بن جؤية

تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِلَى لَحْلِ * عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَغِبٍ ثَقِيلٌ

وقرر رَغِبُ الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رَغَابٌ وابل رَغَابٌ كثيرة قال لبيد
ويوما من الدهم الرغاب كاتمتها * اشاء دناقن وانته أو مجادل

وفي الحديث أفضل الأعمال متغ الرغاب قال ابن الانبار هي الواسعة الدرة الكثيرة النفع جمع الرغيب
وهو الواسع جوف رَغِبٌ واد رَغِبٌ وفي حديث عذبة طعن بهم أبو بكر طعنة رَغِبة ثم طعن
بهم فمهر كذلك أي طعنة واسعة كثيرة قال الحرابي هو ان شاء الله تسيير أبي بكر الناس
الى الشام وفتحها اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم وفي حديث أبي الذر الداهي بنس
العوذ على الدين قلب تخيب وبطن رَغِبٌ وفي حديث النخلاج لما أراد قتل سبعة عبيد بن جبر
اثنوني بسيف رَغِبٍ أي واسع الحديد ياخذ في ضربته كثير من المضرب ورجل مترغِبٌ ثَقِيلٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَا لَا يَغْرَنَ أَمْرٌ مِنْ سَوَامِهِ * سَوَامٌ أَخَذَ فِي الْقَرَابَةِ مِنْ رَغِبٍ

شعر رجل مترغِبٌ أي موثر له مال كثير رَغِبٌ والرغبانة من النعل العقدة التي تحت السنع
وراعِبٌ ورَغِبٌ ورغبان اسماء ورغباء بئر معروفة قال كثير عزة

إِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءُ فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا * قُلُوصِي دَعَا غَطَّاشَهُ وَنَبْلَدَا

والمترغاب تهرب بالبصرة ومترغابين موضع وفي التهذيب اسم لهرب بالبصرة (رغب) في
اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فاعمل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا
محمد في أهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أي حَفَظَةً

يكونون معه والرقب الحفيظ ورقبه رقبه ورقباً بالكسر فيهم ما ورقباً ورقبه وانتظره
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي
والترقب تنظر وتوقع شيء ورقب الجيش طلبهم ورقب الرجل خلفه من ولده أو عشييره
والرقب المنتظر وارتقب أشرف وعلاً والمرقب المرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما
أوقيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وارتقب المكان علاً وأشرف قال
* بالجد حيث ارتقبت معزاه * أي أشرفت الجدهما الجد من الأرض شهر المرقبة هي المنطرة
في رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد
ومرقبة كل رج أشرفت رأسها * أقلب طرفي في قضاء عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقاباً حرسه حكام ابن الاعرابي وأنشد
* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رقبه قاله يقول يرتقب النجم حرصاً على الرجل يحرص
الحوت على الماء ينظر النجم حرصاً على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل
الوعد الذي يرقب للقوم رحلتهم إذا غابوا والرقب المؤكل بالضرب ورقب القداح الأمين على
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أذنابها زمل * مكان الرقب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخرص في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء التهذيب ويقال
الرقب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كقذاح الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

قال الجعاني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصباء أن فآزوع عليه غنم ثلاثة أنصباء إن لم يفز وفي
حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقب الرقب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب صاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر
مثل الثريا رقيبها الا كليل اذا طلعت الثريا عايت الا كليل واذا طلع الا كليل عايت الثريا
ورقب النجم الذي يغيب بطويعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد القراء

أحقاء بما دأته أن لست لاقيا * بئنة أو يلقى الثريا رقيبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول لا كيل رأس العقرب ويقال إن رقيب الثريامن الأنواء
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كما أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب
الشرطان وكما أن الربانين رقيب البطن لا يطلع أحدهما إلا يسقط صاحبه وعيوبه فلا
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهقعة والبلدة رقيب
الذراع وانما قيل للعميق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مقعد راي الضرباء خلف النجم لا يتطلع

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطير راقب نجم آخر وراقب الله تعالى في
أمره أى خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كانه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقيب
أن يعطى الإنسان لإنسان داراً أو أرضاً فإيهامات رجع ذلك المال إلى ورثته وهى من المراقبة
سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المنزل لفلان يسكنه
فإن مات سكنه فلان فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال اللحياني أرقبه
الدار جعلها لرقيب ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفى الصحاح أرقبته داراً أو أرضاً إذا أعطيته إياها
فكانت للباقي منك وقلت إن مت قبلك فهى لك وإن مت قبلى فهى لى والاسم الرقيب وفى
حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرى والرقيب انهما لى أغمرها لى أرقبها ولورثتهما من بعدهما
قال أبو عبيد حدثنى ابن عيسى عن حماد أنه سأل أبا الزبير عن الرقيب فقال هو أن يقول الرجل
لرجل وقد وهب له داراً إن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهى لك قال أبو عبيد وأصل الرقيب
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول إن مت قبلى رجعت
إلى وإن مت قبلك فهى لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذى كانوا يريدون من هذا أن يكون
الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام حياً فإذا مات الموهوب له لم يصل إلى
ورثته منه شئ فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينقض ذلك أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته
من بعده قال ابن الأثير وهى فعل من المراقبة والفقهاء فيها يختلفون منهم من يجعلها تملكها ومنهم
من يجعلها كالعارية قال وجاء فى هذا الباب آثار كثيرة وهى أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها
شرطاً أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلان داراً أو أغمرته داراً إذا أعطيته إياها بهذا
الشرط فهو مرقب وأما رقب ويقال ورث فلان ما لى عن رقبته أى عن كلالته لم يرثه عن آباءه
ورثت جده عن رقبته إذا لم يكن أباً أو أجداداً قال الكميت

كان السدي والندي مجدا ومكرمة * تلك المسكار لم يورث عن رقب

أَيُّ وَرَثَتِهَا مِنْ دُنَى فِدْنِي مِنْ أَبَائِهِ وَلَمْ يَرْتِهَا مِنْ رِءَاوَرَاءُ وَالْمُرَاقَبَةُ فِي عَرُوضِ الْمَضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبَاتِ
يَكُونُ الْجَزْءُ مَرَّةً مَفَاعِيلُ وَمَرَّةً مَفَاعِلُنْ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّ آخِرَ السَّبَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْجَزْءِ وَهُوَ الْفَرْقُ
مِنْ مَفَاعِيلُنْ لَا يَثْبُتُ مَعَ آخِرِ السَّبَبِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الْيَاءُ فِي مَفَاعِلُنْ وَلَيْسَتْ بِمَعَاقِبَةٍ لِأَنَّ الْمُرَاقَبَةَ
لَا يَثْبُتُ فِيهَا الْجَزْآنُ الْمُتَرَاقِبَانِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْمُرَاقَبَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرُ وَالْمُعَاقِبَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمُتَعَاقِبَانِ
الْمُتَهَذِّبُ اللَّيْثُ الْمُرَاقَبَةُ فِي آخِرِ الشَّعْرِ عِنْدَ التَّجْزِئَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهُمَا وَيَثْبُتَ الْآخَرُ
وَلَا يَسْقُطَانِ مَعًا وَلَا يَثْبُتَانِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي مَفَاعِيلُنْ الَّتِي لِلْمَضَارِعِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتِمَّ أَمَّا هُوَ مَفَاعِيلُ
أَوْ مَفَاعِلُنْ وَالرَّقِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ مَنْ يَعْصُ وَفِي التَّمْهِيدِ ضَرْبٌ مِنَ
الْحَيَاتِ حَيْثُ وَالْجَمْعُ رُقُبٌ وَرَقِيبَاتٌ وَالرَّقِيبُ وَالرَّقُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَرُقُبُ بَعْلَهَا الْيَوْمَ قَتَرَتْهُ
وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَدْنُو إِلَى الْحَوْضِ مِنَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرْمَاسِمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْقُبُ الْإِبِلَ
فَإِذَا قَرَعْنَ مَنْ شَرِبَهُنَّ شَرَبَتْهُنَّ وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّبِقُ لَهَا وَلَدٌ قَالَ عَمِيدُ
* لَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ * وَقِيلَ هِيَ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمْ يَخْلُقْ قَبْلَنَا مِثْلَ أَمْنَا * وَلَا كَأَيِّنَ عَاشَ وَهُوَ رِقُوبُ

وفي الحديث أنه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدّم
من ولده شيئاً قال أبو عبيد وكذلك معناه في كلامهم إنما هو على فقد الأولاد قال صخر الغي
نَحْنُ أَنْ وَجِدْ مُقَلَّاتِ رِقُوبٍ * بَوَّاحِدَهَا إِذَا غُرُوتْ صَيْفُ

نَحْنُ أَنْ وَجَدُ مَقَلَاتِ رُقُوبِ * بَوَاحِدَهَا إِذَا يَغْزُو تَضْيِفُ

قال أبو عبيدٍ فكان مذهبهم عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 قَدَمِهِمْ في الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك في المعنى ولكنه تحويلُ الموضوع الى غيره نحو حديثه
 الآخر انَّ الخروبَ من حُرْبِ دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب قال ابن الاثير
 الرقوب في اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعش لهما وولد لانه يرقب موته ويرصدُه خوفاً عليه فنقله النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدّم من الولد شيئاً أي يموت قبله تعريفاً لان الاجر والثواب لمن قدّم
 شيئاً من الولد وان الاعتداده أعظم والنفع به أكثر وان قدّمهم وان كان في الدنيا عظيماً فان قدّم
 الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدّمه
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالاً لتفسيره للغة
 انها هو كقوله انما الخروب من حُرْبِ دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقيل أعلاها وقيل مؤخر أصل العنق والمجمع رَقَب ورَقَبَات ورَقَاب وأرقَب الأخيرة على طرح الزائد
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

تَرَدُّبْنِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبْ * مِنْهَا عَرْضَاتُ عِظَامِ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنحل فقال

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَّاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ رُغَبٌ رِقَابُهَا

والرَقَب غِلظُ الرِّقْبَةِ رَقَبٌ رَقَبًا وهو أرقَب بين الرَقَبِ أي غليظُ الرِّقْبَةِ ورَقَبَانِي أيضا على غير قياس
والأَرْقَبُ والرَقَبَانِي الغليظُ الرِّقْبَةِ قال سيبويه هو من نادر معدول النسب والعرب تَلَقَّبَ الْجَمُّ
بِرَقَابِ الْمَزَاوِدِ لَانْهَمُ حُرٌّ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ الرِّقَابِيَّةِ رَقَبَاءُ لَانْتَعَتْ بِهِ الْحُرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
رَقَبَانٌ وَرَقَبَانِي أَيْضًا وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمَرْقَبُ الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتُهُ قَالَ
سِيبَوِيهٌ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِرَقَبَةٍ لَمْ تَنْصَفْ إِلَيْهِ الْأَعْلَى الْقِيَاسُ وَرَقَبَةٌ طَرَحَ الْحَبْلُ فِي رَقَبَتِهِ وَالرِّقْبَةُ
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ تَسَمَةً وَقَدْ رَقَبَهُ أَطْلَقَ أَسِيرًا سَمَّيْتَ الْجَمْلَةَ بِاسْمِ الْعُضْوِ وَلَشَرَفِهَا التَّهْذِيبُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِّقَابِ أَنْهُمْ الْمُكْتَابُونَ
وَلَا يُنْتَدُّ مِنْهُمْ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ وَفِي حَدِيثِ قَسَمِ الصَّدَقَاتِ فِي الرِّقَابِ يُرِيدُ الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ
تَصِيدًا مِنَ الزَّكَاةِ يَكُونُ بِهِ رِقَابُهُمْ وَيُدْفَعُونَ إِلَى مَوَالِيهِمْ اللَّيْثُ يُقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يُقَالُ
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَادِيثِ فِي ذِكْرِ
الرَّقَبَةِ وَعَتَقَهَا وَتَحَرَّرَ بِهَا وَفَكَهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ جُعِلَتْ كَلِمَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ يُعْصِيهِ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْنُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيْ نَفْسُ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ
لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ افْتَحَتْ عَنْوَةٌ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّكَابُ
الْمُنَاحَةُ لِلرَّقَابِ هُنَّ وَمَا عَلَيْنَ أَيْ ذَوَاتُهُنَّ وَأَحْمَالُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ الْحَيْلِ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهِمْ وَظُهُورِهِمْ أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهِمُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظُهُورِهِمُ الْحُلَّ عَلَيْهَا وَذَوُ الرِّقَبَةِ أَحَدُ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ الْقُشَيْرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَحَ جَبَّ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ حَبَلَةَ
وَالْأَشْعَرُ الرِّقَبَانِي لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْيَةَ بْنِ حِصْنٍ ذِكْرُ دِي الرِّقَبَةِ وَهُوَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ جَبَلٌ بِخَيْرٍ (رَكَبَ) رَكَبَ الدَّابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا عَلَيْهَا وَالِاسْمُ الرِّكْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَالرِّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى فَقْدِ رَكَبٍ وَارْتِكَبَ وَالرِّكْبَةُ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

يقال هو حسن الركب وركب فلان فلاناً بأمير وارتكبه وكل شيء علاشيأ فقد ركبته وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما من الأبدالك وركب منه أمر أقيحاً وارتكبه وكذلك ركب الذنب وارتكبه كله على المثل وارتكاب الذنوب لثباتها وقال بعضهم الركب للبعير خاصة والجمع ركب وركبان وركوب ورجل ركوب وركب الأولى عن ثعلب كثير الركوب والأثني ركبة قال ابن السكيت وغيره تقول مبرأ كبر إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الركب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مبرأ بن فارس على حمار ومبرأ بن فارس على بغل وقال عمارة لأقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مبرأ كبر إذا كان على بعير خاصة إنما يريد إذا لم تضيفه فإن أضفتم جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فإن أتيت بجمع تحتص بالابل لم تضيفه كقولك ركب وركبان لا تقبل ركب لبل ولا ركباً لبل لأن الركب والركبان لا يكونان إلا للركاب الأبل غيره وأما الركاب فيجوز إضافته إلى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لراكب خيل وراكب ابل بخلاف الركب والركبان قال وأما قول عمارة أني لأقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل ما أخذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف وراح إذا كان صاحب هذه الأشياء وعلى هذا قال العنبري

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا * شَنُّوا لِإِغَارَةِ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الأبل والركبان الجماعة منهم قال والركب ركبان الأبل اسم للجمع قال وليس بتكسير ركب والركب أصحاب الأبل في السفر دون الدواب وقال الأخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخيل والابل قال السكيت بن السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فُقِرَ إِلَيْهِ * إِذَا مَا الرُّكْبُ فِي نَهَبٍ أَعَارُوا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل وقد يجوز أن يكون الجيش منهم جميعاً وفي الحديث بشر ركب السعاة بقطع من جهنم مثل قوم حسمى الركب بوزن القليل الركب كالضرب والصريم والضارب والصارم وفلان ركب فلان الذي يركب معه وأراد بركب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخفونهم ويكتب عليهم

أَكْثَرُ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الْأَخْذِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مِنْ رَكَبٍ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالظُّلْمِ
وَالْعُدْمِ أَوْ مِنْ يَتَصَبَّ عَمَّا لَمْ يَجُزِ عَنِ أَنْ هَذَا الْوَعْدُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الظُّلْمَ بِالْعَمَلِ أَنْفُسَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَأْتِيكُمْ رَكِيبٌ مَبْعُوضُونَ فَأَنَاجُواوْكُمْ فَرَحَبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ وَجَعَلَهُمْ مَبْعُوضِينَ لِمَا فِي نَفْسِهِمْ
أَرْبَابَ الْأَمْوَالِ مِنْ جُحْتِهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا وَالرَّكِيبُ تَصْغِيرُ رَكَبٍ وَالرَّكَبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَقَرَفٍ
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَمَا حَبَّ وَتَحَبَّبَ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ
فِي تَصْغِيرِهِ رُوكِبُونَ كَمَا يَقَالُ صَوَّيْحُبُونَ قَالَ وَالرَّكَبُ فِي الْأَصْلِ هُوَ رَاكِبُ الْأَبْلِ خَاصَّةً ثُمَّ
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكَبَ دَابَّةً وَقَوْلٌ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ مَعْنَاهُ مَتَدَفَّرَسُ الْأَفْرَسِ
عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُصَحِّحُ أَنَّ الرَّكَبَ هَهُنَا رَاكِبُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ أَرْكَبٌ وَرُكُوبٌ وَالرَّكْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ
أَقْلٌ مِنَ الرَّكَبِ وَالْأَرْكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكَبِ قَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى

أَعْلَقْتُ بِالذِّبِّ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ أَهْلُ الذِّبِّ

أَمَّا تَقُولُ بِهِ شَاءَ فَيَا كُفَّهَا * أَوْ أَنَّ تَبِيعَةً فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا حَذْفُ الْأَلْفِ تَشْبِيهًا بِهَا بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ لِمَا يَتَّبِعُهَا مِنْ النَّسَبَةِ وَهَذَا شَأْنٌ وَالرَّكَبُ
الْأَبْلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاكِبٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَعَلَهَا رَكِبٌ بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ
كُتِبَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرَّكَبَ أَسْنَتَهَا أَيْ
أَمْكُنُوها مِنْ الْمَرْتَعَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْطُوا الرَّكَبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرَّكِبُ جَمْعُ
الرَّكَبِ ثُمَّ يَجْمَعُ الرَّكَبُ رُكُوبًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّكِبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رَكَبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ رُكُوبٌ
وَجَعَلَهُ رَكِبٌ وَيَجْمَعُ الرَّكَبُ رَكَائِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكُوبٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّكِبُ جَمْعُ
رَكَبٍ وَهُوَ الرُّوَاهِلُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرَكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ
وَالرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَزَيْتُ رَكَابِي أَيُّ يَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِ الْأَبْلِ مِنَ الشَّامِ وَالرَّكَبُ لِلتَّسْرِجِ
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكُوبٌ وَالرَّكِبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفَ الْغَنَمَةِ لَهُ وَنِصْفُهَا
لِلدَّعِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضِ مَا يَصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرَكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشَدَ

لَا يَرَكِبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرَكِبَهَا * وَلَوْ تَنَاجَى مِنْ حِمْرٍ مِنْ سَوْدٍ

وَأَرَكَبْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرَكِبُهُ وَأَرَكَبُ الْمَهْرُحَانَ أَنْ يَرَكِبَ فَهُوَ مَرَكِبٌ وَدَابَّةٌ مَرَكِبَةٌ بَلَّغَتْ

قوله قال أبو عميد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركب والركاب الأبل التي يسار عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكب وركب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب أوردها عند الكلام على الركب للأبل وان الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه مصححه

أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ابْنُ شَيْمِلَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ الَّتِي تَخْرُجُ لِيُجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تَسْمَى رِكْبًا حِينَ
تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ وَتُسَمَّى عِيْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يَسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكْبٌ تَحْمَلُ
عَلَيْهَا الْحَامِلُ وَالَّتِي يُكْرُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التِّجَارِ وَطَعَامَهُمْ كُلَّهَا رِكْبٌ وَلَا تَسْمَى عِيْرًا وَانْ كَانَ
عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِهَةً لِبَكَاءٍ وَلَيْسَ الْعِيْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا رِكْبٌ وَالْجَمَاعَةُ
الرِّكَابُ وَالرِّكَابَاتُ إِذَا كَانَتْ رِكَابُ لِي وَرِكْبٌ لَكَ وَرِكْبٌ لِهَذَا جَمْعُ رِكَابَاتِنَا وَهِيَ رِكَابُ وَانْ
كَانَتْ مَرَّةً تَقُولُ تَرُدُّ عَلَيْنَا الدَّلِيلَةَ رِكَابُنَا وَانْ تَسْمَى رِكْبًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ
يُحَدِّرَ عَلَيْهَا وَانْ كَانَتْ لَمْ تَرُكِبْ قَطُّ هَذِهِ رِكَابُ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ انْعَامُهُ لِيَكُونَ إِذَا
صَرَفَ تَمْشُونَ الرِّكَابَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ الْجَلَّ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا تَنْكُرُونَ مِنْكُمْ أَمَّا أَنْكُمْ
تَرْكَبُونَ رُؤُسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتَنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالرُّوْيَةِ وَالرِّكَابُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ الْقَوْمَ
وَهِيَ رِكَابُ الْقَوْمِ إِذَا جَلَّتْ أَوْ أَرِيدَ الْجَلُّ عَلَيْهَا مِمَّتْ رِكَابًا وَهِيَ اسْمُ جَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكْبَةُ
الْمَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رِكَابَاتٌ بِالْعَرَبِيِّ وَهِيَ مُنْصَوْبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ تَمْشُونَ
وَالرِّكَابَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَعْتَبٌ بِهِ عَنْهُ وَالتَّقْدِيرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرِّكَابَاتِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا
الْعَرَالَةَ أَيْ أَرْسَلَهَا تَعْتَرِكُ الْعَرَالَةَ وَالْمَعْنَى تَمْشُونَ رَأْسَيْنِ رُؤُسَكُمْ هَاتَيْنِ مُسْتَرْسِلَيْنِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ
كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرِعِكُمْ إِلَيْهِ كَوْرًا جَلَّ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهافتِهَا حَتَّى لَمْ يَنْهَازْ أَرَأَيْتَ الْأَيْمَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ
أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا شَرَحَهُ الرَّخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ
تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَبَيَّنَ وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَاجْتَمَعَ الْمَرْكَبُ وَالْمَرْكَبُ
الْمَصْدَرُ تَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ لَوْ تَجَرَّجُلُ مَهْرًا لَمْ
يُرَكَّبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَقَالُ أُرَكَّبُ الْمَهْرَ يُرَكَّبُ فَهُوَ مَرْكَبٌ بِكَسْرِ الْكَافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ
وَالْمَرْكَبُ وَاحِدٌ مَرْكَبُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرِكَابُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رِكَابُ الْمَاءِ اللَّيْثِ
الْعَرَبُ تَسْمَى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رِكْبًا السَّفِينَةُ وَأَمَّا الرِّكَابُ وَالرُّكُوبُ وَالرِّكْبُ فَرَأَى كِبَا الدَّوَابِّ
يَقَالُ مَرَّ وَبَارَكُوبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رِكْبًا السَّفِينَةَ رِكْبَانًا فَقَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقِ رِكْبَانُهَا * كَلِمَةُ الرَّاكِبِ الْمُعْتَمِرِ

يَعْنِي قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةً فَنَمَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرَقُ ذَكَّرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لَسَمَّتِ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِهِ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرْكَبُ وَقِيلَ الرُّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَبُ وَالرُّكُوبَةُ اسْمُ

لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا جولة ولا حلبة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذلكناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فتمها ركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراتها فتمها ركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانه وركبانه أي تركب وفي الحديث أبغني ناقه حلبانه تركبانه أي تصلح للحلب والركوب الالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعظيم المعنى النسب الى الحلب والركوب وحكي أبو زيد ناقه ركوب وطريق ركوب مركوب مدلل والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فإذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثري لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركب أثره وطريقه إذا تبعته ملحقا به والراكب والراكبة فسيله تكون في أعلى النخلة تمتدلية لا تبلغ الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الراكبة إنما الراكبة المرأة الكثرة الركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الراكبة الفسيله وقيل شبه فسيله تخرج في أعلى النخلة عند قتها وربما جلت مع أمها وإذا قلعت كان أفضل للآدم فأثبت ما نفي غيره من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول إذا كانت الفسيله في الجذع ولم تكن مستأرضه فهي من خيس النخل والعرب تسمي الراكب وقيل فيها الراكوب وجعها الرواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية

* ترددوا الرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكم صاربعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركب من نخل وهو ما غرس سطرأ على جدول أو غير جدول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لأن في فعلن نونسا كنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل إذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو فَعُول فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في فَعُول ساكنة والركيب يكون اسما للركب في الشيء كالقصر يركب في كفة الخاتم لأن المقعل والمفعل كل يرد إلى فَعِيل وتوب مجدد جديد ورجل مطلق طليق وشي محسن التركيب ونقل في تركيب القص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركب والمركب أيضا

الاصـل والمثبـت تقول فلان كـريم المـركب أى كـريم اـصل مـن مـنصبه فى قـومه وربـان السـنبل
سوايقه التى تخرج من القنبع فى أوله يقال قد خرجت فى الحب ربان السنبـل ورواكب
الشحم طرائق بعضها فوق بعض فى مقدم السنام فاما التى فى المؤخر فهى الروادف واحدهما
راكبه وراذفه والركبة ان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبه البعير فى يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب
ركب وركبة يدي البعير المقصـ لان اللذان يلبان البطن اذا بركا وأما المقصـ لان الساتان من
خلف فهـ ما العرقوبان وكل ذى أربع ركبته فى يديه وعرقوباه فى رجليه والعرقوب موصل
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحياني بعير من تنويع الركب كانه جعل
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع فى القلة ركبـت وربكات وربكات والكثير ركبـت وكذلك جمع
كل ما كان على فعلة الاني بنات الباء فانهم لا يجركون موضع العين منه بالضم وكذلك فى المضاعفة
والأركب العظيم الركبة وقدر ركب ركباً وبعـ يرأركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى
والركب يياض فى الركبة وركب الرجل شـ كركبة وركب الرجل يركبه ركباً مثـال كـتب
يكتب كـتباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب بركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم
ضرب جهته بركبته وفى حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهما ثم ركبـت أُنـفه بركبتي هو
من ذلك وفى حديث ابن سيرين أما تعرف الأزـد وركبهما اتقـ الأزـد لا يأخذوك فيركبوك أى
يضر بركبهم وكان هذا معروفاً فى الأزـد وفى الحديث أن المهلب بن أبى صفرة دعا عبداً وية
ابن أبى عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصـلح الله الأمير أعفنى من أم كيسان وهى كنية الركبة بلغة
الأزد ويقال للصلى الذى أثار السجود فى جهته بين عينيه مثـل ركبة العنز ويقال لكل شئتين
يسـتويان ويتكافأـن هما كركبتي العنز وذلك أنهم ما يـقـعان معاً الى الأرض منها اذا ركبـت
والركيب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هى ما بين الحائطين من الكرم والتخل وقيل
هى ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذى بين النهرين وقيل هى المزرعة التهذيب وقد يقال
للقرح الذى يزرع فيه ركب ومنه قول تـابـطـر

فيموا على أهل المواشي وتارة * لأهل ركب ذى عـيل وسـنـبـل

النـبـل بـقية ما بـقى بعد نـضوب المـياه قال وأهل الركب هم الحصار والجمع ركبـت والركب بالتحريك

العانة وقيل مَنبَتُهُما وقيل هو ما تُحْدَرُ عَنِ الْبُطْنِ فَكَانَ تَحْتَ الثَّنِيَّةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ كُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ
صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي وَقِيلَ الرَّكْبَانُ أَصْلًا الْفَخَذَيْنِ الَّذِينَ عَلَيْهِمَا الْحِمُّ الْفَرْجُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقِيلَ
الرَّكْبُ ظَاهِرُ الْفَرْجِ وَقِيلَ هُوَ الْفَرْجُ نَفْسُهُ قَالَ

نَحْمَلُكَ بِالْكَسَاءِ ذَاتِ الْحَوَى * بَيْنَ سَمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقِ

وَالْجَمْعُ أَرْكَبُ وَأَرَا كَيْبُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَمَلِي بَالِغٌ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ * كَجَهْمَةِ التُّرَيْكِيِّ فِي الْجِلْبَابِ

قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ * وَلَا الْوَشَاحُنَ وَلَا الْجِلْبَابُ

مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَا لِأَرْثِهِ لُعَابُ

الْتِمِيزُ وَلَا يُقَالُ رَكْبٌ لِلرَّجُلِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَكْبٌ لِلرَّجُلِ وَالرَّاكِبُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالرَّاكِبُ
النَّخْلُ الصَّغِيرُ يُخْرَجُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ الْكَبِيرِ وَالرُّكْبَةُ أَصْلُ الصَّيَّانَةِ إِذَا قَطِعَتْ وَرُكُوبُهُ وَرُكُوبُ
جَمِيعِ ثَمَرَةٍ مَعْرُوفَةٌ صَعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

* وَلَكِنْ كَرَأْفِي رُكُوبَةً أَعْسَرُ * وَقَالَ عُلْقَمَةُ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرُكُوبُ * رَحْلُهُ هُضْبَةٌ أَيْضًا

وَرَوَايَةُ سَيْمُوهٍ رَحْلُهُ فَرُكُوبُ أَيْ أَنْ تَرْحَلَ ثُمَّ تَرْكَبَ وَرُكُوبُهُ ثَمَرَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ

سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجِرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رُكْبَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ

عَشْرَةِ أَيْامٍ بِالشَّامِ رُكْبَةٌ مَوْضِعُ بِالْجَزَائِرِ عَمْرَةٌ وَذَاتُ عَرِيقٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَرِيدُ طُولَ الْأَعْمَارِ

وَالْبَقَاءَ وَلِسْتَدَةَ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ وَمَرُكُوبٌ مَوْضِعٌ قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ السُّكَّابِ

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُعْتَلِّغَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَاءُ فَرُكُوبُ

(رَب) الْأَرْثُ مَعْرُوفٌ لِيَكُونَ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى وَقِيلَ الْأَرْثُ الْإُنْثَى وَالْخَرْثُ الذَّكَرُ

وَالْجَمْعُ أَرَانُ وَأَرَانُ عَنِ اللَّحْيَانِي فَأَمَّا سَيْمُوهُ فَلَمْ يَجْزِ أَنْ يَأْتِيَ الشِّعْرَ وَأَنْشَدَ لَابِي كَاهِلُ

الْيَشْكُرِي يَشْبَهُ نَاقَتَهُ بَعْقَابُ

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَا حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءٌ قَدُبُلٌ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُقَرَّرُ * مِنَ النَّعَالِ وَوَحْشٍ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد الله الب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشعواء العقاب سميت بذلك من الشغى وهو انعطاف
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظمياء المائلة الى السواد وخوافها يريد خوافي ريش
جناحها والاشار ير جمع اشارة وهي اللحم المجفف وتقره نقطعه واللحم المتمر المقطع والوخز
شيء منه ليس بالكثير وكساء مرتباني لونه لون الارنب وموزنب ومزنب خلط في غزله وبر الارنب
وقيل لالموزنب كالمزنباني قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تدأت على فراخها وهي حص الرأس
لاريش عليها

تدأت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساء موزنب

وهو احد ما جاء على أصله مثل قول خطام المجاشعي

لم يبق من أيها يخلين * غير خطام ورماد كنفين

وغير ود جاذل أو ودين * وصالبات ككايونفين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير رماد القدر والأتاني وهي حجارة
القدر والوتد الذي تشد اليه جبال البيوت والود الود أنه ادغم التاء في الدال فقال ودو والجادل
المنتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر * فانه أهل لأن يؤكرما * والمعروف في كلام
العرب لأن يؤكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة فتحوا كرم ونكرم ونكرم ونكرم قال وكان قياس
يؤنفين عنده يؤنفين من قولنا أنفيت القدر اذا جعلتها على الأتاني وهي الحجارة وأرض مرتبة
وموزنية بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

* كرات غلام من كساء موزنب * قال كان في العربية مرتب فردا الى الأصل قال الليث

ألف أرنب زائدة قال أبو منصور وهي عندنا كثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في

أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والارش والأمر أبو

عمرو المرتبة القطيفة ذات الخمل والارنبه طرف الأتف وجمعها الارانب يقال هم ثم الأنوف

واردة أرنبهم وفي حديث الخدري فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر

الطين الارنبه طرف الأتف وفي حديث وائل كان يسجد على جهته وأرنبته واليرنب والمرتب

جذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدى كرب

بخت نساء بني زبد بجمعة * كجم نساء غداة الارنب

وَالْأَرْبُ دُرُبٌ مِنَ الْحَلِيِّ قَالَ رُوْبَةٌ * وَعَلَقَتْ مِنْ أَرْبٍ وَتَحْلٍ * وَالْأَرْبِيَّةُ عُسْبَةُ شَيْءٍ بِهِيَ
بِالنَّصِيِّ لِأَنَّهُمْ أَرَوْهُ وَأَضَعُوهُ وَالْأَرْبُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلِهَا إِذَا جَفَّتْ سَقَى كُلَّ حَرْكٍ طَائِرٍ
فَارْتَفَى الْعُمُومُ وَالْمُنَافِرُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ فِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتِ الْأَرْبِيَّةَ
تَأْكُلُهَا صَغَارًا لِابْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقَتِيبِيُّ
فِي غَرِيبِهِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةُ الْأَرْبِ جَمَلُهَا السَّمْلُ حَتَّى تَعْلَقَتْ فِي الشَّجَرِ فَأُكِلَتْ قَالَ وَهُوَ
بَعِيدٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ لَا تَأْكُلُ كُلَّ اللَّحْمِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا نَبَتٌ لَا يَكَادُ يَطُولُ فَأُطَالَ هَذَا الْمَطَرُ حَتَّى صَارَ
لِلْأَبْلِ مَرَعَى وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ اللَّفْظَةَ انْغَامَى الْأَرْبِيَّةُ بِسَاءِ تَحْتَمُّهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَهُمَا نُونٌ وَهُوَ
نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الرِّقِّ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي أَرْنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ
الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْأَرْبِيَّةِ فَقَالَ نَبْتُ قَالَ شَمْرُ وَهُوَ عِنْدِي الْأَرْبِيَّةُ سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَغْرَابِ سَعْدِ بْنِ
بَكْرِ يَطْنُ مَرَّ قَالَ وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشَبِّهُهُ الْخَطْمِيُّ عَرِيضُ الرِّقِّ قَالَ شَمْرُ وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابٍ كَنَانَةَ
يَقُولُ هُوَ الْأَرِينُ وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ مِنْ بَطْنِ مَرَّ هِيَ الْأَرْبِيَّةُ وَهِيَ خِطْمِيْنَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قَالَ
أَبُو نَصْرٍ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الْأَرْبِيَّةُ مِنَ الْأَرْبِ غَيْرُ صَحِيحٍ
وَشَمْرٌ مُقْنٌ وَقَدْ عَنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرَّأُوْدُ بِمَا
صَحَّفُوا وَغَيْرُوا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَرْبِيَّةَ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا رَأَيْتُهُ فِي نُبُوتِ الْمَبَادِيَةِ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ
عِنْدِي قَالَ وَأَحْسَبُ الْقَتِيبِيَّ ذَكَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الْأَرْبِيَّةَ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ وَأَرْبُ اسْمُ امْرَأَةٍ
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَاتِي بَرِيَّةً * وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرِعُ النُّوحَ أَرْبُ

(رهب) رَهَبٌ بِالْكَسْرِ يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ وَرَهْبًا بِالْحَرَكِ أَيْ خَافَ وَرَهْبَ الشَّيْءِ
رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً خَافَهُ وَالْأَسْمُ الرُّهْبُ وَالرُّهْبِيُّ وَالرُّهْبُوتُ وَالرُّهْبُوتِيُّ وَرَجُلٌ رَهْبُوتٌ يَقَالُ
رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَجُوتٍ أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ وَتَرْهَبَ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لِلْجَاهِجِ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَّهُ

نَعَطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا * عَلَى اضْطِمَارِ الْكَشْحِ بِلَا زَغَرَبَا * عُمَارَةُ الْبَحْرِ الَّذِي تَحْلُبَا
رَهْبَاهَا الَّتِي تَرْهَبُهُ كَمَا يَقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكِي إِذَا تَرَهَّبَا إِذَا تَوَعَّدَا وَقَالَ اللَّيْثُ الرُّهْبُ جَزْمٌ لُغَةٌ فِي
الرُّهْبِ قَالَ وَالرُّهْبَاءُ اسْمٌ مِنَ الرُّهْبِ يَقُولُ الرُّهْبَاءُ مِنْ اللَّهِ وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ رَغْبَةً
وَرَهْبَةً أَيْلِكَ الرَّهْبَةُ الْخَوْفُ وَالْفَرْعُ جَمْعُ بَيْنِ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ ثُمَّ أَعْمَلَ الرَّغْبَةَ وَحَدَّثَهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي

قوله الكشح هو رواية الأزهرى
وفي التسكيم له اللوح كتبه

مصححه

الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا أحدث بهم رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وأرهبه ورهبته واسترهبه أخفه ونزعه واسترهبه
 استمدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم أي
 أرهبوهم وفي حديث بهز بن حكيم أني لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب
 أي تفزع وتتحوق وفي رواية أسمعك راهبا أي خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والجمع
 الرهبان والراهبة خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعان جعل واحد واحدا جعله على بناء فعلان
 أنشد ابن الاعرابي

لو كنت رهبان دير في القل * لا تحذر الرهبان يسعي فنزل

قال وجه الكلام أن يكون جمعا بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رهايين ورهانية جاز
 وإن قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فمين جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لورا أولك تنزلوا * والعصم من شغب العقول القادر

وعلى عاقل صعد الجبل والنادار المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين آتبعوا رافة ورجة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
 عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا
 رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية لأن ما وضع في القلب لا يدرع
 وقد ترهب والترهب التعبد وقيل التعبد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت
 اسما لما فضل عن المقدار وأقرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال أبو اسحق
 يحتمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية
 ابتدعوها كما تقول رأيت زيدا وعمرأ أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناها لم تكتب عليهم البتة
 ويكون الا ابتغاء رضوان الله بدلا من الياء والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان الله
 وابتغاء رضوان الله اتباع ما أمر به فهذا والله أعلم وجه وفيه وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير
 أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا أسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما ألزموا
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لم يزلهم عماه كما أن الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يقتصر
 عليه لزمه أن يتمه والرهبنة فعلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير

قوله والاسم الرهبانية هذه
 عبارة ابن سيده كتبه مصححه

وَالرَّهْبَانِيَّةُ مَنُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبَةِ بِزِيَادَةِ الْآلِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ هِيَ كَالِاخْتِصَاءِ
وَأَعْتِنَا فِي السَّلَاسِلِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا كَانَتْ الرَّهْبَانِيَّةُ تَتَكَلَّفُهُ وَقَدْ وَضَعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ مِنْ رَهْبَنَةِ النَّصَارَى قَالَ وَأَصْلُهَا مِنَ الرَّهْبَةِ بِالْخَوَفِ كَانُوا
يَتَرَهَّبُونَ بِالْخَلْقِ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَتَرَكُوا مَلَذَّهَا وَالزُّهْدَ فِيهَا وَالْعِزْلَةَ عَنْ أَهْلِهَا وَتَعَهُدُ مَسَاقِيهَا حَتَّى
لَيْتَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْصِي نَفْسَهُ وَيَضَعُ السَّلَاسِلَ فِي عُنُقِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ فَذَقَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَنَهَى الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ
أَمْتِي يُرِيدُ أَنَّ الرَّهْبَانَ وَإِنْ تَرَكَوا الدُّنْيَا وَزَهَدُوا فِيهَا وَتَحَلَّوْا عَنْهَا فَلَا تَرَكَ وَلَا زَهْدًا وَلَا تَحَلٍّ أَكْثَرُ مِنْ
بَذْلِ النَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ النَّصَارَى عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ التَّرَهُّبِ فِي الْإِسْلَامِ لَا عَمَلٌ أَفْضَلُ
مِنَ الْجِهَادِ وَلَهُذَا قَالَ ذُرْوَيْهَ سَنَامُ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَهْبٌ بِالْجَلِّ ذَهَبٌ يَنْهَضُ نَهْزَ بَرَكٍ
مِنْ ضَعْفِ بَصَلِيهِ وَالرَّهْبِيُّ النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ جَدًّا قَالَ

وَمِثْلُ رَهْبِي قَدِ تَرَكْتُ رَذِيَّةً * تَقَابَ عَيْنِيهَا إِذَا مَرَّ طَائِرُ

وَقِيلَ رَهْبِي هِيَ نَاقَةُ وَائِغَا مِمَّا بَدَلَكَ وَالرَّهْبُ كَالرَّهْبِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَلْوَا حُ رَهْبٌ كَأَنَّ النَّسْوَ * عَائِنَتْنِ فِي الدَّقِّ مِنْهَا سَطَارُ

وَقِيلَ الرَّهْبُ الْجَلُّ الَّذِي اسْتَعْمِلَ فِي السَّفَرِ وَكُلُّ الْإِنْتِ رَهْبَةٌ وَأَرَهَبَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ رَهْبًا وَهُوَ
الْجَلُّ الْعَالِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ بِالْمَصْبِ * فَ رَهْبٌ نِكَلُ الْوَقَاحِ الشُّكُورَا

فَإِنَّ الرَّهْبَ مِنْ نَعْتِ الْغَزْوَةِ وَهِيَ الَّتِي كَلَّ ظَهْرُهَا وَهُزِلَ وَحَسَى عَنْ أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ
رَهْبَتٌ نَاقَةُ فَلَانٍ فَقَعْدَ عَلَيْهَا يَحْيَا بِهَا أَيْ جَهْدَهَا السَّيْرُ فَعَلَّقَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى ثَابَتَ إِلَيْهَا نَفْسُهَا
وَنَاقَةُ رَهْبٌ ضَامِرٌ وَقِيلَ الرَّهْبُ الْجَلُّ الْعَرِضُ الْعِظَامُ الْمَشْبُوحُ الْخَلْقُ قَالَ

* رَهْبٌ كُبَيْيَانُ السَّامِيِّ أَخْلَقَ * وَالرَّهْبُ السَّهْمُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَالرَّهْبُ النَّصْلُ الرَّقِيقُ
مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ وَالْجَمْعُ رَهَابٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ * يَيْضُ رَهَابٌ رِيْشُهُمْ مَقْعَزُ

وَقَالَ صَخْرَا لَغَى الْهُدَى

إِنِّي سَيِّئٌ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ * يَيْضُ رَهَابٌ وَجَنَّا أَجْدُ

وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيْبَتُهُ * أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رَيْدُ

أَجْمَعُ التَّرسُ والأَجْدُ الحَكْمُ الصَّنْعَةُ وقد فسّرناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضم اليك جناحك
من الرّهَب قال أبو اسحق من الرّهَب والرّهَب إذا جزم الهاء ضم الرأ وادخل الهاء فتح الرأ
ومعناها ما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا يقال العُذُوقة قال اليد كلها جناح
قال الأزهرى وقال مقاتل في قوله من الرّهَب الرّهَب كَمُدْرَعَتِهِ قال الأزهرى وأكثرت الناس
ذهبوا في تفسير قوله من الرّهَب أنه بمعنى الرّهبة ولو وجد ما من السلف يجعل الرّهَب كما
لذهب إليه لانه صحيح في العربية وهو أشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد والرّهَب
الكُم يُقال وضعت الشيء في رهبي أي في ثوبي أبو عمرو ويقال لكم القميص القن والرذن والرّهَب
والخلاف ابن الأعرابي أرهَب الرجل إذا أطلَّ رهبة أي كرهه والرّهابة والرّهابة على وزن السحابة
عُظِيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان
الكلب والجمع رهَاب وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عاتني إلى رهايتي فيحأ أحب
إلي من أن يمتلي شعرا الرّهابة بالفتح غُضْرُوف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن
قال الخطابي ويرى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهايته ومعذته
ابن الأعرابي الرّهابة طرف المعدة والعُظْل طرف الصلح الذي يشرف على الرّهابة وقال ابن شميل
في قصص الصدر رهايته قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاش وقال أبو عبيد في باب
الجبل يعطى من غير طبع جود قال أبو زيد يقال في مثل هذا رهبال خير من رغبالك يقول فرقه منك
خير من حبه وأخرى أن يعطيك عليه قال ومثله الطعن يظأر غيره ويقال فعلت ذلك من رهبال أي
من رهبتك والرغبى الرغبه قال ويقال رهبال خير من رغبالك بالضم فيها ورهبي موضع ودارة رهبي
موضع هناك ومنه اسم (روب) الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا وروبا
ختر وأدرك فهو رائب وقيل الراب الذي يخض فيخرج زبدته ولبن روبا ورائب إذا كثفت
دوايته وتكبد لبنه وأنى تخضه ومنه قيل اللبن المتخوض راب لأنه يتخاط بالماء عند الخوض ليخرج
زبدته تقول العرب ما عندي شوب ولا روب قال روب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب
وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير أن يتحدأ وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع
والشراء تقول ذلك في السلعة تباعها أي إلى من يرى من عيها وهو مثل ذلك وقال ابن الأثير في تفسير
هذا الحديث أي لا غش ولا تخبط ومنه قيل اللبن المتخوض رائب كما تقدم الاصمعي من أمثالهم
في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب قال أبو سعيد معنى يشوب يمتزج ويذب يقال للرجل

قوله والرهب الكم هوفى
غير نسخة من المحكم كما ترى
بضم فسكون وأما ضبطه
بالفتح فهو الذى فى التهذيب
والتكملة وتبعهما المجدد
كتبه معجمه

اذا نفع عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروى أى يكسل والتشويب أن يتضح نظرها غير مباليغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أى يدفع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدفع بته قال أبو منصور وقيل فى قولهم هو يشوب أى يخلط الماء باللبن فيفسد له ويروى يصلح من قول الاعرابى راب إذا أصلح قال والرؤية إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابى راب إذا سكن ورأب اتهم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصلح فأصله مهموز من رأب الصدع وقدمضى ذكرها ورؤب اللبن وأرأبه جعله رأباً وقيل المرؤب قبل أن يخض والرأب بعد الخض وإخراج الزبد وقيل الرأب يكون ما خض وما لم يخض قال الاصمغى الرأب الذى قد خض وأخرج زبدته والمرؤب الذى لم يخض بعد وهو فى السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرأب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الاصمغى

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَأْبًا * وَمِنْ لَبَّ الرَّاِبِ الْخَائِرِ

يقول انما ساق المخصوص ومن لا بالذى لم يخض ولم ينزع زبدته وإذا أدرك اللبن ليخض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعمد إلى اللبن إذا جعلته فى السقاء فتقابه ليذركه الخض ثم تخضه ولم يرب حتماً هذا نص قوله وأراد بقوله حتماً تماماً والمرؤب الاناء والسقاء الذى يروى فيه اللبن وفى التهذيب اناء يروى فيه اللبن قال

يَحْمِزُ مِنْ عَامِرِ بْنِ جَنْدَبٍ * تَخْضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِى الْمَرْوَبِ

وسقاء مروى روى فيه اللبن وفى المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروى وأصله السقاء يلى حتى يبلغ أو أن الخض والمظلوم الذى يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد فى باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروى وظلمت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والرؤية بقیة اللبن المرؤب تترك فى المروى كى إذا صب عليه الحليب كان أسرع لرويه والرؤية خيرة اللبن الفتح عن كراع ورؤية اللبن خيرة تلقى فيه من الحامض ليرؤب وفى المثل شوب بالروية كما يقال احلب حلباً لك سطره غيره الرؤية خيرة اللبن الذى فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رؤب ويسمى أيضاً بابا بالعنيين وفى حديث الباقر أتجمعون فى النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الرؤية الرؤية فى الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل فى كل ما أصلح شياً أو قد تمز قال ابن الاعرابى روى عن أبي بكر بن وصيته لعمر رضى الله عنهم ما علمك بارأب من الأمور وإياك والرأب منها قال نعلب

هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر ولا يالك والرائب أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعراب شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء والروبة والروبة الاخيرة عن الحياني جماء الفعل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماؤه في رحم الناقة وهو أعظم من المهة وأبعد مطرما وما يقوم بروبة أمره أي بجماع أمره أي كانه من روبة الفعل الجوهرى وروبة الفرس ما يجامه يقال أعزني روبة فرسك وروبة خاك اذا استطرقت يا وروبة الرجل عقله تقول وهو يحدثنى وأنا ائذناك غلام ليست لى روبة والروبة الحاجة وما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فيمن لم يمز لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عناء من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا وروبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نغاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمره ورأيت فلانا رابا أي مختلط خائرا وقوم روبا أي خثراء النفس مختلطون ورجل رائب وأروب وروبان والاثني رابية عن الحياني لم يزد على ذلك من قوم روبي اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنقذتهم السفروا ورجعوا فاستنقوا ونوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأما تميم تميم بن مر * فالفاهم القوم روبي نياما

وهو في الجمع شبهه بلكي وسكري واحد هم روبا وقال الاصمعي واحد هم رائب مثل مائق وموق وهالك وهلكي وراب الرجل وروب أعما عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دغ الرجل فقد راب دمه روبا أي قد حان هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس نجيعة ويقور دمه وروبت مطية فلان ترويا اذا أعتت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبقى الارض كلاء وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القديح ما يوصل به والجمع روب والروبة شجر التلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الخرو وهو الخرش عن أبي

العميل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الشعر والرب والريية
 الشك والظنة والتهمة والريية بالكسر والجمع رب والرب ما رآك من أمر وقد رآني الأمر وأراني
 وأرئت الرجل جعلت فيه رية وربته أو صلت اليه الريية وقيل رآني علمت منه الريية وأراني
 أو هممتي الريية وظننت ذلك به ورآني فلان يريني إذا رأيت منه ما يريك وتكرهه وهذيل تقول
 أراني فلان وأرتاب فيه أي شد واستر بت به إذا رأيت منه ما يريك وأرأب الرجل صار ذا رية
 فهو مريب وفي حديث فاطمة يريني ما يريها أي يسوءني ما يسوءها ويرغبني ما يرغبها ومن
 رآني هذا الأمر ورآني إذا رأيت منه ما تكره وفي حديث الظبي الحاقف لا يريه أحد بشئ
 أي لا يعرض له ويرغبه وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال مكسبة فيها بعض الريية خير
 من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أكرم خير
 من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه
 لا شك فيه ورب الدهر ضروره وحوادثه ورب المنون حوادث الدهر وأرأب الرجل صار
 ذا رية فهو مريب وأراني جعل في رية حكاه ماسويه التهذيب أرأب الرجل يريب إذا جاء
 بتهمة وارئت فلان أي اتهمته ورآني الأمر ريباً أي نابي وأصابني ورآني أمره يريني أي أدخل
 علي شراً وخوفاً قال ولغة رديئة أراني هذا الأمر قال ابن الأثير وقد تكررت ذكر الرب وهو
 بمعنى الشك مع التهمة تقول رآني الشئ وأراني بمعنى شككتي وقيل أرأني في كذا أي شككتني
 وأوهمتني الريية فيه فإذا استيقنته قلت رآني بغير ألف وفي الحديث دغ ما يريك إلى ما لا يريك
 يروى بفتح اليا وضمها أي دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي
 الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ابن الأثير الرائب من اللين
 ما خض فأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي وإياك والرائب
 منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللين يروب فهو رائب والشان
 من راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودغ المشتبه منها وفي الحديث إذا
 اتبعني الأمير الريية في الناس أفسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أذاهم ذلك إلى
 ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحياني يقال قد رآني أمره يريني ريباً وريية هذا كلام العرب
 إذا كنوا لأحقوا الألف وإذا لم يكنوا ألقوا الألف قال وقد يجوز في ما يقع أن تدخل الألف فتقول
 أراني الأمر قال خالد بن زهير الهذلي

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ * كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَسْمُ عَطْفِي وَيَبْزُؤِي * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن رابني بمعنى شككتني وأوجب عند ربيته كما قال الآخر
* قد رابني من ذلوي اضطرابها * وأما أراب فانه قد يأتي متعديا وغير متعدي فنَعْدَاهُ جَعَلَهُ بِعَمِي
رَابٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ * كَأَنِّي أَرَبُّهُ بَرِيْبٍ * وعليه قول أبي الطيب
* أَتَدْرِي مَا أَرَاكَ مِنْ يُرَيْبٍ * وِيُرُوي * كَأَنِّي قَدِ رَبُّتُهُ بَرِيْبٍ * فيكون على هذا رابني وأرابني
بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي ربيته كما تقول ألام إذا أتى بعلام عليه وعلى هذا
يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أوالى بشار بن برد وهو

أُخْوَلُ الَّذِي لَمْ يَنْ رَبُّتُهُ قَالَ أَمَّا * أَرَبْتُ وَإِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنْ جَابَتُهُ

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبْتُ بضم التاء أي أُخْوَلُ الَّذِي أَنْ رَبُّتُهُ بِرَبِيَّةٍ قَالَ أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ
أَي أَنَا صَاحِبُ الرَّبِيَّةِ حَتَّى تُتَوَهَّمُ فِيهِ الرَّبِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ بفتح التاء فانه زعم أن ربيته بمعنى
أوجبته له الربيته فاما أَرَبْتُ بالضم فعناه أوهمته الربيته ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الاصمعي
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيل يقول أرابني أمره وأراب الأمر صار ذارِبٍ وفي التنزيل
العزيم لهم كانوا في شَكٍّ مَرِيْبٍ أَي ذِي رَيْبٍ وَأَمْرٌ رِيَابٌ مُنْزَعٌ وَارْتَابَ بِهِ أَتَمَّ وَالرَّيْبُ
الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ * وَخَيْرٌ نَمَّ أَجْمَعُنَا السُّيُوفَا

وفي الحديث أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَأَيْتُمْ
إِلَيْهِ أَي مَا رَأَيْتُمْ بَكُمْ وَحَاجَّتْكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَأَيْتُكَ إِلَى قِطْعِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يُرْوَوْنَهُ يَعْنِي بضم الباء وانما وجهه ما رَأَيْتُكَ أَي مَا حَاجَّتْكَ قَالَ أَبُو
مُوسَى يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَأَيْتُكَ بفتح الباء أَي مَا أَفْلَقَكَ وَأَجْلَلَكَ إِلَيْهِ قَالَ وَهَكَذَا يَرَوِيهِ
بعضهم وَالرَّيْبُ اسْمُ رَجُلٍ وَالرَّيْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَسَارِيهِ حَتَّى أَتَى يَتَ أُمِّهِ * مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

(فصل الزاى المعجمة) ﴿ زأب ﴾ زَأَبُ الْقَرِيبَةِ يَزَأِبُ أَرَأَبًا وَازْدَأَبَ بِهَا حَمَلُهَا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيْعًا
وَالْأَرْدَنَابُ الْأَحْتِمَالُ وَكُلُّ مَا حَمَلَتْهُ عَمْرُؤُ شَبَّهَ الْأَحْتِضَانَ فَقَدْ رَأَيْتَهُ وَزَأَبَ الرَّجُلُ وَازْدَأَبَ إِذَا حَمَلَ مَا
يُطَبَّقُ وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ قَالَ ﴿ وَازْدَأَبَ الْقَرِيبَةَ ثُمَّ ثَمَرًا ﴾ وَزَأَبَتِ الْقَرِيبَةُ وَزَعَبَتْ أَوْ هَوَّجَتْ كَمَا مُحْتَضِنًا

وَالزَّائِبُ أَنْ تَزَابَ شَيْءٌ أَفْتَحَمَلَهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا الْأَصْحَى زَابَتْ
وَقَابَتْ أَيْ شَرِبَتْ وَزَابَتْ بِهِ زَائِبًا وَزَادَتْهُ وَزَابَ بِحِمْلِهِ جَرَهُ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوَارِيرُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَنَحْنُ نُؤَعِّمُ عَلَى ذَالِ سَيْنَا * زَائِبٌ فِيهَا نَغْصَةُ وَتَنَافُسُ

وَلَا وَاحِدَاهَا (زب) الزَّبُّ مَصْدَرُ الْأَزْبِ وَهُوَ كَثْرَةُ شَعَرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ
وَالْجَمْعُ الزَّبُّ وَالزَّبُّ طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّبُّ الزَّبُّ وَالزَّبُّ فِي الرَّجُلِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ
وَطُولُهُ وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُنُونِ وَقِيلَ الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ
وَفِي الْأَبْلِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ زَبُّ زَيْبًا وَهَوَّأَ زَبُّ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ وَقَالَ

الْأَخْطَلُ أَزْبُ الْحَاجِبَيْنِ بِعَوْفٍ سَوٍ * مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارَقُبَانِ

وَقَالَ الْآخَرُ أَزْبُ الْقَفَا وَالْمُنْكَمِينَ كَأَنَّهُ * مِنَ الصَّرَصَرَاتِ عَوْدٌ مَوْقِعٌ

وَلَا يَكَادِي بكون الْأَزْبِ الْانْفُورُ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبَيْهِ شُعَيْرَاتٌ فَذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ قَالَ
الْكَمِيتُ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْعَجْزُ مُغَيَّرٌ وَالْبَيْتُ بِكَمَلِهِ
بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْجَبَّاحِ * فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزْبُ النُّفُورُ

وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ التَّحْدِثَ حَاشِيَةً بِحُطِّ أَيْهِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ

رَجَانِي بِالْعَطْفِ عَطْفِ الْجُلُومِ * وَرَجْعَةً حَيْرَانٍ إِنْ كَانَ خَارًا

وَحَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا تُتِيَلَا * قَيَّ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النُّفُورُ

وَبَيْنَ قَوْلِ ابْنِ بَرِي وَهَذِهِ الْحَاشِيَةِ فَرَقَ ظَاهِرُ وَالزَّبُّ الْأَسْتُ الشَّعْرُ وَأَوْدُنُ زَبَاءُ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَانَ إِذَا سُمِّيَ عَنْ مَسْئَلَةٍ مُغْضَلَةٌ قَالَ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ لَوْ سُلِّ عَنْهَا أَهْجَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَضَلَتْ بِهِمْ يَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ يَعْنِي أَنَّهَا جَعَلَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ
وَالْوَبَرِ إِذَا نَامَ مَسْئَلَةٌ مُشْكَلَةٌ شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ النُّفُورِ أَصْعَوْنَهَا وَدَاهِيَةُ زَبَاءُ شَدِيدَةٌ كَمَا قَالُوا شَعْرَاءُ
وَيَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُسْكِرَةِ زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرُ زَبَاءُ وَالْجُلُّ أَزْبُ وَعَامُّ أَزْبُ مُخْصَبُ
كَثِيرِ النَّبَاتِ وَزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًّا وَزَابَتْ وَزَبَّتْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَوَارَى كَمَا تَوَارَى
لَوْ أَنَّ الْعُضْوَ بِالشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ هَمُّ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زَبْحِينَا الزَّبُّ جَمْعُ
الْأَزْبِ وَهُوَ الَّذِي تَدُقُّ أَعَالِيهِ وَمَقَامُهُ وَتَعْظُمُ سُفْلَتُهُ وَالْحَبْنُ جَمْعُ الْحَبِّ وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ
الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالزَّبُّ الذَّكَرُ بِهَجَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ

قوله مغير لم يخطئ الصاغاني
فيه الا النفور فقال الصواب
النفا را وورد صدره وسابقه
ما وورده ابن الصلاح كتبه
مصححه

وأنشد قد حلفت بالله لأحبه * أن طال خصيماؤه وقصر زيه
والجمع أرب وأرباب وزينه والرُّبُّ الحية يمانية وقيل هو مقدم الحية عند بعض أهل اليمن قال
الشاعر ففاضت دموع الحميمين بعبرة * على الرب حتى الرب في الماء غامس
قال شمر وقيل الرب الأنف بلغة أهل اليمن والرب ملوك القرية إلى رأسها يقال رببتم فأرببت
والربيب السم في فم الحية والربب زبد الماء ومنه قوله * حتى اذا تكشفت الريب * والريب
ذاوى العنب معروف واحدة زينة وقد أرب العنب ورب فلان عنبه ترابيا قال أبو حنيفة
واستعمل أعرابي من أعراب السراة الريب في التين فقال الفيلحاني تين شديد السواد جدد الريب
يعني يابس وقد ربب التين عن أبي حنيفة أيضا والريبه قرحة تخرج في اليد كالعرفه وقيل
تسمى العرفه والريب اجتماع الريق في الصماغين والريبتان زبدتان في شدة الإنسان اذا كثرت
الكلام وقد ربب شداه جمع الريق في صامغهما واسم ذلك الريق الريبتان وربب فم الرجل
عند الغيظ اذا رأيت له ريبتين في جنبه فيه عند ملتقى شفته مما يلي اللسان يعني ريقا يابس وفي
حديث بعض القرشيين حتى عرفت ورب صماعة أي خرج زبد فيك في جاني شفتيك
وتقول تكلم فلان حتى ربب شداه أي خرج الزبد عليهما وترب الرجل اذا امتلأ غيظا ومنه
الحية ذو الريبتين وقيل الحية ذات الريبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث
يحيى كنزاً أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع له زيبتان الشجاع الحية والأقرع الذي تمرط جلد رأسه
وقوله زيبتان قال أبو عبيد النكتتان السوداءوان فوق عينيها وهو أوحش ما يكون من الحيات
وأخبثه قال ويقال إن الريبتين هما الزبدتان يكونان في شدة الإنسان اذا غضب وأكثرت الكلام
حتى يزيد قال ابن الأثير الزبية نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاهما وقيل هما
زبدتان في شدتها وروى عن أم عيلان بنت جرير أنها قالت ربما أنشدت أبي حتى يتربب شداه
قال الراجز

أني إذا ما ربب الأشداق * وكثر الضجاج واللقلاق * ثببت الجنان من جهم ودأق
أي دان من العدو ودق أي دنا والتربب التردد في الكلام وزربب اذا غضب وزربب اذا انهزم في
الجرب والزربب ضرب من السفن والزباب جنس من القاد لا شعر عليه وقيل هو فأر عظيم أحر
حسن الشعر وقيل هو فأر أصم قال الحرث بن حذرة
وهم زباب طائر * لا تسمع إلا دنا رعدا

أَي لَا تَسْمَعُ أَذَانَهُمْ صَوْتَ الرُّعْدِ لَانَهُمْ صُمُّ طُرْسٍ وَالْعَرَبُ تُضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فَتَقُولُ أَسْرَقَ مِنْ زَبَابَةٍ
وَيُسَبِّحُ بِهَا الْجَاهِلُ وَاحِدَتُهُ زَبَابَةٌ وَفِيهَا طُرْسٌ وَيَجْمَعُ زَبَابًا وَزَبَابَاتٌ وَقِيلَ الزَّبَابُ ضَرْبٌ مِنْ
الْخِرْزَانِ عَظَامٌ وَأَنْشَدَ * وَثَبَةُ مُرْعُوبٌ رَأَى زَبَابًا * السُّرْعُوبُ ابْنُ عُرْسٍ أَيْ رَأَى جَرَادًا
صَحْنًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَا إِذَا وَاللَّهِ مِثْلُ الَّذِي أَحْطَبُ بِهَا فَقِيلَ زَبَابُ زَبَابٍ حَتَّى
دَخَلَتْ بُحْرَهَا نَحْمُ اخْتَفَرْنَا فَاجْتَرَبَ رِجْلَهَا فَذُبِحَتْ أَرَادَ الصَّبْعُ إِذَا أَرَادَ وَاصِدَةً أَوْ حَاطُوا بِهَا فِي
بُحْرَهَا نَحْمُ قَالُوا هَذَا زَبَابُ زَبَابٍ كَانَهُمْ يُؤْنِسُونَهُ بِذَلِكَ قَالَ وَالزَّبَابُ جِنْسٌ مِنَ الْفَارِ لَا يَسْمَعُ لَعَلَّهَا نَأْكُلُهُ
كَأَنَّا كُلُّ الْجَرَادِ الْمَعْنَى لَا أَوْنِ مِثْلُ الصَّبْعِ تَخَادَعُ عَنْ حَتْفِهَا وَالزَّبَابُ اسْمُ الْمَلِكَةِ الرَّومِيَّةِ عِدَّةُ
وَيُقَصِّرُ وَهِيَ مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ قَدَمٌ مِنْ مَلِكَةِ الطَّوَانِ وَالزَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنْ مَاءِ بَنِي كَلْبٍ قَالَ عَسَّانُ
السَّيْلِيُّ يَجُوجُ جَرِيرًا

أَمَّا كَلْبٌ فَإِنَّ اللَّوْمَ حَاطَهَا * مَا سَالَ فِي حَقِّهِ الزَّبَابُ وَادْنَاهَا

وَاحِدَتُهُ زَبَابَةٌ وَبَنُو زَيْبَةَ بَطْنٌ وَزَبَانُ اسْمٌ فِي جَعْلٍ ذَلِكَ فَعَالٌ مِنْ زَبْنٍ صَرْفَهُ وَمِنْ جَعْلِهِ فَعْلَانٌ
مِنْ زَبْنٍ يَصْرَفُهُ وَيُقَالُ زَبْنُ الْحِمْلِ وَزَبْنُهُ وَازْدَبَهُ إِذَا حَلَّهَ (زَجَب) مَا سَمِعْتَ لَهُ زُجْبَةً أَيْ كَلِمَةً
(زَجَب) زَجَبَ إِلَيْهِ زَجَبَانًا ابْنُ دَرِيدٍ الزَّجْبُ الدُّنُومُ مِنَ الْأَرْضِ زَجَبْتُ إِلَى فُلَانٍ وَزَجَبْتُ إِلَى
إِذَا تَدَانَيْتُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ زَجَبٌ بِمَعْنَى زَحَفٍ قَالَ وَأَعْلَاهُ الْغَلَّةُ وَلَا أَحْقَظُهَا الْغَيْرَةُ (زَحَب) الزَّحْبُ
الَّذِي قَدْ غَلَّظَ وَقَوَّى وَاشْتَدَّ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى أَبُو عَمِيْدٌ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ زَحْبٌ وَجَاءَ
بِهِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَهُوَ الزَّحْبُ لِلْخَوَارِجِ الَّذِي قَدْ عَجَلَ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْحَاءُ
عِنْدَنَا تَصْغِيفٌ (زَحَب) رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّحْبَاءُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ
(زَحَب) الزَّحْبُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْغَلِظُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَبْلِ
الَّذِي قَدْ غَلَّظَ جِسْمَهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ يُقَالُ صَارَ وَلَدُ النَّاقَةِ زَحْبًا إِذَا غَلَّظَ جِسْمَهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ الْقَرَعِ وَذَبَحَهُ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ وَلَا أَنْ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ
ابْنُ لَبُونٍ زُحْرٌ بِأَخْيَرٍ مَنْ أَنْ تَكْفَأَ نَاعْلُهُ وَتَوَلَّى نَاقَتَكَ الْقَرَعُ أَوْ لَمَّا تَلَدَ النَّاقَةُ كَأَنَّا يَذْبَحُونَهُ
لَا إِلَهَ لَهُمْ فَفَكَرَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لِأَن تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكْبُرَ وَيَنْفَعُ بِلَحْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَنْقَطِعَ لِبْنُ أُمِّهِ
فَتَكْبُ لِنَاعْلُهُ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَاءُ بِشَقْدٍ وَلِهَا (زَحَاب) فُلَانٌ مِنْ زَحَابٍ
يَهْزَأُ بِالنَّاسِ (زَرْب) الزَّرْبُ الْمَخْلُ وَالزَّرْبُ وَالزَّرْبُ مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ فِيهِ مَازَرُوبٌ وَهُوَ
الزَّرِيْبَةُ أَيْضًا وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ حَظِيرَةُ الْغَنَمِ مِنْ خَشَبٍ تَقُولُ زَرَبْتُ الْغَنَمَ أَرَزُّهَا زَرْبًا وَهُوَ

قوله واحِدَتُهُ زَبَابَةٌ كَذَا فِي
النسخ ولا محل له هنا فان كان
المؤلف عني أنه واحد
الزباب كسحاب الذي هو
الفأر فقد تقدم وسابق
الكلام في الزبا وهي كما
ترى افظ مشرد علم على شيء
بعينه اللهم الآن يكون في
الكلام سقط كتبه معججه

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتح زيرها
الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح فتره الصائد وانزرب الصائد في فتره دخل قال ذو الرمة
وبالشمايل من جلان مقتص * رذل الثياب خفي الشخص منزرب
وجلان قيله والزرب فتره الراي قال روبة * في الزرب لو عصف شرابا ماصق * والزربية
مكن السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكمن فيه والزراي
البسط وقيل كل ما بسط وانكي عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التارق والواحد من كل ذلك
زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنوئة الزراي البسط
وقال الفراء هي الطنافس لها خجل رقيق وروى عن المؤرج أنه قال في قوله تعالى وزراي مبنوئة
قال زراي اثبت اذا اضفروا حجر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والفرش
شبهوها بزراي الثبت وكذلك العجقري من الثياب والفرش وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية
أخي فأمز بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخجل وتكسر زايها وتفتح ونضم وجمعها
زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعته وأزرب البقل اذا بد فيه اليبس بخضرة وصفرة
وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء
وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزراي الاصف من كل شيء ويقال
للزراي المزراي والمزراي قال والمزراي لغة في المزراي قال ابن السكيت المزراي وجمعه ما زرب
ولا يقال المزراي وكذلك الفراء وأبو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويل للعرب من
شمر قد اقترَبَ ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمر اذا قالوا شمرأ أو قالوا
شيأ قالوا صدق شبههم في تلوحهم بواحدة الزراي وما كان على صنعته أو ألوانه أو شبههم بالغنم
المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها في أثم - مية تقادون للأمراء يعوضون على مشيتهم
انقياد الغنم لراعيا وفي رجز كعب * تبيت بين الزرب والكنيف * وتكسر زايه وتفتح
والكنيف الموضع السائر يريد أنهم انعدف في الخطأ والبيوت لا بالكلا ولا بالمرعى (زرب)
زربه خنقه وزردمه كذلك (زرغب) الزرغب الكيمخت (زرب) الزرب ضرب من
النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي
حديث أم زرع المس مس أرنب والريح ريح زرب وقال ابن الأثير في تفسيره هو الزعفران
ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب شأنه في الناس قال الرازي

وَابَايَ تَعْرُكُ ذَاكَ الْأَشْتَبُ * كَأَنَّمَا ذُرْعُ عَلَيْهِ الزَّرْبُ

وَالزَّرْبُ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ هُوَ فَرْجُهَا إِذَا عَظُمَ وَهُوَ بِضَاطِّهَا هُـ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْنَةُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ
الزَّرْدَانِ وَالزَّرْنَبَةُ خَلْفُهَا لَحْمَةٌ أُخْرَى (زعب) زَعَبَ الْإِنَاءُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَمَطَّرَ زَاعِبُ يَزْعِبُ
كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَنْشَدَ بَصْفَ سَيْلًا

مَا جَارَتْ الْعُرْمُنُ نَعَالَةً فَالْوَحَاءُ مِنْهُ مَرُّ عَوْبَةٍ الْمُسْلُ

أَيْ مَمْلُوءَةٌ وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي يَزْعِبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسَهُ يَزْعِبُ غَلًّا وَدَفَعَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَسَيْلُ زَعُوبٍ زَاعِبٌ وَجَاءَ نَاسِيْلُ يَزْعِبُ زَعْبًا أَيْ يَدْفَعُ فِي الْوَادِي وَيَجْرِي وَإِذَا قَلَّتْ يَزْعِبُ
بِالرَّاءِ نَعْنَى يَمْلَأُ الْوَادِي وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعِبُ زَعْبًا مَعَهَا فَلَا فَرْجَ هَا بَفَرْجِهِ وَقِيلَ مَلَأَ فَرْجَهَا مَاءً
وَقِيلَ لَا يَكُونُ الزَّعْبُ الْأَمْنُ ضَخْمٌ وَازْدَعَبَتِ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلَتْهُ يَقَالُ مَرَّةً فَازْدَعَبَهُ وَقُرْبَةً مَرَّةً عَوْبَةً
وَمَرَّةً زَوْجَةً مَمْلُوءَةً وَزَعَبَ الْقُرْبَةَ مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ * مِنَ الْفَرْقِيِّ يَزْعِبُهَا الْجَمِيلُ * أَيْ يَمْلُؤُهَا وَزَعَبَ
الْقُرْبَةَ أَحْمَلَهَا وَهِيَ مُثَلَّثَةٌ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَزْعِبُهَا وَيَزَايُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً وَزَعَبَتِ الْقُرْبَةُ دَفَعَتْ
مَاءَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقُرْبَةٍ يَزْعِبُهَا أَيْ يَدْفَعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا
لِنَفْسِهَا وَقِيلَ زَعَبَ بِحَمْلِهِ إِذَا اسْتَقَامَ وَزَعَبَ بِحَمْلِهِ يَزْعِبُ وَازْدَعَبَ تَدَفَعَ وَمَرَّ يَزْعِبُ بِهِ مَرَّةً
سَرِيعًا وَزَعَبَ الْبَدَنُ بِحَمْلِهِ يَزْعِبُ بِهِ مَرَّةً مُنْقَلًا وَزَعْبَتُهُ عَنِّي زَعْبًا دَفَعْتُهُ وَالزَّاعِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ
الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَفَعَ كُلَّهُ كَأَنَّهُ آخِرُهُ يَجْرِي فِي مَقْدَمِهِ وَالزَّاعِيَّةُ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ
أَوْ بَلَدٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قوله يزعبها وقع في مادني فرن
وجل يزعبها بالراء كتبه مصححه

وَأَجُوبَةٌ كَالزَّاعِيَّةِ وَخُرْهَا * يُيَادُهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرًا

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ تَنَسَّبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ الْخَزَرَجِ يَقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَمْلَأُ الْأَسِنَّةَ وَيَقَالُ سِنَانُ زَاعِيٍّ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّاعِيُّ الَّذِي إِذَا هَزَّ كَانَ كَعُوبَةٍ يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ لِيْنِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلَانِ مَرَّ
يَزْعِبُ بِحَمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرَّ اسْتَهْلًا وَأَنْشَدَ * وَنَضَلَ كَنْصَلَ الزَّاعِيِّ قَتِيقُ * أَرَادَ كَنْصَلَ الرُّمَحِ
الزَّاعِيِّ وَيَقَالُ الزَّاعِيَّةُ الرِّمَاحُ كُلُّهَا وَالزَّاعِبُ الْهَادِي السَّيَاحُ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ
* يَكَلِّمُكَ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي * وَزَعَبَ الرَّجُلُ فِي قَيْمِهِ إِذَا كَثُرَتْ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَزَعَبَ

قوله قال الطرماح تسع
المؤلف الجوهري وفي التكملة
رداء على الجوهري وليس
البيت للطرماح كتبه مصححه

قوله كنصل الزاعي تصنف
الزاي بالراء في مادة فتمق
كتبه مصححه

لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَمْرُوبِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَتَعَلَّكَ فِي وَجْهِهِ يَسْلُكُ اللَّهُ وَيُعَمِّقُ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ
دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّعْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يَقَالُ زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةً

من المال وزُغِبَتْ زُهْبَةٌ دَفَعَتْ لَهُ قِطْعَةً وَأَفْرَدَ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزُّغْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يُقَالُ
أَعْطَاهُ زُغْبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَحَمَ مِنْ مَالِهِ فَازْدَحَمَهُ أَيْ قِطْعَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
وَعَطِيَّتُهُ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ الْقَوْمَ وَيُخَوِّصُ لَا تَحْرِيكَ الزُّغْبِ الْكَثْرَةُ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعَبُ زُغْبًا صَوْتٌ
وَالزُّغَيْبُ وَالنَّعِيبُ صَوْتُ الْغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَنَعَبَ بِعَنَى وَاحِدٍ وَقَالَ شَمْرُقُ فِي قَوْلِهِ

* زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ * يَكُونُ زَعَبٌ بِعَنَى زَعَمَ أَبْدَلَ الْمِيمَ بِأَمْسَلِ بِجَبَّ الذَّنْبِ وَبَعَثَهُ
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زُغْبًا شَرِبَهُ كَأَهُ وَوَرَأَى زَعَبٌ غَلِيظٌ وَذَكَرَ زَعَبٌ كَذَلِكَ وَالزُّغْبُ وَالزُّغْبُوبُ
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّغْبُ اللَّتَامُ الْقِصَارُ وَاحِدُهُمْ زُغْبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَأَنْشَدَ الْفَرَّافُ فِي الزُّغْبِ

مِنَ الزُّغْبِ لَمْ يَضْرِبْ عُدُوًّا بِسَيْدِهِ * وَبِالْفَأْسِ ضَرَبَ رُؤُسَ الْكَرَائِفِ
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ مَجْتَرَى بِزُعْبَةٍ وَزُهْبَةٍ أَيْ بَقِيَّةِهَا وَالتَّرْعَبُ التَّنَاسُطُ
وَالسُّرْعَةُ وَالتَّرْعَبُ التَّغَيُّطُ وَزُعْبٌ بِاسْمٍ وَزُعْبَةٌ بِاسْمٍ حَارِمْ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ

* زُعْبَةٌ وَالشَّهَاجُ وَالْقُنَابِلَا * وَفِي حَدِيثٍ سَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زُعْبَةٍ أَوْ
زُعُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِعَنَى رَاغُوفَةٌ وَهِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ إِذَا حَفَرْتَ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ
مَوْضِعُهُ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقُ بِهَا وَزُعْبَانُ بِاسْمٍ رَجُلٌ (زغب) الزُّغْبُ
الشَّعِيرَاتُ الصَّغِيرَةُ عَلَى رِيَشِ الْفَرَخِ وَقِيلَ هُوَ صَخْرٌ أَوِ الشَّعْرُ وَالرَّيْشُ وَلَيْتَهُ وَقِيلَ هُوَ ذُفَاقُ الرِّيشِ الَّذِي
لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزُّغْبُ مَا يَلِجُ لِرِيَشِ الْفَرَخِ وَقِيلَ الزُّغْبُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ
وَرِيَشِ الْفَرَخِ وَاحِدَتُهُ زُعْبَةٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُوزِيَّةٌ * بِجَعْنٍ الْخَلْقُ يَطِيرُ زُعْبُهُ

وَقَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

قوله زعيبه كسر حرف
المضارعة وفتح الباء الاولى
لغة هذيل فيه بل في كل فعل
مضارع ثاني ماضيه مكسور
كعلم كما تقدم في رب عن
ابن دريد مغبرا بزعم وضبط
في التكملة بفتح هـ وضم
الباء الاولى كتبه مصححه

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رَفَاهُهَا
وَالْفَرَاخُ زُغْبٌ وَقَدْ زَعَبَ الْفَرُخُ زُرْعِيًّا وَرَجُلٌ زَعَبُ الشَّعْرِ وَرَقَبَةُ زُعْبَاءَ وَالزُّغْبُ مَا يَبْقَى فِي رَأْسِ
الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ وَالنَّعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ زَعَبٌ فَهُوَ زَعَبٌ وَزَعْبٌ وَزَعْبٌ وَأَزْغَابُ وَأَزْغَابُ الْكَرْمِ
وَأَزْغَابُ صَارَ فِي أَيْنِ الْأَعْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعَاقِبُ دُمْلُ الزُّغْبِ قَالَ وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ
فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ فِي بَابِ الْكَمَاةِ نَبَاتٌ أَوْ بَرَوْهِي الْمَرْغَبَةُ فَجَعَلَ الزُّغْبَ لِهَذَا النُّوعِ مِنْ
الْكَمَاةِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فَعْلًا وَالزُّغَابَةُ أَقْلٌ مِنَ الزُّغْبِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ الزُّغْبِ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ زُغَابَةٌ

أَيَّ قَدْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التِّينِ الْأَرْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَعْبٌ فَذَا جَرِدَ مِنْ زَعْبِهِ خَرَجَ أَسْوَدٌ وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ ذِي التِّينِ وَفِي الْحَدِيثِ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنْعَانُ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَعْبٍ فَالْقَنْعَانُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرُ هَهُنَا صِغَارُ الْقَنْعَاءِ شَبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا وَوَاحِدُهَا جَرٌّ وَكَذَلِكَ جَرَاءُ الْحَنْظَلِ صِغَارُهَا وَالزُّعْبُ مِنَ الْقَنْعَاءِ الَّتِي يَعْلُوها مِثْلُ زَعْبِ الْوَبْرِ فَذَا أَكْبَرُ الْقَنْعَاءِ تَسَاقَطَ زَعْبُهَا وَأَمْلَأَتْ وَوَاحِدُ الزُّعْبِ أَرْغَبُ وَزَعْبَاءُ شَبَّهَ مَاعِلِي الْقَنْعَاءِ مِنَ الزُّعْبِ بِصِغَارِ الرِّيشِ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ وَازْدَعَبَ مَاعِلِي الْخِوَانِ اجْتَرَفَهُ كَارِدَعَقَهُ وَالزُّعْبَةُ دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَةَ وَزَعْبَةُ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأُنْشِدَ

عَلَيْنِ أَطْرَافُ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَعْبَةٍ أَسْمَرَا

وَزَعْبَةُ مِنْ جَزِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ قَالَ

زَعْبَةُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا * يَحْسَبُ سُكْرَى الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا

* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا *

وَزَعْبَةُ وَزَعْبُ اسْمَانِ وَزَعَابَةُ مَوْضِعٌ بَقَرِ الْمَدِينَةِ (زَعْبُ) الزُّعْدُ وَالزُّغَادُ الْهَدِيرُ السَّيِّدُ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَعْدًا * وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَخْلًا * وَبَدَأَ مِنْ هَدِيرِ زَعْدَابَا * وَالزُّعْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّبْدِ وَالزُّعْدُ الْإِهَالَةُ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

وَأَتَتْهُ بَرَّعْدُ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامَلِكٍ وَغَمَالٍ

أَرَادَ وَسَّ نَامَ تَامَلِكٌ وَذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زَعْدٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنْ زَعْدِ الْبَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَلَامٌ تُصْبِقُ عَنْ إِحْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ وَأَقْوَى مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْهُمْ مَا اضْطَلَنَ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطَ وَسَبَطَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزُّغَادُ الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّجِيحَ الْعَظِيمَ الشَّفَتَيْنِ وَقَبْلُ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَسْمِ وَزَعْدُ عَلَى النَّاسِ الْخَفَى فِي الْمَسْئَلَةِ (زَغْرِبُ) الْجُحُورُ الزُّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَيَاهِ وَبَحْرُ زَغْرِبٍ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَفِي الْحَدِيثِ بَنِي الصَّلَاتِ مِنْكَ تَحْمِلُهُ * تَرَاهَا وَبَحْرٍ مِنْ فَعَالٍ زَغْرِبُ

الْفَعَالُ لِلوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلْأَشْيَاءِ وَيُقَالُ بِحْرُ زَغْرِبٍ وَزَغْرَفَ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَمَّاهُ فِي الْقَاءِ وَالزُّغْرِبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زَغْرِبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَمَاءُ زَغْرِبٍ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَشِيرَ بَنِي كَعْبٍ بَنُو الْعَقَرِ * مِنْ ذِي الْإِهَاضِ بِمَاءِ زَغْرِبٍ

وَبَوْلُ زَغْرِبٍ كَثِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلُ زَغْرِبَا * وَرَجُلٌ زَغْرِبٌ بِالْمَعْرُوفِ

على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخلك من ذلك زغلبة أى لا يحسب في صدره منه شك ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبته الجرد في الكوة فان زغب أى أدخله فدخل وان زغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال ان زغب وان زغب اذا دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطرق الضيقة واحدها زغبية وقيل الواحد والجمع سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومثل من فرق الرأس تخلفه * مطارب زغب أميالهافي

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة ويروى زغب بالضم وقال الليثاني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال الاخطل

أزب الحاجبين بعوف سوي * من الثغر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء تزغباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى * بنور من الوهي يستمائد

(زكب) ابن الاعرابي الزكب القاء المرأة ولد هاجر واحدة يقال زكبت به وانزلت وأمصت به وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة والابن ملاءته والمرأة تكعها وزكبت به أمه زكارتته وزكب ينطفئه زكاوز كم بهارمى بها وانقص بها والزكبة النطفة والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الأم زكبة في الارض وزكبة أى الام نى لفظه نى وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكبة والزكب السكاح وان زكب البحر اقحم في وهدة أو سرب والزكب المثل وزكب اناءه يزكبه زكاوز كوا بملاءه والمزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زاب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء

على الشيخ ابي محمد بن بزي رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لم يهاولم يفارقها عن الجرنى الليث ازلب في معنى استلب قال وهى لغعة ردية (زلب) زلب اللقمة ابتلعها حكا ابن دريد قال وليس بنبت (زلب) ازلباب السيل كثرته وتدفعه سيل مزلب كثير قسه والمزلب أيضاً الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأنشد

تبدوا اذ رفع الضباب كسوره * واذا ازلب سحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شول ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المادة أو ردها المؤلف في باب الباء ولم يوافق على ذلك أحد وقد أوردتها في باب الميم على الصواب كما في تهذيب الازهرى وغيره كتبه مصححه

قوله تخلفه ضبط في بعض نسخ الصحاح بضم اللام وقال في المصباح خلجت الشيء خلجاً من باب قتل انتزعته وقال المجد خلج يخلج جذب وغمز وانتزع وقاعدته اذا كرم المصارع فالقاعل من باب ضرب كتبه مصححه

قوله زغب المكاء أنشد الازهرى شاهداً ثانياً وهو اذا زغب المكاء في غير روضة * فويل لاهل الشام والحرات كتبه مصححه

قوله والمزكوبة من الجوارى هذه العبارة أوردتها في التهذيب في مقولب المزكوبة بلفظ المكزوبة بفتح الميم الكاف على الزاى فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردتها هنا كما ترى نعم في نسخة من التهذيب كما ذكر المؤلف لكن لم يوردها أحد الا في فصل الكاف كتبه مصححه

قوله جمها هو هكذا في
التعذيب بالجم كتيبه ممتعه

الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغ الطير والريش في كل يقال اذا شوك وقال
تربب جونا من لغبار ترى له * انايب من مستجمل الريش جمعا
وازلغ الشعر وذل في قول مايت لينا وازلغ شعر الشيخ كازغاب وازلغ الشعر اذا نبت
بعد الحلق (زب) زبابة العقرب وزبابها ككناهما بترتم التي تلدغهم والزبابة شبه الخاط يطع
من أنوف الابل فعلى هكذا واما بعضهم والصواب الذباب وقد تقدم وزبابة وزبب ككناهما امرأة
وأبوزبابة كنية من بكاهم قال

نكدت أبازنية أن سالنا * بجا حتنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زبب بعد الترخيم فأما قوله بعده هذا

خفت الجيوش أبازيب * وجاد على منازل السحاب

فانما أراد أبازنية فرجه في غير النداء اضطرارا على لغة من قال يا حار أبو عمرو والازنب القصير
السمين وبه سميت المرأة زبب وقد زبب زببا اذا سمن والزنب السمن ابن الاعرابي الزنب
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنب للشجر زنبه (زنجب) أبو
عمرو والزنجب والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زنب)
زنب ماء بعينه قال

شرح روائك وزنب * والنون قصب منقّب

النون ماء أيضا والقصب هنا مخارج ماء العيون ومنقّب مفتوح يخرج منه الماء وقيل
ينقّب بالماء وهو تعب يرضع لان الرجز انما قال منقّب لامتقّب فالحكم أن يعبر عن اسم
المفعول بالفعل المصوغ للفعل (زهب) الازهرى عن الجعفرى أعطاه زهبا من ماله فازدهبه
اذا حمله وازدعبه مثله (زهذب) زهذب اسم (زهلب) رجل زهلب خفيف اللحية زعموا
(زوب) التعذيب الفراء زاب يزوب اذا انسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى
وساب اذا انسل في خفاء (زيب) الازيب الجنوب هذلية أو هي النكبة التي تجري بين الصبا
والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مصر أعينه
مسيرة خمسمائة عام فرياحكم هذه ما تنقص من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب
فصارت الارض وما عليها آذروا قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية
اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة

وَعَدَنُ يَسْمُونُ الْجَنُوبَ الْأَزْيَبَ لَا يَعْرِفُونَ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَتْهُ صُفُوفُ الرِّيحِ وَتَشِيرُ الْبُحْرُ حَتَّى تَسْوَدُهُ وَتَقْلَبُ أَسْفَلَ فَتَجْعَلُهُ أَعْلَاهُ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلَ كُلُّ رِيحٍ شَدِيدَةٍ ذَاتُ أَزْيَبٍ فَأَعْمَارُ يَهَاشِدَتُهَا وَالْأَزْيَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَّاءَ مَشْرَبَةٍ * يَبْطِنُ كَرَحِينٍ فَاضَتْ حَبِيبُهُ * عَنْ نَجِّ الْجَرِيحِيِّسُ أَزْيَبُهُ
الْكُرَّ الْحَشِيَّ وَالْحَبِيبَةَ جَمْعُ حَبٍّ لِحَايَةِ الْمَاءِ وَالْأَزْيَبُ عَلَى أَفْعَلِ السَّرْعَةِ وَالنَّشَاطِ مَوْثِقُ الْقَالَ
مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ مَذْكُورَةٌ إِذَا مَرَّ بِمَرَأَةٍ بِعَاصِمِ النَّشَاطِ وَالْأَزْيَبُ النَّشِيطُ وَأَخَذَهُ الْأَزْيَبُ أَيْ
الْفَزَعُ وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ أَزْيَبٌ وَالْأَزْيَبُ
الْعَدَاوَةُ وَالْأَزْيَبُ الدَّعْيُ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَ جَارًا لِلْعُرُوبِ مِنَ الْمُنْذَرِ
وَكُنْ أَتَمُّهُمْ هَذَا جَاءَ قَائِدُ الْأَعَشَى بِأَنَّهُ سَرَقَ رَا حِلَّهُ لَهُ لِأَنَّهُ وَجَدَ بَعْضَ لِحَافِي بَيْتِهِ فَأَخَذَهُ هَذَا جِ
وَضَرَبَ وَالْأَعَشَى جَالِسٌ فَقَامَ نَامٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا مِنَ الْأَعَشَى قِيَمَةَ الرَّاحِلَةِ فَقَالَ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي خِفَاؤُ النَّصْرِ * وَنَادَيْتُ حَيَا بِالْمُسْنَاءِ غَيْبًا

فَأَعْطَوْهُمِنِ النِّصْفِ أَوْ أَضْعَفُوه * وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَيُّ كُنْتُ غَرِيبًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَأَنْصَرُّ لِي وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى * مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأٍ وَمَسْجِدًا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسْتَأْ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَالنِّصْفُ النِّصْفُ يَقُولُ أَرْضَوْهُ وَأَعْطَوْهُ النِّصْفَ أَوْ فَوْقَهُ وَامْرَأَةُ أَزْيَبَةٍ بَخِيلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْيَبُ الْقَنْدُ وَالْأَزْيَبُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالْأَزْيَبُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ الْأَزْيَبُ
الْبُهْمَةُ وَهُوَ وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ * وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
رَجُلٌ أَزْبَةٌ وَقَوْمُ أَزْبٍ إِذَا كَانَ جَلْدًا وَرَجُلٌ زَيْبٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَزَيْبُ لِحْمُهُ وَتَزَيْمٌ إِذَا تَكَثَّلَ وَاجْتَمَعَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) ❦ (سأب) سَابَهُ يَسَابُهُ سَابًا حَقَقَهُ وَقِيلَ سَابَهُ حَقَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَغَّثِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِحَقْلِي فِسَابَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ أَرَادَ حَقَّقَنِي يَقَالُ سَابَتُهُ
وَسَأَتُهُ إِذَا حَقَّقَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ السَّابُّ الْعَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَلْقِ وَسَدِيتُ مِنَ الشَّرَابِ وَسَابَّ مَنْ
الشَّرَابِ يَسَابُّ سَابًا وَسَبَّ سَابًا كَلَاهُمَا رَوَى وَالسَّابُّ زُقُّ الْخَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ

الزُّقُّ أَيَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ عَاءٌ مِنْ أَدَمَ يُوضَعُ فِيهِ الزُّقُّ وَالْجَمْعُ سُؤْبٌ وَقَوْلُهُ
 إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عُلِقَ مُدْمَسٌ * أَرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُوذَرَنِي سَابُ
 أَنَا هُوَ فِي سَابٍ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ لِإِدْخَالِهَا قَامَةَ الرَّذْفِ وَالْمَسَابُ الزُّقُّ كَالسَّابِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
 جَوْثِيَةَ الْهَذَلِيُّ مَعَهُ سَقَاءٌ لَا يَنْطَرُ حَلَهُ * صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسَابُ
 صُفْنٌ بَدَلَ وَأَخْرَاصٌ مَعْطُوفٌ عَلَى سَقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سَقَاءُ الْعَسَلِ قَالَ شَمِرُ الْمَسَابِ أَيْضًا وَعَاءٌ يُجْعَلُ
 فِيهِ الْعَسَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَسَابُ سَقَاءُ الْعَسَلِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارًا الْعَسَلَ
 تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَابًا يَسْتَقِ
 أَرَادَ مَسَابًا بِالْهَمْزِ نَخْفَفَ الْهَمْزَةَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمَرَاةَ وَالْكَلَامَةَ وَأَرَادَ سِقَاءً
 بِسَدَفٍ قَلْبٍ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَابَتْ السِّقَاءُ وَسَعَتْهُ وَانْهَسَتْهُ بَابُ مَا لَيْسَ لَهُ حَسَنُ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظِ
 لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِي قَالَ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ السَّابِ الَّذِي هُوَ الزُّقُّ لِأَنَّ الزُّقَّ إِنَّمَا وَضِعَ
 لِحِفْظِ مَا فِيهِ (سبب) السَّبُّ الْقَطْعُ سَبَّهُ سَبًّا قَطَعَهُ قَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ
 فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبٌّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
 عَرَا قَيْبَ كَوْمٍ طَوَالَ الذُّرَى * تَخَرَّبُوا أَهْلُهَا لِلرَّكَبِ
 بِأَيْضٍ ذِي شَطَبٍ بَاتَرٍ * يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَبْزِي الْعَصَبَ
 الْبَوَائِكُ جَمْعُ بَائِكَةٍ وَهِيَ السَّيْمِيَّةُ يَرْبِدُهَا قَرَّةُ أَبِي الْفَرَزْدَقِ غَالِبُ بْنُ مَعْقِلٍ صَعْدَةُ لُسَحِيمِ بْنِ وَثِيلٍ
 الرِّيَاحِي لَمَّا تَعَاقَرَ ابْصُورًا رَفَعَهُ قَرَّ سَحِيمٍ خَسَا ثَمَّ بَدَلَهُ وَعَقَّرَ غَالِبٌ مَائَةَ التَّهْذِيبِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَبُّ أَيِّ عَرٍ
 بِالْجَلِّ فَسَبَّ عَرَا قَيْبَ لِإِدْخَالِ أَهْلِهِ مَعَا عَرِيَّةً كَالسَّيْفِ بِسَمِيِّ سَبَابِ الْعَرَا قَيْبِ لِأَنَّهُ يَقَطُّهَا التَّهْذِيبُ
 وَسَبَّبَ إِذَا قَطَعَ رَجَمَهُ وَالتَّسَابُ التَّقَاطُعُ وَالسَّبُّ الشَّمُّ وَهُوَ مَصْدَرُ سَبَّهُ بِسَبِّهِ سَبًّا شَمًّا وَأَصْلُهُ
 مِنْ ذَلِكَ وَسَبَّهَ أَكْثَرُ سَبِّهِ قَالَ

قوله بأن سب كذا في الصحاح
قال الصاغاني وليس من
الشم في شيء والرواية بأن
شب بفتح الشين المجعولة بين
ذلك فأنظره كتبه مصححه

إِلَّا كَعْرِضِ الْمُحْسِرِ بِكَرِهِ * عَمْدًا يَسْتَبِيحُنِي عَلَى الظُّلَمِ
 أَرَادَ الْأَمْعِرُ ضَافًا زَادَ السَّكَافَ وَهَذَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَطِّعَةِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ مَعْرِضًا وَفِي
 الْحَدِيثِ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كَقُرِّ السَّبِّ الشَّمِّ قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا
 مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقِيلَ لِيْنَمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيزِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفُسُوقِ وَالْكَفْرِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَمُشِينَ أَمَامَ أَيْمِكَ وَلَا تَجْلِسَ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسْبِ لَهُ أَيْ لَا تُعْرِضْهُ
 لِلْسَّبِّ وَتُخْرِجْهُ إِلَيْهِ بِأَنْ تَسَبَّ بِأَعْيُنِكَ فَيَسَبَّ بِأَلْسِنَتِكَ بِحُجَاةِ لَا تَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ مَفْسَرًا فِي

الحديث الآخر أن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب
 أب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيه إرقوة
 الدم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسجعة عند المصلين والسببة
 العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أي عارا يسب به ويقال بينهم أسبوبة
 يتسبون بها أي شيء يتشائمون به والتساب التشائم وتسبوا تشاءوا وسابه مسابهة وسبابا شامه
 والسبيب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان
 هم جوم مسكين الداربي

لا تسبني فلتبني * أن سبي من الرجال الكبير
 ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أي يسبه الناس وسببة
 أي يسب الناس وأبل مسببة أي خيار لأنه يقال لها عند الإعجاب بها قاتلها الله وقول النماخ
 يصف جر الوحش وسبها وجودتها

مسببة قب البطون كأنها * رماح تحاها وجهة الرياح ركز
 يقول من نظر إليها سبها وقال لها قاتلها الله ما أجودها والسب الستر والسب الخمار والسب
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسباب قال الرقيان
 السعدى يصف قفرا قطعته في الهاجرة وقد تسج السراب به سباب ينيرها ويسد بها ويحيد صفقها
 ينير أو يسدي به الخدر تنق * سبابا يحيدها ويصفق
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبوب قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب
 وهي السباب واحدها سبيبة وأنشد

وتسجت لأوامع الحرور * سبابا كسرق الحرير

وقال شمر السباب متاع كان يجاه به من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها
 ما يعمل بضم وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب ركة
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السبوب بالياء
 وهي الركا لان الركا يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سباب يسلف فيها
 السباب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنها فمَدَّتْ إِلَى سَبِيْعَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبَابِ حَقَّتْهَا صُوفَانِمْ أَتَتْ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتْ
عَلَى خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيْعَةٌ وَقَوْلُ الْمُجَلِّ السَّعْدِيُّ

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمُّ عُمَرَ أَنِّي * تَخَاطَبْتُ رَبِّبَ الزَّمَانِ لَا كَبْرًا
وَأَشْهَدُ مَنْ عَوَّفَ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَزْعُورَا

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْشَادِهِ وَأَشْهَدُ بِصَبِّ الدَّالِ وَالْحُلُولُ الْأَحْيَاءُ الْمَجْتَمِعَةُ وَهُوَ جَمْعُ حَالٍ مِثْلُ
شَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَمَعْنَى يَحْجُونَ يَطْلُبُونَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ لِيَنْظُرُوهُ وَقِيلَ يَعْنِي عَمَامَتَهُ وَقِيلَ يَعْنِي اسْتِ
وَكَانَ مَقْرُوفًا بِأَزْعَمِ قُطْرِبٍ وَالْمَزْعُورُ الْمُلُونُ بِالْعُتْرَانِ وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَصْبِغُ عَمَامَتَهُمَا بِالزُّعْفَرَانِ
وَالسَّبِيْعَةُ الْاِسْتِ وَسَأَلَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا فَقَالَ كَيْفَ صَنَعْتَ فَقَالَ طَعَنْتُهُ فِي الْمَكْبَةِ

طَعْنَةً فِي السَّبِيْعَةِ فَأَنْقَذَتْهُمِنْ اللَّيْبَةِ فَقُلْتُ لَا يَحْتَمِ كَيْفَ طَعْنَتُهُ فِي السَّبِيْعَةِ وَهُوَ فَارِسٌ فَتَحَنَّنَ وَقَالَ أَنَّهُ زَمَّ
قَائِمَةً فَلَمَّا رَهِقَهُ أَكْبَأَ بِأَخَذِهِ عَرَفَةَ فَرَسَهُ فَطَعْنَتْهُ فِي سَبِيْعِهِ وَسَبِيْعُهُ سَبَابُ طَعْنَتِهِ فِي سَبِيْعِهِ وَأُورِدَ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا يَتَذَكَّرُ الْخَرِيقَ الطُّهَوِيَّ * بِأَنَّهُ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامًا فَسَبَّ * ثُمَّ قَالَ مَا هَذَا نَصَبِي يَعْنِي

مُعَاوَرَةً غَالِبًا وَنَحْنُ فَقَوْلُهُ سَبَّ شَيْئًا وَسَبَّ عَقْرًا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ فُسِّرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى غَيْرِ
مَا قَدَّمَ فِيهِ مِنَ الْمَعْنَى فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَى سَبِّ جَمْعٍ عَقْرًا يَعْنِي طَعْنَةً فِي السَّبِيْعَةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَفْسِّرُ
بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي * عَرَا قَيْبَ كَوْمٍ طَوَالَ الذَّرَى * وَمَعَايِدِلَ عَلَى أَنَّهُ عَقْرٌ نَصَبُهُ لِعَرَا قَيْبَ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مُتَوَفًى فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ لَا يَبْهَأُ وَكَانَ مَجْرُوحًا أَبَتْ

أَقْتُلُوكَ قَالَ نَعَمْ لِي بُنْيَةٍ وَسَمَوْنِي أَيْ طَعْنُونِي فِي سَبِيْعِهِ الْأَزْهَرِيُّ السَّبُّ الطَّيِّبَاتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ السَّبُّ جَمْعَ السَّبِيْعَةِ وَهِيَ الدُّبُرُ وَمَضَتْ سَبِيْعَةٌ وَسَبِيْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ مُلَاوَةٌ نُونُ سَبِيْعَةٍ

بَدَرٌ مِنْ بَاءِ سَبِيْعَةٍ كَأَجَاصٍ وَالْمُتَخَاصِصُ لِأَنَّهُ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ س ن ب الْكِسْفَانِي عَشْرًا بِسَبِيْعَةٍ

وَسَبِيْعَةٍ كَقَوْلِكَ بَرَهَةً وَحَقِيقَةً وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّهْرُ سَبَابٌ أَيْ أَحْوَالٌ حَالٌ كَذَا وَحَالٌ كَذَا يُقَالُ

أَصَابَتْ نِسَابَةً مِنْ بَرْدٍ فِي السَّمَاءِ وَسَبِيْعَةٌ مِنْ تَهَوُّو وَسَبِيْعَةٌ مِنْ تَرَّ وَسَبِيْعَةٌ مِنْ رَوْحٍ إِذَا دَامَ ذَلِكَ أَيَّامًا

وَالسَّبُّ وَالسَّبِيْعَةُ الشُّقَّةُ وَخَسَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشُّقَّةَ الْبَيْضَاءَ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

كَانَ لِي بِرِيْعَتِهِمْ ظِيٌّ عَلَى شَرَفٍ * مُقَدَّمٌ بِسَبَابِ الْكَثَانِ مِثْلُهُمْ

أَمَّا أَرَادَ بِسَبَابٍ خَدَفَ وَلَيْسَ مُقَدَّمٌ نَعَتْ الظِّيَّ لِأَنَّ الظِّيَّ لَا يُقَدَّمُ أَمَّا هُوَ فِي مَوْضِعِ خَبَرٍ الْمُبْتَدَأِ

كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ مُقَدَّمٌ بِسَبَابِ الْكَثَانِ وَالسَّبُّ كُلُّ شَيْءٍ يُؤَوَّلُ بِهِ أَيْ يُؤَوَّلُ فِي نُسْخَةٍ كُلِّ شَيْءٍ يُؤَوَّلُ
بِهِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِهِ وَقَدْ تَسَبَّبَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَسْبَابٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤَوَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِهِ فَهُوَ سَبَبٌ وَجَعَلْتُ

فَلَانَا سَبَبًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّجَا أَيْ وَصَلَهُ وَدَرَبَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبَّبَ مَالٌ لِقِيٍّ أَخَذَ مِنْ هَذَا الْأَنْ سَبَبٌ عَلَيْهِ الْمَالُ جَعَلَ سَبَبًا لِلْوُصُولِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْقِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَاصُلُهُمْ فِي الدُّنْيَا أَبُو زَيْدٍ الْأَسْبَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهُمْ أَوْ رِمَامُهَا * فِيهِ الْوَجْهَانِ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَبَّبُ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ وَالسَّبَبُ اعْتِلَاقُ قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِيهَا قَالَ زَهِيرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَةِ بَلَقَهَا * وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلُمُ

وَالْوَا حِدُسَبَّ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَتَن كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلُمُ

أَيْ سَتَدَرَجَتْكَ الْأُمُورُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعَلَّمْتُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمَحْرَمٍ

وَالْمَحْرَمُ الَّذِي لَا يَسْتَبِيحُ الدَّمَاءُ وَتَهْرَهُ تَكَرَّرَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالسَّبُّ الْحَبْلُ فِي الْغَةِ هَذَا قِيلَ السَّبُّ الْوَتِدُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ بِصِفِّ مُشْتَارِ الْعَسَلِ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِيْطَةٍ * بِجَرْدٍ أَمْثَلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

قِيلَ السَّبُّ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَتِدُ وَسَيَأْتِي فِي الْخِيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَانْمَا بِصِفِّ مُشْتَارِ الْعَسَلِ أُرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خِيْطَةٍ عَسَلٍ لِيَسْتَأْزِهَا بِجَبَلٍ شَدَّ فِي وَتَدَا ثَبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْخِيْطَةُ وَجَمَعَ السَّبَّ أَسْبَابُ وَالسَّبُّ الْحَبْلُ كَالسَّبِّ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسُّبُوبُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ صَبَّ اللَّهْمِ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ * تُبْنِي الْعُقَابُ كَمَا يُلْطُّ الْخَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْمَ دُوبَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ عَمَنَاهُ مِنْ كُنْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُهُ اللَّهُ سَجَّاهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَمَّتْ غَيْظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَيْمَ دُوبَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبُّ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَيْ فَلَيْمَ دُوبَسَبَ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ثُمَّ لَيَقْطَعُ أَيْ لَيَمْدُ الْحَبْلُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُحْتَسِقًا وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ السَّبُّ كُلُّ حَبْلٍ حَذَرْتَهُ مِنْ فَوْقٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ السَّبُّ مِنَ الْجِبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يَدْعِي الْجَبْلُ سَبَبًا حَتَّى يَصْعَدَ بِهِ وَيُحْدَرُّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَتَسَبَّبَ يَنْقَطِعُ الْأَسْبَابُ وَتَسَبَّبَ النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبُّ بِالزَّوْجِ وَهُوَ مِنَ السَّبِّ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ إِلَى كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ

الى شيء كقوله تعالى وتقطع بهم السباب أى الوصل والمودات وفي حديث عقبه رضى الله عنه وان كان رزقه في السباب أى في طرق السماء وأبوابها وفي حديث عوف بن مالك رضى الله عنه أنه رأى في المنام كأن سبيادتي من السماء أى حبلا وقيل لا يسمى الحبلى سبياحا حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مقروقان فالمقرونان ما لو آت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو مفعلمان متفاعلين وعلتن من مفاعلتين فخركة الناء من متفاعدت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين أيضا والمقروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مفعمتف من مستفعان ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الأسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجز غير معتمد عليها وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبلى وأن يكون الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قد رنت بحيرتها بالخيط وهو السبب ثم ألحقه الى النساء ليعلم كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به السبب أى الحياة والسبب من القرس شعر الذنب والعرف والناصية وفي الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر القرس وقال الرياني هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد * يوافي السبب طوبى للذنب * والسبب والسببة الخصلة من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضى الله عنه رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر وعينه تنظمان وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبب قال ابن الاثير وفي كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر أى كان أطول منه لان عمره استسقى أخذ العباس اليه وقال اللهم انا توسل اليك بعميتك وكان الى جانبه فراه الراوى وقد طاله أى كان أطول منه والسببة العضة تكثر في المكان (سبب) السباسب والسبب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصا

ظَلَّ يُصَادِمُ هَادُوَيْنَ الْمَشْرَبِ * لَاطِ بِفَرَاءِ كَتُومِ الْمَذْهَبِ

* وَكُلَّ جَشْنٍ مِنْ فُرُوعِ السُّبْسَبِ *

أراد لاطافا بديل من الهمز ياء وجعلها من باب فاض للضرورة وقول رؤبة

* رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السُّبْسَابِ * يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ السُّبْسَابُ فِيهِ لَغَةٌ فِي السُّبْسَبِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ السُّبْسَبُ فَرَادَ الْاَلْفَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقَرِ * السَّائِلَاتُ عَقَدَ الْأَذْنَابُ

قال السَّائِلَاتُ فَوَصَفَ بِهِ الْعَقَرُ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ عَلَى الْجَنَسِ وَسَبَبُ تَوَلُّهُ أَرْسَلَهُ وَالسَّبَبُ الْمَفَازَةُ وَفِي حَدِيثٍ قُسُ فَيُنَافَا أَجُولُ سَبَبَهَا السَّبَبُ الْقَفَرُ وَالْمَفَازَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى سَبَبَهَا قَالَ وَهُمَا مَعْنَى وَالسَّبَبُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّبَبُ الْأَرْضُ الْقَفَرُ الْبَعِيدَةُ مُسْتَوِيَّةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَّةٌ وَغَلِيظَةٌ وَغَيْرُ غَلِيظَةٍ لِأَمَّا بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ أَبُو عَمِيْدٍ السَّبَاسِيبُ وَالسَّبَاسِيبُ الْقَفَارُ وَاحِدٌ هَا سَبَبٌ وَبَسَبَسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَبَاطِيلِ التَّرَهَاتِ السَّبَاسِيبُ وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ بِلَدِّ سَبَبٍ وَبِلَدِّ سَبَاسِيبٍ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ سَبَبًا ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ السَّبَبُ الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ أَبُو عَمْرٍو سَبَبَ إِذَا سَارَ سِرَالِيَا وَسَبَبَ إِذَا قَطَعَ رَجَمَهُ وَسَبَبَ إِذَا شَمَّ شَمًّا قَبِيحًا وَالسَّبَاسِيبُ أَيَّامُ السَّعَانِينَ ثَبَاتُ ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدَ لَكُمْ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ عِيدٌ لِلْمَصَارِي وَبِسْمِ يَوْمِ السَّعَانِينَ وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ

رَفَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ بِحُزْنَاتِهِمْ * يُحْمُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

فَأَمَّا بَعْضُ عِيدِ آلِهِمْ وَالسَّبَاسِيبُ وَالسَّيْسِي الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ شَجَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّيْسِيَانُ شَجَرٌ يَنْبُتُ مِنْ حَبَّةٍ وَيَطُولُ وَلَا يَتَّقِي عَلَى الشِّتَاءِ لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ الدَّفْلِيِّ حَسَنٌ وَالنَّاسُ يَزْعُمُونَ فِي الْبَسَاتِينِ يَزِيدُونَ حُسْنَهُ وَلَهُ عَشْرُ خُرَاطِطٍ السَّيْسِمُ الْأَنَّهُ أَذَقَ وَذَكَرَهُ سِيدُوهُ فِي الْأَنْبِيَةِ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ يَصِفُ أَنَّهُ إِذَا جَفَّتْ خُرَاطِطُهُ عَمَرَهُ خَشَّشَ كَالْعَشْرِيقِ قَالَ

كَانَ صَوْتُ رَأْيِهَا إِذَا جَفَلَ * ضَرْبُ الرِّيحِ سَيْسَانًا قَدَّ بَلَّ

قال وحكى الفراءُ فِيهِ سَيْسِيٌّ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَيُؤَنَّثُ بِهِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَرَبَعًا قَالُوا السَّيْسُ وَقَالَ * طَلَّقَ وَعَتَقَ مِثْلُ عَوْدِ السَّيْسِ * وَأَمَّا أَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى فَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ وَقَدْ أَنَا فِي الرِّشَاءِ الْمُرِّيَا * حَوْدَا ضَنَا كَلَا أَعُدُّ الْعُقْبَا يَهْتَرُمْتَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّ بَا * كَهَزَّ نَشْوَانُ قَضِيبِ السَّيْسِي

أَمَّا إِذَا رَادَ السَّيْسِيَانُ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ (سحب) السَّحْبُ جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَاتَّسَحَبَ جَرُّهُ فَاتَّجَرَّ وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا وَالرِّيحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ وَالسَّحَابَةُ الْغَيْمُ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَحَابٌ فِي الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ وَسَحْبٌ وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سَحْبٌ جَمْعُ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ

وفي الحديث كَانَ اسْمُ عَمَامَتِهِ السَّحَابَ سَمَّيَتْ بِهِ تَشْبِيهَا بِسَحَابِ الْمَطَرِ لَا تَسْهَابُهُ فِي الْهَوَاءِ وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَهَابَةً تَوْحِي أَى طَوْلَهُ قَالَ

عَشِيَّةُ سَالِ الْمَرِيدَانِ كِلَاهُمَا * سَهَابَةٌ يَوْمَ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
وَتَسْحَبُ عَلَيْهِ أَى أَدَلُّ الْأَزْهَرَى فَلَانِ يَسْحَبُ عَلَيْنَا أَى يَدُلُّ وَكَذَلِكَ يَدْكُلُ وَيَدْعُبُ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَارَوَى فَقَامَتْ فَتَسْحَبُ فِي حَقِّهِ أَى اغْتَصَبَتْهُ وَأَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَارْضَاهَا
وَالسَّحْبَةُ فَضْلُهُ مَا تَبَقِيَ فِي الْغَدِيرِ مَا تَبَقِيَ فِي الْغَدِيرِ الْأَسْحَبُ مِنْ مَاءٍ أَى مَوْتِهِمْ قَلِيلُهُ وَالسَّحْبُ
شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ أَى أَكُولٌ شَرُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرَى الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ
رَجُلٌ أَسْحُوبٌ بِالنَّهْلِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا وَلَعَلَّ الْأَسْحُوبَ بِالْبَاءِ هَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ وَرَجُلٌ سَحْبَانُ
أَى جَرَّافٌ يَجْرِفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ سَحْبَانُ وَسَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ كَانَ لِسَانَهُ يَلْبَغِي ضَرْبَ
بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيَقَالُ أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ شِعْرِ سَحْبَانٍ قَوْلُهُ
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنِّي * إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَتَى خَطِيئَهَا

وَسَهَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ * أَيَا سَحَابُ بَشِيرِي بِخَيْرٍ * (سَحْبُ) السَّحْبُ الْجَرِيُّ الْمَاضِي
(سَحْبُ) السَّحَابُ قِلَادَةٌ تُخْتَدَمُ مِنْ قَرْنِ قُلٍّ وَسَلَكٌ وَتَحْبُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ التَّوَارِثِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ
وَالْجَمْعُ سَحَبٌ الْأَزْهَرَى السَّحَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ السَّحَابِ مِنْ تَعَاجِيْبِ رَيْنَا * عَلَى أَنْدَمٍ بِلَادَةِ السُّوءِ تَجَانِي

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى الْخُرْصَ
وَالسَّحَابَ يَعْنِي الْقِلَادَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَزَرٌ وَتَلْبَسُهُ الصِّبْيَانُ وَالْجَوَارِي وَقِيلَ
هُوَ مَبْدِئُ تَفْسِيرِهِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ قَالَتْ سَتُهُ سَحَابًا يَعْنِي ابْنَهَا الْحُسَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
أَنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سَحَابَ قَتَانِهِمْ فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَنَافِقِينَ خُسْبٌ بِاللَّيْلِ
خُسْبٌ بِالنَّهَارِ يَقُولُ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَانَهُمْ خُسْبٌ فَادَّأَوْا صُجُوحًا تَسَاحَبُوا عَلَى الدُّنْيَا
شُحَاوًا حَرَصًا وَالسَّحْبُ وَالصَّحْبُ بِعَنِ الصِّيَاحِ وَالضَّادِ وَالسِّينِ يُجَوِزُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا نَاءٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْبِرِ كَانَ كَانَهُمْ صَبِيحَانِ يَمُرُّونَ سُحُبَهُمْ هُوَ جَمْعُ سَحَابٍ الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَزَرُ
وَالسَّحْبُ لُغَةٌ فِي الصَّحْبِ مُضَارَعَةٌ (سَرَبُ) السَّرَبُ الْمَالُ الرَّاعِي أَعْنَى بِالْمَالِ الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّرَبُ الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوبٌ تَقُولُ سَرَبٌ عَلَى الْإِبِلِ أَى أَرْسَلَهَا قِطْعَةً
قِطْعَةً وَسَرَبٌ يَسْرُبُ سُرُوبًا خَرَجَ وَسَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَسْرُبُ سُرُوبًا ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ

هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيْ ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي سِرِّيهِ وَيُقَالُ خَلَّ سِرِّيهِ أَيْ طَرِبَهُ فَامْعَى
الظَّاهِرُ فِي الطَّرَفَاتِ وَالْمُسْتَحْفِ فِي الظُّلُمَاتِ وَالْجَاهِرُ بِنُطْقِهِ وَالْمُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ سَوَاءٌ وَرَوَى
عَنِ الْإِخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ ظَاهِرٌ وَالسَّارِبُ الْمُتَوَارِي وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَحْفِ
الْمُسْتَتِرُ قَالَ وَالسَّارِبُ الظَّاهِرُ وَالْخَفِيُّ عِنْدَهُ وَاحِدٌ وَقَالَ قُطْرُبُ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَتِرٌ يَقَالُ
اِسْتَرَبَ الْوَحْشِيُّ إِذَا دَخَلَ فِي كَنَاسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ سَرَبَتْ الْأَبْلُ تَسْرِبُ وَتَسْرَبُ الْقَحْلُ
سُرُوبًا أَيْ مَضَتْ فِي الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَيُّ سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ * وَتَقَرَّبَ الْإِحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ سَرَبْتُ بَاءً مُوَحَّدَةً لِقَوْلِهِ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَمِنْ رَوَاهُ سَرَبْتُ بِالْبَاءِ
بِاثْنَيْنِ فَعْنَاهُ كَيْفَ سَرَبْتُ لَيْسَ الْأَوَانَتْ لَا تَسْرِبُ بَيْنَ نَمَارَا وَسَرَبَ الْقَحْلُ يَسْرِبُ سُرُوبًا فَهُوَ سَارِبٌ
إِذَا تَوَجَّهَ لِلْمَرْجَى قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِي

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبُوا قَائِدَهُمْ * وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَائِدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَتَجَرَّؤْنَ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى
غَيْرِهِ وَفَارِبُوا قَائِدَهُمْ أَيْ حَبَسُوا خَلْفَهُمْ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَيَتَّبِعُهُ أَبْلُهُمْ خَوْفًا أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ
أَعَزُّاءُ نَقَرَى الْأَرْضَ نَذْهَبُ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا فَحَنَّا قَدْ خَلَعْنَا قَائِدَهُ فَلَمَّا لَبِثْنَا الْبَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ فَمِثْمَا
نَزَعْنَا إِلَى غَيْبٍ تَعْنَاهُ وَطَيْمِيَّةُ سَارِبٌ ذَاهِبَةٌ فِي مَرْعَاهَا أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ عُقَابٍ
خَفَاتْ غَزَا الْجَائِعُ أَبْصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ سَالِبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَرَبْتُ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا نَمَارَا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عَمِيدٍ وَانْهَ الْقَرِيبُ
السُّرْبِيَّةُ أَيْ قَرِيبُ الْمَذْهَبِ يُسْرِعُ فِي حَاجَتِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ أَيْضًا بَعِيدُ السُّرْبِيَّةِ أَيْ بَعِيدُ
الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخْتٍ تَابُطْنَرًا

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِسْعَلٍ * وَبَيْنَ الْجَبَاهِيَّاتِ أَنْسَأْتُ سَرَبِي

أَيُّ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّرْبِيَّةُ السَّفَرُ الْقَرِيبُ وَالسُّبَاءُ
السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَالسَّرِبُ الذَّاهِبُ الْمَاضِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَسْرَابُ الدُّخُولُ فِي السَّرَبِ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمَنَ فِي سِرِّيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّرِبُ النَّفْسُ بِكَسْرِ
السين وَكَانَ الْإِخْفَشُ يَقُولُ أَصْبَحَ فَلَا أَمْنًا فِي سِرِّيهِ بِالْفَتْحِ أَيْ مَذْهَبِهِ وَوَجْهُهُ وَالنِّقَاتُ مِنْ أَهْلِ

قوله وبين الجباهيات أنسأت سربي
الجوهري وبين الحساب الحاء
المهملة والسين المعجمة وقال
الصاغاني الرواية وبين الجبا
بالجيم والباء وهو موضع اه
مصححه

اللغة قالوا أصبح آمنًا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يقرى ماله ونعمه لعزّه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يقتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سرباً وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمناً في سربه والفحل آمناً في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعاره فيما شأ به به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجري وأنشد

إذا أصبحت بين بني سليم * وبين هوازن أمنت سرابي

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن رَعَوْا العظاء فقال أنشد نعلب رجه الله تعالى

رَكِبْتُ المَطَايا كَاهِنٌ فلم أجِدْ * أَلَذُّ أَشْهُي مِنْ جِنَادِ الثَّعَالِبِ

ومن عَصْرُ قُوطٍ حَطَّيْتُ فَرَجْرُهُ * يُبَادِرُ سِرْباً مِنْ عِظَاءِ قَوَارِبِ

الاصحى السرب والسربة من القطا والظباء والشاء القطيع يقال مررتي سرب من قطا وظباء ووَحْشٍ ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيماد كَرَبْعُ الرُؤَاةِ قال أبو الحسن وأنا أنظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الاعرابي السربة جماعة يسلكون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين تقول مررتي سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وجر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبُهُ * أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمْهَاتِ الْجَوَازِلِ

وفي الحديث كأنهم سربُ ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلى فيلأعين معي أي يرسلهن إلى ومنه حديث علي أتني لاسربة عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر السهم قال سرب شيئاً أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرب بأسرباً وهو الأشبه ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن يعمها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل أى أرسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح أى طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خَلَّى لَهُ سَرْبٌ أَوْ لَا هَا وَهَيْجَهَا * مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شمرأكثر الرواية خلى لها سرب أو لاها بالفتح قال الأزهرى وهكذا سمعت العرب تقول خل سربه أى طريقه وفى حديث ابن عمر إذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء أى طريقه ومذهبه الذى يمر به وانه لو أسع السرب أى الصذرو الرأى والهوى وقيل هو الرخى البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب ويروى بالفتح وأسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا أندسربك أى لأردأ بالك حتى تذهب حيث شئت أى لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أندسربك فتطابق به هذه الكلمة وفى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق فقيده بالجاهلية وأصل أندسرب الزجر الفراء فى قوله تعالى فاتخذ سبيله فى البحر سرباً قال كان الحوت ملأ فمها حي بالماء الذى أصابه من العين فوق فى البحر جدم مذهبه فى البحر سرباً كان كالسرب وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى فى الموضع الذى يلقى الخضر فاتخذ سبيله فى البحر سرباً أحيا الله السمكة حتى سربت فى البحر قال وسرباً منصوب على جهتين على المفهوم كقولك اتخذت طريقى فى السرب واتخذت طريقى مكان كذا وكذا فىكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيداً وكيلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدراً يدل عليه اتخاذ سبيله فى البحر فىكون المعنى نسيأحوتهم ما جعل الحوت طريقه فى البحر نسيئاً كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعتز الظفرى فى السرب وجعله طريقاً

تَرَكْنَا الصَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ * تَنُوبُ الْحَمِّ فِي سَرْبِ النِّخِمِ

قيل تنوب تأتبه والسرب الطريق والنخيم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله فى البحر سرباً أى سبيل الحوت طريقه لنفسه لا يجيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقاً طرقة قال أبو حاتم اتخذ طريقه فى البحر سرباً قال أنطنه يريد ذهاباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهاباً ابن الأثير وفى حديث الخضر وموسى عليهم السلام فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك فى حقبة والسربة الصفة من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

الناثب وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى الْبَطْنِ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّعْرُ الْمُسَدِّدُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السَّرَةِ قَالَ
سَبِيحُ يَهْ لَيْسَتْ الْمَسْرَبَةُ عَلَى الْمَكَانِ وَلَا الْمَصْدَرُ وَانْمَاعِي اسْمٌ لِلشَّعْرِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ

أَلَا نَ لَمَّا بَيَضَ مَسْرُبَتِي * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ * وَأَيَّدْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمٍ
تَرْجُوا الْأَعَادَى أَنْ أَلِينَ لَهَا * هَذَا تَحْيِيلُ صَاحِبِ الْحِلْمِ

قوله * وَعَصَصْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ * أَي كَبُرْتُ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جِذْمِ نَابِي قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا
الشَّعْرُ ظَنَنِي قَوْمٌ لِلْحَرْثِ بْنِ وَعْلَةَ الْخَزَمِيِّ وَهُوَ غُلَطٌ وَانْمَاعُو لِلذُّهْلِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا وَالْمَسْرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَاحِدَةٌ
الْمَسَارِبِ وَهِيَ الْمَرَامِيُّ وَمَسَارِبُ الدُّوَابِّ مَرَامٍ بِطُونِهَا أَبُو عُبَيْدٍ مَسْرَبَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ أَعَالِيهِ مِنْ
لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى تَحْتِهِ وَمَرَامُهَا فِي بَطُونِهَا وَأَرْفَاعُهَا وَأُنْشِدَ
بِجَلَالِ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ خَالَهُ * مَسَارِبُهُ حُورٌ وَأَقْرَابُهُ زُهْرٌ

قَالَ أَقْرَابُهُ مَرَامٍ بِطُونُهُ وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ وَفِي رِوَايَةٍ
كَانَ ذَا مَسْرَبَةٍ وَفُلَانٌ مُنْذَاحُ السَّرْبِ يُرِيدُونَ شَعْرَ صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِجَابَةِ بِالْحِجَارَةِ يَمْسَحُ
صَفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ وَيَمْسَحُ بِالثَّلَاثِ الْمَسْرَبَةُ يُرِيدُ أَعْلَى الْخَلْقَةِ هُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَعُهَا تَجْرَى الْحَدَثُ
مِنَ الدُّبُرِ وَكَأَنَّهُمْ مِنَ السَّرْبِ الْمَسْلُوكِ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ دَخَلَ مَسْرَبَتُهُ هِيَ مِثْلُ الصُّقَّةِ بَيْنَ يَدَيِ
الْعُرْفَةِ وَلَيْسَتْ الَّتِي بِالشَّيْنِ الْمُهْجَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعُرْفَةُ وَالسَّرَابُ الْآلُ وَقِيلَ السَّرَابُ الَّذِي يَكُونُ
نِصْفَ النَّهَارِ لَا طَبْئًا بِالْأَرْضِ لَا صِفًا بِهَا كَأَنَّهُ مَا جَارٍ وَالْآلُ الَّذِي يَكُونُ بِالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَرْفَاهَا كَمَا لَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّرَابُ الَّذِي تَجْرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَصْمَعِيُّ الْآلُ وَالسَّرَابُ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْآلُ مِنَ
الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ وَالسَّرَابُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاجْتَبَوُا بَانَ الْآلِ يَرْفَعُ كُلُّ شَيْءٍ
حَتَّى يَصِيرَ لَا أَى شَيْخًا وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَا زَقَابًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصًا لَهُ وَقَالَ
يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْآلُ مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى أَرْفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ سَاوٍ الْيَوْمِ ابْنُ
السَّكَيْتِ الْآلُ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي تَجْرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
سُمِّيَ السَّرَابُ سَرَابًا لِأَنَّهُ يَسْرِبُ سُرُوبًا أَيْ يَجْرِي جَرِيًا بِدَلَالَةِ سَرَبِ الْمَاءِ يَسْرِبُ سُرُوبًا وَالسَّرِيَّةُ الشَّاةُ
الَّتِي تَصْدُرُهَا الذَّارِ وَبَتِ الْغَنَمُ فَتَتَّبِعُهَا وَالسَّرِبُ حَفِيٌّ بِتَحْتِ الْأَرْضِ وَقِيلَ يَتُّ تَحْتَ الْأَرْضِ

وقد سربته وتسرب الحافر أخذته في الحفرة مئة ويسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر
قد سرب أي أخذ عينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع
الذي قد حل فيه الوحشي والجمع اسراب وانسرب الوحشي في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل
ومسارب الحيات مواضع آتارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القنأة الجوفاء التي
يدخل منها الماء الحائط والسرب بالبحر يك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة
ونحوها سرب سربا اذا سال فهو سرب وانسرب واسر به هو وسر به قال ذو الرمة

مابال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مصرية سرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء تقول منه سربت المزايدة بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت
وتسرب القرية أن ينصب فيها الماء لتسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وذلك اذا خرج من عيون
الخرز وقال الحماني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب
الماء ينصب في القرية الجديدة أو المزايدة ليتل السير حتى يتنفخ فتسد مواضع الخرز وقد
سربها فسربت سربا ويقال سرب قربت أي اجعل فيها ماء حتى تنفخ عيون الخرز فتسد قال
جرير

نعم وانهل دمعك غير نزر * كما عنت بالسرب الطبايا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي غلث وطريق سرب يتابع الناس فيه قال أبو
خراش

في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة * طريقها سرب بالناس دعوب

وتسربوا فيه يتابعوا والسرب الخرزة كراع والسربة الخرزة وانك لتري سربة أي سفرا
قرياعن ابن الاعرابي شمر الاسراب من الناس الا قاطيع واحدها سرب قال ولم أسمع سربا في
الناس الا للجماع قال سرب اسراب جميع نظم * والاسرب والاسرب الرصاص انجمي وهو في الاصل
سرب والاسرب دخان الفضة يدخل في القم والخيضوم والذير فيحصره فرما أفرق وربما مات
وقد سرب الرجل فهو مسرب وسربا وقال شمر الاسرب مخفف الباء وهو بالفارسية سرب والله

أعلم (سرحب) السرحوب اطويل الحسن الجسم والاني سرحوبه ولم يعرفه الكلبيون في
الانس والسرحوبه من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى
وأكثر ما ينع به الخيل وخص بعضها به الاتي من الخيل وقيل فرس سرحوب سرحب الينين
بالعدو وفرس سرحوب طوله على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الانث دون الذكور
(سردب) قال ابن أحره السرداب (٣) (سرع) السرعوب ابن عرس أنشد الازهرى

قوله كزلق الرخ الخ هكذا
في الاصل ولعله كراس الزنج
ومع هذا فانظر وحرر هـ

(٣) قوله هي السرداب هكذا
في الاصل وليس بعده شيء
وعبارة القاموس وشرحه
(السرداب بالكسر خباء
تحت الارض للصيف)
كل سرداب والاول عن الازهر
والثاني تقدم بيانه وهو
معرب الى آخر عبارة هـ
كتبه محمته

* وَثَبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى رَبَابًا * أَى رَأَى جُرْدًا ضَحْمًا أَوْ يَجْمَعُ سَرَاعِيْبَ (سَرْدَبُ) التَّهْدِيبُ
فِي الْخَمَاسِي سَرْدِيبُ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِأَحْيَاةِ الْهِنْدِ (سَرْهَبُ) أَبُو زَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ
يَقُولُ أَمْرًا سَرْهَبِيَّةً كَالسَّهْبَةِ مِنَ الْخَيْلِ فِي الْجِسْمِ وَالطُّوْلِ (سَطْبُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَاطِبُ
سَادَيْنِ الْحَدَّادَيْنِ أَبُو زَيْدٌ هِيَ الْمَسْطَبَةُ وَالْمَسْطَبَةُ هِيَ الْحَجَرَةُ وَقَالَ لِلدُّكَّانِ يَقَعْدُ النَّاسُ عَلَيْهِ
مَسْطَبَةٌ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ (سَعْبُ) السَّعَابِيْبُ الَّتِي تَمْتَدُّ شَبَهَ الْخَيْوِطِ مِنَ الْعَسَلِ
وَالْخَطْمِيِّ وَتَحْوَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَعْلَوْنَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ
يَقُولُ يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلَوْنَ بِهِ الْمَشْطَ وَقَوْلُهُ مَاءُ الضَّالَةِ يُرِيدُ مَاءَ الْأَسَنِ شَبَهَ خُضْرَتِهِ
بِخُضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأُظْهِرَ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا مَاءُ الضَّالَةِ الْأَجْنِبُ بِالرَّايِ وَقَسَرَهُ
فَقَالَ الْجَزَّازِيُّ الْمَتَزَجُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ الْزَجَّ فَقَلْبَهُ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَخْفَ إِلَى أَنْ كَدَّ التَّخْفِيفَ
بِهِ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا التَّخْفِيفُ بَعَثَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَأَعْلَاهُ اللَّجْنُ بِالنُّونِ مِنْ
قَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ وَقَبْلَهُ

مِنْ نِسْوَةٍ شَمْسٍ لَا مَكْرَهَ عَنْفٍ * وَلَا قَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عُلْنَ
قَوْلُهُ ضَاحِيَةٌ أَرَادَ أَنْ يَأْرِزَ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ أَرَادَ مَاءَ السِّدْرِ يَحْتَلِطُ بِهِ الْمَرْدَقُوشُ لِيُسَرِّخَنَ
بِهِ رُؤُسَهُنَ وَالشَّمْسُ جَمْعُ شَمْسٍ وَهِيَ النَّافِرَةُ مِنَ الرِّيَّةِ وَالْخَنَاءُ وَالْمَكْرَهُ الْكَرِيمَاتُ الْمُنْظَرُ وَهُوَ مَا
يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَسَالَتْهُ سَعَابِيْبٌ وَتَعَابِيْبٌ أَيْ تَدَلَّعَابُهُ كَالْخَيْوِطِ وَقِيلَ جَرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ
فِيهِ تَمَدُّدٌ وَاحِدٌ هَاسِعُوبٌ وَاتَّسَعَبَ الْمَاءُ وَاتَّعَبَ إِذَا سَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّعَابِيْبُ مَا اتَّبَعَ يَدَكَ
مِنَ اللَّيْنِ عَنْهُدُ الْحَلْبِ مِثْلُ الشَّخَاعَةِ يَتَمَطُّ وَالوَاحِدَةُ سَعْبُوبَةٌ وَتَسَعَبَ الشَّيْءُ يَتَمَطُّ وَالسَّعْبُ كُلُّ
مَا تَسَعَبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ مَسْعَبٌ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعَبٌ وَمَسْعُوعٌ
لَهُ كَذَا وَكَذَا وَمَسْعُوعٌ وَمَرَّعَبٌ كُلُّ ذَلِكَ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ (سَغْبُ) سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ وَيَسْغَبُ
يَسْغَبُ سَغْبًا وَسَغْبًا وَسَغَابَةً وَسُغْبًا وَسُغْبًا وَسُغْبَةً جَاعٌ وَالسَّغْبَةُ الْجَوْعُ وَقِيلَ هُوَ الْجَوْعُ مَعَ
التَّعَبِ وَرَبْعًا سَمِيَ الْعَطَشُ سَغْبًا وَلَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ وَرَجُلٌ سَاغِبٌ لِأَغْبٍ ذُو مَسْغَبَةٍ وَسَغْبٌ وَسَغْبَانُ
لَغْبَانُ جَوْعَانُ أَوْ عَطْشَانُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَسْغَبَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْغَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْجَمَاعَةِ كَمَا تَقُولُ أَحْقَطَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَهْطِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا طَلَعَتْهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا أَيْ جَانِعًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدِيمٌ خَيْرٌ

بأصحابه وهم مُسْعَبُونَ أى جِيعٌ وامرأة مُسْعَبِيٌ وَجَعَهَا سِغَابٌ وَيَتِيمٌ ذُو سَقْبَةٍ أى ذُو مَجَاعَةٍ
 (سقب) السَقْبُ وَلِدَانَاقَةٍ وَقِيلَ الَّذِي كُرْمَنٌ وَلِدَانَاقَةٍ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ يُقِيلُ هُوَ سَقْبٌ سَاعَةً
 تَضَعُهُ أُمُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيمٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ
 أَمْ أُنْثَى فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَأُمُّهُ مَسْقَبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَلَكِنْ حَائِلٌ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ سَيَبِيوِيَّةٌ

وَسَائِقَتَيْنِ مِثْلُ زَيْدٍ وَجَعَلَ * سَقْبَانِ مَشُوقَانِ مَكْنُوزَانِ الْعَصَلِ

فَإِنْ زَيْدًا وَجَعَلَ لَهَا رَجُلَانِ وَقَوْلُهُ سَقْبَانِ إِنَّمَا أَرَادَ هُنَا مِثْلَ سَقْبَيْنِ فِي قُوَّةِ الْعَنَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ
 لَا يَكُونَانِ سَقْبَيْنِ لِأَنَّهُمَا لَا يَسْتَحْبِلُ إِلَى نَوْعٍ وَانْمَا هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ أَيْ هُوَ كَأَسَدِيٍّ
 الشَّدَّةُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحْبِلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْإِجْمَاعِ قَالَ مَيْمُونِيَّةٌ
 وَقَتْلُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ الْأَسَدِيَّةُ كَمَا تَقُولُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ كَامِلٍ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ شَأْنَهُ وَإِنْ شَدَّتْ
 اسْتَأْنَقَتْ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَّتْ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَةَ لَا تُوصَفُ
 بِهَا النَّكِيرَةُ وَلَا يَجُوزُ نَكِيرُهُ أَيْضًا لِأَنَّكَ كَرَرْتَ ذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ النَّكِيرَةِ فَهُوَ فِي هَذَا أَقْوَى ثُمَّ أَشَدُّ
 مَا أَشَدَّتْكَ مِنْ قَوْلِهِ وَجَعَلَ السَّقْبُ أَسْقَبُ وَسَقُوبٌ وَسَقَابٌ وَسَقْبَانِ وَالْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَأُمُّهَا
 مَسْقَبٌ وَمَسْقَابٌ وَالسَّقْبَةُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْخَيْشَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَخَيْشًا
 تَلَا سَقْبَةً قُودًا مَهْضُومَةً الْحَسَا * مَتَى مَا خَالَفَهُ عَنِ الْقَصْدِ يَعْزِمُ
 وَنَاقَةٌ مَسْقَابٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ وَقَدْ أَسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَائِضٍ الذُّكُورَ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ أَبَوَى رَجُلٍ مَعْدُوحٍ

وَكَاثِلَ الْعَمْرُسُ الَّتِي تَنْحَبَا * عَزَّ أَمْسَقَابًا لَفْعَلُ أَسْقَبَا

قَوْلُهُ أَسْقَبَا فِعْلٌ مَاضٍ لَا تَعْتَ لَفْعَلٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَانْمَا هُوَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ فِي مَوْضِعِ التَّعْتِلِ لَهُ
 وَاسْتَعْمَلَ الْأَعَشِيُّ السَّقْبَةَ لِلْأُنْثَى فَقَالَ

لَا حَةَ الصَّيْفِ وَالْغِيَارُ وَاشْفَا * قَى عَلَى سَقْبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَتْ وَجْهَهَا وَجَرَّتْ قُطْنَةً مِنْ
 دَمٍ نَفْسَهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ طَرَفِي قُطْنَتِهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ
 وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

لَمَّا سَقَبَانَتْ أَنْ صَاحِبِهَا تَوَيَّ * حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِالسَّقَابِ

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكَسْرِ سُقُوبًا أَيْ قُرْبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ اقْرَبَتْهَا
وَأَيَّائُهُمْ مُتَسَابِقَةٌ أَيْ مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قُرِبَتْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُخْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوْجِبِ الشُّفْعَةَ
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَامَهُمَا أَيْ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثْنِ بِالْجَارِ تَأْوِيلُ
الْجَارِ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْبَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ مَعْمُودَانِ خِلَابٍ وَسُقُوبُ الْإِبِلِ أَرْجُلُهَا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَهَا بَحْرُ رِيَا وَسَاقٍ مُسَيِّجَةٌ * عَلَى الْيَمِيدِ تَنْبُو بِالْمَرَادَى سُقُوبُهَا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالسَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْغَضَنِ
الرِّيَانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ * قَالَ وَسُئِلَ
أَبُو الدَّقِيشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتَا وَتَمَّ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ شَمْرِي قَوْلُهُ سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ
وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقَبٌ) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ (سَقَبٌ) السَّقْبُ
جَمِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقْلَبُهُ صَرَغُهُ (سَكَبٌ) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالدَّمْعُ
وَنَحْوُهُمَا يَسْكَبُهُ سَكَبًا وَتَسْكَبُ بَافْسَكَبَ وَتَسْكَبُ صَبَّهَ فَانْصَبَ وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكُوبًا وَتَسْكَبُ
وَتَسْكَبُ بَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكُبْ عَلَى يَدَيَّ وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَكَبٌ
وَأَسْكُوبُ مَنَسْكَبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكْبٍ
وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَاءٌ صَبٌّ وَمَاءٌ عَوْرٌ أَنْشَدَ سِيَمُوه * بَرَقَ يُضِيءُ أُمَامًا أَيْتُ اسْكُوبُ *
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَسَجَابُ اسْكُوبٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّكْبُ
وَالْأَسْكُوبُ الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ اسْكُوبٍ أَيْ جَارٍ قَالَتْ جُنُوبٌ أَخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْتِيهِ
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا * مُتَعَجِّرٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ اسْكُوبُ

وَيُرْوَى * مِنْ تَجْمِيعِ الْجَوَافِ نُعُوبٌ * وَالتَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمُتَعَجِّرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتَعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَابَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى انْصِدَاعِ الْفَجْرِ
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَادَّاسْكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَمَّ فَرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

قوله من نحوه الضمير يعود
الى القصص في عبارة الأزهرى
التي قبل هذه فانظرها اه

سَوِيْدَسَكَبٌ يُرِيدُ اَذْنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَخَذْتُ خُطْبَةً فَسَكَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَرَادَتْ إِذَا أَذِنَ فَاسْتَعْيَرَ السَّكَبُ لِلدَّفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَ فِي أُذُنِي حَدِيثًا أَيْ أَلْقَى وَصَبَّ
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَتَاهُ نَبْطٌ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتِكَ سَنَةً سَكَبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ
 وَفِي رَوَايَةٍ أَنَا غَمِطُ عَنْكَ شَيْءٌ وَفَرَسٌ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ وَدَرِيعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ فَرَسٌ
 سَمِيْدٌ نَارِ سَوِيْدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْفًا أَغْرَحَ مَجْلًا مَطْلَقَ الْيَمَنِ سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَلِيلِ
 وَكَذَلِكَ فَرَسٌ فَيَضُ وَبَجَرٌ وَغَمْرٌ وَغَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ تَسْمِيَةً طَائِفًا عَلَيْهِ وَيُقَالُ هَذَا
 أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَا زَمَ وَيُقَالُ سَنَةً سَكَبٌ وَقَالَ لَقِيْتُ بَنَ زُرَّارَةَ لَا خِيَةَ مَعْبِدًا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ
 بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَتَاهُ نَبْطٌ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتِكَ سَنَةً سَكَبًا وَيَدْرِبُ النَّاسُ لَهُ
 بِمَادَرِبًا وَالسَّكْبَةُ الْكَرْدَةُ الْعُلْيَا الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْكُرْدُ وَمِنْ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّتِي يُسَمَّى
 مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ الْخَمْسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيْقٌ وَالسَّكْبَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالسَّكْبَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْذِيبِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 رَقِيْقٌ كَأَنَّهُ عُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكَبٌ مَا مِنْ الرِّقَّةِ وَالسَّكْبَةُ مِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّتْ وَهِيَ الْخَرْقَةُ الَّتِي
 تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفَرَسُ السُّسْمَتَقَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مُحَرَّلٌ الْكَافُ
 وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكْبَةُ الْغَرَسُ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكْبَةُ الْهَبْرِيَّةُ الَّتِي
 فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لُغَةٌ فِي الْإِسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ أَسْكَبْتُهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَكَةُ
 الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدُّهْنِ وَخَوْهُ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرَقُ الْقَرْبَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشْبَةٌ
 عَلَى قَدْرِ الْفُلِّ إِذَا انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرَّوْا عَلَيْهَا بِسَيْرٍ حَتَّى يَخْرُزَ وَمَعَهُ هِيَ الْإِسْكَابَةُ
 يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخْتَدُّ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي خَرَقٍ
 الرِّقِّ أَنْشَدْتُ عَلَبَ * قُرَّرَا ذَانَهُمْ كَالْإِسْكَابِ * وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ
 إِلَّا تَرَاهُ قَالَ آذَانَهُمْ فَتَشْبِيهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَسْوَعُ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَحْدِ وَالسَّكَبُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرٌ طَيِّبٌ
 الرِّيحُ كَأَنَّهُ رِيحُهُ رَمَحُ الْخَلْقِ يَنْبُتُ مُسْتَقْلًا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ لَهُ زَعْبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّغْتَرِ
 لِأَنَّهُ أَشَدُّ خَضَرَةً يَنْبُتُ فِي الْقِيَعِ عَمَّا وَالْأَوْدِيَةِ وَيَنْبُسُهُ لَا يَنْتَفِعُ أَحَدًا وَلَهُ جَنَى يُؤْكَلُ وَيَصْنَعُ أَهْلُ
 الْحِجَازِ نَبِيْدًا وَلَا يَنْبُتُ جَمَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا نَعْمًا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ
 عُشْبٌ يَرْفَعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهِ وَرَقِ الْهَنْدِ بَاءً وَلَهُ ثَوْرًا يَبُضُّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةٍ
 ثَوْرٍ الْفَرَسِكِ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصْفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا

كَانَهُ مِنْ نَدَى الْعَرَامِ * قُرَاصُ أَوْ مَا يُقْضُ السُّكْبُ
الوَاحِدَةُ سَكْبَةٌ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ السُّكْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ السُّكْبُ بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْسُّكْبِ مِنَ النَّخْلِ أَشْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أَنْبُوبٌ وَمِدَادٌ وَقِيلَ السُّكْبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَسَكَابَ اسْمُ فَرَسٍ عُمَيْدَةٍ بَنٍ
رَبِيعَةٍ وَغَيْرِهِ قَالَ وَسَكَابَ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَخَذَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَّتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابَ عَلِقَ * تَفَيْسُ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَهُ الشَّيْءُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ آيَاهُ وَسَلَبَتْ فَعَلَتْ مِنْهُ وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ
رَجُلٌ سَلَبْتُ وَامْرَأَةٌ سَلَبَتْ كُلُّ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَبَتْ بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى سَلَبَتْ أَيْضًا
وَالِاسْتِلَابُ الْإِخْتِلَاسُ وَالسَّلْبُ مَا يُسَلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَبُ بِهِ وَاجْتِمَاعُ أَسْلَابٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبُهُ سَلَابًا إِذَا أَخَذْتَ سَلْبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ شَيْئًا
قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرَاعُ سِيرَ كَالِيرَاعِ لِلْأَسْلَابِ * الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ وَوَاحِدُ
الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلْبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ
الْقَرْبَتَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْبَتِهِ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ ثِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ
مَسْلُوبٌ وَالسَّلْبُ بِالْتَحْرِيكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ وَرَجُلٌ سَلِيمٌ سَلَبَ الْعَقْلَ وَاجْتِمَاعُ
سَلْبِي وَنَاقَةُ سَالِبٍ وَسُلُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لغيرِ عَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَاجْتِمَاعُ سَلْبٍ وَسَلَابٍ وَرَبْعًا
قَالُوا امْرَأَةٌ سَلَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْذِرُونَكَ * أَنْ رَأَوْكَ سُلْبًا يَرْمُونَكَ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عُلُطٌ بِأَخْطَامٍ وَفَرَسٌ قُرْطٌ مَتَقَدِّمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عَمِيدٍ فِي هَذَا بَابًا فَاكْتَرَفِيهِ مِنْ
فُعِلَ بِغَيْرِهَا لِلْمَوْتِ وَالسُّلُوبُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ عَمَامٍ وَالسُّلُوبُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَرْمِي
وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسَلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَاجْتِمَاعُ السَّلَابِ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ
سَلَبَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَطَبِيعَةُ سُلُوبٍ وَسَالِبٌ سَلَبَتْ وَلَدَهَا قَالَ صُهْرَابِيُّ
فَصَادَتْ غَزَا لَا جَاءَهَا بِصَرْبٍ بِهِ * لَدَى سَلَابٍ عِنْدَ أَدَمَاءٍ سَالِبٍ

وَشَجَرَةٌ سَلَبٌ سَلَبَتْ وَرَقَهَا وَأَعْصَانَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلَةً خَرَجَتْ إِلَى جَسْرِنَا وَالنَّخْلُ سَلَبٌ أَيْ
لَا حُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ جَعْلُ سَلَبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةٌ سَلَبٌ إِذَا تَنَاثَرَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* أَوْهَيْشَرُ سَلَبٌ * قَالَ شَمْرَةُ هَيْشَرُ سَلَبٌ لِأَقْشَرٍ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَسْلَبَ هَذِهِ الْقِصْبَةَ أَيْ قَتَلَهَا وَسَلَبَ

قوله يراع سير الخ هو هكذا
في الأصل وحزره

قوله سلب القوائم هو
يسكون اللام في القاموس
وفي المحكم بفخها اه

الْقَصَبَةِ وَالشَّجَرَةَ فَنَسَرَهَا وَفِي حَدِيثٍ صَفَةُ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ عَامِلُهَا أَيْ أَخْرَجَ
خُوصَةً وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابُهَا أَوْ كَرَّعَهَا وَبَطَّنَهَا وَقَرَسَ سَلَبُ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ وَقِيلَ
قَرَسَ سَلَبُ الْقَوَائِمِ أَيْ طَوَّلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلَبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ
قَالَ رُوَيْبَةُ فَقَدْ دَحَتْ مِنْ سَلْبِي سَلْبًا * فَأَرْوَرُهُ الْعَيْنُ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتَوَرَّسَ سَلَبُ الطَّعْنِ بِالْقَرْنِ
وَرَجُلٌ سَلَبَ الْمَدِينِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنِ خَفِيفُهَا وَرُمُوحٌ سَلَبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلَبٌ
قَالَ وَمَنْ رَبَّطَ بِالْحَاشِ فَإِنْ فِينَا * قَنَاسِلًا وَأَفْرَاسًا حَسَنًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلَبُ بِكَسْرِ اللَّامِ الطَّوِيلُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ النَّمَامَةِ

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لَذَائِقُهُ أَوْ هَدَّ سَرَسَلَبٌ

وَيُرْوَى سَلَبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَخَلَّ سَلَبٌ لِأَجْلِ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلَبٌ لِأَوْقٍ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلَبٍ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ نِيَابٌ سَوْدٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِّ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ
الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُسَلَّبَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْدَلَّةً تَلْبَسُ الثِّيَابَ السَّوْدَ الْجِدَادِ وَتَسَلَّبَتِ لِبَسَتِ السَّلَابِ وَهِيَ نِيَابٌ
الْمَأْتَمِّ السَّوْدُ قَالَ لَبِيدٌ

يَجْمَعُ شَيْنَ حُرٍّ أَوْجُهُ صَحَّاحٍ * فِي السَّلْبِ السَّوْدِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَسْلِي تِلَاثًا ثُمَّ أَصْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتَ تَسْلِي أَيْ الْبَسِي نِيَابَ الْجِدَادِ السَّوْدِ وَهِيَ السَّلَابُ
وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا الْبَسَتْهُ وَهُوَ ثَوْبٌ سَوْدٌ تَغْطِي بِهِ الْحَدْرَ أَسْمَهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى
حَزَّةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمَسَلَّبُ وَالسَّالِبُ وَالسَّلُوبُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا
فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ وَتَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَثَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنَ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَانْهَى
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَسِنِي مُسَلَّبٌ أَيْ لَا يَأْتِي وَلَا يَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى خَطَمِ
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَصْلِ اللَّوْثَةِ طَرَفُهَا فِي
نَقَبِ اللَّوْثَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ أَدَاةِ الْفَدَانِ وَأُنْشِدَ

يَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَنَانَا * أَيْ اتَّخَذْتُ الْيَقِينَ شَانَا * السَّلْبُ وَاللَّوْثَةُ وَالْعِيَانَا

ويقال للسَّطْر من التَّخْمِيلِ أُسْلُوبٌ وكلُّ طريقٍ ممتدَّةٍ فهو أُسْلُوبٌ قال والأُسْلُوبُ الطريقُ والوجهُ والمذهبُ يقال أنتم في أُسْلُوبِ سُوءٍ ويجمعُ أُسَالِيْبٌ والأُسْلُوبُ الطريقُ تأخذه فيه والأسْلُوبُ بالضم القنُّ يقال أخذ فلان في أُسَالِيْبٍ من القول أي أفانين منه وإن أنفقه في أُسْلُوبٍ إذا كان مكثرًا قال

أَنُوفُهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ * وشعر الاسته بالحبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما قال أنف في السماء واست في الماء والحبوب وجه الأرض ويروى * أَنُوفُهُمْ ملفَّخَرٌ في أُسْلُوبٍ * أراد من الفخر خذف النون والسَّلبُ ضَرْبٌ من الشجر ينبت مُتَنَسِّقًا ويَطُولُ فيؤخذ ويعلَّمُ بِسَقِّ قُفْخَرٍ منه مُشَاقَّةٌ يضاء كالليف واحدة سَلْبَةٌ وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السَّلْبُ ليفُ المقل وهو يُوقى به من مكة الليث السَّلْبُ ليفُ المقل وهو أبيض قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السَّلْبُ نباتٌ ينبتُ أمثال السَّمْعِ الذي يستصحب به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسَّلْبُ لحاء شجر معروف بالين تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبير دخل عليه وهو مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً أَدَمَ حَشْوَهَا لَيْفَ أَوْسَلَبٍ بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السَّلْبِ فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف بالين تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليفُ المقل وقيل هو خوص الثمام والمدنية سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن محكان التميمي فَنَسَّسَ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * كَمَا تَنْسُشُ كَقَفَا قَاتِلِ سَلْبًا

تَنْسُشُ تَحْرُكُ قال شمر والسَّلبُ قشر من قشور الشجر تعمل منه السَّلَالُ يقال لسوقه سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواه الأصمعي قاتل بالقاف وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال ثعلب والأصمعي ما رواه الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواه بالقاف فانه يريد السَّلْبَ الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سَلْبَ القميل شبه نزع الحارز جلد هاعنها بأخذ القاتل سَلْبَ الْمُقْتُولِ وإنما قال بركة ولم يقل مضطجعة كما يستعمل الحيوان مضطجعا لأن العرب إذا فحرت جزورا تركوها بركة على حالها ويزدقها الرجال من جانبها خوفا أن تضطجع - ين موت كل ذلك حرصا على أن يسلخوا سنامها وهي بركة فيأتي رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والقندين ولهذا كان سلتها بركة خيرا عندهم من سلتها مضطجعة والأسلوب لغة للآعراب أوقعه يفعلونها بينهم حكاهما اللحياني وقال بينهم أسلوبه (سحب)

الْمُسْلَبُ الْمُنْبَطِحُ وَالْمُسْلَبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُمْتَدُّ وَطَرِيقُ مُسْلَبٍ أَيْ مُتَمِّدٌ وَالْمُسْلَبُ الْمُسْتَقِيمُ
مِثْلُ الْمُنْتَلَبِ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلَبًا بَابًا قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

نَحَرَ جِرَانٌ مُسْلَبًا كَأَنَّهُ * عَلَى الدَّقِ ضِبْعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَالْمُسْلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِي الْمُسْلَبُ الْمَطْلَبُ الْمُمْتَدُّ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غُدُوَّةً فَظَلَّ يَوْمًا مُسْلَبًا أَيْ مُتَمِّدًا سِرَّهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (سَلَبَ) سَلَبًا أَيْ (سَلَبَ) السَّلَبُ الطَّوِيلُ عَامَّةً وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السَّلَبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالضَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحِيَّةُ وَالسَّلَاحِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِمَدْحَةٍ وَيُقَالُ قَرَسٌ
سَلَبٌ وَسَلَبَةٌ لِلَّذِي إِذَا عَظُمَ وَطَالَ وَطَالَتْ عِظَامُهُ وَقَرَسٌ مُسْلَبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صَفَةِ الْقَرَسِ وَإِذَا عَدَا السَّلَبُ وَإِذَا قِيدَ اجْلَبَّ وَإِذَا انْتَصَبَ اتَّلَبَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَنَبَ)
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْرًا بِذَلِكَ سَنْبَةٌ وَسَنْبَةٌ أَيْ حَقْبَةٌ التَّاءُ فِي سَنْبَةٍ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْلِ سِيَمِيَّةٍ قَالَ يَدُلُّ
عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ أَنَّكَ تَقُولُ سَنْبَةً وَهَذِهِ التَّاءُ تَنْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ تَقُولُ سُنْبِيَّةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابِتُ
وَيُقَالُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنْبَةٌ أَيْ بَرْهَةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ * مَاءَ السَّنَابِ عَنْقُوانَ سَنْبَتِهِ *

وَالسَّنَابِتُ وَالسَّنْبَةُ سُوءُ الْخُلُقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي * وَذَلِكَ مَا أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ * مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِتِ

أَرَادَ السَّنَابِتُ خَفَقَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتُ ذِكْرًا مِنْ عَوْدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ * خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

وَرَجُلٌ سُنُوبٌ أَيْ مَتَعَصَّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ
الْمُغْتَابُ وَالسَّنْبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَابُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى
وَالْجَمْعُ سُنُوبٌ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا أَعْدُو جَوَادًا (سَنْبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ
الْغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنْبَ) بَجَلٌ سَنْدَابٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنْطَبَ) السَّنْطَبَةُ
طُولُ مَضْطَرَبِ التَّهْدِيبِ وَالسَّنْطَابُ مِطْرَقَةُ الْحَدَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَهَبَ) السَّهْبُ وَالْمُسَهَبُ
وَالْمُسَهَبُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْ * كُلِّ ذِي مَبْعَةٍ مَهَبٍ

وَالسَّهْبُ الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَأَسْهَبَ الْفَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسَهَبُ وَالْمُسَهَبُ

الكثير الكلام قال الجعدي * غير عي ولا سهب * ويروي سهب قال وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد السهب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب السهب الرجل أكثر الكلام فهو سهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر ها وهو نادر قال ابن بري قال أبو عبيد البغدادي رجل سهب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطأ فإن كان ذلك في صواب فهو سهب بالكسر لا غير ومما جاء فيه أفعل فهو مفعل سهب فهو سهب والفتح فهو مفعل إذا فليس وأحسن فهو مخصص وفي حديث الرؤيا كلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو سهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيرين الكلام وأصله من السهب وهو الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب بيدها وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شمر رأى أمعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذي لا تنهي نفسه عن شيء طمعا ونهرا ورجل سهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه أسهب على ما لم يسم فاء له وقيل هو الذي يهذي من حرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه محلت قال ابن هرمة

أما لاند كرسلى وهي نازحة * إلا اعتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالأسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل سهب الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي اللحياني رجل سهب العقل بالفتح ومسمم على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم أسهب السليم لها فهو سهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد * فبات شبعان وبات مسهبا * وأسهب الدابة لها إذا أهملت أترعى فهي مسهبة قال طفيل الغنوي

ترائع مقدوفا على سروعاتها * بمالم تحال لها الغزاة وتسهب

أي قد أعفيت حتى حلت الشهيم على سروعاتها قال بعضهم ومن هذا قيل للكثير مسهب كأنه ترك والكلام يتكلم بما شاء كأنه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكتر قيل قد أسهب ومكان سهب لا يمتنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب أو فرع أو ممرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلاة فواحها التي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واسهوى في طمأنينة وهي أجواف

الارض وطما ينبت الشئ القليل تقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في
الحصارى والمثون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظا وسهولا تنبت نباتا كثيرا وفيها
خبرات من شجر اى اما كن فيها شجرا واما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة
وقال أبو عمر والسهوب الواسعة من الارض قال الكمي

أبارق إن يصغركم الليث ضعة * يدع بارق مثل السباب من السهب

وبئر سهب بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبه أيضا بفتح الهاء والمسهب من الآبار التي
يغلب سهبها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسهب من الركايا التي تحفر ونها حتى
يلغوا ترابا ما تقيغلبهم ته لا فيدعونها الكسان بئر مسهبه التي لا يدرك قعرها وماؤها
واسهب القوم حفر وافهم جموعا على الرمل أو الريح قال الأزهرى وإذا حفر القوم فهم جموعا على
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا أو أنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها * يعتلج الأذى من حبابها

قال وهى المسهبه حفر حتى بلغت عيلم الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعق قعرها وإذا بلغ حافر البئر
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بالغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه
عن الليثانى والمسهب الغالب المكثف فى عطاءه ومضى سهب من الليل أى وقت والسهب ما يترلبنى
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الأزهرى وروضة بالسمان تسمى
السهباء والسهبى منازة قال جرير

ساروا إلىك من السهبى ودونهم * فيجان فالخزن فالسمان فالوكتف

والوكتف لبني ربوع (سب) النهاية لابن الأثير فى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما ذكر السوية
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان تيسر معرف يؤخذ من الحنطة
وكثيرا ما يسميه أهل مصر (سب) السب العطاء والعرف والنافله وفى حديث الاستسقاء
واجعله سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطر اسائب أى جاريا والسبب الركايل لانهم من سبب الله
وعطاءه وقال ثعلب هى الماء فى كتابه لوائيل بن حجر وفى السبب الخمس قال أبو عبيد السبب
الركايل قال ولا أراه أخذ الأمان السبب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ريب المئون مجباً * وما أنا من سبب الإله بآيس

وقال أبو سعيد السبب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تسكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تسكون الخ عبارة
التهذيب أى تجرى فيه
سميت الخ كتبه معجمه

سُيُوبًا لِنَسِيَابِهِمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الرَّمْحَضِيُّ السُّيُوبُ جَمْعُ سَيْبٍ يَرِيدُهُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَوِ الْمَدَنُ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَائِهِ لِمَنْ أَصَابَهُ وَسَيْبُ الْفَرَسِ شَعْرُ ذَنْبِهِ وَالسَّيْبُ مَرْدِي السَّقِينَةِ
وَالسَّيْبُ مَصْدَرُ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا جَرَى وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ وَجَعَهُ سَيُوبٌ وَسَابَ يَسِيبُ
مَنْهُ مُسَرِعًا وَسَابَتِ الْحَيَّةُ تَسِيبُ إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أَنْتَدُعِلُ
أَنْتَذِبُ سَلْمَى فِي الْمَاءِ فَلَا تَرَى * وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَاءَ تَسِيبُ

وَكَذَلِكَ النَّسَابُ تَنْسَابُ وَسَابَ الْأَقْعَى وَالنَّسَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ
سَقَاءٍ فَأَنَسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حِمَّةٌ فَتَنَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَوْمِ السَّقَاءِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرَيَانِ الْمَاءِ يُقَالُ
سَابَ الْمَاءُ وَالنَّسَابُ إِذَا جَرَى وَالنَّسَابُ فَلَانُ فُخْوَكُمْ رَجَعَ وَسَيْبُ الشَّيْءِ تَرْكُهُ وَسَيْبُ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ
أَوِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَهَا وَسَوْمُهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى
أَنْ لَا وَلَاءَ لَهُ وَالسَّائِبَةُ الْبَعِيرُ يُذَرُّ تَتَاجُ تَتَاجُهُ فَيُسَيَّبُ وَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُجْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدَّمَ مِنْ
سَقَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرَى مِنْ عِلٍّ أَوْ بَحِيرَةٍ دَابَّةٍ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تُسَيَّبُ فَلَا يَنْتَفِعُ
بِظَهْرِهَا وَلَا تَحْلَأُ عَنْ مَاءٍ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ كَلَالٍ وَلَا تُرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةٌ أَوْ عَظْمًا
فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ فَأَعْرِضْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَرَكِبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتُرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ
يُرْكَبُ الْحَرَامُ مِنْ لَحَالٍ لَهُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَفِي الصَّحَاحِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَيَّبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لَتَذَرُ وَفُخْوَهُ وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنَ كَاهِنَ إِنَاثٍ سَيَّبَتْ
فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يُشْرَبْ لِبَنَاهَا أَوِ الْوَلَدِ هِيَ أَوِ الضَّيْفِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَاهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
وَيُحْمَرُ أَذُنُ بَنَتِهَا الْآخِرَةِ فَتَسْمَى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ بَخْرَةٌ أَمْ هِيَ فِي أَنْهَارِهَا سَائِبَةٌ وَالْجَمْعُ سَيْبٌ مَثَلُ نَائِمٍ وَنَوْمٍ
وَنَائِحَةٍ وَنَوْحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِعَمَلِهِ وَيَضَعُ
مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ
وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقَدْومِ مَنْ سَقَرًا أَوْ بُرْمَ مَنْ مَرَضَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ
فَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى وَلَا تَحْلُبُ وَلَا تُرْكَبُ وَكَانَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا
وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسِيبِ الدُّوَابِّ وَهُوَ إِسْرَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ
عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ يَجْرُقُ صَبَّهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا

هَلَاكَ أُنَى مَوْلَاهُ بِمِرَاثِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً قَاتَ الْعَبْدُ
وَحَقَّقَ مَا لَمْ يَدْعُ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِرَاثُهُ لِمُعْتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحَقِّ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَيْفَ أَنْ لِحَقِّ النَّسَبِ لَا تَنْقَطِعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهَا أَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَنَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يَعْتَقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرُكُ مَا لَوْلَا وَارِثٌ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي
لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَرْزَأَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهَا
أَى يَرَادُ بِهِمَا نَوَاقِيسُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَى مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَنَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَ مَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَنْصُرْ فُهِمَا فِي مِثْلِهِمَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ
الْأَجْرِ لَعَلَّ عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَا لَهُ حَيْثُ شَاءَ أَى الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمِلْعَتُهُ وَلَا وَارِثٌ لَهُ
فِيَضَعُ مَا لَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَتْ صَاحِبَ
السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَ الْأُخْرَى فَهَذَا مَا أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّهَمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَلْمُظُ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَبَّ وَخَلَّى فَسَابَ أَى ذَهَبَ
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاصٌّ فِيهِ بِهَذَا أَى التَّلَطُّفُ وَالتَّقَلُّلُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكُثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ
فِي مَنْطِقَةٍ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلَحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ قَالَ أَحْمَدُ

أَفْسَحْتُ لَأَعْطِيكَ فِي * كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّ ذَنَّهُ ضَمَمَتْهُ فَقُلْتُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامُ تَجَلُّوْا لَنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ * تَحَالُوكُمْ هَمَّ بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَتْكُمْ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا نَعِدَ الطَّلَعَ حَتَّى يَصِيرَ بِحَافِهُوَ السَّيَابُ تُخَفَّفُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السَّيَابُ وَالسَّيَابُ مَدُودٌ بَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بَلُغَةُ وَادِي
الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * سَيَابَةٌ مَا جَاءَ عَيْبٌ وَلَا أُنْزُ * قَالَ وَسَمِعْتُ الْجَرَانِيْنَ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ لَوْ سَأَلْتُمْ سَيَابَةً مَا أَعْطَيْنَا كَهَاسِي بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ بِالْحَقِّ وَجَعَهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّفَاحُ فَارِسِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَيْبُوه سَيْبُ تَفَاحٍ وَوَيْهَ رَائِحَتُهُ
فَكَانَتْ رَائِحَتُهُ تَفَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٍ مِنْ سَابٍ يَسَيْبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَانِهِمُ وَالسُّوبَانُ اسْمٌ وَادَّوَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ﴿شَاب﴾ الشَّابُّ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَةُ وَشُوبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ ابْنُ
سَيْدِهِ الشُّوبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَّأَهَا ضَيْبُهُ
وَدَفَعَ شَايِبُهُ الشَّابُّ يَجْعُ شُوبُوبٌ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوبُوبُ الْمَطَرُ يُصِيبُ
الْمَكَانَ وَيُحْطِئُ الْآخِرَ وَمِثْلُهُ التَّجْوُ وَالنَّجَاءُ وَشُوبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَالْجَمْعُ الشَّابُّ قَالَ كَعْبُ
ابْنِ زُهَيْرٍ ذِكْرُ الْجَارِ وَالْإِثْنِ

إِذَا مَا اتَّجَاهَنَ شُوبُوبُهُ * رَأَيْتَ لِحَاغِرَتِهِ غُصُونًا
شُوبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتِهِ تَسْكُرًا وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُوبُوبٌ
الْأَوْفَى بِرَدِّهِ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ أَنَّهُ الْحَسَنَةُ شَايِبُ الْوَجْهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ
إِلَيْهَا التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غُفْرٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمُغْفَرِ فَبَقِيَ شَبُّهُ الْخِيُوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ
يُقَالُ لَهُ شَايِبُ الصَّفِخِ وَأَنْشَدَتْ

كَأَنَّ سَيْلَ مَرِّهِ الْمَاءَ لَمَعَ * شُوبُوبُ صَمْعٍ طَلَعَهُ لَمْ يَقْطَعْ
(شَب) الشَّبَابُ الْقِتَاءُ وَالْحَدَاثَةُ شَبُّ شَيْءٍ شَبَابًا وَشَيْبِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ يَجُوزُ شَهَادَةُ
الضَّيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسَمَّيْنِ شَبًّا أَيْ يُسَمَّيْنِ مَنْ شَبَّ مِنْهُمْ وَكَبَرًا إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا حَمَلَتْهُ لَوْ هَانَا فِي
الصَّبَابِ وَأَدْوَاهَا فِي الْكِبَرِ جَارُ وَالاسْمُ الشَّيْبِيَّةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّيْبِ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ
الشُّبَّانُ الْأَصْحَى شَبُّ الْغُلَامِ يُشَبُّ شَبَابًا وَشُوبًا وَشَيْبًا وَأَشْبَهُهُ اللهُ وَأَشْبَأَ اللهُ قُرَيْشَ بَعْضِي
وَالْقُرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَبَانٌ سَيْبُوه أَجْرِي مَجْرَى الْاسْمِ نَحْوَ حَاجِرٍ وَجُجْرَانٍ
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ بِسَائِحِ مَرِّحٍ * وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ
وَأَمْرُ أَشَابَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابٌ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَيَأْتِيهِ وَأَيُّ
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبًّا وَأَمْرُ أَشْبَةٍ يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةٌ
شَبَابِيَّةٌ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

بَعَاءٌ رَأَيْتُ لَيْثًا ذَاهِبًا * يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَابًا * يَقْنَنُ كَأَمْرَةٍ شَبَابًا

قال الازهرى شَبَابٌ جَمْعُ شَبَابَةٍ مِثْلُ ضَرَةٍ وَضَرَاءٍ وَأَشَبَ الرَّجُلُ بَيْنَ إِذَا شَبَّ وَلَدُهُ
ويقال أَشَبْتُ فَلَانَةً أَوْلَادًا إِذَا شَبَّ لَهَا أَوْلَادٌ وَمررت برجل شَبَابَةٍ أَيْ شُبَّانٍ وفي حديث بدر لما
برز عتبة وشيبة والوليد برز إليهم شبابة من الانصار رأوا شُبَّانًا واحدًا منهم شابًا وقد صحَّته بعضهم سَمَةً
وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ مَعَنَا وَقَدْ حُجَّ شَابٌ
شَدِيدٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهِ قَدْ حُرِّمَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ أَيْ مِنْ لَدُنْ
شَبَّابَةٍ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا يَجْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ بِإِخْلَالٍ مِنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ لِفَعْلًا
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقِي
وَإِحْدَى مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ قَالَ

قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا تَحَحَّتْ * رُدِّي فَوَادِلَهَا نَمِ الصَّبِّ

قَالَتْ وَلَمْ قَالَتْ أَذَانًا وَقَدْ * عُلِقْتُكُمْ شَبًّا إِلَى دُبٍّ

ويقال فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابَتِهِ وَأَقْبَيْتُ فَلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَجَمَعْتُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبَشَابِ
نَهَارٍ عَنِ الْخِيَانَةِ أَيْ أَقُولُهُ وَالشَّبُّ وَالشُّبُوبُ وَالْمَشَبُّ كُلُّهُ الشَّابُّ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ
بِجَوْرِ كَتَيْنٍ مِنْ صَاوِي مَشَبِّ * مِنَ الثَّيَرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

الجوهري الشَّبُّ الْمُسْنُ مِنَ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي انْتَهَى أَصْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة الشَّبُّ الثَّوْرُ الَّذِي
انْتَهَى شَبَابُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَهَى عَمَامُهُ وَذَكَوُهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ وَالْإِنْتَى شُبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ
تَقُولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرِ فَهُوَ مَشَبٌّ وَرَبْعًا قَالُوا إِنَّهُ لَمَشَبٌّ بِكسر الميم التَّمْ- ذِيبُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ
مُسْتَأْشَبًَّ وَشُبُوبًا وَمَشَبٌّ وَنَاقَةٌ مُشَبَّةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

أَقَامُوا صُدُورَ مَشَبَّاتِهَا * بَوَادِخَ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

أَيْ أَقَامُوا هَذِهِ الْأَبْلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرْهَبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيَرَانِ وَالشُّبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاسِمٍ
وَإِنْ شَمِلَ إِذَا حَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبٌّ وَالْإِنْتَى دَيْبَةٌ وَاجْمَعِ دِبَابٌ شَبَّبُ وَالْإِنْتَى شَيْبَةٌ وَتَشْيِيبُ
الشَّعَرُ تَرَقُّقُ أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشْيِيبِ النَّارِ وَتَأْرِيشِهَا وَشَيْبَ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ
وَهُوَ يَشْيِبُ أَيْ يَنْسَبُ بِهَا وَالتَّشْيِيبُ النَّسَبُ بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبُّ بِبَلِيلِ بِنْتِ الْجُودَى فِي شَعْرِهِ تَشْيِيبُ الشَّعَرِ تَرَقُّقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبَّ النَّارُ
وَالْحَرْبُ أَوْ قَدْ هَائِشَهَا شَبَّ وَشَبَّ وَشَبَّ هِيَ تَشَبَّ شَبَا وَشَبَّ وَشَبَّ النَّارُ اشْتَعَالُهَا وَالتَّشَبُّابُ
وَالشُّبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ الْجَوْهَرُ الشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُّ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

العلاء أنه قال شُبَّتِ النارُ وشُبَّتْ هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبةً وتقول هذا مشبوبٌ
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتِف سَبَّ بِجوابه أي
ابتدأ في جوابه من تشبيهِ الكتب وهو الابتداء بها والاختفاء وليس من تشبيهِ بالنساء في
الشعر وروى تشب بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوبٌ جميل الوجه كأنه
أوقد قال ذو الرمة

إذا لا زوع المشبوب أضحى كأنه * على الرجل مما منه السير أضحى

وقال العجاج من قرئش كل مشبوب أغر ورجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهماً وأوردت
ذو الرمة تقول شعرها يشب لوناً أي يظهر ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوبتان
الشعريان لا تقادهما أنشد نعلب

وعن كالأواح الإران نساها * إذا قيل للمشبوبتين هماهما

وشب لون المرأة خماراً سوداً بسنه أي زاد في بياضها ولونها حسنها لأن الضدين يندى ضده ويبدى
ما خفي منه ولذلك قالوا * وبضدها تميز الأشياء * قال رجل جاهلي من طيء
معلمكس شب لها لونها * كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا مشبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيدة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شعر يشب أي ينهه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء
فقات عائشة ما أحسنها عليه يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي يحسنه ويحسنها
ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلا لا ضياء
ونوراً وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين نوتى أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبراً فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعله أي يلونه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله
عنه في الجواهر التي جاءت من فتحها ويند يشب بعضها بعضاً وفي كتابه لوائيل بن جبر إلى الأقبال
العبالة والآرواع المشايب أي السادة الرؤس الزهر الآلون الحسان المناظر واحد هم مشبوب
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وروى الأشبا جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر
نشاط القرس ورفع يديه جميعاً وشب القرس يشب ويشب شاباً وشباباً وشبو بارفع يديه جميعاً كأنه
ينزف وزناً ولعب وقص وأشيته إذا هيجه وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شجابه وشيبهه

وَعَضَاهُ وَعَضِيضُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّيْبُ الَّذِي تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحْبُ الشَّيْبُ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ سُرَاقَةُ اسْتَشَبَّوْا عَلَى أَسْوَفِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا
وَلَا تَسْتَقِرُّوا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَذُنُونَهَا مِنْ شَيْبِ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ
الْأَرْضِ وَأَشْبَى الرَّجُلُ إِسْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرَفًا فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرَانِ تَرْجُوهُ وَتَحْتَسِبُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
حَتَّى أَشْبَى لَهَا رَامَ عَجْدَلَةٍ * تَسْعُ وَيَبِضُ نَوَاحِينَ كَالشَّجَمِ

الشَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهِ النِّعَالِ بِهَا وَالشَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأَشْبَى كَذَا أَيْ أَتَمَّ إِلَى وَشَبَّ أَيْضًا
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ فِيهِمَا وَالشَّبُّ رَفْعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو وَشَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ
وَشَبَّ إِذَا أَتَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ إِذَا زِيدَ
أَيَّ جَيْدًا حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَالشَّبُّ حِجَارَةٌ يُخْدَمُ مِنْهَا الرِّجَالُ وَمَا شَبَّهَ وَأَجُودُهُ مَا جَلَبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبٌّ
أَيْضًا لَهُ بَصِصٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا * سَقَى السَّهْمَ عِزًّا وَجَابَسَ عِمَانِي

وَيُرْوَى بِشَبَّ عِمَانِي وَقِيلَ الشَّبُّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبُّ شَيْءٌ يُشَبُّهُ الرِّيحُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمْ أَدْعَتْ عِمْرَ بْنَ وَشَبَّ عِمَانَ الشَّبُّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبُّهُ الرِّيحُ يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودَ وَعَسَلُ
شَبَابِي يُشَبُّ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمَنَ وَشَبَّةٌ وَشَبِيبٌ إِسْمَارُ جَلِيلٍ
وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمٍ مِنْ مَالِكٍ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحاحِ بَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَجَب) شَجَبَ بِالْفَتْحِ يُشَجَّبُ بِالضَّمِّ شُجُوبًا وَشَجِبَ بِالْكَسْرِ يُشَجَّبُ شَجَبًا
فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبَ حَرْنٌ أَوْ هَلَكٌ وَشَجَبَهُ اللَّهُ يُشَجِّبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَهُ يَعْذَى وَلَا يَعْذَى يَقَالُ
مَا لَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يُشَجِّبُهُ شَجَبًا حَرْنَهُ وَشَجَبَهُ شَغْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ
شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ النَّاطِقُ بِالنَّحْلِ الْمَعِينُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْغَنَامُ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالنَّحْلِ يَرْوِيهِ عَنْ الْمُنْكَرِ فَيَغْنَمُ وَالسَّالِمُ الْأَسَاكُتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ
الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَتَمُّ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ يُشَجَّبُ شُجُوبًا إِذَا عَاطَبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ
شَجِبَ يُشَجَّبُ شَجَبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ

لَيْلًا ذَالِ الْبَلَاءِ الطَّوِيلَ كَمَا * عَالَجَ تَبْرُجَ غَلَّةِ الشَّجَبِ

وَأَمْرًا مَحْبُوبٌ ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهُ مَاتٌ تَعَلَّقَ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ
وَتَشَجَّبَ الْإِنْسَانُ حَاجَتُهُ وَهَمُّهُ وَجَعَهُ شُجُوبٌ وَالْأَعْرَفُ شَجَبٌ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السهم عيماني
نسخة عشقة من المحكم
بصيغة المبني للفاعل كاتري
كتبه مصححه

الاصحى يقال انك لشجوبى عن حاجتى اى تجذبني عنها ومنه يقال هو شجوب اللجام اى يجذبه
والشجوب الهم والحزن والشجوبه الامر فشجوب له شجوبا حزن وقد اشجبت الامر فشجبت شجوبا
وشجوب الشئ يشجوب شجوبا وشجوب يذهب وشجوب الغراب يشجوب شجوبا نطق بالين وغراب شاجب
يشجوب شجوبا وهو الشديد التعميق الذى ينفذ من غرابان البين وانشد

ذكرن اشجبا لمن تشجبا * وهجن اشجبا لمن تشجبا

والشجوب خشبات مؤنقة منصوبة توضع عليها الثياب وتندثر والجمع شجوب والشجوب كالشجوب
وفى حديث جابر وثوبه على المشجوب وهو بكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويفرج بين قوائها وتوضع
عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط والشجوب
الخشببات الثلاث التى يعلق عليها الراعى دلوها وسقاءه والشجوب عمود من عمد البيت والجمع
شجوب قال ابو وعاس الهذلى يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل * تمزهن من شمال او جنوب

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقب ام كالشجوب

قال ابن السكيت سامة بن الحرث الهذلى وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الاول
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والموادعة والشجوب سقاء يابس يجعل فيه حصانم يحرك
تذعربه الابل وسقاء شاجب اى يابس قال الراجز

لوان سلمى ساوقت ركائبى * وشربت من مائش شاجب

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه بان عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم
الى شجوب فاضطب منه الماء وتوضأ الشجوب بالسكون السقاء الذى اخلق وبلى وصارتنا وهو
من الشجوب الهلاك ويجمع على شجوب واشجباب قال الازهرى وسمعت اعرابيا من بنى سليم يقول
الشجوب من الاساق مائش واخاق قال وربما قطع فم الشجوب وجعل فيه الرطب ابن دريد
الشجوب تداخل الشئ بعضه فى بعض وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث
شجوب وفى حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء فى اشجابه وشجبه يشجبا اى سده بسداد وبنوا الشجوب قبيلة من كلب قال الاخطل

ويا من عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء ابني الشجوب

ويشجوب شىء وهو يشجوب بن يعرب بن حطان والله اعلم (شجوب) شجوب لونه وجسمه يشجوب

وَيَشْبُ بِالضَّمِّ شُحُوبًا وَشَخْبٌ شُحُوبَةٌ نَغِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جَوْعٍ أَوْ سَقَرٍ وَلَمْ يَنْتَبِهْ فِي الصَّحَاحِ
التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلْ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لِلْعَرَبِ نَوَابِ

وَفِي جِسْمِ رَأْيِهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهَا * هُزَالٌ وَمِنْ قَوْلِهِ الطُّعْمُ يَهْزَلُ

وَقَالَ لِبَيْدٍ الْأَوَّلُ

رَأَيْتُنِي قَدْ شَخِبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طَلَابُ النَّارِ حَاتٍ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابُطْ شُرَا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخَرَامَتِي * وَأَنْضُوا الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْهُ وَقُلَّ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هَذَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنْ
الدَّمِّ فَلَا يُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالْدَمِّ وَأَنْضُوا نَزَعُوا كَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمُتَهَزُّوْلُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ * وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّيْمَانَ الْبَلَدَ حَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُتَغَيَّرُ الْأَوَّلُ لِعَارِضٍ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا
شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا لَا أَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقَوْلُهُ الْمَأْكُلُ وَالْمَتَّعُ وَشَخْبٌ وَجْهُهُ

الْأَرْضُ بِشَخْبَةٍ شَخْبًا قَسْرُهُ بِمَانِيَةٍ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا نَزَعَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ
اللَّبَنِ إِذَا خُتِلَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شُخْبٌ فِي الْأَنْاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ يُصِيبُ مَرَّةً
وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شَخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا مَتَدَمَّنَ حِينَ
يُحَلَبُ مُتَصَالِينَ الْأَنْاءِ وَالطَّبِيُّ شَخْبَهُ شَخْبًا فَأَنْشَخَبَ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ

شَخْبَ اللَّبَنِ بِشَخْبٍ وَيَشَخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضَنِ الْفَنَاءِ ضَخْبِيْعُهَا * وَلَمْ يَلِكْ فِي النَّكَدِ الْمَقَالِيَتِ مُشَخَبٌ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَةِ يُقَالُ إِنَّهَا لَا تُشْخُوبُ إِلَّا حَالِيلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشَخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
مِنَ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُّ وَكُلُّ مَا سَالَ فَدَخَبَ وَشَخَبَ أَوْدَاجَهُ دَمًا فَأَنْشَخَبَتْ قَطْعُهَا فَسَالَتْ
وَوَدَّجَ شَخْبِيْبٌ قُطْعَ فَأَنْشَخَبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لَهَبَاتِ صُبَابَةٍ * سَجَرَاءُ مِثْلَ شَخْبِيَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخْبِيَّةً هَذَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَثَبَتَ الْهَاءُ فِيهَا كَمَا ثَبَتَ فِي الدَّيْبِيَّةِ وَفِي قَوْلِهِمْ يَنْشَسُ

قوله شخبية تحريف في مادة
ص ب ب شخبية فاحذره
كتمه محضه

الرَّمِيَّةُ الْأَرْبُ. وَانْشَبَّ عَرَّةً، دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشَبُّ دَمَا أَيُّ تَنْقَبِرُ فِي الْحَدِيثِ
يَعْنِي النَّهْيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِحَرْفِهِ يَنْشَبُّ دَمَا الشَّخْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّخْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
يَدِ الْحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ نَخْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَفْظُ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشَخَّبَ
أَوْ دَاجَهُ دَمَا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَ مَا قَصَّ فَقَطَعَ بِرَأْسِهِ فَشَخَّبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّخَابُ
الْأَبْنَاءُ وَمَا نَسَبَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ (شذب) شَذَبْتُ دَوْبَةً مِنْ أَحْشَاءِ الْأَرْضِ (شخرب) شَخَرْتُ
وَشَخَرْتُ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (شخب) قَالَ اللَّيْثُ مُشَخَّبَةٌ كَلِمَةٌ عَرَابِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَائِمَانِي مِنَ
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تَخْذَمُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْخَرْزِ أَمْثَالُ الْحُلِيِّ قَالُوا هَذَا حَدِيثٌ قَاسٍ فِي النَّاسِ بِأَمْشَخَبَةٍ
مَاذَا الْجَلْبَةَ تَزُوجُ حَرَمَهُ بِحُجُوزٍ أَرْسَلَهُ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مُشَخَّبَةً بِمَا بَرَى عَلَيْهَا
مِنَ الْخَرْزِ كَالْحُلِيِّ (شذب) الشَّدْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذَبْتُ وَهُوَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ
وَالشَّدْبُ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ يَشْدُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ اللَّحَاءُ يَشْدُبُهُ وَيَشْدَبُهُ وَشَذَبَهُ
قَشَرَهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْدَبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَجَّى عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ * تَشْدُبُ عَنْ خَذْفٍ حَتَّى تَرْضَى * أَيْ تَدْفَعُ عَنْهَا الْعَدَا وَقَالَ رُؤْبَةُ
* يَشْدُبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّقْ * أَيْ يَطْرُدُ الشَّدْبُ بِالتَّحْرِيلِ مَا يَفْطَحُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ وَالْجَمْعُ الشَّدْبُ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ
نعا التهذيب والذي في التكملة
أخراهن كتبه مصححه

بَلْ أَنتَ فِي ضَيْقٍ مِنَ النَّصَارِ مِنَ النَّبْعَةِ إِذْ حُطَّ غَيْرُكَ الشَّدْبُ

الشَّدْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيماً وَجَدْعُ مُشْدَبٍ أَيْ مَقْشَرٍ إِذَا قَشَرْتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحاً أَوْ سَامِناً فَلَا حَاجَةَ لَهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ
شَبَّهَ بِالشَّدْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ النِّخْلَةِ مِنَ الْكَرَنِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرَةُ شَذَبْتُ شَذْباً وَشَلَّتُهُ
شَلًّا وَشَذَبْتُه تَشْدِيماً بِعَنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِيْقُ الْهَذْلِيُّ

يَشْدُبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * أَذْفَرُ ذَوِ الْأَلْسَةِ الْقَلِيلُ

وَأَنشَدَهُمُ قول ابن مقبل

نَذِبٌ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذَبٌ شَمَلٌ * يَحْمِي أَسْرَةَ بَيْنَ الزُّورِ وَالنِّقَنِ

بَلِيفٌ أَيْ بَذَنِبٌ وَالشَّمَلُ الرِّقِيْقُ وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ وَاحِدُهَا سَرَرٌ وَشَذَبَ الْجِدْعَ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْكُورِ وَالْمُشْدَبُ الْمَجْعَلُ الَّذِي يُشْدَبُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْدِيْبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ
وَالْتَهْدِيْبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذَبَهُ عَنِ النَّبِيِّ طَرْدَهُ قَالَ

أَنَا أُولَئِكَ وَسَيَفِي الْمَعْلُوبُ * هَلْ يُخْرِجُنِي ذُوكَ ضَرْبٍ تَشْدِيدِ

* وَنَسَبَ فِي الْحَيِّ غَرْمًا شَوْبَ *

أَرَادَ ضَرْبَ دَوْنِ شَذِيبٍ وَالتَّشْدِيبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقَتِيبِيُّ شَذِبَ الْمَالُ إِذَا
فَرَّقْتَهُ وَكَأَنَّ الْمَفْرَطَ فِي الطُّولِ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدِّبَ قَالَ
ابْنُ الْأَثَارِيِّ غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِي الْمُسْذَبِّ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْبَائِنُ الطُّولِ وَإِنْ أَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الَّتِي شُدِّبَ عَنْهَا
حَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولِ إِذَا كَانَ كَنَسِيرِ اللَّحْمِ مُشَذَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ
بَعْضُ النَّفْصَانِ يَقَالُ فَرَسٌ مُشَذَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَا يَسْ بَكْشِيرِ اللَّحْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ شَذِبَهُمْ عَنَّْا خَرَجَ الْأَجَالُ وَشَذِبَ عَنْهُ شَذَبَ أَيْ دَبَّ وَالشَّاذِبُ الْمُتَخَيَّرُ عَنْ وَطَنِهِ وَيُقَالُ
الشَّذِبُ الْمُسَمَّاةُ وَرَجُلٌ شَذِبَ الْعُرُوقُ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ وَالشَّاذِبُ الْكَلَالُ وَغَيْرُهُ بَقَايَاهُ الْوَاحِدُ
شَذِبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَاصْبِحَ الْبَكْرَ فَرْدًا مِّنَ الْأَنْفَعِ * يَرْتَادُ أَحْلِيَّةَ أَعْمَارِهَا شَذْبُ

وَالشَّذْبُ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَمَاشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشَذَّبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

دَلُو تَمَّأَى دُبَغَت بِالْحَلَبِ * بَلَّتْ بِكَفَى عَزَبٍ مُسْتَذَبِ

وَالشُّوْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الْحَسَنِ الْخَلْقِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَدَّبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُشَدَّبُ الْمُقَطَّرُ فِي الطَّوْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلُوِيْ بِهَاشِدْبُ الْعُرُوْفِ مُسَدَّبُ * فَكَاْنَهَاوَكُنْتْ عَلٰى طَرْبَال

رواه شهر أولى بها الله منقى العروق مشذب والشوذب الطويل التحيب من كل شئ وشوذب
اسم (شرب) الشرب مصدر شربت أشرب شربا وشربا ابن سيده شرب الماء وغيره شربا وشربا
وشربا ومنه قوله تعالى فشاربون عليه من الخيم فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال سعيد
ابن يحيى الأموى سمعت ابن جريج يقول رأفشاربون شرب الهيم فذكر ذلك لعمارة بن محمد فقال
ولست كذلك إنما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أيام
التشريق إنما أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهم بالفتح والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو
شرب الهيم يريد أنها أيام لا يجوز صومها وقال أبو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع
اسمان من شربت والتشرب الشرب فاما قول أبي ذؤيب

قوله متى حبشيات هو كذلك
في غير نسخة من المحكم كتبه
مصححه

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَدِيجٌ
فانه وصف سحبا بشرب ماء البحر ثم تصعد فامطرن وروين والباء في قوله بقاء البحر زائدة اغما هو
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ قال ابن جني هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَأَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا كَانَ شَرِبَ فِي مَعْنَى رَوَيْنَ وَكَانَ رَوَيْنَ
مِمَّا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَّى شَرِبَ بِالْبَاءِ ومثله كثير منه ما مضى ومنه ما سمي في فلا تستوحش منه والاسم
الشربة عن العياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع أشرب
والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة أيضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء
بالكسر وفي المثل آخرها أقلها شربا وأصله في سقي الابل لان آخرها يرد وقد نزل الحوض وقيل
الشرب هو وقت الشرب قال أبو زيد الشرب المورد وجمعه أشرب قال والمشراب الماء نفسه
والشرب ما شرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان وقال أبو حنيفة الشرب والشروب
والشرب واحد يرفع ذلك إلى أبي زيد ورجل شارب وشروب وشرب وشرب مولع بالشرب
كخميم التهذيب الشرب المولع بالشرب والشرب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب
وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة قال ابن الأثير هذا من باب التعليق في
البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الجنة شرب أهلها الخمر فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل
الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويجمعون على الشرب قال ابن سيده فاما الشرب
فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع وأما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود
وجعل له ابن الأعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهل بال نحو قال
الاعشى هو الواهب المشععات الشروب * ب بين الحري ووين الكتن

وقوله أنشدته لعلم

قوله جلبا كذا ضبط بضمين
في نسخة من المحكم فخر
كتبه مصححه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا * مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرِبَا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا * أَلَمْ يَهْمِنْ تَجَرْدَارِينَ أَرْكُبُ

فأركب جمع ركب ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادرا لأن سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد
يكسر على أفعل وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهما وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشرب الماء بعينه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَبَعَهَا الْغَنَمُ
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرْبِيَّةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً
وَشَرِبَ أَشْرَبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِبِي قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * شَرِبُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي
وَالشَّرِبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيكَ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا الشَّرِبُ أَخَذَهُ أَكَّةً * نَخَلَهُ حَتَّى يَكَّ بَكَّةً

وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ * رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ * قَالَ الشَّرِبُ هَذَا الَّذِي يُسْقَى
مَعَكَ وَالْحُسَّاسُ الشُّؤْمُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ انْتَظَرْتُ أَيَّاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا بَلَكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ
فَقَسَرْنَا الْحُسَّاسَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعَمِلَ بِعَيْنٍ مُفَاعِلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ فَشَرِبَتْ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ بَلْنَا وَأَشْرَبْنَا
عَطَشْنَا وَأَعْطَشْنَا بَلْنَا وَقَوْلُهُ اسْتَقْنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطَشَانُ
يَعْنِي نَفْسَهُ أَوْ أَبْلَهُ قَالَ وَيُرْوَى فَأَنْتِ مُشْرَبٌ أَيْ قَدْ وَجَدْتِ مَنْ يَشْرَبُ إِلَيْكَ - ذَيْبُ الْمُشْرَبِ
الْعَطَشَانُ يَقَالُ اسْتَقْنِي فَأَنْتِي مُشْرَبٌ وَالْمُشْرَبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطَشَتْ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مُشْرَبٌ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حَانَ إِلَيْهِ أَنْ
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمُشْرَبَةُ كُلُّ شَيْءٍ فِي
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحْطَا عَلَى مُشْرَبَةٍ الْمُشْرَبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ
مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُرِيدُ بِالْإِحْاطَةِ تَمْلِكُهُ وَمَنْعُ غَيْرِهِ مِنْهُ وَالْمُشْرَبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيَدْعَى ابْنُ مُتَجَوِّفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ * خَصَى أُنَى الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ
أَيْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمُشْرَبُ شَرْبَةُ النَّهْرِ وَالْمُشْرَبُ الْمُشْرَبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُهَا
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَتَخَصَّصُ فَانْهَ يَقَالُ فِيهِ يُشْرَبُ وَالشُّرْبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشُّرْبُ وَالشَّرِبُ
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشُّرْبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ يُشْرَبُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
وَالشَّرِبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يُشْرَبُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تُشْرَبُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِبُ
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشُّرْبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَلْحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
فَأَنْتِ بِالْقَرِيحَةِ عَامَّةٌ * شَرِبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعَوَّدُ مَا جَاءَ

قال هكذا أنشده أبو عبيد القريظة والصواب كالقريظة التهديب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة وقال الليث ماء شرب وشرب فيه مرارة ولملحة ولم يمتنع من الشرب وماء شرب وماء طعيم بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وماء شرب كشراب ويقال في صفة بعر نعم معلق الشربة هذا يقول يكتفي إلى منزله الذي يريد شربة واحدة لا يحتاج إلى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرضى كيف شاء ورجل أكله وشربة مثال همزة كثير إلا كل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء كثيراً يشرب على هذا الآخر وقال اللحياني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التهديب جاءت الابل وماء شربة أي عطش وقد اشتد شربها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو إنه ذو شربة إذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيراً كما قالوا شراب مسقهة وطعام ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر إناء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لأن ذلك يدعوها إلى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة ويملاً ماء فيكون ريثها فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طعل * على الجدوع يحقن الغم والغرقا

وأنشد ابن الأعرابي * مثل الخيل يروى فرعها الشرب * وفي حديث عمر رضي الله عنه أذهب إلى شربة من الشربات فأدلك رأسك حتى تنقيبه الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فعد إلى الربيع فقطهروا قبل إلى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقيط بن ربيعة أنه شرب عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثرت فيه حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في وضعه والشربة كد الدبرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الأرض والنخل جعل لها شربات وأنشد أبو

حقيقة في صفة نخل

من الغلاب من عضدان هامة شربت * لستى وجئت للتواضع بئرها
وكل ذلك من الشرب والشوارب تجارى الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالرئة ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه
يخرج الصوت وقيل الشوارب تجارى الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحية اوداجه حيث
يودج البعطار واحدها في التقدير شارب وجار صخب الشوارب من هذا أى شديد النقيق
الاصمى في قول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه * عبد لآل أبي ربيعة مسبح

قال الشوارب تجارى الماء في الخلق وانما يريد كثرة نفاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق
والشوارب عروق تحدد بالخلقوم يقال فيها يقع الشرى ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب تجارى الماء في العين قال ابو منصور احسبه أراد تجارى
الماء في العين التي تنور في الارض لا تجارى ماء عين الرأس والمشربة أرض لينة لا يزال فيها نبت
أخضر ريان والمشربة والمشربة بالفتح والضم الغرقة سيمويه وهي المشربة جعلوا اسمها
كالغرقة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرقة والمشارب العلالي وهو في شبه الراعى وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أى كان في غرقة قال وجعها مشربة
ومشارب والمشاربان ماسأل على الفهم من الشعر وقيل انما هو المشارب والتشنية خطأ والمشاربان
ما طال من ناحية السبل وبعضهم يستعمل السبل كلها مشاربا واحدا وليس بصواب والجمع شوارب
قال الليثاني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي يفرق فجعل كل جزء منه شاربا
ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما مشاربان التهذيب المشاربان ما طال من ناحية السبل
وبذلك سمي شاربا السيف وشاربا السيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل المشاربان
في السيف أسفل القائم أنفان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب
والغاشية ماتحت الشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وادم وأشرب الآون
أشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرب على مثال اشهاب والصبيح يشرب
في الثوب والثوب يتشربه أى يتشبهه والاشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب اليبض حجرة
أى علام ذلك وفيه مشربة من حجرة أى اشرب ورجل مشرب حجرة وأنه لمسقى الدم مثله وفيه مشربة

من الحجرة إذا كان مشرباً بحجرة وفي صنعة صلى الله عليه وسلم أيضاً مشرباً بحجرة الاشراب خالط
 لَوْنٌ بَلَوْنٌ كَانَ أَحَدُ اللَّوْنَيْنِ سَقَى اللَّوْنَ الْآخَرَ يَقَالُ بِيَاضٌ مُشْرَبٌ حَجْرَةً مُخَفِّفًا وَإِذَا شَدَّدَ كَانَ
 لِمُتَكَثِّرٍ وَالْبَالِغَةُ وَيَقَالُ أَيْضًا عِنْدَهُ مُشْرَبَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ مَقْدَارُ الرِّيِّ وَمِثْلُهُ الْحُسُوءُ وَالْغُرْفَةُ
 وَاللَّدْمَةُ وَأَشْرَبَ فُلَانٌ حُبًّا فَلَانَةٌ أَيْ خَالَطَ قَلْبَهُ وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ حَبَّةً هَذَا أَيْ حَلَّ حَلَّ الشَّرَابِ
 فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْعَجَلُ أَيْ حُبُّ الْعَجَلِ خَذَفَ الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ
 مَقَامَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَجَلُ هُوَ الْمَشْرَبُ لِأَنَّ الْعَجَلَ لَا يَشْرَبُ بِالْقَلْبِ وَقَدْ أَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةً
 أَيْ خَالَطَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ بِكُفْرِهِمْ قَالَ مَعْنَاهُ سَقَوْا حُبَّ الْعَجَلِ خَذَفَ حُبًّا
 وَأَقِيمَ الْعَجَلَ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خَلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرَحِبٌ

أَيْ كَخَلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ وَأَثْبُوبُ يَشْرَبُ الصَّبْغَ يَنْتَشِفُهُ وَيَشْرَبُ الصَّبْغَ فِيهِ سَرَى وَاسْتَشْرَبَتْ
 الْقَوْمُ حَجْرَةً أَشَدَّتْ حَرَّتُهَا وَإِذَا كَانَ مِنَ الشَّرْبِ حِكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ مِنْ
 الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَفْخِ الْأَنْهَاءُ تَضَعُ ضَغْطَ الْحَقَّةِ وَهِيَ الزَّايُ
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ قَالَ سِيبَوَيْهٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيصًا مِنْ بَعْضٍ وَأَشْرَبَ الزَّرْعُ جَرَى
 فِيهِ الدَّقِيقُ وَكَذَلِكَ أَشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ عَدَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِعَ أَمَانَ الْعَرَبِ أَوَّارُوهَ وَيَقَالُ لِلزَّرْعِ
 إِذَا خَرَجَ قَصْبُهُ قَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ فِي الْقَصْبِ وَشَرِبَ قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ مِنْ الْأَعْرَابِ
 الشَّرْبُ الْغَمَلُ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدَانِ الْمُسْرِ يَكُونُ زَرْعًا عَلَى زَرْعٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَخَلُّوا
 فِيهِ طَهَّرَهُمْ وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ وَفِي رِوَايَةٍ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ وَهُوَ كَأَيْدٍ عَنْ أَشْتَدِّ دَحَبِ
 الزَّرْعِ وَفَرَّبَ إِذْ رَأَى كَهْ يَقَالُ شَرِبَ قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ وَشَرِبَ السَّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ
 فِيهِ طَعْمٌ وَالشَّرْبُ فِيهِ مَسْتَعَارٌ كَانَ الدَّقِيقُ كَانَ مَاءً فَشَرِبَهُ وَفِي حَدِيثٍ الْفُلُ لَقَدْ سَمِعْتُهُمْ
 وَأَشْرَبَتْهُ قُلُوبُكُمْ أَيْ سَقَيْتُهُ كَمَا يَسْقَى الْعَطْشَانُ الْمَاءَ يَقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ وَأَشْرَبْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ
 وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ كَذَا أَيْ حَلَّ حَلَّ الشَّرَابِ أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بِالثُّوبِ وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ الْأَشْهَاقُ أَبُو عَمِيدٍ وَشَرِبَ الْقُرْبَةَ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً
 فَعَمِلَ فِيهَا طَبِيبًا وَمَاءً لِيَطِيبَ طَعْمُهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْخَفْلِ بِالضُّحَى * سُجُومٌ كَتَضَاحِ الشَّيْنَانِ الْمُشْرَبِ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ وَنَفْسِيهِ وَقَوْلُهُ كَتَضَاحِ الشَّيْنَانِ الْمُشْرَبِ انْمَا هُوَ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ

قوله سجوم هو بضم السين
 كاترى وتحرفت في مادة
 ح ف ل كتبه مصححه

ورواية أبي عبيد خطا وتَشْرَبُ الشُّوبُ العَرَقُ نَسْفَهُ وَضَبَهُ شُرُوبٌ تَشْتَبِي الْفَعْلَ قَالَ وَأَرَاهُ ضَائِنَةً
شُرُوبٌ وَشَرِبَ بِالرَّجُلِ وَاشْتَرَبَ بِهِ كَذَبَ عَلَيْهِ وَنَقُولُ اشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ أَيْ ادْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ
وَالشُّرْبَةُ الْخَلَّةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى وَالْجَمْعُ الشَّرْبَاتُ وَالشَّرَابُ وَالشَّرَايِبُ وَاشْرَبَ الْبَعِيرَ وَالذَّابَّةَ
الْحَبْلَ وَضَعَهَا فِي عُنُقِهَا قَالَ * يَا لَوْ زُرْتُ اشْرَبُوهَا الْأَقْرَانُ * وَاشْرَبْتُ الْحَبْلَ أَيْ جَعَلْتُ
الْحَبْلَ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشَدْتُ عَلَيْهِ

وَاشْرَبْتُمَا الْأَقْرَانَ حَتَّى أَنْخَنُمَا * بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنِ كُلَّ جَنِينِ

وَاشْرَبْتُ إِبِلًا أَيْ جَعَلْتُ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ لِاشْرَبْتَنِي الْحَبَالَ وَالنُّسُوعُ أَيْ
لَا قَرْنَ لَكِ بِهَا وَالشَّرَابُ الضَّعْفُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ يُقَالُ فِي بَعِيرٍ شَارِبٍ خَوْرًا أَيْ ضَعْفٌ وَنَمَّ الْبَعِيرُ
هَذَا لَوْلَا أَن فِيهِ شَارِبٌ خَوْرًا أَيْ عَرَقٌ خَوْرًا قَالَ وَشَرِبَ إِذَا رَوَى وَشَرِبَ إِذَا عَطِشَ وَشَرِبَ إِذَا ضَعُفَ
بَعِيرُهُ وَيُقَالُ مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ أَبْغَرُوا الشَّرْبُ الْفَهْمُ وَقَدْ شَرِبَ
يَشْرَبُ شَرَبًا إِذَا فَهَمَ وَيُقَالُ لِلْمَلِيدِ أَحْلَبَ ثُمَّ اشْرَبَ أَيْ اِبْرَكَ ثُمَّ أَفْهَمَ وَحَلَبَ إِذَا بَرَكَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ
وَالشَّرِبُ بِالضَّمِّ وَالشَّرْبُوبُ وَالشَّرْبُ كُلُّهَا مَوَاضِعُ وَالشَّرْبُ فِي شَعْرِ لَيْدٍ بِالْهَاءِ قَالَ
* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِسَفْحِ الشَّرْبِيَّةِ * وَالشَّرْبُ اسْمُ وَادٍ بَعَيْنُهُ وَالشَّرْبَةُ أَرْضٌ لَيْتَنِي تَنْبُتُ الْعُشْبُ
وَالشَّرْبُ بِهَمْزٍ شَجَرٌ قَالَ زُهَيْرٌ

وَالْأَفَانَا بِالشَّرْبِيَّةِ فَالْوَلَّى * نَعَقَرَامَاتِ الرِّبَاعِ وَنَيْسِرُ

وَشَرْبَةً بِتَسْدِيدِ الْبَاءِ بَعِيرٌ تَعْرِيفُ مَوْضِعٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

بَشْرِبَةً دَمَتْ الْكَذِبُ بِدُورِهِ * أَرَطْنِي يُعَوِّذُهُ إِذَا مَا يَرْطَبُ

يَرْطَبُ يَلُّ وَقَالَ دَمَتْ الْكَذِبُ لِأَنَّ الشَّرْبَةَ مَوْضِعٌ أَوْ مَكَانٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَهُ الْإِهْدَاعُ كِرَاعٍ
وَقَدْ جَاءَ ثَانٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ جَرَبَةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاشْتَرَبَ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ وَالْإِشْرَابُ
إِشْرَابًا بِأَمْدُوعِهِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا ارْتَفَعَ وَعَلَا وَاسْمُ الشَّرَايِبِ بَضْمُ الشَّيْنِ مِنْ اشْتَرَبَ
وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرَبَ النَّشَاقُ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اشْتَرَبَ ارْتَفَعَ وَعَلَا
وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مُشْرَبٌ وَفِي حَدِيثٍ يُنَادِي مَنْادِيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ النَّارِ
فَيَسْرَبُونَ صَوْتَهُ أَيْ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مُشْرَبٌ وَأَنْشَدْتُ لِذِي الرِّمَّةِ
يَصِفُ الظَّيْمَةَ وَرَفَعَهَا رَأْسَهَا

ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَأْمٍ شَادِنٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنَحُ

قوله والجمع الشربان
والشرائب والشرائب هذه
الجموع الثلاثة انما هي لشربة
بكسرية أى بالنفتح وشذالباء
كفى التهمذيب ومع ذلك
فالسابق واللاحق لابن سيده
وهذه العبارة متوسطة
أوهمت انها جمع للشربة
الخنلة فلا يلتفت الى من
قلد اللسان كتيبه مصححه

قال اشرب مأخوذ من المشربة وهي الغرفة (شرب) الشرب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعارضا نرجل شرب الشرب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرب نعت الفرس الجواد وقيل الشرب الفرس الكريم والشربان شجرة تدبغ بها وربما خلطت بالغلقة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرب جبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشربان شجرة مشعانة طويلة يتحاب منها كالشم ولها أغصان (شرب) الشرب الطويل رجل شرب طويل خفيف الجسم والاني بالهاء والشرب الطويل الحسن الجسم وشرب الشيء طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشربان الخ عبارة التكله قال ابن الأعرابي الشربان بالضم وقد تفتح شجرة مشعانة الى آخر ما هنا كتبه مصححه

أسمه شجرى الدمع خصانه الحشى * برود النبايات خلق مشرب والشرب شق اللحم والأديم طولاً وشربه قطعه طولاً والشربة القطعة منه والشربة ضرب من البرود أشد الأزهرى كالبنستان والشربة ذات الأذبال وقال رؤبة يصف ناب البعير * قد أجندادوهذا شرباً * والشربة موضع قال الأخطل ولقد بكى الخفاف مما أوقعت * بالشربة أذراى الأطفالا

قوله كالبنستان الخ كذا هو في التهذيب فابحث عنه كتبه مصححه

(شرب) الشارب الضامر اليأس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يس قال وسمعت أعرابياً يقول ما قال الخطيئة أئنف شارباً انما قال أعزأ شسباً وليست الزاى ولا السين بدلا أحدهما من الأخرى اتصرف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس بشرب شرباً وشرباً وخيل شرب أى ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب عن مسعود الثقفي بالليل عابسة زوراً منا كبها * تعدو شوارب بالشعث الصناديد

والشوارب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أيضاً وإن شرباً ضامرة التهذيب الشوارب والمنسة العلامة وأنشد غلام بن عينة شوزب والشرب القصب من الشجر قبل أن يصلح وجعه شوزب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح بشربة كانت معه الشربة من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شرب قصبها أى ذبل وهي الشرب أيضاً ومكان شارب أى خشن (شسب) الشاسب لغعة في الشارب وهو الخيف اليأس من الضمر الذي قد يس جلده عليه قال لبيد

أَتَيْكَ أَمْ سَمَّجَ تَخَيَّرَهَا * عَجَّ تَسْرَى تَحَايَا شُصْبَا
 وقال أيضا تَتَقَّى الارضَ يَدْفِقُ شَاسِبُ * وَضُلُوعٌ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ تَحَلَّ
 وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّازِبِ قال الوَقَافُ المَعْقِلِيُّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرِّوَاخُ وَرُغْمُهُ * بِاسْمِ مَلُوكٍ مِنَ الْقِدَاسِ سَابِ
 والجَمْعُ شُصْبٌ وَشَصَبٌ شُصْبًا وَشَصَبَ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شصب) الشَّصْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ
 وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْصَابٌ وَهِيَ الشَّصِيْمَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّصِيْمَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْصَابٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ قَالَ
 وَالْكَثِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَاخْتِلَافٌ وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ
 هَانِي أَنَّهُ لَشَصْبٌ أَصْبُ وَصَبَّ إِذَا كُتِبَ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبَ وَالشَّصِيْمَةُ شَدَّةُ
 الْعِيشِ وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصْبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ
 شُصْبًا فَهُوَ شُصْبٌ وَشَاصِبٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ
 كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ * إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ يَأْخُذُ الْقِيَالِي
 وَشَصَبَ الشَّاةُ سَكَنَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ
 السَّمُطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَذَا شَصَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ سَمَّيْتُ * رَخْوًا لَطِيفًا فَوْقَ ضَرْفٍ
 وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْثُ الشَّيْصَبَانُ الذَّكْرُ مِنَ النَّمْلِ وَيُقَالُ هُوَ نَجْرُ النَّمْلِ الْفُرَاءُ عَنِ
 الدَّبَرِيِّينَ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْصَبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاءُ وَالْجَانُّ وَالْقَارُ وَالْخَيْتُ عَوْرُ
 كُلِّهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْصَبَانُ أَبُو سَيِّحٍ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ وَكَانَتْ
 السَّعْلَةُ أَتَيْتُهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَ عُنُقَهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ الَّذِي
 يَأْمَلُ قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى
 رَوِيٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَّانُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُلَامُ * فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ

فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ إِذَا مَا يَسُدُّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ * فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ * فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ

هَذَا أَقُولُ ابْنَ الْكَلْبِيِّ وَحِكْيَ الْأَثَرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيٌّ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ نَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصْرَهُ
 مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَمِيلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ

ابن الزبير بعد ما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال - سأل بن ثابت الأبيات (شطب) شطب شديدي قوي (شطب) الشطب من الرجال والنخل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب إذا كان طويلا وقصر شطبة سبط اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السعف الأخضر الرطب من جريد النخل واحدة شطبة وفي حديث أم زرع كسل شطبة قال أبو عبيد الشطبة ماشطب من جريد النخل وهو سعة شبيهته بملك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعة في دقة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق الخفافته وقيل أرادت سيقاس من غمده والمسلسل مصدر بمعنى السلسل أقيم مقام المفعول أي كسول الشطبة يعني ما سلسل من قشره أو غمده وقال أبو سعيد الشطبة السيف أرادت أنه كالسيف يسلسل من غمده كما قال النجاشي السلولي يرئى أبا الجنا

فَقَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَمْ تَأْزِفْ * وَلَا رَهْلَ لَبَّائِهِ وَأَبَاجِهِ

ابن الاعرابي الشطاب دون الكرايف الراحدة شطبة والشطب دون الشطاب الواحدة شطبة ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الخصر من الشطب الواحدة شطبة وهي السعف والشطوب أن تأخذ قشره الأعلى قال وشطب وتلخى واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص ويقشرن العشب ليخذن منه الخصر ثم يلقينها إلى المنقيات قال قيس بن الخطيم

تَرَى قَصْدَ الْمَرْأَةِ تَلْقَى كَأَنَّهَا * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِيَدَيِ الشَّوَابِ

نقول منه شطبت المرأة الخريد شطبا شقته فهي شاطبة لعمل منه الخصر الأصمعي الشاطبة التي تقشر العشب ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية وهو قوله * تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِيَدَيِ الشَّوَابِ * وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في منته واحدة شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب فيه شطب وثوب مشطب فيه طرائق والشطاب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي

فَهَاجَ بِهَا تَرَجَّلتُ الصُّحَى * شَطَابُ شَيْءٍ مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرة نعمة ومحدرة ابن شميل شطبة السيف عموده

الناس في منته والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبة
وقيل شطبة اللحم الشريجة منه وشطبه نحره ويقال شطبت السنام والاديم اشطبه شطبا
أوزيد شطب السنام أن تقطعه قد دأولا نصف لها واحداه شطبة وقالوا أيضا شطبة
وجمعها شطاب وكل قطعة اديم تقطع طولاً شطبة وشطب الاديم والسنام يشطبها شطبا
قطعهما وشطبة من نبع يحد منها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الاديم
بعد ما تحلقنهن وناقعة شطبة يابس وفس مشطوب الماشن والكفل انشبر متناه سمناً وبأنت
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذاري بطنه * أبلق الحقون مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيدة مثل شاطن والانشاط السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب
اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطنة وشاطمة وصائفة اذا زلت عن المقبل وفي الحديث
خمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقبله هو من شطب بمعنى بعد
قال ابراهيم الخري شطب الرمح عن مقبله أي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب اذا عدل ومال
أبوالفرج الشطائب والشصائب الشدايد وشطب جبل معروف قال

كأن أقرا به لملأ شطبا * أقرب أبلق ينفي الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موثق بها هكذا وقع في النسخ والذي
أورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والاضلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فانشعب
وشعبه فانشعب وأنشد أبو عبيد علي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق
واذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العساو يلج في العصيان

قال معناه يفرق أمره قال الاصمعي شعب الرجل أمره اذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في
الشعب انه يكون بمعنيين يكون اضلاحاو يكون تفرقا وشعب الصدع في الاناء انما هو اضلاحه
وملائمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب واصله أيضا الشعب وفي
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسله أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملمم وخرقته

قوله والمنشط السائل
هذه العبارة الثانية للازهرى
والاولى لابن سميده جمع
المؤلف بين عبارتيهما كتبه
مصححه

الشعابة والمشعب المشعوب به والشعيب المزادة المشعوبة وقيل هي التي من آدميين
وقيل من آدميين بقا بلان ليس فيهما فنام في زواياهما والفتام في المزايد أن يؤخذ الأديم فينتى ثم يراود
في جوانبها ما يؤسعهما قال الراعي يصف ابلا ترعى في العزيب

إذا لم ترخ أدى اليها مجمل * شعيب آدمي ذافر أعين مترا

يعنى ذا آدميين قول بينهم وقيل التي تقام بجند ثالث بين الجلمدين لتتسع وقيل هي التي من
قطعتين شعبت احدهما الى الاخرى أى شمت وقيل هي الخروز من وجهين وكل ذلك من الجمع
والشعيب أيضا السقاء البالي لانه يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزادة والراوية
والسطيحة شئ واحد سمي بذلك لانه ضم بعضه الى بعض ويقال أشعبه فأي شعب أى فإلتئم
ويسمى الرجل شعبيا ومنه قول المرار يصف ناقه

إذا هي حرت حرمين عن بعينها * شعيب به إجماعها ولغوها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم وتقول التام شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق
وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التمام * وشبال اليوم ربع المقام

أى شت الجميع وفي الحديث ما هذه القيا التي شعبت بها الناس أى فرقتهم والمخاطب بهذا
القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجين والشعب الصدع
والتفرق في الشئ والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة
مشعبة أى شعبت في مواضع منها شد ذلك كثيرة وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباهما
رضى الله عنه يرأب شعبها أى يجمع متفرق أمر الأمة وكلهم اوقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح
في غيره هذا وهو من الاضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذى يضم قبائله وفي الرأس
أربع قبائل وأنشد

فان أودى معوية بن صخر * قبش شعب رأسك بانصداع

وتقول هما شعبان أى مثلان وشعبت أغصان الشجرة وانتشبت انتشرت وتفرقت والشعبة
من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يؤربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

شعبة الساق عمن أغصانها وشعب الغصن أطرافه الممتدة وقوله راجع الى معنى الافتراق

قوله من عن ينها كذا في
الاصل والجوهري والذي في
التهذيب من عن شمالها
وحرر الرواية هـ

وقيل ما بين كل عُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ والشُّعْبَةُ بالضم واحدة الشُّعْبِ وهي الأغصانُ ويقال
هذه عصافى رأسها شُعْبَتَانِ قال الأزهرى وسمّى من العرب عصافى رأسها شُعْبَانٌ بغير تاء
والشُّعْبُ الأصابعُ والزُّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرَقَةٍ شُعْبٌ وشُعْبُ الزُّرْعِ وشُعْبُ صَارِدَا شُعْبٍ
أى فَرَّقَ والشُّعْبُ التَّفَرُّقُ والانشعابُ مثلهُ والشُّعْبُ الطريقُ تَفَرَّقَ وكذلك أغصانُ الشجرةِ
والشُّعْبُ النهرُ وشُعْبُ تَفَرَّقَ مِنْهُ أَنْهَارٌ والشُّعْبُ به القولُ أَخَذَ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ
لِلأَوَّلِ وقول ساعدة

هَجَرْتُ عَصُوبٍ وَحُبٍّ مِنْ يَجَبٍ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ شُعْبُ

قيل شُعْبُ تَصَرَّفُ وَتَمَنَعُ وقيل لا تجبى على القصد وشُعْبُ الجبال رؤسها وقيل ما تفرَّق من
رؤسها الشُّعْبَةُ دُونَ الشُّعْبِ وقيل أَخِيَّةُ الشُّعْبِ وكاتهما يُصَبُّ مِنَ الْجِبَلِ والشُّعْبُ مَا تَفَرَّجَ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ والشُّعْبُ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بطنٍ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَرَفَانِ مُشْرِفَانِ وَعَرْضُهُ بِطْحَةُ رَجُلٍ إِذَا
انْبَطَحَ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَمْدَى جَبَلَيْنِ والشُّعْبَةُ صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مِنْهُ وَالشُّعْبَةُ
الْمَسِيلُ فِي ارتفاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ والشُّعْبَةُ الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يُقَالُ شُعْبَةٌ حَافِلُ أَى مُتَمَلِّئَةٌ سَيْلًا وَالشُّعْبَةُ
مَا صَغُرَ عَنْ التَّلْعَةِ وقيل مَا عَظُمَ مِنْ سِوَايِ الْأَوْدِيَةِ وقيل الشُّعْبَةُ مَا انشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَالْوَادِي
أَى عَدَلَ عَنْهُ وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ فَتِلْكَ الشُّعْبَةُ وَالْجَمْعُ شُعْبٌ وَشُعَابٌ وَالشُّعْبَةُ الْفَرْقَةُ
وَالطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ فِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَذَلُّ بِذَلِكَ وَيُقَالُ انشَعَبَ لى شُعْبَةٍ مِنَ الْمَالِ أَى أُعْطِيَ
قِطْعَةً مِنْ مَالِكَ وَفِي يَدَيْ شُعْبَةٍ مِنْ مَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ أَى طَائِفَةٌ مِنْهُ
وَقِطْعَةٌ وَأَنَّمَا جَعَلَ لِهَ بَعْضُ الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْمُسْحَى يَقْطَعُ حَيَاتَهُ عَنِ الْمَعَاصِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ
فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ السَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجَنُونِ أَنَّمَا جَعَلَهُ
شُعْبَةً مِنْهُ لِأَنَّ الْجَنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ وَكَذَلِكَ السَّبَابُ قَدْ يُسْرِجُ إِلَى قَلَّةِ الْعَقْلِ لِمَا فِيهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَدِّ إِلَى
النَّهْوَاتِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ وَقَوْلُهُ نَعَالَى إِلَى ظَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّارَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ إِلَى ثَلَاثِ فَرَقٍ فَكُلُّهَا أَذْهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ رَدَّتْهُمْ وَمَعْنَى الظِّلِّ هَهُنَا أَنَّ
النَّارَ أَظْلَمَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا ظِلٌّ وَشُعْبُ الْفَرَسِ وَأَقْطَارُهُ مَا شَرَفَ مِنْهُ كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسُجِ وَقِيلَ نَوَاحِيهِ
كُلُّهَا وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ

أَسْمَ خَنْدِئًا مِنْهُ شُعْبَةٌ * يَقَعُّمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قِيَقَبُهُ

الْخَنْدِئُ الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ الْخَصِيُّ أَيْضًا وَارَادَ بِقِيَقَبِهِ سَرِيحَهُ وَالشُّعْبُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ

قوله يأوى إليه الطير هكذا في
الاصل وفي القاموس والمحكم
المطر قال شارح القاموس
وصوابه الطير كما في اللسان اه

وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتشعبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
لأخشب الدهر يلى حدة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالتجمع ونسب الأزهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حاله وأنه وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا يتقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجمعة فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نيائهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيائ مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى متواترهم ومنجمعتهم مجمعة على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت العذران نورعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

* ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وقد غلبت الشعوب بالفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبة على الخيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأخذهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهودى المجوسى فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها ثم شئ من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما تفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع السحاب وفى المثل شغلت سماءى جدواى أى شغلت كثرة المؤنة عظامى عن الناس وقيل الشعب سميل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل والسعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت

المنية شعوب وهي معرفة لا تعرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلها
المنية لانها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الاصل صفة
لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسين
والحرب ويؤكده هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها أشعب أي تفرق وهذا
المعنى يؤكده الوصفية فيها وهذا أقوى من أن يجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خلاصت
عنده اسم أصري يحاوأ عراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال
عباس وحرث الآن رواه الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم
يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الخانع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطاً لانه وسط بين العراق والبصرة فعنى
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة
وذہبت قال النابغة الجعدي

ويبتز فيه المرزبان عمه * رهينا بك في غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فبرابن عمه سلاحه يتره يأخذه وأشعب الرجل إذا مات
أو فارق فراقاً لا يرجع وقد سبعة شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب أي مات قال
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا أناساً من شعوب فاشعبوا

تحمّل من أمسى بها تفرقوا * قريبين منهم مصدوم مصوب

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روى في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن نكحهم شعوب
ويروى من شعوب أي كانوا من الناس الذين هم لكون فهلكوا ويقال للميت قد انشعب قال سهر
الغنوي حتى تصادف مالا أو يقال قتي * لاقى التي تشعب النسيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا إذا أشرف على المنية ثم نجّا وفي حديث طلحة فازلت واضعاً رجلي
على خده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق
طريقه المقترق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أحمد شعبة * ومالي الأمشعب الحق مشعب

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لَتَفْرِيَهُمَا يَنْهَمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعَبَ شَعْبًا وَهُوَ شَعْبٌ
وَطَبَى أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَنُوهُ شَدِيدَةً وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَالْجَمْعُ
شُعْبٌ قَالَ أَبُو ذُوَادٍ

وَقُضِيَ شَيْخُ الْأَنْسَاءِ * تَبَاجُ مِنْ الشُّعْبِ

وَيَسُّ أَشْعَبُ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ وَعُزْزَ شَعْبَاءُ وَالشَّعْبُ أَيضًا بَعْدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالشَّاعِبَانِ الْمَنْكِبَانِ لَتَبَاعُدَهُمَا عَمَانِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ شَعْبُ الْأَرْبَعِ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رَجُلَاهَا وَشُقِرَ اقْرَحَهَا كَتَى بِذَلِكَ عَنْ
تَقْدِيمِهِ الْحَشْفَةَ فِي قَرْحِهَا وَمَا شَعْبٌ بَعِيدٌ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ قَالَ

كَاشَمَرْتُ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بَعْدَ رَفْقِهَا وَالْمَاءُ شُعُوبٌ

وَأَنْشَعَبَ عَنِّي فَلَانُ تَسَاعَدَ وَشَاعَبَ صَاحِبَهُ بَاعَدَهُ قَالَ

وَسَرْتُ فِي شَجَرَانِ قَلْبِي مُخْتَلَفٌ * وَجَسَمِي يَتَغَادَلُ الْعِرَاقُ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعُبُهُ شَعْبًا إِذَا صَرَفَهُ وَشَعْبُ الْجَمَامِ الْقُرْسَ إِذَا كَفَّهُ وَأَنْشَدَ * شَاحِي فِيهِ وَالْجَمَامُ يَشْعُبُهُ *
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

وَأَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ حَتَّى يَشْفِي * تَخَافَةُ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّهْلُ جَامِعٌ

وَشَعْبَانُ اسْمُ الشَّهْرِ رُسْمِي ذَلِكَ لِتَشْعُبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ نَعْلَبُ
قَالَ بَعْضُهُمْ انْعَامِي شَعْبَانُ شَعْبَانًا لِأَنَّهُ شَعْبٌ أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ وَالْجَمْعُ
شَعْبَانَاتُ وَشَعَائِينُ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضِينَ وَشَعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَشْعُبُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شَعْبَيْنِ نَزَلَهُ حَسَانُ بْنُ عَمْرٍو
الْحِمَرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَمْرَةَ أَحْمِلُ الشَّعْبِيَّ
وَعَدَادُهُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ
ذِي شَعْبَيْنِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ وَشَعْبُ الْبَعِيرِ يَشْعُبُ شَعْبًا أَهْتَظَمَ
الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ قَالَ نَعْلَبُ قَالَ النَّظَرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَيْعُكَ هُوَ يَشْبَعُ
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَمَا شَعْبَكَ عَنِي أَيْ مَا شَغَلَكَ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ
لَبَنِي مِنْقَرٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَّاجِ وَصُورَتُهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الشَّعْبَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْذِ فِي
طُولِهَا خَطَانٌ يَلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَيْنِ وَالْأَسْفَلَيْنِ مُتَقَرِّقَانِ وَأَنْشَدَ

نارعليها سمة القواضر * الخلقتان والشعاب الفاجر
وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسيم يجتمع أسفله تفرق أعلاه وجل مشعوب وإبل مشعبة
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصوراً سم موضع في جبل طي قال
جرير بن حمو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً * ألوماً لأبالك واعترباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لك معناه قدتيك وأنشد

فأنت رأيت رجلاً شعبي لك * مر جلاً حسبته ترجيلك

قال معناه رأيت رجلاً قدتيك شبهته بألك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الزابعه الجعدي فليت رسولاً له حاجة * إلى الفلج العوذ فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

متعنا من عدى بني جئف * صحاب مضرم وأبني شعوباً

فأثبوا يا بني شجع علينا * وحق أبني شعوب أن يشبوا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضروفاً في البيت الأخير ولو لم يصرف لاحتل الزحاف وأشعب

اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وعزال شعبان ضرب من الجنادب

أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القسري قال ابن بري كثير من يغلط

في الصمة فيقول القسري وهو القسري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قسرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخيزر بن قسري بن كعب

يألت شعري والأقدار غالبية * والعين تذرِف أحياناً من الحزن

هل أجهل يدي للخدم رقة * على شعيب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسلك شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب نيل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعصب) الشعصب العامري

وشعصب عسا (شعنب) الأزهرى يقال للتميس أنه لم تنكب القرن وهو المثلوي القرن حتى

يصير كأنه خلقه والمشعنب المستقيم وقال النضر الشعنبية أن يستقيم قرن الكبش ثم يلبث على

رأسه قبل أن يذنه قال ويقال يس مشعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شغب) الشغب

والشغب والشغب تخرج الشر وأنشد الميث

وَأَتَى عَلَى مَا نَالَ مَنِّي بِصَرْفِهِ * عَلَى الشَّاعِنِينَ النَّارِيكِ الْحَقَّ مَشْغَبٌ
وَقَدْ شَغَبَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لَغَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ وَلَا يُقَالُ شَغِبَ وَتَقُولُ مِنْهُ شَغَبْتُ
عَلَيْهِمْ وَشَغَبْتُ بِهِمْ وَشَغَبْتُهُمْ أَشْغَبَ شَغْبًا كُلَّهُ بَعْثِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيُعَابُ فَأُلْهِمُ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ *
أَيُّ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ شَمَرُ شَغَبَ فَلَانَ عَنْ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانٌ مِشْغَبٌ إِذَا
كَانَ عَائِدًا عَنِ الْحَقِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ * وَإِنْ شَاغَبْتَهُمْ وَجَدُوا شَاغِبًا

أَيُّ وَإِنْ خَالَفْتَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْخُورِ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُبُودِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ * وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْغَبُ * أَيُّ تَجُورُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْقُتَيْبَةُ الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ تَمَيُّجُ الشَّيْرِ وَالْفِتْنَةُ
وَالْخَصَامُ وَالْعَامَّةُ تَنْتَجِهَانَهُ قَوْلُ شَغَبْتُهُمْ وَبِهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُسَاغَبَةِ أَيُّ
الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُقَانَنَةِ وَيُقَالُ لِلدَّانِ إِذَا وَجَّهَتْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنَّهُ إِذَا تَشَغَبَ وَضَعْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَرَى ابْنَ أَخِيهِ

قوله أبو زيد هكذا في الأصل
وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو
زيد وحرراه

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دُرُوكَ بَعْدَ اللَّهِ شَغْبَ الْمُسْتَصْعَبِ الْمَزِيدِ

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْحَجَّاجِ

كَانَ تَحْتِي ذَاتُ شَغْبٍ سَمَّجًا * قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ الْأُخْدَجَا

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيُّ لَا تَوَاتِيهِ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَّا سَمَّجًا طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْدَاءَ
طَوِيلُهُ الْعُنُقِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ قَيْسَةَ

فَإِنْ تَشْغَبِي فَالشَّغْبُ مَنِّي بِهَيْبَةٍ * إِذَا شِئْنِي مَا يَوْتُ مِنْهَا سَجِيحُهَا

تَشْغَبِي أَيُّ تَخَالِيفِي وَتَنْعَلِي مَا لَا يَقَامِي أَيُّ مَا لَا يُوَافِقُنِي وَأَنشَدَ لَهُمِيَانُ

إِنْ جَرَّانَ الْجَلِّ الْمُسِنَّ * يَكْسِرُ شَغْبَ النَّافِرِ الْمُسِنَّ

يَعْنِي يَجْرَأَنَّ الْجَلِّ سَوَاطِسُ مِنْ جَرَّانِهِ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ
أَشْغَبَ شَغْبًا لَغَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ وَشَاغَبَهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشَّغَبَ وَرَجُلٌ شَغِبَ وَمِشْغَبٌ وَمِشَاغِبٌ
وَذُوهُ وَمِشَاغِبٌ وَرَجُلٌ شَغِبَ قَالَ هَمِيَانُ

قوله إذا شئني الخ هكذا في
الأصل وحرراه

نَدَفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفِّفُ الْغُضْبَا * ذَا الْخِنْزَوَانِ الْعَرَكِ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنْيَةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

له مالٌ بِشَغْبٍ وِبدًا هم أمّوضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكنون الغين وشَغْبٌ بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغزب) الشغزبة الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغزبي ومنهل شغزبي ملتو عن الطريق وقال الجاحظ بصفتها * مُجَرِّدًا زَوْرَ شَغْزَبِي * وشَغْزَبَتِ الرِّيحُ التَّوْتُ في هبوبها والشغزبية ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوي رجله برجله تقول شغزبية شغزبية وأخذته بالشغزبية قال ذو الرمة

ولبس بين أقوامي فكل * أعدله الشغزب والمحالا

وقيل الشغزبية والشغزبي أعتقال المصارع رجله برجل آخر والقائمه أياه شزرا وصرعه أياه صرعا قال علمنا أحوالنا بنوعيل * الشغزبي وأعتقال بالرجل تقول صرعه صرعه شغزبية أبو زيد شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقبى وأنشد

بينما الفتى يسعى إلى أمنيته * يحسب أن الدهر سر جوجيه

عنث له داهية ذوقيه * فاعتقلته عقله شزريه * لفتاء عن هواه شغزبيه

وفي الحديث حتى يكون شغزبا قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرثي والذي عندي أنه زخربا وهو الذي اشتد له وعظّم وقد تقدم في الرأي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شينا والخاء غنة فكيفما وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو أعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورفقه إلى الأرض قال وأصل الشغزبية الالتواء والمكروك كل أمر مستصعب شغزبي والشغزبان أوى (شغزب) الشغزوب أعالي الأغصان تقول للغصن الناعم شغزوب وشغزوب وكذلك الشغزب والشغزوب الأزهرى في شغزب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكباش ثم يلقوى على رأسه قبل أذنه قال ويقال يس شغزب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفار أو كالأشقي في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والجمع شقائب وشقوب وشقبية التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في الهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفها الطير وأنشد

قوله والشغزبان هكذا في
الاصل وأورده في التهذيب
في مقلوب شغزب بالزاى وقال
الصواب أنه شغزب بالراء المهملة

فَصَبَّتْ وَالطَّيْرِ فِي شَقَابِهَا * جَمَّةٌ تَبَارِأُ إِذَا ظَمَأَ بِهَا

الاصمعي الشَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ وَاللَّهْبُ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَاللَّصْبُ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجِبَلِ وَالشَّقْبُ وَالشَّقْبُ شَجَرُهُ غَصْنُهُ وَوَرَقُهُ سَبْتُ كَنَبَتُهُ الرَّمَانُ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ السَّدْرِ وَجَنَانُهُ كَالنَّبِقِ وَفِيهِ نَوَى وَاحِدُهُ شَقَبَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يَنْبْتُ فِيهَا زَعْمًا فِي شَقَبَتِهَا وَقَالَ مَرَّةٌ هُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِمْدَانِ وَالشُّوْقَبُ الطُّوبُلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّمَامُ وَالْأَبِلُ وَحَافِرُ شَوْقَبٍ وَاسِعٌ عَنْ كُرَاعٍ وَالشُّوْقَبَانِ خَشَبَتَا الْقَبِّ اللَّتَانِ تَعْلَقُ بِهِمَا الْجِبَالُ وَالشَّقَبَانِ طَائِرَتَانِ (شَقَطَبُ) كَبَشٌ شَقَطَبٌ ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ كَأَنَّهُ شَقَّ حَطَبٌ أَبُو عَمْرٍو الشَّقَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ (شَكَبُ) التَّهْدِيبُ رَوَى بَعْضُهُمْ - مَقُولُ وَعَاسٍ * وَهُنَّ مَعَاقِيَامُ كَالشُّكُوبِ * وَقَالَ هِيَ الْكِرَاكِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمْدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ وَالشُّكْبَانُ شِبَالُ يُسْقِيهِمَا الْحَشَّاشُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخَوْصُ يُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ يَتَّقِلُهَا الْحَشَّاشُ فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ وَالنُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ وَكَأَنَّهُمْ فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الشُّكْبَانُ نَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحْسُ فِيهِمَا الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ وَيُسَمَّى الْحَالُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْفَقْعَسِيُّ

قوله قول وعاس هكذا في
الاصـل والذى في التكملة
وشرح القاموس ابى ٢٢٥
الهدلى اهـ

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَقَارِبِ * تَقَلَّبُ الشُّكْبَانُ وَهَوْرًا كَيْ * أَنْتَ خَلِيلُ فَالْزَمْنِ جَانِبِي
وَإِنَّمَا قَالَ وَهَوْرًا كَيْ لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الرِّفْلُ وَقَالَهُ بِالْفَاءِ وَهُمَا الْغُتَانُ شُكْبَانُ وَشُقْبَانُ
قَالَ وَسَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانُ وَالشُّكْبُ لَغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْعَطَاءُ (شَلْبُ) رَجُلٌ شَلْبٌ قَدَمُ (شَبُ) الشَّبُّ مَا وَرَقَةٌ يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ وَقِيلَ رَقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُدُوْبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الشَّبُّ نَقْطٌ بِيضٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ وَحْدَةُ الْأَنْيَابِ كَالْغَرَبِ تَرَاهَا كَالْمُشَارِ شَبٌّ شَبَاءٌ فَهُوَ شَابٌّ وَشَنِبٌ وَاشْنَبُ وَالْأُنْثَى شَنْبَاءُ يَنْبَةُ الشَّنْبِ وَحِكِي سَبِيوِيَهُ شَبَاءٌ وَشَبٌّ عَلَى بَدَلِ النُّونِ مِمَّا لِيَاقُوعٌ مِنْ تَجَمُّعِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا قَالَ الْجَرْمِيُّ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الشَّنْبُ بَرْدُ الْقَمِّ وَالْأَسْنَانُ فَقُلْتُ إِنَّ أَحْبَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ وَحْدَتُهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيَرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وَطَرَاهُ ثُمَّ الْأَنْثَى إِذَا أَنْتَ عَلَيْهِمُ السِّنُونُ احْتَسَكْتَ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

لَمَاءُ فِي شَقَّتِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ * وَفِي اللَّثَانِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبٌّ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِي لِأَنَّ اللَّسَنَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حَادَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّنْبِ

فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ نَحْرُ يَاطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَتَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيحُهَا
 وَقِيلَ هُوَ طَبِيبُ نَكْهَتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنْبُ السَّبْدُ وَالْعَذُوبَةُ فِي الْقَمِّ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ
 الشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَثِيرَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى النَّشْيَ مِنَ السَّوَادِ فِي السَّبْدِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ مَنصَبًا حَشَّ أَحْمَرُ زِينُهُ * عَوَارِضُ فِيهَا شَنْبَةٌ وَغُرُوبُ

وَالْغُرْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَالظُّلْمُ بِيَاضِهَا كَأَنَّهُ يَعْلَمُوهُ سَوَادٌ وَالْمَشَائِبُ الْأَقْوَامُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَشْنَبُ الْغَلَامُ الْحَدَثُ الْحَدَثُ الْأَسْنَانُ الْمُؤَشَّرُهَا فَتَمَّاهُ وَحَدَّاهُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعُ
 الْقَمِّ أَشْنَبُ الشَّنْبِ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ وَرَمَانُهُ شَنْبَاءٌ أَمْلِسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ
 أَنْعَاهِي مَاءٌ فِي قَشْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ نَجْمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُؤْبَةَ عَنِ الشَّنْبِ فَأَخَذَتْ حَبَّةَ
 رُمَّانٍ وَأَوْمَأَ إِلَى بَصِيصِهَا وَشَنْبٌ يَوْمَنُهَا فَهُوَ شَنْبٌ وَشَنْبٌ بَرْدٌ (شَنْبٌ) الشُّخُوبُ قَرَعُ
 السَّكَاهِلِ وَالشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَشَنَاخِيبُ الْجِبَالِ رُؤُسُهَا وَاحِدُهَا
 شُخُوبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشُّخُوبَةُ وَالشُّخُوبُ وَالشُّخَابُ وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ وَهِيَ رُؤُسُهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ذَوَاتُ الشَنَاخِيبِ الصُّمَّى هِيَ رُؤُسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَالشُّخُوبُ فَقَرَةٌ
 ظَهَرَ الرَّبْعُ رَجُلٌ شَنْبٌ طَوِيلٌ (شَنْبٌ) الشَّنْبُ الصَّابُ الشَّدِيدُ عَرَبِيٌّ (شَنْبٌ) الشَّنْبُ
 جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ وَالتَّنْظُ الطُّوبَى الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالشَّنْظُ
 مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (شَنْعَبٌ) الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّنْعَافِ وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعَابُ
 رَأْسُ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ (شَنْعَبٌ) الشَّنْعُبُ وَالشَّنْعُوبُ وَالشَّنْعُوبُ أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجُمَةٍ
 شَرَعَ تَرَى الشَّرَائِعَ تَطْفُو فَوْقَ ظَاهِرِهِ * مُسْتَحْضَرُ نَاطِرٍ أَخْوَالُ الشَّنَاعِيبِ

تَقُولُ لِلْغَضَنِ النَّاعِمِ شَنْعُوبٌ وَشَنْعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا يُسَمَّى شَنْعُوبًا
 فَسَأَلْتُ غُلَامًا مِنْ بَنِي كَلْبٍ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ فَقَالَ الشَّنْعُوبُ الْغَضَنُ النَّاعِمُ الرُّطْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْعُبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَالشَّنْعَابُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَةِ
 وَالْأَغْصَانِ وَنَحْوُهَا وَالشَّنْعَابُ الرِّخْوُ الْعَاجِزُ وَالشَّنْعُوبُ عَرَقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ (شَهَبٌ)
 الشَّهَبُ وَالشَّهَبُ لَوْ أَنَّ بَيَاضَ صَدْعِهِ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ وَأَنْشَدَ * وَعَلَا الْمَفَارِقُ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبُ *
 وَالتَّعْبَرُ الْجَدِيدُ لَهُ أَشْهَبُ وَقِيلَ الشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الَّذِي غَابَ عَلَى السَّوَادِ وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شَهْبَةً
 وَأَشْهَبَ وَجَاءَ فِي شَعْرِهُ دَبْلُ شَاهِبٍ قَالَ

فَقَبِلْتُ رِيحَانَ الْجَنَانِ وَجَعَلُوا * رَمَائِمَ قَوَارِمِ النَّارِ شَاهِبِ

وَقَرَسَ أَشْهَبٌ وَقَدْ أَشْهَبَ الشَّهْبَانُ أَشْهَابًا شَهَبًا مِثْلَهُ وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَسْلُ خَلِّهِ
شَهْبًا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْآنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ لَيْسَ فِي الْخَلِّ شُهْبٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ الشُّهْبَةُ فِي
أَلْوَانِ الْخَلِّ أَنْ تَشَقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ يَبْضُ كَيْتًا كَانَ أَوْ أَشَقَّرَ أَوْ أَدْهَمَ وَأَشْهَابُ رَأْسِهِ
وَأَشْتَبَ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قَالَتِ الْخَفَسَاءُ لَمَّا حَمَّتْهَا * شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَبَ

وَكَيْتَمَةُ شَهْبَاءُ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدُ
وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَيْتَمَةُ شَهَابَةٌ وَقِيلَ كَيْتَمَةُ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَيَّهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ إِذَا
كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَاضًا مِنَ الْجَدْبِ لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَةً وَقِيلَ الشَّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ثُمَّ الْبَيَاضُ ثُمَّ
الْجَرَاءُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فَصْلِ جَحْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى

قوله وكيتمة شهابة هكذا في
الاصل ويشرح القاموس
وحرفها اه

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ * وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْخُرَّةِ الْأَكْلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّهْبَاءُ الْبَيَاضُ أَيْ هِيَ بَيَاضُ كَثْرَةِ النَّجْدِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجْحَفَتْ أَضْرَبَتْ بِهِمْ
وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَقَوْلُهُ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَرِيدُ كِرَامَ الْأَيْلِ يَعْنِي أَنَّهَا تَنْخَرُ وَتُوْكَلُ لَانْهُمْ لَا يَجِدُونَ
لَبَنًا يَغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْخُرَّةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْمُوا وَاسْمُوا فَقَدْ اسْتَبْطَنْتُ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ أَيْ رُمِيْتُ بِأَمْرِ صَعْبٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ
بِهِ وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَةِ وَالْكَرَاهَةِ
جَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَزُولَ الْبَعِيرِ بَيَاضُهُ فِي الْقُوَّةِ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ أَيْ ذَاتِ قَطْ
وَجَدْبٍ وَالشَّهْبَاءُ الْأَرْضُ الْبَيَاضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا قَلِيلًا الْمَطَرُ مِنَ الشُّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسَمِيَتْ
سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَنَا وَقَدْ لَفْتُهُ شَهْبَاءُ قُرَّةً * عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءِ فِي الرَّحْلِ جَانِحُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ شَهْبَاءُ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ فِي شَدَّتْهَا وَهِيَ مَائِلَةٌ فِي الرَّحْلِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحٌ سَنَةُ شَهْبَاءُ
أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجَّ فَكَانَ الرِّيحُ بَيَاضًا لِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ شَهْبُ الْبَرْدِ الشَّجَرُ إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانَهَا وَشَهْبُ
النَّاسِ الْبَرْدُ وَنَصَلَ أَشْهَبُ بَرْدًا خَفِيًّا قَالِمٌ يَذْهَبُ سَوَادُهُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لَمْ تَسْتَعْرِهَا * شَهْبَاءُ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ نَصِيرِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ فِي الرَّمِيَّةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي يَرْدُ
قَدْ هَبَ سَوَادُهُ وَغَرَّةُ شَهْبَاءُ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ فِي غَرَّةِ الْقَرْسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ وَالشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ

نحو الماء من الضأن واشهب الزرع قارب الهيج فايص وفي دخله خضرة قليلة ويقال اشهابت
مشافره والشهاب اللبن الضياع وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب
والشهاب بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه أيضا كما قيل له الخضر قال
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن المزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال
أبو حاتم هو الشهاب بضم الشين وهو القضيخ والخضر والشهاب والسحاب والسحاب والضياع
والشمار كله واحد ويوم أشهب ذوريج باردة قال أرام لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليله
شهباء كذلك الازهرى ويوم أشهب ذو حليت وأزير وقوله أنشد سيبويه

فدى لى ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

يجوز أن يكون أشهب أبيض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار والشهاب شعله نار
ساطعة والجمع شهب وشهبان وأشهب وأظنه اسم للجمع قال

تركنا وخلي ذوالهواذة بيننا * بأشهب نار ينالدى القوم نرعى

وفي التنزيل العزيز أو أنيكم بشهاب قيس قال الفراء نون عاصم والاعش فيهما قال وأضافه أهل
المدنية بشهاب قيس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضر ومسجد الجامع
يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى نوائها وهي في المعنى ومنه قوله أن هذا الهو حق
اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم
الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان بالليل
شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ناقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدرارى وفي حديث
استراق السمع فرمما أذكره الشهاب قبل أن يلقيها بمعنى الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذى
ينقض بالليل شبه الكوكب وهو فى الأصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضى فى الحرب
شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكوكب فى مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

إذا عم داعيها آتة بمالك * وشهبان عمرو كل شوها صليد

عم داعيها أى دعا الأب الأكبر وأراد بشهبان عمرو بنى عمرو بن عويمر وأما بنو المنذر فاتهم بعمون
الاشهاب بالهم قال الاعشى

وبنى المنذر الاشهاب بالحيرة يمشون غدوة كالسيوف

والشوب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام أنشد المازني

قوله والسحاب هو هكذا فى
الاصل وشرح القاموس
وحرره اه

قوله وأشهب هو هكذا بفتح
الهاء فى الاصل والمحكم وقال
شارح القاموس وأشهب
بضم الهاء قال ابن منظور
وأظنه اسم للجمع اه فانظر
وحرره اه

وما أخذ الديوان حتى تصعدك * زمانا وحث الأشهبان غناهما
الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من البسات وسنة شهباء كثيرة الخج جذبة والشهباء
أمثل من البيضاء والجرأ أشد من البيضاء وسنة غيرها لأمطرفها وقال
* إذا السنة الشهباء حل حرامها * أي حلت الميعة فيها (شهرب) الشهيرة والشهيرة العجوز
الكبيرة قال أم الحليس عجوز شهيرة * ترضى من الشاة بظلم الرقبة
اللام مقحمة في عجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا
الحليس عجوز شهيرة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الراجز
خالي لانت ومن جري خاله • ينل العلاء ويكرم الأخوالا
قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فآخر اللام إلى الخبر ضرورة والآخر أن
يكون أراد لا أنت خالي فقدّم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت
المتقدم شهيرة فانه خطأ لأن هاء التأنيث لا تكون روبا الا اذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهيرة
عن يعقوب التميمي في الرباعي الشهيرة الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة
فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب النسي شوبا خلطه وشبته شوبه خلطته فهو
مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان غادية * بسكر ورحيق شيب فاشتابا
ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشباب الخلط قال أبو ذؤيب
وأطيب براح الشام جاءت سبيمة * معتقة صرفا وتلك شياها
والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرفا وهذه * معتقة صهباء وهي شياها

قال هكذا أنشده أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم ان لهم عليها الشوب بأم جسيم أي
لخلطوا ومن أجا يقال للخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروى أبو حاتم سألت الأصمعي عن
المشوب وهي الغلف فقال يقال للغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بمخمرة وصفرة
وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف
القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والشياب اسم ما يزوج وسماه الذوب بالشوب الذوب العسل
والشوب ما شبت به من ماء أو لبن وحكى ابن الأعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل
والروب اللبن الرائب وفيه الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ وفيه لأمري

قوله وهذه معتقة الخ هكذا
في الأصل وفي بعض نسخ
المحكم وهاده معتقة الخ
بالنصب مفعولا لهاده وحره
اه

ولابن ويقال سقاء الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد النراء شاب
 اذا حن وباش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقة مرة واخطائه أخرى هو يشوب
 ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا غسل قال
 والنشوب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه معنى قولهم هو يشوب ويروب أى يدافع مدافعة غير
 مبالغ فيها مرة يكتسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدفه
 ويروب ارا دان يقول يروب أى يجعله رابا خائرا الاشوب فيه فاتبع يروب يشوب لازدواج الكلام
 كما قالوا هو ياتيه الغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع للغدا فجاءهم على وزن العشايا أبو سعيد
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث
 فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن
 الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخلف في بيع
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب خلطه بالماء ويقال للخلط في كلامه
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك برى من هذه السلعة وروى عنه أنه قال
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء فى السلعة تباعها أى أنك برى من عيها وفى
 الحديث يشهد بكم الخلف والأغوش وبه بالصدقة أمرهم بالصدقة لما تجرى بينهم من الكذب
 والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك وقول سليمان بن السائكة السعدى

سيفيك صرب القوم لهم معرض * وماء قدور فى القصاص مشيب

انما جاء على شيب الذى لم يستم فاعله أى مخلوط بالتوابل والصباغ والصرب اللبن الحامض ومعرض
 ملقى فى العرصة ليحترق ويروى معرض أى طرى ويروى معرض أى لم ينضج بعد وهو الملهوج
 وفى المثل هو يشوب ويروب بضرب من اللبن يخلط فى القول والعمل وفى فلان شوب أى
 خديعة وفى فلان ذوب أى حقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب فى الحركات فقال أما
 الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التى قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك أن الامالة
 انما هى أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتقبل الألف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت فكأن
 الحركة ليست بفتحة محضة كذلك الألف التى بعدها ليست ألفا محضة وهذا هو القياس لان
 الألف تابعة للفتحة فكأن الفتحة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين

قوله وروى عنه أى عن ابن
 الاعرابي فى عبارة التهذيب
 اهـ

وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِأَيْلَةٍ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ
وَالشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَسَيِّمَانُ قَبِيلَةٍ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ أَقُولِهِمُ
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةُ مَوْضِعٍ يُخْجِدُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوٍ لِأَنَّ
فِي الْكَلَامِ شَوْبَ وَفِيهِ شَيْبٌ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَحُلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ
هَهُنَاءٌ وَإِنَّا لَبُ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنْ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ قَالَ

وَضَرْبُ الْجَاهِجِ ضَرْبُ الْأَصَمِ حَنْظَلُ شَابَةٍ يَجْنِي هَبِيدًا *

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَوَائِفٍ وَمَعَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ قَوَائِفِ شَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَقْصَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيْبُ
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهُوَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النِّعْتَ لِمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ وَلَا
فَعْلَالَهُ قِيلَ الشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
شَيْبَاءُ لَا تُنْعَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ كَتَفُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبَاءِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ

تَصَبُّوْا نِيَّيْ لَكَ التَّصَانِي * وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشْيَبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيِّ وَهُوَ
لِعَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ رَأَيْتُهُ وَلِثْلُ ذَلِكَ رَأَيْتُهُ * وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيُّ بَيْضٍ مَسْوُودٍ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْيُضُّ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ
وَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ
شَيْبًا أَنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ كَمَا قَالُوا بَا زَلْ وَبُرْلُ أَوْ جَمْعُ شَيْوِبٍ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ بَيَوضُ
وَدُجَاجٌ بَيَوضُ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عَشْبًا وَقَعَا شَيْبٌ وَكَلَامُهُ شَيْبٌ أَنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكِبَارُ
وَالْأَشْيَبُ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَالْمَشْيَبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا النَّجَسُ فَشَيْبٌ بِهِ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لِمُكْتَفِهَرٍ بَاتَ فِيهِ * بَوَارِقُ بَرَقَتَيْنِ رُؤُسَ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا سَمَاءٌ بَيَاضٌ وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مُبَيَّضَةٌ مِنَ النَّجَسِ أَوْ مِنَ
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا فُدِرَ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا * عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبُ

وَشَيْبٌ شَابٌ أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ شَعْرُ شَاعِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَاشْتَمَلَ عَلَى الرَّأْسِ شَيْبَانُ نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَغَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا وَأَشَابَ الرَّجُلُ شَابَ وَلَدَهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَكْرِ إِذَا زُقَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَفْتَرِعْهَا إِلَيْهَا لَهَ زِفَافُهَا بَابُ تَبْلِيلِهِ حُرَّةً وَإِنْ افْتَرَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالُوا بَابُ تَبْلِيلِهِ شَيْبَاءً وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

كَلِيلَةُ شَيْبَاءٍ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا * وَلَيْلَتُنَا أَذَمَّنَ مَا مَنَّ قَرْمَلُ

فَكَانَتْ كَلِيلَةُ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * يَمْنَعُ الشُّكْرُ أَتَامَهَا الْقَيْلُ

وَقِيلَ يَا شَيْبَاءُ بَدَلْ مِنْ وَأُولَاتِ مَا الرَّجُلُ شَابَ مَا الْمَرْأَةُ غَيْرَ أَنْ تَأْتِيَ تَسْمِعُهُمْ قَالُوا بَلِيلُهُ شَوْبَاءُ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّهُمَا كَعِيدُ أَعْيَادٍ وَلِيلُهُ شَيْبَاءُ أَخْرَجَ لِيلَهُ مِنَ الشَّهْرِ وَيَوْمَ أَشْيَبُ شَيْبَانُ فِيمَهُ عَيْمٌ وَصَرَّادٌ وَبَرْدٌ وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ ثُمَّ رَافِقٌ وَهُمَا أَشْدُّ شَهْوَرًا لِسْتَاءِ بَرْدِ أَوْ هُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا كَانُونٌ وَكَانُونُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا أَمَسَّتِ الْآفَاقُ غَبَرَ اجْنُوبُهَا * بِشَيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

أَيُّ مِنَ التَّلَجِّ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلْمَةَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَأَعْلَسَ يَمِينًا بِذَلِكَ لِإِسْطِضَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ التَّلَجِّ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرِ وَالنَّسْرِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْعَصُوبُ وَلَا عَمَابُكَ يُعْتَبُ

أَرَادَ طَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا وَهُوَ شَيْبُ الْغُرَابِ وَشَيْبَانُ قَبِيلُهُ وَهُمْ الشَّيْبَانِيَّةُ وَشَيْبَانُ حَتَّى مِنْ بَكْرِهِمَا شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ وَشَيْبَةُ اسْمُ رَجُلٍ مَقْتَحِ الْكَعْبَةِ فِي وَلَدِهِ وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ حِكَايَةُ صَوْتِ مُشَافِرٍ الْأَيْلِ عِنْدَ الشُّرْبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ الْإِنْسَانَ فِي خَوْضٍ مَمْتَلَمٍ وَأَصْوَاتُ مُشَافِرٍ هَاشِبٍ شَيْبُ

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَمْتَلَمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ

وَشَيْبَا السَّوْطِ سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ وَشَيْبُ السَّوْطِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَشَيْبُ وَالشَّيْبُ وَشَابَةُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ تَقَالَ الْمَرْءُ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جَذَامٍ لَيْجٍ وَفِي الْحَجَّاحِ شَابَةُ فِي شَعْرَائِي ذُوَيْبٍ اسْمُ جَبَلٍ يُجَدُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ شَابَةِ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ وَائِلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ شَوْبَ كَمَا أَنَّ فِيهِ شَوْبَ الْتَهْدِيبِ شَابَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَاللَّهُ سَجَّاهُ أَعْلَمُ

قوله فكنت الخ هذا
البيت لعروة أيضا ومعلوم
انه من قصيدة غير قصيدة
الذي فوقه اهـ

(ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانصه * هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الأفرقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى ربيعة بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومروتنزي بن حاتم وعبد الرحيم بن الطويل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر وأدب وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلد ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلد قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والمجهره والنهاية وحاشية الصحاح جوده ما شاء وترتب ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بلارفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أتاك الى الار * ص وقلبه في يديك لما
فعلى ختمه وفي جانيه * قبل قد وضعتن تؤاما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعماقنا بنظهم * وصدقوا بالذي أدري وتدرينا
ماذا يضرني في تصديق قولهم * بأن الحق ما فينا يظنوننا
جلى وجمال ذنبا واحدا ثقة * بالعفو أجل من اثم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعفو من أحسن مميزات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادر وهو القائل

بأنه ان جرت بوادي الاراك * وقبلت عيادته الخضر فاك
فابعث الى عبدك من بعضه * فاني والله مالى سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بقية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الأفرقي المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحاشية والمجهره والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالآغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب مليح الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تفرقا بالحوالى وكان عارفا بالانحو والالفاظ والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلارفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمته

بأنه ان جرت الخ ٥١

